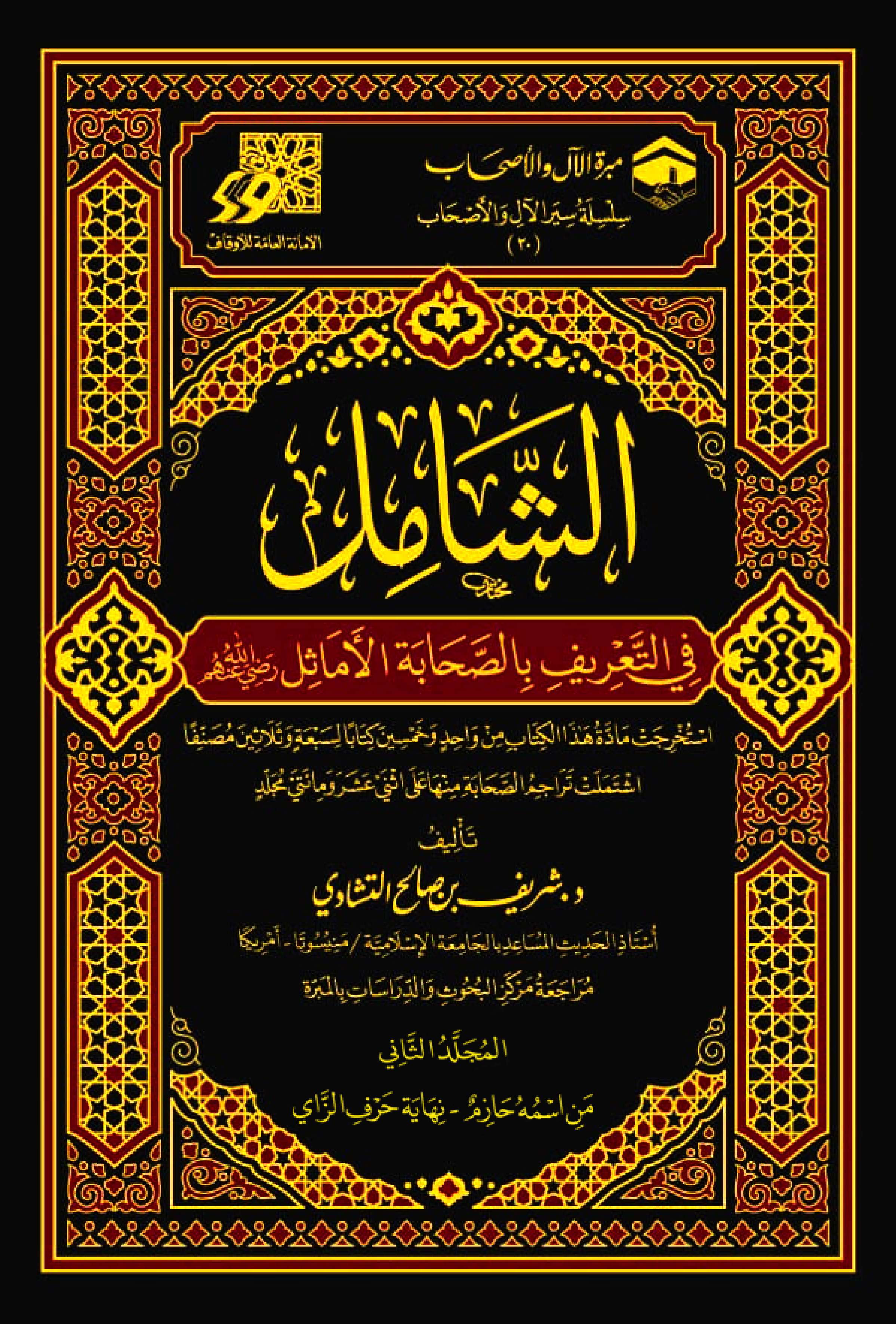

مبرة الآل والأصحاب
سلسلة سير الآل والأصحاب
(٣٠)
الأمانة العامة للأوقاف
مختصر
الشامل
في التعريف بالصحابة الأماثل رضي الله عنهم
استخرجت مادة هذا الكتاب من واحد وخمسين كتابا لسبعة وثلاثين مصنفا
اشتملت تراجم الصحابة منها على اثني عشر ومائتي مجلد
تأليف
د. شريف بن صالح التشادي
أستاذ الحديث المساعد بالجامعة الإسلامية / منيسوتا - أمريكا
مراجعة مركز البحوث والدراسات بالمبرة
المجلد الثاني
من اسمه حازم - نهاية حرف الزاي

مبرة الآل والأصحاب

سلسلة سير الآل والأصحاب
(٢١)



مختصر الشامل

في التعريف بالصحابة الأماثل رضي الله عنهم

استخرجت مادة هذا الكتاب من واحد وخمسين كتابًا لسبعة وثلاثين مصنفًا
اشتملت تراجم الصحابة منها على اثني عشر ومائتي مجلد

تأليف

د. شريف بن صالح التشادي

أستاذ الحديث المساعد بالجامعة الإسلامية / منيسوتا - أمريكا

مراجعة مركز البحوث والدراسات بالمبرة

المجلد الثاني

من اسمه حازم - نهاية حرف الزاي



الطَّبْعَة الأولى

١٤٤٣هـ ــ ٢٠٢٢م

ردمك : ٢-٦٣-٦٤-٩٩٩٦٦-٩٧٨



هاتف: ٢٢٥٦٠٢٠٣ ـ ٢٢٥٥٢٣٤٠ فاكس: ٢٢٥٦٠٣٤٦

E ـ mail: almabarrh@gmail.com

www. almabarrah.net



من اسمه حازم

٥٩٠- حَازِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ بنِ مَسْعُودٍ، الْأَسْلَمِيُّ، الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ «غِفَار»، وَهُوَ: غِفَار بْنُ مُلَيْل بْنِ ضَمْرَة بْنِ بَكْر بْنِ عَبْدِ مَنَاة بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر ابْنِ نَزَار، ثُمَّ النَّسَب وَاحِدٌ. أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كِنَانَةَ مُصْعَب بْنُ عَبْدِ اللهِ(١).

❍ خ: رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ «أَسْلَم»(٢).

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ «بَنِي سَلُولٍ»(٣).

❍ غ: سكن المدينة(٤).

❍ ب: من أهل المَدِينَة، لَهُ صُحْبَة(٥).

❍ م: روى عنه: مولاه أبو حازم، عداده في أهل المدينة(٦).

---

(١) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٢٠، ١٢٢).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٠٤).

(٣) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٢).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٩٥).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٥).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٢٩).

ع: رَوَى عَنْهُ: أَبُو زَبِيبٍ مَوْلَاهُ، عِدَادُهُ فِي الْمَدَنِيِّينَ[١].

بر: له حديثٌ واحد أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ له: «يَا حَازِم، أَكْثِر مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قِوَّةَ إِلَّا بِاللَّه، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِن كُنُوزِ الجَنَّة». يعد في أهل المدينة.

روى عنه: مولاه أبو زينب[٢].

كو: له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: أبو زينب مولاه[٣].

٥٩١- حَازِمٌ، وَقِيلَ: حِزَامٌ الْجُذَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

م: أتى النَّبيَّ ﷺ، عداده في أهل فلسطين. وقيل: كان اسمه: (حازم)، فسمَّاه النبيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (مطعم)[٤].

ع: يُعَدُّ فِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ[٥].

كو: له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ[٦].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٦٤).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١٠).
(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٧٧).
(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٣٠).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٦٥).
(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٧٧).



من اسمه حاطب

٥٩٢- حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ، يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، حَلِيفُ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَهُوَ مِنْ لَخْمٍ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي رَاشِدَةَ بْنِ أَذَبَّ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَخْمٍ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عُرَيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ ابْنِ سَبَأِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ، وَإِلَى قَحْطَانَ جِمَاعُ الْيَمَنِ، وَكَانَ اسْمُ رَاشِدَةَ خَالِفَةَ، فَوَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا: بَنُو خَالِفَةَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ بَنُو رَاشِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: قَالُوا: آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَرُخَيْلَةَ ابْنِ خَالِدٍ.

وَشَهِدَ حَاطِبُ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكِتَابٍ إِلَى الْمُقَوْقِسِ صَاحِبِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ.

وَكَانَ حَاطِبُ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ.

قَالُوا: وَكَانَ حَاطِبٌ رَجُلًا حَسَنَ الْجِسْمِ، خَفِيفَ اللِّحْيَةِ، أَجْنَأَ، وَكَانَ

إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ، شَثْنَ الأَصَابِعِ[(١)].

❍ خ: أَخْبَرَنَا المَدَائِنِيُّ؛ قَالَ: حَاطِب بْنُ أَبِي بَلْتَعَة يُكْنَى: أَبَا مُحَمَّد، مَاتَ سَنَة ثَلاَثِيْن، وهُوَ ابنُ خَمْسٍ وسِتِّيْن سَنَة، صَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنَ عَفَّان[(٢)].

❍ غ: سكن الكوفة. قال محمد بن عمر: مات حاطب بن أبي بلتعة، حليف بني أسد سنة ثلاثين، وهو ابن خمس وستين سنة، وصلَّى عليه عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بالمدينة.

قال: فحدثني شيخٌ من ولده عن آبائه، قالوا: كان حاطبُ رجلًا، حسن الجسم، خفيف اللحية، أجنأ، وهو حليفٌ لبني أسد بن عبد العُزَّى[(٣)].

❍ ب: وَالِد عَبْد الرَّحْمَن بن حَاطِب، حَلِيف لبني أَسد بن عَبْد العُزَّى.

مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ فِي خلَافَة عُثْمَان، وَصلى عَلَيْهِ عُثْمَان بن عَفَّان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وكنيته أَبُو مُحَمَّد، وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ خمس وَسِتُّونَ سنة[(٤)].

❍ بش: من أهل الفضل في الدين، مات بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان بن عفان، وصلَّى عليه عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(٥)].

❍ رع: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ ابْن خمس وَسِتِّينَ[(٦)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ١٠٦).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٩٠).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٠٧- ٢٠٨).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٣).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٢).

(٦) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١١٥).

❍ **م:** رسول رسول اللَّه ﷺ إلى المقوقس ملك الإسكندرية، يكنى أبا محمد، حليف بني أسد، شهد بدرًا، ومات سنة ثلاثين، وهو ابن خمس وستين سنة. روى عنه: جابر بن عبد اللَّه، وابن عمر، وابنه عبد الرحمن[1].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا. وَقِيلَ: حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ بْنِ أَدْرَبَ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ لَخْمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ آدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ.

بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَلِكِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ الْمُقَوْقَسِ.

مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَلَهُ خَمْسٌ وَسِتُّونَ سَنَةً[2].

❍ **بر:** من ولد لخم بن عدي في قول بعضهم. يكنى أبا عَبْد اللَّه. وقيل: يكنى أبا مُحَمَّد، واسم أبي بلتعة: عمرو بن عمير بن سلمة بن عمرو. وقيل: حاطب بن عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي، حليف قريش، ويقال: إنه من مذحج، وقيل: هو حليف الزبير بن العوام.

وقيل: كان عبدًا لعبيد اللَّه بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي، فكاتبه فأدى كتابته يوم الفتح، وهو من أهل اليمن.

والأكثر أنه حليف لبني أسد بن عَبْد العزَّى.

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٧١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٦٩٥).

شهد بدرًا، والحديبية، ومات سنة ثلاثين بالمدينة، وهو ابن خمس وستين سنة، وصلَّى عليه عثمان، وقد شهد اللَّه لحاطب بن أبي بلتعة بالإيمان في قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ [الممتحنة: ١]، وذلك أنَّ حاطبًا كتب إلى أهل مكة قبل حركة رسول اللَّه ﷺ إليها عام الفتح يخبرهم ببعض ما يريد رسول اللَّه ﷺ بهم من الغزو إليهم، وبعث بكتابه مع امرأة، فنزل جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ، بذلك على النَّبيِّ ﷺ، فبعث رسول اللَّه ﷺ في طلب المرأة عليَّ بنَ أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وآخرَ معه. قيل: المقداد بن الأسود، وقيل: الزبير ابن العوام، فأدركا المرأة بروضة خاخ، فأخذا الكتاب، ووقف رسول اللَّه ﷺ حاطبًا، فاعتذر إليه، وقال: ما فعلته رغبة عن ديني، فنزلت فيه آيات من صدر سورة «الممتحنة»، وأراد عمر بن الخطاب قتله، فقال له رسول اللَّه ﷺ: «**إِنَّه شَهِدَ بَدرًا...**» الحديث.

وكان رسول اللَّه ﷺ قد بعث حاطب بن أبي بلتعة في سنة ست من الهجرة إلى المقوقس صاحب مصر والإسكندرية، فأتاه من عنده بهدية، منها مارية القبطية، وسيرين أختها، فاتخذ رسول اللَّهِ ﷺ مارية لنفسه، فولدت له إبراهيم ابنه على ما ذكرنا من ذلك في صدر هذا الكتاب، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فولد له عَبْد الرحمن.

وبعث أبو بكر الصديق حاطب بن أبي بلتعة أيضًا إلى المقوقس بمصر، فصالحهم، ولم يزالوا كذلك حتى دخلها عمرو بن العاص، فنقض الصلح، وقاتلهم، وافتتح مصر، وذلك سنة عشرين في خلافة عمر.

وروى حاطب بن أبي بلتعة عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ رَآنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِيْ حَيَاتِي، وَمَنْ مَاتَ فِي أَحِدِ الحَرَمِينِ بُعِثَ فِي الآمِنِينَ يَوْمِ القِيَامَةِ».

لا أعلم له غير هذا الحديث[١].

○ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، توفي بالمدينة سنة ثلاثين، صلى عليه عثمان بن عفان[٢].

○ **كو:** صحب رسول اللَّه ﷺ، وشهد بدرًا، وقدم رسولًا إلى مصر من النَّبيِّ ﷺ إلى المقوقس.

مات بالمدينة سنة ثلاثين، وصلَّى عليه عثمان بن عفان.

حدَّث عنه من أهل مصر: عبيد بن رفيع الهذلي[٣].

○ **جو:** شهد بَدْرًا وأحدا وَالْخَنْدَق والمشاهد كلهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَعثه بكتابه إِلَى الْمُقَوْقس.

وَمَات بِالْمَدِينَةِ سنة ثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابن خمس وَسِتِّينَ وَصلى عَلَيْهِ عُثْمَان[٤].

○ **نق:** شهد بَدْرًا[٥].

○ **ثغ:** توفي حاطب سنة ثلاثين، وصلى عليه عثمان، وكان عمره خمسًا

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١٢، ٣١٥).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٦١).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٠٦، ٣٠٧).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٨٩، ٩٠).

(٥) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (١٤٤٩).

وستين سنة[١].

○ **ذس:** مِنْ مَشَاهِيْرِ الْمُهَاجِرِيْنَ؛ شَهِدَ بدرًا وَالْمَشَاهِدَ.

وَكَانَ رَسُوْلَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمُقَوْقِسِ، صَاحِبِ مِصْرَ.

وَكَانَ تَاجِرًا فِي الطَّعَامِ، لَهُ عَبِيْدٌ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَوْصُوْفِيْنَ.

وَقَدْ أَتَى بَعْضُ مَوَالِيْهِ إِلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ يَشْكُوْنَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ النَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ؛ فَلاَمَهُ فِي ذَلِكَ.

وَمَاتَ حَاطِبٌ سَنَةَ ثَلاَثِيْنَ[٢].

○ **ذت:** حليف بني أسد بْن عبد العُزَّى

شهِدَ بدرًا والمشاهد، وهو الَّذِي كتب إلى المشركين قبل الفتح يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، والقصّة مشهورة، فعفا عنه النَّبِيُّ ﷺ واعتذر، فَقَبِلَ عذْرُه، ثمّ كان رسولَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُقَوْقس ملك الإسكندرية.

واسم أبي بتلعة: عمرو بْن عُمَيْر[٣].

٥٩٣- حَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ **س:** أُمُّهُ قُتَيْلَةُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ،

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٣٣).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٤٣، ٤٥).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٨٣، ١٨٤).

وَكَانَ قَدِيمَ الإِسْلَامِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُحَلِّلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَهِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ يَقُولُونَ: فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُحَلِّلِ، وَكَانَ هِشَامٌ يَقُولُ: أُمُّ جَمِيلٍ.

وَكَانَ مَعَ حَاطِبٍ فِي الْهِجْرَةِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ، وَالْحَارِثُ ابْنَا حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ، فَمَاتَ حَاطِبٌ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَقُدِمَ بِامْرَأَتِهِ وَابْنَيْهِ فِي إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ. ذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فِي رِوَايَاتِهِمْ جَمِيعًا.

وَكَانَ لِحَاطِبٍ مِنَ الْوَلَدِ أَيْضًا: عَبْدُ اللهِ، وَأُمُّهُ جُهَيْرَةُ، أُمُّ وَلَدٍ[١].

❍ **م:** هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته فاطمة، وابناه: محمد، والحارث[٢].

❍ **ع:** هَاجَرَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُجَلِّلِ، وَابْنَاهُ الْحَارِثُ وَمُحَمَّدٌ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ[٣].

❍ **بر:** مات بأرض الحبشة، وكان خرج إليها مع امرأته فاطمة بنت المجلل بن عَبْد اللَّه بن أبي قيس القرشية العامرية، وولدت له هناك ابنيه

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٨٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٧٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٦٩٧).

مُحَمَّد بن حاطب، والحارث بن حاطب، وأتى بهما من هناك غلامين[(١)].

❍ نق: لَهُ صُحْبَة، هَاجر هُوَ وَامْرَأته فَاطِمَة بنت المجلل، وابناه: مُحَمَّد والحارث إِلَى أَرض الحَبَشَة[(٢)].

٥٩٤- حَاطِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ وُدٍّ بنِ نَصْرِ بنِ مَالِكِ ابنِ حسلِ بنِ عَامِرٍ رضي الله عنه.

❍ س: أَخُو سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ مِنْ أَشْجَعَ، وَكَانَ لِحَاطِبٍ مِنَ الْوَلَدِ: عَمْرُو بْنُ حَاطِبٍ.

وَأُمُّهُ رَيْطَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ.

قَالُوا: وَهَاجَرَ حَاطِبُ بْنُ عَمْرٍو إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ فِي الهِجْرَتَيْنِ جَمِيعًا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ. وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَأَبُو مَعْشَرٍ.

قَالُوا: وَشَهِدَ حَاطِبُ بْنُ عَمْرٍو بَدْرًا فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَذَكَرَ مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ فِي كِتَابِهِ: أَنَّ أَخَاهُ سَلِيطَ بْنَ عَمْرٍو شَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا. وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ غَيْرُهُ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١٢).

(٢) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (١٤٥٠).

وَشَهِدَ حَاطِبٌ أُحُدًا[(١)].

❍ ب: لَهُ صُحْبَة.

أمُّه أَسمَاء بنت الْحَارِث بن نَوْفَل[(٢)].

❍ م: هو أول من هاجر إلى أرض الحبشة من مكة، قاله الزهري، ومحمد بن إسحاق، لا تُعرف له رواية[(٣)].

❍ ع: أَوَّلُ مُهَاجِرِيٍّ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[(٤)].

❍ بر: أخو سهيل بن عمرو، وسليط بن عمرو، والسكران بن عمرو، وذكره ابن عقبة فيمن شهد بدرًا من بني عامر بن لؤي.

وأسلم حاطب بن عمرو قبل دخول رسول اللَّه ﷺ دار الأرقم، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعًا في رواية ابن إسحاق، والواقدي[(٥)].

❍ ثغ: أخو سهيل وسليط والسكران بني عمرو، أسلم قبل دخول رَسُول اللَّهِ ﷺ دار الأرقم بن أَبِي الأرقم، وهاجر إِلَى أرض الحبشة الهجرتين معًا، وهو أول من هاجر إليها في قول، وشهد بدرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ[(٦)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٧٥- ٣٧٥).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٧٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٦٩٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١١).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٣٤).

٥٩٥- حَاطِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَتِيكِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ زَيْدِ بنِ مَالِكِ بنِ عَوْفِ ابنِ عَمْرِو بنِ عَوْفٍ

❍ **بر:** شهد بدرًا، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين[١].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١١).



من اسمه الحباب

٥٩٦- الْحُبَابُ بْنُ جُبَيْرٍ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: استشهد يوم الطائف مع النَّبيِّ ﷺ[(١)].

٥٩٧- الْحُبَابُ بْنُ جَزْء بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرِ بنِ رَزَاحِ بْنِ ظَفَرٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: ولد الحباب: خُليدة، وأمها ابنة مُدلج بن اليمان بن جابر العبسي.

شَهِدَ الحبابُ أُحدًا، وتوفي وليس له عقب، وقد انقرض ولد عامر بن عبد رزاح بن ظفر فلم يبق منهم أحدٌ[(٢)].

❍ كو: له صحبة، وشهد مع رسول اللَّه ﷺ، أحدًا وما بعدها، واستشهد يوم القادسية[(٣)].

٥٩٨- الْحُبَابُ بْنُ زَيْدِ بنِ تَيْمِ بنِ أُمَيةَ بنِ خُفَافِ بنِ بَيَاضَةَ البَيَاضِيُّ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: شَهِدَ أُحدًا[(٤)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١٧).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٦٢).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٩٢).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٨).

❍ **بر:** شهد أحدًا مع أخيه حاجب بن زيد[١].

❍ **كو:** شهد هو وأخوه حاجب بن زيد أحدًا مع النَّبيِّ ﷺ[٢].

❍ **وقال أيضًا كو:** يروي عن زيد بن عائش المزني، وله صحبة، روى عنه: الفضل بن محمد المازني[٣].

٥٩٩- الْحُبَابُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولٍ رضي الله عنه.

❍ **م:** هو الذي استأذن النَّبيَّ ﷺ في قتل أبيه، فلم يأذن له[٤].

❍ **ع:** بِهِ كَانَ يُكْنَى عَبْدُ اللهِ أَبَا الْحُبَابِ، فَغَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ اسْمَهُ فَسَمَّاهُ: (عَبْدَ اللَّهِ)، وَقَالَ: «**الْحُبَابُ شَيْطَانٌ**»، وَهُوَ الَّذِي اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَتْلِ أَبِيهِ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، وَقَالَ: «**بَلْ تُحْسِنُ صُحْبَتَهُ**»[٥].

❍ **كو:** سمَّاه رسولُ اللَّه ﷺ: (عبد اللَّه)، أسلم وحسن إسلامه[٦].

❍ **ثغ:** كان اسمه: (الحباب)، وبه كان أبوه يكنى، فلما أسلم سمَّاه النَّبِيُّ ﷺ: (عَبْدَ اللَّهِ)، وهو الذي استأذن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في قتل أبيه، لما كان يظهر منه من النفاق، فلم يأذن له[٧].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١٧).
(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٤٠).
(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٤١).
(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٠٠).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٦٩).
(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٤١).
(٧) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٣٥).

٦٠٠- الْحُبَابُ بْنُ عَمْرٍو، الْأَنْصَارِيُّ، أَخُو أَبِي الْيَسَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **م:** عداده في أهل المدينة[١].

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي الْمَدَنِيِّينَ[٢].

❍ **ثغ:** أخو أَبِي اليسر الأنصاري، عداده في أهل المدينة[٣].

❍ **جر:** أخو أبي اليسر ووالد عبد الرحمن، مات في عهد النَّبيِّ ﷺ[٤].

٦٠١- الْحُبَابُ بْنُ قَيْظِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ قَلْعِ بْنِ حَرِيشِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه أم الحباب، وهي الصعبة بنت التيهان بن مالك أخت أبي الهيثم بن التيهان.

شَهِدَ أُحُدًا، وقُتِلَ يومئذ شَهِيدًا، وليس له عقب[٥].

❍ **م:** من بني عبد الأشهل، قتل يوم أحد[٦].

❍ **ع:** قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ[٧].

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٩٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٦٧).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٣٥).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (٢/ ٤٤٠).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٣).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٩٩).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٦٧).

❍ **بر:** قتل يوم أحد شهيدًا هو وأخوه لأبيه وأمه: صيفي بن قيظي.

أمه الصعبة بنت التيهان أخت الهيثم بن التيهان[١].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[٢].

❍ **كو:** قتل يوم أحد، أمه الصعبة بنت التيهان أخت أبي الهيثم بن التيهان.

وقال ابن إسحاق -في رواية المروزي عن ابن أيوب عن ابن سعد عنه-: جباب بن قيظي بالجيم، والمحفوظ بالحاء المهملة[٣].

٦٠٢- الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ، أَبُو عَمْرٍو، الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّهُ الشَّمُوسُ بِنْتُ حَقِّ بْنِ أَمَةَ بْنِ حَرَامٍ.

وَكَانَ لِحُبَابٍ مِنَ الْوَلَدِ: خَشْرَمٌ، وَأُمُّ جَمِيلٍ، وَأُمُّهُمَا زَيْنَبُ بِنْتُ صَيْفِيِّ ابْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ سَلَمَةَ.

وَالْحُبَابُ هُوَ خَالُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو السَّاعِدِيِّ أَحَدُ النُّقَبَاءِ، وَهُوَ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَعْنَقَ لِيَمُوتَ**».

وَشَهِدَ الْحُبَابُ بَدْرًا.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١٦).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٩).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٤٦).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرُ: شَهِدَ الْحُبَابُ بَدْرًا، وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً.

وَأَجْمَعُوا جَمِيعًا عَلَى شُهُودِهِ بَدْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ عِنْدَهُ بَدْرًا، وَهَذَا عِنْدَنَا مِنْهُ وَهَلٌ؛ لأَنَّ أَمْرَ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ فِي بَدْرٍ مَشْهُورٌ، وَشَهِدَ الْحُبَابُ أُحُدًا وَثَبَتَ يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَشَهِدَ سَقِيفَةَ بَنِي سَاعِدَةَ حِينَ اجْتَمَعَتِ الأَنْصَارُ لِتُبَايِعَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، وَحَضَرَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَتَكَلَّمُوا فَقَالَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ: أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، ثُمَّ بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ وَتَفَرَّقُوا.

وَتُوُفِّيَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

❍ **م:** شهد بدرًا، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، له ذكر في حديث السقيفة[٢].

❍ **ب:** شهد بَدْرًا، وَهُوَ ابن ثَلَاث وَثَلَاثِينَ سنة، وَهُوَ الَّذِي قَالَ يَوْم السَّقِيفَة: (أَنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ).

مَاتَ فِي خلَافَة عمر بن الخطاب[٣].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٢٥- ٥٢٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٩٧- ٣٩٨).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٠).

❍ **بش:** كان ممن شهد بدرًا، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وكان خطيب الأنصار توفي بالمدينة، وَهُوَ الَّذِي قَالَ يَوْم السَّقِيفَة: (أَنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ)[١].

❍ **ع:** شَهِدَ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي السَّقِيفَةِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً[٢].

❍ **بر:** شهد بدرًا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، هكذا قَالَ الواقدي وغيره، وكلهم ذكره في البدريين إلا ابن إسحاق في رواية سلمة عنه.

كان يقال له: (ذو الرأي)، وهو الّذي أشار على رسول اللَّه ﷺ أن ينزل على ماء بدر للقاء القوم، قال ابن عباس: فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول اللَّه ﷺ، فقال: الرأي ما أشار به حباب.

وشهد أحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ، وهو القائل يوم السقيفة: (أَنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنكُم أَمِيرٌ).

مات الحباب بن المنذر في خلافة عمر رضي الله عنه. روى عنه: أبو الطفيل عامر بن وائلة[٣].

❍ **ذت:** أشار يوم بدر عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ ينزل على آخر ماء ببدر ليبقى

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٧، ٤٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٦٧).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١٦).

المشركون على غير ماء، وهو الَّذِي قَالَ يوم سقيفة بني ساعدة: (أَنا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنكُم أَمِيرٌ).

والجذل: هو عود يُنْصب للإبل الجَرْبَى لتَحْتَكَّ به.

والعذق: النَّخْلَةُ.

والمرجَّب: أن تُدَعَّم النَّخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشبٍ إذا خيف عليها لكثرة حَمْلها أن تقع، يقال: رَجَّبْتها فهي مُرَجَّبَة.

رَوَى عَنْهُ: أبو الطفيل، وتوفي بالمدينة في خلافة عُمَر[1].

❍ **جو:** هُوَ الْقَائِل يَوْم السَّقِيفَة: (أَنا جذيلها المحكك)[2].



(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٦٠).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٢٨).



من اسمُه حِبَّان

٦٠٣- حِبَّانُ بْنُ بُح الصّدائي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ن: له صحبة، وفد على رسول اللَّه ﷺ، وشهد فتح مصر، روي عنه، عن الرسول ﷺ حديثًا، رواه عنه: زياد بن نعيم الحضرمي، قاله ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عنه.

يقال: حبّان، وحبّان (بالكسر) أصح[١].

❍ م: عداده في أهل مصر، صحب النَّبيَّ ﷺ. روى عنه: زياد بن نعيم[٢].

❍ كو: وفد على رسول اللَّه ﷺ، وشهد فتح مصر، وروى عنه حديثًا[٣].

❍ ثغ: حِبَّان بكسر الحاء. وقيل: بفتحها، والكسر أكثر وأصح، وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وشهد فتح مصر[٤].

---

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد بن يونس (١/ ١٠٢، ١٠٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤١٣).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٠٧).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٣٧).

٦٠٤- حِبَّانُ بْنُ جزي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ كو: أخو خزيمة بن جزي، يروي حبان عن أبيه جزي وعن أخيه خزيمة ولهما صحبة ورواية عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: عبد الكريم أبو أمية[1].

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٠٨).



من اسمُه حَبِيب

٦٠٥- حَبِيبُ بْنُ أسيدِ بنِ جَارِيَةَ الثَّقفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: قتل يوم اليمامة شهيدًا، هو أخو أبي بصير[1].

❍ خط: اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ[2].

٦٠٦- حَبِيبُ بْنُ الأَسْوَدِ، مَوْلًى لِبَنِي حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: حَبِيبُ ابْنُ الأَسْوَدِ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ: حَبِيبُ بْنُ سَعْدٍ مَوْلًى لَهُمْ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[3].

٦٠٧- حَبِيبُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: صَحِبَ أَبَا الْغَادِيَةِ مِنْ مُهَاجَرَتِهِمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[4].

❍ بر: هاجر إلى رسول اللَّه ﷺ[5].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٢١). (٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٢).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٢٨). (٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٢٨).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٢٢).

٦٠٨- حَبِيبُ بْنُ حماز، وَقد قِيلَ: حماز، وَيُقَالُ: حماز بنُ عَامِرِ بنِ عَبْدِ قَيْسِ، أَبُو رِمْثَةَ، التَّمِيمِيُ، الْبلويُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: قيل: إن اسم أبي رمثة: رِفَاعَة بن يثربي، وَالأول أصح، سكن الرَّملة، وَمَات بهَا[1].

❍ بش: كان من جِلَّة أهل المدينة من الغَزَّائين بَرًّا وبَحرًا، وتوفي بالمدينة[2].

❍ بر: يقال اسم أبي رمثة حيان بن وهب، ويقال: رفاعة بن يثربي، قدم على رسول اللَّه ﷺ هو وابنه، فقال له رسول اللَّه ﷺ: «مَنْ هَذَا مَعَكَ»؟، فقال: ابني. قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَا تَجْنِي عَلَيهِ وَلَا يَجْنِي عَلَيك»[3].

٦٠٩- حَبِيبُ بنُ خِرَاشِ بنِ حَبِيبِ بنِ خِرَاشِ بنِ الصَّامِتِ بنِ الكُباسِ ابنِ جَعْفَرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ يَربُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ حَبِيبُ بْنُ خِرَاشٍ حَلِيفًا لِبَنِي سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

وَلَهُ صُحْبَةٌ قَدِيمَةٌ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً، وَمَعَهُ مَوْلًى لَهُ، يُقَالُ لَهُ: الصَّامِتُ[4].

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨١، ٨٢).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٧).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٢٢).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٧٠).

٦١٠- حَبِيبُ بْنُ خُمَاشَةَ الْخَطْمِيُّ رضي الله عنه.

○ ع: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يُعَدُّ فِي المَدَنِيِّينَ[(١)].

○ بر: سمع النبيَّ ﷺ يقول بعرفة: «عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، إِلاَّ بَطْنَ عُرَنَةَ، والمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، إِلاَّ بَطْنَ مُحَسِّرٍ».

وهو جد أبي جعفر الخطمي المحدث، وأبو جعفر الخطمي اسمه: عمير ابن يزيد ابن حبيب بن خماشة.

قال ابن عبد البر: قد اختلف في صحبة حبيب بن خماشة الخطمي[(٢)].

٦١١- حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ البَيَاضِيُّ رضي الله عنه.

○ س: شهد أُحدًا، وقُتِلَ حبيب يوم أحد شَهِيدًا[(٣)].

○ بر: من بني بياضة من الأنصار، قتل يوم أحد شهيدًا[(٤)].

○ خط: اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[(٥)].

○ ذس: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[(٦)].

٦١٢- حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٣٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٢٣، ٣٢٤).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١٩).

(٥) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٩).

(٦) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

ابْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، الْمَازِنِيُّ، النَّجَّارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه أم عمارة واسمها نَسِيبَةُ بنت كعب بن عَمْرو بن عوف بن مبذول، وهي من المبايعات.

شهد حبيب بن زيد أُحدًا، والخندقَ، والمشاهدَ كلَّها مع رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو الذي قتله مسليمةُ الكذَّاب حين أتاه بكتاب النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وكان الزهري يقول: إنما أقبل حبيب بن زيد، وعبد اللَّه بن وهب الأسلمي مع عَمْرو بن العاص من عمان حين بلغهم وفاة رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فعرض لهم مُسَيْلِمَةُ فأفلتوا جميعًا، وأخذ حبيب بن زيد، وعبد اللَّه بن وهب، فقتل حبيب بن زيد وقطعه عضوًا عضوًا، وحبس عبد اللَّه بن وهب عنده في وثاق، فلما كان يوم اليمامة، وجال الناس، وشغلتهم الحرب، أُفْلِتَ عبد اللَّه ابن وهب فلحق بأسامة بن زيد وهو مع خالد بن الوليد، فجعل يقاتل مع المسلمين يوم اليمامة قتالًا شديدًا[1].

❍ رع: أحد بني مَازِن بن النجار، وَهُوَ ابْن أم عمَارَة نسيبة بنت كَعْب، شهد أحدًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2].

❍ ع: شَهِدَ الْعَقَبَةَ، أَخَذَهُ مُسَيْلِمَةُ الكَذَّابُ فَتَصَامَمَ عَلَيْهِ كُلَّمَا دَعَاهُ إِلَى نَفْسِهِ فَقَطَعَهُ[3].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٣٤).

(٢) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٨٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٢٦).

❍ **بر:** قال فيه بعض من صحَّف: اسمه خبيب، والصواب فيه حبيب ابن زَيْد بن عَاصِم بن كَعْب بن عَمْرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار الأنصاري المازني النجاري.

شهد أحدًا هو وأخوه عَبْد اللَّه بن زيد بن عاصم، وأبو هما زيد بن عاصم، وكان حبيب بن زيد هذا قد بعثه رسول اللَّه ﷺ إلى مسيلمة الكذّاب باليمامة، فكان مسيلمة إذا قَالَ له: أتشهد أن محمدًا رسول اللَّه؟ قَالَ: نعم. وإذا قَالَ له: أتشهد أني رسول اللَّه؟ قَالَ: أنا أصم لا أسمع، فعل ذلك مرارًا، فقطعه مسيلمة عضوًا عضوًا، ومات شهيدًا رحمه الله[1].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[2].

٦١٣- حَبِيبُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَبُو عَبْدِ اللّهِ، وَالِدُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيّ رضي الله عنه.

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من «سُلَيْمٍ»[3].

❍ **ب:** وَالِد أبي عَبْد الرَّحْمَن السُّلمِي، لَهُ صُحْبَة[4].

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ[5].

❍ **بر:** والد أبي عَبْد الرحمن السلمي، واسم أبي عَبْد الرحمن السلمي:

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١٩، ٣١٠).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٥).

(٣) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٢).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٢).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٢٩).

عَبْد اللَّه بن حبيب، تابعي ثقة، يروى عن علي، وعثمان، وحذيفة بن اليمان، وهو أحد الأئمة في القراءة[(١)].

❍ خت: والد أَبِي عَبْد الرَّحْمَنِ السُّلَمِي، ورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان[(٢)].

٦١٤- حَبِيبُ بْنُ سِبَاعٍ، وَقِيلَ: ابْنُ وَهْبٍ، وَقِيلَ: حَبِيبُ بْنُ جُنَيْدٍ، وَقِيلَ: جُنَيْدُ بْنُ سَبُعٍ، يُكَنَّى: أَبَا جُمْعَةَ ﵁.

❍ س: كَانَ بِالشَّامِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى مِصْرَ، فَنَزَلَهَا، وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَادِيثَ[(٣)].

❍ ص: لَهُ أَخْبَارٌ ﵁[(٤)].

❍ غ: سكن مصر[(٥)].

❍ ع: عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُ مُحَيْرِيزٍ، وَصَالِحُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْفٍ[(٦)].

❍ ع: عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ عَامَ الْأَحْزَابِ[(٧)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٢٢).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٦٤، ٥٦٥).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥١٣).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ١٥١).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٢٥).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٢٠). (٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٨٥٦).

٦١٥- حَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو، السَّلَامَانِيُّ، مِنْ قُضَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، كَانَ ينزل الجفار أَرض عذرة، وبلى من البَادِيَة[(١)].

٦١٦- حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفٍ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: أَخُو مَسْعُودٍ، وَرَبِيعَةَ، وَعَبْدِ يَالِيلَ، فِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿إِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩][(٢)].

٦١٧- حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه عمرة بنت هَزَّال بن عمرو بن قَربُوش[(٣)].

❍ بش: أخو أبي عمرة، استشهد يوم اليمامة في الطريق والناس ذاهبون قبل الوقعة في خلافة أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٤)].

❍ بر: يعد فيمن استشهد يوم اليمامة؛ لأنه قتل في الطريق وهو ذاهب[(٥)].

❍ خط: اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة،... قُتِلَ فِي الطَّرِيق وَهُوَ ذَاهِب[(٦)].

٦١٨- حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكٍ الأَكْبَرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٢).
(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٣١).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٢١).
(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٥).
(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٢٢).
(٦) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٥).

ابْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْفِهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س**: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَالَّذِي عِنْدَ أَصْحَابِنَا فِي رِوَايَتِنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ وَلِحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَنَّهُ لَمْ يَغْزُ مَعَهُ شَيْئًا.

وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِنَا: أَنَّهُ قَدْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَحَفِظَ عَنْهُ أَحَادِيثَ وَرَوَاهَا.

وَتَحَوَّلَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَنَزَلَ الشَّامَ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فِي حُرُوبِهِ فِي صِفِّينَ وَغَيْرِهَا، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يُغْزِيهِ الرُّومَ، فَيَكُونُ لَهُ فِيهِمْ نِكَايَةٌ وَأَثَرٌ، ثُمَّ وَجَّهَهُ إِلَى أَرْمِينِيَةَ وَالِيًا عَلَيْهَا، فَمَاتَ بِهَا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ، وَلَمْ يَبْلُغْ خَمْسِينَ سَنَةً[١].

❍ **وقال أيضًا س**: أَسْلَمَ حُبْشِيٌّ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ مَشَاهِدَهُ[٢].

❍ **وقال أيضًا: س**: أُمُّه زينب بنت ناقش بن وهب بن ثعلبة بن وائلة ابن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر.

فولد حبيبُ بنُ مسلمة: حبيبَ بنَ حبيب، وأُمُّه ماوية بنت يزيد بن جبلة ابن لام بن حصن بن كعب بن عُلَيم من كلب.

وعبدَ الرَّحمن بنَ حبيب، وأُمُّه أمامة بنت يزيد بن جبلة بن لام بن

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤١٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٦٠).

حصن بن كعب بن عُلَيم.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: والذي عند أصحابنا في روايتنا: أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قُبِضَ وحبيب بن مسلمة ابن اثنتي عشرة سنة، وأنه لم يغزُ معه شيئًا.

وفي رواية غيرنا: أنه قد غزا مع رسول اللَّه ﷺ، وحَفِظَ عنه أحاديث[1].

○ **خ:** أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: حَبِيْب بن مَسْلَمَة بن مَالِكٍ الأَكْبَر بْنِ وَهْب بْنِ ثَعْلَبَة بْنِ وَاثِلَة بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَان بن مُحَارِب بْنِ فِهْر.

كَانَ شَرِيْفًا، قَدْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يقالُ له: حبيب الرُّومِيّ؛ لكَثْرَةِ دخُولِهِ عَلَيْهِم[2].

○ **ص:** مَاتَ بِإِرْمِينِيَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ، لَمْ يَبْلُغْ خَمْسِينَ سَنَةً فِيمَا ذَكَرُوا[3].

○ **غ:** سكن الشام، ويقال: إن حبيب بن مسلمة كان في وقت توفي رسول اللَّه ﷺ ابن ثمان سنين.

قال البغوي: روى عن النبيِّ ﷺ، وليس عندي حبيب بن مسلمة[4].

○ **ب:** سكن الشَّام، مَاتَ بأرمينية، وَقد قيل: بِالشَّام، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين،

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٤٠).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٧٧، ١٧٩).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ١٢٨).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١١٨- ١١٩).

وَصلى عَلَيْهِ مَرْوَان بن الحكم، وكنيته أَبُو عَبْد الرَّحْمَن(١).

❍ **بش:** مات سنة اثنتين وأربعين(٢).

❍ **ع:** كَانَ يُؤَمَّرُ عَلَى الْجُيُوشِ وَالسَّرَايَا، سَكَنَ الشَّامَ، مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، أَدْرَكَ مِنْ أَيَّامِ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، تُوُفِّيَ بِأَرْضِ أَرْمِينِيَةَ مِمَّا يَلِي شُمَيْشَاطَ وَقِيلَ: بِدِمَشْقَ، وَلَمْ يَبْلُغْ خَمْسِينَ سَنَةً، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ، وَكَانَ حَبِيبٌ يُسَمَّى: حَبِيبَ الرُّومِ، لِمُجَاهَدَتِهِ الرُّومَ، وَهُوَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ وَهْبٍ، وَقِيلَ: ابْنُ الْأَكْبَرِ بْنُ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ الْفِهْرِيُّ مِنْ بَنِي فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، نَسَبَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ(٣).

❍ **بر:** يقال له: حبيب الروم، لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم، وولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم، وضمّ إلى حبيب بن مسلمة أرمينية وأذربيجان، ثم عزله وولى عمير بن سعد. وقيل: بل عثمان بعثه إلى أذربيجان، وسلمان بن ربيعة، أحدهما مدد لصاحبه، فاختلفا في الفيء فتواعد بعضهم بعضًا، فقال رجل من أصحاب سلمان:

فإن تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم ... وإن ترحلوا نحو ابن عفان نرحل

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨١).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٨٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨١٩).

وفي حبيب بن مسلمة، يقول شريح بن الحارث:

ألا كل من يدعي حبيبًا وإن بدت   مروءته يفدي حبيب بني فهر

قَالَ ابن عبد البر: كان أهل الشام يثنون على حبيب بن مسلمة، يقول شريح بن الحارث.

من حديثه عن النَّبِّي ﷺ أنه نفل الثلث مرة بعد الخمس، والربع مرة بعد الخمس[(١)].

❍ **خش:** لَهُ صُحْبَة، سكن الشَّام[(٢)].

❍ **كر:** صحب النبيَّ ﷺ، وروى عنه.

وروى عنه: زياد بن جارية التميمي، وقزعة بن يحيى، وجنادة بن أبي أمية، وعوف بن مالك الأشجعي الصحابي، وغيرهم.

وخرج إلى الشام مجاهدًا في حياة أبي بكر، وشهد اليرموك أميرًا على بعض كراديسه، ثم سكن دمشق، وكانت داره بها عند طاحونة الثقفيين مشرفة على نهر بردى، وشهد معركة صفين مع معاوية، وكان على الميسرة[(٣)].

❍ **ذس:** الأَمِيْرُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ -وَقِيْلَ: أَبُو مَسْلَمَةَ- القُرَشِيُّ، الفِهْرِيُّ.

لَهُ: صُحْبَةٌ، وَرِوَايَةٌ يَسِيْرَةٌ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٢٠، ٣٢١).

(٢) «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب (٢/ ٥٣١).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ٦٢، ٦٣).

حَدَّثَ عَنْهُ: جُنَادَةُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَزِيَادُ بنُ جَارِيَةَ، وَقَزَعَةُ بنُ يَحْيَى، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَمَالِكُ بنُ شُرَحْبِيْلَ.

وَجَاهَدَ فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَشَهِدَ اليَرْمُوْكَ أَمِيْرًا، وَسَكَنَ دِمَشْقَ، وَكَانَ مُقَدَّمَ مَيْسَرَةِ مُعَاوِيَةَ نَوْبَةَ صِفِّيْنَ.

وَهُوَ القَائِلُ: (شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ).

وَكَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوْكٍ ابْنَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً.

وَقِيْلَ: كَانَ يُقَالُ لَهُ: حَبِيْبُ الرُّوْمِ؛ لِكَثْرَةِ دُخُوْلِهِ بِغَزْوِهِم.

وَوَلِيَ أَرْمِيْنِيَةَ لِمُعَاوِيَةَ، فَمَاتَ بِهَا، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِيْنَ، وَلَهُ نِكَايَةٌ قَوِيَّةٌ فِي العَدُوِّ.

لَهُ أَخْبَارٌ فِي «تَارِيْخِ دِمَشْقَ»(١).

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ.

رَوَى عَنْهُ: زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ فِي النَّفْلِ.

وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ أَرْمِينِيَّةَ زَمَنَ عُثْمَانَ، ثُمَّ كَانَ مِنْ خَوَاصِّ مُعَاوِيَةَ، وَلَهُ مَعَهُ آثَارٌ مَحْمُودَةٌ شَكَرَهَا لَهُ مُعَاوِيَةُ.

قِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ، وَقِيلَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ، قِيلَ: لَمْ يَبْلُغِ الْخَمْسِينَ، وَكَانَ شَرِيفًا مُطَاعًا مُعَظَّمًا(٢).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١٨٨، ١٨٩). (٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٩٧).

٦١٩- حَبِيبُ بنُ وَهْبٍ، أَبُو جُمُعَةَ، الْقَارِي، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** تغدَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ومعهما أَبُو عُبَيْدَة بن الْجراح.

وَقد قيل: إِن اسم أبي جُمُعَة: حبيب بن سِبَاع، وَيُقَال: اسمه: جُنَيْد[١].

٦٢٠- حَبِيبٌ مَوْلَى الأَنْصَار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** شهد بدرًا[٢].



---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١٩).



من اسمه حَرمَلَة

٦٢١- حَرْمَلَةُ بنُ إِيَاسٍ، العَنْبَرِيُّ، التَّمِيمِيُّ رضي الله عنه.

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، عداده فِي أهل البَصْرَة[1].

٦٢٢- حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَوْسٍ الْعَنْبَرِيُّ رضي الله عنه.

❍ غ: سكن البصرة[2].

❍ ب: عداده فِي البَصرِيين، روى عَنهُ: ابْنه ضرغامة بن علبية بن حَرْمَلَة[3].

❍ م: صَحِبَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، عداده في البصريين. روى عنه: حيان بن عاصم، وصفية، وعليبة[4].

❍ ع: صَحِبَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، يُعَدُّ فِي البَصْرِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ: عُلَيْبَةَ، وَكَانَ مِنَ الْمُقْبِلِينَ[5].

٦٢٣- حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ إِيَاسٍ رضي الله عنه.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٢).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٨١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩١).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٨٤).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٦٢).

❍ بر: تميميٌّ، يعد في أهل البصرة، حديثه عند ابنتي ابنه صفية ودحيبة ابنتي عليبة، عن أبيهما عليبة بن حرملة، عن أبيه حرملة أنَّ النَّبيَّ ﷺ، قَالَ له: «إِيْتِ المَعْرُوفَ، واجْتَنِبِ المُنْكَر...» في حديث ذكره[(١)].

٦٢٤- حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ، الْكَعْبِيُّ، مِنْ كَعْبِ بَلْعَنْبَرَ رضي الله عنه.

❍ س: خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى عَرَفَهُ، وَسَأَلَهُ، وَرَوَى عَنْهُ ﷺ[(٢)].

٦٢٥- حَرْمَلَةُ بْنُ عَمْرِو بنِ سنة، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْأَسْلَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ خ: رَوَىَ عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ «أَسْلَم»[(٣)].

❍ غ: سكن المدينة[(٤)].

❍ م: رأى النَّبيَّ ﷺ في حجة الوداع، وهو مع عمه سنان بن سنة.

روى عنه: يحيى بن هند[(٥)].

❍ بر: والد عَبْد الرحمن بن حرملة المدني، حجازي، كان ينزل بينبع، له صحبة ورواية[(٦)].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٣٨، ٣٣٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥٦).

(٣) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٠٤).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٨٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٨٥).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٣٩).

❍ **ثغ:** والد عبد الرحمن بن حرملة، كان يسكن ينبع[١].

٦٢٦- حَرْمَلَةُ بْنُ هَوْذَةَ بنِ خَالِدٍ العَامِرِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** وفد على رسول اللَّه ﷺ فأسلم، وكتب رسول اللَّه ﷺ إلى خزاعة يبشِّرهم بإسلامه[٢].

❍ **بر:** من بني عامر بن صعصعة، قدم هو وأخوه خالد بن هوذة على النَّبيِّ ﷺ، فسر بهما، وهما معدودان في المؤلَّفة قلوبهم[٣].

❍ **ثغ:** فارس الضحياء، فرس كانت له، وهو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وعمرو بن عامر هو أخو البكاء، واسم البكاء: ربيعة بن عامر، وفد إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هو وأخوه خَالِد، فأسلما، فسر بهما، وهما معدودان في المؤلفة قلوبهم، ولما أسلما كتب رَسُول اللَّه ﷺ إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما[٤].

٦٢٧- حَرْمَلَةُ، أَبُو عَبْدِ اللّهِ، الْمُدْلِجِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** كان ينزل ينبع، وسمع من النَّبيِّ ﷺ، وروى عنه.

ويقولون: إنه سافر مع النَّبيِّ ﷺ أسفارا[٥].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٧٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٩٦- ١٩٧).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٣٨).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٧٦، ٤٧٧).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٣٦).

❍ **بر:** كان ينزل بينبع، معدود في الصحابة. حديثه قَالَ قلت: يا رسول اللَّه، إنا نحب الهجرة وأرضنا أرفق في المعيشة. قَالَ: إن اللَّه لا يلتك من عملك شيئًا حيثما كنت[1].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٣٩).



من اسمه حُرَيْث

٦٢٨- حُرَيْثُ بْنُ أَبِي حُرَيْثٍ، وَهُوَ حُرَيْثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، أَبُو عَمْرٍو، الْمَخْزُومِيُّ رضي الله عنه.

❍ **غ:** سكن البصرة(١).

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، وَهُوَ وَالِد عَمْرو بن حُرَيْث(٢).

❍ **م:** روى عنه ابنه: عمرو، عداده في أهل الكوفة(٣).

❍ **بر:** والد عمرو بن حريث، حمل ابنه عمرو بن حريث إلى النَّبيِّ ﷺ، فدعا له.

روى عنه: ابنه عمرو بن حريث عن النَّبيِّ ﷺ: «**الكَمَأَةُ مِنَ المَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**»(٤).

❍ **ثغ:** والد عمرو وسعيد ابني حريث، لكلهم صحبة، حمل ابنه عمرا إِلَى النَّبيِّ ﷺ فدعا له(٥).

٦٢٩- حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانَ، الشَّيْبَانِيُّ، وَافِدُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ رضي الله عنه.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٠٢).
(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٧- ٩٨).
(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤١٨).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٤٠).
(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٨٠).

❍ س: وَافِدُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي رَافَقَتْهُ قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ حِينَ خَرَجَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَدِمَا عَلَيْهِ، فَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِنَ الْكَلَامِ فِي الدَّهْنَاءِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا حَكَاهُ لَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَّانَ أَخِي بَنِي كَعْبٍ مِنْ بَلْعَنْبَرَ، عَنْ جَدَّتَيْهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عُلَيْبَةَ، وَدُحَيْبَةَ بِنْتِ عُلَيْبَةَ، عَنْ حَدِيثِ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ[١].

❍ ع: صَاحِبُ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وَأَخُوهَا فِي الْإِسْلَامِ، آخَاهَا بِشَهَادَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَحَضْرَتِهِ حِينَ أُثْبِتَ عَلَيْهِ بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٢].

٦٣٠- حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَصْحَابُنَا جَمِيعًا عَلَى ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ، لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي حُرَيْثٍ أَنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَشَهِدَ أَيْضًا أُحُدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٣].

❍ ع: بَدْرِيٌّ[٤].

❍ بر: من بني جشم بن الحارث بن الخزرج، شهد بدرًا مع أخيه عبد اللَّه ابن زيد بن عبد ربه الذي أُرِيَ النداء للصلاة في النوم، وشهد أحدًا أيضًا في قول جميعهم[٥].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥٦). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨١٦).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٩٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨١٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٤٠).

❍ **ثغ:** شهد بدرًا مع أخيه عَبْد اللَّهِ بن زيد الذي أري الأذان، وشهد أيضًا أحدًا في قول جميعهم[١].

٦٣١- حُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ق:** صاحبُ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شهد قتال الرِّدَّة[٢].

❍ **ط:** كان فارسًا، صَحِبَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشهد قتال أهلِّ الرِّدة مع خالد ابن الوليد، وكان شاعرًا[٣].

٦٣٢- حُرَيْثٌ أَبُو سَلْمَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **م،ع:** رَاعِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ[٤].

٦٣٣- حُرَيْثٌ العذريُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **كر:** له صحبة، خرج مع أسامة بن زيد إلى أرض البلقاء غازيًا، فَقَدَّمه عينًا من وادي القرى يكشف له طريقه[٥].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٧٧).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٣٣).

(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٤٣).

(٤) ««معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤١٩- ٤٢٠)، معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨١٧).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ٣٣٤).



من اسمه الحجَّاج

٦٣٤- الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ أُمُّ الْحَجَّاجِ مِنْ بَنِي شَنُوقِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ فِي الهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَقُتِلَ بِالْيَرْمُوكِ شَهِيدًا فِي رَجَبَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَلاَ عَقِبَ لَهُ(١).

❍ ع: مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، عَمُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ(٢).

❍ بر: هاجر إلى أرض الحبشة، وانصرف إلى المدينة بعد أحد، لا عقب له، هو أخو السائب وعبد اللَّه وأبي قيس، بني الحارث بن قيس بن عدي لأبيهم وأمهم. ذكره موسى بن عقبة فيمن قتل بأجنادين(٣).

❍ ثغ: هاجر إِلَى أرض الحبشة، وانصرف إِلَى المدينة بعد أحد، لا عقب له، وهو أخو السائب وعبد اللَّه وأبي قيس، بني الحارث لأبيهم وأمهم، وهو ابن عم عَبْد اللَّهِ بن حذافة بن قيس السهمي(٤).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٨٢). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧٣٥).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٢٥). (٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٥٥).

٦٣٥- حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيُّ ثُمَّ السَّهْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ[١].

٦٣٦- الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ الأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ «أَسْلَم»[٢].

❍ ز: لَهُ صُحْبَةٌ[٣].

٦٣٧- الحَجَّاجُ بْنُ عَامِرٍ الثُّمَالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن الشام[٤].

❍ ب: سكن الشَّام، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: حجاج بن عَبْد اللَّه الثمالِي[٥].

❍ ع: عِدَادُهُ فِي الحِمْصِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ: خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَاصِمُ بْنُ حَجَّاجٍ[٦].

❍ بر: سكن الشام.

روي عنه حديث واحد من رواية أهل حمص، رواه عنه: شرحبيل بن

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧٣٤).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٠٤).

(٣) «من وافق اسمُهُ اسمَ أبيه» للأزي (رقم: ١).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٧٣).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٧).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧٣٢).

مسلم مرفوعًا: «إِيَّاكُم وَكَثْرَةُ السُّؤالِ وَإِضَاعَةِ المَالِ»[١].

٦٣٨- الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ، الْمَازِنِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هُوَ أَبُو حَجَّاجٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَقَدْ رَوَى حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٢].

❍ **غ:** سكن المدينة[٣].

❍ **ب:** عداده فِي أهل المَدِينَة[٤].

❍ **ع:** مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ،...شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٥].

❍ **بر:** روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثين: أحدهما في الحج: «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى». والآخر: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَجَّد مِنَ اللَّيلِ بَعْدَ نَوْمِهِ».

روى عنه عكرمة حديث: «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرَجَ». وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجد.

والحجاج بن عمرو هذا، هو الذي ضرب مروان يوم الدار فأسقطه، وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يعقل[٦].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٢٧، ٣٢٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٢٣).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٦٨). (٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧٢٧). (٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٢٧).

٦٣٩- الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطِ بنِ خَالِدِ بنِ ثُوَيْرَةَ بنِ جُبَيْرِ بنِ هِلَالِ بنِ عيدِ بنِ ظُفَرِ بنِ سَعْدِ بنِ عَمْرِو بنِ بَهْزِ بنِ امرىء القَيْسِ بنِ بهثة ابنِ سُلَيْمٍ، السُّلَمِيُّ ثُمَّ الْبَهْزِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كان صاحب غارات في الجاهلية، فخرج يغير في بعض غاراته، فذُكِرَ له أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ بخيبر فأسلم، وحضر مع رسول اللَّه خيبر، وكان مكثرًا، له مال معادن الذهب التي بأرض بني سليم.

فقَالَ: يا رسول اللَّه، ائذن لي حتى أذهب فآخذ مالي عند امرأتي، فإنها إن علمت بإسلامي لم آخذ منه شيئًا، وكانت امرأته أم شيبة بنت عمير بن هاشم أخت مصعب بن عمير العبدري، فأذن له رسول اللَّه ﷺ. فقَالَ: لا بد لي يا رسول اللَّه من أن أقول، فأذن له رسول اللَّه ﷺ أن يقول ما شاء، فقدم الحجاج مكة وأهلها يَتَحَسَّبون الأخبار، وقد بلغهم أن رسول اللَّه ﷺ قد سار إلى خيبر، فقَالُوا: الخبر يا حجاج؟ فقَالَ: عندي ما يسركم، لم يلق محمدٌ وأصحابُه قومًا يُحسنون القتال غير أهل خيابر، قد هزم هزيمة لم يسمع بمثلها قط، وأُسِرَ محمدٌ أسرًا، فقَالُوا: لَنْ نَقْتُلَهُ حَتَّى نَبْعَثَ بِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: فَصَاحُوا بِمَكَّةَ، وَقَالُوا: قَدْ جَاءَكُمُ الْخَبَرُ، فَقُلْتُ: أَعِينُونِي عَلَى جَمْعِ مَالِي عَلَى غُرَمَائِي، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقْدَمَ فَأُصِيبَ مِنْ غَنَائِمِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقْنِيَ التُّجَّارُ إِلَى مَا هُنَاكَ، فَقَامُوا، فَجَمَعُوا لِي مَالِي كَأَحَثِّ جَمْعٍ سَمِعْتُ بِهِ وَجِئْتُ صَاحِبَتِي، وَكَانَ لِي عِنْدَهَا مَالٌ. فَقُلْتُ لَهَا: مَالِي لِعَلِّي أَلْحَقُ بِخَيْبَرَ، فَأُصِيبُ مِنَ الْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقْنِيَ التُّجَّارُ.

وَسَمِعَ بِذَلِكَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَانْخَزَلَ ظَهْرُهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْقِيَامَ، فَدَعَا غُلامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ: أَبُو زَبِيبَةَ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى الْحَجَّاجِ، فَقُلْ: يَقُولُ لَكَ الْعَبَّاسُ: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ الَّذِي تُخْبِرُهُ حَقًّا، فَجَاءَهُ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: قُلْ لأَبِي الْفَضْلِ أَخلِنِي فِي بَعْضِ بُيُوتِكَ حَتَّى آتِيَكَ ظَهْرًا بِبَعْضِ مَا تُحِبُّ، وَاكْتُمْ عَنِّي، فَأَتَاهُ ظُهْرًا، فَنَاشَدَهُ اللَّهَ لَيَكْتُمَنَّ عَلَيْهِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَوَاثَقَهُ الْعَبَّاسُ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَلِي مَالٌ عِنْدَ امْرَأَتِي وَدَيْنٌ عَلَى النَّاسِ، وَلَوْ عَلِمُوا بِإِسْلامِي لَمْ يَدْفَعُوا إِلَيَّ شَيْئًا، تَرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ فَتَحَ خَيْبَرَ، وَجَرَتْ سِهَامُ اللهِ وَرَسُولِهِ فِيهَا وَتَرَكْتُهُ عَرُوسًا بِابْنَةِ حُيَيِّ ابْنِ أَخْطَبَ، وَقَتَلَ بَنِي أَبِي الْحُقَيْقِ.

فَلَمَّا أَمْسَى الحَجَّاجُ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ خَرَجَ وَأَقْبَلَ الْعَبَّاسُ بَعْدَ مَا مَضَى الأَجَلُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، وَقَدْ تَخَلَّقَ بِخَلُوقٍ، وَأَخَذَ فِي يَدِهِ قَضِيبًا، وَأَقْبَلَ يَخْطِرُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِ الْحَجَّاجِ بْنِ عِلاَطٍ، فَقَرَعَهُ، وَقَالَ: أَيْنَ الْحَجَّاجُ؟ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْطَلَقَ إِلَى غَنَائِمِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ لِيَشْتَرِيَ مِنْهَا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ لَكِ بِزَوْجٍ إِلَّا أَنْ تَتَّبِعِي دِينَهُ، إِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ وَحَضَرَ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

ثُمَّ انْصَرَفَ الْعَبَّاسُ إِلَى المَسْجِدِ، وَقُرَيْشٌ يَتَحَدَّثُونَ بِحَدِيثِ الْحَجَّاجِ ابْنِ عِلاَطٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: كَلَّا وَالَّذِي حَلَفْتُمْ بِهِ، لَقَدِ افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ، وَتُرِكَ عَرُوسًا عَلَى ابْنَةِ ملكهم حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، فَضَرَبَ أَعْنَاقَ بَنِي أَبِي الْحُقَيْقِ الْبِيضَ الْجِعَادَ الَّذِينَ رَأَيْتُمُوهُمْ سَادَةَ النَّضِيرِ مِنْ يَثْرِبَ وَخَيْبَرَ،

وَهَرَبَ الْحَجَّاجُ بِمَالِهِ الَّذِي عِنْدَ امْرَأَتِهِ، قَالُوا: مَنْ أَخْبَرَكَ هَذَا؟ قَالَ: الصَّادِقُ فِي نَفْسِي الثِّقَةُ فِي صَدْرِي الْحَجَّاجُ، فَابْعَثُوا إِلَى أَهْلِهِ. فَبَعَثُوا، فَوَجَدُوا الْحَجَّاجَ قَدِ انْطَلَقَ بِمَالِهِ، وَوَجَدُوا كُلَّ مَا قَالَ لَهُمُ الْعَبَّاسُ حَقًّا، فَكُبِتَ الْمُشْرِكُونَ وَفَرِحَ الْمُسْلِمُونَ، وَلَمْ تَلْبَثْ قُرَيْشٌ خَمْسَةَ أَيَّامٍ حَتَّى جَاءَهُمُ الْخَبَرُ بِذَلِكَ.

هَذَا كُلُّهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رِجَالِهِ الَّذِينَ رَوَى عَنْهُمْ غَزْوَةَ خَيْبَرَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَاجَرَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ بِبَنِي أُمَيَّةَ ابْنِ زَيْدٍ، وَبَنَى بِهَا دَارًا وَمَسْجِدًا يُعْرَفُ بِهِ، وَهُوَ أَبُو نَصْرِ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَلَهُ حَدِيثٌ[1].

❍ **خ**: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من «سُلَيْمٍ»[2].

❍ **غ**: من أهل مكة، سكن المدينة[3].

❍ **ب**: من أهل الحجاز، روى عَنهُ: أنس بن مَالك.

مَاتَ فِي أول خلَافَة عمر بن الخطاب.

وَكَانَ يسكن الْمَدِينَة، وَبنى بهَا مَسْجِدًا فِي بني أُميَّة، وَنُسِبَ إِلَيْهِ[4].

❍ **بش**: ممن كان يرأس في الجاهلية والإسلام، مات في أول خلافة

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٥٧- ١٥٩).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٢).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٧٥).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٦).

عمر بن الخطاب[١].

❍ ع: شَهِدَ خَيْبَرَ معَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَعَثَ بِصَدَقَتِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَهْدَى سَيْفَهُ الْمُسَمَّى ذَا الْفَقَارِ، حِجَازِيٌّ[٢].

❍ بر: معدود في أهل المدينة، سكن المدينة، وبنى بها دارًا ومسجدًا يُعرف به، وروينا من حديث واثلة بن الأسقع قَالَ: كان سبب إسلام الحجاج بن علاط البهزي أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة، فلما جن عليه الليل وهو في واد وحش مخوف قعد، فقال له أصحابه: يا أبا كلاب، قم فاتخذ لنفسك ولأصحابك أمانًا، فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم ويقول:

أعيذ نفسي وأعيذ صحبي ... من كل جني بهذا النّقب
حتى أؤوب سالما وركبي

فسمع قائلا يقول: ﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ﴾ [الرحمن: ٣٣]، وقال: فلما قدموا مكة أخبر بذلك في نادي قريش، فقالوا له: صبأت والله يا أبا كلاب، إن هذا فيما يزعم مُحَمَّد أنه أنزل عليه. قَالَ: والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي.

ثم أسلم الحجاج فحسن إسلامه، ورخص له رسول اللَّه ﷺ أن يقول فيه بما شاء عند أهل مكة عام خيبر من أجل ماله وولده بها، فجاء العباس

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧٢٨).

بفتح خيبر وأخبره بذلك سرًا، وأخبر قريشًا بضده جهرًا حتى جمع ما كان له من مال بمكة، وخرج عنها.

وحديثه بذلك صحيح من رواية ثابت البناني وغيره عن أنس.

قَالَ ابن عبد البر: وابنه نصر بن الحجاج هو الفتى الجميل الذي نفاه عمر بن الخطاب من المدينة حين سمع المرأة تنشد:

هل من سبيل إلى خمر فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج[1]

❍ **كو:** له صحبة، وهو الذي جاء بفتح خيبر إلى مكة، خبره مشهور، وهو أبو نصر بن حجاج صاحب المتمنية[2].

❍ **كر:** له صحبة، أسلم عام خيبر، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا واحدًا.

روى عنه: أنس بن مالك، وامرأةٌ من ولده لم يقع إليَّ اسمُها.

وسكن المدينة، ثم تحوَّل إلى الشام، وسكن دمشق، وكانت له بها دارٌ عُرِفَت بعده بدار الخالديين، صارت بعده إلى أنس بن الحجاج بن علاط، ونُسِبَت إلى ولده، فقيل لها: دار الخالدتين[3].

❍ **ثغ:** سكن المدينة، وهو معدود من أهلها، وبنى بها مسجدًا ودارًا تُعرف به، وهو والد نصر بن حجاج الذي نفاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حين سمع المرأة تنشد:

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٢٥، ٣٢٦).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٥٦٠).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ١٠١).

هـل من سـبيل إلى خمـر فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

وكان جميلًا، وأسلم الحجاج، وحسن إسلامه، وشهد مع النَّبِيِّ ﷺ خيبر، وكان سبب إسلامه أَنَّهُ خرج في ركب من قومه إِلَى مكة، فلما جن عليه الليل، وهو في واد وحش مخوف قعد، فقال له أصحابه: قم -يا أبا كلاب- فخذ لنفسك ولأصحابك أمانًا، فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم، ويقول:

أعيـذ نفسـي وأعيـذ صحبي مـن كل جنـي بهـذا النّقـب

حتى أؤوب سالمًا وركبي، فسمع قائلًا يقول: ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴾ [الرحمن: ٣٣]، فلما قدم مكة أخبر بذلك في نادي قريش، فقالوا له: صبأت والله يا أبا كلاب، إن هذا فيما يزعم مُحَمَّد أَنَّهُ نزل عليه، فقال: والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي، ثم أسلم.

ولما افتتح رَسُول اللَّهِ ﷺ خيبر، قال الحجاج بن علاط: يا رَسُول اللَّهِ، إن لي بمكة مالًا، وَإِن لي بها أهلًا، وَإِني أريد أن آتيهم، فأنا في حلٍّ إن أنا نلت منك أو قلت شيئًا؟[١].

٦٤٠- الحَجَّاجُ بْنُ مَالِكِ بنِ عُوَيْمِرٍ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ غ: سكن المدينة[٢].

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٥٦، ٤٥٧). (٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٧٢).

○ ب: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: (ما يُذْهِبُ عَنِّي مَذِمَّة الرَّضَاع؟).

وَهُوَ وَالِدُ الحجَّاجِ بنِ الحجَّاج الْأَسْلَمِي، وَمن زعم أَن للحجاج بن الحجَّاج الأَسْلَمِي صُحْبَة فقد وهم؛ إِنَّمَا سمع الحجَّاج بن الحجَّاج خَبره عَن أَبِيه فِي الرَّضَاع[1].

○ ع: يُعَدُّ فِي الْمَدَنِيِّينَ[2].

○ بر: مدني كان ينزل العرج، له حديثٌ واحدٌ رواه عنه عروة بن الزبير، ولم يسمعه منه عروة، والله أعلم؛ لأنه أدخل بينه وبينه فيه ابنه الحجاج بن الحجاج[3].

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧٣٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٢٨).



من اسمه حُجْر

٦٤١- حُجْرُ الْخَيْرِ بنُ عَدِيٍّ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ جَبَلَةَ بنِ الأَدْبَرِ الكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ق:** هـو الّـذي قتلـه معاويـة، ويكنى: أبا عبد الرحمـن، وكان وفد إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأسلم.

وشهد القادسيَّة، وشهد الجمل، وصفِّين، مع عليٍّ، فقتله معاوية بمرج عذراء، مع عدّة.

وكان لـه ابنـان يتشـيّعان، يقـال لهـما: عبيـد اللـه، وعبـد الرحمـن، قتلهـما مصعبُ بنُ الزبير صبرًا.

وقُتِلَ حجر سنة ثلاث وخمسين(١).

❍ **بر:** كوفي، وهو حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة بن الأدبر، وإنما سمي الأدبر؛ لأنه ضرب بالسيف على أليته موليًا فسمي بها الأدبر.

كان حجـر مـن فضلاء الصحابة، وصغر سـنه عن كبارهـم، وكان على كنـدة يـوم صفـين، وكان عـلى الميسرة يـوم النهـروان، ولمـا ولَّى معاويـةُ زيادَ العـراقَ ومـا وراءهـا، وأظهر من الغلظة وسـوء السـيرة ما أظهـر، خلعه حجر ولم يخلع معاوية، وتابعه جماعة من أصحاب عليٍّ وشيعته، وحصبه يومًا في

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٣٤).



تأخير الصلاة هو وأصحابه.

فكتب فيه زياد إلى معاوية فأمره أن يبعث به إليه، فبعث إليه مع وائل ابن حجر الحضرمي في اثني عشر رجلًا، كلهم في الحديد، فقتل معاوية منهم ستة، واستحيا ستة، وكان حجر ممن قتل، فبلغ ما صنع بهم زياد إلى عائشة أم المؤمنين، فبعثت إلى معاوية عَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام: اللَّه اللَّه في حجر وأصحابه! فوجده عَبْد الرحمن قد قتل هو وخمسة من أصحابه، فقال لمعاوية: أين عزب عنك حلم أبي سفيان في حجر وأصحابه؟ ألا حبستهم في السجون وعرضتهم للطاعون؟ قَالَ: حين غاب عني مثلك من قومي.

قال: والله لا تعدلك العرب حلمًا بعدها أبدًا، ولا رأيًا. قتلت قومًا بعث بهم إليك أسارى من المسلمين. قَالَ: فما أصنع؟ كتب إليَّ فيهم زياد يشدد أمرهم، ويذكر أنهم سيفتقون علي فتقًا لا يرقع.

ثم قدم معاوية المدينة، فدخل على عائشة، فكان أول ما بدأته به قتل حجر في كلام طويل جرى بينهما، ثم قَالَ: فدعيني وحجرًا حتى نلتقي عند ربنا.

والموضع الذي قتل فيه حجر بن عدي ومن قتل معه من أصحابه يعرف بمرج عذراء.

وكان قتل معاوية لحجر بن عدي بن الأدبر سنة إحدى وخمسين[1].

○ **كر:** يسمى أبوه الأدبر؛ لأنه طعن موليًا، فسمي الأدبر.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٢٩، ٣٣١).

من أهل الكوفة، وفد على النبيِّ ﷺ، وسمع عليًّا، وعمار بن ياسر، وشراحيل بن مرة، ويقال: شرحبيل.

روى عنه: أبو ليلى الكندي مولاه، وعبد الرحمن بن عابس، وأبو البختري الطائي.

وغزا الشام في الجيش الذين افتتحوا عذراء، وشهد صفين مع عليٍّ أمير المؤمنين أميرًا، وقتل بعذراء من قرى دمشق، ومسجد قبره بها معروف(١).

❍ **ثغ:** هو المعروف بحجر الخير، وهو ابن الأدبر، وَإِنما قيل لأبيه: عدي الأدبر؛ لأنه طعن عَلَى أليته موليا، فسمي الأدبر.

وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ هو وأخوه هانئ، وشهد القادسية، وكان من فضلاء الصحابة، وكان عَلَى كندة بصفين، وعلى الميسرة يَوْم النهروان، وشهد الجمل أيضًا مع عليٍّ، وكان من أعيان أصحابه، ولما ولي زياد العراق، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر، خلعه حجر ولم يخلع معاوية، وتابعه جماعة من شيعة عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وحصبه يومًا في تأخير الصلاة هو وأصحابه، فكتب فيه زياد إِلَى معاوية، فأمره أن يبعث به وبأصحابه إليه، فبعث بهم مع وائل ابن حجر الحضرمي، ومعه جماعة، فلما أشرف عَلَى مرج عذراء، قال: إني لأول المسلمين كبر في نواحيها، فأنزل هو وأصحابه عذراء، وهي قرية عند دمشق، فأمر معاوية بقتلهم، فشفع أصحابه في بعضهم فشفّعهم، ثم قتل حجر وستة معه، وأطلق ستة، ولما أرادوا قتله صلى ركعتين، ثم قال: لولا

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ٢٠٧، ٢٠٨).

أن تظنوا بي غير الذي بي لأطلتها، وقال: لا تنزعوا عني حديدًا ولا تغسلوا عنى دما، فإنّي لاق معاوية عَلَى الجادة.

ولما بلغ فعل زياد بحجر إِلَى عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، بعثت عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام إِلَى معاوية تقول: اللَّه اللَّه في حجر وأصحابه، فوجده عبد الرحمن قد قتل، فقال لمعاوية: أين عزب عنك حلم أَبِي سفيان في حجر وأصحابه، ألا حبستهم في السجون، وعرضتهم للطاعون؟ قال: حين غاب عني مثلك من قومي، قال: والله لا تعد لك العرب حلمًا بعدها ولا رأيًا، قتلت قومًا بعث بهم أسارى من المسلمين! قال: فما أصنع؟ كتب إِلَى زياد فيهم يشدد أمرهم، ويذكر أنهم سيفتقون فتقًا لا يرقع.

ولما قدم معاوية المدينة دخل عَلَى عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فكان أول ما قالت له في قتل حجر، في كلام طويل، فقال معاوية: دعيني وحجرًا حتى نلتقي عند ربنا.

وكان الحسن البصري يعظم قتل حجر وأصحابه.

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي، وكان عاملًا لمعاوية عَلَى خراسان، قتل حجر، دعا اللَّه عَزَّ وَجَلَّ وقال: اللَّهمّ إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجل، فلم يبرح من مجلسه حتى مات.

وكان حجر في ألفين وخمسائة من العطاء، وكان قتله سنة إحدى وخمسين، وقبره مشهور بعذراء، وكان مجاب الدعوة[(١)].

○ **ذس:** هُوَ حُجْرُ الخَيْرِ، وَأَبُوْهُ عَدِيُّ الأَدْبَرُ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٦١، ٤٦٢).

وَكَانَ قَدْ طُعِنَ مُوَلِّيًا، فَسُمِّيَ الأَدْبَرَ، الكُوْفِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّهِيْدُ.

لَهُ: صُحْبَةٌ، وَوِفَادَةٌ.

قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: وَفَدَ مَعَ أَخِيْهِ هَانِئِ بنِ الأَدْبَرِ، وَلاَ رِوَايَةَ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَسَمِعَ مِنَ: عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ.

رَوَى عَنْهُ: مَوْلاَهُ؛ أَبُو لَيْلَى، وَأَبُو البَخْتَرِيِّ الطَّائِيُّ، وَغَيْرُهُمَا.

وَكَانَ شَرِيفًا، أَمِيْراً مُطَاعًا، أَمَّارًا بِالمَعْرُوفِ، مُقْدِمًا عَلَى الإِنْكَارِ، مِنْ شِيْعَةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

شَهِدَ صِفِّيْنَ أَمِيْرًا، وَكَانَ ذَا صَلاَحٍ وَتَعَبُّدٍ.

قِيْلَ: كَذَّبَ زِيَادَ بنَ أَبِيْهِ مُتَوَلِّي العِرَاقِ وَهُوَ يَخْطُبُ، وَحَصَبَهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَكَتَبَ فِيْهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ.

فَعَسْكَرَ حُجْرٌ فِي ثَلاَثَةِ آلاَفٍ بِالسِّلاحِ، وَخَرَجَ عَنِ الكُوْفَةِ، ثُمَّ بَدَا لَهُ، وَقَعَدَ، فَخَافَ زِيَادٌ مِنْ ثَوْرَتِهِ ثَانِيًا، فَبَعَثَ بِهِ فِي جَمَاعَةٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ.

وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ مَرْجَ عَذْرَاءَ، وَكَانَ عَطَاؤُهُ فِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسِ مائَةٍ.

وَخَلَّفَ حُجْرٌ وَلَدَيْنِ: عُبَيْدَ اللهِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، قَتَلَهُمَا مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْرِ الأَمِيْرُ، وَكَانَا يَتَشَيَّعَانِ[1].

❍ **ذت:** قيل لأبيه: الأدبر؛ لأَنَّهُ طُعن موليًا.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٦٣، ٤٦٧).

ولحُجْر صُحْبة ووفادة، مَا رَوَى عَن النَّبِيِّ ﷺ شيئًا.

سَمِعَ مِنْ: عَلِيٍّ، وعمار. وَعَنْهُ: مولاه أَبُو ليلى، وأَبُو البَخْتري الطائي.

شهد صِفّين أميرًا مع عَلِيٍّ، وَكَانَ صالحًا عابدًا، يلازم الْوَضوء، ويكثر من الأمر بالمعروف والنهي عَن المنكر.

وَكَانَ يُكذِّب زيادَ بنَ أبيه الأمير عَلَى المنبر، وحصبه مرة، فكتب فيه إلى معاوية، فسر حُجْر عَن الْكُوفَة في ثلاثة آلاف بالسلاح، ثُمَّ تورع وقعد عَن الخروج، فسيره زياد إِلَى مُعَاوِيَة، وجاء الشهود فشهدوا عند مُعَاوِيَة عَلَيْهِ، وَكَانَ معه عشرون رجلًا فَهَمَّ مُعَاوِيَة بقتلهم، فأخرجوا إلى عذراء.

وقيل: إن رسول مُعَاوِيَة جاء إليهم لَمَّا وصلَوْا إِلَى عذراء يعرض عليهم التوبة والبراءة من عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فأبى من ذلك عشرة، وتبرأ عشرة، فقتل أولئك، فلما انتهى القتل إِلَى حُجْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جعل يرعد، فقيل له: ما لك ترعد! فَقَالَ: قبر محفور، وكفن منشور، وسيف مشهور.

وَلَمَّا بلغ عَبْد اللَّهِ بن عمر قتل حُجْر قَامَ من مجلسه موليًا يبكي.

ولما حج مُعَاوِيَة استأذن عَلَى أم المؤْمِنِينَ عائشة، فقالت لَهُ: أقتلتَ حُجْرًا! فَقَالَ: وجدت في قتله صلاح النَّاس، وخفت من فسادهم.

وقيل: إن مُعَاوِيَة ندم كل الندم عَلَى قتلهم، وَكَانَ قتلهم في سنة إحدى وخمسين[1].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٨٢، ٤٨٣).

٦٤٢- حُجْرُ الشَّرِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ شَرِيفًا، وَقَدْ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حُجْرَ الشَّرِّ؛ لِأَنَّ حُجْرَ بْنَ الْأَدْبَرِ كَانَ يُسَمَّى حُجْرَ الْخَيْرِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَفْصِلُوا بَيْنَهُمَا.

وَكَانَ أَيْضًا: شِرِّيرًا، وَكَانَ أَحَدَ الشُّهُودِ يَوْمَ الْحَكَمَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ، وَوَلَّاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْمِينِيَّةَ[١].

❍ **كر:** وفد على النَّبيِّ ﷺ وأسلم، وعاد إلى اليمن، ثم نزل الكوفة، وشهد الحكمين بدومة الجندل، له ذكر[٢].

❍ **ثغ:** هو الذي يقال له: حجر الشر، وَإنما قيل له ذلك؛ لأنه كان شريرًا، وكان حجر بن عدي الأدبر خيرًا، ففصلوا بينهما بذلك.

وفد إِلَى النَّبيِّ ﷺ، وكان أحد الشهود في التحكيم، وكان مع عليٍّ، وولَّاه معاوية إرمينية، وكان ابنه عائذ شريفًا، وهو الذي لطم عبد الرحمن بن مُحَمَّدِ ابن الأشعث، فلم تغضب له كندة، وغضبت له همدان[٣].

❍ **دس:** حُجْرٌ الشَّرُّ، هو ابْنُ عَمٍّ لِحُجْرِ الخَيْرِ، وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ كَانَ مِنْ شِيْعَةِ عَلِيٍّ، وَشَهِدَ يَوْمَ الحَكَمَينِ، ثُمَّ صَارَ مِنْ أُمَرَاءِ مُعَاوِيَةَ، فَوَلَّاهُ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٤٠). (٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ٢٣٤).
(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٦٣).

أَرْمِينِيَةَ. قَالَهُ: ابْنُ سَعْدٍ.

وَلاَ رِوَايَةَ لِهَذَا أَيْضًا[١].

❍ **ذت:** لِأَنَّهُ كَانَ شِرِّيرًا. وَقَالُوا فِي حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ: حُجْرُ الْخَيْرِ.

لَهُ وِفَادَةٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَشَهِدَ الْحَكَمَيْنِ، ثُمَّ وَلَّاهُ مُعَاوِيَةُ أَرْمِينِيَّةَ[٢].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٦٧).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٩٧).



من اسمه حُجَيْر

٦٤٣- حُجَيْرُ بْنُ أَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ دَارِمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ حُلَفَاءِ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** أُمُّ حُجَيْرِ بْنِ أَبِي إِهَابٍ أُمُّ حُجَيْرٍ بِنْتُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ بِنْتِ جَنْدَلِ مِنْ أَبْيَنَ ابْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ أُمُّ أَبِي جَهْلٍ وَالْحَارِثِ ابْنَيْ هِشَامٍ، وَأُمُّ عَيَّاشٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَأُمُّ أَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ: فَاخِتَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَإِخْوَةُ أَبِي إِهَابٍ لِأُمِّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأَبُو جَنْدَلٍ، وَعِنَبَةُ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ بَنُو سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

أَسْلَمَ حُجَيْرُ بْنُ أَبِي إِهَابٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ.

وَكَانَ الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَبُو النُّعْمَانِ قَدْ بَعَثَ بِابْنٍ لَهُ إِلَى زُرَارَةَ بْنِ عُدُسٍ لِيَنْشَأَ فِيهِمْ وَيَأْخُذَ مِنْ أَلْسِنَتِهِمْ وَأَخْلَاقِ بَادِيَتِهِمْ، فَكَانَ فِيهِمْ زَمَانًا، ثُمَّ وَثَبَ

عَلَى نَاقَةٍ لِسُوَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ فَانْتَحَرَهَا وَجَعَلَ يَأْكُلُهَا وَيَطْعَمُهَا، فَجَاءَ سُوَيْدٌ فَأُخْبِرَ بِخَبَرِ نَاقَتِهِ، فَأَقْبَلَ إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ، فَعَلِمَ أَنَّهُ لَا مَقَامَ لَهُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ، فَخَرَجَ هَارِبًا حَتَّى أَتَى مَكَّةَ فَأَقَامَ بِهَا، وَحَالَفَ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ، وَوَلَدَ بِمَكَّةَ أَوْلَادًا تَزَوَّجُوا فِي قُرَيْشٍ وَزَوَّجُوهُمْ[١].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَةٌ[٢].

❍ **بر:** حليف بني نوفل، له صحبة، روت عنه: مارية مولاته خبر زيد ابن عمرو بن نفيل[٣].

٦٤٤- حُجَيْرُ بْنُ أَبِي حُجَيْرٍ، أَبُو مَخْشِيٍّ الهِلَالِيُّ أَوالحَنَفِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **م، ع:** رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ[٤].

❍ **بر:** يقال: إنه حنفي. وقد قيل: إنه من ربيعة بن نزار، وهو أبو مخشي ابن حجير. حديثه عن النبي ﷺ: «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**»[٥].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٦- ٤٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٣٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٣٤-٤٣٥)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٩٢).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٣٣).



من اسمه حُذَيفة

٦٤٥- حُذَيْفَةُ بْنُ أُسَيْدٍ، أَبُو سَرِيحَةَ، الْغِفَارِيُّ، وَهُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ أُسَيْدِ ابْنِ الْأَغْوَسِ، وَقِيلَ: ابْنُ عَمَّارِ بْنِ وَاقِعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ رضي الله عنه.

❍ **س:** أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْحُدَيْبِيَةُ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ بَعْدَ ذَلِكَ[(١)].

❍ **خ:** رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ «غِفَار»، وَهُوَ: غِفَار بْنُ مُلَيْل بْنِ ضَمْرَة بْنِ بَكْر بْنِ عَبْدِ مَنَاة بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر ابْنِ نَزَار، ثُمَّ النَّسَب وَاحِدٌ. أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كِنَانَةَ مُصْعَب بْنُ عَبْدِ اللهِ[(٢)].

❍ **غ:** سكن الكوفة، وقد روى حذيفة بن أسيد عن النبيِّ ﷺ أحاديث[(٣)].

❍ **ب:** سكن الكُوفَة، روى عَنهُ أَهلهَا، مَاتَ بأرمينية سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين[(٤)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٤٧).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٢٠، ١٢٢).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٧، و٢٩).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨١).



❍ **بش:** مات سنة اثنتين وأربعين[١].

❍ **ع:** كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، وَمِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ تُوُفِّيَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الطُّفَيْلِ، وَالشَّعْبِيُّ، وَالرَّبِيعُ بْنُ عُمَيلَةَ، وَحَبِيبُ بْنُ حِمَازٍ[٢].

❍ **بر:** كان ممن بايع تحت الشجرة يعد في الكوفيين، وبالكوفة مات، ممن غلبت عليه كنيته[٣].

❍ **كو:** له صحبة ورواية[٤].

❍ **كر:** صاحب رسول اللَّه ﷺ، روى عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ كثيرة، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وهو أول مشهد شهده مع النبيِّ ﷺ.

روى عنه: أبو الطفيل بن عامر بن واثلة، وعامر الشعبي، ومعبد بن خالد، والربيع بن عُمَيلة الفزاري، وحبيب بن حِمَاز.

وكان ممن شهد فتح دمشق مع خالد بن الوليد، وأغار على عذراء، واستوطن أبو سريحة الكوفة بعد ذلك[٥].

❍ **ثغ:** بايع تحت الشجرة، ونزل الكوفة وتوفي بها، وصلى عليه زيد

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٦٩١- ٦٩٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٣٥، ٣٣٦).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٥٨)، (٢/ ٤١٣).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ٢٥٣).

ابن أرقم، وكبر عليه أربعًا، روى عنه: أَبُو الطفيل، والشعبي، والربيع بن عميلة، وحبيب بن حماز، وهو بكنيته أشهر[(١)].

٦٤٦- حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ بْنِ حُسيل بْنِ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْيَمَانِ. وَقِيلَ: حُذْيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ الْيَمَانِ بْنِ جَرْوَةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَطِيعَةَ بْنِ عَبْسٍ، حُلَفَاءُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أم حذيفة الرباب بنت كعب بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فلم يشهد حذيفة بدرًا، وشَهِد أُحُدًا والخندق وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٢)].

❍ وقال أيضا: س: شَهِدَ أُحُدًا وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ، وَتُوُفِّيَ بِالْمَدَائِنِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ، وَقَدْ كَانَ جَاءَهُ نَعْيُ عُثْمَانَ بِهَا، وَقَدْ كَانَ نَزَلَ الْكُوفَةَ وَالْمَدَائِنَ، وَلَهُ عَقِبٌ بِالْمَدَائِنِ، وَقَدْ كَتَبْنَا خَبَرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ أُحُدًا[(٣)].

❍ وقال أيضا: س: أُمُّهُ الرَّبَابُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: لَمْ يَشْهَدْ حُذَيْفَةُ بَدْرًا، وَشَهِدَ أُحُدًا هُوَ وَأَبُوهُ وَأَخُوهُ صَفْوَانُ بْنُ الْيَمانِ، وَقُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَئِذٍ، وَشَهِدَ حُذَيْفَةُ الْخَنْدَقَ وَمَا بَعْدَ

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٦٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٥٠).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٣٧).

ذَلِكَ مِنَ المَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى المَدَائِنِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: مَاتَ حُذَيْفَةُ بِالمَدَائِنِ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَجَاءَهُ نَعْيُهُ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِالمَدَائِنِ، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَشْهُرٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُ عَقِبٌ بِالمَدَائِنِ[1].

○ **ل:** له صحبة[2].

○ **خ:** حَلِيْفٌ للأَنْصار، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ «بَنِي عَبْسٍ»، وَهُمْ بَنُو عَبْسِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثٍ[3].

○ **ط:** روى عن رسول الله ﷺ حديثًا كثيرًا[4].

○ **غ:** سكن الكوفة، وتوفي بالمدائن[5].

○ **ب:** هَاجر إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِمَّن شَهِدَ أُحُدًا.

وَأمُّه الرَّبَاب بنت كَعْب بن عدي بن كَعْب بن عَبْد الْأَشْهَل، وَيُقَال: إِنَّ كنيته أَبُو سريحَة.

مَاتَ بعد قتل عُثْمَان بن عَفَّان بِأَرْبَعِينَ لَيْلَة، سكن الكُوفَة، وَكَانَ فصُّ خَاتمه: ياقوتة آسمانجونية فيها كوكبان متقابلان بينهما مكتوب الحمد للَّه.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣١٩).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٧٦٧).

(٣) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٩٨).

(٤) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٧٠).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٠).

كَذَا قَالَه جرير عَن الْأَعْمَش عَن مُوسَى بن عَبْد اللَّه بن يزِيد عَن أم سَلمَة بنت حُذَيْفَة(١).

❍ **بش:** من المهاجرين مات بعد قتل عثمان بن عفان بأربعين ليلة، وكان فص خاتمه ياقوتة أسمانجونية فيها كركيان متقابلان بينهما مكتوب الحمد للَّه(٢).

❍ **ع:** مُهَاجِرِيٌّ، هَاجَرَ هُوَ وَأَبُوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَيَّرَهُ بَيْنَ الْهِجْرَةِ وَالنُّصْرَةِ، فَاخْتَارَ النُّصْرَةَ، وَحَالَفَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَعِدَادُهُ فِي الْأَنْصَارِ لِحِلْفِهِ.

شَهِدَ أُحُدًا، وَاسْتُشْهِدَ أَبُوهُ بِأُحُدٍ، أَخْطَأَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ فَقَتَلُوهُ، فَتَصَدَّقَ بِدَمِ أَبِيهِ وَدِيَتِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ بِالْمَدَائِنِ، بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ رضي الله عنه بِقَلِيلٍ وَلَمْ يُدْرِكِ الْجَمَلَ، وَتَبَرَّأَ إِلَى اللهِ عز وجل مِنْ قَتْلِ عُثْمَانَ، وَمِنْ قَتَلَتِهِ.

كَانَ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الشَّرِّ لَيَجْتَنِبَهُ، لِعِلْمِهِ بِأَنَّ الْخَيْرَ لَا يَفُوتُهُ.

صَاحِبُ السِّرِّ أَعْلَمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُنَافِقِينَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَعْيَانِهِمْ.

بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ سَرِيَّةً وَحْدَهُ، مَنَعَهُ مِنْ شُهُودِ بَدرٍ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عَهْدِ الْمُشْرِكِينَ وَعَقْدِهِمْ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْوَفَاءِ لَهُمْ، وَأَنْ يَسْتَعِينَ بِاللهِ عَلَيْهِمْ.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٠، ٨١).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧٤، ٧٥).

رَوَى عَنْهُ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَجُنْدُبُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ[(١)].

❍ **خت:** اليمان لقب، واسمه: حسل، ويقال: حسيل بن جابر بن أسيد ابن عمرو بن مازن، وقيل: اليمان بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة ابن الحارث بن مازن بن ربيعة بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان.

يكنى حذيفة أبا عَبْد اللَّه، وأمه من بني عَبْد الأشهل تُسَمَّى الرَّبَاب.

لم يشهد حذيفة بدرًا، وشهد أحدًا، وقُتِلَ أبوه يومئذ مع رسول اللَّه ﷺ، وحضر ما بعد أُحدٍ من الوقائع.

وكان صاحب سِرِّ رسول اللَّه ﷺ لقربه منه، وثقته به، وعلوّ منزلته عنده.

وولَّاه أمير المؤمنين عُمَر بنُ الخطاب المدائن، فأقام بها إِلَى حين وفاته.

قال عمرو بن عَلِيّ، وأَبُو مُوسَى مُحَمَّد بن المثنى: ومات حذيفة بن اليمان، ويكنى بأبي عَبْد اللَّه بالمدائن سنة ست وثلاثين قبل قتل عثمان بأربعين ليلة، لفظهما سواء.

قال الخطيب -مُعقِّبًا-: وقولهما قبل قتل عثمان خطأ؛ لأن عثمان قتل في آخر سنة خمس وثلاثين[(٢)].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٦٨٦).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٨).

❍ **بر:** يكنى أبا عَبْد اللَّه، واسم اليمان حسيل بن جابر، واليمان لقب، وهو حذيفة بن حسل، ويقال: حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة ابن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس العبسي القطيعي، من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان، حليف لبني عبد الأشهل من الأنصار.

وأمه امرأة من الأنصار من الأوس من بني عَبْد الأشهل، واسمها: الرباب بنت كعب بن عدي بن عَبْد الأشهل، وإنما قيل لأبيه: حسيل اليمان؛ لأنه من ولد اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس، وكان جروة بن الحارث أيضًا يقال له: اليمان؛ لأنه أصاب في قومه دمًا فهرب إلى المدينة، فخالف بني عَبْد الأشهل، فسماه قومه: اليمان؛ لأنه حالف اليمانية.

شهد حذيفة وأبوه حسيل وأخوه صفوان أحدًا، وقتل أباه يومئذ بعض المسلمين وهو يحسبه من المشركين.

كان حذيفة من كبار أصحاب رسول اللَّه ﷺ، وهو الذي بعثه رسول اللَّه ﷺ يوم الخندق ينظر إلى قريش، فجاءه بخبر حيلهم، وكان عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يسأله عن المنافقين، وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول اللَّه ﷺ، وكان عمر ينظر إليه عند موت من مات منهم، فإن لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهدها عمر، وكان حذيفة يقول: خيّرني رسول اللَّه ﷺ بين الهجرة والنصرة، فاخترت النصرة، وهو حليف للأنصار لبني عبد الأشهل.

وشهد حذيفة نهاويد، فلما قتل النعمان بن مقرن أخذ الراية، وكان فتح همذان والري والدينور على يد حذيفة، وكانت فتوحه كلها سنة اثنتين وعشرين.

ومـات حذيفة سـنة سـت وثلاثـين بعد قتـل عثـمان في أول خلافة عليٍّ، وقيل: توفي سنة خمس وثلاثين، والأول أصح، وكان موته بعد أن أتى نعي عثمان إلى الكوفة ولم يدرك الجمل.

وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصفين، وكانا قد بايعا عليًّا بوصية أبيهما إياهما بذلك.

سئل حذيفة أي الفتن أشد؟ قَالَ: أن يُعرض عليك الخير والشر فلا تدري أيهما تركب.

وقال حذيفة: لا تقوم الساعة حتى يسودَ كلَّ قبيلة منافقوها(١).

❍ **و:** شَهِدَ أُحُدًا، قِيلَ: مَاتَ بِالْمَدَائِنِ(٢).

❍ **كر:** صاحب رسول اللَّه ﷺ، وصاحب سِرِّه من المهاجرين.

روى عن النبيِّ ﷺ. روى عنه: ابنه أبو عبيدة بن حذيفة، وزيد بن وهب، وأبو حذيفة سلمة بن صهيبة، وغيرهم.

وشهد اليرموك، وكان البريد إلى عمر بالفتح(٣).

❍ **جو:** كَانَ جروة قد أَصَاب دَمًا فِي قومه فهرب إِلَى الْمَدِينَة فحالف بني عبد الْأَشْهَل، فَسَماهُ قومه: اليَمَان؛ لِأَنَّهُ حَالف اليمانية، فحذيفة يعد من حلفاء الْأَنْصَار.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٣٤، ٣٣٥).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (١/ ٣٦٣).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ٢٥٩).

خرج حُذَيْفَة هُوَ وَأَبوهُ فَأَخذهُم كفار قُرَيْش فَقَالُوا: إِنَّكُم تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا، فَقَالَا: مَا نُرِيد إِلَّا الْمَدِينَة، فَأخذُوا مِنْهُمَا عهدًا أَن لَا يقاتلا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَن ينصرفا إِلَى الْمَدِينَة، فَأتيَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ، وَقَالا: إِن شِئْت قاتلنا مَعَك. قَالَ: «**بَلْ نَفِي، وَنَسْتَعِيْنُ اللهَ عَلَيْهِم**»، ففاتهما بدر.

وَشهد حُذَيْفَة أحدًا وَمَا بعْدهَا، وَمَات بعد قتل عُثْمَان بأشهر[1].

❍ **ث:** من كبار الصحابة، وشهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد، وكان معروفاَ في الصحابة بصاحب سرِّ رسولِ اللَّه ﷺ وقال في حقّه: «**ما حدَّثكم حُذيفةُ فصدِّقوه**».

وكان عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يسألهُ عن المنافقين فلا يخبره، فكان عمر إذا مات ميتٌ، فإن لم يشهد حُذَيفةُ جنازَتَه لم يشهدها عمر.

وشهد حذيفة نَهاوَند، فلما قُتل النعمانُ بن مُقَرِّن أخذ الرَّاية، فكان فتح الدّينوَر وهَمَذانَ والرَّي على يد حُذيفة.

ومات حذيفة عقيب قتل عثمان سنةَ ست وثلاثين في أول خلافة عليٍّ، ولم يدرك وقعة الجمل. وقيل: مات سنة خمسٍ وثلاثين. والأوَّل أصح.

ووصى ابنيه صفوانَ وسعيدًا أن يبايعا عليًّا ففعلا وقاتلا معه وقُتلا بصِفِّين[2].

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠١).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١١٥).

❍ **ثغ:** روى عنه: ابنه أَبُو عبيدة، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أَبِي طالب، وقيس بن أَبِي حازم، وَأَبُو وائل، وزيد بن وهب، وغيرهم.

وهاجر إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فخيره بين الهجرة والنصرة، فاختار النصرة، وشهد مع النَّبِيّ ﷺ أحدًا وقتل أبوه بها، ويذكر عند اسمه.

وحذيفة صاحب سر رسول اللَّه ﷺ في المنافقين، لم يعلمهم أحد إلا حذيفة، أعلمه بهم رسول اللَّه ﷺ، وسأله عمر: أفي عمالي أحد من المنافقين؟ قال: نعم، واحد، قال: من هو؟ قال: لا أذكره. قال حذيفة: فعزله، كأنما دلَّ عليه.

وكان عمر إذا مات ميت يسأل عَنْ حذيفة، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر، وَإِن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه لم يحضر عمر.

وشهد حذيفة الحرب بنهاوند، فلما قتل النعمان بن مقرن أمير ذلك الجيش أخذ الراية، وكان فتح همذان، والري، والدينور عَلَى يده، وشهد فتح الجزيرة، ونزل نصيبين، وتزوج فيها.

وكان يسأل النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الشر ليتجنبه، وأرسله النَّبِيُّ ﷺ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار، ولم يشهد بدرًا؛ لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم، فسأل النَّبِيُّ ﷺ: هل يقاتل أم لا؟ فقال: «**بَلْ نَفِي لهُم، وَنَسْتَعِيْنُ اللهَ عَلَيْهِم**».

وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة، سنة ست وثلاثين[1].

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٦٨، ٤٦٩).

❍ **دس:** مِنْ نُجَبَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُوَ صَاحِبُ السِّرِّ.

وَاسْمُ اليَمَانِ: حِسْلٌ -وَيُقَالُ: حُسَيْلٌ- ابْنُ جَابِرٍ العَبْسِيُّ.

مِنْ أَعْيَانِ الْمُهَاجِرِيْنَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو وَائِلٍ؛ وَزِرُّ بنُ حُبَيْشٍ، وَزَيْدُ بنُ وَهْبٍ، وَرِبْعِيُّ بنُ حِرَاشٍ، وَصِلَةُ بنُ زُفَرَ؛ وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

لَهُ فِي «الصَّحِيْحَيْنِ»: اثْنَا عَشَرَ حَدِيْثًا، وَفِي البُخَارِيِّ: ثَمَانِيَةٌ، وَفِي مُسْلِمٍ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَدِيْثًا.

وَكَانَ وَالِدُهُ حِسْلٌ قَدْ أَصَابَ دَمًا فِي قَوْمِهِ، فَهَرَبَ إِلَى المَدِيْنَةِ، وَحَالَفَ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَسَمَّاهُ قَوْمُهُ اليَمَانَ؛ لِحِلْفِهِ لِلْيَمَانِيَّةِ، وَهُمُ الأَنْصَارُ.

شَهِدَ هُوَ وَابْنُهُ حُذَيْفَةُ أحدًا، فَاسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ، قَتَلَهُ بَعْضُ الصَّحَابَةِ غَلَطًا، وَلَمْ يَعْرِفْهُ؛ لأَنَّ الجَيْشَ يَخْتَفُوْنَ فِي لأْمَةِ الحَرْبِ، وَيَسْتُرُوْنَ وُجُوْهَهُمْ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَلاَمَةٌ بَيِّنَةٌ، وَإِلاَّ رُبَّمَا قَتَلَ الأَخُ أَخَاهُ، وَلاَ يَشْعُرُ.

وَلَمَّا شَدُّوْا عَلَى اليَمَانِ يَوْمَئِذٍ، بَقِيَ حُذَيْفَةُ يَصِيْحُ: أَبِي! أَبِي! يَا قَوْمُ! فَرَاحَ خَطَأً، فَتَصَدَّقَ حُذَيْفَةُ عَلَيْهِم بِدِيَتِهِ.

وَلِيَ حُذَيْفَةُ إِمْرَةَ المَدَائِنِ لِعُمَرَ، فَبَقِيَ عَلَيْهَا إِلَى بَعْدِ مَقْتَلِ عُثْمَانَ، وَتُوُفِّيَ بَعْدَ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَسَرَّ إِلَى حُذَيْفَةَ أَسْمَاءَ الْمُنَافِقِيْنَ، وَضَبَطَ عَنْهُ الفِتَنَ

الكَائِنَةَ فِي الأُمَّةِ.

وَقَدْ نَاشَدَهُ عُمَرُ: أَأَنَا مِنَ الْمُنَافِقِيْنَ؟ فَقَالَ: لاَ، وَلاَ أُزَكِّي أحدًا بَعْدَكَ.

وَحُذَيْفَةُ: هُوَ الَّذِي نَدَبَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الأَحْزَابِ لِيَجُسَّ لَهُ خَبَرَ العَدُوِّ، وَعلَى يَدِهِ فُتِحَ الدِّيْنَوَرُ عَنْوَةً.

وَمَنَاقِبُهُ تَطُوْلُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

قَدْ كَانَ ﷺ يُرَتِّلُ كَلاَمَهُ، وَيُفَسِّرُهُ؛ فَلَعَلَّهُ قَالَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ مَا يُكْتَبُ فِي جُزْءٍ؛ فَذَكَرَ أَكْبَرَ الكَوَائِنِ، وَلَوْ ذَكَرَ أَكْثَرَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي الوُجُوْدِ لَمَا تَهَيَّأَ أَنْ يَقُوْلَهُ فِي سَنَةٍ، بَلْ وَلاَ فِي أَعْوَامٍ، فَفَكِّرْ فِي هَذَا.

مَاتَ حُذَيْفَةُ: بِالْمَدَائِنِ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاَثِيْنَ، وَقَدْ شَاخَ.

وَقَدْ شَهِدَ أَخُوْهُ صَفْوَانُ بنُ اليَمَانِ أحدًا[1].

○ **ذت:** حليف الأنصار، وصاحب سرَّ رسول اللَّه ﷺ وأحد المهاجرين.

وكان أبوه أصاب دمًا في قومه، فهرب إلى المدينة وحالف بني عبد الأشهل، فسمّاه قومه اليمان لِحِلْفه لليَمانية، فاستشهد يوم أُحُد.

وشهِدَ حُذَيْفَةَ أحُدًا وما بعدها من المشاهد، واستعمله عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ على المدائن، فبقي عليها إلى حين وفاته، وتُوُفِّي بعد عثمان بأربعين يومًا.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٦١- ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٩).

رَوَى عَنْهُ: زيد بن وهب، وزِرّ بن حُبَيْش، وأبو وائل، ورِبْعيّ بن حِراش، وجماعة.

وحُذيْفة أحدُ أصحاب النّبيِّ ﷺ الأربعة عشر النُّجباء، كان النَّبيُّ ﷺ أسرَّ إليه أسماءَ المنافقين، وحفِظ عَنْهُ الْفِتَنَ التي تكون بين يدي السّاعة، وناشده عُمَر بالله: أنا من المنافقين؟ فقال: (اللَّهُمَّ لَا، ولا أزكّي أحدًا بعدك).

وقد ذكرنا ما أبلى حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ليلةَ الأحزاب، وافتُتِحتِ الدِّينَوَرُ عَنْوَةً على يديه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وحديثه في الكُتُب السّتّة[١].

❍ **ذك:** صاحب السر، وكان من كبار العلماء، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].



(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٧٧، ٢٧٨).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٥).



من اسمه حِذْيَم

٦٤٧- حِذْيَمُ بْنُ حُذَيْفَةَ بنِ حِذْيَمٍ رضي الله عنه.

❍ **بر:** روى عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: ابنه حنظلة بن حذيم، ذكره أبو حاتم الرازي، وذكر أنه كان أعرابيًّا من بادية البصرة(١).

❍ **ثغ:** جد حنظلة بن حذيم بن حنيفة، له ولابنه حذيم، ولحنظلة بن حذيم صحبة(٢).

٦٤٨- حِذْيَمُ بْنُ حَنِيفَةَ، التَّمِيمِيُّ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ رضي الله عنه.

❍ **س:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حديثًا فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ(٣).

❍ **ب:** شهد النَّبِيَّ ﷺ فِي حجَّة الْوَدَاع(٤).

❍ **م:** حنيفة جد حنظلة، أتى النَّبِيَّ ﷺ، يكنى أبا حذيم، له ولابنه حذيم، ولحنظلة بن حذيم صحبة ورؤية(٥).

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٣٦).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٤٦).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٧٠).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٥).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٢٣- ٤٢٤).

❍ **ثغ:** أتى النَّبيَّ ﷺ، يكنى أبا حذيم، له ولابنه حذيم، ولحنظلة بن حذيم صحبة[(١)].

٦٤٩- حِذْيَمُ بْنُ عَمْرٍو السَّعْدِيُّ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **جي:** يعد بالكوفة[(٢)].

❍ **غ:** سكن الكوفة[(٣)].

❍ **زص:** له صحبة. ويقال: إن عمر بن حرة، اسمه: حذيم، فإن صح فهما اثنان[(٤)].

❍ **بر:** يعد في الكوفيين، شهد حجة الوداع، وروى حديثًا واحدًا، روى عنه: زياد بن حذيم، وهو جد موسى بن زياد بن حذيم[(٥)].

❍ **كو:** أحد أصحاب رسول اللَّه ﷺ الذين سكنوا الكوفة، روى عنه حديثًا، حدث به عنه ابنه زياد[(٦)].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٧٠).
(٢) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٧).
(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢١٦).
(٤) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ٧٥).
(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٣٦).
(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٠٤).



من اسمه الحُرُّ

٦٥٠- الْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنِ بْنِ بَدْرِ بْنِ حُذَيْفَةَ الْفَزَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ م: ابْنُ أَخِي عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ[١].

❍ بـر: ابـن أخـى عيينـة بن حصـن، كان أحـد الوفد الذيـن قدموا على رسول اللَّه ﷺ من فزارة مرجعه من تبوك[٢].

٦٥١- الْحُرُّ بْنُ مَالِكِ بنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَحْجَبَا ابْنِ كُلْفَةَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: ولد الحُرُّ: كريمة تزوَّجَهَا سلمةُ بنُ سالم بن عمير بن ثابت، من بني عَمْرو بن عوف فولدت له، صفية، وأم شعيب، وأمهم مُطيعة بنت النعمان بن مالك بن حذيفة بن عامر بن عَمْرو بن جَحْجَبا.

وقد شهد الحرُّ بنُ مالك أُحدًا، وتوفي وليس له عقب، وقد انقرض أيضًا ولد عَمْرو بن جَحْجَبا، فلم يبق منهم أحدٌ[٣].

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٤٣).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٤). (٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣١٠).



من اسمه حَرام

٦٥٢- حَرَامُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ بر: هو الذي صلى خلف معاذ، فلما طول معاذ في صلاة العتمة خرج من إمامته وأتم لنفسه، فشكا بعضهم بعضا إلى النَّبيِّ ﷺ، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ لمعاذ: «أَفَتَّان أَنْتَ يَا مُعَاذ؟» الحديث[١].

٦٥٣- حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ، وَاسْمُ: مِلْحَانَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، الْأَنْصَارِيُّ، خَالُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ مُلَيْكَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَبِئْرَ مَعُونَةَ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا فِي صَفَرٍ عَلَى رَأْسِ سِتَّةٍ وَثَلاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٢].

❍ م: خال أنس بن مالك، قتل يوم بئر معونة. روى عنه: أنس بن مالك[٣].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٣٧، ٣٣٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٧٦). (٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٩١).

❍ ب: أَخُو أم سليم بنت ملْحَان، وَاسم: ملْحَان مَالك بن خَالِد بن زيد بن حرَام بن جُنْدُب بن عَامر بن عدى بن النجار.

اسْتُشهِد يَوْم بِئْر مَعُونَة[١].

❍ ع: اسْتُشْهِدَ بِبِئْرِ مَعُونَةَ، رَوَى عَنْهُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[٢].

❍ بر: شهد بدرًا مع أخيه سليم بن ملحان، وشهد أحدًا، وقتل يوم بئر معونة مع المنذر بن عمرو، وعامر بن فهيرة، قتله عامر بن الطفيل، وهو الذي حمل كتاب رسول اللَّه ﷺ إلى عامر بن الطفيل، وخبره في باب المنذر ابن عمرو، وهو أخو أم سليم بنت ملحان، وأم حرام بنت ملحان، وهو خال أنس بن مالك.

قيل: إن حرام بن ملحان ارتث يوم بئر معونة، فقال الضحاك ابن سفيان الكلابي -وكان مسلمًا يكتم إسلامه- لامرأة من قومه: هل لك في رجل إن صح كان نعم الراعي؟ فضمته إليها فعالجته فسمعته يقول:

أتت عامر ترجو الهوادة بيننا ... وهل عامر إلا عدوّ مداهن

إذا ما رجعنا ثم لم تك وقعة ... بأسيافنا في عامر وتطاعن

فلا ترجونا أن تقاتل بعدنا ... عشائرنا والمقربات الصوافن

فوثبوا عليه وقتلوه، والأول أصح، والله أعلم[٣].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٠- ٩١). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٨٧).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٣٦، ٣٣٧).

❍ **و:** خَالُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ[١].

❍ **كو:** أخو أم سليم وأم حرام وهو خال أنس بن مالك، قتل يوم بئر معونة[٢].

❍ **ثغ:** خال أنس بن مالك، شهد بدرًا وأحدًا، وقتل يَوْم بئر معونة[٣].

❍ **ذس:** من شُهَدَاء يَوْمِ الرَّجِيْعِ[٤].



(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٣٧٧).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤١١).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٧٣).

(٤) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٤١).



من اسمُه حَرِيز

٦٥٤- حَرِيزُ بْنُ شَرَاحِيلَ الْكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **م:** من أصحاب النَّبيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. روى عنه: عمرو بن قيس الكندي، قاله الوليد بن مسلم، عن عمرو بن قيس[١].

❍ **ع:** ذَكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ فِي الصَّحَابَةِ[٢].

٦٥٥- حَرِيزٌ، أَو: أَبُو حَرِيزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **م:** قال: انتهيت إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. روى عنه: أبو ليلى الأنصاري[٣].

❍ **بر:** أتى النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمنى وهو يخطب. قَالَ: فوضعت يدي على ضفة راحلته، فإذا مسك ضائنة[٤].



(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٣١).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٨٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٣٢).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٢).



من اسمه حَسَّان

٦٥٦- حَسَّانُ بْنُ أَبِي جَابِرٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ م، ع: شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الطَّائِفَ[١].

❍ بر: شهد مع رسول اللَّه ﷺ الطائف، وروي عنه حديث واحد مسند بإسناد مجهول من رواية بقية بن الوليد[٢].

٦٥٧- حَسَّانُ بْنُ أَسْعَد الحجريُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ن: أحد العتقاء من أصحاب رسول اللَّه ﷺ، شهد فتح مصر ، وهو معروف في أهل مصر، لا يعلم له رواية[٣].

٦٥٨- حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ مناة ابـن عَـدِيِّ بْـنِ عَمْـرو بن مالك بن النَّجَّـارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْـنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ، شَاعِرُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، يُكنَى أَبَا الوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه الفُرَيْعَة بنت خالد بن خُبَيْش بن لوذان بن عبد ود بن زيد ابن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، ويقال: بل أم حسان بن ثابت، الفريعة بنت

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٦٨)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٥٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٢٥١).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد بن يونس (١/ ١١٤).

خبيش بن لوذان، أخت خالد بن حبيش، وَعَمْرو بن حبيش.

فولد حسانُ بنُ ثابت: عبدَ الرحمن، وأُمُّه سيرين القبطية، أخت مارية أم إبراهيم ابن رسول اللَّه ﷺ.

وأمَّ فراس بنت حسان، وأمها شعثاء بنت هلال بن عُويمر بن حارثة ابن مالك بن ثعلبة، من خُزاعة.

وكان عبد الرحمن بن حسان أيضًا شاعرًا، وكان ابنه سعيد بن عبد الرحمن أيضًا شاعرًا.

وكان حسان بن ثابت قديم الإسلام، ولم يشهد مع النَّبيِّ ﷺ مشهدًا، وكان يُجَبَّن، وكانت له سنٌّ عالية.

توفي وله عشرون ومائة سنة، عاش ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: مات حسان بن ثابت في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وهو ابن عشرين ومائة سنة(١).

❍ **ق:** أمه الفريعة خزرجية، وهو متقدم في الإسلام، ولم يشهد مع النبيِّ ﷺ مشهدًا؛ وكانت له ناصية يسدلها بين عينيه، وكان يضرب بلسانه روثة أنفه من طوله.

وعاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٢٢- ٣٢٧).

فكأنه لدة حكيم بن حزام، وحويطب، وكانت وفاته في وقت وفاتهما.

وولد له: عبد الرحمن بن حسّان، من أخت مارية القبطية أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وكانت تسمى: شيرين، وكان عبد الرحمن شاعرًا. وابنه: سعيد بن عبد الرحمن، وانقرض ولده، فلم يبق منهم أحد.

وكان لحسّان أخوان يقال لهما: أوس بن ثابت، وأبي بن ثابت(١).

❍ خ: أَخْبَرَنِي مُصْعَب بن عَبْدِ اللَّه؛ قال: حَسَّان بْنُ ثَابِتٍ يُكْنَى أَبَا الْوَلِيْد، وَهَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ سِيرِينَ أُخْتَ مَارِيَة الْقِبْطِيَّة لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَن بْنَ حَسَّان(٢).

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِن «الشُّعَرَاء»(٣).

❍ خ: مات بعد عُثْمَان بن عَفَّان(٤).

❍ ص: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ(٥).

❍ ط: شاعر رسول الله ﷺ، ويكنى أبا الوليد، وكان قديم الإسلام، ولم يشهد مع رسول الله ﷺ مشهدًا، وتوفي في خلافة معاوية، وله عشرون ومائة سنة عاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٣١٢).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٧٩).

(٣) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٨٢).

(٤) «التاريخ الكبير- السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥١).

(٥) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ١٠١).

سـنة[١].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ[٢].

❍ **ب:** قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اهجُهم وَجِبْرِيل مَعَك**»، وَهُوَ ابن مائَة وَأَرْبع سِنِين، وَقد قيل: لكل وَاحِد مِنْهُم عشرُون وَمِائَة سنة[٣].

❍ **بش:** ممن كان يذب عن المصطفى ﷺ بيديه وسيفيه ويعينه بلسانه، وقد قال النَّبيُّ ﷺ: «**اهجُهم وَجِبْرِيل مَعَك**»، ثم قال: «**اللَّهُمَّ أَيْدهُ بِرُوحِ القُدُس**».

مات أيام قتل علي بن أبي طالب بالمدينة، وهو ابن مائة وعشرين سنة، سنه وسن أبيه وجده سواء[٤].

❍ **ع:** شَاعِرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمُنَافِحُ عَنْهُ، وَالْمُنَاضِلُ الْمُؤَيَّدُ بِرُوحِ الْقُدُّوسِ، يُكَنَّى: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ: أَبَا الْوَلِيدِ، وَكَانَ يُكَنَّى أَيْضًا بِأَبِي الْحُسَامِ لِمُنَاضَلَتِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِلِسَانِهِ الْغَازِي بِهِ أَعْرَاضَ الْمُشْرِكِينَ.

عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِتِّينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسِتِّينَ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَذَلِكَ عَاشَ أَبُوهُ وَأَبُو أَبِيهِ: جَدُّهُ وَأَبُو جَدِّهِ حَرَامٌ، لَا يُعْرَفُ فِي الْعَرَبِ أَرْبَعَةٌ تَنَاسَلُوا مِنْ صُلْبٍ وَاحِدٍ اتَّفَقَتْ مُدَّةُ تَعْمِيرِهِمْ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً غَيْرُهُمْ.

---

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٧).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٥٠).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٧١- ٧٢).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٣٢).

شُجَاعُ اللِّسَانِ، لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ يَشْهَدُ الْوَغَى، وَلَا يَهْتَزُّ إِلَى اللِّقَاءِ، لِيَتَحَصَّنَ بِالْآطَامِ، وَيُنَاضِلَ بِالْكَلَامِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةُ، وَابْنُهُ[1].

❍ **بر:** يكنى أبا الوليد. وقيل: يكنى أبا عَبْد الرحمن. وقيل: أبا الحسام، وأمه الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب ابن ساعدة الأنصارية. كان يقال له: شاعر رسول اللَّه ﷺ.

وروينا من وجوه كثيرة عن أبي هريرة وغيره أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ كان يقول لحسان: «**اهْجُهُم -يَعْنِي الْمُشرِكين- وَرُوُح الْقُدُسِ مَعَكَ**». وإنه ﷺ قَالَ لِحسَّان: «**اللَّهُمَّ أَيْدهُ بِروُحِ القُدُسِ لِمُنَاضَلَتِهِ عَنِ الْمُسْلِمينَ**».

وقال ﷺ: «**إِنَّ قَوْلَهُ فِيْهِم أَشَدّ مِنْ وَقْعِ النَّبْل**».

ومرَّ عمرُ بنُ الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بحسان وهو ينشد الشعر في مسجد رسول اللَّه ﷺ، فقال: أتنشد الشعر؟ أو قَالَ: مثل هذا الشعر في مسجد رسول اللَّه ﷺ؟ فقال له حسان: قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك -يعني النَّبيَّ ﷺ-. فسكت عمر.

وَقِيلَ: إِنَّمَا أَصَابَهُ ذَلِكَ الْجُبن مُنْذُ ضَرَبَهُ صَفْوَانُ بن الْمُعَطَّلِ بِالسَّيْفِ.

وعن مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي: إن رسول اللَّه ﷺ أعطى حسانًا عوضًا

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٤٥).

من ضربة صفوان الموضع الذي بالمدينة، وهو قصر بني جديلة، وأعطاه سيرين أمة قبطية، فولدت له عَبْد الرحمن ابن حسان.

قال ابن عبد البر -مُعَقِّبًا-: أما إعطاء رسول اللَّه ﷺ سير بن أخت مارية لحسان فمروي من وجوه، وأكثرها أن ذلك ليس لضربة صفوان، بل لذبه بلسانه عن النَّبيِّ ﷺ في هجاء المشركين له، والله أعلم.

ومن جيد شعر حسان ما ارتجله بين يدي النَّبِيِّ ﷺ في حين قدوم وفي بني تميم، إذا أتوه بخطيبهم وشاعرهم، ونادوه من وراء الحجرات أن اخرج إلينا يا مُحَمَّد، فأنزل اللَّه فيهم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾... الآية [الحجرات: ٤، ٥].

وكانت حجراته ﷺ تسعًا، كلها من شعر مغلقة من خشب العرعر، فخرج رسول اللَّه ﷺ إليهم، وخطب خطيبهم مفتخرًا، فلما سكت أمر رسول اللَّه ﷺ ثابت بن قيس بن شماس أن يخطب بمعنى ما خطب به خطيبهم، فخطب ثابت بن قيس فأحسن، ثم قام شاعرهم، وهو الزبرقان ابن بدر فقال:

نحن الملوك فلا حي يقاربنا ... فينا العلاء وفينا تنصب البيع
ونحن نطعمهم في القحط ما أكلوا ... من العبيط إذا لم يؤنس القزع
وننحر الكوم عبطا في أرومتنا ... للنازلين إذا ما أنزلوا شبعوا
تلك المكارم حزناها مقارعة ... إذا الكرام على أمثالها اقترعوا

ثم جلس، فقال رسول اللَّه ﷺ لحسان بن ثابت: قم، فقام وقال:

إنّ الذّوائب من فهر وإخوتهم ... قد بينوا سنة للناس تتبع

يرضي بها كل من كانت سريرته ... تقوى الإله وبالأمر الذي شرعوا

قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم ... وحاولوا النفع في أشياعهم نفعوا

سجية تلك منهم غير محدثة ... إن الخلائق فاعلم شرها البدع

لو كان في الناس سباقون بعدهم ... فكل سبق لأدنى سبقهم تبع

لا يرقع الناس ما أوهت أكفهم ... عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا

ولا يضنّون عن جار بفضلهم ... ولا يمسّهم في مطمع طبع

أعفة ذكرت للناس عفتهم ... لا يبخلون ولا يرديهم طمع

خذ منهم ما أتوا عفوًا إذا عطفوا ... ولا يكن همك الأمر الذي منعوا

فإن في حربهم فاترك عداوتهم ... شرًا يخاض إليه الصاب والسلع

أكرم بقوم رسول اللَّه شيعتهم ... إذا تفرقت الأهواء والشيع

فقال التميميون عند ذلك: وربكم أن خطيب القوم أخطب من خطيبنا، وإن شاعرهم أشعر من شاعرنا، وما انتصفنا ولا قاربنا.

وتوفي حسان بن ثابت رَحِمَهُ اللَّهُ قبل الأربعين في خلافة عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وقيل: بل مات حسان سنة خمسين، وقيل: إن حسان بن ثابت توفي سنة أربع وخمسين.

ولم يختلفوا أنه عاش مائة وعشرين سنة، منها ستون في الجاهلية، وستون في الإسلام، وأدرك النابغة الذبياني، وأنشده من شعره، وأنشد الأعشى

وكلاهما قَالَ له: إنك شاعر[(١)].

❍ **كر:** شاعر رسول اللَّه ﷺ، روى عنه ابنه: عبد الرحمن، والبراء بن عـازب، وسـعيد بن المسيب، ووفد على جبلة بن الأيهم، ووفـد على معاوية حين بويع سنة أربعين[(٢)].

❍ **جـو:** كَانَ قديـم الْإِسْـلَام، وَلم يشْـهد مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مشـهدًا، وعاش سِتِّينَ سنة فِي الجَاهِلِيَّة وَسِتِّينَ سنة فِي الْإِسْلَام.

وَكَانَ يناضل بالشعر عَن رَسُول اللَّه ﷺ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ أَيْده بِرُوح الْقُدُس**».

مَاتَ حسان فِي خلَافَة مُعَاوِيَة[(٣)].

❍ **ثغ:** قيل: أَبُو الحسام، لمناضلته عَنْ رَسُول اللَّهِ ﷺ، ولتقطيعه أعراض المشركين، وأمه: الفريعة بنت خَالِد بن خنس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصارية، يقال له: شاعر رَسُول اللَّهِ ﷺ، ووصفت عائشة رَسُول اللَّهِ ﷺ، فقالت: كان والله كما قال فيه حسان:

متى يبد في الداجي البهيم جبينه ... يلح مثل مصباح الدجى المتوقد

فمن كان أو من ذا يكون كأحمد ... نظـام لحـق أو نـكال لملحـد

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٨- ٣٥١).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ٣٧٨).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٢).

وكان رَسُول اللَّهِ ﷺ ينصب له منبرًا في المسجد، يقوم عليه قائمًا، يفاخر عَنْ رَسُول اللَّهِ ﷺ، ورسول اللَّه يقول: «**إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ، مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**».

وروي أن الذين كانوا يهجون رَسُول اللَّهِ ﷺ من مشركي قريش: أَبُو سُفْيَان بن الحارث بن عَبْد المطلب، وعبد اللَّه بن الزبعري، وعمرو بن العاص، وضرار بن الخطاب.

وقيل لحسان: لان شعرك وهرم يا أبا الحسام، فقال للسائل: يا ابن أخي، إن الإسلام يحجز عَنِ الكذب. يعني أن الإجادة في الشعر هو الإفراط في الذي يقوله، وهو كذب يمنع الإسلام منه، فلا يجيء الشعر جيدًا.

وكان حسان ممن خاض في الإفك، فجلد فيه في قول بعضهم، وأنكر قوم ذلك، وقالوا: إن عائشة كانت في الطواف، ومعها أم حكيم بنت خَالِد ابن العاص، وأم حكيم بنت عَبْد اللَّهِ بن أَبِي ربيعة، فذكرتا حسان بن ثابت وسبتاه، فقالت عائشة: إني لأرجو أن يدخله اللَّه الجنة بذبه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بلسانه، أليس القائل:

فإن أَبِي ووالده وعرضي ... لعرض مُحَمَّد منكم وقاء

وبرأته من أن يكون افترى عليها، فقالتا: ألم يقل فيك؟ فقالت: لم يقل شيئًا، ولكنه الذي يقول:

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثي من لحوم الغوافل

فإن كان ما قد قيل عني قلته فلا رفعت سوطي إِلَى أناملي

ولم يشهد مع النَّبِيِّ ﷺ شيئًا من مشاهده، ووهب له النَّبِيُّ ﷺ جاريته سيرين أخت مارية، فأولدها عبد الرحمن بن حسان، فهو وَإِبْرَاهِيم ابن رَسُول اللَّهِ ﷺ ابنا خالة.

وتوفي حسان قبل الأربعين في خلافة عليٍّ، وقيل: بل مات سنة خمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة، لم يختلفوا في عمره وأنه عاش ستين سنة في الجاهلية، وستين في الإسلام، وكذلك عاش أبوه ثابت، وجده المنذر، وَأَبُو جده حرام، عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة، ولا يعرف في العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد، وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة غيرهم[(١)].

○ **ذت:** شاعر رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ أَيِّده بِرُوحِ الْقُدُس**».

رَوَى عَنْهُ: ابنه عَبْد الرَّحْمَنِ، وسَعِيد بن المسيب، وأَبُو سَلمة بن عَبْد الرَّحْمَنِ، وغيرهم.

بَلَغَنَا أن حسان، وأباه، وجده، وجدّ أبيه، عاش كل منهم مائة وعشرين سَنَة. وَكَانَ قد أضر بأخره، وله شِعْر فائق في الفصاحة.

تُوُفِّيَ سَنَة أربع وخمسين[(٢)].

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٨٢- ٤٨٢).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٨٤).

❍ **سط:** شَاعِر رَسُول اللَّه ﷺ عَاشَ مائَة وَعشْرين سنة، سِتِّينَ فِي الجَاهِلِيَّة وَسِتِّينَ فِي الإسلام، وَكَذَلِكَ عَاشَ أبوه وجده وأبو جده، لَا يعرف فِي العَرَب أربعة تَنَاسَلُوا من صلب وَاحِد اتّفقت مُدَّة تعميرهم مائَة وَعشْرين سنة غَيرهم.

وَشبه هَذَا: أن لِسَانه كَانَ يصل إِلَى جَبهته وَنَحْوه، وَكَذَلِكَ كَانَ أبوه، وجده، وَابْنه عبد الرَّحْمَن، وَالله أعْلَم[١].

٦٥٩- حَسَّانُ بْنُ خَوْطٍ الذُّهْلِيُّ ثُمَّ البَكْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** كان شريفًا في قومه، وكان وافد بكر بن وائل إلى النَّبيِّ ﷺ، وله بنون جماعة، منهم الحارث وبشر، شهد الجمل مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وبشر هو القائل يومئذ:

أنا ابن حسان بن خوط وأبي ... رسول بكر كلها إلى النبي[٢]

٦٦٠- حَسَّانُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ شِهَابِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي سُودٍ الطُّهَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **م:** روى عنه ابنه نهشل، له ولأمه رؤية، عداده في أعراب البصرة[٣].

❍ **ثغ:** روى عنه ابنه نهشل، له ولأمه صحبة، عداده في أعراب البصرة،

---

(١) «ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين» للسيوطي (ص: ٤٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٢٥١).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٦٩).

روى ابنه نهشل عنه أَنَّهُ قال: وفدت أمي عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ فقالت: يا رَسُول اللَّهِ، إني وفدت إليك لتدعو لبني هذا أن يجعل اللَّه فيه البركة، وأن يجعله كبيرًا طيبًا مباركًا. فمسح وجهه وقال: «اللَّهمَّ بَارِكْ لَهُمَا فِيْهِ، وَاجْعَله كبيرًا طيِّبًا»(١).

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٨٦).



من اسمُه حُسَيْل

٦٦١- حُسَيْلُ بْنُ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جِرْوَةَ، وَهُوَ الْيَمَانُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسٍ، وَالِدُ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: يقال: إن الذي أصابه يومئذٍ عتبة بن مسعود، فتصدَّق حذيفة بن اليمان بدمه على المسلمين(١).

❍ **م:** قتل يوم أحد(٢).

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي الْأَنْصَارِ، فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، أَخْطَأَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ فَحَسِبُوهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ(٣).

❍ **بر:** ويقال حسل، وهو المعروف باليمان، والد حذيفة بن اليمان، وإنما قيل له: اليمان؛ لأنه نسب إلى جده اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض، واسم اليمان: جروة بن الحارث(٤).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ،...أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٥٠). (٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٩٥).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٨٨). (٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٢٥١).

المَعْرَكَةِ وَلا يَدْرُونَ، فَتَصَدَّقَ حُذَيْفَةُ بِدِيَتِهِ عَلَى مَنْ أَصَابَهُ[(١)].

٦٦٢- حُسَيْلُ بْنُ خَارِجَةَ، وقيل: ابْنُ نُوَيْرَةَ، الْأَشْجَعِيُّ، وَقِيلَ: حُسَيْنٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، وَهُوَ الَّذِي قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ بِالْجَنَابِ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَئِذٍ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ سَرِيَّةً، وَمَعَهُ ثَلاثُمِئَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْجَنَابِ، فَلَقُوهُمْ بِيُمْنٍ وَجَبَارٍ[(٢)].

❍ **م، ع:** شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيْبَرَ[(٣)].

❍ **بر:** كان دليل رسول اللَّه ﷺ إلى خيبر[(٤)].

❍ **وقال أيضًا: بر:** أسلم يوم خيبر، وشهد فتحها، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أنه أعطى الفارس يومئذ ثلاثة أسهم، سهمان لفرسه وسهم له، وأسهم للراجل سهمًا واحدًا[(٥)].

❍ **كو:** كان دليل رسول اللَّه ﷺ إلى خيبر، ويزيد بن نويرة الحارثي، شهد أحدًا مع النَّبِيِّ ﷺ[(٦)].

---

(١) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٩). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٦٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٩٦)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٨٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٢). (٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٨).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٥٦٠).



من اسمه حُصَيْن

٦٦٣- حُصَيْنُ بْنُ أَوْسٍ، وَقِيلَ: ابْنُ قَيْسٍ، يُكَنَّى أَبَا زِيَادٍ، النَّهْشَلِيُّ رضي الله عنه.

❍ **غ:** سكن البصرة[١].

❍ **ب:** وَالِد زِيَاد النَّهْشَلِي، قدم بِإِبِل لَهُ إِلَى أَرض الْمَدِينَة ليبيعها على عهد النَّبِيِّ ﷺ، فَمسح النَّبِيُّ ﷺ وَجهه وَرَأسه، ودعا لَهُ[٢].

❍ **ع:** قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَدَعَا لَهُ الرَّسُولُ ﷺ وَمَسَحَ رَأْسَهُ[٣].

❍ **بر:** يعد في أهل البصرة. روى عنه: ابنه زياد بن حصين[٤].

٦٦٤- حُصَيْنُ بْنُ بَدْرِ بنِ خَلَفِ بنِ بَهْدَلَةَ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدٍ رضي الله عنه.

❍ **ق:** سمي (الزّبرقان) لجماله، وكان يقال له: (قمر نجد).

وولده: عبّاس -وكان يكنى به- وعيّاش، وأبو شذرة، وبنات، وعقبه بالبادية كثير.

وكان رسول الله ﷺ استعمل الزّبرقان على صدقات قومه، ولما توفي النبيُّ ﷺ أتى بها إلى أبي بكر، وهي سبعمائة بعير[٥].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٦٢). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٤٢). (٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٣).

(٥) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٣٠٢).

٦٦٥- حُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ سُخَيْلَةُ بِنْتُ خُزَاعِيٍّ الثَّقَفِيَّةُ، وَهِيَ أُمُّ عُبَيْدَةَ وَالطُّفَيْلِ ابْنَيِ الْحَارِثِ.

وَكَانَ لِلْحُصَيْنِ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ اللهِ الشَّاعِرُ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللهِ بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ.

وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الحُصَيْنِ بْنِ الحَارِثِ وَرَافِعِ بْنِ عَنْجَدَةَ، هَذَا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ.

وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: فَإِنَّهُ آخَى بَيْنَ الْحُصَيْنِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ جُبَيْرٍ أَخِي خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ الْحُصَيْنُ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَتُوُفِّيَ بَعْدَ الطُّفَيْلِ بْنِ الحَارِثِ بِأَشْهُرٍ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ[١].

❍ **ط:** هو أخو عبيدة والطفيل ابني الحارث، توفي في هذه السنة بعد أخيه الطفيل بأشهر، وقد شهد الحصينُ بدرًا وأحدًا والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ[٢].

❍ **ب:** شهد بَدْرًا.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٠).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ١٢).

مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ، وَهُوَ أَخُو الطُّفَيْل بن الْحَارِث بن الْمطلب، شهد بَدْرًا.

وَقد قيل: إِنَّهُمَا مَاتَا جَمِيعًا سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ.

مَاتَ الطُّفَيْل ثمَّ مَاتَ حُصَيْن بعده بأشهر.

وأخوهما عُبَيْدَة بن الحَارِث بن الْمطلب، قُتِلَ يَوْم بدر، وَهُوَ ابن ثَلَاث وَسِتِّينَ سنة[١].

❍ **ع:** بَدْرِيٌّ، أَخُو عُبَيْدَةَ وَالطُّفَيْلِ ابْنَيِ الْحَارِثِ[٢].

❍ **بر:** هو أخو عبيدة بن الحارث، شهد بدرًا هو وأخواه عبيدة والطفيل ابن الحارث، فقتل عبيدة ببدر شهيدًا، ومات الحصين والطفيل جميعًا سنة ثلاثين[٣].

❍ **ذت:** تُوُفيّ بعده بأربعة أشهر، وقد شهِدَ بدرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَمْ يُفَارِقُونَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ»[٤].

٦٦٦- حُصَيْنُ بْنُ الحُمامِ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** ذكروه في الصحابة، وكان شاعرًا يكنى أبا معية[٥].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٣٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٢).

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٠٢).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٤).

○ **كو**: له صحبة، وهو مري وليس بأنصاري[١].

٦٦٧- حُصَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَبُو أَرْطَأَة، الْأَحْمَسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ع**: بَشِيرُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقِيلَ: حُسَيْنٌ[٢].

○ **بر**: ويقال: حصن. والأكثر حصين بن ربيعة الأحمسي، أبو أرطأة. يقال: حصين بن ربيعة بن عامر بن الأزور، والأزور مالك الشاعر، روى في خيل أحمس.

وقد قيل في اسم أبي أرطاة هذا: ربيعة بن حصين، والصواب: حصين ابن ربيعة، والله أعلم.

وأبو أرطأة هذا هو الّذي بَشَّر النَّبيَّ ﷺ بهدم ذي الخلصة، وكان مع جرير في ذلك الجيش، وروى في خيل أحمس ورجالها.

وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في المختلعة أخت أبي أرطاة[٣].

○ **جو**: لَا يحفظ لَهُ حَدِيث مُسْنَد[٤].

○ **ثغ**: أرسله جريرُ بنُ عَبْد اللَّهِ البجلي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بشيرًا بإحراق ذي الخلصة[٥].

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٢٩). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٣٩).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٣، ٣٥٤).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٣٠).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٠٢).

٨٦٦- ❍ حُصَيْنُ بْنُ عُبَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** وَالِد عمرَان بن حُصَيْن، لَهُ صُحْبَة[١].

❍ **بر:** والد عمران بن حصين الخزاعي، روى عنه: ابنه عمران بن حصين حديثًا مرفوعًا في إسلامه وفي الدعاء[٢].

٦٦٩- حُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ الْخَثْعَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن المدينة[٣].

❍ **ع:** لَهُ وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ وَرُؤْيَةٌ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ[٤].

❍ **بر:** مدني، روى عنه عَبْد اللَّه بن عباس وغيره أنه قَالَ: يا رسول اللَّه: إن أبي شيخ كبير ضعيف، وقد علم شرائع الإسلام ولا يستمسك على بعيره، أفأحج عنه؟ قَالَ: «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ ...**» الحديث[٥].

❍ **ثغ:** له ولأبيه صحبة[٦].

٦٧٠- حُصَيْنُ بْنُ مشمتِ بنِ شَدَّادِ بنِ زُهَيْرِ بنِ النَّمِرِ بنِ حمان، الحمانِيُّ، التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٣).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٦٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٤٠).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٣).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٠٤).

❍ **ب:** ابْنه عَاصِم أَيْضًا لَهُ صُحْبَة، كَانَ مَعَ أَبِيه حِين وفوده، وَفد إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَصدق إِلَيْهِ مَاله.

روى عَنهُ: ابْنه عَاصِم بن حُصَيْن، من حَدِيث أَوْلَاده[1].

❍ **بر:** وفد على النَّبِيِّ ﷺ فبايعه وأقطعه ماء.

روى عنه: ابنه عاصم بن حصين، وهو حصين بن مشمت بن شداد بن زهير بن النمر بن مرة بن حمان. وقد روى عنه أيضًا قصة طلحة بن البراء[2].

❍ **جو:** وَفد إِلَى رَسُول اللَّه ﷺ[3].

❍ **ثغ:** له صحبة، وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فبايعه بيعة الإسلام، وصدق إليه ماله، وأقطعه عدة مياه[4].

٦٧١- حُصَيْنُ بْنُ وَحْوَحٍ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ **بر:** من الأوس، يقال: أنه قتل بالعذيب، روى قصة طلحة بن البراء الغلام[5].

❍ **جر:** قال البخاريُّ وابنُ أبي حاتم: له صحبة. وقال ابن حبان: يقال له صحبة[6].

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٩). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٤).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٣٠).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٠٥).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٤). (٦) «الإصابة» لابن حجر (٢/ ٥٧٢).

٦٧٢- حُصَيْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جُرَيٍّ بْنِ قَطَنِ بْنِ زُنْكُلِ الْكَلْبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** صَاحَبَ النَّبِيَّ ﷺ، يُكَنَّى أَبَا رَجَاءٍ[١].

❍ **ثغ:** صاحب رَسُول اللَّهِ ﷺ، يكنى أبا رجاء، روى عنه: مولاه جبير أَبُو العلاء الحبشي، وكان قد أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة، قال: ما رأيت رَسُول اللَّهِ ﷺ ضاحكًا ما كان إلا مبتسمًا، وكان النَّبِيُّ ﷺ يشدُّ الحَجَرَ عَلَى بطنه[٢].

٦٧٣- حُصَيْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ قنان بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ابْنِ الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ الحَارِثِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** يقال له ذو الغَصَّة، وفد على النَّبِيِّ ﷺ فأسلم[٣].

❍ **كو:** لقبه ذو الغَصَّة، وفد على رسول اللَّه ﷺ[٤].



(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٣٩).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٠٧).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٥).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٧٧).



من اسمه الحكم

٦٧٤- الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاف ابن قصي الثَّقفِيُّ، أَخُو عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بِشْرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ دَهَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ رُقَيَّةَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ.

فَوَلَدَ الحَكَمُ: عُثْمَانَ الْأَكْبَرَ، وَالحَارِثَ، وَمَرْوَانَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَصَالِحًا، وَأُمَّ البَنِينَ، وَزَيْنَبَ الْكُبْرَى، وَأُمُّهُمْ أُمُّ عُثْمَانَ وَهِيَ أُمَيَّةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ صَفْوَانَ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرِّثِ بْنِ خَمَلِ بْنِ شِقِّ بْنِ رَقَبَةَ بْنِ مُخَدَّجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ.

وَعُثْمَانَ الْأَصْغَرَ، وَأَبَانَ، وَيَحْيَى، وَحَبِيبًا، وَعَمْرًا دَرَجَ، وَأُمَّ يَحْيَى، وَزَيْنَبَ الصُّغْرَى، وَأُمَّ شَيْبَةَ، وَأُمَّ عُثْمَانَ، وَأُمُّهُمْ مُلَيْكَةُ بِنْتُ أَوْفَى بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سِنَانِ ابْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نَشْبَةَ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ.

وَعَمْرًا، وَأَوْسًا، وَالنُّعْمَانَ دَرَجُوا، وَأُمَّ أَبَانٍ، وَأُمَامَةَ، وَأُمَّ عَمْرٍو، وَأُمُّهُمْ أُمُّ النُّعْمَانِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَامِرِ بْنِ يَسَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمَ بْنِ قَسِيٍّ.

وَعُبَيْدَ اللَّهِ قُتِلَ مَعَ حُبَيْشِ بْنِ دُلَجَةَ وَكَانَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ، وداود، وَالحَارِث الْأَصْغَرَ، وَالحَكَمَ دَرَج، وَعَبْدَ اللَّهِ دَرَج، وَأُمَّ الحَكَمِ، وَأُمُّهُمُ ابْنَةُ مُنَبِّهِ بْنِ شُبَيْلِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ ثَقِيفٍ.

وَيُوسُفَ دَرَجَ، وَأُمُّهُ النُّعَيْتَةُ بِنْتُ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَخَالِدًا، وَأَمَةَ الرَّحْمَنِ، وَأُمَّ مُسْلِمٍ لِأُمِّ وَلَدٍ.

وَأَسْلَمَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ، وَلَمْ يَزَلْ بِمَكَّةَ حَتَّى كَانَتْ خِلَافَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ فَمَاتَ بِهَا، وَهُوَ أَبُو مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ، وَعَمُّ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ[١].

❍ **وقال أيضًا: س:** أُمُّهُ رُقَيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ.

أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى كَانَتْ خِلَافَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ فَمَاتَ بِهَا فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه، وَهُوَ أَبُو مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَعَمُّ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ[٢].

❍ **وقال أيضًا: س:** لَمْ يَنْتَهِ إِلَيْنَا أَنَّهُ كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، وَأَوْلَادُهُ أَشْرَافٌ أَيْضًا، مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الشَّاعِرُ[٣].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، وَهُوَ وَالِد مَرْوَان بن الحكم[٤].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣٦). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٩).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٠). (٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٤).

❍ ع: عِدَادُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ[١].

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينِ، نَفَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَدِينَةِ حَيَاتَهُ[٢].

❍ بر: عم عثمان بن عفان، وأبو مروان بن الحكم، كان من مسلمة الفتح، وأخرجه رسول اللَّه ﷺ من المدينة وطرده عنها فنزل الطائف، وخرج معه ابنه مروان.

وقيل: إن مروان ولد بالطائف، فلم يزل الحكم بالطائف إلى أن ولي عثمان، فرده عثمان إلى المدينة، وبقي فيها وتوفي في آخر خلافة عثمان قبل القيام على عثمان بأشهر فيما أحسب.

واختلف في السبب الموجب لنفي رسول اللَّه ﷺ إياه، فقيل: كان يتحيل ويستخفي ويتسمع ما يُسِرّه رسول اللَّه ﷺ إلى كبار الصحابة في مشركي قريش وسائر الكفار والمنافقين، فكان يفشي ذلك عنه حتى ظهر ذلك عليه، وكان يحكيه في مشيته وبعض حركاته إلى أمور غيرها كرهت ذكرها، ذكروا أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا مشى ينكفأ، وكان الحكم بن أبي العاص يحكيه، فالتفت النبيُّ ﷺ يوما فرآه يفعل ذلك، فقال ﷺ: «**فَكَذَلِكَ فَلْتَكُنْ**»، فكان الحكم مختلجًا يرتعش من يومئذ، فعيَّره عَبْدُ الرحمن بنُ حسان بن ثابت، فقال في عبد الرحمن بن الحكم يهجوه:

إن اللعـين أبـوك فـارم عظامـه　　　إن تـرم تـرم مخلجًـا مجنونًـا

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧١٢). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧١١).

يمسي خميص البطن من عمل التقى ويظل من عمل الخبيث بطينًا[١]

❍ **ثغ**: يعد في أهل الحجاز، عم عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أسلم يَوْم الفتح.

وهو طريد رَسُول اللَّهِ ﷺ، نفاه من المدينة إِلَى الطائف، وخرج معه ابنه مروان، وقيل: إن مروان ولد بالطائف، وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رَسُول اللَّهِ ﷺ إياه، فقيل: كان يتسمع سر رَسُول اللَّهِ ﷺ ويطلع عليه من باب بيته، وَإِنه الذي أراد رَسُول اللَّه ﷺ أن يفقأ عينه بمدرى في يده لما اطلع عليه من الباب.

وقيل: كان يحكي رَسُول اللَّهِ ﷺ في مشيته وبعض حركاته، وكان النَّبِيُّ ﷺ يتكفأ في مشيته، فالتفت يومًا فرأه وهو يتخلج في مشيته، فقال: «**كُنْ كَذَلِكَ**»، فلم يزل يرتعش في مشيته من يومئذ، فذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في هجائه لعبد الرحمن بن الحكم فقال:

إن اللعين أبوك فارم عظامه إن ترم ترم مخلجًا مجنونًا
يمسي خميص البطن من عمل التقى ويظل من عمل الخبيث بطينًا

وقد رُوي في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة، لا حاجة إِلَى ذكرها، إلا أن الأمر المقطوع به أن النَّبِيَّ ﷺ مع حلمه وَإِغضائه عَلَى ما يكره، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم، ولم يزل منفيًا حياة النَّبِيِّ ﷺ، فلما ولي أَبُو بكر الخلافة، قيل له في الحكم ليرده إِلَى المدينة، فقال: (ما كنت لأحل عقدة عقدها

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٩، ٣٦٠).

رَسُـول اللَّـهِ ﷺ)، وكذلـك عمـر، فلـما ولي عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الخلافـة رده، وقال: (كنت قد شفعت فِيهِ إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ فوعدني بردِّه).

وتوفي فِي خلافة عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

❍ **دس:** ابْنُ عَمِّ أَبِي سُفْيَانَ، مِنْ مُسْلِمَةِ الفَتْحِ، وَلَهُ أَدْنَى نَصِيْبٍ مِنَ الصُّحْبَةِ.

قِيْـلَ: نَفَـاهُ النَّبِـيُّ ﷺ إِلَى الطَّائِـفِ، لِكَوْنِـهِ حَـكَاهُ فِي مِشْـيَتِهِ، وَفِي بَعْـضِ حَرَكَاتِهِ، فَسَبَّهُ، وَطَرَدَهُ، فَنَزَلَ بِوَادِي وَجٍّ.

وَنَقَمَ جَمَاعَةٌ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عُثْمَانَ كَوْنَهُ عَطَفَ عَلَى عَمِّهِ الحَكَمِ، وَآوَاهُ، وَأَقْدَمَهُ المَدِيْنَةَ، وَوَصَلَهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ.

وَيُرْوَى فِي سَبِّهِ أَحَادِيْثُ لَمْ تَصِحَّ.

وَقَدْ كَانَ لِلْحَكَمِ عِشْرُوْنَ ابْنًا، وَثَمَانِيَةُ بَنَاتٍ.

وَقِيْلَ: كَانَ يُفْشِي سِرَّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَأَبْعَدَهُ لِذَلِكَ.

مَاتَ: سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاَثِيْنَ[٢].

❍ **ذت:** كان له من الولد عشرون ذكرًا وثمان بنات، أسلم يوم الفتح، وقدِم المدينة، فكان فيما قيل يُفْشي سرَّ رسول اللَّه ﷺ، فطرده وسبَّه، وأرسله

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥١٤، ٥١٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ١٠٧، ١٠٨).

إلى بطن وَجّ، فلم يزل طريدًا إلى أنْ وُلِّيَ عثمان، فأدخله المدينة ووصل رحِمَه وأعطاه مائة ألف دِرْهَمْ؛ لأنّه كان عمّ عثمان بْن عفان.

وقيل: إنّما نفاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطّائف؛ لأنّه كان يَحْكِيه في مِشْيَته وبعض حركاته.

وقد رُوِيَت أحاديث مُنْكرة في لَعْنه لَا يجوز الاحتجاج بها، وليس له في الجملة خصوص الصُّحبة بل عمومها[١].

٦٧٥- الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بِشْرِ بْنِ عَبْدِ دُهْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ[٢].

○ **بر:** يكنى أبا عثمان وقيل: أبو عَبْد الملك، وهو أخو عثمان بن أبي العاص، كان أميرًا على البحرين، وذلك أن أخاه عثمان ولَّاه عمر على عمان والبحرين، فوجَّه أخاه الحكم على البحرين[٣].

٦٧٦- الْحَكَمُ بْنُ الْحَارِثِ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **غ:** سكن البصرة، وروى عن النبيِّ ﷺ[٤].

○ **ب:** لَهُ صُحْبَة، عداده فِي أهل البَصْرَة[٥].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٩٩، ٢٠٠).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٧٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٨).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٠٩).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٥).

❍ ع: سَكَنَ الْبَصْرَةَ، غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ غَزْوَةٍ[١].

❍ بر: غزا مع رسول اللَّه ﷺ ثلاث غزوات، روى عنه: عطية الدَّعاء، هو عطية بن سعد، بصري[٢].

❍ ثغ: له صحبة، سكن البصرة، وغزا مع النَّبِيِّ ﷺ سبع غزوات، آخرهن حنين، وقيل: ثلاث غزوات[٣].

٦٧٧- الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الْكُلَفِيُّ رضي الله عنه.

❍ غ: سكن المدينة[٤].

❍ ب: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَابع سَبْعَة أَو تَاسِع تِسْعَة[٥].

❍ ع: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[٦].

❍ بر: وكلفة في تميم، ويقال: هو من نصر بن سعد بن بكر بن هوازن.

له حديث واحد ليس له غيره، رواه عنه: زريق الثقفي الطائفي[٧].

٦٧٨- الْحَكَمُ بْنُ رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ رضي الله عنه.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧١٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٦١).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥١١).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٠٣- ١٠٤).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٥).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧١٠).

(٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٦١).

○ **ع:** لَهُ وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ[١].

○ **ثغ:** من أهل المدينة، له ولأبيه صحبة[٢].

٦٧٩- الْحَكَمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ رضي الله عنه.

○ **ب، بش:** أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «**مَا اسْمُكَ؟**» قَالَ: الحكم، قَالَ: «**أَنْتَ عَبْدُ اللَّه**».

عداده فِي أهل مَكَّة حَدِيثه عِنْد سعيد بن عَمْرو بن العَاصِ[٣].

○ **ع:** سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَبْدَ اللهِ). قِيلَ: إِنَّهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدرٍ، وَلَا يَثْبُتُ[٤].

○ **بر:** قدم على رسول اللَّه ﷺ مهاجرًا، فَقَالَ لَهُ: «**مَا اسْمُكَ؟**»، قَالَ: الحكم، قَالَ: «**أَنْت عَبْد اللَّه**». فغَيَّر رسولُ اللَّه ﷺ اسمَه، فهو عَبْد اللَّه بن سعيد بن العاص.

اختلف في وفاته فقيل: قتل يوم بدر شهيدًا. وقيل: بل قتل يوم مؤتة شهيدًا[٥].

○ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ[٦].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧٢٠).
(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥١٢).
(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٥)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦١).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧١٣- ٧١٤).
(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٥).
(٦) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٢).

○ **ثغ:** قدم عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مهاجرًا، فَقَالَ لَهُ: «**مَا اسْمُك؟**»، قَالَ: الحكم، قَالَ: «**أَنْت عَبْد اللَّه**». قال: أنا عَبْد اللَّهِ يا رَسُول اللَّهِ.

واختلف فِي وفاته، فقيل: قتل يَوْم بدر شهيدًا، وقيل: بل استشهد يَوْم مؤتة، وقيل: يَوْم اليمامة، ولا عقب له[1].

٦٨٠- الْحَكَمُ بْنُ سُفْيَان بن عُثْمَان بن عَامِر بن مُعَتِّبٍ الثَّقفِيُّ رضي الله عنه.

○ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ «ثَقِيْفٍ».

وَكَانَ إِسْلام ثَقِيْف قَبْلَ غَزْوَةِ تَبُوك، كَذَا هُوَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِي.

وأما ابن إِسْحَاقَ فيزعم أَنَّ إِسْلامَ ثَقِيْف كَانَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَة.

قَالَ ابنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا كتَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لثَقِيْف كتابَهُمْ أمَّر عَلَيْهِم عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَ مِنْ أَحدُثِهِم سِنًّا؛ وذلكَ أَنَّهُ كانَ مِن أَحْرصِهِم عَلَى التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلامِ وتَعَلُّم الْقُرْآنِ.

فَلَمَّا افْتَتَح النَّبِيُّ ﷺ مَكَّة، وفرغَ مِنْ تَبُوك، وأَسْلَمَتْ ثَقِيْف وبايَعَتْ؛ ضَرَبَتْ إِلَيْهِ وفودُ الْعَرَب مِنْ كُلِّ وجهٍ، وَإِنَّمَا كَانَتِ الْعَرَب تَربَّص بالْإِسْلام أَمْرَ هذا الحَيّ مِنْ قُرَيْشٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا إمامَ النَّاسِ، وَهَادِيَهُمْ، وأهلَ الْبَيْتِ والحَرَمِ، وصريحَ وَلَدَ إِسْمَاعِيلَ، وقادةُ الْعَرَب لا يُنكِرُونَ ذَلِكَ، فَلَمَّا افْتُتِحَتْ مَكَّة وَدانَتْ قُرَيْشٌ؛ عَرفَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ لا طَاقَةَ لَهُمْ بحَرْب النَّبِيّ

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥١٢).

ﷺ وَعدَاوَتِهِ، فَدَخلُوا فِي دِينِ اللهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: أفواجًا: يَضْرِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ كلِّ وجهٍ[١].

❍ **غ:** سكن مكة، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[٢].

❍ **ب:** من أهل الحجاز، يروي عَنهُ مُجَاهِد، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: سُفْيَان ابن الحكم، يخطىء الروَاة فِي اسْمه، وَاسم أَبِيه.

وَأمُّ الحكم عَائِشَة بنت أبي عقيل بن مَسْعُود بن عَامر بن معتب[٣].

❍ **بش:** له صحبة، ومن قال: (سفيان بن الحكم)، فقد وهم[٤].

❍ **بر:** يقال: (سفيان بن الحكم). روى حديثه منصور بن مجاهد، فاختلف أصحاب منصور في اسمه، وهو معدود في أهل الحجاز.

له حديث واحد في الوضوء مضطرب الإسناد. يقال: إنه لم يسمع من النَّبيِّ ﷺ، وسماعه منه عندي صحيح؛ لأنه نقله الثقات، منهم الثوري، ولم يخالفه من هو في الحفظ والإتقان مثله[٥].

٦٨١- الْحَكَمُ بْنُ الصَّلْتُ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ القُرَشِيُّ المُطَّلِبيُّ رضي الله عنه.

❍ **بر:** شهد خيبر، وأعطاه رسول اللَّه ﷺ ثلاثين وسقًا، وكان من رجال

(١) «التاريخ الكبير - السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٠٠).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٥).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٨).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٦٠، ٣٦١).

قريش وجلتهم، استخلفه مُحَمَّد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة على مصر، حين خرج إلى معاوية وعمرو بن العاص بالعريش[١].

٦٨٢- الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُعَيْلَةَ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، ونُعَيْلَةُ هُوَ أَخُو غِفَارِ بْنِ مُلَيْلٍ، فَقِيلَ لِلْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو: الْغِفَارِيّ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ نُعَيْلَةَ أَخِي غِفَارٍ، يُعْرَفُ بِالْأَقْرَعِ ﵁.

○ س: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ حتى قُبِضَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَنَزَلَهَا، فَوَلاَّهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ خُرَاسَانَ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا[٢].

○ وقال أيضًا: س: فَلَمْ يَزَلْ بِهَا وَالِيًا -يعني: خُرَاسَانَ- حَتَّى مَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسِينَ، فِي خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[٣].

○ خ: رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ «غِفَار»، وَهُوَ: غِفَار بْنُ مُلَيْل بْنِ ضَمْرَة بْنِ بَكْر بْنِ عَبْدِ مَنَاة بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر ابْنِ نَزَار، ثُمَّ النَّسَب وَاحِدٌ. أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كِنَانَةَ مُصْعَب بْنُ عَبْدِ اللهِ[٤].

○ ب: انتقل إِلَى البَصْرَة، ثمَّ خرج إِلَى خُرَاسَان غازيًا، لَهُ قصَّة طَوِيلَة لَيْسَ هَذَا موضعهَا، إِلَّا أَنَّ فلَانًا أَمَرَ بِهِ فَقُيِّد حَتَّى مَاتَ سنة خمسين، وَقد

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١١٦)، و(٩/ ٢٧).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٧٠).

(٤) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٢٠، ١٢٢).

قيل: سنة خمس وَأَرْبَعين، وقبره بِجنب قبر بُرَيْدَة الْأَسْلَمِي بالحصين، وَدفن بقبره بمرو.

وَهُوَ الحكم بن عَمْرو بن مجدع بن حذيم بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن مليل.

وَأمُّه أَسمَاء بنت مَالك بن الأسل بن عَبْد اللَّه.

وَكَانَت بنت الحكم بن عَمْرو تَحت قثم بن العَبَّاس بن عَبْد المطلب[١].

❍ **بش:** له صحبة، خرج إلى خراسان غازيًا، وله قصة طويلة ليس غرض الكتاب يحتملها، حتى أمر معاوية بقيده فقُيّد بمرو فبقي في قيده حتى مات سنة خمسين في ولاية معاوية، وأوصى أن يدفن بقيده ليخاصم أبا عبد الرحمن في القيامة فدفن بقيده بمرو وقبره بجنب بريدة الأسلمي[٢].

❍ **ع:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى قُبِضَ، ثُمَّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ فَوَلَّاهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ خُرَاسَانَ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا، وَسَكَنَ مَرْوَ، وَتُوُفِّيَ بِهَا وَالِيًا عَلَيْهَا سَنَةَ خَمْسِينَ، وَقِيلَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَدُفِنَ مَعَ بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ بِجَنْبِهِ.

وَهُوَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِذْيَمِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّامِتِ، وَأَبُو الشَّعْثَاءِ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، وَالْحَسَنُ،

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٤).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ١٠١).

وَابْنُ سِيرِينَ، وَدُلَجَةُ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو حَاجِبٍ سَوَادَةُ بْنُ عَاصِمٍ، وَغَيْرُهُمْ[١].

❍ **بر:** يقال له: الحكم بن الأقرع، وهو أخو رافع بن عمرو الغفاري، غلب عليهما أنهما من بني غفار بن مليل، وليسا عند أهل النسب كذلك، إنما هما من بني نعيلة بن مليل أخي غفار، وينسونهما الحكم ورافع ابنا عمرو بن مجدع بن حذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليل بن ضمرة، صحبا رسول اللَّه ﷺ، ورويا عنه، وسكنا البصرة.

روى عن الحكم بن عمرو وأبو حاجب سوادة بن عاصم، ودلجة بن قيس، وجابر بن زيد، وعبد اللَّه بن الصامت ابن أخي أبي ذر الغفاري.

بعثه زيادٌ على البصرة واليًا في أول ولاية زياد العراقين، ثم عزله عن البصرة، وولَّاه بعضَ أعمال خراسان، ومات بها.

ويقال: إنه مات بالبصرة سنة خمسين. وقيل: بل مات بخراسان سنة خمسين، ودفن هو وبريدة الأسلمي في موضع واحد، أحدهما إلى جنب صاحبه.

وهذا هو الصحيح، ولم يختلف أن بريدة الأسلمي مات بمرو من خراسان، وما أحسب الحكم ولي البصرة لزياد قط، وإنما ولي لزياد بعضَ خراسان[٢].

❍ **ثغ:** هو أخو رافع بن عمرو، غلب عليهما هذا النسب إِلَى غفار، وأهل العلم بالنسب يمنعون ذلك، ويقولون: إنهما من ولد نعيلة بن مليل أخي غفار بن مليل. ويقولون: هو الحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم بن

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧٠٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٦، ٣٥٧).

الحارث بن نعيلة بن مليل بن ضمرة بن بَكْر بن عَبْد مناة بن كنانة.

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ حتى توفي ﷺ، ثم سكن البصرة.

واستعمله زياد بن أبيه عَلَى خراسان، من غير قصد منه لولايته، إنما أرسل زياد يستدعي الحكم، فمضى الرسول غلطًا منه، وأحضر الحكم بن عمرو، فلما رآه زياد قال: هذا رجل من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ واستعمله عليها.

وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة، فكتب إليه زياد: _إن أمير المؤمنين، يعني معاوية، كتب أن تصطفي له الصفراء والبيضاء، فلا تقسم في الناس ذهبًا ولا فضة).

فكتب إليه الحكم: (بلغني ما ذكرت من كتاب أمير المؤمنين، وَإِني وجدت كتاب اللَّه تعالى قبل كتاب أمير المؤمنين، وَإِنه والله، لو أن السماء والأرض كانتا رتقًا عَلَى عبد، ثم اتقى اللَّه تعالى، جعل له مخرجًا، والسلام).

وقسم الفيء بين الناس، وقال الحكم: (اللَّهمّ إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك). فمات بخراسان بمرو سنة خمسين، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أَبِي أناس.

روى عنه: الحسن، وابن سيرين، وعبد اللَّه بن الصامت، وَأَبُو الشعثاء، ودلجة بن قيس، وَأَبُو حاجب وغيرهم[1].

❍ **ذس:** الأَمِيْرُ، أَخُوْ رَافِعِ بنِ عَمْرٍو، وَهُمَا مِنْ بَنِي ثُعَيْلَةَ. وَثُعَيْلَةُ:

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥١٧).

أَخُـو غِفَارَ.

نَـزَلَ الحَكَـمُ البَـصْرَةَ، وَلَهُ صُحْبَـةٌ، وَرِوَايَـةٌ، وَفَضْلٌ، وَصَـلاَحٌ، وَرَأْيٌ، وَإِقْدَامٌ.

حَـدَّثَ عَنْـهُ: أَبُـو الشَّـعْثَاءِ جَابِرُ بنُ زَيْدٍ، وَالحَسَـنُ البَـصْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ، وَسَوَادَةُ بنُ عَاصِمٍ؛ وَآخَرُوْنَ.

رِوَايَتُهُ فِي الكُتُبِ، سِوَى «صَحِيْحِ البُخَارِيِّ»[١].

❍ ذت: أَخُو رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو، وَإِنَّمَا هُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَخِي غِفَارٍ.

لِلْحَكَمِ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَاضِلًا، قد ولي غزو خراسان فسبى وَغَنِمَ، وَتُوُفِّيَ بِمَرْوٍ.

وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو الشَّعْثَاءِ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، وَسَوَادَةُ بْنُ عَاصِمٍ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَابْنُ سِيرِينَ.

وَكَانَ مَحْمُودُ السِّيرَةِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ خَمْسِينَ[٢].

٦٨٣- الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا[٣].

❍ ب: كَانَ من الوَفْدِ الَّذين وفدوا على رَسُول اللَّهِ ﷺ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٤٧٤).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٠٣، ٤٠٤).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٦٦).

مَاتَ فِي خلَافَة عمر بن الخطاب.

وَأمُّه ثقفية[١].

❍ بر: كان أحد الوفد الذين قدموا مع عَبْد ياليل بإسلام ثقيف، من الأحلاف[٢].

٦٨٤- الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الثُّمَالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: وثمالة في الأزد، شهد بدرًا، رويت عنه أحاديث مناكير من أحاديث أهل الشام لا تصح، والله أعلم[٣].

٦٨٥- الْحَكَمُ بْنُ عُمَيْرٍ، الثُّمَالِيُّ، مِنَ الأَزْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ يَسْكُنُ حِمْصَ[٤].

❍ غ: سكن الشام، وروى عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث[٥].

❍ ع: يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ سَكَنَ حِمْصَ، تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ مُوسَى بْنُ أَبِي حَبِيبٍ[٦].

❍ بر: روى عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اثْنَان فَمَا فَوْقَهمَا جَمَاعَة». مُخَرَّج حديثه عن

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٨٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٦١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٦٠).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤١٨).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٠٧).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧٢١).

أهل الشام[١].

٦٨٦- الْحَكَمُ بْنُ كَيْسَانَ، الْمَخْزُومِيُّ، مَوْلًى لِبَنِي مَخْزُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ الْحَكَمُ فِي عِيرِ قُرَيْشٍ الَّتِي أَصَابَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ بِنَخْلَةٍ، فَأُسِرَ[٢].

❍ **س وقال أيضًا:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وقُتِلَ يوم بئر معونة شَهِيدًا في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرًا من الهجرة[٣].

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، كَانَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ فِي سَرِيَّتِهِ، وَهِيَ أَوَّلُ سَرِيَّةٍ كَانَتْ فِي الْإِسْلَامِ[٤].

❍ **بر:** مولى هشام بن المغيره المخزومي، كان ممن أسر في سرية عَبْد اللَّه ابن جحش حين قتل واقد التميمي عمرو بن الحضرمي، أسره المقداد. قَالَ المقداد: فأراد أميرنا ضرب عنقه، فقلت: دعه يقدم على رسول اللَّه ﷺ، فقدمنا به على رسول اللَّه ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه.

وذلك في السنة الأولى من الهجرة، ثم استشهد يوم بئر معونة مع عامر ابن فهيرة[٥].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٢٨).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٠٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧١٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٥).

❍ **ثغ:** أسلم فِي السنة الأولى من الهجرة، وسبب إسلامه أَنَّهُ خرج من مكة مع طائفة من الكفار، فلقيتهم سرية كان أميرها عَبْد اللَّهِ بن جحش، فقَتَلَ واقدُ التميميُّ -وكان مسلمًا- عمرَو بنَ الحَضرمِيَّ -وكان مُشركًا-، وأسر المقداد بن عمرو الحكم بن كيسان، فأراد عبد اللَّه بن جحش قتله، فقال المقداد: دعه نقدم به عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ، فقدموا به عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه[1].

٦٨٧- الْحَكَمُ، أَبُو عَبْدِ اللّهِ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** جَدُّ مُطِيعٍ[2].



(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥١٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧٢٣).



من اسمه حكيم

٦٨٨- حَكِيمُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ، يُكْنَى أَبَا يَزِيدَ، وقيل: أَبُو خَالِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ مَعَ أَبِيهِ الْفِجَارِ، وَقُتِلَ أَبُوهُ حِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي الْفِجَارِ الآخِرِ، وَكَانَ حَكِيمٌ يُكَنَّى أَبَا خَالِدٍ.

وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ اللهِ، وَيَحْيَى، وَخَالِدٌ، وَهِشَامٌ، وَأُمُّ شَيْبَةَ، وَأُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَيُقَالُ: بَلْ أُمُّ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ، مُلَيْكَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ.

وَقَدْ أَدْرَكَ وَلَدُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ كُلُّهُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَسْلَمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ، وَصَحِبُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وقدم حكيم بن حزام المدينة ونزلها وبنى بها دارًا عند بلاط الفاكهة عند زقاق الصواغين، ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وهو ابن مائة وعشرين سنة[١].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٠- ٥٦).

❍ **خط:** من المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم[١].

❍ **ل:** له صحبة[٢].

❍ **ق:** ابنُ عَمِّ الزُّبيرِ بنِ العَوَّام، وابن أخي خديجة بنت خويلد بن أسد، زوج النبيِّ ﷺ.

قال حكيم: ولدت قبل الفيل بثلاث عشرة سنة، وأنا أعقل، حين أراد عبد المطلب أن يذبح ابنه عبد الله حين وقع نذره عليه، وذلك قبل مولد رسول الله ﷺ بخمس سنين.

وشهد حكيم مع ابنه الفِجَار، وقتل أبوه حزام في الفِجَار الآخر.

وكان حكيم يكنى: أبا خالد، وأسلم يوم فتح مكة، وأسلم أولاده يومئذ، وهم: هشام بن حكيم، وخالد بن حكيم، وعبد الله بن حكيم، وكلهم قد صحب النبيَّ ﷺ وروى عنه.

وعاش حكيم بن حزام في الجاهلية ستّين سنة، وفي الإسلام ستّين سنة.

وكان من المؤلَّفة قلوبهم، ثم حسن إسلامه، ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وباع دارًا له من معاوية بستين ألف دينار، فقيل له: (غبنك معاوية!)، فقال: والله، ما أخذتها في الجاهلية إلا بزق خمر، أشهدكم أنها في سبيل الله، فانظروا أيّنا المغبون[٣].

(١) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩٠).
(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٩٦٤).
(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٣١١).

❍ خ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللهِ؛ قَالَ: حَكِيْم بْنُ حِزَام بْنِ خُوَيْلِد مِنْ وُجُوهِ قُرَيْشٍ وَأَشْرَافِها، أَسْلَمَ يَوْم فَتْحِ مَكَّة، وشَهِدَ حُنَيْنًا مُسْلِمًا، وَكَانَ مِمَّنْ نَجَا يَوْم بَدْرٍ، فَكَانَ إِذَا حَلَفَ بِيمينٍ؛ قَالَ: لا والَّذِي نَجَّانِي يَوْم بَدْرٍ[١].

❍ خ: أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: هِشَام بْنُ حَكِيْمٍ بْنِ حِزَام صَحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، وعَبْد اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ حِزَام.

قُتِلَ يَوْم الجَمَل مَعَ عَائِشَة، فورث حَكِيْم بْنَ حِزَام ابْنُ ابْنِهِ عُثْمَان بْنُ عَبْد اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَام[٢].

❍ خ: من الْمُؤَلَّفَة قلوبهم. سمَّاه مُحَمَّد بنُ إسحاق.

وقد أُعطِيَ مئة بعير[٣].

❍ ط: شهد حكيم بن حزام مع أبيه الفِجَار، وقُتِلَ أبوه حزام بن خويلد في الفِجَار الآخر، وكان حكيم يكنى أبا خالد.

وكان له من الولد: عبد الله، وخالد، ويحيى، وهشام، وأمهم زينب ابنة العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي. ويقال: بل أم هشام بن حكيم مليكة ابنة مالك بن سعد من بني الحارث بن فهر.

وقد أدرك ولد حكيم بن حزام كلهم النَّبيَّ ﷺ يوم الفتح، وصحبوا رسول الله ﷺ.

---

(١) «التاريخ الكبير – السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٥٦).

(٢) «التاريخ الكبير – السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٤٠٧).

(٣) «التاريخ الكبير – السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٢٣).

وكان حكيم بن حزام فيما ذُكِرَ قد بلغ عشرين ومائة سنة، ومرَّ به معاوية عام حج فأرسل إليه بلقوح يشرب من لبنها، وذلك بعد أن سأله أي الطعام يأكل، قال: أما مضغ فلا مضغ في، فأرسل إليه باللقوح، وأرسل إليه بصلة فأبى أن يقبلها، وقال: لم آخذ بعد النَّبيِّ ﷺ شيئًا، ودعاني أبو بكر وعمر إلى حقي فأبيت أن آخذه[(١)].

○ **وقال أيضًا: ط:** أمه أم حكيم بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

مات بالمدينة في خلافة معاوية وهو ابن مائة وعشرين سنة روى عن رسول الله ﷺ، وهو من مسلمة الفتح، وابناه: خالد وهشام أسلما معه يوم فتح مكة، وأسلم معهما يومئذ أخواهما: عبد الله ويحيى ابنا حكيم بن حزام[(٢)].

○ **غ:** ولحكيم بن حزام رواية عن النبيِّ ﷺ أحاديث صالحة.

وكان حكيم عالمًا بالنَّسب. ويقال: أخذ النَّسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكان أبو بكر رضي الله عنه أنسب قريش[(٣)].

○ **ب:** أمُّه حكيمة بنت زُهَيْر بن الحَارِث بن أَسد.

عداده فِي أهل الحجاز، عَاشَ فِي الجَاهِلِيَّة سِتِّينَ سنة، وفي الإِسلَام سِتِّينَ سنة.

---

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٢٠).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٤).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١١٥).

وَمَات سنة خمسين، وقيل: سنة سِتِّينَ، وَهُوَ ابن عشْرين وَمِائَة سنة، وَقد قيل: مَاتَ سنة أَربع وَخمسين، وَهُوَ الصَّحِيح.

وكان مولده قبل الفِيل بِثَلَاث عشرَة سنة، دخلت أمُّه الكَعْبَة، فمخضت فِيهِ، فولدت حَكِيم بن حزَام فِي جَوف الكَعْبَة، وَله أَوْلَاد ثَلَاثَة: هِشَام، وخَالِد، وَعبد اللَّه بَنو حَكِيم[(١)].

○ **بش:** كان مولده بمكة قبل الفيل بثلاث عشرة سنة، دخلت أمه الكعبة فمخضت فيها، فولدت حكيم بن حزام في جوف الكعبة.

عاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الاسلام ستين سنة، ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة، سنة أربع وخمسين بالمدينة[(٢)].

○ **ع:** أُمُّهُ صَفِيَّةُ، وَقِيلَ: فَاخِتَةُ بِنْتُ زُهَيْرِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ.

مِنْ مَسْلِمَةِ الْفَتْحِ، مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ، أَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِائَةَ بَعِيرٍ ثُمَّ حَسُنَ إِسْلَامُهُ، وُلِدَ فِي الْكَعْبَةَ.

عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِتِّينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَسِتِّينَ فِي الْإِسْلَامِ.

تُوُفِّيَ بِالمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ. وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، لَمْ يَقْبَلْ شَيْئًا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَحَدٍ، أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَأَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ،

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٧٠- ٧١).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٣١).

انْفَلَتَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْقَتْلِ، فَكَانَ إِذَا اسْتَغْلَظَ فِي الْيَمِينِ قَالَ: (لَا وَالَّذِي نَجَّانِي يَوْمَ بَدْرٍ).

أَحَدُ الْمَذْكُورِينَ مِنْ قُرَيْشٍ بِالْبَذْلِ، وَالْعَطِيَّةِ، وَالْبِرِّ، وَالْهَدِيَّةِ.

ذَهَبَ بَصَرُهُ قَبْلِ مَوْتِهِ، مَا صَنَعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ إِلَّا صَنَعَ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ.

أَسْنَدَ وَصِيَّتَهُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأُصِيبَ بِابْنِهِ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ، مَاتَ قَبْلَهُ. رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ حِزَامٌ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَعُرْوَةُ، وَمُسْلِمُ بْنُ جُنْدُبٍ، وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَصَفْوَانُ بْنُ مُحْرِزٍ، وَالْمُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَبٍ، وَعِرَاكُ ابْنُ مَالِكٍ، وَيُوسُفُ بْنُ مَاهَكٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ فِي آخَرِينَ[1].

❍ **بر:** يكنى أبا خالد، هو ابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النَّبيِّ ﷺ، ولد في الكعبة، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش، وهي حامل فضربها المخاض، فأتيت بنطع فولدت حكيم بن حزام عليه.

وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام، كان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة أو اثنتي عشرة سنة على اختلاف في ذلك، وتأخَّر إسلامه إلى عام الفتح، فهو من مسلمة الفتح هو وبنوه: عَبْد اللَّه، وخالد، ويحيى، وهشام.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧٠١).

وَكُلُّهُمْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وعاش حكيم بن حزام في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة.

وتوفي بالمدينة في داره بها عند بلاط الفاكهة وزقاق الصواغين في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، وكان عاقلًا سريًا، فاضلًا تقيًّا، سيِّدًا بماله غنيًا.

وكان من المؤلَّفة قلوبهم وممن حسن إسلامه منهم.

أعتق في الجاهلية مائة رقبة، وحمل على مائة بعير، ثم أتى النبيَّ ﷺ بعد أن أسلم، فقال: يا رسول اللَّه، أرأيت أشياء كنت أفعلها في الجاهلية، أتحنث بها ألي فيها أجر؟ فقال رسول اللَّه ﷺ: «**أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ**».

وحجَّ في الإسلام ومعه مائة بدنة، قد جلَّلَها بالحبرة، وكفَّها عن أعجازها، وأهداها، ووقف بمائة وصيف بعرفة في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها عتقاء اللَّه عن حكيم بن حزام، وأهدى ألف شاة[١].

❍ **كو**: له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، عاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة، ومات سنة أربع وخمسين.

وله أحاديث رواها عنه: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وموسى ابن طلحة، وغيرهم[٢].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٦٢، ٣٦٣).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤١٤، ٤١٥).

○ و: أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ مِائَةَ بَعِيرٍ، وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ.

قِيلَ: تُوُفِّيَ بِالمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: ثَمانٍ وَخَمْسِينَ.

لَمْ يَقْبَلْ شَيْئًا مِنْ أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ[١].

○ كر: له صحبةٌ، حَدَّث عن النبيِّ ﷺ أحاديث.

روى عنه: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وموسى بن طلحة، وغيرهم.

وقدم الشامَ غير مَرَّة في الجاهلية للتجارة[٢].

○ جو: ولد قبل عَام الفِيل بِثَلَاث عشرَة سنة، وَأعْتق مائَة رَقَبَة فِي الجَاهِلِيَّة، وَمِائَة رَقَبَة فِي الْإِسْلَام.

وَبكى يَوْمًا فَقيل: مَا يبكيك؟ قَالَ: (خِصَالٌ كلّهَا أبكاني: أَولهَا بطء إسلامي حَتَّى سُبِقتَ فِي مَوَاطِنَ صَالِحَة، ونَجَوْتُ يَوْم بدرٍ وَيَوْم أحدٍ، فَقلت: لَا أخرج أبدًا من مَكَّة، وَلَا أوضع مَعَ قُرَيْش، فأقمت بهَا، ويأبى اللَّه أَن يشْرَح قلبِي لِلْإِسْلَام، وَذَلِكَ أَنِّي أنظر إِلَى بقايا من قُرَيْشٍ لَهُم أَسْنَان مُتَمَسِّكِينَ بِمَا هم عَلَيْهِ من أَمر الجَاهِلِيَّة فأقتدي بهم، يَا لَيْت أَنِّي لم أقتد بهم، فَمَا أهلكنا إِلَّا الإقتداء بِآبَائِنَا وكبرائنا، فَلَمَّا غزا رَسُولُ اللَّه ﷺ مَكَّةَ، خرجت أَنا وَأَبُو سُفْيَان نستروح الْخَبَر، فلقي العَبَّاسُ أَبَا سُفْيَان فَذهب بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَجَعتُ فَدخلتُ بَيْتِي

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٣٧٤- ٣٧٦).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٩٣).

وأغلقته عَلَيَّ، وَدخل النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ فَجِئْته، فَأسْلمت).

قَالَ الوَاقِدِي: وَقدم حَكِيم بن حزَام الْمَدِينَة ونزلها، وَبنى بهَا دَارًا، وَمَات بهَا سنة أَربع وَخمسين، وَهُوَ ابن مائَة وعشرين سنة[١].

❍ ث: ابن أخي خديجة أم المؤمنين، كان عاقلًا سَريًّا، فاضلًا تقيًّا، سيِّدًا غَنِيًّا، جَوَادًا.

وكان من سادات قريش ووجوهها في الجاهليةِ والإسلام.

ولد في الكعبة، وذلك أن أمَّه دخلت الكعبة مع نسوة قريش، فضربها المَخَاض، فأُتيت بنطِعٍ حيث أعجلها الولادة، فولدت حكيمًا عليه، وتأخَّر إسلامُه إلى عام الفتح.

ومات حكيمٌ بالمدينة سنة أربعٍ وخمسين، وقيل: مات وهو ابن مئةٍ وعشرين سنة، ستين في الجاهلية وستين في الإسلام[٢].

❍ ثغ: أمه وأم أخويه خَالِد وهشام: صفية، وقيل: فاختة بنت زُهَيْر ابن الحارث بن أسد بن عَبْد العزى، وحكيم ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن عم الزبير بن العوام.

ولد في الكعبة، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل، فأخذها الطلق، فولدت حكيمًا بها.

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١١٢).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١١٨).

وهو من مسلمة الفتح، وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام، وكان من المؤلفة قلوبهم، أعطَاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْم حنين مائةَ بعيرٍ، ثم حسن إسلامه.

وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة على اختلاف في ذلك.

وعاش مائة وعشرين سنة، ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام، وتوفي سنة أربع وخمسين أيام معاوية، وقيل: سنة ثمان وخمسين.

وشهد بدرًا مع الكفار ونجا منهزمًا، فكان إذا اجتهد في اليمين قال: (والذي نجاني يَوْم بدر)، ولم يصنع شيئًا من المعروف في الجاهلية إلا وصنع في الإسلام مثله.

وكانت بيده دار النَّدوة، فباعها من معاوية بمائة ألف درهم، فقال له ابن الزبير: بعت مكرمة قريش، فقال حكيم: ذهبت المكارم إلا التقوى، وتصدق بثمنها.

وأتى النَّبيَّ ﷺ، فقال: يا رَسُول اللَّهِ، أرأيت أشياء كنت أفعلها في الجاهلية، كنت أتحنث بها، ألي فيها أجْرٍ؟ فَقَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ**».

وحجَّ في الإسلام، ومعه مائة بدنة قد جللها بالحبرة أهداها، ووقف بمائة وصيف بعرفة في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها: (عتقاء اللَّه عَنْ حكيم بن حزام)، وأهدى ألف شاة، وكان جوادًا.

روى عنه: ابنه حزام، وسعيد بن المسيب، وعروة، وغيرهم.

قولهم: إنه ولد قبل الفيل، ومات سنة أربع وخمسين، وعاش ستين في الجاهلية وستين سنة في الإسلام، فهذا فيه نظر؛ فإنه أسلم سنة الفتح، فيكون له في الإشراك أربع وسبعون سنة، منها ثلاث عشرة سنة قبل الفيل، وأربعون سنة إِلَى المبعث، قياسًا عَلَى عُمْرِ رَسُول اللَّهِ ﷺ، وثلاث عشرة سنة بمكة إِلَى الهجرة عَلَى القول الصحيح، فيكون عمره ستًا وستين سنة، وثماني سنين إِلَى الفتح، فهذه تكملة أربع وسبعين سنة، ويكون له في الإسلام ست وأربعون سنة.

وَإِن جعلناه في الإسلام مذ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ فلا يصح؛ لأنَ النَّبِيَّ ﷺ بقي بمكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة، ومن الهجرة إِلَى وفاة حكيم أربع وخمسون سنة، فذلك أيضًا سبع وستون سنة، ويكون عمره في الجاهلية إِلَى المبعث ثلاثًا وخمسين سنة قبل مولد النَّبِيِّ ﷺ ثلاث عشرة سنة، وَإِلى المبعث أربعين سنة، إلا أن جميع عمره عَلَى هذا القول مائة وعشرون سنة، لكن التفصيل لا يوافقه.

وعلى كل تقدير في عمره ما أراه يصح، والله أعلم[١].

❍ **دس:** القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ، أَسْلَمَ يَوْمَ الفَتْحِ، وَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ، وَغَزَا حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ.

وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، وَعُقَلاَئِهَا، وَنُبَلاَئِهَا، وَكَانَتْ خَدِيْجَةُ عَمَّتَهُ، وَكَانَ الزُّبَيْرُ ابْنَ عَمِّهِ.

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٢٢، ٥٢٣).

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنَاهُ؛ هِشَامٌ الصَّحَابِيُّ، وَحِزَامٌ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ، وَسَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وغيرهم.

وَقَدِمَ دِمَشْقَ تَاجِرًا.

قِيْلَ: إِنَّهُ كَانَ إِذَا اجْتَهَدَ فِي يَمِيْنِهِ، قَالَ: (لاَ وَالَّذِي نَجَّانِي يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ القَتْلِ).

وَوُلِدَ قَبْلَ عَامِ الفِيْلِ بِثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَأَوْلاَدُهُ هُم: هِشَامٌ، وَخَالِدٌ، وَحِزَامٌ، وَعَبْدُ اللهِ، وَيَحْيَى، وَأُمُّ سُمَيَّةَ، وَأُمُّ عَمْرٍو، وَأُمُّ هِشَامٍ.

لَمْ يَعِشْ فِي الإِسْلَامِ إِلاَّ بِضْعًا وَأَرْبَعِيْنَ سَنَةً.

وَقِيْلَ: قُتِلَ أَبُوْهُ يَوْمَ الفِجَارِ الأَخِيْرِ.

وَكَانَ حَكِيْمٌ مِنْ سَادَاتِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ أَعْتَقَ فِي الجَاهِلِيَّةِ مائَةَ رَقَبَةٍ، وَأَعْتَقَ فِي الإِسْلاَمِ مِثْلَهَا، وَسَاقَ فِي الجَاهِلِيَّةِ مائَةَ بَدَنَةٍ، وَفِي الإِسْلاَمِ مِثْلَهَا.

وَهُوَ أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِيْنَ دَفَنُوا عُثْمَانَ لَيْلًا.

وَقِيْلَ: إِنَّهُ دُخِلَ عَلَى حَكِيْمٍ عِنْدَ المَوْتِ وَهُوَ يَقُوْلُ: (لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَدْ كُنْتُ أَخْشَاكَ، وَأَنَا اليَوْمَ أَرْجُوْكَ).

وَكَانَ حَكِيْمٌ عَلاَّمَةً بِالنَّسَبِ، فَقِيْهَ النَّفْسِ، كَبِيْرَ الشَّأْنِ.

يَبْلُغُ عَدَدُ مُسْنَدِهِ أَرْبَعِيْنَ حَدِيْثًا، لَهُ فِي «الصَّحِيْحَيْنِ» أَرْبَعَةُ أَحَادِيْثَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهَا[1].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٤- ٤٦، ٤٩- ٥١).

❍ **ذت:** عمته خديجة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا.

كان يَوْم الفيل مراهقًا، وَهُوَ والد هشام، لَهُ صُحْبَة ورواية، وشرف في قومه وحشمة.

رَوَى عَنْهُ: ابنه حزام، وسَعِيد بن المسيب، وعَبْد اللَّهِ بن الحارث بن نوفل، وعُرْوة بن الزبير، وموسى بن طلحة، ويوسف بن ماهك، وغيرهم.

حضر بدرًا مشركًا، وأسلم عام الفتح، وَكَانَ إِذَا اجْتَهَدَ فِي يَمِينِهِ، قَالَ: (لَا والذي نجاني يَوْم بدر من القتل).

وله منقبة؛ وَهُوَ أَنَّهُ وُلد في جوف الكعبة، وأسلم وله ستون سَنَة أَوْ أكثر.

وَكَانَ من المؤلفة قلوْبهم، أعطاه النَّبيُّ ﷺ يَوْم حُنين مائة من الإبل؛ قَالَه ابن إِسْحَاق.

حصَّلَ حكيمٌ أموالًا من التجارة، وَكَانَ شديدَ الأدَمة نحيفًا.

وَلَمَّا ضيقت قريش عَلَى بني هاشم بالشِعْب، كَانَ حكيم تأتيه العير، تحمل الحنطة، فيُقبلها الشِّعْبَ، ثُمَّ يضرب أعجازها، فتدَخَلَ عليهم.

وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ**».

وَكَانَ سَمْحًا جَوَادًا كَرِيمًا، عَالِمًا بِالنَّسَبِ، أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وفي الإسلام مائة رقبة.

وَكَانَ ذا رأي وعقل تام، وَهُوَ أحد من دفن عُثْمَان سرًّا.

وباع دارًا لمعاوية بستين ألفًا، وتصدق بِهَا، وَقَالَ: اشتريتها في الجاهلية بزق خمر.

تُوُفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَة أربع وخمسين[١].

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصِّحاح[٢].

❍ **سط:** ولد فِي جوف الْكَعْبَة، وَأسلم يَوْم الْفَتْح، وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَسِتِّينَ، وعاش مائَة وَعشْرين سنة، سِتِّينَ فِي الجَاهِلِيَّة وَسِتِّينَ فِي الإِسلام.

وَتُوفِّي بِالمَدِينَةِ سنة أرْبَعْ. وَقيل: ثَمَان وَخمسين، وَأعْتق مائَة رَقَبَة بالجاهلية وَمِائَة بالإِسلام[٣].

٦٨٩- حَكِيمُ بْنُ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ، عَمُّ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

س: أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ السَّائبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَايِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ.

أَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٤].

❍ **ص:** كَانَ رَجُلًا آدَمَ، شَدِيدَ الْأَدَمَةِ، خَفِيفَ اللَّحْمِ، أَحْنَى وُلِدَ قَبْلَ الْفِيلِ بِثَلَاث عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَ بِالمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةً، وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٥].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٨٤، ٤٨٥). (٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٥).

(٣) «ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين» للسيوطي (ص: ٥٢).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٠٠).

(٥) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٤١٩).

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ، لَمْ يُسْنِدْ شَيْئًا[١].

❍ **بر:** عم سعيد بن المسيب بن حزن أخو أبيه المسيب بن حزن.

أسلم عام الفتح مع أبيه، وقتل يوم اليمامة شهيدًا هو وأبوه حزن ابن أبي وهب المخزومي، هذا قول ابن إسحاق[٢].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[٣].

❍ **كو:** أسلم يوم الفتح مع أبيه، واستشهد يوم اليمامة[٤].

❍ **ثغ:** أمه: فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عائذ بن عِمْرَانَ بن مخزوم، هو عم سَعِيد بن المسيب بن حزن.

أسلم عام الفتح مع أبيه حزن، وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا، هو وأبوه حزن ابن أَبِي وهب، هذا قول ابن إِسْحَاق والزبير.

وقال أَبُو معشر: استشهد يَوْم اليمامة حزن بن أَبِي وهب، وأخوه حكيم ابن أَبِي وهب.

فجعل حكيمًا أخا حزن، والأول أصح[٥].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٧٠٦).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٦٣).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٢).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٤).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٢٣).

٦٩٠- حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النُّمَيرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، سكن الشَّام، حَدِيثه عِنْد أَهلهَا[١].

❍ **خق:** صحابيٌّ، يروي عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم حديثًا[٢].

❍ **بر:** كل من جمع في الصحابة ذكره فيهم، وله أحاديث منها: أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول: «**لَا شُؤم، وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي الدَّارِ، وَالْمَرْأَةِ، والفَرَسَ**»[٣].



(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٧١).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٢/ ٨٢٥).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٦٤).



من اسمه حَمْزة

٦٩١- حَمْزَةُ بْنُ الْحُمَيِّرِ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ أَشْجَعَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّهَ خَارِجَةُ بْنُ الْحُمَيِّرِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: هُوَ خَارِجَةُ بْنُ الْحُمَيِّرِ.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: هُوَ حَارِثَةُ بْنُ الْحُمَيِّرِ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ فَقَالَ بَعْضُ مَنْ رَوَى عَنْهُ: هُوَ جُزَيَّةُ بْنُ الْحُمَيِّرِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: جُرَيَّةُ بْنُ الْحُمَيِّرِ.

وَأَجْمَعُوا جَمِيعًا أَنَّهُ مِنْ أَشْجَعَ ثُمَّ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ حَلِيفُ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[(١)].

٦٩٢- حَمْزَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ ابْنِ مَازِنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه فاطمة لم تُنسَب لنا.

شَهِد أُحُدًا، وتوفي وليس له عقب، وقد انقرض ولد عامر بن مالك بن

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣٤).

خنساء بن مبذول، فلم يبق منهم أحد[1].

٦٩٣- حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو عُمَارَةَ، وَقِيلَ: أَبُو يَعْلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أَسَدُ اللهِ، وَأَسَدُ رَسُولِهِ، وَعَمُّهُ ﷺ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَأُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ. وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عُمَارَةَ.

وَكَانَ لَهُ مِنَ الوَلَدِ: يَعْلَى، وَكَانَ يُكْنَى بِهِ حَمْزَةُ أَبَا يَعْلَى، وَعَامِرٌ دَرَجَ، وَأُمُّهُمَا بِنْتُ الْمُلَّةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ فَائِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، مِنَ الأَنْصَارِ مِنَ الأَوْسِ.

وَعُمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ، وَقَدْ كَانَ يُكْنَى بِهِ أَيْضًا، وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ الأَنْصَارِيَّةُ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

وَأُمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ، أُخْتُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ، وَأُمَامَةُ الَّتِي اخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَأَرَادَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ، فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِجَعْفَرٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّ خَالَتَهَا أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ كَانَتْ عِنْدَهُ، وَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سَلَمَةَ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٣٨).

ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الأَسَدِ المَخْزُومِيَّ، وَقَالَ: «**هَلْ جُزِيتَ سَلَمَةُ**»، فَهَلَكَ قَبْلَ أَنْ يَجْمَعَهَا إِلَيْهِ.

وَقَدْ كَانَ لِيَعْلَى بْنِ حَمْزَةَ أَوْلاَدٌ: عُمَارَةُ، وَالفَضْلُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعُقَيْلٌ، وَمُحَمَّدٌ، دَرَجُوا فَلَمْ يَبْقَ لِحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَدٌ وَلاَ عَقِبٌ[١].

❍ **خط**: اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ،... قَتَلَهُ وَحْشِيٌّ غُلامُ جُبَيْر بن مطعم[٢].

❍ **ق**: كان يكنى: أبا عمارة، وأبا يعلى، وهو أسد الله، وأسد رسوله ﷺ، وقَتَلَ يوم بدر: شَيبةَ بنَ ربيعة، وطعيمةَ بنَ عديٍّ، وسباعًا الخزاعيَّ.

وقُتِلَ يوم أُحدٍ، زرقه وحشيّ غلام طعيمة بحربة فمات.

وكان رضيع النبيِّ ﷺ، وأبي سلمة بن عبد الأسد المخزوميّ، أرضعتهم امرأةٌ من أهل مكة، يقال لها: ثويبة.

ووُلِدَ لحمزة ابنٌ يقال له: عمارة -من امرأة من بني النجّار، ولم يعقب-، وبنتٌ يقال لها: أمّ أبيها، أمّها زينب بنت عميس الخثعمية، وكانت تحت: عمر بن أبي سلمة المخزوميّ[٣].

❍ **غ**: عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ، وأخوه من الرضاعة، وأسد اللَّه، وأسد رسول اللَّه ﷺ[٤].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٧).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٨).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ١٢٤، ١٢٥).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٣).

❍ **ب:** عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كنيته أَبُو يعلى، قَتله وَحشِيُّ بنُ حَرْبٍ مولى جُبَير بن مطعم يَوْم أُحد فِي شهر شَوَّال سنة.

وَكَانَ أكبر من النَّبِيِّ ﷺ بِسنتَيْنِ.

وَأمُّه حَمْزَة هَالة بنت وهيب بن عَبْد مناف بن زهرَة[1].

❍ **ع:** كَانَ عَمَّ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَخَاهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَسَدُ اللهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ، تَزَوَّجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ هَالَةَ بِنْتَ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَمْزَةَ وَصَفِيَّةَ، وَكَانَتْ ثُوَيْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ، أَرْضَعَتْ حَمْزَةَ وَرَسُولَ اللهِ ﷺ.

وَكَانَ حَمْزَةُ أَسَنَّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِسَنَتَيْنِ، أَسْلَمَ بِمَكَّةَ حَمِيَّةً، وَكَانَ إِسْلَامُهُ عِزًّا وَمَنَعَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ، آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْلَاهُ زَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِسَيْفَيْنِ، وَهُوَ الْمُعَلَّمُ بِرِيشَةِ نَعَامَةٍ يَوْمَ بَدْرٍ.

فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْۖ﴾ [الحج: ١٩].

سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ ﷻ، قَتَلَهُ وَحْشِيٌّ الْحَبَشِيُّ مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ ابْنِ عَدِيٍّ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، يَوْمَ السَّبْتِ فِي النِّصْفِ مِنْ شَوَّالٍ، مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٦٩-٧٠).

قتَلَ اللهُ بِيَدِهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ نَفْسًا، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً، وَكُفِّنَ فِي نَمِرَةٍ غُطِّيَ بِهَا رَأْسُهُ، وَجُعِلَ عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرُ.

وَكَانَ أَحَدَ سَادَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَخَيْرَ أَعْمَامِهِ، اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَجْدُهُ ﷺ حِينَ رَآهُ قَتِيلًا، حَتَّى شَهِقَ فَقَالَ: «**رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ، فَإِنَّكَ مَا عُلِمْتَ فَعُولًا لِلْخَيْرَاتِ، وَصُولًا لِلرَّحِمِ**»، فَحَلَفَ لَيُمَثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ مِنْهُمْ، ثُمَّ صَبَّرَهُ اللهُ ﷻ فَاسْتَلَمَ وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ.

أَسْنَدَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ[١].

○ **بر:** عمُّ النبيِّ ﷺ، وكان يقال له: أسد اللَّه، وأسد رسوله، يكنى أبا عمارة وأبا يعلى أيضًا بابنيه عمارة ويعلى.

أسلم في السنة الثانية من المبعث. وقيل: بل كان إسلام حمزة بعد دخول رسول اللَّه ﷺ دار الأرقم في السنة السادسة من مبعثه ﷺ، كان أسن من رسول اللَّه ﷺ بأربع سنين.

وهذا لا يصح عندي؛ لأن الحديث الثابت أن حمزة، وعبد اللَّه بن عبد الأسد، أرضعتهما ثويبة مع رسول اللَّه ﷺ، إلا أن تكون أرضعتهما في زمانين.

واختُلِفَ في أعمام رسول اللَّه ﷺ، فقيل: عشرة. وقيل: اثنا عشر، ومن جعلهم اثني عشر جعل عَبْد اللَّه أباه ثالث عشر من بني عَبْد المطلب، وقال:

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٦٧٢- ٦٧٣).

هم أبو طالب، واسمه: عَبْد مناف، والحارث، وكان أكبر ولد عَبْد المطلب، والزبير، وعبد الكعبة، وحمزة، والعباس، والمقوم، وحجل، واسمه: المغيرة، وضرار، وقثم، وأبو لهب، واسمه: عَبْد العزى، والغيداق، فهؤلاء اثنا عشر رجلًا، كلهم بنو عَبْد المطلب، وعبد اللَّه أبو رسول اللَّه ﷺ ثالث عشر، هكذا ذكرهم جماعة من أهل العلم بالنسب، ومنهم ابن كيسان وغيره.

ومن جعلهم عشرة أسقط عَبْد الكعبة، وقال: هو المقوم، وجعل الغيداق وحجلًا واحدًا.

ومن جعلهم تسعة أسقط قثم.

ولم يختلفوا أنه لم يُسلِم منهم إلا حمزة، والعباس.

قال ابن عبد البر: للزبير بن عَبْد المطلب ابن يسمى حجلًا. وقد قَالَ: بعضهم: إن اسمه المغيرة أيضًا، وأما أبو لهب وأبو طالب فأدركا الإسلام ولم يُسلمَا.

وكان عَبْد اللَّه أبو رسول اللَّه ﷺ، وأبو طالب والزبير، وعبد الكعبة، وأم حكيم، وأمية، وأروى، وبرّة، وعاتكة بنات عبد المطلب لأب وأم، أمهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

وكان حمزة وصفية والمقوم وحجل لأب وأم، أمهم هالة بنت وهيب ابن عَبْد مناف بن زهرة.

وكان العباس وضرار وقثم لأب وأم، أمهم نتيلة بنت جناب، بن كليب،

من النمر بن قاسط. وقيل: بل هي نتيلة بنت جندب بن عمرو بن عامر، من النمر بن قاسط.

وأم الحارث صفية بنت جنيدب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة ابن عامر بن صعصعة، لا شقيق له منهم.

وقيل: أم الحارث، سمراء بنت جنيدب بن جندب بن حرثان بن سواءة ابن عامر بن صعصعة.

وأم أبي لهب، لبنى بنت هاجر، من خزاعة.

شهد حمزة، بدرًا، وأبلى فيها بلاء حسنًا مشهورًا، قيل: إنه قتل عتبة بن ربيعة مبارزة يوم بدر، كذا قَالَ موسى بن عقبة. وقيل: بل قتل شيبة بن ربيعة مبارزة، قاله ابن إسحاق وغيره، وقتل يومئذ طعيمة بن عدي أخا المطعم بن عدي، وقتل يومئذ أيضًا سباعًا الخزاعي. وقيل: بل قتله يوم أحد قبل أن يقتل.

وشهد أُحُدًا بعد بَدْرٍ، فقتل يومئذ شهيدًا، قتله وحشي بن حرب الحبشي مولى جبير بن عدي على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة، وكان يوم قتل ابن تسع وخمسين سنه، ودفن هو وابن أخته عَبْد اللَّه بن جحش في قبر واحد. روي عن رسول اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**حَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ**». وروي: «**خَيْرُ الشُّهَدَاءِ، وَلَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيّة لتَرَكْتُ دَفْنَه حَتَّى يُحْشَر فِي بُطُونِ الطَّيْرِ والسِّبَاع**». وكان قد مُثِّلَ به وبأصحابه يومئذ[١].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٦٩- ٣٧٢).

❍ و: عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْهُمَا ثُوَيْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ.

أَسَدُ اللَّهِ، وَأَسَدُ رَسُولِهِ، وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَنَتَيْنِ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ، آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ، وَبَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.

كَانَ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِسَيْفَيْنِ.

قِيلَ: قَتَلَ اللَّهُ بِيَدِهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ نَفْسًا، كُفِّنَ يَوْمَ قُتِلَ غُطِّيَ بِهَا رَأْسُهُ وَجُعِلَ عَلى رِجْلَيْهِ الْإِذْخَرَ[١].

❍ جو: يكنى أَبَا عمَارَة، وَكَانَ لَهُ من الوَلَد: يعلى، وعامر، وأُمَامة الَّتِي اختصم فِيهَا زيدٌ، وجعفر، وَعليٌّ، فدرج أَوْلَاده فَلم يبْق لَهُ عقب.

وَأسلم حَمْزَة فِي سنة سِتٍّ من النُّبُوَّة قبل عمر بِثَلَاثَة أَيَّام.

وَأول لِوَاء عقده النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ حِين قدم الْمَدِينَة لِحَمْزَة.

وَقتل حَمْزَة يَوْم أحد وَهُوَ ابْن تسع وَخمسين سنة، وَكبَّر عَلَيْهِ رَسُول اللَّه ﷺ سبعين تَكْبِيرَة، وَدفن هُوَ وَعبد اللَّه بن جحش فِي قبر وَاحِد، فَلَمَّا أجْرى مُعَاوِيَة الْعين بِالْمَدِينَةِ، أَصَابَت المسحاة قدم حَمْزَةَ فانبعث دَمًا[٢].

❍ وقال أيضًا جو: عَمُّ رَسُول اللَّه ﷺ وَأَخُوهُ من الرضَاعَة[٣].

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لقِوام السُّنَّة (١/ ٣٥٣، ٣٥٨).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٨٧).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٣١).

❍ **ث:** عمُّ النبيِّ ﷺ، وأخوه من الرضاعة، وسمَّاه: (أسَدَ اللَّه، وأسَدَ رسولِه).

أسلم في السنةِ الثانية من المَبعَث. وقيل: أسلم قبل دخول رسول اللَّه ﷺ دار الأرقم في السنة السادسة.

وشهد حمزة بدرًا، وأبلى فيها بلاءً حسنًا، وقَتَلَ فيها جماعةً من المشركين منهم: عتبةَ بنَ ربيعة، وطعيمةَ بنَ عدي.

وشهد أحُدًا، وقُتل فيها شهيدًا؛ قَتَلَه وحشيُّ بنُ حَرب، مولى جُبّير بن مطعم بن عدي، وله تسعٌ وخمسون سنة(١).

❍ **ثغ:** أمه: هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وهي ابنة عمِّ آمنة بنت وهب أم النَّبِيِّ ﷺ، وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير، وهو عمُّ رَسُول اللَّهِ ﷺ وأخوه من الرضاعة، أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب، وأرضعت أبا سلمة بن عبد الأسد، وكان حمزة، رضي الله عنه وأرضاه، أسن من رَسُول اللَّهِ ﷺ بسنتين، وقيل: بأربع سنين، والأول أصح.

وهو سيد الشهداء، وآخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة.

أسلم في السنة الثانية من المبعث، وكان حمزة يعلم في الحرب بريشة نعامة.

وقاتل يَوْم بدر بين يدي رَسُول اللَّهِ ﷺ بسيفين، وقال بعض أساري الكفار: من الرجل المعلم بريشة نعامة؟ قَالُوا: حمزة رضي الله عنه. قال: ذاك فعل بنا الأفاعيل.

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١١٩).

وشهد أحدًا، فقُتِلَ بها يَوْم السبت النصف من شوال، وكان قتل من المشركين قبل أن يُقتَل واحدًا وثلاثين نفسًا، منهم: سباع الخزاعي، قال له حمزة: هلم إلي يا ابن مقطعة البظور، وكانت أمه ختانة، فقتله.

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث، وكان عمره سبعًا وخمسين سنة، عَلَى قول من يقول: إنه كان أسن من رَسُول اللَّهِ ﷺ بسنتين.

وقيل: كان عمره تسعًا وخمسين سنة، عَلَى قول من يقول: كان أسن من رسول اللَّه ﷺ بأربع سنين.

وقيل: كان عمره أربعًا وخمسين سنة، وهذا يقوله من جعل مقام النَّبِيِّ ﷺ بمكة بعد الوحي عشر سنين، فيكون للنبيِّ ﷺ اثنتان وخمسون سنة، ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة، فإنهم لا يختلفون في أن حمزة أكبر من النَّبِيِّ ﷺ[(١)].

○ **ذس:** الإِمَامُ، البَطَلُ، الضِّرْغَامُ، أَسَدُ اللهِ، البَدْرِيُّ، الشَّهِيْدُ.

عَمُّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَأَخُوْهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ[(٢)].

○ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ، دُفِنَ فِي قَبْرٍ، هو وعَبْدُ اللهِ بنُ جَحْشٍ الأَسَدِيُّ[(٣)].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٢٨- ٥٣١).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٧٢).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

٦٩٤- حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَهْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَقْصَى بْنِ حَارِثَةَ، يُكَنَّى أَبَا صَالِحٍ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ، الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ل:** له صحبة[(١)].

❍ **خ:** أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيُّ؛ قَالَ: حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، مَاتَ سنة إِحْدَى وسِتِّيْن، وهُوَ ابْنُ إِحْدَى وسَبْعِيْن، وَيُقَالُ: ابنُ ثَمَانِينَ[(٢)].

❍ **غ:** سكن المدينة، وله أحاديث عن رسول اللَّه ﷺ[(٣)].

❍ **ب:** سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السّفر.

مَاتَ سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ فِي ولَايَة يزِيد بن مُعَاوِيَة، وَهُوَ ابن إِحْدَى وَسبعين سنة.

وَهُوَ حَمْزَة بن عَمْرو بن عُوَيْمِر بن الحَارِث بن سلامان[(٤)].

❍ **بش:** مات سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وسبعين سنة[(٥)].

❍ **بر:** من ولد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر، يكنى أبا

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٦٣٦).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٥).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٤٥، و١٤٨).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٧٠).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٣٦).

صالح. وقيل: يكنى أبا مُحَمَّد، يعد في أهل الحجاز.

مات سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وسبعين سنة، ويقال: ابن ثمانين سنة.

روى عنه: أهل المدينة، وكان يسرد الصوم(١).

❍ **ع:** رَوَتْ عَنْهُ: عَائِشَةُ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو مُرْوَاحٍ، تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً(٢).

❍ **و:** مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ أَقْصَى بْنِ حَارِثَةَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً(٣).

❍ **كر:** له صحبةٌ، وروى عن النبيِّ ﷺ أحاديث، وحدث عن أبي بكر الصديق، وعمر الفاروق.

روى عنه: ابنه محمد بن حمزة، وعائشة أم المؤمنين، وسليمان بن يسار، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

وقدم الشام غازيًا، وهو كان البشير بفتح وقعة أجنادين إلى أبي بكر الصديق(٤).

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٧٥).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٦٨٠- ٦٨١).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (١/ ٣٦٨).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٢١٣، ٢١٤).

❍ **نق:** لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة، روى عَنه: عُرْوَة بن الزبير[(١)].

❍ **ذت:** له صحبة ورواية.

وروى أيضا عن أبي بَكْرٍ، وَعُمَرَ.

رَوَى عَنْهُ: عروة بن الزبير، وسليمان بن يسار، وحنظلة بن علي الأسلمي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وابنه محمد بن حمزة.

وهو كان البشير إلى أبي بكر بوقعة أجنادين.

أخرج له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وتوفي سنة إحدى وستين، وَقَدْ أَمَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا يَسْرُدُ الصَّوْمَ.

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَفَرَّقْنَا فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ دِحْمَسَةٍ، فَأَضَاءَتْ أَصَابِعِي حَتَّى جَمَعُوا عليها ظهرهم، وَإِنَّ أَصَابِعِي لَتُنِير[(٢)].



(١) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٤٢٥٥).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٣٩).



من اسمه حَمَل

٦٩٥- حَمَلُ بْنُ سَعْدَانَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيمِ بْنِ هُبَلِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ ابْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبٍ رضي الله عنه.

❍ **س:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً[١].

❍ **بر:** وفد على النَّبِيِّ ﷺ، وعقد له لواءً، وهو القائل: لبث قليلًا يدرك الهيجا حمل.

وشهد مع خالد مشاهده كلها، وقد تمثل بقوله سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال:

لبث قليلا يدرك الهيجا حمل ما أحسن الموت إذا حان الأجل[٢]

❍ **كو:** وفد على رسول اللَّه ﷺ فعقد له لواءً، وشهد مع خالد بن الوليد مشاهده كلها[٣].

٦٩٦- حَمَلُ، وَيُقَالُ: حَملةُ بنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣١٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٧٦).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٢٢).

❍ س، ق: أَسْلَمَ، ثُمَّ رَجعَ إِلَى بِلاَدِ قَوْمِهِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَنَزَلَهَا، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي هُذَيْلٍ، ثُمَّ صَارَتْ دَارُهُ بَعْدُ لِعُمَرَ بْنِ مِهْرَانَ الْكَاتِبِ[1].

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ «هُذَيْل»[2].

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام من «هُذَيْل»، وَهُوَ هُذَيْل بْنُ مُدْرِكَة.

أَخْبَرَنَا مُصْعَب؛ قَالَ: هُذَيْل بْنُ مُدْرِكَة، ومُدْرِكَة اسْمُهُ: عَامِر بْنُ إِلْيَاسَ ابْنِ مُضَر[3].

❍ جي: روى عنه: ابن عباس، يعد بالمدينة[4].

❍ غ: سكن البصرة وابتني بها دارًا[5].

❍ ب: سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَن امرأتيه، حَيْثُ ضربت إِحْدَاهمَا الْأُخْرَى بمسطح. سكن فِي آخر عمره الْبَصْرَة، وَله دَار بهَا فِي هُذَيْل[6].

❍ م: له صحبة، وله ذكر في حديث ابن عباس وغيره[7].

❍ ع: لَهُ صُحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ[8].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٦١)، و(٩/ ٣٢)، «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٣٣٠).

(٢) «التاريخ الكبير - السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٣).

(٣) «التاريخ الكبير - السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٧).

(٤) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٥٠).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢١٤). (٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٤).

(٧) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٣٣).

(٨) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٩١).

❍ **بر:** نزل يعد في البصريين، ومخرج حديثه في الجنين عند المدنيين، وهو عند البصريين أيضًا كانت عنده امرأتان: أحدًاهما تسمى مُلَيكة، والأخرى أم عفيف، رمت أحدًاهما الأخرى بحجر أو مسطح أو عمود فسطاط، فأصابت بطنها فألقت جنينًا، فقضى فيه رسول اللَّه ﷺ بغرّة عَبْد أو أمة[1].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: ابن عباس[2].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٧٦).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٢٢).



من اسمه حَنْظَلة

٦٩٧- حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي حَنْظَلَةَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ ب: من أهل قبَاء، وَكَانَ إمَامهم بهَا، يروي عَنهُ: جبلة بن سحيم[١].

❍ م: من أهل قباء، ذكره البخاري في «الصحابة». روى عنه: جبلة بن سحيم، ولم يسند حديثه[٢].

❍ ع: مِنْ أَهْلِ قُبَاءٍ[٣].

❍ بر: إمام مسجد قباء. روى عنه: جبلة بن سحيم، لا أعلم أنه روى عنه غيره[٤].

٦٩٨- حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرِ عَبْدِ عَمْرو بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ بن مالك بنِ أُمَيَّةَ بنِ ضُبَيْعَةَ، الرَّاهِبُ، الْأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ الْأَوْسِيُّ، مِنْ بَنِي ضَبْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّه الرباب بنت مالك بن عَمْرو بن عزيز بن مالك بن عوف

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٨١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٥٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٨٣).

ابن عَمْرو بن عوف[١].

❍ م: قتيل أحد، وغسيل الملائكة[٢].

❍ ع: غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ، اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ قَتَلَهُ شَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ[٣].

❍ بر: أبوه أبو عامر، كان يُعرف بالرَّاهب في الجاهلية،...وكانت وفاة أبي عامر الراهب عند هرقل في سنة تسع. وقيل في سنة عشر من الهجرة.

وأما حنظلة ابنه فهو المعروف بغسيل الملائكة، قتل يوم أحد شهيدًا، قتله أبو سفيان بن حرب، وقال حنظلة بحنظلة، يعني بابنه حنظلة المقتول ببدر: وقيل. بل قتله شداد بن الأسود بن شعوب الليثي.

وذكر أهل السيرة أن حنظلة الغسيل كان قد ألم بأهله في حين خروجه إلى أحد، ثم هجم عليه من الخروج في النفير ما أنساه الغسل، وأعجله عنه، فلما قتل شهيدًا أخبر رسول اللَّه ﷺ بأن الملائكة غسلته[٤].

❍ خط: هُوَ غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ قَتَلَهُ شَدَّادُ بْنُ الْأسود، اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[٥].

❍ كو: غسيل الملائكة، قتل يوم أحد[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٩٠). (٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٧٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٥٣).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٨٠، ٣٨١).

(٥) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٠). (٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٠٨).

○ **جو:** قتل يَوْم أحد، فَقَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**إِنِّي رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تُغَسِّلُهُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بِمَاءِ الْمُزْنِ فِي صَحَائِفِ الفِضَّة**». قَالَ أَبُو أسيد السَّاعِدِيُّ: فذهبنا نَنْظُر، فَإِذا رَأسه يقطر دَمًا، فَرَجَعت إِلَى رَسُول اللَّه ﷺ فَأَخْبَرته، فَأرسل إِلَى امْرَأَته فَسَأَلَهَا، فَأَخْبَرته أَنه خرج وَهُوَ جنب.

فولده يُقَال لَهُم: بَنو غسيل الْمَلَائِكَة، وَكَانَ لَهُ من الْوَلَد: عبد اللَّه قتل يَوْم الحرَّة[1].

○ **ث:** كان أبوه يُعرف في الجاهلية بالرَّاهب، وكان ابنه حنظلة من خيار المسلمين؛ واستأذن رسول اللَّه ﷺ أن يقتل أباه فنهاه عن قتله.

وتزوَّج حنظلةُ جميلةَ بنتَ عبد اللَّه بن أُبَي، فأُدخلت عليه في الليلة التي في صبيحتها كان غزوة أحُد؛ وكان قد استأذن رسول اللَّه ﷺ أن يَبيت عندها فأذِن له، فلمَّا صلى الصبح غدا يريدُ النبيَّ ﷺ بأُحُدٍ، ثم مال إلى جميلة فأجنَبَ منها، فأرسَلَت إلى أربعةِ نفرٍ من قومها فأشهدَتهُم أنه قد دخل بها، فقيل لها في ذلك، فقالت: (رأيت كأنَّ السماء فُرجت له فدَخَل فيها ثم أطبقَت، فقلت: هذه الشهادة). وعلقت بعبد اللَّه بن حنظلة[2].

○ **ثغ:** كان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب في الجاهلية، وكان أَبُو عامر وعبد اللَّه بن أَبِي ابن سلول قد حسدا رَسُول اللَّهِ ﷺ عَلَى ما مَنَّ اللَّهُ به عليه،

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠١).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٢٠).

فأما عَبْد اللَّهِ بن أَبِي فأضمر النفاق، وأما أَبُو عامر فخرج إِلَى مكة، ثم قدم مع قريش يَوْم أحد محاربًا، فسماه رَسُول اللَّهِ ﷺ: الفاسق.

وأقام بمكة فلما فتحت هرب إِلَى هرقل والروم، فمات كافرًا هنالك سنة تسع، وقيل: سنة عشر.

وكان معه كنانة بن عبد ياليل، وعلقمة بن علاثة، فاختصما في ميراثه إِلَى هرقل، فدفعه إِلَى كنانة، وقال لعلقمة: هما من أهل المدر، وأنت من أهل الوبر. وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم، وهو المعروف بغسيل الملائكة[١].

❍ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٢].

٦٩٩- حَنْظَلَةُ بْنُ حِذْيَمِ بْنِ حَنِيفَةَ المَالِكِيُّ، وَيُقَالُ: حَنْظَلَةُ بْنُ حَنِيفَةَ ابْنَ حِذْيَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن البصرة[٣].

❍ **ب:** عداده فِي أهل البَصْرَة، وَكَانَ من الوَفْد أَتَى بِهِ أَبوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأخذ بِيَدِهِ، وَمسح بِرَأْسِهِ، وَقَالَ: «**بَارك اللَّه فِيك**».

حَدِيثه عِنْد ابْنه الذَّيَّال بن حَنْظَلَةَ[٤].

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٤٣).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٨٦).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٢- ٩٣).

❍ **بش:** ممن وفد إلى النَّبِيِّ ﷺ مع أبيه، فأخذ ﷺ بيده ومسح برأسه، وقال: «**بَارك اللَّه فِيك**»[١].

❍ **م:** جد الذيال بن عبيد المالكي، من بني أسد بن مدركة، وهو الذي حمله أبوه حنيفة إلى رسول اللَّه ﷺ، فقال: يا رسول اللَّه إني رجل ذو سن، وهذا أصغر بني فسمت عليه، وقال: يا غلام تعال، فمسح رأسه، وقال: «**بَارك اللَّه فِيك، أو: بُورِكَ فِيْكَ**»[٢].

❍ **بر:** روى حنظلة هَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لَا يُتْمَ عَلَى غُلَامٍ بَعْدَ احْتِلَامٍ، وَلَا عَلَى جَارِيَةٍ إِذَا هِيَ حَاضَتْ**». وروى أيضًا: أنه رأى النبي ﷺ جالسًا متربعًا.

روى عنه: الذيال بن عبيد[٣].

٧٠٠- حَنْظَلَة بْنُ حَرَام رضي الله عنه.

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ «بَنِي حَنِيْفَة»، وعَنِ ابنِ إِسْحَاقَ؛ قال: حَنِيْفَة بن لخم بْنِ صَعْب بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْر بْنِ وَائِل بْنِ قَاسِط بْنِ هِنْب بْنِ أَفْصَى بْنِ جَدِيْلَة بْنِ أَسَد بْنِ رَبِيْعَة بن نِزَار بن مَعَدِّ بن عَدْنَان[٤].

٧٠١- حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ الْمُرَقَّعِ بْنِ صَيْفِيٍّ الْأُسَيِّدِيُّ، التَّمِيمِيُّ، الكَاتِبُ،

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧١).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٧٩).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٨٢).

(٤) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٥٦٦).

أَخُو رَبَاح بنِ الرَّبِيع، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كتب للنَّبيِّ ﷺ مرةً كتابًا، فَسُمِّيَ بذلك: الكاتب. وكانت الكتابة في العرب قليلة.

وأَخُوه رباح بن الربيع، أسلم، وَرَوَى عن النَّبيِّ ﷺ أيضًا[1].

❍ وقال أيضًا: س: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَتَبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً كِتَابًا فَسُمِّيَ بِذَلِكِ الْكَاتِبَ وَكَانَتِ الكِتَابَةُ فِي العَرَبِ قَلِيلًا[2].

❍ ق: ابن أخي أكثم بن صيفي، حكيم العرب، من بني تميم، من بطن يقال لهم: بنو شريف.

وكان أكثم أدرك مبعثَ النبيِّ ﷺ، فجعل يوصى قومه بإتيانه، والسبق إليه، ولم يسلم، وبلغ مائة وتسعين سنة، فقال:

وإن امـرأ قد عاش تسـعين حجة إلى مائـة لم يسـأم العيـش جاهـل

ولأكثم عقب بالكوفة، ومات بالبادية.

وأما حنظلة الكاتب، فكان يكتب لرسول الله ﷺ، وبقي إلى زمن معاوية، ومات ولا عقب له.

وقال بعضهم: هو: حنظلة بن الربيع، وكتب للنَّبيِّ ﷺ مرةً كتابًا، فسمى بذلك: الكاتب.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٧٢). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٧٧).

وكانت الكتابة في العرب قليلة، وله صحبة.

وأخوه رباح بن ربيعة بن صيفي كانت له صحبة، وقال النبيُّ ﷺ لليهود يوم، وللنصارى يوم، فلو كان لنا يوم! فنزلت سورة الجمعة[١].

❍ غ: سكن البصرة[٢].

❍ ب: كَانَ يكْتب للنَّبِيِّ ﷺ، انْتقل إِلَى الكُوفَة وسكنها، ثمَّ خرج مِنْهَا إِلَى قرقيسياء وسكنها، وَقَالَ: لَا أقيم ببلدة يُشْتَم فِيهَا عُثْمَان.

مَاتَ فِي أَيَّام مُعَاوِيَة، وَلَا عقب لَهُ، وَهُوَ ابن أخي أَكْثَم بن صَيْفِي حَكِيم العَرَب، وَكَانَ أَكْثَم أدْرك مبعثَ النَّبِيِّ ﷺ وَلم يُسلِم، وَكَانَ يوصي قومه، وَيَأْمُرهُمْ بِالْإِسْلَامِ.

وَمَات بالبادية، وَهُوَ ابن مائَة سنة وَتِسْعين سنة[٣].

❍ م: يقال: ابن ربيعة، وليس بالصحيح.

روى عنه: أبو عثمان النهدي، ويزيد بن الشخير، والمرقع بن صيفي.

وهو ابن أخي أكثم بن صيفي.

كاتبُ النَّبيِّ ﷺ، ورسوله إلى أهل الطائف. روى الجريري عن أبي عثمان النَّهْدِي، عن حنظلة الأسيدي، وكان من كتاب النَّبيِّ ﷺ[٤].

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٢٩٩، ٣٠٠).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٨٤). (٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٧٤- ٣٧٥).

❍ **ع:** كَاتِبُ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ الشِّخِّيرِ، وَالْمُرَقَّعُ بْنُ صَيْفِيٍّ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ حَنَشٍ[1].

❍ **بر:** يقال ابن ربيعة، والأكثر ابن الربيع بن صيفي الكاتب الأسيدي التميمي، يكنى أبا ربعي، من بنى أسيد بن عمرو بن نميم، من بطن يقال لهم بنو شريف، وبنو أُسيِّد بن عمرو بن تميم من أشراف بني تميم.

وهو ابن أخي أكثم بن صيفي حكيم العرب.

وأدرك أكثمُ بنُ صيفي مبعثَ النَّبيِّ ﷺ، وهو ابن مائة وتسعين سنة، وكان يوصي قومه بإتيان النَّبيِّ ﷺ ولم يسلم، وكان قد كتب إلى النَّبيِّ ﷺ فجاوبه رسول اللَّه ﷺ، فَسُرَّ بجوابه، وجمع إليه قومه، فندبهم إلى إتيان النَّبيِّ ﷺ والإيمان به، وخبره في ذلك عجيب، فاعترضه مالك بن نويره اليربوعي، وفرق جمع القوم، فبعث أكثم إلى النَّبيِّ ﷺ ابنه مع من أطاعه من قومه، فاختلفوا في الطريق، فلم يصلوا، وحنظلة أحد الذين كتبوا لرسول اللَّه ﷺ، ويعرف بالكاتب.

شهد القادسية، وهو ممن تخلَّف عن عليٍّ في قتال أهل البصرة يوم الجمل.

جل حديثه عند أهل الكوفة.

ولما توفي رَحِمَهُ اللَّهُ جزعت عليه امرأته فنهتها جاراتها، وقلن: إن هذا يحبط

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٥٤).

أجرك، فقالت:

تعجبت دعد لمحزونة تبكي على ذي شيبة شاحب
إن تسأليني اليوم ما شفني أخبرك قولا ليس بالكاذب
إن سواد العين أودى به حزن على حنظلة الكاتب

مات حنظلة الكاتب في إمارة معاوية بن أبي سفيان، ولا عقب له[١].

❍ **كو:** هو حنظلة الكاتب، روى عن النَّبيِّ ﷺ وأخوه رباح، لهما صحبة[٢].

❍ **كر:** كاتب رسول اللَّه ﷺ، روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث.

روى عنه: أبو عثمان النهدي، ويزيد بن عبد اللَّه بن الشخير، والمرقع ابن صيفي، والحسن البصري، وقتادة.

وشهد مع خالد حروبه بالعراق، ثم قدم معه دومة الجندل من كور دمشق، ثم أتى معه إلى سواء، ووجهه خالد بالأخماس إلى أبي بكر الصديق[٣].

❍ **ثغ:** يقال له: حنظلة الأسيدي، والكاتب؛ لأنه كان يكتب للنَّبيِّ ﷺ، وهو ابن أخي أكثم بن صيفي، وهو ممن تخلف عَنْ عليّ رضي الله عنه في قتال الجمل بالبصرة.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٧٩، ٣٨٠).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٧٣).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٣٢٢).

روى عنه: أَبُو عثمان النهدي، ويزيد بن الشخير، ومرقع بن صيفي[(١)].

❍ **ذت:** كَاتِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي حَكِيمِ الْعَرَبِ أَكْثَمَ بن صيفي.

كَانَ حَنْظَلَةُ مِمَّنِ اعْتَزَلَ الْفِتْنَةَ، وَكَانَ بِالْكُوفَةِ، فَلَمَّا شَتَمُوا عُثْمَانَ انْتَقَلَ إِلَى قَرْقِيسْيَاءَ.

رَوَى عَنْهُ: مُرَقَّعُ بْنُ صَيْفِيٍّ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، وَالْحَسَنُ، وغيرهم[(٢)].



(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٤٢).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٠٥، ٤٠٦).



من اسمه حَنِيفة

٧٠٢- حَنِيفَةُ أَبُو حِذْيَمٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ ع: جَدُّ حَنْظَلَةَ، لَهُ وَلِابْنِهِ حِذْيَمٍ، وَلِحَنْظَلَةَ بْنِ حِذْيَمٍ صُحْبَةٌ[١].

٧٠٣- حَنِيفَةُ الرَّقَاشِيُّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

❍ م: عم أبي حرة، ويقال: اسمه حكيم بن أبي يزيد. روى واصل بن عبد الرحمن، عن أبي حرة الرقاشي عن عمه أحاديث[٢].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٨٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٢٤).



من اسمه حَيَّان

٧٠٤- حَيَّانُ بْنُ أَبْجَرَ الْكِنَانِيُّ ﭬ.

❍ م: كان شهد مع عليٍّ صفين، وكان كناه بأبي القنتشر[(١)].

❍ ع: يُقَالُ: إِنَّ لَهُ صُحْبَةً شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﭬ، وَكَانَ كَنَّاهُ بِأَبِي الْقَبَنْشَرِ[(٢)].

❍ بر: له صحبة. يعد في الكوفيين، شهد مع علي صفين[(٣)].

٧٠٥- حَيَّانُ بْنُ بُحٍّ الصُّدَائِيُّ ﭬ.

❍ ع: عِدَادُهُ فِي الْمِصْرِيِّينَ[(٤)].

❍ بر: يعد فيمن نزل مصر من الصحابة، وحديثه بمصر، روى عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قَالَ: «لَا خَيْرَ فِي الإِمَارَةِ لِمُسْلِمٍ ...» في حديث طويل ذكره[(٥)].

❍ ثغ: نزل مصر، لَهُ صحبةٌ[(٦)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤١٢). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٧٦).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٧٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١٧).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٥٣).

٧٠٦- حَيَّانُ بْنُ كرزٍ البَلَوِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ن: شهد فتح مصر، وله صحبة[١].

٧٠٧- حَيَّانُ بْنُ مَلَّةَ، الجذامِيُّ، أَخُو أنِيفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ب: أَخُو أنيف بن مِلَّة، لَهُ صُحْبَة، مَاتَ بِبَيْت جبرين من كور فلسطين[٢].

❍ م: أخو أنيف، له صحبة، عداده في أهل فلسطين[٣].

❍ ع: لَهُ صُحْبَةٌ عِدَادُهُ فِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ وَقِيلَ: حَسَّانُ بْنُ مَلَّةَ[٤].

٧٠٨- حَيَّان الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ غ: له صحبة[٥].

❍ بر: والد عمران بن حيان، روى عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه خطب الناس يوم خيبر. روى عنه: ابنه عمران بن حيّان[٦].



(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد بن يونس (١/ ١٤٢).
(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩١).
(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤١٠).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٧٨).
(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٣٦).
(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١٧).



الأفراد من حَرف الحاء

٧٠٩- حَبَّانُ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ عَمرو بْنِ غَنْمِ ابْنِ مازن بنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه أم سعد بنت وهب بن غزية بن خلف بن عبد العزى بن سواد بن غزية، حليف بني عدي بن النجار.

فولد حَبَّانُ بنُ مُنقِذ: سعدًا، وأُمُّه النوار بنت صرمة بن أبي أنس بن صرمة ابن مالك بن عدي بن عَمْرو بن غنم بن عدي بن النجار.

ويحيى، وواسعًا، وأمهما هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وأمها أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف، وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن عَمْرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

وَعَقَّةَ، وأمها أم سعد بنت مخلد بن سُحيم بن الشريد، من بني الحارث ابن الخزرج.

وشهد حَبَّان بن مُنقِذ أُحدًا، وتوفي وله عقب[١].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٣٧).

❍ م: هو الذي قال له النَّبيُّ ﷺ: «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَة»[(١)].

❍ ع: شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقُولَ: «لَا خِلَابَةَ»[(٢)].

❍ بر: له صحبة، شهد أحدًا وما بعدها، تزوَّج أروى الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عَبْد المطلب، وهي الهاشمية التي ذكر مالك في «الموطأ»، فولدت له يحيى بنَ حبّان وواسع بنَ حبان.

وهو جد مُحَمَّد بن يحيى بن حبان شيخ مالك.

ومات حبان في خلافة عثمان، له ولأبيه منقذ صحبة[(٣)].

❍ كو: له صحبة، شهد أحدًا، وتزوج أروى الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له يحيى بن حبان، وهو أبو واسع بن حبان[(٤)].

❍ ثغ: له صحبة، وشهد أحدًا وما بعدها، وتزوج زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت يحيى بن حبان، وواسع بن حبان.

وهو جد مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حبان، شيخ مالك.

وهو الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا بِعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ»، وكان في لسانه

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٢٧- ٤٢٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٨٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣١٨).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٠٣).

ثقل، فإذا اشترى يقول: لا خيابة؛ لأنه كان يُخدع في البيع، لضعفٍ في عقله، وتوفي في خلافة عثمان(١).

٧١٠- حَبَّةُ بْنُ خَالِدٍ الخُزَاعِيُّ، أَخُو سَوَاءٍ رضي الله عنه.

○ غ: سكن الكوفة(٢).

○ ب: أَخُو سَوَاء بن خَالِد، أَتيَا النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يعالج بِنَاء حَائِط لَهُ فأعاناه، سكن الكُوفَة، وروى عَنهُ: سَلام أَبُو شُرَحْبِيل(٣).

○ م: أخو سواء، عداده في أهل الكوفة. روى عنه: سلام أبو شرحبيل(٤).

○ ع: يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ(٥).

○ كو: أخو سواء، له ولأخيه صحبة ورواية عن النَّبيِّ ﷺ(٦).

٧١١- حَبْحَابٌ، أَبُو عَقِيلٍ، الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

○ م: روى عنه ابن مسعود، وفيه نزلت: ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [التوبة: ٧٩] صاحب الصاع الذي تصدق به فلمزه المنافقون(٧).

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٣٧).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٩١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٣٩).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٩٩).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣١٩).

(٧) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٠٧).

❍ ع: قِيلَ: حُبَابٌ صَاحِبُ الصَّاعِ الَّذِي لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ إِذْ تَصَدَّقَ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو.

وَوَهِمَ فِيهِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، فَقَالَ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَسْعُودٍ[١].

٧١٢- حُبْشِيُّ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَيْطِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَنْدَلِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، وَأُمُّ جَنْدَلِ بْنِ مُرَّةَ سَلُولُ ابْنَةُ ذُهْلِ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَبِهَا يُعْرَفُونَ، أبو الجنوب، السَّلُولِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س، ط: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وشَهِدَ مع علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مشاهده[٢].

❍ جي: روى عنه: الشعبي، وأبو إسحاق. كوفيٌّ[٣].

❍ غ: سكن الكوفة، روى عن النبيِّ ﷺ أحاديث[٤].

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، سكن الكُوفَة، وروى عَنهُ: أَبُو إِسْحَاق السبيعِي[٥].

❍ م: رأى النَّبيَّ ﷺ في حجة الوداع، عداده في أهل الكوفة. روى

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٧٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٠٦)، «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٤٣).

(٣) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٥٢).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٠٩).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٦).

عنه: أبو إسحاق السبيعي، وعامر الشعبي[١].

❍ ع: عِدَادُهُ فِي الكُوفِيِّينَ، شَهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ[٢].

❍ بر: معدود في الكوفيين. روى عنه: الشعبي، وأبو إسحاق السبيعي، وابنه عَبْد الرحمن بن حبشي[٣].

❍ كو: له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، والشعبي. كنيته أبو الجنوب[٤].

❍ ثغ: يعد في الكوفيين، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ في حجة الوداع، روى عنه: الشعبي، وَأَبُو إِسْحَاق السبيعي[٥].

❍ ذت: نَزَلَ الْكُوفَةَ.

لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ.

رَوَى عَنْهُ: الشَّعبِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ.

وَقَدْ بَالَغَ ابْنُ عَدِيٍّ في الثقالة بذكره فِي «الضُّعَفَاءِ»، ثُمَّ طَرَّزَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٣٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٩٦).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٧).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٥٨)، (٢/ ٣٨٣).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٣٩).

وَلِحُبْشِيٍّ أَحَادِيثُ أُخَرَ، وَمَا أَدْرِي لأَيِّ شَيْءٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ: إِسْنَادُهُ فِيهِ نَظَرٌ[١].

٧١٣- حُبَيْشُ بْنُ خَالِدِ بنِ مُنقذِ بنِ رَبِيعَةَ، أَبُو صَخْرٍ، الْخُزَاعِيُّ، وَخَالِدٌ يُدْعَى: الْأَشْعَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، قتل يَوْم فتح مَكَّة.

روى عَنهُ: ابْنه هِشَام بن حُبَيْش حَدِيث أم معبد الْخُزَاعِيَّة.

وَقد قيل: إِنَّه خُنَيْس بن خَالِد الْأَشْعَرِي الْخُزَاعِي[٢].

❍ م: قيل: أنه أبو معبد الخزاعي، وهو أحد بني كعب. وقيل: خنيس ابن خالد، قاله محمد بن إسحاق[٣].

❍ ع: قِيلَ: إِنَّهُ أَبُو مَعْبَدٍ الْكَعْبِيُّ الْخُزَاعِيُّ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: خُنَيْسُ بْنُ خَالِدٍ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَتِيلُ الْبَطْحَاءِ[٤].

❍ بر: يكنى أبا صخر، وهو صاحب حديث أم معبد الخزاعية، لا أعلم له حديثًا غيره، وأبوه خالد يقال له: (الأشعر) يُعرَف بذلك، وحبيش هذا هو أخو أم معبد الخزاعية، واسمها: عاتكة بنت خويلد بن خالد، وأخوها خويلد بن خالد[٥].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٢٦، ٦٢٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٧). (٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٠٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٧١). (٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٦).

○ **ثغ:** أَسْلَمَ حُبَيْشٌ، وَشَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، هُوَ وَكُرْزُ بن جَابِرٍ، كَانَا فِي خَيْلِ خَالِدِ بن الْوَلِيدِ، فَسَلَكَا غَيْرَ طَرِيقِهِ، فَلَقِيَهُمَا الْمُشْرِكُونَ، فَقَتَلُوهُمَا[١].

٧١٤- الحتاتُ بنُ يَزِيدَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ حوى بْنِ سُفيَان بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ المُجَاشِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **بر:** قدم على النَّبيِّ ﷺ في وفد تميم، منهم: عطارد بن حاجب، والأقرع ابن حابس، والزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم، وعمرو بن الأهتم، والحتات ابن يزيد، ونعيم بن زيد، فأسلم وأسلموا.

وللحتات بنون: عَبْد اللَّه، وعبد الملك، ومنازل، بنو الحتات ولّوا لبني أمية[٢].

○ **كر:** وفد مع جماعة من أشرافهم، وآخى النبيُّ ﷺ بنيه وبين معاوية[٣].

٧١٥- الْحَجَنُ بْنُ الْمُرَقَّعِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ذُبْيَانَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَسْلَمَ، وَهُمْ أَشْرَافٌ بِالسَّرَاةِ[٤].

٧١٦- حَدْرَدُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ، يُكْنَى أَبَا خِرَاشٍ، الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ل:** له صحبةٌ، اسمه: حدرد[٥].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٥٣). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤١٢، ٤١٣).
(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٠/ ٢٧١). (٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٨٧).
(٥) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٠٥٠).

❍ **خ**: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من سُلَيْمٍ[(١)].

❍ **وقال أيضًا خ**: رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ «أَسْلَم»[(٢)].

❍ **م**: عداده في أهل المدينة. روى عنه: عمران بن أبي أنيس[(٣)].

❍ **ع**: يُعَدُّ فِي المَدَنِيِّينَ[(٤)].

❍ **بر**: روى عن النَّبِيِّ ﷺ: «**هَجْرُ الرَّجُلِ أَخَاه سَنَةً كَسَفْكِ دَمِهِ**». روى عنه: عمران بن أبي أنس[(٥)].

٧١٧- حُزَابَةُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بْنِ الضُّبَيْبِ الضَّبَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **م، ع**: عِدَادُهُ فِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ[(٦)].

❍ **بر**: أسلم عام تبوك[(٧)].

٧١٨- حَزْمُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س**: أسلم وصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وروى عنه حديثًا[(٨)].

❍ **غ**: سكن المدينة[(٩)].

---

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٢).

(٢) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٠٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٠٦). (٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٧٥).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٨).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٤٨)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٠٠).

(٧) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٢). (٨) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٩١).

(٩) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٣٣).

❍ م: عداده في أهل المدينة. روى عنه عبد الرحمن بن جابر بن عبد اللَّه[١].

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْمَدَنِيِّينَ[٢].

٧١٩- حَزْنُ بْنُ أَبِي وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَايِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ، الْمَخْزُومِيُّ، الْقُرَشِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ فَاخِتَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُرْطِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ.

فَوَلَدَ حَزْنٌ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَالْمُسَيِّبَ، أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَالسَّايِبَ وَأَبَا سَعِيدٍ وَأُمُّهُمَا أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ أُخْتُ أَبِي أُحَيْحَةَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ.

وَحَكِيمَ بْنَ حَزْنٍ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ السَّايِبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ[٣].

❍ ب: جَدُّ سعيد بن المسيب، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟»، قَالَ: حَزَن، قَالَ: «أَنْتَ سَهْلٌ»، قَالَ: لَا أغير اسْمًا سمَّانيه أبي.

فَكَانَ سعيد بن المسيب يَقُول: فَمَا زَالَت تِلْكَ الحزونة فِينَا بعد.

وَأمُّ حزن فَاخِتَة بنت عَامر بن قرط.

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٩٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٦٦).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٩٩).

قُتِلَ حزن يَوْم اليَمامَة[١].

❍ **بش:** جد سعيد بن المسيب بن حزن، توفي بالمدينة[٢].

❍ **غ:** جَدُّ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ المخزومي، سكن المدينة[٣].

❍ **ع:** جَدُّ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، طُعِنَ يَوْمَ الْيَمامَةِ، فَقِيلَ: لَهُ صُحْبَةٌ[٤].

❍ **بر:** جد سعيد بن المسيب بن حزن، الفقيه المدني، كان من المهاجرين، ومن أشراف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر من الكعبة حين فرغوا من قواعد إبراهيم، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه.

وقال رسول اللَّه ﷺ لحزن بن أبي وهب: «**مَا اسْمُكَ؟**»، قَالَ: حزن، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**لَا، بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ**»، فقال: اسم سماني به أبي.

ويروى أنه قَالَ: إنما السهولة للحمار. قَالَ سعيد بن المسيب: فما زالت تلك الحزونة تعرف فينا حتى اليوم.

وقال أهل النسب: في ولده حزونة وسوء خلق، معروف ذلك فيهم لا يكاد يُعدَم منهم[٥].

❍ **خط:** جد سعيد بن المسيب، اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمامَة[٦].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٥).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٥).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢١١). (٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٦٩).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠١، ٤٠٢).

(٦) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٢).

❍ **كو:** أسلم وروى عن النَّبيِّ ﷺ[(١)].

❍ **وقال أيضًا كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ[(٢)].

❍ **ثغ:** جد سعيد بن المسيب بن حزن، كان من المهاجرين، ومن أشراف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين أرادت قريش تبني الكعبة، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه.

وقيل: الذي رفع الحجر أَبُو وهب والد حزن، وهو الصحيح.

وَإِخوته: هبيرة ويزيد بنو أَبِي وهب، إخوة هبار بن الأسود لأمه، أمهم جميعًا فاختة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير[(٣)].

٧٢٠- حَرَامُ بنُ عَوْفٍ البَلَوِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ن:** رجلٌ من أصحاب رسول اللَّه ﷺ، شهد فتح مصر. ذكروه في كتبهم، وما علمت له رواية[(٤)].

٧٢١- الحَسْحَاسُ بنُ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ عَدِيٍّ رضي الله عنه.

❍ **بر:** رجل من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، روى عن النَّبيِّ ﷺ في سبحان اللَّه، والحمد للَّه، ولا إله إلا اللَّه، والله أكبر[(٥)].

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٣).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٠).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٨١).

(٤) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد بن يونس (١/ ١١١).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤١٤).

❍ كو: له صحبةٌ ورواية عن النَّبيِّ ﷺ[١].

٧٢٢- حسل بنُ عُتْبَةَ بنِ رَبيعَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو حُذَيْفَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: شهد بَدْرًا، وَقَاتل أَبَاهُ فِي ذَلِك الْيَوْم، وَقُتِلَ يَوْم الْيَمَامَة فِي عهد أَبي بكر، وَهُوَ ابن ثَلَاث وَخمسين سنة.

وَهُوَ خَال مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَان، وَقد قيل: إِن اسْم أَبي حُذَيْفَة: هشيم. وَالْأول أصح.

وَكَانَ من مهاجرة الْحَبَشَة، وَولد لَهُ بهَا مُحَمَّد بن أبي حُذَيْفَة[٢].

٧٢٣- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أمه فاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصيّ.

فولد الحسنُ بنُ عليٍّ: محمدًا الأصغر، وجعفرًا، وحمزةَ، وفاطمةَ دَرَجوا، وأمهم أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم.

ومحمدًا الأكبر وبه كان يكنى، والحسن، وامرأتين هلكتا ولم تبرزا، وأمهم خولة بنت منظور بن زَّبان بن سَيَّار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٤٨).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٥- ٩٦).

سُميّ بن مازن بن فزارة بن ذُبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان.

وزيدًا، وأمَّ الحسن، وأمَّ الخير، وأمهم أم بشير بنت أبي مسعود وهو عُقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج من الأنصار.

وإسماعيلَ، ويعقوبَ، وجاريتين هلكتا، وأمهم جعدة بنت الأشعث ابن قيس بن معديكرب الكندي.

والقاسمَ، وأبا بكر، وعبدَ اللَّه قُتِلُوا مع الحسين بن علي بن أبي طالب، ولا بقية لهم، وأمهم أمُّ ولد تُدعى بُقيلة.

وحسينًا الأثرم، وعبدَ الرحمن، وأمَّ سلمة، وأمهم أم ولد تُدعى ظمياء.

وعمرًا لا بقية له، وأُمُّه أم ولد.

وأمَّ عبد اللَّه، وهي أم أبي جعفر محمد بن عليّ بن حسين، وأمها أم ولد تُدعى صافية.

وطلحةَ لا بقية له، وأُمُّه أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد اللَّه بن عثمان التيمي.

وعبدَ اللَّه الأصغر، وأمه زينب بنت سُبيع بن عبد اللَّه أخي جرير بن عبد اللَّه البَجَلي.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وُلِدَ الحسن بن علي بن أبي طالب في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة[١].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣٥٢).

❍ ل: سمع النبيَّ ﷺ[(١)].

❍ ص: تُوُفِّيَ بِالمَدِينَةِ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ[(٢)].

❍ غ: سكن المدينة والكوفة، وروى عن النبيِّ ﷺ، ومات بالمدينة[(٣)].

❍ ب: كَانَ أشبَهَ النَّاسِ برَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كنيته أَبُو مُحَمَّدٍ، سُمَّ حَتَّى نزل كبده، وَأوصى إِلَى أَخِيه الحُسَيْن: (إِذا أَنا متُّ فاحفر لي مَعَ أبي، وَإِلَّا فَفِي بَيت عليٍّ وَفَاطِمَة، وَإِلَّا فَفِي البقيع، وَلَا ترفعن فِي ذَلِك صَوتًا).

فَمَاتَ فِي شهر ربيع الأول سنة إِحْدَى وَخمسين بعد مَا مضى من إِمَارَة مُعَاوِيَة عشر سِنِين، وَهُوَ ابن تسع وَأَرْبَعين سنة، وَصلَّى عَلَيْهِ سعيد بن العَاصِ قَدَّمَه الحُسَيْنُ، وَقَالَ: (تَقَدَّم، فلولا أنها سُنَّة مَا قدمتك).

ثمَّ أَمر الحُسَيْنُ أَن يُحْفَر لَهُ فِي بَيت عليٍّ وَفَاطِمَة، فَبلغ ذَلِك بني أُميَّة، فَأَقْبَلُوا وَعَلَيْهِم السِّلَاح، وَقَالُوا: (وَالله لَا نتَّخذ القُبُورَ مَسَاجِدَ).

فَنَادَى الحُسَيْنُ فِي بني هَاشم، فَأَقبَلُوا بِالسِّلَاحِ، ثمَّ ذكر الحُسَيْنُ قَولَ أَخِيه: (لَا ترفعن فِي ذَلِك صَوتًا)، فحفر لَهُ بِالبَقِيعِ، وَدُفِنَ هُنَاكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أحسن مقَام[(٤)].

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٨٧٦).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢٩٧).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٨).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٦٧- ٦٨).

○ **بش:** سُمَّ حتى نزل كبده، وأوصى إلى أخيه الحسين، ومات بالمدينة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين بعد ما مضى من إمارة معاوية عشر سنين وصلَّى عليه سعيد بن العاص، ودُفِنَ في بقيع الغرقد(١).

○ **شص:** مِمَّنْ دَخَلَهُ -يعني أصبهان- فِيمَا حدثنا أَبُو بِشْرٍ عَنْ بَعْضِ مَشَايِخِهِ أَنَّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ قَدِمَا غَازِيَيْنِ إِلَى جُرْجَانَ، وَيُكْنَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبَا مُحَمَّدٍ.

وُلِدَ فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الهِجْرَةِ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ(٢).

○ **رع:** كَانَ قد سقي السم فوضع كبده فِي ربيع الأول، وَهُوَ يَوْمئِذٍ ابْن سِتّ وَأَرْبَعين سنة فَدفن بِالبَقِيعِ(٣).

○ **ع:** سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَرَيْحَانَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالسَّيِّدُ الْمُصْلِحُ بِهِ بَيْنَ الْأُمَّةِ، وَسِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (حَسَنًا)، شَبِيهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَحَبِيبُهُ، سَلِيلُ الْهُدَى وَحَلِيفُ أَهْلِ التُّقَى، وَخَامِسُ أَهْلِ الْكِسَاءِ، وَابْنُ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ.

كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ، يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ وَلَهُ جُمَّةٌ، وُلِدَ بَعْدَ أُحُدٍ بِسَنَةٍ، وَقِيلَ: بِسَنَتَيْنِ.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٢٤، ٢٥).

(٢) «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ الأصبهاني (١/ ١٩١، ١٩٢).

(٣) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٤٧).

وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ.

فَقَدِمَ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَهُوَ بِهَا أَمِيرٌ، وَقِيلَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، حَجَّ عِشْرِينَ حَجَّةً مَاشِيًا.

وَقَاسَمَ مَالَهُ رَبَّهُ ﷻ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَخَرَجَ مِنْ مَالِهِ مَرَّتَيْنِ.

رَوَى عَنْهُ: عَائِشَةُ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَالشَّعْبِيُّ، وَسُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ، وَشَقِيقُ ابْنُ سَلَمَةَ، فِي آخَرِينَ[1].

○ **عص:** سَيِّدُ الشَّبَابِ، وَالْمُصْلِحُ بَيْنَ الْأَقَارِبِ وَالْأَحْبَابِ، شَبِيهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَبِيبُهُ، سَلِيلُ الْهُدَى، وَحَلِيفُ أَهْلِ التُّقَى، خَامِسُ أَهْلِ الكِسَاءِ، وَابْنُ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

كَانَ مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ، وَقِيلَ: سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً بِالْمَدِينَةِ.

حَجَّ عِشْرِينَ حَجَّةً مَاشِيًا، وَقَاسَمَ مَالَهُ رَبَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَ مِرَارٍ، وَتَجَرَّدَ مِنْ مَالِهِ مَرَّتَيْنِ، دَخَلَ أَصْبَهَانَ غَازِيًا مُجْتَازًا إِلَى غَزَاةِ جُرْجَانَ[2].

○ **خت:** سَيِّدُ شَبَابِ أهلِ الجَنَّة، وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول اللَّه ﷺ.

ذكر هلال بن خباب: أنَّ عَلِيًّا لما قُتِلَ توجَّه الحَسَنُ والحُسينُ إِلَى المدائن

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٦٥٤).

(٢) «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٦٩).

فلحقهما الناس بساباط، فحمل على الحَسَن رجلٌ، فطعنه في خاصرته، فسبقهم حتى دخل قصر المدائن، فأقام فيه نحوًا من أربعين ليلة، ثم وجه إِلَى معاوية فصالحه.

وكنية الحسن بن علي أبو محمد، وكان يُشبه برسول اللَّه ﷺ(١).

❍ **خق:** هو أحد سيدي شباب أهل الجنة، ولد في سنة ثلاث من الهجرة، وحفظ عن رسول اللَّه ﷺ.

واختلف في وفاته، فقيل: كانت في سنة تسع وأربعين. وقيل: كانت في سنة خمسين بالمدينة، ودفن بالبقيع رضي الله عنه(٢).

❍ **بر:** حفيد رسول اللَّه ﷺ، ابن بنته فاطمة رضي الله عنها، وابن ابن عمه علي ابن أبي طالب، يكنى أبا مُحَمَّد، ولدته أمه فاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ

في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، هذا أصح ما قيل في ذلك إن شاء اللَّه.

وعقَّ عنه رسول اللَّه ﷺ يوم سابعه بكبش، وحلق رأسه، وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة.

وتواترت الآثار الصحاح عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال لحسن بن علي: «**إِنَّ ابْنَي هَذَا سَيِّدٌ، وَعَسَى اللهُ أَنْ يُبقِيَه حِتَّى يُصْلِحَ بِهِ بَيْنِ فِئَتَين عَظِيمَتَينِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**». رواه جماعة من الصحابة.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٤٦٦، ٤٦٧).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (١/ ٦٥٠، ٦٥١).

وفي حديث أبي بكرة في ذلك: «**وِإِنَّه رَيْحَانَتِي مِنَ الدُّنيا**». ولا أَسود ممن سمَّاه رسولُ اللَّه ﷺ سيدًا.

وكان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حليمًا ورعًا فاضلًا، دعاه ورعه وفضله إلى أن ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند اللَّه، وقال: (والله ما أحببت منذ علمت ما ينفعني وما يضرني أن إلي أمر أمة محمد ﷺ على أن يهراق في ذلك محجمة دم).

وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان والذابين عنه، ولما قتل أبوه علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بايعه أكثر من أربعين ألفًا، كلهم قد كانوا بايعوا أباه عليًا قبل موته على الموت، وكانوا أطوع للحسن وأحب فيه منهم في أبيه، فبقي نحوًا من أربعة أشهر خليفة بالعراق وما وراءها من خراسان، ثم سار إلى معاوية، وسار معاوية إليه، فلما ترائى الجمعان، وذلك بموضع يقال له: (مسكن) من أرض السواد بناحية الأنبار، علم أنه لن تغلب إحدى الفئتين حتى تذهب أكثر الأخرى، فكتب إلى معاوية يخبره أنه يصير الأمر إليه على أن يشترط عليه ألا يطلب أحدًا من أهل المدينة والحجاز ولا أهل العراق بشيء كان في أيام أبيه، فأجابه معاوية، وكاد يطير فرحًا، إلا أنه قَالَ: أما عشرة أنفس فلا أؤمنهم. فراجعه الحسن فيهم فكتب إليه يقول: إني قد آليت أني متى ظفرت بقيس بن سعد أن أقطع لسانه ويده، فراجعه الحسن إني لا أبايعك أبدًا وأنت تطلب قيسًا أو غيره بتبعة قلت أو كثرت، فبعث إليه معاوية حينئذ برق أبيض وقال: أكتب ما شئت فيه وأنا ألتزمه.

فاصطلحا على ذلك، واشترط عليه الحسن أن يكون له الأمر من بعده،

فالتزم ذلك كله معاوية فقال له عمرو بن العاص: إنهم قد انفل حدهم، وانكسرت شوكتهم، فقال له معاوية: أما علمت أنه قد بايع عليًّا أربعون ألفًا على الموت، فواللَّه لا يُقتلون حتى يقتل أعدادهم من أهل الشام، وواللَّه ما في العيش خير بعد ذلك.

واصطلحا على ما ذكرنا، وكان كما قَالَ رسول اللَّه ﷺ: «**إِنَّ اللهَ سَيصلِحُ بِهِ بَيْنَ فِئتينِ عَظِيمَتَين مِنَ الْمُسْلِمِينَ**».

قَالَ ابن عبد البر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هذا أصح ما قيل في تاريخ عام الجماعة -يعني فِي النِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ-، وعليه أكثر أهل هذه الصناعة من أهل السير والعلم بالخبر، وكل من قَالَ: (إن الجماعة كانت سنة أربعين)، فقد وهم، ولم يقل بعلم، والله أعلم.

ولم يختلفوا أن المغيرة حج عام أربعين على ما ذكر أبو معشر، ولو كان الاجتماع على معاوية قبل ذلك لم يكن كذلك، والله أعلم.

ولا خلاف بين العلماء أن الحسن إنما سلم الخلافة لمعاوية حياته لا غير، ثم تكون له من بعده، وعلى ذلك انعقد بينهما ما انعقد في ذلك، ورأى الحسن ذلك خيرًا من إراقة الدماء في طلبها، وإن كان عند نفسه أحق بها.

ومات الحسن بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بالمدينة، واختلف في وقت وفاته، فقيل: مات سنة تسع وأربعين. وقيل: بل مات في ربيع الأول من سنة خمسين بعد ما مضى من إمارة معاوية عشر سنين. وقيل: بل مات سنة إحدى وخمسين، ودفن ببقيع الغرقد وصلى عليه سعيد بن العاص، وكان أميرًا بالمدينة قدمه

الحسين للصلاة على أخيه، وقال. لو لا أنها سنة ما قدمتك.

وقد كانت أباحت له عائشة أن يدفن مع رسول اللَّه ﷺ في بيتها، وكان سألها ذلك في مرضه، فلما مات منع من ذلك مروان وبنو أمية في خبر يطول ذكره.

قَالَ ابن عبد البر: حفظ الحسن بن علي عن رسول اللَّه ﷺ أحاديث ورواها عنه، منها حديث الدعاء في القنوت، ومنها: «**إِنَّا آل مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَة**».

وروي عن النَّبيِّ ﷺ من وجوه أنه قال في الحسن والحسين: «**إِنَّهُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهلِ الجَنَّة**». وقال: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُهَا فَأَحِبَهُمَا وَأَحِب مَن يُحِبُهُمَا**».

قيل: كانت سنة يوم مات ستًّا وأربعين سنة. وقيل: سبعًا وأربعين.

وكان معاوية قد أشار بالبيعة إلى يزيد في حياة الحسن، وعرض بها، ولكنه لم يكشفها، ولا عزم عليها إلا بعد موت الحسن.

وروينا من وجوه أن الحسن بن علي لما حضرته الوفاة قَالَ للحسين أخيه: يا أخي، إن أبانا رَحِمَهُ اللَّهُ لما قبض رسول اللَّه ﷺ استشرف لهذا الأمر، ورجا أن يكون صاحبه، فصرفه اللَّه عنه، ووليها أبو بكر، فلما حضرت أبا بكر الوفاة تشوف لها أيضًا، فصرفت عنه إلى عمر، فلما احتضر عمر جعلها شورى بين ستة هو أحدهم، فلم يشك أنها لا تعدوه، فصرفت عنه إلى عثمان، فلما هلك عثمان بويع، ثم نوزع حتى جرد السيف، وطلبها، فما صفا له شيء منها، وإني والله ما أرى أن يجمع اللَّه فينا -أهل البيت- النبوة والخلافة، فلا أعرفن ما

استخفك سفهاء أهل الكوفه فأخرجوك، وقد كنت طلبت إلى عائشة إذا مت أن تأذن لي فأدفن في بيتها مع رسول اللَّه ﷺ، فقالت: نعم. وإني لا أدري لعلها كان ذلك منها حياء، فإذا أنا مت فاطلب ذلك إليها، فإن طلت نفسها فادفني في بيتها، وما أظن القوم إلا سيمنعونك إذا أردت ذلك، فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك، وادفني في بقيع الغرقد، فإن فيمن فيه أسوة.

فلما مات الحسن أتى الحسين عائشة، فطلب ذلك إليها، فقالت: نعم وكرامة، فبلغ ذلك مروان، فقال مروان: كذب وكذبت، والله لا يدفن هناك أبدًا، منعوا عثمان من دفنه في المقبرة، ويريدون دفن الحسن في بيت عائشة! فبلغ ذلك الحسين، فدخل هو ومن معه في السلاح، فبلغ ذلك مروان فاستلأم في الحديد أيضًا، فبلغ ذلك أبا هريرة فقال: والله ما هو إلا ظلم، يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه، والله إنه لابن رسول اللَّه ﷺ، ثم انطلق إلى الحسين فكلمه وناشده اللَّه، وقال له: أليس قد قَالَ أخوك: إن خفت أن يكون قتال فردوني إلى مقبرة المسلمين، فلم يزل به حتى فعل، وحمله إلى البقيع، فلم يشهده يومئذ من بنى أميّة إلا سعيد بن العاصي، وكان يومئذ أميرًا على المدينة، فقدمه الحسين للصلاة عليه وقال: هي السنة.

وخالد بن الوليد بن عقبة ناشد بني أمية أن يخلوه يشاهد الجنازة، فتركوه، فشهد دفنه في المقبرة، ودفن إلى جنب أمه فاطمة ﵂ وعن بينها أجمعين[1].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٨٣- ٣٩٢).

❍ **كر:** سبط رسول اللَّه ﷺ، وريحانته، وأحد سيدي شباب أهل الجنة.

ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث من الهجرة.

روى عن النبيِّ ﷺ أحاديث، وعن أبيه علي بن أبي طالب.

روى عنه: ابنه الحسن بن الحسن، والمسيب بن نجبة، وسويد بن غفلة، وغيرهم.

ووفد على معاوية غير مرة[١].

❍ **جو:** بَايع النَّاس الحسن بن عَلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْم مَوته فوليها سَبْعَة أشهر وَأحد عشر يَوْمًا، وَيُقَال: أَرْبَعَة أشهر، ثمَّ كره سفك الدِّمَاء، فتخلَّى عَن الْأَمر لمعاوية، وانخلع وَبَايَعَهُ فِي جُمَادَى الأولى سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين[٢].

❍ **ث:** سبطُ رسول اللَّه ﷺ، وريحانتُه، وسيّدُ شباب أهل الجنة، ولد في النصف من شهر رمضان، سنة ثلاثٍ من الهجرة.

وكان مرض الحسن بن علي أربعين يومًا، وتوفي لخمسٍ ليالٍ خلَونَ من ربيع الأول سنة خمسين. وقيل: سنةَ تسع وأربعين، وعمرُه ستٌّ وأربعون سنة. وقيل : سبعٌ وأربعون سنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأرضاه[٣].

❍ **ثغ:** سبط النَّبِيِّ ﷺ، وأمه فاطمة بِنْت رَسُول اللَّهِ ﷺ، سيدة نساء

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٣/ ١٦٣).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٦٠).

(٣) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١١٦).

العالمين، وهو سيد شباب أهل الجنة، وريحانة النَّبِيِّ ﷺ وشبيهه، سَمَّاه النَّبِيُّ ﷺ الحَسَنَ، وعقَّ عنه يَوْم سابعه، وحلق شعره وأمر أن يتصدَّق بزنة شعره فضة، وهو خامس أهل الكساء.

وولي الخلافة بعد قتل أبيه عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وكان قتل علي لثلاث عشرة بقيت من رمضان من سنة أربعين، وبايعه أكثر من أربعين ألفًا، كانوا قد بايعوا أباه عَلَى الموت، وكانوا أطوع للحسن، وأحب له.

وبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق، وما وراءه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك، ثم سار معاوية إليه من الشام، وسار هو إِلَى معاوية، فلما تقاربا علم أَنَّهُ لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر الأخرى، فأرسل إِلَى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه، عَلَى أن تكون له الخلافة بعده، وعلى أن لا يطلب أحدًا من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام أبيه، وغير ذلك من القواعد، فأجابه معاوية إِلَى ما طلب، فظهرت المعجزة النبوية في قوله ﷺ: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّد يصلِحُ اللهُ بِهِ بَيْنَ فِئتينِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**». وأيُّ شَرَفٍ أعظم من شرف من سمَّاه رَسُول اللَّهِ ﷺ سيدًا؟.

وقد اختلف في الوقت الذي سلَّم فيه الحسن الأمر إِلَى معاوية، فقيل: في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، وقيل: لخمس بقين من ربيع الأول منها، وقيل: في ربيع الآخر، فتكون خلافته عَلَى هذا ستة أشهر واثني عشر يومًا، وعلى قول من يقول: في ربيع الآخر تكون خلافته ستة أشهر وشيئًا، وعلى قول من يقول: في جمادى الأولى نحو ثمانية أشهر، والله أعلم.

وقول من قال سلَّم الأمرَ سنة إحدى وأربعين، أصح ما قيل فيه، وأما من قال: سنة أربعين، فقد وهم.

ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة فقال: أيها الناس، إنما نحن أمراؤكم وضيفانكم، ونحن أهل بيت نبيكم الذين أذهب اللَّه عنهم الرجس، وطهرهم تطهيرًا، وكرر ذلك حتى ما بقي إلا من بكى حتى سمع نشيجه.

ولما دخل معاوية الكوفة وبايعه الناس قال عمرو بن العاص لمعاوية: لتأمر الحسن ليخطب، فقال: لا حاجة بنا إِلَى ذلك، فقال عمرو: لكني أريد ذلك ليبدو عيه، فإنه لا يدري هذه الأمور، فقال له معاوية: قم يا حسن فكلم الناس فيما جرى بيننا، فقام الحسن في أمر لم يرو فيه، فحمد اللَّه وأثنى عليه، ثم قال في بديهته: أما بعد، أيها الناس، فإن اللَّه هداكم بأولنا، وحقن دماءكم بآخرنا، ألا إن أكيس الكيس التقي، وَإِن أعجز العجز الفجور، وَإِن هذا الأمر الذي اختلفت أنا ومعاوية فيه: إما أن يكون أحق به مني، وَإِما أن يكون حقي تركته للَّه ﷯، ولإصلاح أمة مُحَمَّد ﷺ وحقن دمائكم، ثم التفت إِلَى معاوية وقال: ﴿وَإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الأنبياء: ١١١].

فأمره معاوية بالنزول، وقال لعمرو: ما أردت إلا هذا.

وقد اختلف في وقت وفاته، فقيل: توفي سنة تسع وأربعين، وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وكان يخضب بالوسمة.

وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سقته السم، فكان توضع تحته طست، وترفع أخرى نحو أربعين يومًا، فمات منه، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يا أخي سقيت السم ثلاث مرات لم أسق مثل هذه، إني لأضع كبدي، قال الحسين: من سقاك يا أخي؟

قال: ما سؤالك عَنْ هذا؟ أتريد أن تقاتلهم؟ أكلهم إِلَى اللَّه عَزَّ وَجَلَّ، ولما حضرته الوفاة أرسل إِلَى عائشة يطلب منها أن يدفن مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأجابته إِلَى ذلك، فقال لأخيه: إذا أنا مت فاطلب إِلَى عائشة أن أدفن مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلقد كنت طلبت منها فأجابت إِلَى ذلك، فلعلَّها تستحي مني، فإن أذنت فادفني في بيتها، وما أظن القوم، يعني بني أمية، إلا سيمنعونك، فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك، وادفني في بقيع الغرقد.

فلما توفي جاء الحسين إِلَى عائشة في ذلك فقالت: نعم وكرامة، فبلغ ذلك مروان وبني أمية، فقالوا: والله لا يدفن هنالك أبدًا، فبلغ ذلك الحسين فلبس هو ومن معه السلاح، ولبسه مروان، فسمع أَبُو هريرة فقال: والله إنه لظلم، يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه! والله إنه لابن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم أتى الحسين فكلمه وناشده اللَّه، وقال: أليس قد قال أخوك: إن خفت فردني إِلَى مقبرة المسلمين، ففعل، فحمله إِلَى البقيع، ولم يشهده أحد من بني أمية إلا سَعِيد بن العاص، كان أميرًا عَلَى المدينة، فقدمه الحسين للصلاة عليه، وقال: لولا أنها السنة لما قدمتك.

وقيل: حضر الجنازة أيضًا خالد بن الوليد بن عقبة ابن أَبِي معيط، سأل

بني أمية فأذنوا له في ذلك، ووصى إِلَى أخيه الحسين، وقال له: لا أرى أن اللَّه يجمع لنا النبوة والخلافة، فلا يستخفنك أهل الكوفة ليخرجوك.

ولما مات الحسن أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهرًا، ولبسوا الحداد سنة[١].

❍ **ذس:** الإِمَامُ السَّيِّدُ، رَيْحَانَةُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَسِبْطُهُ، وَسَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، أَبُو مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، الهَاشِمِيُّ، المَدَنِيُّ، الشَّهِيْدُ.

مَوْلِدُهُ: فِي شَعْبَانَ، سَنَةَ ثَلاَثٍ مِنَ الهِجْرَةِ. وَقِيْلَ: فِي نِصْفِ رَمَضَانِهَا.

وَعَقَّ عَنْهُ جَدُّهُ بِكَبْشٍ.

وَحَفِظَ عَنْ جَدِّهِ أَحَادِيْثَ، وَعَنْ أَبِيْهِ وَأُمِّهِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُه؛ الحَسَنُ بنُ الحَسَنِ، وَسُوَيْدُ بنُ غَفَلَةَ، وَأَبُو الحَوْرَاءِ السَّعْدِيُّ، وَالشَّعْبِيُّ، وَهُبَيْرَةُ بنُ يَرِيْمَ، وَأَصْبَغُ بنُ نُبَاتَةَ، وَالمُسَيَّبُ بنُ نَجَبَةَ.

وَكَانَ يُشْبِهُ جَدَّهُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ. قَالَهُ: أَبُو جُحَيْفَةَ.

وَقَدْ كَانَ هَذَا الإِمَامُ سَيِّدًا، وَسِيمًا جَمِيْلًا، عَاقِلًا رَزِينًا، جَوَادًا مُمَدَّحًا، خَيِّرًا دَيِّنًا، وَرِعًا مُحتشِمًا، كَبِيرَ الشَّأْنِ.

وَكَانَ مِنْكَاحًا مِطْلاَقًا، تَزَوَّجَ نَحْوًا مِنْ سَبْعِيْنَ امْرَأَةً، وَقَلَّمَا كَانَ يُفَارِقُهُ أَرْبَعُ ضَرَائِرَ.

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٨٧، ٤٩١- ٤٩٣).

وَقِيْلَ: إِنَّهُ حَجَّ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَحَجَّ كَثِيْراً مِنْهَا مَاشيًا مِنَ المَدِيْنَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَنَجَائِبُهُ تُقَادُ مَعَهُ.

قَالَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ: عَاشَ الحَسَنُ سَبْعًا وَأَرْبَعِيْنَ سَنَةً.

قُلْتُ: وَغَلِطَ مَنْ نَقَلَ عَنْ جَعْفَرٍ أَنَّ عُمُرَهُ ثَمَانٍ وَخَمْسُوْنَ سَنَةً غَلطًا بَيِّنًا.

فَبنُو الحَسَنِ هُم: الحَسَنُ، وَزَيْدٌ، وَطَلْحَةُ، وَالقَاسِمُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَبْدُ اللهِ -فَقُتِلُوا بِكَرْبَلاَءَ مَعَ عَمِّهِمُ الشَّهِيْدِ- وَعَمْرٌو، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالحُسَيْنُ، وَمُحَمَّدٌ، وَيَعْقُوْبُ، وَإِسْمَاعِيْلُ، فَهَؤُلاَءِ الذُّكُورُ مِنْ أَوْلاَدِ السَّيِّدِ الحَسَنِ.

وَلَمْ يُعْقِبْ مِنْهُم سِوَى الرَّجُلَيْنِ الأَوَّلَيْنِ؛ الحَسَنِ، وَزَيْدٍ.

فَلِحَسَنٍ خَمْسَةُ أَوْلاَدٍ أَعْقَبُوا، وَلِزيدٍ ابْنٌ وَهُوَ الحَسَنُ بنُ زَيْدٍ، فَلاَ عَقِبَ لَهُ إِلاَّ مِنْهُ، وَلِي إِمْرَةَ المَدِيْنَةِ، وَهُوَ وَالِدُ السِّتِّ نَفِيْسَةَ، وَالقَاسِمِ، وَإِسْمَاعِيْلَ، وَعَبْدِ اللهِ، وَإِبْرَاهِيْمَ، وَزَيْدٍ، وَإِسْحَاقَ، وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ[(١)].

❍ **ذت:** السَّيِّدُ، رَيْحَانَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَابْنُ بِنْتِهِ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ.

لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ وَجَدِّهِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ الْحَسَنُ، وَسُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ، والشعبي، وأبو الحوراء السَّعْدِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ يُشْبِهُ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَهُ: أَبُو جُحَيْفَةَ وَأَنَسٌ فِيمَا صح عنهما.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٧٧- ٢٧٩).

وَمَنَاقِبُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيرَةٌ، وَكَانَ سَيِّدًا حَلِيمًا ذَا سَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَحِشْمَةٍ، كَانَ يَكْرَهُ الْفِتَنَ وَالسَّيْفَ، وَكَانَ جَوَادًا مُمَدَّحًا، تَزَوَّجَ سبعين امرأة ويطلقهن، وقلما كان تفارقه أَربَعُ ضَرَائِرَ.

تُوُفِّيَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَرَّخَهُ فيها المدائني، وخليفة العصفري، وهشام ابن الْكَلْبِيُّ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وَالْغُلَابِيُّ، وَغَيْرُهُمْ[(١)].

٧٢٤- الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، أَبُو عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه فاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

علقت فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بالحسين لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة، فكان بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة، وولد الحسين في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

فولد الحسين: عليًا الأكبر، قُتِلَ مع أبيه بالطف لا بقية له، وأُمُّه آمنة بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود بن معتب، من ثقيف، وأمها ابنة أبي سفيان ابن حرب، وفيها يقول حسان بن ثابت:

طافت بنا شمس النهار ومن رأى ... من الناس شمسًا بالعشاء تطوفُ

أبو أُمها أوفى قريشٍ بذمةٍ ... وأعمامُها إما سألت ثقيفُ

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٣).

وعليًّا الأصغر، له العقب من ولد الحسين، وأُمُّه أم ولد، وأخوه لأمه عبد اللَّه بن زبيد مولى الحسين بن علي، وهم ينزلون بينبع.

وجعفرًا لا بقية له، أمه السلافة امرأة من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

وفاطمة، وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد اللَّه بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

وعبدَ اللَّه، قُتِلَ مع أبيه.

وسكينةَ، وأمها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر ابن كعب بن عليم بن هبل بن عبد اللَّه بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة ابن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب.

وفي الرباب وسكينة يقول الحسين بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

لَعَمـرُكَ أنني لأحـب دارًا ... تُضَيِّفُهـا سُـكَينةُ والرَّبـابُ
أُحبهـا وأبـذل بعـد مـالي ... وليس للائمـي فيهـا عتـابُ
ولست لهم وإن عَتِبوا مُطِيعًا ... حيـاتي أو يُغَيِّبَنـي الـترابُ[1]

❍ ل: له رؤية من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2].

❍ ص: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣٩٩- ٤٠٠).
(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٧٦٢).

سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ(١).

❍ **ط:** ولد في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، يكنى أبا عبد الله، وولد الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ عليًّا الأكبر، قتل مع أبيه بالطف، وأمه آمنة بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود بن معتب من ثقيف، وأمها ابنة أبي سفيان ابن حرب(٢).

❍ **ب:** كَانَ بَينه وَبَين الحسن طهرٌ وَاحِدٌ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا**».

قتل يَوْم عَاشُورَاء بكربلاء، يَوْم السبت، وَهُوَ عطشان سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَحُمِلَ رَأسُه إِلَى الشَّام.

وَكَانَ لَهُ يَوْم قتل ثَمَان وَخَمْسُونَ سنة، وَقد قيل: سِتّ وَخَمْسُونَ، وَالَّذِي قَتله يَوْمئِذٍ سِنَان بن أنس النَّخعِي.

وَكَانَ الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ يخضب بِالسَّوَادِ.

وَاخْتُلِفَ فِي مَوضِع رَأسه، فَمنهمْ من زعم أَنَّ رأسَه على رَأس عَمُود فِي مَسْجِد جَامع دمشق عَن يَمِين القبْلَة، وَقد رَأَيْت ذَلِك العمود.

وَمِنْهُم من زعم أَنَّ رَأسَه فِي البرج الثَّالِث من السُّور على بَاب الفراديس بِدِمَشْق.

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٣٠٥).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٢٤).

وَمِنْهُم من زعم أَنَّ رَأسَه بِقَبْر مُعَاوِيَة، وَذَلِكَ أَن يزِيد دَفَن رَأسه فِي قبر أَبِيه، وَقَالَ: (أحصنه بعد المَمات).

فَأَما جثته فبكربلاء، وَفِي قَتله أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ تنكبنا ذكرهَا، لِأَن شرطنا فِي هَذَا الكتاب الِاخْتِصَار، وَلُزُوم الِاقْتِصَار، وَالله أعلم[(١)].

❍ بش: كان بينه وبين الحسن طهر واحد، ثم حملت فاطمة به.

قُتِلَ يوم عاشوراء بكربلاء يوم السبت سنة إحدى وستين وهو عطشان في إمارة يزيد بن معاوية وحمل رأسه إلى الشام، واختلف في موضع رأسه فمنهم من زعم: أن رأسه في البرج الثالث من السور على باب الفراديس بدمشق. ومنهم من زعم أن رأسه على رأس عمود في مسجد جامع دمشق عن يمين القبلة بجنب القبة الخضراء، وقد رأيت ذلك العمود.

ومنهم من زعم: أن رأسه في قبر معاوية، وذاك أن يزيد بن معاوية دفن رأسه في قبر أبيه، وقال أحصنه بعد الممات به، فأما جثته فبكربلاء لا شك فيه[(٢)].

❍ ع: رَيْحَانَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَشَبِيهُهُ، أَذَّنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أُذُنِهِ حِينَ وُلِدَ، سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، خَامِسُ أَهْلِ الْكِسَاءِ، وَابْنُ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، أَبُوهُ الذَّائِدُ عَنِ الْحَوْضِ، وَعَمُّهُ ذُو الْجَنَاحَيْنِ، غَذَتْهُ أَكُفُّ النُّبُوَّةِ، وَنَشَأَ فِي حِجْرِ

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٦٨- ٧٠).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٢٥).

الْإِسْلَامِ، أَرْضَعَتْهُ ثُدِيُّ الْإِيمَانِ، وَكَانَ يُشْبِهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ عُنُقِهِ إِلَى كَعْبِهِ خَلْقًا وَلَوْنًا، وَسَمَّاهُ حُسَيْنًا، يَخْضِبُ بِالْوَسْمَةِ، وَقِيلَ: بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَيَدَعُ عَنْفَقَتَهُ، يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ.

وُلِدَ لِخَمْسِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَقِيلَ: ابْنُ تِسْعٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقِيلَ: يَوْمَ السَّبْتِ، الْعَاشِرَ مِنَ الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ، قَتَلَهُ سِنَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ النَّخَعِيُّ، وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ خَوْلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيُّ، مِنْ حِمْيَرَ، أَعْلَمَ الْأَمِينُ جِبْرِيلُ عليه السلام رَسُولَ اللهِ ﷺ قَتْلَهُ، وَأَرَاهُ تُرْبَتَهُ...، كَانَ تَقِيًّا نَقِيًّا فِي ذَاتِ اللهِ، مُجِدًّا قَوِيًّا، ذَا لِسَانٍ وَبَيَانٍ، وَنَجْدَةٍ وَجَنَانٍ...

مُحِبُّهُ حَبِيبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمُبْغِضُهُ بَغِيضُهُ[1].

❍ **خت:** سَيِّدُ شَبَابِ أهلِ الجَنَّة، وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول اللَّه ﷺ.

ذكر هلال بن خباب: أنَّ عَلِيًّا لما قُتِلَ توجَّه الحَسَنُ والحُسينُ إِلَى المدائن فلحقهما الناس بساباط، فحمل على الحَسَن رجلٌ، فطعنه في خاصرته، فسبقهم حتى دخل قصر المدائن، فأقام فيه نحوًا من أربعين ليلة، ثم وجه إِلَى معاوية فصالحه.

وكنية الحسين بن علي أبو عبد اللَّه، وكان أصغر من الحسن بسنة[2].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٦٦١، ٦٦٢).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٤٦٦، ٤٧٠).

❍ **بر:** أمه فاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ، يكنى أبا عَبْد اللَّه، ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع، وقيل سنة ثلاث، هذا قول الواقدي وطائفة معه.

قتل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يوم الجمعة لعشر خلت من المحرم يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بموضع يقال له: (كربلاء) من أرض العراق بناحية الكوفة، ويعرف الموضع أيضًا بـ(الطف)، قتله سنان بن أنس النخعي، ويقال له أيضًا: سنان ابن أبي سنان النخعي، وهو جد شريك القاضي.

ويقال: بل الذي قتله رجل من مذحج. وقيل: بل قتله شمر بن ذي الجوشن، وكان أبرص، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي من حمير، جزَّ رأسه وأتى به عبيد اللَّه بن زياد وقال:

أوقر ركابي فضة وذهبًا ... إني قتلت الملك المحجبا

قتلت خير الناس أمًا وأبًا ... وخيرهم إذ ينسبون نسبا

قال ابن عبد البر: إنما نسب قتل الحسين إلى عمر بن سعد؛ لأنه كان الأمير على الخيل التي أخرجها عبيد اللَّه بن زياد إلى قتال الحسين، وأمَّر عليهم عمر ابن سعد، ووعده أن يوليه الري إن ظفر بالحسين وقتله، وكان في تلك الخيل -والله أعلم- قوم من مضر ومن اليمن.

وفي شعر سليمان بن قتة الخزاعي. وقيل: إنها لأبي الرميح الخزاعي ما يدل على الاشتراك في دم الحسين، فمن قوله في ذلك:

مررت على أبيات آل مُحَمَّد ... فلم أر من أمثالها حين حلت

فـلا يبعـد اللَّـه البيـوت وأهلهـا وإن أصبحت منهم برغمي تخلت
وكانـوا رجـاء ثـم عـادوا رزيـة لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
أولئك قـوم لم يشـيموا سـيوفهم ولم تنك في أعدائهم حين سلت
وإن قتيـل الطف مـن آل هاشـم أذل رقابـا مـن قريـش فذلـت

وفيها يقول:

إذا افتقـرت قيـس جبرنـا فقيرها وتقتلنـا قيـس إذا النعـل زلـت
وعنـد غنـي قطـرة مـن دمائنـا سنجزيهم يومًا بها حيث حلت

ومنها أو من غيرها:

ألم تر أن الأرض أضحت مريضة لفقـد حسـين والبـلاد اقشـعرّت
وقـد أعولت تبكي السـماء لفقده وأنجمهـا ناحـت عليـه وصلـت

في أبيات كثيرة.

وقيل: إنه قُتِلَ مع الحسين من ولده وإخوته وأهل بيته ثلاثة وعشرون رجلًا.

قال ابن عبد البر: لما مات معاوية وأفضت الخلافة إلى يزيد، وذلك في سنة ستين، ووردت بيعته على الوليد بن عقبة بالمدينة ليأخذ البيعة على أهلها أرسل إلى الحسين بن علي وإلى عَبْد اللَّه بن الزبير ليلًا فأتى بهما، فقال: بايعا، فقالا: مثلنا لا يبايع سرًا، ولكننا نبايع على رءوس الناس إذا أصبحنا.

فرجعا إلى بيوتهما، وخرجا من ليلتهما إلى مكة، وذلك ليلة الأحد لليلتين

بقيتا من رجب، فأقام الحسين بمكة شعبان ورمضان وشوال وذا القعدة، وخرج يوم التروية يريد الكوفة، فكان سبب هلاكه.

قتل يوم الأحد لعشر مضين من المحرم يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بموضع من أرض الكوفة يدعى كربلاء قرب الطف، وقضى اللَّه عَزَّ وَجَلَّ أن قتل عبيد اللَّه بن زياد يوم عاشوراء سنة سبع وستين، قتله إبراهيم ابن الأشتر في الحرب، وبعث برأسه إلى المختار، وبعث به المختار إلى ابن الزبير، فبعث به ابن الزبير إلى علي بن الحسين.

واختلف في سنِّ الحسين يوم قتله: فقيل: قتل وهو ابن سبع وخمسين. وقيل: قتل وهو ابن ثمان وخمسين[١].

○ **كر:** سبط رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وريحانته من الدنيا، حدَّث عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعن أبيه.

روى عنه: ابنه علي بن الحسين، وابنته فاطمة، وابن أخيه زيد بن الحسن، وشعيب بن خالد، وطلحة بن عبيد اللَّه العقيلي، ويوسف الصباغ، وعبيد ابن حنين، وهمام بن غالب الفرزدق، وأبو هشام.

ووفد على معاوية وتوجه غازيًا إلى القسطنطينية في الجيش الذي كان أميره يزيد بن معاوية[٢].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٩٢- ٣٩٧).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٤/ ١١١).

❍ **ث:** سبطُ رسول اللَّه ﷺ وريحانتُه من الدنيا، وسيّدُ شباب أهل الجنة.

ولد في شعبان سنة أربع من الهجرة، وكان فاضلًا عالمًا وَرِعًا دَيِّنًا، كثيرَ الصلاة والصوم والحج.

وكان قَتلُهُ يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بكربلاء، وله سبعٌ وخمسون سنة. وقيل: ثمان وخمسون -وهو الأكثر- وقيل غير ذلك، قتله سِنانُ بن أنس النَّخَعي. وقيل: شَمِرُ بن ذي الجَوشَن[(١)].

❍ **ثغ:** أَبُو عَبْد اللَّهِ ريحانة النَّبِيِّ ﷺ، وشبهه من الصدر إلى ما أسفل منه، ولما ولد أَذَّن النَّبِيُّ ﷺ في أذنه، وهو سيد شباب أهل الجنة، وخامس أهل الكساء، أمه فاطمة بِنْت رَسُول اللَّهِ ﷺ، سيدة نساء العالمين، إلا مريم عليها السلام.

وكان الحسين كارهًا لما فعله أخوه الحسن من تسليم الأمر إِلَى معاوية، وقال: أنشدك اللَّه أن تصدق أحدوثة معاوية وتكذب أحدوثة أبيك، فقال له الحسن: اسكت، أنا أعلم بهذا الأمر منك.

وكان الحسين رضي الله عنه فاضلًا، كثير الصوم والصلاة والحج والصدقة، وأفعال الخير جميعها.

وقتل يَوْم الجمعة. وقيل: يَوْم السبت، وهو يَوْم عاشوراء من سنة إحدى وستين بكربلاء من أرض العراق، وقبره مشهور يزار.

وسبب قتله: أَنَّهُ لما مات معاوية بن أَبِي سفيان كاتب كثير من أهل

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١١٧).

الكوفة الحسين بن علي ليأتي إليهم ليبايعوه، وكان قد امتنع من البيعة ليزيد ابن معاوية لما بايع له أبوه بولاية العهد، وامتنع معه ابن عمر، وعبد اللَّه بن الزبير، وعبد الرحمن بن أَبِي بكر، فلما توفي معاوية لم يبايع أيضًا، وسار من المدينة إِلَى مكة، فأتاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة، فتجهَّز للمسير، فنهاه جماعة منهم: أخوه مُحَمَّد بن الحنفية، وابن عمر، وابن عباس، وغيرهم، فقال: رأيت رَسُول اللَّهِ ﷺ في المنام، وأمرني بأمر فأنا فاعل ما أمر، فلما أتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيد اللَّه بن زياد عَلَى الكوفة، فجهز الجيوش إليه، واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أَبِي وقاص، ووعده إمارة الري، فسار أميرًا عَلَى الجيش، وقاتلوا حسينًا بعد أن طلبوا منه أن ينزل عَلَى حكم عبيد اللَّه بن زياد، فامتنع، وقاتل حتى قتل هو وتسعة عشر من أهل بيته، قتله سنان بن أنس النخعي، وقيل: قتله شمر بن ذي الجوشن، وأجهز عليه خولى ابن يَزِيدَ الأصبحي، وقيل: قتله عمر بن سعد، وليس بشيء، والصحيح؛ أَنَّهُ قتله سنان بن أنس النخعي.

وأما قول من قال: قتله شمر وعمر بن سعد؛ لأن شمر هو الذي حرَّض الناس عَلَى قتله وحمل بهم إليه، وكان عمر أمير الجيش، فنسب القتل إليه، ولما أجهز عليه خولي حمل رأسه إلى ابن زياد، وقال:

أوقر ركابي فضة وذهبًا فقد قتلت السيد المحجبا
قتلت خير الناس أمًا وأبًا وخيرهم إذ ينسبون نسبًا

وقيل: إن سنان بن أنس لما قتله قال له الناس: قَتلتُ الحسينَ بنَ عَلِيٍّ،

وهو ابن فاطمة بِنْت رَسُول اللَّهِ ﷺ ورضي عنها، أعظم العرب خطرًا، أراد أن يزيل ملك هؤلاء، فلو أعطوك بيوت أموالهم لكان قليلًا! فأقبل عَلَى فرسه، وكان شجاعًا به لوثة، فوقف عَلَى باب فسطاط عمر بن سعد، وأنشده الأبيات المذكورة، فقال عمر: أشهد أنك مجنون، وحذفه بقضيب، وقال: أتتكلم بهذا الكلام! والله لو سمعه زياد لقتلك.

ولما قُتِلَ الحسينُ أمر عمر بن سعد نفرًا فركبوا خيولهم وأوطئوها الحسين، وكان عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلًا، ولما قتل أرسل عمر رأسه ورءوس أصحابه إِلَى ابن زياد، فجمع الناس وأحضر الرءوس، وجعل ينكت بقضيب بين شفتي الحسين، فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له:

أعل بهذا القضيب، فوالذي لا إله غيره، لقد رأيت شفتي رَسُول اللَّهِ ﷺ عَلَى هاتين الشفتين يقبلهما، ثم بكى، فقال له ابن زياد: أبكى اللَّه عينيك، فواللَّه لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك، فخرج وهو يقول: أنتم يا معشر العرب، العبيد بعد اليوم، قتلتم الحسين ابن فاطمة، وأمَّرتم ابن مرجانة، فهو يقتل خياركم، ويستعبد شراركم، وأكثر الناس مراثيه، فمما قيل فيه ما قاله سليمان بن قتة الخزاعي:

مررت على أبيات آل محمد ... فلم أرها أمثالها حين حلت

فلا يبعد اللَّه البيوت وأهلها ... وإن أصبحت منهم برغمي تخلت

وكانوا رجاء ثم عادوا رزية ... لقد عظمت تلك الرزايا وجلت

أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم ... ولم تنك في أعدائهم حين سلت
وَإِن قتيل الطف من آل هاشم ... أذل رقابًا من قريش فذلت
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة ... لفقد حسين والبلاد اقشعرت
وقد أعولت تبكي السماء لفقده ... وأنجمها ناحت عليه وصلت

وهي أبيات كثيرة.

وقال منصور التنمري:

ويلك يا قاتل الحسين لقد ... بؤت بحمل ينوء بالحامل
أي حبا حبوت أحمد في ... حفرته من حرارة الثاكل
تعال فاطلب غدًا شفاعته ... وانهض فرد حوضه مع الناهل
ما الشك عندي بحال قاتله ... لكنني قد أشك بالخاذل
كأنما أنت تعجبين ألا ... تنزل بالقوم نقمة العاجل
لا يعجل اللَّه إن عجلت وما ... ربك عما ترين بالغافل
ما حصلت لامرئ سعادته ... حقت عليه عقوبة الآجل(١)

○ **دس**: الإِمَامُ، الشَّرِيْفُ، الكَامِلُ، سِبْطُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَرَيْحَانَتُهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَحْبُوْبُهُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ ابْنُ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ، الهَاشِمِيُّ.

حَدَّثَ عَنْ: جَدِّه، وَأَبَوَيْهِ، وَصِهْرِهِ عُمَرَ، وَطَائِفَةٍ.

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٤٩٥- ٤٩٩).

حَدَّثَ عَنْهُ: وَلَدَاهُ؛ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ، وَعُبَيْدُ بنُ حُنَيْنٍ، وَهَمَّامٌ الفَرَزْدَقُ، وَعِكْرِمَةُ، وَالشَّعْبِيُّ، وَطَلْحَةُ العُقَيْلِيُّ، وَابْنُ أَخِيْهِ؛ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ، وَحَفِيْدُهُ؛ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ البَاقِرُ -وَلَمْ يُدْرِكْهُ- وَبِنْتُهُ سُكَيْنَةُ، وَآخَرُوْنَ.

بلَغَنَا أَنَّ الحُسَيْنَ لَمْ يُعجِبْهُ مَا عَمِلَ أَخُوْهُ الحَسَنُ مِنْ تَسْلِيمِ الخِلاَفَةِ إِلَى مُعَاوِيَةَ، بَلْ كَانَ رَأْيُهُ القِتَالَ، وَلَكِنَّهُ كَظَمَ وَأَطَاعَ أَخَاهُ، وَبَايَعَ.

وَكَانَ يَقبَلُ جَوَائِزَ مُعَاوِيَةَ، وَمُعَاوِيَةُ يَرَى لَهُ، وَيَحتَرِمُهُ، وَيُجِلُّهُ، فَلَمَّا أَنْ فَعلَ مُعَاوِيَةُ مَا فَعلَ بَعْدَ وَفَاةِ السَّيِّدِ الحَسَنِ مِنَ العَهْدِ بِالخِلاَفَةِ إِلَى وَلَدِهِ يَزِيْدَ، تَأَلَّمَ الحُسَيْنُ، وَحُقَّ لَهُ، وَامتنعَ هُوَ وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ مِنَ المُبَايعَةِ، حَتَّى قَهرَهُم مُعَاوِيَةُ، وَأَخذَ بَيْعتَهُم مُكْرَهِيْنَ، وَغُلِبُوا، وَعَجَزُوا عَنْ سُلْطَانِ الوَقْتِ.

فَلَمَّا مَاتَ مُعَاوِيَةُ، تَسَلَّمَ الخِلاَفَةَ يَزِيْدُ، وَبَايَعَهُ أَكْثَرُ النَّاسِ، وَلَمْ يُبَايعْ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَلاَ الحُسَيْنُ، وَأَنِفُوا مِنْ ذَلِكَ، وَرَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الأَمْرَ لِنَفْسِهِ، وَسَارَا فِي اللَّيْلِ مِنَ المَدِيْنَةِ.

قَالَ الجَمَاعَةُ: مَاتَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّيْنَ. زَادَ بَعضُهُم: يَوْمَ السَّبتِ. وَقِيْلَ: يَوْمَ الجُمُعَةِ. وَقِيْلَ: يَوْمَ الاثْنَيْنِ.

وَمَوْلِدُهُ: فِي شَعْبَانَ، سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الهِجْرَةِ.

وَمِمَّنْ قُتلَ مَعَ الحُسَيْنِ: أُخُوَّته الأَرْبَعَةُ؛ جَعْفَرٌ، وَعَتِيْقٌ، وَمُحَمَّدٌ، وَالعَبَّاسُ

الأَكْبَرُ، وَابْنُهُ الكَبِيْرُ عَلِيٌّ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللهِ، وَكَانَ ابْنُهُ عَلِيٌّ زِينُ العَابِدِيْنَ مَرِيضاً، فَسَلِمَ، وَكَانَ يَزِيْدُ يُكرِمُهُ وَيَرعَاهُ.

وَقُتِلَ مَعَ الحُسَيْنِ: ابْنُ أَخِيْهِ؛ القَاسِمُ بنُ الحَسَنِ، وَعَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا مُسْلِمِ بنِ عَقِيْلِ بنِ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدٌ وَعَوْنٌ ابْنَا عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِبٍ.

فَأَولاَدُ الحُسَيْنِ هُمْ: عَلِيٌّ الأَكْبَرُ الَّذِي قُتِلَ مَعَ أَبِيْهِ، وَعَلِيٌّ زِينُ العَابِديْنَ، وَذُرِّيَتُهُ عَدَدٌ كَثِيْرٌ، وَجَعْفَرٌ وَعَبْدُ اللهِ، وَلَمْ يُعْقِبَا.

فَوُلِدَ لِزَيْنِ العَابِدِيْنَ: الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ مَاتَا صَغِيْرَيْنِ، وَمُحَمَّدٌ البَاقِرُ، وَعَبْدُ اللهِ، وَزَيْدٌ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَمُحَمَّدٌ الأَوْسَطُ وَلَمْ يُعْقِبْ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَحُسَيْنٌ الصَّغِيْرُ، وَالقَاسِمُ وَلَمْ يُعْقِبْ(١).

❍ **ذت:** رَيْحَانَةُ رسول اللَّه ﷺ وابن بِنْتِهِ فَاطِمَةَ، السَّعِيدُ الشَّهِيدُ رضي الله عنه، اسْتُشْهِدَ بِكَرْبَلاءَ وَلَهُ سِتٌّ وَخَمْسُونَ سَنَةً.

وَقَدْ حَفِظَ عَنْ جَدِّهِ وَرَوَى عَنْهُ، وَعَنْ: أَبَوَيْهِ، وَخَالِهِ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ.

رَوَى عَنْهُ: أَخُوهُ الْحَسَنُ، وَابْنُهُ عَلِيٌّ، وَابْنُ ابْنِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ، وَبِنْتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ، وَعِكْرِمَةُ، وَالشَّعْبِيُّ، وَالْفَرَزْدَقُ هَمَّامٌ، وَطَلْحَةُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّه العقيلي.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٢٨٠، ٢٩١، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١).

وَكَانَ قَدْ وَلَدَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَهُمَا وَلَدًا فَسَمَّاهُ مُحْسِنًا.

وَفِي «الْمُسْنَدِ» بِإِسْنَادٍ قَوِيٍّ عَنْ أَبِي هريرة أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي».

وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ كَانَ يَخْضِبُ بِالْوَسْمَةِ.

وَحَدَّثَتْنِي رَيَّا أَنَّ الرَّأْسَ مَكَثَ فِي خَزَائِنِ السلاح حتى ولي سليمان الخلافة، فبعث فَجِيءَ بِهِ وَقَدْ بَقِيَ عَظْمًا أَبْيَضَ، فَجَعَلَهُ فِي سفط وطيبه وكفنه ودفنه في مقابر المسلمين، فلما دخلت الْمُسَوِّدَةَ سَأَلُوا عَنْ مَوْضِعِ الرَّأْسِ فَنَبَشُوهُ وَأَخَذُوهُ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا صُنِعَ بِهِ. وَذَكَرَ الْحِكَايَةَ وَهِيَ طَوِيلَةٌ قَوِيَّةُ الإِسْنَادِ.

وَسُئِلَ أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ قَبْرِ الْحُسَيْنِ، فَلَمْ يَعْلَمْ أَيْنَ هُوَ. وَقَالَ الْجَمَاعَةُ: قُتِلَ يَوْمَ عَاشُورَاءِ، زَادَ بَعْضُهُمْ: يَوْمَ السَّبْتِ.

قُلْتُ: فَيَكُونَ عُمْرُهُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ تَارِيخِ مَوْلِدِهِ سِتًّا وَخَمْسِينَ سَنَةً وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةَ أَيَّامٍ(١).

٧٢٥- حَشْرَجٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: وَضَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي حِجْرِهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَدَعَا لَهُ مِئَةَ رَجُلٍ وَسَبْعَةَ نَفَرٍ(٢).

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٢٧- ٦٢٩، ٦٣٦، ٦٣٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٤٢).

❍ **ع:** رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ[١].

❍ **ثغ:** له صحبةٌ، حديثه أن النَّبِيّ ﷺ أخذه فوضعه في حجره، فمسح ودعا له بالبركة[٢].

٧٢٦- حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ مُوَيْلَةَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ ضَبِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** مَالِكُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ هُوَ الزِّنْيَةُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ أُمَّهُ سَلْمَى بِنْتُ مَالِكِ بْنِ غُنَيْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ جَعَلَتْ تُرْقِصُهُ وَتَقُولُ: بِيبِي زِنْيَتِي فُدِيتَ أَنَا زِنْيَتِي، فَسُمِّيَ الزِّنْيَةَ.

فَوَفَدَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ فِي نَاسٍ مِنْهُمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَنْ أَنْتُمْ؟**» قَالُوا: مِنْ بَنِي أَسَدٍ. قَالَ: «**أَيُّ بَنِي أَسَدٍ**»، قَالُوا: بَنِي الزِّنْيَةِ. قَالَ: «**فَأَنْتُمْ بَنِي الرِّشْدَةِ**». قَالُوا: لَا نَكُونُ مِثْلَ بَنِي مُحَوَّلَةَ رَغِبُوا عَنِ اسْمِ أَبِيهِمْ، وَبَنُو مُحَوَّلَةَ هُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**مَنْ أَنْتُمْ؟**» قَالُوا: مِنْ بَنِي عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ غَطَفَانَ. قَالَ: «**أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ**»، فَرَضُوا بِهَا فَسُمُّوا بَنُو مُحَوَّلَةَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَضْرَمِيٍّ: «**أَتَقْرَأُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ؟**» قَالَ: فَقَرَأَ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣﴾ [الأعلى: ١-٣]، وَالَّذِي امْتَنَّ عَلَى الْحُبْلَى، فَأَخْرَجَ مِنْهَا نَسَمَةً تَسْعَى، بَيْنَ شِغَافٍ

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٠٠).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٠٠).

وَحَشَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزِيدَنَّ فِيهَا؛ فَإِنَّهَا شَافِيَةٌ كَافِيَةٌ**».

أَخْبَرَنَا بِهَذَا كُلِّهِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ شَاعِرًا، وَفِيهِ يَقُولُ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ:

فَلَوْ كَانَ جَارِي حَضْرَمِيٌّ لَأَصْبَحَتْ ... قَبَائِلُ خَيْلٍ تَحْمِلُ الْبَيْضَ وَالْأَسَلَ[١]

٧٢٧- حَطَّابُ بنُ الحَارِثِ بنِ معمرِ بنِ حَبِيبِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذَافَةَ بنِ جُمَحٍ، القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ رضي الله عنه.

○ **بر:** هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث، وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار، ومات حطاب في الطريق إلى أرض الحبشة، لم يصل إليها، فقيل: إنه مات في الطريق منصرفه منها، كذلك قَالَ مصعب[٢].

○ **كو:** من مهاجرة الحبشة[٣].

٧٢٨- حُلَيْسٌ رضي الله عنه.

○ **م:** عداده في أهل حمص، روى عنه: عبد الرحمن بن عائذ، وأبو الزاهرية[٤].

○ **ع:** يُعَدُّ فِي الْحِمْصِيِّينَ[٥].

(١) «الطبقات الكبير» (٦/ ١٥٧- ١٥٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٠).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٦٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٤٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٠٢).

❍ بر: روى عن النَّبيِّ ﷺ في فضل قريش. روى عنه: أبو الظاهرية يُعدُّ في الشاميين(١).

٧٢٩- حُلْيَةُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُرْفُطَةَ بْنِ النَّاقِدِ بْنِ مُرَّةَ ابْنِ تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه.

❍ س: بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ(٢).

٧٣٠- حُلَيْلُ بنُ حبشية بنِ سَلُولِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو الخُزَاعِيُّ رضي الله عنه.

❍ كو: له صحبة ورواية(٣).

٧٣١- حُمْرَانُ بْنُ جَابِرٍ، الْحَنَفِيُّ، أَبُو سَالِمٍ، اليَمَامِيُّ رضي الله عنه.

❍ ب: عداده فِي أهل اليَمامَة، لَهُ صُحْبَةٌ(٤).

❍ م: له صحبةٌ، روى عنه: عبد اللَّه بن بدر(٥).

❍ بر: له صحبةٌ، وهو أحد الوفد السبعة من بني حنيفة(٦).

٧٣٢- حُمَمَةُ بْنُ أَبِي حُمَمَةَ، وَيُقَالُ: حَمَامَةُ بْنُ أَبِي حَمَامَةَ الدَّوْسِيُّ رضي الله عنه.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤١٤).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٨٣).
(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٨٠).
(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٨).
(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٤٦).
(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٣، ٤٠٤).

❍ م: رجل من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، مات بأصبهان وقبره بها[١].

❍ شص: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَاتَ بِأَصْبَهَانَ مَبْطُونًا[٢].

❍ ع: اسْتُشْهِدَ بِأَصْفَهَانَ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَقَبْرُهُ بِبَابِ مَدِينَةِ أَصْبَهَانَ[٣].

❍ عص: الْمَشْهُودُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ مَاتَ بِأَصْبَهَانَ مَبْطُونًا، وَقَبْرُهُ بِبَابِ الْمَدِينَةِ بَابِ تِيرَةَ، فَشَهِدَ لَهُ أَبُو مُوسَى أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ حَكَمَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ[٤].

❍ بر: رجل من أصحاب رسول اللَّه ﷺ[٥].

❍ و: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَدِمَ أَصْبَهَانَ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه غَازِيًا، فَمَاتَ بِهَا مَقْتُولًا، وَدُفِنَ بِالباب بِمَدِينَةِ أَصْبَهَانَ[٦].

٧٣٣- حَمْنَنُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ أُمُّ مِقْيَسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ.

أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِتِّينَ سَنَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسِتِّينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ، وَلَمْ يُهَاجِرْ وَلَمْ يَدْخُلِ الْمَدِينَةَ قَطُّ حَتَّى مَاتَ، وَمَاتَ

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٤٤- ٤٤٥).
(٢) «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ الأصبهاني (١/ ٢٨٦).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٠١).
(٤) «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٩٩).
(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٨).
(٦) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٣٨٠).

أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَوْصَى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ:

فَيَا عَجَبًا إِذَا لَمْ تُنَقِّي عُيُونَهَا نِسَاءُ بَنِي عَوْفٍ وَقَدْ مَاتَ حَمْنَنُ

وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ: لَأْيٌ وَقُرَيْطٌ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو عَمْرٍو بَنُو عَوْفٍ، وَلَمْ يُذْكَرُوا لَنَا فِي شَيْءٍ.

فَوَلَدَ حَمْنَنٌ: عِيَاضًا، وَأُمُّهُ أُمُّ جُعَيْلٍ أَوْ أُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ أَبِي الْأَخْنَسِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيَّةُ.

وَالْمُعْتَمِرَ وَعِيَاضًا الْأَصْغَرَ وَأُمُّهُمَا الدُّؤَلِيَّةُ.

وَمِنْ وَلَدِ حَمْنَنٍ: الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ حَمْنَنٍ الَّذِي كَانَ فِي الصَّحَابَةِ أَيَّامَ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ(١).

○ **بر:** أخو عَبْد الرحمن بن عوف(٢).

○ **كو:** أخو عبد الرحمن بن عوف، أسلم وأقام بمكة، ولم يهاجر(٣).

○ **سط:** أخو عبد الرَّحْمَن بن عَوْف، عَاشَ مائَة وَعشْرين سنة، وَلم يرو عَن النَّبِيِّ ﷺ إلا ثَلَاثَة أحاديث(٤).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٧٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٢).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٣٤).

(٤) «ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين» للسيوطي (ص: ٥٥).

٧٣٤- حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ يَغُوث البَكْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **م:** سمع النبيَّ ﷺ يقول: «**أَبُو بَكْرٍ أَخِي وَأَنَا أَخُوه، مَا نَفَعَنِي مَالٌ مَا نَفَعَنِي مَاله**»[1].

٧٣٥- حميرٌ، وَيُقَالُ: الحميرُ بنُ عَدِيٍّ القَارِي الخطميُّ الأنصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** أحد بني خطمة، تزوج مولاة عَبْد اللَّه بن أبي ابن سلول، وكانت فاضلة فولدت له توأمين: الحارث بن الحمير، وعدي بن الحمير، وأم سعد ابن الحمير.

وكان الحمير من أصحاب مسجد الضرار ثم تاب فحسنت توبته[2].

٧٣٦- حُمَيلُ بْنُ بَصْرَةَ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ، وهو ابنُ وَقَّاص بنِ حَاجِبِ بنِ غِفَّارٍ، أَبُو بُصْرَةَ، الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ أَيْضًا مَعَ أَبِيهِ وَجَدِّهِ، وَرَوَى عَنْهُ[3].

❍ **ن، كو:** شهد فتح مصر، واختط بها، وداره بمصر عند دار الزبير بن العوام، تُعرَف اليوم بدار الكلاب، له صحبة ورواية.

حدَّث عنه: عمرو بن العاص، وأبو هريرة، وأبو تميم الجيشاني، وتميم ابن فرع المهريي، ومرثد بن عبد اللَّه اليزني، وغيرهم.

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٤٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤١١).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥٠٥).

توفي بمصر، ودفن في مقبرتها[١].

❍ **ب:** وَالِد بصرة بن أبي بصرة، سكن مصر، ومن قَالَ إِن اسم أبي بصرة: جميل؛ فقد وهم[٢].

❍ **م:** في اسمه اختلاف. قيل: حميل. وقيل: بصرة، وحميل أصح، قاله البخاري[٣].

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ[٤].

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَة ورواية، وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَر أيضًا.

وَعَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ وَهُوَ من طبقته، وأَبُو تميم الجَيْشاني، وعبد الرحمن بن شماسة، وأَبُو الخير مَرْثد اليَزَني، وأَبُو الهيثم سُلَيْمان بن عُمَرو العُتْواري.

وشهد فَتَحَ مصر، وسكنها، وبها تُوُفِّيَ[٥].

٧٣٧- حَنْطَبُ بنُ الحَارِثِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ مَخْزُومٍ القُرَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللّهِ، الْمَخْزُومِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** جدُّ المطلب بن عَبْد اللَّه بن حنْطَب، لَهُ صُحْبَة[٦].

---

(١) «تاريخ ابن يونس» لأبي سعيد بن يونس (١/ ١٤١)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٢٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٣- ٩٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٩٢- ٣٩٣).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٢٩).

(٥) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٥٥).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٧).

❍ **م:** سمع النَّبيَّ ﷺ، وفي إسناد حديثه اختلاف[١].

❍ **ع:** سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ[٢].

❍ **بر:** جد المطلب بن عَبْد اللَّه بن حنطب، كان من مسلمة الفتح، له حديث واحد إسناده ضعيف[٣].

٧٣٨- حُنَيْفُ بنُ رئابِ بنِ الحَارِثِ بنِ أُمَيَّةَ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ **كو:** شهد أحدًا وما بعدها، واستشهد يوم مؤتة، وابن ابنه عصمة ابن رئاب بن حنيف، له أيضًا صحبة، شهد الحديبية وما بعدها، واستشهد يوم اليمامة[٤].

❍ **كر:** له صحبة، شهد غزوة مؤتة مع جعفر وزيد، واستشهد يومئذ[٥].

٧٣٩- حُنَيْنٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه.

❍ **ب:** كَانَ للنَّبِيِّ ﷺ يَخْدمه، فشكوه، فوهبه النَّبِيُّ ﷺ لِعَمِّهِ العَبَّاس، فَأَعْتقهُ العَبَّاس فَلهُ ولاءه[٦].

❍ **م:** كان للنَّبِيِّ ﷺ فوهبه للعباس[٧].

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٨٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٨٦).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠١).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤، ٥).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٣٣٤).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٣).

(٧) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٠٨- ٤٠٩).

❍ **ع:** نَحَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّهُ العَبَّاسَ فَأَعْتَقَهُ[١].

❍ **بر:** كان عبدًا وخادمًا للنَّبِيِّ ﷺ فوهبه لعمه العباس، فأعتقه العباس، روى عن النبيِّ ﷺ في الوضوء، هو جد إبراهيم بن عَبْد اللَّه بن حنين.

وقد قيل: إنه مولى علي بن أبي طالب[٢].

❍ **كو:** كان يخدم النبيَّ ﷺ فوهبه لعمه العباس بن عبد المطلب فأعتقه.

وقيل: حنين مولى مثقب، ومثقب مولى مسحل، ومسحل مولى شماس، وشماس مولى العباس[٣].

❍ **ثغ:** كان عبدًا وخادمًا للنَّبِيِّ ﷺ، فوهبه لعمه العباس رضي الله عنه، فأعتقه، وهو جد إِبْرَاهِيم بن عَبْد اللَّهِ بن حنين، وقد قيل: إنه مولى علي بن أَبِي طالب رضي الله عنه[٤].

٧٤٠- حَوْطُ بْنُ يَزِيدَ، الْأَنْصَارِيُّ، ابْنُ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ رضي الله عنه.

❍ **م:** حديثه عند أهل الكوفة. روى عنه: الحارث بن زياد[٥].

٧٤١- الحُوَيْرِثُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ خَلَفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبدِ اللّهِ بْنِ الْحَارِثِ ابنِ غَفَّار، آبِي اللَّحْمِ، الغِفارِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٧٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤١٢).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٦).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٤٦، ٥٤٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٨٨).

❍ **س:** قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: آبي اللحم جَدُّه خلف ابن مالك وكان قد أَبَى أن يأكل لحم ما ذُبِحَ على الأصنام فسُمِّي آبي اللحم.

وقُتِلَ الحويرث بن عبد اللَّه، مع النَّبيِّ ﷺ يوم حنين شَهِيدًا(١).

❍ **م:** يقال: أنه كان يأبى يأكل اللحم، فسمي بذلك. روى عنه: محمد ابن زيد(٢).

❍ **ع:** كَانَ يَتَأَبَّى عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ فَعُرِفَ بِذَلِكَ، شَهِدَ فَتْحَ خَيْبَرَ(٣).

❍ **بر:** من قدماء الصحابة وكبارهم. وقد قيل: إنه كان يأبى أن يأكل لحمًا ذُبِحَ على النُّصِب.

واختُلِفَ في اسمه، فقال خليفة بن خياط: اسمه عَبْد اللَّه بن عَبْد الملك. وقال الهيثم بن عدي: اسمه خلف بن عبد الملك. وقال غيرهما: اسمه الحويرث ابن عَبْد اللَّه بن خلف بن مالك بن عَبْد اللَّه بن حارثة بن غفار. وقيل: اسمه عَبْد اللَّه بن عَبْد اللَّه بن مالك.

وقد ذكرناه في العبادلة بخلاف هذه النسبة إلى غفار، ولا خلاف أنه من غفار، وأنه قُتِلَ يوم حُنَيْن، وشهدها معه مولاه عمير(٤).

❍ **وقال أيضًا بر:** هو آبي اللحم. قيل له ذلك فيما ذكر ابن الكلبي؛ لأنه

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١١١).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ١٧٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٣٦٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ١٣٥، ١٣٦).

أبي أن يأكل ما ذبح على الأنصاب.

قتل يوم حنين شهيدًا، وذلك سنة ثمان من الهجرة[١].

○ **وقال أيضًا بر:** يُعرَفُ بآبي اللحم الغفاري، روى عَنْهُ مولاه عُمَيْر.

قيل: إنما قيل له: آبي اللحم؛ لأنه كان لا يأكل مَا ذبح على النُّصب فِي الجاهلية.

وقيل: بل قيل لَهُ ذَلِكَ؛ لأنه كَانَ لا يأكل اللحم ويأباه.

وقيل: اسم آبِي اللحم: الحويرث.

قُتِلَ آبِي اللحم يَوْم حنين[٢].

○ **كو:** له صحبةٌ ورواية عن النبيِّ ﷺ، اختلف في اسمه، فقيل: عبد اللَّه ابن عبد الملك. وقيل: خلف بن عبد الملك. وقيل: الحويرث بن عبد اللَّه بن خلف بن مالك بن عبد اللَّه بن حارثة بن غفار.

قتل يوم حنين[٣].

○ **جر:** صحابيٌّ مشهور[٤].

٧٤٢- حُوَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعة بْنِ حَارِثَةَ مِنَ الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيُّ، الْحَارِثِيُّ، أَخُو مُحَيِّصَةَ رضي الله عنه.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ٩٤٣).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (١/ ٣١).

❍ **س:** أُمُّه إدام بنت الجموح بن زيد بن حرام، من بني سلمة.

فولد حويصةُ: عبدَ الرحمن، وأُمُّه الصعبة بنت حبان بن كُرز بن جابر، من طيئ ثم من بني فكيهة.

وعفيرَ، ومحمدًا، وأسماءَ، وأمهم بشيرة بنت هُشيمة بن جفنة بن الهيثم ابن ظفر، من الأوس.

ويكنى حويصة أبا سعد، وكان أسلم بعد أخيه محيصة، وكان حويصة أسن منه، وشَهِد أُحُدًا، والخندقَ، والمشاهدَ مع رسول اللَّه ﷺ، وبقي إلى آخر الزمان[١].

❍ **ب:** أَخُو محيصة بن مَسْعُود، وَلَهُمَا صُحْبَة[٢].

❍ **ع:** عِدَادُهُ فِي الْمَدَنِيِّينَ[٣].

❍ **بر:** أخو محيصة لأبيه وأمه. يقال: إن حويصة كان أسن من أخيه محيصة، وفيهما قال رسول اللَّه ﷺ: «**الكُبْرُ الكُبْرُ**»، إذا قالا له قصة ابن عمهما عَبْد اللَّه بن سهل المقتول بخيبر، وشكوا ذلك إليه مع أخيه عبد الرحمن بن سهل، فأراد عَبْد الرحمن أن يتكلم لمكانه من أخيه، فقال له رسول اللَّه ﷺ: «**كَبِّرْ كَبِّرْ**»، في حديث القسامة.

شهد حويصة أحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول اللَّه ﷺ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٨٥).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩١). (٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٩٦).

روى عنه: مُحَمَّد بن سهل بن أبي حثمة، وحرام بن سعد بن محيّصة[١].

❍ ثغ: هو أخو محيصة لأبيه وأمه.

شهد أحدًا والخندق وسائر المشاهد مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ بعدهما.

روى عنه: مُحَمَّد بن سهل بن أَبِي حثمة، وحرام بن سعد بن محيصة[٢].

❍ جر: شهد أحدًا والخندق وسائر المشاهد.

وثبت ذكره في «الصحيحين» في حديث سَهْل بْن أَبِي حَثْمَةَ في قصة قتل عَبد اللَّه بن سهل وفيه ذكر القسامة، وفيه فذهب عبد الرحمن بن سهل يتكلَّم فقال النَّبيُّ ﷺ كبر كبر فتكلم حويصة الحديث[٣].

٧٤٣- حُوَيْطِبُ، وَقِيلَ خُوطٌ: وَقِيلَ حُوطُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسِ ابْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ ابْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ، يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو الْأُصْبَعِ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

فَوَلَدَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى: أَبَا سُفْيَانَ، وَأُمُّهُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ ابْنِ أُمَيَّةَ.

وَأَبَا الْحَكَمِ، وَأُمُّهُ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، مِنْ بَنِي

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٩). (٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٥١).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٢/ ٦٥٥).

عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ أُنَيْسَةُ بِنْتُ حَفْصِ بْنِ الْأَحْنَفِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ[(١)].

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ مُنْقِذٍ، أَسْلَمَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ[(٢)].

❍ **ق:** عاش مائة وعشرين سنة، ستين في الجاهلية، وستين في الإسلام، ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين، في خلافه معاوية وله عقب.

وكان حويطب باع دارًا له من معاوية بأربعين ألف دينار، فقيل له: يا أبا محمد، أربعون ألف دينار! فقال: وما أربعون ألف دينار لرجل عنده خمسة من العيال.

وكان من المؤلَّفة قلوبهم، ثم حسن إسلامه[(٣)].

❍ **خ:** أَسْلَم يوم فتح مَكَّة، وهو من المؤلَّفة قلوبهم.

وَأَخْبَرَنَا مُصْعَب: أن حويطب بن عَبْد العزى من مُسْلِمة الفتح[(٤)].

❍ **وقال أيضًا خ:** من الْمُؤَلَّفَة قلوبهم. سمَّاه مُحَمَّد بنُ إسحاق.

وقد أُعطِيَ مئة بعير[(٥)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٢٦، ١٢٧).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٥).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٣١١، ٣١٤).

(٤) «التاريخ الكبير - السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (١/ ١٨٥).

(٥) «التاريخ الكبير - السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٢٣).

❍ **ص:** مَاتَ بِالمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، سَنَةَ في سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ[١].

❍ **غ:** سكن مكة[٢].

❍ **ب:** من مُسْلِمَة الفَتْح، سِنُّه سنّ حَكِيم بن حزَام، عَاشَ فِي الجَاهِلِيَّة سِتِّينَ سنة، وَفِي الْإِسْلَام سِتِّينَ سنة، وَكَانَت كنيته أَبَا مُحَمَّد.

مَاتَ بِالمَدِينَةِ سنة أَربع وَخمسين فِي ولَاية مُعَاوِيَة.

أمُّه زَيْنَب بنت عَلْقَمَة بن غزوَان بن يَرْبُوع بن الحَارِث بن منقذ[٣].

❍ **بش:** عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة، كنيته أبو محمد، مات سنة أربع وخمسين[٤].

❍ **م:** من مسلمة الفتح، مات في آخر خلافة معاوية، وهو ابن عشرين ومائة سنة، يكنى أبا محمد، ويقال: أبو الأصبغ. روى عنه: السائب بن يزيد[٥].

❍ **ع:** تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، سَكَنَ مَكَّةَ، مِنْ مَسْلِمَةِ الْفَتْحِ[٦].

❍ **بر:** كان من مسلمة الفتح، وهو أحد المؤلفة قلوبهم، أدركه الإسلام

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ١٢٣).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ١٩٧).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٦).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٣٨٦).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٦٩٨).

وهو ابن ستين سنه أو نحوها، وأعطى من غنائم حنين مائة بعير، وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب بتجديد أنصاب الحرم، وكان ممن دفن عثمان بن عفان.

وباع من معاوية دارًا بالمدينة بأربعين ألف دينار، فاستشرف لذلك الناس، فقال لهم معاوية: وما أربعون ألف دينار لرجل له خمسة من العيال؟ يكنى أبا مُحَمَّد وقيل: يكنى أبا الأصبع.

روى عنه: أبو نجيح المكي، والسائب بن يزيد.

وقد روى عن عَبْد اللَّه بن السعدي، عن النبيِّ ﷺ.

وشهد مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية، وآمنة أبو ذر يوم الفتح، ومشى معه، وجمع بينه وبين عياله حتى نودي بالأمان للجميع، إلا للنفر الذين أمر بقتلهم، ثم أسلم يوم الفتح، وشهد حنينًا والطائف مسلمًا، واستقرضه رسول اللَّه ﷺ أربعين ألف درهم فأقرضه إياها.

ومات حويطب بالمدينة في آخر إمارة معاوية. وقيل: بل مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة[1].

❍ **بر:** يقال: إنه من بني عامر بن لؤي. روى عن النَّبيِّ ﷺ: «**لَا تَقْرَبُ المَلَائِكَةُ رِفْقَةً فِيهَا جَرَس**». روى عنه: ابن بريدة[2].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٩٩، ٤٠٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٧).

❍ **خط:** من المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم[١].

❍ **كر:** له صحبة، أسلم عام الفتح، وصحب النبيَّ ﷺ

وحدث عن: عبد اللَّه بن السعدي. روى عنه: ابنه أبو سفيان بن حويطب، والسائب بن يزيد، وأبو نجيح يسار والد عبد اللَّه بن أبي نجيح، وعبد اللَّه بن بريدة الأسلمي.

وخرج إلى الشام مجاهدًا مع الحارث بن هشام وسهيل بن عمرو[٢].

❍ **ثغ:** من مسلمة الفتح، ومن المؤلفة قلوبهم، وشهد حنينًا مع النَّبِيِّ ﷺ، فأعطاه النَّبِيُّ ﷺ مائة من الإبل، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في عبد ود.

وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بتجديد أنصاب الحرم، وممن دفن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

روى عنه: أَبُو نجيح، والسائب بن يَزِيدَ.

وقال حويطب: شهدت بدرًا مع المشركين، فرأيت عيرًا، رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض، ولم أذكر ذلك لأحد.

وشهد مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية، وأمنه أَبُو ذر يَوْمَ الفتح ومشى معه، وجمع بينه وبين عياله حتى نودي بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمر بقتلهم، ثم أسلم يَوْمَ الفتح، وشهد حنينًا والطائف مسلمًا، واستقرضه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أربعين ألف رهم فأقرضه إياها.

---

(١) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩٠). (٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٣٤٩).

ومات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية، وقيل: بل مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة[١].

❍ **ذس:** المُعَمَّرُ، مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِيْنَ أَسْلَمُوا يَوْمَ الفَتْحِ.

يَرْوِي عَنْ: عَبْدِ اللهِ بنِ السَّعْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ، حَدِيْثَ العُمَالَةِ.

رَوَاهُ عَنْهُ: السَّائِبُ بنُ يَزِيْدَ الصَّحَابِيُّ، وَلاَ نَعْلَمُ حُوَيْطِبًا يَرْوِي سِوَاهُ.

وَهُوَ أَحَدُ الَّذِيْنَ أَمَرَهُمْ عُمَرُ بِتَجْدِيْدِ أَنْصَابِ حُدُوْدِ حَرَمِ اللهِ، وَأَحَدُ مَنْ دَفَنَ عُثْمَانَ لَيْلًا.

وَقَدْ بَاعَ مِنْ مُعَاوِيَةَ دَارًا لَهُ بِالمَدِيْنَةِ بِأَرْبَعِيْنَ أَلْفَ دِيْنَارٍ -فِيْمَا بَلَغَنَا-.

وَكَانَ حَمِيْدَ الإِسْلَامِ.

عَاشَ مائَةً وَعِشْرِيْنَ سَنَةً. مَاتَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِيْنَ. وَقِيْلَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِيْنَ.

وَلَهُ تَرْجَمَةٌ فِي: «تَارِيْخِ ابْنِ عَسَاكِرَ».

وَسَارَ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا، وَقَدْ حَضَرَ بدرًا، فَقَالَ: رَأَيْتُ المَلاَئِكَةَ تَقْتُلُ وَتَأْسُرُ، فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ مَمْنُوْعٌ.

وَاسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَرْبَعِيْنَ أَلْفًا، وَأَعْطَانِي مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مائَةً مِنَ الإِبِلِ. رَوَاهُ: الوَاقِدِيُّ[٢].

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٥٢، ٥٥٣). (٢) «سير أعلام النبلاء» (٢/ ٥٤٠، ٥٤١).

○ **ذت:** من مسلمة الفتح، لَهُ صُحبة، وَهُوَ أحد النفر الذين أمرهم عمر بتجديد أنصاب الحرم، وأحد من دفن عُثْمَان، وَكَانَ حميد الإسلام، عُمّر مائة وعشرين سَنَة.

وَيُرْوَى أَنَّهُ باع من مُعَاوِيَة دارًا بالمدينة بأربعين ألف دينار.

رَوَى عن: عبد اللَّه بن السعدي حديث رزق العامل، رواه عَنْهُ: السائب ابن يزيد، وَهُوَ في «الصحيحين»، قَدِ اجْتمع في إسناده أربعة من الصحابة.

تُوُفِّيَ حويطب سَنَة أربع، وَيُقَالُ: سَنَة اثنتين وخمسين[1].

○ **جر:** أسلم عام الفتح وَشَهِدَ حُنَيْنًا، وكان من المؤلَّفة، وجدد أنصاب الحرم في عهد عمر[2].

○ **سط:** أَسْلَمْ يَوْم الفَتْح، وعاش مائَة وَعشْرين سنة، سِتِّينَ فِي الجَاهِلِيَّة وَسِتِّينَ فِي الإِسْلَام، وَتُوفِّي سنة أَربع وَخمسين[3].

٧٤٤- حَيُّ بنُ جَارِيَةَ الثَّقفِيُّ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَة بَنِ كِلَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** أسلم يوم فتح مكة، وقُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا سنة اثنتي عشرة[4].

○ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[5].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٨٥، ٤٨٦). (٢) «الإصابة» لابن حجر (٢/ ٦٥٦).

(٣) «ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين» للسيوطي (ص: ٦٣).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٧٦).

(٥) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٢).

❍ بر: أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيدًا[١].

٧٤٥- حُيَيٌّ بنُ حَرَامٍ اللَّيْثِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ن: صحابيٌّ في عداد المصريين[٢].

❍ ب، م: لَهُ صُحْبَة، يروي عَنهُ: أَبُو تَمِيم الجيشاني[٣].

❍ ع، بر: لَهُ صُحْبَةٌ[٤].

❍ بر: سكن مصر، له صحبة[٥].

❍ كو: رجل من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، شهد فتح مصر، حكى عنه أبو تميم الجيشاني[٦].

❍ ثغ: له صحبة، سكن الشام[٧].



انتهى حرفُ الحاء، ويتلوه حرفُ الخاء

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٨٣).

(٢) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد بن يونس (١/ ١٤٥).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ٩٣)، و«معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٣٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٨٩٣)، «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٤٠٩).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٨٣).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٩٦).

(٧) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٥٧).



حرف الخاء



من اسمه خارِجة

٧٤٦- خَارِجَةُ بنُ جَزِيٍّ العذرِيُّ رضي الله عنه.

❍ بر: يعد في الشاميين(١).

❍ كو: سمع رسول اللَّه ﷺ بتبوك، حدَّث عنه: ربيعة الجرشي(٢).

٧٤٧- خَارِجَةُ بْـنُ حُذَافَـةَ بْـنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْـنِ عَبْدِ اللّهِ بْـنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْعَدَوِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ بَجَرَةَ بْنِ خَلَفِ بْنِ صَدَّادٍ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْـنِ كَعْـبٍ، وَيُقَالُ: بَلْ أُمُّهُ فَاطِمَـةُ بِنْتُ عَلْقَمَـةَ بْنِ عَامِرِ بْـنِ بَجَرَةَ بْنِ خَلَفِ بْنِ صَدَّادٍ.

وَكَانَ لخارجة مِنَ الوَلَدِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَبَانُ، وَأُمُّهُمَا امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ.

وَعَبْدُ اللهِ، وَعَوْنٌ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ وَلَدٍ.

وَكَانَ خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ قَاضِيًا بِمِصْرَ لِعَمْرِو بْـنِ الْعَاصِ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ يَوْمٍ وَافَى الخَارِجِيُّ لِيَضْرِبَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، فَلَمْ يَخْرُجْ عَمْرٌو

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٢٠).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٨٢).

يَوْمَئِذٍ لِلصَّلاةِ وَأَمَرَ خَارِجَةَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَتَقَدَّمَ الخَارِجِيُّ، فَضَرَبَ خَارِجَةَ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ عَمْرُو بْنُ العَاصِ، فَأُخِذَ، فَأُدْخِلَ عَلَى عَمْرٍو، وَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا ضَرَبْتَ عَمْرًا، وَإِنَّمَا ضَرَبْتَ خَارِجَةَ، فَقَالَ: أَرَدْتُ عَمْرًا، وَأَرَادَ اللَّهُ خَارِجَةَ، فَذَهَبَتْ مَثَلًا[1].

❍ **وقال أيضًا س:** أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ خَرَجَ، فَنَزَلَ مِصْرَ، وَكَانَ قَاضِيًا بِهَا لِعَمْرِو بْنِ العَاصِ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةَ يَوْمٍ وَافَى الْخَارِجِيَّ لِيَضْرِبَ عَمْرَو بْنَ العَاصِ، وَلَمْ يَخْرُجْ عَمْرٌو يَوْمَئِذٍ، وَأَمَرَ خَارِجَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَتَقَدَّمَ الْخَارِجِيُّ، فَضَرَبَ خَارِجَةَ بِالسَّيْفِ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَتَلَهُ، فَأُخِذَ، فَأُدْخِلَ عَلَى عَمْرٍو، وَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا قَتَلْتَ عَمْرًا، وَإِنَّمَا ضَرَبْتَ خَارِجَةَ، فَقَالَ: أَرَدْتُ عَمْرًا، وَأَرَادَ اللَّهُ خَارِجَةَ، فَذَهَبَتْ مَثَلًا[2].

❍ **ن:** له صحبة، وشهد فتح مصر، واختط بها، وكان أمير ربع المدد، الذين أمدّ بهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن العاص في فتح مصر، وكان على شرط مصر في إمرة عمرو بن العاص لمعاوية بن أبي سفيان الأموي.

قتله خارجي بمصر سنة أربعين للهجرة، وهو يحسب أنه عمرو بن العاص.

روى عنه: عبد الله بن أبي مرّة الزّوفي، له حديث واحد[3].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٧٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥٠١).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ١٤٦).

❍ م: عداده في أهل مصر.

وقال ابن أبي عاصم: خارجة بن حذافة السهمي، هو أخو عبد الله بن حذافة، ولا أعلم أحدًا تابعه[١].

❍ ب: سكن مصر، يروي عَن النَّبِيِّ ﷺ فِي الوتر، إِسْنَاد خَبره مظلم، لَا يعرف سَماع بَعضهم من بعض.

وَقد قيل: من ولد عدي بن سعد، قُتِلَ بمِصْر سنة أَرْبَعِينَ.

وَهُوَ خَارِجَة بن حذافة بن غَانِم بن عَامر، وَأُمُّه فَاطِمَة بنت عَمْرو بن بجرة[٢].

❍ بش: له صحبة، يجب أن يعتبر من حديثه ما كان من رواية الثقات غير المدلسة عنه[٣].

❍ ع: حَضَرَ فَتْحَ مِصْرَ وَبِهَا مَاتَ، يُعَدُّ فِي الْمِصْرِيِّينَ[٤].

❍ بر: أمه فاطمة بنت عمرو بن بجرة العدوية، كان أحد فرسان قريش. يقال: إنه كان يعدل بألف فارس.

وذكر بعض أهل النسب والأخبار أن عمرو بن العاص كتب إلى عمر ليمده بثلاثة آلاف فارس، فأمده بخارجة بن حذافة هذا، والزبير بن العوام، والمقداد بن الأسود.

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٠٦-٥٠٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١١١).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٦٧).

وشهد خارجة بن حذافة فتح مصر.

وقيل: إنه كان قاضيًا لعمرو بن العاص بها. وقيل: بل كان على شرطة عمرو، وهو معدود في المصريين؛ لأنه شهد فتح مصر، ولم يزل فيها إلى أن قتل فيها.

قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين كانوا انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو، فأراد الخارجي قتل عمرو، فقتل خارجة هذا، وهو يظنه عمرًا، وذلك أنه كان استخلفه عمرو على صلاة الصبح ذَلِكَ اليوم، فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو، فَقَالَ: من هذا الذي تدخلوني عليه؟ فقالوا: عمرو بن العاص. فَقَالَ: ومن قتلت؟ قيل: خارجة. فَقَالَ: أردت عمرا وأراد الله خارجة.

وقد روى أن الخارجي الذي قتله لما أدخل على عمرو، قَالَ له عمرو: أردت عمرا، وأراد الله خارجة، فاللَّه أعلم من قال ذلك منهما.

والذي قتل خارجة هذا رجل من بني العنبر بن عمرو بن تميم، يقَالُ له: زاذويه، وقيل: إنه مولى لبني العنبر. وقد قيل: إن خارجة الذي قتله الخارجي بمصر على أنه عمرو رجل يسمى خارجة من بني سهم رهط عمرو بن العاص، وليس بشيء، وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند أهلها فيما ذكره علماؤها.

ولا أعرف لخارجة هذا حديثًا غير روايته عن النَّبيِّ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ أَمَرَكُم بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُم مِن حُمْرِ النَّعَم، وَهِيَ الوتر، جَعَلَهَا لَكُم فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ العِشَاءِ إِلَى طُلوعِ الفَجْرِ**».

وإليه ذهب بعض الكوفيين في إيجاب الوتر، وإليه ذهب أيضًا من قَالَ: لا تصلّى بعد الفجر[١].

❍ **كو:** لهم صحبة ورواية[٢].

❍ **ثغ:** كان أحد فرسان قريش، يقال: إنه يعدل بألف فارس، كتب عمرو بن العاص إِلَى عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يستمده بثلاثة آلاف فارس، فأمده بخارجة بن حذافة هذا، والزبير بن العوام، والمقداد بن الأسود.

وشهد خارجة فتح مصر، قيل: كان قاضيًا لعمرو بن العاص، وقيل: كان عَلَى الشرط له بمصر، ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو، فأراد الخارجي قتل عمرو، فقتل خارجة وهو يظنه عمرا، فلما قتله أخذ وأدخل عَلَى عمرو بن العاص، فلما رآه قال: ومن قتلت؟ قيل: خارجة، فقال: أردت عمرًا وأراد اللَّه خارجة.

وقيل: بل قال هذا عمرو بن العاص للخارجي، وقيل: إن خارجة الذي قتله الخارجي بمصر هو خارجة بن حذافة، أخو عَبْد اللَّهِ بن حذافة، من بني سهم، رهط عمرو بن العاص، وليس بشيء.

وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند أهلها[٣].

❍ **جر:** كان أحد الفرسان. قيل: كان يعد بألف فارس، وهو من مسلمة

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤١٨، ٤١٩).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٨٢).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٦٠، ٥٦١).

الفتح، وأمد به عمر عَمرو بن العاص، فشهد معه فتح مصر واختط بها، وكان على شرطة عَمرو بن العاص، فيقال: إن عَمرو بن العاص استخلفه على الصلاة ليلة قتل علي بن أبي طالب، فقتله الخارجي الذي انتدب لقتل عَمرو بن العاص، وقال: أردت عمرًا وأراد الله خارجة.

له حديث واحد في الوتر.

قال محمد بن الربيع: لم يرو عنه غير المصريين[1].

٧٤٨- خَارِجَةُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** قدم على النَّبيِّ ﷺ حين رجع من غزوة تبوك[2].

٧٤٩- خَارِجَةُ بْنُ حِمْيَرٍ الأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** شهد بدرًا، هو وأخوه عبد الله بن حمير[3].

٧٥٠- خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، يُكْنَى أَبَا زَيْدٍ، الْخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ السَّيِّدَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ غَيَّانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ مِنَ الأَوْسِ.

وَكَانَ لِخَارِجَةَ مِنَ الوَلَدِ: زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ، وَهُوَ الَّذِي سُمِعَ مِنْهُ الْكَلامَ

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ١٢٣).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤١٩).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٢٠).

بَعْدَ مَوْتِهِ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَحَبِيبَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ تَزَوَّجَهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ، وَأُمُّهُمَا هُزَيْلَةُ بِنْتُ عِنَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَدِيجِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَهُمَا أَخَوَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ لِأُمِّهِ.

وَكَانَ لِخَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ عَقِبٌ فَانْقَرَضُوا، وَانْقَرَضَ أَيْضًا وَلَدُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكٍ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

وَشَهِدَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الْعَقَبَةَ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا[١].

❍ **م:** الذي تكلَّم بعد موته، توفي في زمن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أخرجه البخاري في زيد بن خارجة[٢].

❍ **ب:** بَدْرِيٌّ، قُتِلَ يَوْم أُحِدٍ شَهِيدًا[٣].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، تُوُفِّيَ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ، وَهُوَ الَّذِي تُكُلِّمَ عَلَى لِسَانِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ، مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ، وَقِيلَ: خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ[٤].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ،... دفن فِي قبر وَاحِد هو وسعد بْن الرّبيع بْن عَمْرو بْن أَبِي زُهَيْر[٥].

❍ **بر:** شهد العقبة وبدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا، ودفن هو وسعد بن

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٨٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٠٨).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١١١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٧٠).

(٥) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧١).

الربيع في قبر واحد، وكان ابن عمه، وكذلك كان الشأن في قتلى أحد، دفن الاثنان منهم والثلاثة في قبر واحد.

وكان خارجة هذا من كبار الصحابة صهرًا لأبي بكر الصديق، كانت ابنته تحت أبي بكر، وفيها قَالَ أبو بكر -حين حضرته الوفاة-: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية. واسم ابنته زوجة أبي بكر حبيبة، وذو بطنها أم كلثوم بنت أبي بكر.

وكان رَسُول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر الصديق حين آخى بين المهاجرين والأنصار، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت.

وذكر أن خارجة بن زيد بن أبي زهير أخذته الرماة يوم أحد، فجرح بضعة عشر جرحًا، فمر به صفوان بن أمية، فعرفه فأجهز عليه، ومثَّل به، وَقَالَ: هذا ممن أغرى بأبي علي يوم بدر -يعني أباه أمية بن خلف-.

وكان أمية بن خلف الجمحي والد صفوان يكنى أبا علي بابنه علي، وقتل معه يوم بدر[1].

❍ **ثغ:** قتل يَوْم أحد شهيدًا، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد، وهو ابن عمه، ويجتمعان في أَبِي زهير، وهكذا دفن الشهداء بأحد، كان يدفن الرجلان والثلاثة في قبر واحد.

وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وأعيانهم، وهو الذي نزل عليه أَبُو بكر الصديق رضي الله عنه لما قدم المدينة مهاجرًا، في قول، وقيل: نزل عَلَى خبيب بن إساف.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤١٧).

وكان خارجة صهرًا لأبي بكر، كانت ابنته حبيبة تحت أَبِي بكر، وهي التي قال فيها أَبُو بكر لما حضرته الوفاة: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية، فولدت أم كلثوم بنت أَبِي بكر.

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أَبِي بكر لما آخى بين المهاجرين والأنصار، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلَّم بعد الموت عَلَى اختلاف فيه، نذكره في الترجمة التي بعد هذه، وهذا أصح.

وقيل: إن خارجة هذا جرح يَوْم أحد بضعة عشر جرحًا، فمَرَّ به صفوان ابن أمية بن خلف، فعرفه، فأجهز عليه ومثل به، وقال: هذا ممن قتل أبا علي، يعني أباه أمية، وكان يكنى بابنه علي، وقتل معه يَوْم بدر، قتله عمار بن ياسر[1].

❍ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[2].



(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٦٢).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).



من اسمه خالد

٧٥١- خَالِدُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ، الْعَدْوَانِيُّ، الثقفي، وَقِيلَ: ابْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه.

- **غ:** كان يسكن الطائف[١].
- **ب:** لَهُ صُحْبَة، حَدِيثه عِنْد أهل البَصْرَة[٢].
- **م، ع:** عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ[٣].
- **بر:** من عدوان بن قيس بن غيلان، معدود في أهل الحجاز، سكن الطائف، له حديثٌ واحد.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن، كان ممن بايع تحت الشجرة[٤].

- **كو:** له صحبة، وقيل فيه: ابن أبي جيل[٥].
- **ثغ:** يعد في أهل الحجاز، سكن الطائف، وكان ممن بايع تحت الشجرة[٦].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٣٩).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٦٣)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٤٧).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٥).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٧).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٦٨).

٧٥٢- خَالِدُ بْنُ أَبِي الْبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ عَنَزَةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، أَخُو عَاقِلٍ، وَإِيَاسٍ، وَعَامِرٍ، حَلِيفُ بَنِي عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ أَبِي الْبُكَيْرِ وَبَيْنَ زَيْدِ بْنِ الدَّثِنَةِ.

وَشَهِدَ خَالِدُ بْنُ أَبِي الْبُكَيْرِ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَقُتِلَ يَوْمَ الرَّجِيعِ شَهِيدًا، فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَكَانَ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

وَلَهُ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أَلَا لَيْتَنِي فِيهَا شَهِدْتُ ابْنَ طَارِقٍ ... وَزَيْدًا وَمَا تُغْنِي الْأَمَانِي وَمَرْثَدَا

فَدَافَعْتُ عَنْ حِبِّي خُبَيْبٍ وَعَاصِمٍ ... وَكَانَ شِفَاءً لَوْ تَدَارَكْتُ خَالِدَا[1]

❍ م، ع: شهد بدرًا، وهو الذي بعثه النَّبيُّ ﷺ مع عبد الله بن جَحش عينًا إلى عير قريش[2].

❍ بر: أخو إياس بن البكير وعاقل بن البكير وعامر بن البكير، وكان عبد يا ليل قد حالف في الجاهلية نفيل بن عبد العزي جد عمر بن الخطاب، فهو وولده حلفاء بني عدي.

شهد هو وإخوته بدرًا، ولا أعلم له رواية.

وقتل خالد بن البكير يوم الرجيع في صفر سنة أربع من الهجرة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٦١).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٧٨)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٥٤).

وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة، وكانت سرية يوم الرجيع مع عاصم ابن ثابت بن أبي الأقلح ومرثد بن أبي مرثد الغنوي، قاتلوا هذيلًا ورهطًا من عضل والقارة حتى قتلوا ومن معهم، وأخذ خبيب بن عدي، ثم صلب، وله يقول حسان بن ثابت:

أَلَا لَيْتَنِي فِيهَا شَهِدْتُ ابْنَ طَارِقٍ وَزَيْدًا وَمَا تُغْنِي الأَمَانِي وَمَرْثَدَا

فَدَافَعْتُ عَنْ حِبِّي خُبَيْبٍ وَعَاصِمٍ وَكَانَ شِفَاءً لَوْ تَدَارَكْتُ خَالِدَا[(١)]

❍ **دس:** من شُهَدَاء يَوْمِ الرَّجِيْعِ[(٢)].

❍ **كو:** شهد بدرًا مع النَّبيِّ ﷺ، واستشهد خالد يوم الرجيع مع خبيب[(٣)].

❍ **ثغ:** هو أخو عاقل وَإِياس وعامر بني البكير، وكان جدهم عبد يا ليل قد حالت في الجاهلية نفيل بن عبد العزى، جد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فهو وولده حلفاء بني عدي.

شهد خَالِد وَإِخوته بدرًا، وبعثه النَّبِيُّ ﷺ مع عَبْد اللَّهِ بن جحش إِلَى عير قريش قبل بدر، في رهط من المهاجرين، فيهم: خَالِد بن البكير، فقتلوا عمرو بن الحضرميّ، وأنزل الله تعالى فيهم: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ الآية [البقرة: ٢١٧].

وقتل خَالِد يَوْم الرجيع في صفر سنة أربع من الهجرة، مع عاصم بن

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٢٦).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٤١).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٠١).

ثابت بن أبى الأقلح، ومرثد ابن أبي مرثد الغنوي، فقاتلوا هذيلًا ورهطًا من عضل والقارة حتى قتلوا، ومعهم كان خبيب بن عدي، فأخذ أسيرًا، ثم صلب بمكة، وفيهم يقول حسان بن ثابت:

أَلَا لَيْتَنِي فِيهَا شَهِدْتُ ابْنَ طَارِقٍ وَزَيْدًا وَمَا تُغْنِي الأَمَانِي وَمَرْثَدَا
فَدَافَعْتُ عَنْ حِبِّي خُبَيْبٍ وَعَاصِمٍ وَكَانَ شِفَاءً لَوْ تَدَارَكْتُ خَالِدَا

وكان عمر خَالِد لما قتل أربعًا وثلاثين سنة(١).

○ جر: من السابقين وشَهِدَ بَدْرًا، وهُو أَحَد الإخوة(٢).

٧٥٣- خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الأُمويُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

فَوَلَدَ خَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ: عَبْدَ اللَّهِ، وَأَبَا عُثْمَانَ، وَأُمَيَّةَ، وَأُمَّ الْقَاسِمِ، وَأُمُّهُمْ رَيْطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَاعِيِّ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمَ بْنِ ثَقِيفٍ.

وأَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَهُ بَقِيَّةٌ وَعَقِبٌ بِمَكَّةَ وَالبَصْرَةِ.

وَكَانَ فِي خَالِدٍ تِيهٌ شَدِيدٌ، فَلَمَّا أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ زِدْهُ تِيهًا». قَالَ: فَإِنَّ ذَلِكَ لَفِي وَلَدِهِ إِلَى الْيَوْمِ(٣).

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٦٨).
(٢) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ١٣٢).
(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣٥).

❍ **وقال أيضًا س:** أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَلَمْ يَزَلْ بِهَا(١).

❍ **ق:** أسلم يوم فتح مكة، وكان فيه تيه شديد، فقال النبيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ زِدْهُ تِيهًا**». فكان ذلك في ولده إلى اليوم. وله عقب(٢).

❍ **ب:** أَخُو عتاب بن أسيد لِأَبَوَيْهِ، توفّي بِمَكَّة يَوْم الْفَتْح، قدم رَسُولُ الله ﷺ بِمَكَّة، وَقد مَاتَ خَالِد بن أسيد، وَكَانَ ذَا بَأْس شَدِيد، وَله عقب.

أمهما زَيْنَب بنت أبي عَمْرو بن أُميَّة(٣).

❍ **م:** أخو عتاب بن أسيد، روى عنه: ابنه عبد الرحمن، عداده في أهل الحجاز(٤).

❍ **بر:** أخو عتاب بن أسيد، أسلم عام الفتح، مات بمكة، من حديثه عن النَّبيِّ ﷺ أنه أهلَّ حين راح إلى منى.

يروي عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد بن أسيد، وله بنون عدد، وهو معدود في المؤلَّفة قلوبهم(٥).

❍ **كر:** له صحبة، روى عنه: ابنه عبد الرحمن. قيل: إنه هو الذي نسب إليه رحبة خالد بدمشق(٦).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٨).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٢٨٣).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٠، ١٠١).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٧٥).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣١).

(٦) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٦/ ٣).

❍ **ثغ:** أخو عتاب بن أسيد، أمهما زينب بنت أَبِي عَمْرو بن أمية بن عَبْد شمس، أسلم عام الفتح، ومات بمكة، وهو والد عبد الرحمن بن خَالِد، وكان من المؤلَّفة قلوبهم(١).

٧٥٤- خَالِدُ الأَشْعَرُ بْنُ خُلَيْفِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضُبَيْسِ ابْنِ حَرَامِ بْنِ حَبَشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه.

❍ **س:** هُوَ جَدُّ حِزَامِ بْنِ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ الْكَعْبِيِّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّد ابْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، وَأَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ.

وَكَانَ حِزَامٌ يَنْزِلُ قُدَيْدًا، وَأَسْلَمَ خَالِدٌ الأَشْعَرُ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْفَتْحَ، فَسَلَكَ هُوَ وَكُرْزُ بْنُ جَابِرٍ غَيْرَ طَرِيقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي دَخَلَ مِنْهَا مَكَّةَ، فَأَخْطَأَ الطَّرِيقَ، وَلَقِيَتْهُمَا خَيْلُ الْمُشْرِكِينَ فَقُتِلَا شَهِيدَيْنِ.

وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ خَالِدًا الأَشْعَرَ ابْنُ أَبِي الأَجْدَعِ الْجُمَحِيُّ.

وَكَانَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ يَقُولُ: هُوَ حُبَيْشُ بْنُ خَالِدٍ الأَشْعَرُ(٢).

٧٥٥- خَالِدُ بْنُ إِيَاس رضي الله عنه.

❍ **م، ع:** روى عنه: أبو إسحاق السبيعي. ذكره ابن عقدة في «الصحابة»، ولا يُعرَفُ له حديث(٣).

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٦٦).   (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٩٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٨٥)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٥٩).

٧٥٦- خَالِدُ بنُ ثَابِتِ بنِ النُّعْمانِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ رَزَاحِ بْنِ ظَفَرٍ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّه شُمَيْلة بنت الحارث وهو أبيرق بن عَمْرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر.

شَهِد أُحُدًا. قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: وقتل يوم بئر معونة شَهِيدًا في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرًا من الهجرة، وليس له عقب، وقد انقرض ولد الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، فلم يبق منهم أحد[(١)].

٧٥٧- خَالِدُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، أَخُو حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ أُمُّ حَكِيمٍ، وَاسْمُهَا: فَاخِتَةُ بِنْتُ زُهَيْرِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ أَسَدِ ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ.

كَانَ قَدِيمَ الإِسْلاَمِ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَلَمْ أَرَ أَصْحَابَنَا يُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّ خَالِدَ بْنَ حِزَامٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ.

وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَيْضًا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَمِنْ وَلَدِهِ: الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، وَكِلاَهُمَا قَدْ حَمَلَ الْعِلْمَ وَرَوَاهُ[(٢)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٦٢). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١١٢).

❍ خ: أخو حَكِيْم بْنِ حِزَام.

أَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: خَالِد بْنُ حِزَام زَعَمُوا أَنَّهُ خَرَجَ مُهَاجِرًا إِلَى الْحَبَشَة فَمَاتَ هناك، وَلَهُ عَقِب مِنْ وَلَدِه.

ومِنْ وَلَدِ خَالِد بْنِ حِزَام: الضَّحَّاك بْنُ عُثْمَان بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَام، يُحَدَّثُ عَنْه، وابنُ ابْنِهِ: عُثْمَان بْنُ الضَّحَّاك بْنِ عُثْمَان عَلامَةُ قُرَيْش بالمَدِيْنَة بِأَشْعَارِ الْعَرَب وَأَيَّامِهَا، لَهُ فَضْلٌ وَفِقْهٌ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَاب مَالِك بْنِ أَنَسٍ، والمُغِيْرَة بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَام كَانَ مُسِنًّا، عَلامَةً، رَوَى عَنْ أَبِي الزِّنَاد، كَانَ يُقَالُ لَهُ: (قَصِيّ)، يُعْرَفُ بِهِ.

كُلُّ هَذَا عَنْ مُصْعَب[١].

❍ غ: سكن الشام، روى عن النبيِّ ﷺ[٢].

❍ م: هاجر إلى أرض الحبشة فنهشته حية فمات في الطريق، وفيه نزلت: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [النساء: ١٠٠] الآية[٣].

❍ ع: مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ، وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [النساء: ١٠٠][٤].

(١) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٤٠٧، ٤٠٨).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٣١).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٧٦).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٥٣).

❍ **بر:** أخو حكيم بن حزام القرشي الأسدي، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وكانت هجرته إليها في المرة الثانية فنهشته حية فمات في الطريق قبل أن يدخل أرض الحبشة، قد روى أن فيه نزلت: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾[1].

❍ **جو:** أَخُو حَكِيم خَالِد بن خليف بن منقذ[2].

❍ **ثغ:** أخو حكيم بن حزام، وابن أخي خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

أسلم قديمًا، وهاجر إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية، فنهشته حية، فمات في الطريق قبل أن يدخل إِلَى أرض الحبشة، فنزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾. روى ذلك هشام بن عروة، عَنْ أبيه[3].

٧٥٨- خَالِدُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ.

فَوَلَدَ خَالِدُ بْنُ حَكِيمٍ: عَبْدَ اللَّهِ، وَجُوَيْرِيَةَ، وَحِكْمَةَ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ الْحَسَنِ بِنْتُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣١، ٤٣٢).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٣٣).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٦٩).

وَأَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ حَكِيمٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ[١].

❍ **بر:** له ولإخوته -هشام، وعبد الله، ويحيى- صحبة، أسلموا عام الفتح، وكان أبوهم من سادات قريش في الجاهلية والإسلام، وكان يكنى حكيم أبا خالد[٢].

❍ **ثغ:** أسلم يَوْم الفتح هو وَإِخوته: هشام، وعبد اللَّه، ويحيى، وبه كان حكيم يكنى: أبا خَالِد، وكان أبوه من سادات قريش في الجاهلية والإسلام[٣].

٧٥٩- خَالِدُ بْنُ الْحَوَارِيِّ الْحَبَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س، م:** رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ[٤].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ «الْحَبَشَة»[٥].

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِن «العَجَم»[٦].

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ[٧].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٥٦).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٥).
(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٦٩).
(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٤٢)، «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٧١).
(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٠٩).
(٦) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٠٩).
(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٥٠).

❍ **بر:** من أصحاب النَّبيِّ ﷺ له حكاية، يروى عنه أنه قَالَ عند الموت: غسلوني غسلتين، غسلة للجنابة، وغسلة للموت[١].

٧٦٠- خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ، أَخُو بِلَالٍ، يُكْنَى: أَبَا رُوَيْحَةَ ﭬ.

❍ **م:** أخو بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق[٢].

❍ **ع:** قِيلَ: إِنَّ أَبَا رُوَيْحَةَ أَخُوهُ فِي الْإِسْلَامِ، آخَى بَيْنَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، لَمْ يَكُنْ أَخَاهُ فِي النَّسَبِ[٣].

❍ **بر:** أخو بلال بن رباح المؤذن، له صحبة، ولا أعلم له رواية[٤].

❍ **كر:** هو أخو بلال مؤذن رسول الله ﷺ، له صحبة وذكر، ولا أعلم له رواية، سكن داريا[٥].

❍ **ثغ:** أخو بلال بن رباح الحبشي، يكنى أبا رويحة، وقيل: إن أبا رويحة أخوه في الإسلام، آخى بينهما رَسُول اللَّهِ ﷺ، ولم يكن أخاه في النسب، وسكن داريا، من أرض دمشق، هو وبلال[٦].

٧٦١- خَالِدُ بنُ رِبْعِيٍّ النَّهْشَلِيُّ التَّمِيمِيُّ ﭬ.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٦٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٤٢).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٦).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٦/ ٢٠).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٧٠).

❍ بر: أحد الوفود الوجوه من بني تميم على رَسُول اللَّهِ ﷺ، كان خالد ابن ربعي هذا مقدَّمًا في رهطه، وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد إلى ربيعة بن حذار أخي أسد بن خزيمة في الجاهلية، فَقَالَ لهما رَسُول اللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَرَفْتُكُمَا»، وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم، فَقَالَ أبو بكر: يَا رَسُولَ الله، استعمل فلانًا. وقال عمر: استعمل فلانًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّكُمَا لَو اجْتَمَعْتُمَا أَخَذْتُ بِرَأْيِكمَا، وَلَكِنَّكُمَا تَخْتَلِفَانِ عَلِيَّ أَحْيَانًا»، فأنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ﴾ [الحجرات: ١]. هكذا في رواية محمد بن المنكدر.

وأما حديث ابن الزبير ففيه أن الرجلين اللذين جرت هذه القصة فيهما بين أبي بكر وعمر، القعقاع بن معبد، والأقرع بن حابس[١].

٧٦٢- خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ جُشَمِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ، أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ زَهْرَاءُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَكَانَ لأَبِي أَيُّوبَ مِنَ الوَلَدِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ أُمُّ حَسَنٍ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَقَدِ انْقَرَضَ وَلَدُهُ فَلا نَعْلَمُ لَهُ عَقِبًا.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٧).

وَشَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ -فِي رِوَايَةِ: مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ-.

وآخَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ وَمُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ -فِي رِوَايَةِ: مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ-.

وَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ حِينَ رَحَلَ مِنْ قُبَاءٍ إِلَى المَدِينَةِ.

وَشَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَتُوُفِّيَ أَبُو أَيُّوبَ عَامَ غَزَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فِي خِلَافَةِ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ يَزِيدُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، وَقَبْرُهُ بِأَصْلِ حِصْنِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِأَرْضِ الرُّومِ[(١)].

❍ **ل:** شهد بدرًا[(٢)].

❍ **ق:** شهد مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حروراء، وغزا مع يزيد بن معاوية، ومات بالقسطنطينية، فقبر بأصل سور المدينة، وغبّي قبره[(٣)].

❍ **ف:** أحد بني النجار بن مالك بن عَمرِو بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي غُنْمِ بن مالك، ثم من بني ثعلبة[(٤)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٤٩، ٤٥٠).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١١٣).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٢٧٤).

(٤) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٣١٢).

❍ ص: عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، مَاتَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ بِأَرْضِ الرُّومِ، وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ حَائِطِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي: وَغَزَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ الصَّائِفَةَ حَتَّى بَلَغَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَأَخَذَ بِحَلْقَتِهَا، وَمَاتَ أَبُو أَيُّوبَ وَأَوْصَاهُ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنْ يَدْفِنَهُ فِي أَصْلِ مَدِينَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَدَفَنَهُ يَزِيدُ فِي أَصْلِهَا[١].

❍ ط: أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة من الأنصار في قول جميعهم.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مصعب بن عمير.

وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندقَ، والمَشَاهِدَ كُلَّهَا مع رسول الله ﷺ.

وتوفي عام غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية، وقبره بأصل حصن القسطنطينية بأرض الروم[٢].

❍ وقال أيضًا ط: شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ، وروى عن رسول الله حديثًا كثيرًا[٣].

❍ ن: قدم مصر في البحر سنة ست وأربعين[٤].

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٤٣٩).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ١٩، ٢٠).

(٣) السابق (ص: ٧٠).

(٤) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ٥١٧).

❍ **غ:** سكن دمشق، وشهد مع عليٍّ رضي الله عنه الجَمَلَ، وصِفِّين، والنَّهْرَوان، مات بأرض الروم زمن معاوية.

وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: مات أبو أيوب خالد بن زيد سنة اثنتين وخمسين بالقُسطنطينية عام غزا يزيد بن معاوية سنة اثنتين وخمسين، فَقُبِرَ في أصل سور المدينة.

قال البغوي: وقد روى عن أبي أيوب غيرُ واحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ، منهم: المقدام بن معدي كرب، وجابر بن سمرة، وعبد الله بن يزيد الأنصاري، وأبو أمامة الباهلي، وغيرهم[١].

❍ **ب:** نزل عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ حَيْثُ قدم الْمَدِينَة.

مَاتَ فِي زمن مُعَاوِيَة بِأَرْض الرّوم سنة ثِنْتَيْنِ وَخمسين، فَقَالَ لَهُم: (إِذا أَنا مت فقدموني فِي بِلَاد الْعَدو مَا اسْتَطَعْتُم ثمَّ ادفنوني). فَمَاتَ وَكَانَ الْمُسلمُونَ على حِصَار الْقُسْطَنْطِينِيَّة، فقدموه حَتَّى دفن فِي جَانب حَائِط الْقُسْطَنْطِينِيَّة.

وَأمه هِنْد بنت سعيد بن قيس بن عَمْرو بن امْرِئ الْقَيْس بن مَالك بن ثَعْلَبَة[٢].

❍ **بش:** كان ممن نزل عليه النَّبيُّ ﷺ غد قدومه المدينة، مات سنة ثنتين وخمسين[٣].

❍ **م:** الذي نزل عليه النَّبيُّ عليه السلام لما قدم المدينة، شهد بدرًا وأحدًا والعقبة،

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢١٨-٢٢٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٢، ١٠٣).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٩).

مات بالقسطنطينية سنة اثنتين وخمسين زمن يزيد بن معاوية[١].

○ ع: شَـهِدَ بَـدْرًا وَالْعَقَبَـةَ، وَالْمَشَـاهِدَ كُلَّهَا، وَعَلَيْهِ نَزَلَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ وَفِي مَنْزِلِهِ إِلَى أَنْ بَنَى مَسْجِدَهُ وَحُجْرَتَهُ.

لَمْ يَزَلْ غَازِيًا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَدُفِنَ فِي أَصْلِ سُـورِهَا، وَوَالِي تِلْـكَ الْغَـزْوَةِ يَزِيـدُ بْـنُ مُعَاوِيَـةَ سَـنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِـينَ وَقِيـلَ: اثْنَـيْنِ وَخَمْسِينَ، دَخَلَ الْبَـصْرَةَ، وَأَنْزَلَـهُ عَبْدُ اللهِ بْـنُ عَبَّاسٍ مَنْزِلَهُ، وَقَاسَـمَهُ مَالَهُ.

حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: أَبُو أُمَامَةَ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِـيُّ، وَالْمِقْـدَامُ بْـنُ مَعْـدِي كَـرِبَ، وَأَنَـسُ بْـنُ مَالِـكٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْـنُ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ، وَجَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، وَابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم وَمَنَ التَّابِعِينَ: سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَغَيْرُهُمْ[٢].

○ خت: أمه هند بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر.

حضر أبو أيوب العَقَبَةَ، ونزل عليه رسول الله ﷺ حين قدم المدينة في الهجرة.

وشَـهِدَ مع رسـولِ الله ﷺ بدرًا والمشـاهِدَ كُلَّها، وكان مسـكنه بالمدينة،

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٥٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٣٣).

وحضر مع عَلِيِّ بنِ أَبِي طالب حربَ الخوارج بالنَّهروان، وورد المدائن في صحبته، وعاش بعد ذلك زمانًا طويلًا، حتى مات ببلد الروم غازيًا في خلافة معاوية بن أَبِي سفيان، وقبره في أصل سور القسطنطينية(١).

❍ **بر:** أبو أيوب الأنصاري النجاري، من بني غنم بن مالك بن النجار، غلبت عليه كنيته، أمه هند بنت سعد بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر.

شهد العقبة وبدرًا وسائر المشاهد، وعليه نزل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في خروجه من بني عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجرًا من مكة، فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة، وبنى مساكنه، ثم انتقل ﷺ إلى مسكنه.

وآخى رَسُول الله ﷺ بينه وبين مصعب بن عمير.

وكان أبو أيوب الأنصاري مع علي بن أبي طالب في حروبه كلها، ثم مات بالقسطنطينية من بلاد الروم في زمن معاوية، وكانت غزاته تلك تحت راية يزيد، هو كان أميرهم يومئذ، وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين من التاريخ.

وقيل: بل كانت سنة اثنتين وخمسين، وهو الأكثر في غزوة يزيد القسطنطينية(٢).

❍ **كر:** مضيف رسول الله ﷺ وصاحبه، روى عن النبيِّ ﷺ، وعن أُبي ابن كعب، وأبي هريرة.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٤٩٣).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٢٤، ٤٢٥).

روى عنه: جابر بن سمرة، والمقدام بن معدي كرب، وعبد الله بن يزيد الخطمي، والبراء بن عازب، وغيرهم[(١)].

❍ **جو:** شهد الْعقبَة مَعَ السّبْعين، وَنزل النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ حِين رَحل من قبَاء إِلَى الْمَدِينَة.

وَشهد بَدْرًا، وأحدًا، والمشاهدَ كلَّهَا.

قَالَ الوَاقِدِي: وَتُوفِّي أَبُو أَيُّوب عَام غزا يزِيد بن مُعَاوِيَة القسطنطينة فِي خلَافَة أَبِيه مُعَاوِيَة، وَصلى عَلَيْهِ يزِيد وَدفن بِأَصْل حصن الْقُسْطَنْطِينِيَّة بِأَرْض الرّوم[(٢)].

❍ **ثغ:** لما قدم رَسُول اللَّهِ ﷺ المدينة مهاجرًا نزل عليه، وأقام عنده حتى بنى حجره ومسجده، وانتقل إليها، وآخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين مصعب بن عمير.

روى عَنْهُ: من الصحابة ابن عَبَّاس، وابن عمر، والبراء بن عازب، وَأَبُو أمامة، وزيد بن خَالِد الجهني، والمقدام بن معديكرب، وأنس بن مالك، وجابر بن سمرة، وعبد اللَّه بن يَزِيدَ الخطمي، ومن التابعين: سَعِيد بن المسيب، وعروة، وسالم بن عَبْد اللَّهِ، وَأَبُو سلمة، وعطاء بن يسار، وعطاء ابن يَزِيدَ، وغيرهم.

توفي أَبُو أيوب مجاهدًا سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل:

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٦/ ٣٣، ٣٤).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٣).

سنة اثنتين وخمسين، وهو الأكثر.

وكان في جيش، وأمير ذلك الجيش يزيد بن معاوية، فمرض أَبُو أيوب، فعاده يزيد، فدخل عليه يعوده فقال: ما حاجتك؟ قال: حاجتي إذا أنا مت فاركب ثم سغ في أرض العدو ما وجدت مساغًا، فإذا لم تجد مساغًا فادفني ثم ارجع، فتوفي، ففعل الجيش ذلك، ودفنوه بالقرب من القسطنطينية[١].

❍ **ذس:** الخَزْرَجِيُّ، النَّجَّارِيُّ، البَدْرِيُّ، السَّيِّدُ الكَبِيْرُ، الَّذِي خَصَّهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالنُّزُوْلِ عَلَيْهِ فِي بَنِي النَّجَّارِ، إِلَى أَنْ بُنِيَتْ لَهُ حُجْرَةُ أُمِّ المُؤْمِنِيْنَ سَوْدَةَ، وَبَنَى المَسْجِدَ الشَّرِيْفَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: جَابِرُ بنُ سَمُرَةَ، وَالبَرَاءُ بنُ عَازِبٍ، وَالمِقْدَامُ بنُ مَعْدِ يْكَرِبَ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيْدَ الخَطْمِيُّ، وَجُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ، وَسَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ؛ وَآخَرُوْنَ.

وَلَهُ عِدَّةُ أَحَادِيْثَ، فَفِي «مُسْنَدِ بَقِيٍّ»: لَهُ مائَةٌ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُوْنَ حَدِيْثًا؛ فَمِنْهَا فِي (البُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ): سَبْعَةٌ، وَفِي (البُخَارِيِّ): حَدِيْثٌ، وَفِي (مُسْلِمٍ): خَمْسَةُ أَحَادِيْثَ.

شَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ المَشَاهِدَ كُلَّهَا[٢].

❍ **ذت:** شهد بدرًا والعقَبة، وعليه نَزَلَ رَسُول اللَّهِ ﷺ لما قدم المدينة، فبقي في داره شهرًا حَتَّى بنيت حُجَرُه ومسجده.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٧٢، ٥٧٣).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٤٠٢، ٤٠٥).

وَكَانَ من نُجَباء الصحابة، وَرَوَى أيضًا عَن: أُبَيّ.

وَعَنْهُ: مولاه أفلح، والبراء بن عازب، وسَعِيد بن المسيب، وعُرْوَة، وعطاء ابن يزيد، وموسى بن طلحة، وآخرون.

وقد شهد أَبُو أيوب الجمل وصِفين مع عِلِيٍّ، وَكَانَ من خاصته، وَكَانَ عَلَى مقدمته يَوْم النهروان، ثُمَّ إِنَّهُ غزا الروم مع يزيد بن مُعَاوِيَة ابتغاء مَا عند اللَّه، فتُوفي عند القسطنطينية، فدُفن هناك، وأمر يزيد بالخيل، فمرَّت عَلَى قبره حَتَّى عَفت أثره لئلَا يُنبَش...، وقبره تجاه سور القسطنطينية.

تُوُفِّيَ سَنَة إحدى وخمسين، أَوْ في آخر سَنَة خَمْسِينَ.

ووَهِم من قَالَ: تُوُفِّيَ سَنَة اثنتين وخمسين[(١)].

❍ **ذك:** من البدريين النجباء، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[(٢)].

❍ **جر:** روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وعن أُبَيّ بن كعب.

روى عنه: البراء بن عازب، وزيد بن خالد، والمقدام بن مَعدِي كَرِب، وابن عباس، وجابر بن سمرة، وأنس وغيرهم من الصحابة وجماعة من التابعين.

شهد العقبةَ وبدرًا وما بعدها، ونزل عليه النَّبيُّ ﷺ لما قدم المدينة، فأقام

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٥٢، ٥٥٣).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٥).

عنده حتى بنى بيوته ومسجده، وآخى بينه وبين مُصعب بن عُمَير.

وشهد الفتوح وداوم الغزو، واستخلفه عليٌّ على المدينة لما خرج إلى العراق ثم لحق به بعد، وشهد معه قتال الخوارج. قال ذلك الحكمُ بنُ عُيينة(١).

٧٦٣- خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ قُصَيٍّ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، يُكْنَى: أَبَا سَعِيدٍ، الْأُمَوِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَبَّابِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

وَكَانَ لِخَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ مِنَ الوَلَدِ: سَعِيدٌ، وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، دَرَجَ، وَأُمُّهُ بِنْتُ خَالِدٍ، وُلِدَتْ بِأَرْضِ الحَبَشَةِ، تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمْرًا، وَخَالِدًا، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَأُمُّهُمَا هُمَيْنَةُ بِنْتُ خَلَفِ ابْنِ أَسْعَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ جَعْثَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَلِيحِ ابْنِ عَمْرٍو، مِنْ خُزَاعَةَ، وَلَيْسَ لِخَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْيَوْمَ عَقِبٌ(٢).

❍ ق: استعمله رسولُ الله ﷺ على صدقات بني زبيد، فصارت إليه الصّمصامة -سيف عمرو بن معديكرب-، فلم يزل عند آل سعيد بن العاص، حتى اشتراه منهم المهدي بعشرين ألف درهم.

قُتِلَ خالد يوم اليرموك، وأخوه العاص بن سعيد قُتِلَ مشركًا يوم بَدرٍ،

(١) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ١٤٣).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٨٨).

وقاتله علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وكان ابنه سعيد غلامًا، فكساه رسولُ الله ﷺ جُبَّةً، فبها سُمِّيت الثياب السّعيدية.

وكان سعيد أول من خشّ الإبل في العظم، وولد له نحو من عشرين ابنًا، وعشرين بنتًا.

ومن ولده: عمرو بن سعيد الأشدق، الّذي قتله عبد الملك بن مروان.

ومن ولد عمرو: إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد، كان يُروَى عنه الحديث، ومات سنة أربعين ومائة[(١)].

○ ص: يُقَالَ: كَانَ رَابِعًا أَوْ خَامِسًا فِي الْإِسْلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَأُمُّهُ أُمُّ خَالِدِ بِنْتِ خَبَّابِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبٍ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ.

وَاسْتُشْهِدَ بِأَجْنَادِينَ، وَقُتِلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ أَيْضًا بِهَا سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

وَكَانَ جَمِيلًا وَسِيمًا، قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ نَحْوِ خَمْسِينَ، وَقَالُوا: قُتِلَ بِمَرْجِ الصُّفَّرِ[(٢)].

○ غ: سكن مكة، وروى عن النبيِّ ﷺ[(٣)].

○ ب: ولّاه أَبُو بكر الشَّام، قُتِلَ يَوْم أجنادين، وَقيل: إِنَّه قتل بمرج الصفر فِي المحرم سنة أَربع عشرَة.

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٢٩٦).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٣٨٧).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٢٨).

وَاسْتَعْمَلهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على صدقَات بني زبيد، وَقد قيل: إِنَّه أسلم قبل أَبي بكر الصّديق لرؤيا رَآهَا فِي رَسُول اللَّهِ ﷺ.

وَأمه أم خَالِد بنت حباب الثقفية من خُزَيْمَة[(١)].

○ بش: ولَّاه أبو بكر الشام طرفًا من الجُنْد، وقد قتل يوم أجنادين[(٢)].

○ م: أصيب بمرج الصفر في خلافة عمر، وكان إسلامه متقدمًا، وكان خامسًا فيما قبل، وأسلم أخوه عمرو، وهاجرا جميعًا إلى أرض الحبشة، وأبان بن سعيد أخوهما تأخر إسلامه، وأبوهما سعيد بن العاص، يكنى أبا أحيحة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[(٣)].

○ ع: قَدِمَ فِي السَّفِينَةِ عَامَ خَيْبَرَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ مِنَ الحَبَشَةِ، أُمُّهُ: أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَبَّابِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ عَنَزَةَ مِنْ ثَقِيفٍ.

بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَامِلًا عَلَى الْيَمَنِ، وَأَمَّرَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى جُنْدٍ مِنْ جُنُودِ المُسْلِمِينَ حِينَ بَعَثَهُمْ إِلَى الشَّامِ فَقُتِلَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَرْجِ الصُّفَّرِ.

كَانَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ خَاتَمًا نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ، ثُمَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ سَقَطَ مِنْ عُثْمَانَ فِي بِئْرِ أَرِيسَ.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٣).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٦٠، ٤٦١).

وَكَانَ خَالِدٌ جَالِسًا عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَنْتَظِرُ الْإِذْنَ، فَسَمِعَ امْرَأَةَ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ تَشْكُو، أَنَّ الَّذِي مَعَ زَوْجِهَا مِثْلَ هُدْبَةِ الثَّوْبِ، فَقَالَ خَالِدٌ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَزْجُرُ هَذِهِ السَّفِيهَةَ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ(١).

❍ **بر:** أسلم قديمًا، يقَالُ: إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق، فكان ثالثًا أو رابعًا. وقيل: كان خامسًا. وَقَالَ ضمرة بن ربيعة: كان إسلام خالد مع إسلام أبي بكر الصديق.

هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته الخزاعية، وولد له بها ابنه سعيد بن خالد وابنته أم خالد، واسمها: أمة بنت خالد، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد بن العاص.

وكان خالد على اليمن، وأبان على البحرين، وعمرو على تيماء وخيبر وقرى عربية، وكان الحكم يعلم الحكمة. ويقَالَ: ما فتحت بالشام كورة إلا وجد فيها رجل من بني سعيد بن العاص ميِّتًا.

وكان سعيد بن سعيد بن العاص قد قُتِلَ مع رَسُول اللَّهِ ﷺ بالطائف(٢).

❍ **كر:** له صحبة، وهو قديم الإسلام، استعمله النبيُّ ﷺ على صنعاء اليمن، ووجهه أبو بكر الصديق أميرًا على جيش في فتح الشام، فَوَاقَعَ الروم بمرج الصفر.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٣٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣).

فقيل: إنه قتل به. وقيل: لم يقتل به. وبقي حتى شهد اليرموك.

روى عنه: سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص مرسلًا[(١)].

○ **ثغ:** أمه أم خَالِد بن حباب بن عَبْد يا ليل بن ناشب بن غيره بن ثقيف.

أسلم قديمًا، يقال: إنه أسلم بعد أَبِي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فكان ثالثًا أو رابعًا، وقيل: كان خامسًا.

وكان سبب إسلامه أَنَّهُ رَأَى فِي النوم أَنَّهُ وقف عَلَى شفير النار، فذكر من سعتها ما اللَّه أعلم به، وكأن أباه يدفعه فيها، ورأى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخذًا بحقويه لا يقع فيها، ففزع، وقال: أحلف إنها لرؤيا حق، ولقي أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فذكر ذلك له، فقال له أَبُو بكر: أريد بك خير، هذا رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاتبعه، فإنك ستتبعه فِي الإسلام الذي يحجزك من أن تقع فِي النار، وأبوك واقع فيها.

فلقي رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو بأجياد، فقال: يا مُحَمَّد، إِلَى من تدعو؟ قال: أدعو إِلَى اللَّه وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر، ولا يضر ولا ينفع، ولا يدري من عبده ممن لم يعبده. قال خَالِد: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رَسُول اللَّهِ، فسر رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بإسلامه، وتغيَّب خَالِد، وعلم أبوه بإسلامه، فأرسل فِي طلبه من بقي من ولده، ولم يكونوا أسلموا، فوجدوه، فأتوا به أباه أبا أحيحة سعيدًا، فسبَّه وبكَّته وضربه بعصا فِي يده حتى كسرها عَلَى رأسه،

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٦/ ٦٧).

وقال: اتبعت محمدًا وأنت ترى خلافه قومه، وما جاء به من عيب آلهتهم وعيب من مضى من آبائهم! قال: قد -والله- تبعته عَلَى ما جاء به.

فغضب أبوه ونال منه، وقال: اذهب يا لكع حيث شئت، والله لأمنعنك القوت، فقال خَالِد: إن منعتني فإن اللَّه يرزقني ما أعيش به.

فأخرجه وقال لبنيه: لا يكلمه أحد منكم إلا صنعت به ما صنعت بخالد.

فانصرف خَالِد إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ، فكان يلزمه، ويعيش معه، وتغيب عَنْ أبيه في نواحي مكة حتى خرج المسلمون إِلَى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، فخرج معهم، وكان أبوه شديدًا عَلَى المسلمين، وكان أعز من بمكة، فمرض فقال: لئن الله رفعني من مرضى هذا لا يعبد إله ابن أَبِي كبشة بمكة، فقال ابنه خَالِد عند ذلك: اللَّهمّ لا ترفعه، فتوفي في مرضه ذلك.

وهاجر خَالِد إِلَى الحبشة ومعه امرأته أميمة بنت خَالِد الخزاعية، وولد له بها ابنه سَعِيد بن خَالِد، وابنته أم خَالِد، واسمها أمة، وهاجر معه إِلَى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سَعِيد، وقدما عَلَى النَّبِيّ ﷺ بخيبر مع جَعْفَر ابن أَبِي طالب في السفينتين، فكلَّم النَّبِيُّ ﷺ المسلمين، فأسهموا لهم.

وشهد مع النَّبِيّ ﷺ القضية، وفتح مكة، وحنينًا، والطائف، وتبوك، وبعثه رَسُول اللَّهِ ﷺ عاملاً عَلَى صدقات اليمن، وقيل: عَلَى صدقات مذحج وعلى صنعاء، فتوفي النَّبِيّ ﷺ وهو عليها.

ولم يزل خالد وأخواه عمرو بن أبان عَلَى أعمالهم التي استعملهم عليها

رَسُول اللَّهِ ﷺ حَتَّى توفي رَسُول اللَّهِ ﷺ، فلما توفي رجعوا عَنْ أعمالهم، فقال لهم أَبُو بكر: ما لكم رجعتم؟ ما أحد أحق بالعمل من عمال رَسُول اللَّهِ ﷺ، ارجعوا إِلَى أعمالكم، فقالوا: نحن بنو أَبِي أحيحة لا نعمل لأحد بعد رَسُول اللَّهِ ﷺ أبدًا.

وكان خَالِد عَلَى اليمن كما ذكرناه، وأبان عَلَى البحرين، وعمرو عَلَى تيماء وخيبر، وقرى عربية، وتأخر خَالِد وأخوه أبان عَنْ بيعة أَبِي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

فقال لبني هاشم: إنكم لطوال الشجر طيبوا الثمر، ونحن تبع لكم، فلما بايع بنو هاشم أبا بكر بايعه خَالِد وأبان.

ثم استعمل أَبُو بكر خالدًا عَلَى جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم إِلَى الشام، فقتل بمرج الصفر في خلافة أَبِي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقيل: كانت وقعة مرج الصفر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر.

وقيل: بل كان قتله في وقعة أجنادين بالشام قبل وفاة أَبِي بكر بأربع وعشرين ليلة، وقد اختلف أصحاب السير في وقعة أجنادين، ووقعة الصفر، ووقعة اليرموك، أيها قبل الأخرى، والله أعلم[١].

❍ **ذس:** السَّيِّدُ الكَبِيْرُ، القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، أَحَدُ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ.

رُوِيَ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى صَنْعَاءَ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَمَّرَهُ عَلَى بَعْضِ الجَيْشِ فِي غَزْوِ الشَّامِ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٧٤، ٥٧٥).

وَيُرْوَى أَنَّ خَالِدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتُشْهِدَ، فَقَالَ الَّذِي قَتَلَهُ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ نُوْرًا لَهُ سَاطِعاً إِلَى السَّمَاءِ.

وَقِيْلَ: كَانَ خَالدُ بنُ سَعِيْدٍ وَسِيْمًا، جَمِيْلًا، قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِيْنَ، وَهَاجَرَ مَعَ جَعْفَرِ بنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى المَدِيْنَةِ زَمَنَ خَيْبَرَ، وَبِنْتُهُ المَذْكُوْرَةُ عُمِّرَتْ، وَتَأَخَّرَتْ إِلَى قَرِيْبِ عَامِ تِسْعِيْنَ.

وَكَانَ أَبُوْهُ أَبُو أُحَيْحَةَ مِنْ كُبَرَاءِ الجَاهِلِيَّةِ، مَاتَ قَبْلَ غَزْوَةِ بَدْرٍ مُشْرِكًا[1].

○ **ذس:** مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ، كَبِيْرُ القَدْرِ، يُقَالُ: أُصِيْبَ يَوْمَ أَجْنَادِيْنَ[2].

○ **ذت:** قيل: استُشْهِد يوم مَرْج الصُّفَّر، وأن يوم مَرْج الصُّفَّر كان في المُحَرَّم سنة أربع عشرة[3].

○ **ذت:** مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ؛ فَعَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِهِ قَالَتْ: كَانَ أَبِي خَامِسًا فِي الإسلام، وهاجر إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَأَقَامَ بِهَا بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدْتُ أَنَا بِهَا.

وَجَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى صَنْعَاءَ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَمَّرَهُ عَلَى بَعْضِ الْجَيْشِ فِي فُتُوحِ الشَّامِ.

فَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: أَخْبَرَنَا أَشْيَاخُنَا أَنَّهُ قَتَلَ مُشْرِكًا ثُمَّ لَبِسَ سَلْبَهُ

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٦٠، ٢٦١).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣١٥).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٨).

دِيبَاجًا أَوْ حَرِيرًا، فَنَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعَ عَمْرٍو فَقَالَ: مَا تَنْظُرُونَ! مَن شَاءَ فَلْيَعْمَلْ مِثْلَ عَمَلِ خَالِدٍ، ثُمَّ يَلْبَسُ لِبَاسَهُ.

وَيُرْوَى أَنَّ الَّذِي قَتَلَ خَالِدًا أَسْلَمَ، وَقَالَ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ لَهُ نورا ساطعا إلى السماء.

وقيل: كان خالد وَسِيمًا جَمِيلًا، قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ[١].

❍ جر: أمه أم خالد من السابقين الأولين قيل كان رابعًا أو خامسًا.

وكان سبب إسلامه رؤيا رآها أنه على شعب نار، فأراد أبوه أن يرميه فيها، فإذا النَّبيُّ ﷺ قد أخذ بحجزته، فأصبح فأتى أبا بكر فقال: أتبع محمدًا، فإنه رسول الله، فجاء فأسلم فبلغ أباه، فعاقبه ومنعه القوت، ومنع إخوته من كلامه، فتغيَّب حتى خرج بعد ذلك إلى الحبشة، فكان ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وولد له هناك بنته أم خالد[٢].

٧٦٤- خَالِدُ بْنُ سَيَّارِ بنِ عَبْدِ عَوفِ بنِ مِعْشَرِ بنِ بَدْرِ بنِ أُحَيمسِ ابنِ غَفَّارٍ رضي الله عنه.

❍ س: هو سائق بُدْن رسولِ الله ﷺ ومعه حسان الأسلمي.

وجَدُّه معشر بن بدر الذي ضُرِبَت رجلُهُ يوم الفُجَّار ضربها النصري[٣].

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٥٥).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ١٤٧، ١٤٨).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١١٦).

٧٦٥- خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

فَوَلَدَ خَالِدٌ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَعُمَرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَالْوَلِيدَ، وَحَفْصَةَ، وَأُمُّهُمْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الْكَهْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ قُرْطِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ.

وَالحَارِثَ، وَالْمُغِيرَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدًا، وَصَخْرًا، وَعَاتِكَةَ، وَأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ.

وَعِكْرِمَةَ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ كُلَيْبِ بْنِ حَزْنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلٍ.

أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ وَلَمْ يُهَاجِرْ، وَلَهُ عَقِبٌ[1].

❍ وقال أيضًا س: أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَهُوَ أَبُو عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الشَّاعِرُ.

وَأَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَأَقَامَ بِهَا، وَلَهُ عَقِبٌ، وَقَدْ وَلِيَ خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ مَكَّةَ[2].

❍ ب: أسلم يَوْم فتح مَكَّة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٩٣).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٧).

أمُّه عَاتِكَة بنت الوَلِيد بن المُغيرَة، وخَالِد هَذَا هُوَ وَالِد عِكْرِمَة الشَّاعِر[(١)].

○ بر: قتل أبوه يوم بدر كافرًا، قتله عمرُ بنُ الخطاب، وكان خال عمر، وولَّى عمرُ بنُ الخطاب خالدَ بنَ العاص هذا مكةَ إذ عزل عنها نافعَ ابنَ عبد الحارث الخزاعيَّ، وولَّاه عليها أيضًا عثمانُ بنُ عفان.

له روايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، ويقولون: لم يسمع منه. روى عنه: ابنه عكرمة ابن خالد[(٢)].

○ ثغ: هو ابن أخي الحارث، وأبي جهل ابني هشام، وقتل أبوه العاص يَوْم بدر كافرًا، واستعمله عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه، عَلَى مكة، لما عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي، واستعمله عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه[(٣)].

٧٦٦- خَالِدُ بنُ عُبَادَةَ الغِفَارِيُّ رضي الله عنه.

○ بر: هو الّذي دلَّاه رسولُ الله ﷺ بعمامته في البئر يوم الحديبيّة، فماح في البئر، فكثر الماء حتى روى الناس، وكان رسول الله ﷺ قد أخرج سهما من كنانته، فأمر به فوضع في قعرها، وليس فيها ماء فنبع الماء فيها وكثر، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَجُلٌ يَنْزِلُ فِي البِئْرِ؟»، فنزل فيها خالد بن عبادة الغفاري. وقيل: بل نزل فيها ناجية بن جندب الأسلمي[(٤)].

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٣، ١٠٤).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣١).
(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٧٧).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٣، ٤٣٤).

٧٦٧- خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سَلَامَةَ، أَبُو خُنَاسٍ، الْخُزَاعِيُّ، الكَعْبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ف: أَحَدُ بَنِي حَبْتَرٍ الْكَعْبِيُّ[١].

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، أكل النَّبِيُّ ﷺ فِي دَاره، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارك لَهُ ولابْنِهِ خُنَاس»[٢].

❍ م: عداده في أهل الحجاز[٣].

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ[٤].

❍ ثغ: يعد في الحجازيين، له صحبة[٥].

٧٦٨- خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللّهِ العَدْوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ب: وَفد إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ[٦].

٧٦٩- خَالِدُ بْنُ عَدِيٍّ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أَسْلَمَ خَالِدٌ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ[٧].

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من «جُهَيْنَةَ»[٨].

---

(١) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٣١٣).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٦٤).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٤١). (٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٧٩).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٥). (٧) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٦٧).

(٨) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٨١).

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، حَدِيثه: «مَنْ بَلَغَهُ عَنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ فَلْيَقْبَلْهُ»، رَوَاهُ عَنهُ: بُسر بنُ سعيد[١].

❍ بر: يعد في أهل المدينة، كان ينزل الأشعر، روى عنه: بسر بن سعيد[٢].

❍ جر: يعد في أهل المدينة، وكان ينزل الأشعر[٣].

٧٧٠- خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ بْنِ أَبْرَهَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ صُفَيٍّ بْنِ الْهَيْلَةِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ حَزَّازِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ عُذْرَةَ، وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، العُذْرِيُّ، وَعُذْرَةُ مِنْ قُضَاعَةَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ رضي الله عنه.

❍ س: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَوَى عَنْهُ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَلَّاهُ الْقِتَالَ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الخَوَارِجَ يَوْمَ النُّخَيْلَةِ، وَنَزَلَ الكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَلَهُ بَقِيَّةٌ وَعَقِبٌ الْيَوْمَ[٤].

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من «سُلَيْمٍ»[٥].

❍ ص: مَاتَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ[٦].

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ١٥٨).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٧٣)، و (٨/ ١٤٣).

(٥) «التاريخ الكبير-السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٠٢).

(٦) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٤٦٦).

❍ **غ:** سكن الكوفة، وروى عن النبيِّ ﷺ أحاديث[١].

❍ **ب:** سكن الكُوفَة، لَهُ صُحْبَة[٢].

❍ **م:** عداده في أهل الكوفة. روى عنه: أبو عثمان النهدي، وعبد الله ابن يسار، وابنه كلاب، ومولاه مسلم[٣].

❍ **ع:** كَانَ حَلِيفًا، اسْتَخْلَفَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍّ عَلَى الْكُوفَةِ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَهُ زِيَادٌ عَلَى الْكُوفَةِ يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ[٤].

❍ **خت:** صَحِبَ النبيَّ ﷺ وروى عنه، وشهد فتح المدائن، وولَّاه سعدٌ قتالَ الفُرس يومَ القادسية.

حدَّث عن خالد بن عرفطة: مسلمٌ مولاه، وعَبْد اللَّهِ بن يسار، وأبو عثمان النَّهْدي[٥].

❍ **بر:** سكن خالد بن عرفطة الكوفة، ومات بها سنة ستين، وقيل: سنة إحدى وستين عام قتل الحسين، وفيها ولد عمر بن عبد العزيز.

روى عنه: عثمان النهدي، ومسلم مولاه، وعبد الله بن يسار[٦].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٣٣).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٥٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٤٥).

(٥) «تأريخ مدينة السلام» للخطيب البغدادي (١/ ٥٦٢).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٥).

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: أبو عثمان النَّهْدِي وغيره[١].

❍ **نق:** لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة[٢].

❍ **ثغ:** قتل بأحد، وقيل: بقي إِلَى خلافة عثمان، وقد ذكر في هذا الحديث أَنَّهُ توفي فِي حياة النَّبِيِّ ﷺ بعد الفتح؛ لأن عيينة بن حصن لم يشهد مع النَّبِيِّ ﷺ شيئًا من غزواته إلا الفتح، وكان حينئذ مشركًا، وقيل: بل أسلم قبل الفتح بيسير، وكان من المؤلَّفة قلوبهم، وهذا بعد أحد، وقيل: مات بعد خلافة عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمدة طويلة، ولم يذكروا كلهم في أوس بن ثابت إلا أوس بن ثابت أخا حسان بن ثابت، فإذا كان أوس قد توفي فِي حياة النَّبِيِّ ﷺ أو في خلافة عثمان، فلا حاجة أن يقال: ورثه ابنا عمه، فإن أخاه حسان كان حَيًّا، فكان ورثه دون ابني عمه، فينبغي أن يكون غير أخي حسان حتى تصح القصة، ولم يذكروا غيره، والله أعلم[٣].

❍ **ذت:** لَهُ صحبة ورواية.

رَوَى عَنْهُ: مولاه مسلم، وأَبُو عُثْمَان النهدي، وعَبْد اللَّهِ بن يَسَارٍ.

وَكَانَ أحد الأبطال المذكورين.

تُوُفِّيَ بالْكُوفَة سَنَة ستين[٤].

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٤٥).

(٢) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٤٣٣٤).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٨١).

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٨٦).

❍ جر: كان خالد مع سعد بن أبي وقاص في فتوح العراق، وكتب إليه عمر يأمره أن يؤمره، واستخلفه سعدٌ على الكوفة، ولما بايع الناسُ لمعاوية، ودخل الكوفة، خرج عليه عَبد الله بن أبي الحوساء بالنخيلة، فوجَّه إليه خالد بن عرفطة هذا فحاربه حتى قتله.

وعاش خالد إلى سنة ستين وقيل مات سنة إحدى وستين[(١)].

٧٧١- خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْط بنِ أبي عَمْرِو بنِ أُمَية بنِ عَبْدِ شمْسٍ، أَبُو سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

فَوَلَدَ خالِدُ بْنُ عُقْبَةَ: مُصْعَبًا لِأُمِّ وَلَدٍ.

وَمُحَمَّدًا لِأُمِّ وَلَدٍ.

وَإِسْمَاعِيلَ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَعُمَارَةَ، وَسَعِيدًا، وَأُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ عَبَّادٍ مِنْ بهراء.

وَالْفُضَيْلَ، وَالْأَحْوَصَ، وَيَعْقُوبَ، وَأُمَّ عُثْمَانَ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ، وَأُمُّهُمْ حُكَيْمَةُ بِنْتُ ضَبِيسِ بْنِ أَبِي وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ يَسَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطٍ مِنْ ثَقِيفٍ.

وَيَحْيَى بْنَ خَالِدٍ، وَأُمُّهُ بِنْتُ ذِي الْبَرْدَيْنِ الْهِلَالِيِّ.

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ١٦٠).

وَعِيسَى بْنَ خَالِدٍ، وَأُمُّهُ بِنْتُ حَسَّانَ بْنِ شَرِيكِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُوَيَّةَ الْفَزَارِيِّ.

وأُحَيْح بْنَ خَالِدٍ، وَمَرْيَمَ، وَأُمُّهُمَا تُمَاضِرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنٍ الْكَلْبِيِّ.

وَأَخُوهَا لِأُمِّهَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، وَأُمَّ يَحْيَى بِنْتَ خَالِدٍ.

وَأَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ وَخِيَارِهِمْ، وَهُوَ الَّذِي شَهِدَ جَنَازَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ[١].

❍ **ق:** كان من سرواتهم، وأسلم يوم فتح مكة، وشهد جنازة الحسن ابن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٢].

❍ **م:** له إدراكٌ، نزل الرَّقَّة ومات بها، وعقبه بها[٣].

❍ **ع:** أَخُو الوَلِيدِ نَزَلَ الرَّقَّةَ وَبِهَا عُقْبَةٌ، لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، يُقَالُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ[٤].

❍ **بر:** اسم أبي معيط: أبان، واسم أبي عمرو: ذكوان بن أمية، كان هو

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣٩).
(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٣٢٠).
(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٧٥).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٥٣).

وأخواه الوليد وعمارة من مسلمة الفتح، ليست له رواية علمت، ولا خبر نادر، إلا إن له أخبارا في يوم الدار، منها قول أزهر بن سيحان في خالد هذا معارضًا له في أبيات قالها، منها:

يلومونني أن جُلتُ في الدار حاسرًا ... قد فرَّ منها خالد وهو دارع

وخالد بن عقبة هذا ينسب إليه المعيطيون الذين عندنا بقرطبة[١].

❍ **جر:** كان من مسلمة الفتح، ونزل الرَّقة، وبها عقبة.

وذكره صاحب تاريخها فيمن نزلها من الصحابة[٢].

٧٧٢- خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** جاء إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: اقرأ علي القرآن، فقرأ عليه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ﴾ إلى آخر الآية [النحل: ٩٠]. فَقَالَ له: أعد، فأعاد، فَقَالَ: والله إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أسفله لمغدق، وإن أعلاه لمثمر، وما يقول هذا بشر.

قَالَ ابن عبد البر: لا أدرى إن كان خالد بن عقبة بن أبي معيط أو غيره، وظني أنه غيره، والله أعلم[٣].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٢).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ١٦١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٣).

٧٧٣- خَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي كَعْبٍ، الْأَنْصَارِيُّ، السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ م: شهد العقبة، ولا تُعرف له رواية، قاله محمد بن إسحاق[١].

❍ ع: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَأَنَّهُ لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، حَكَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٢].

٧٧٤- خَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بنِ سِنَان بنِ نابئ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّادِ ابْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه أروى بنت مالك بن خنساء بن سنان بن عبيد، من بني سلمة.

فولد خالدُ بنُ عَمْرو: أمَّ عَمْرٍو، تزوَّجها معاذُ بنُ جبل، وأمها أم زيد بنت قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد، من بني سلمة.

وشَهِدَ خالدُ بنُ عَمْرو العقبةَ مع السبعين من الأنصار -في رواية محمد ابن عمر وحده-.

وشَهِد أُحُدًا، وتوفي وليس له عقبٌ[٣].

❍ بر، جر: شهد العقبة الثانية[٤].

٧٧٥- خَالِدُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ م: قال: أتيت مكةَ والنَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بها، وبعت منه رجل سراويل فوزن

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٧٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٥٤).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٩٧).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٢٧)، «الإصابة» لابن حجر (٣/ ١٦٢).

لي وأرجح[١].

❍ بر: كان قد أدرك الجاهلية. روى عنه: حميد بن هلال[٢].

٧٧٦- خَالِدُ بْنُ العَنْبَس رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

❍ ن: له صحبة، شهد فتح مصر، ولا أعلم له رواية[٣].

٧٧٧- خَالِدُ بْنُ غَلَّابٍ الْقُرَشِيُّ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ.

❍ م: له صحبة، تولى أصبهان في عهد عثمان، ثم انتقل منها إلى البصرة[٤].

❍ ع: لَهُ صُحْبَةٌ، وَلِيَ أَصْبَهَانَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ، ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهَا وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ[٥].

❍ عص: سَكَنَ الطَّائِفَ، وَعَقِبُهُ بِالْبَصْرَةِ الْغَلَّابِيُّونَ، وَلَّاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عُمَالَةَ أَصْبَهَانَ، فَرَحَلَ عَنْهَا لَمَّا بَلَغَهُ حَصْرُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَغَلَّابٌ امْرَأَةٌ يُقَالُ: إِنَّهَا أُمُّهُ.

وَهُوَ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ بْنِ النَّابِغَةَ بْنِ عِتْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَائِلَةَ ابْنِ دَهْمَانَ بْنِ نَصْرٍ، كَذَا نَسَبَهُ الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ الْغَلَابِيُّ صَاحِبُ التَّأْرِيخِ[٦].

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٧٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣١).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ١٤٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٨٢).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٥٨).

(٦) «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٩٧، ٩٨).

❍ نق: لَهُ صُحْبَة، وغلاب أمه وَهُوَ خَالِد بن الحَارِث بن أَوْس بن النَّابِغَة ابن عتر بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر، كَانَ واليًا لعُثْمَان على أَصْبَهَان وَهُوَ وَالِد الغلابيين الَّذين بِالبَصْرَة، ذكره ابن مرْدَوَيْه فِي «تَارِيخه»[(١)].

❍ ثغ: له صحبة، ولي أصفهان في خلافة عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثم انتقل عنها، وسكن البصرة[(٢)].

❍ جر: هو جد محمد بن زكريا الغلابي، له وِفَادَةٌ، ثم نزل البصرة، وولي أصبهان لعثمان[(٣)].

٧٧٨- خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَكَانَ لِخَالِدِ بْنِ قَيْسٍ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ أُمُّ الرَّبِيعِ بِنْتُ عَمْرِو ابْنِ وَذَفَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ.

وَشَهِدَ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ -فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ-، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ فِيمَنْ

---

(١) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٤٥٤١).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٨٣).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ١٦٤).

شَهِدَ عِنْدَهُمَا الْعَقَبَةَ[١].

○ **ب:** شـهد بيعَـة العقبَـة، وَكَانَ مِمَّـن شـهد بَـدْرًا، مَـعَ رَسُـول اللَّـهِ ﷺ، وَصدق القِتَال[٢].

○ **ع:** عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ[٣].

○ **بر:** شهد العقبة في قول ابن إسحاق والواقدي، ولم يذكر ذَلِكَ موسى ابن عقبة ولا أبو معشر، وشهد بدرًا وأحدًا[٤].

٧٧٩- خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو نَافِعٍ، الْخُزَاعِيُّ، الْأَزْدِيُّ رضي الله عنه.

○ **غ:** صاحب النبيِّ ﷺ، من أصحاب بيعة الشَّجَرة[٥].

○ **ب:** من أَصْحَاب الشَّجَرَة، سكن الكُوفَة، روى عَنهُ ابْنه: نَافِع بن خَالِد[٦].

○ **م:** ممن بايع تحت الشجرة. روى عنه: ابنه نافع[٧].

○ **ع:** كَانَ مِنْ مُبَايِعَةِ الشَّجَرَةِ، وَشَهِدَ الْبَيْعَةَ بِهَا[٨].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٥٤).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٥، ١٠٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٤٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٣).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٣٧).

(٦) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٤).

(٧) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٥٧).

(٨) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٤٦).

❍ بر: كان من أصحاب الشجرة[١].

❍ بر: روى عنه ابنه نافع، لم يرو عنه غيره عن النَّبيِّ ﷺ: «سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي الثَّالِثَةَ»[٢].

❍ ثغ: كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان[٣].

٧٨٠- خَالِدُ بْنُ النُّعْمَان بنِ الحَارِث رضي الله عنه.

❍ كر: له صحبة، شهد مؤتة، وقتل يومئذ شهيدًا، ذكره أبو محمد علي ابن أحمد بن حزم[٤].

٧٨١- خَالِدُ بْنُ هَوْذَةَ بنِ خَالِدِ بنِ رَبِيْعَةَ العَامِرِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: وفد على رسول الله ﷺ فأسلم، وكتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة يبشِّرهم بإسلامه.

قال هشام بن محمد بن السائب: وكان خالد بن هوذة قتل أبا عقيل الثقفي جد الحجاج بن يوسف[٥].

❍ م، ع: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ. رَوَى عَنْهُ: العَدَّاءُ ابْنُهُ[٦].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٦).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٤).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٨٥).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٦/ ٢١٥).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٩٦، ١٩٧).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٨٢)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٥٦).

❍ **بر، ثغ:** وفد هو وأخوه حرملة بن هوذة على النَّبيِّ ﷺ، فكتب النَّبيُّ ﷺ إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما، ذكره ابن الكلبي. وهما من المؤلَّفة قلوبهم.

وخالد بن هوذة هذا هو والد العداء بن خالد بن هوذة الذي ابتاع منه رَسُول اللَّهِ ﷺ العبد أو الأمة، وكتب له العهدة[1].

٧٨٢- خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، أَبُو سُلَيْمَانَ، الْمَخْزُومِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ عَصْمَاءُ: وَهِيَ لُبَابَةُ الصُّغْرَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهُزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بنِ قَيْس عيلان، وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ أُمِّ بَنِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

وكان لخالد بن الوليد من الولد: المهاجرَ، وعبدَ الرحمن لا بقية له، وعبدَ الله الأكبر قُتِلَ بالعراق، وأمهم أسماء بنت أنس بن مدرك الخثعمي.

وسليمانَ بنَ خالد وبه كان يكنى، وأُمُّه كبشة بنت هوذة بن أبي عمرو بن عداء بن أُمَية بن رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة من قضاعة.

وعبدَ الله الأصغر، وأمُّه أم تميم[2].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٢، ٤٣٣)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٩٠).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٦).

❍ **وقال أيضًا س:** أُمُّهُ عَصْمَاءُ: وَهِيَ لُبَابَةُ الصُّغْرَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهُزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ أُمِّ بَنِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

وَكَانَ خَالِدٌ مِنْ فُرْسَانِ قُرَيْشٍ وَأَشِدَّائِهِمْ، وَشَهِدَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ، ثُمَّ قَذَفَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ حُبَّ الإِسْلَامِ؛ لِمَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ.

وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْقَضِيَّةِ مَكَّةَ، فَتَغَيَّبَ خَالِدٌ، فَسَأَلَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَخَاهُ، فَقَالَ: «**أَيْنَ خَالِدٌ؟**». قَالَ: فَقُلْتُ: يَأْتِي اللَّهُ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِثْلُ خَالِدٍ مَنْ جَهِلَ الإِسْلَامِ، وَلَوْ كَانَ جَعَلَ نِكَايَتَهُ وَجَدَّهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَلَقَدَّمْنَاهُ عَلَى غَيْرِهِ**».

فَبَلَغَ ذَلِكَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَزَادَهُ رَغْبَةً فِي الإِسْلَامِ، وَنَشَّطَهُ لِلْخُرُوجِ، فَأَجْمَعَ الْخُرُوجَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ خَالِدٌ: فَطَلَبْتُ مَنْ أُصَاحِبُ، فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي أُرِيدُ، فَأَسْرَعَ الإِجَابَةَ، قَالَ: فَخَرَجْنَا جَمِيعًا، فَلَمَّا كُنَّا بِالْهَدَّةِ إِذَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ قُلْنَا: وَبِكَ قَالَ: أَيْنَ مَسِيرُكُمْ؟

فَأَخْبَرْنَاهُ، وَأَخْبَرَنَا أَيْضًا أَنَّهُ يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ، فَاصْطَحَبْنَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ.

فَلَمَّا طَلَعْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِالنُّبُوَّةِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، فَأَسْلَمْتُ، وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ الْحَقِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ**

كُنْتُ أَرَى لَكَ عَقْلًا، رَجَوْتُ أَنْ لا يُسْلِمَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ».

وَبَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي كُلَّ مَا أَوْضَعْتُ فِيهِ مِنْ صَدٍّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ: «إِنَّ الإِسْلامَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيَّ ذَلِكَ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ كُلَّ مَا أَوْضَعَ فِيهِ مِنْ صَدٍّ عَنْ سَبِيلِكِ»، قَالَ خَالِدٌ: وَتَقَدَّمَ خَالِدٌ، وَتَقَدَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَسْلَمَا، وَبَايَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَوَاللهِ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أَسْلَمْتُ يَعْدِلُ بِي أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِيمَا يَحْزُبُه.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَ مِنَ اللِّيطِ، فَدَخَلَ، فَوَجَدَ جَمْعًا مِنْ قُرَيْشٍ وَأَحَابِيشِهَا، فِيهِمْ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، فَمَنَعُوهُ الدُّخُولَ، وَشَهَرُوا السِّلاحَ، وَرَمَوْهُ بِالنَّبْلِ، فَصَاحَ خَالِدٌ فِي أَصْحَابِهِ وَقَاتَلَهُمْ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ رَجُلًا، وَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى الْعُزَّى، فَهَدَمَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُقِيمٌ بِمَكَّةَ، فَبَعَثَهُ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، وَهُمْ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، وَكَانُوا أَسْفَلَ مَكَّةَ، عَلَى لَيْلَةٍ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: الْغُمَيْصَاءُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَأَوْقَعَ بِهِمْ.

وَلَمَّا ارْتَدَّتِ العَرَبُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَسْتَعْرِضُهُمْ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلامِ، فَخَرَجَ، فَأَوْقَعَ بِأَهْلِ الرِّدَّةِ[1].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٩٨-٤٠٠).

❍ ل: له صحبة[١].

❍ ق: أمه: لبابة الصغرى بنت الحارث الهلاليّة، أخت: ميمونة زوج النبيِّ ﷺ، وأخت: لبابة الكبرى، وهي: أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب، وأم: عبد الله بن العباس، والفضل، وعبيد الله، وغيرهم من ولده.

ويكنى خالد أبا سليمان، ولم يشهد بدرًا، ولا أحدًا، ولا الخندق، وكان في ذلك كله مع المشركين.

وأسلم سنة ثمان، هو وعمرو بن العاص، وعثمان بن طلحة.

وخالد قَتلَ: مسيلمةَ الكذَّاب، ومالكَ بنَ نُويرة، وهزم طليحة الكذَّاب، وقتل بني جذيمة -وهم من كنانة- بالغميصاء، فوداهم رسول الله ﷺ وقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ».

وافتتح عين التمر، وعامّة الشام، وحمى المسلمين يوم مؤتة، ومات بحمص سنة إحدى وعشرين.

وكان له بالشام عددٌ كثيرٌ من الولد، فقتل الطاعون منهم أربعين رجلًا، فبادوا.

وكان خالد بن الوليد يقول: (لقد لقيت كذا وكذا زحفًا، فما في جسدي موضع إلا وفيه ضربة بسيف، أو طعنة برمح، أو رمية بسهم، وها أنا ذا أموت على فراشي حتف أنفي، كما يموت العير، فلا نامت أعين الجبناء)[٢].

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٣٦٠).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٢٦٧).

❍ ف: يُكَنَّى أَبَا سُلَيْمَانَ، سَيْفُ اللَّهِ[١].

❍ خ: مات في زمن عمر بن الخطاب[٢].

❍ ص: مَاتَ بِحِمْصَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَأُمُّهُ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزَنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَزْمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ صَعْصَعَةَ، وَمَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ خَالَتُهُ[٣].

❍ ط: ابن خالة عبد الله بن العباس وابن أخت ميمونة بنت الحارث زوجة رسول الله ﷺ، وروى خالد عن رسول الله ﷺ أحاديث[٤].

❍ غ: سمعت أبا موسى هارون بن عبد الله، يقول: أبو سليمان خالد ابن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، مات بحمص في خلافة عمر رضي الله عنه سنة إحدى وعشرين، وكان إسلامه قبل فتح مكة.

قال البغوي: وقال مصعب بن عبد الله: خالد بن الوليد هاجر بعد الحديبية هو وعمرو بن العاص، وعثمان بن طلحة، فلما رآهم النَّبيُّ ﷺ قال: «**رَمَتْكُم مَكَّةَ بِأَفْلَاذِ كَبِدِهَا**».

قال أبو القاسم: وقال ابن عمر: مات خالد بن الوليد أبو سليمان بحمص، أوصى إلى عمر رضي الله عنه، دُفِنَ بقرية على ميل أو ميلين من حمص،

(١) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٣١٢).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥١).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٢٤).

(٤) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٧).

سنة إحدى وعشرين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قال أبو القاسم: وقد روى عن خالد بن الوليد من أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غير واحد، منهم: ابن عباس، وجابر بن عبد الله، وأبو هريرة، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وأحسب عوف بن مالك، وغيرهم[(١)].

❍ **ب:** من الْمُهَاجِرين، سَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سيف اللَّه.

مَاتَ فِي عهد عمر بحمص سنة إِحْدَى وَعشْرين، وَأوصى إِلَى عمر، وَكَانَ إِسْلَامه سنة ثَمَان من الهِجْرَة، وَكَانَ فِي أَيَّام بدرٍ، وَأُحدٍ، وَالخَنْدَق مَعَ الْمُشْركين، ثمَّ هداه اللَّه بَعْدُ.

وَأمُّ خَالِد بن الوَلِيد: لبَابَة الصُّغْرَى بنت الْحَارِث بن حزن بن بجير بن الهزم[(٢)].

❍ **م:** أمه لبابة بنت الحارث بن حزم الهلالية، أخت ميمونة زوج النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سمَّاه: سيفَ الله، وهاجر بعد الحديبية هو وعمرو بن العاص، وعثمان ابن طلحة، ومات بمحمص سنة إحدى وعشرين، ومات على عهد عمر[(٣)].

❍ **بش:** من المهاجرين ممن سمَّاه رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سيفَ الله.

مات بحمص على رئاستة سنة إحدى وعشرين، هو وإن أقام بالشام

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٢٣-٢٢٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠١، ١٠٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٥٢).

زمانًا؛ فإن عداده في أهل مكة لِقدَمِ استيطانه إياها وقت مقامه بها[١].

❍ **ع:** أُمُّهُ: لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَزْمِ بْنِ رُؤَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَشَهِدَ مُؤْتَةَ، وَالْفَتْحَ، وحُنَيْنًا.

جَعَلَهُ الرَّسُولُ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ.

كَانَ إِسْلَامُهُ مَعَ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، ثَلَاثَتُهُمْ أَسْلَمُوا وَهَاجَرُوا، فَاسْتَبْشَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِسْلَامِهِمْ وَهِجْرَتِهِمْ، فَقَالَ: «**أَلْقَتْ إِلَيْكُمْ مَكَّةُ أَفْلَاذَ كَبِدِهَا**».

فَسَمَّاهُ الرَّسُولُ ﷺ: سَيْفَ اللهِ الْمَسْلُولَ عَلَى الْكُفَّارِ، وَكَانَ الْعَذَابَ الْمَصْبُوبَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَالْفُجَّارِ، وَذَكَرَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: «**نِعْمَ عَبْدُ اللهِ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ**».

فَتْحَ اللهُ بِهِ الْفُتُوحَ، وَفَضَّ بِهِ الْجُمُوعَ، بَارَزَ هُرْمُزًا فَقَتَلَهُ، وَتَنَاوَلَ السُّمَّ فَأَكَلَهُ، حَبَسَ فِي سَبِيلِ اللهِ الْأَعْبُدَ وَالْأَفْرَاسَ، وَسَبَّ اللَّاتَ وعَبَدَتَهُ الْأَرْجَاسَ.

كَانَ يَتَبَرَّكُ بِشَعْرِ الرَّسُولِ ﷺ عِنْدَ الْمُبَارَزَةِ، وَيَسْتَنْصِرُ بِهِ، وَيَتَتَرَّسُ بِالتَّوْحِيدِ عِنْدَ الْمُعَايَنَةِ، وَيَخْتَتِمُ بِهِ.

تُوُفِّيَ بِحِمْصَ فِي بَعْضِ قُرَاهَا سَلِيمًا مِمَّا يُظَنُّ بِهِ مِنَ الظُّنُونِ، وَسَفَحَتْ

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٥٦).

عَلَيْهِ الْمُقَلُ وَالْعُيُونُ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَالْمِقْدَامُ ابْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، وَغَيْرُهُمْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ[(١)].

❍ **بر:** أمه لبابة الصغرى. وقيل: بل هي لبابة الكبرى. والأكثر على أنَّ أمَّه: لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية، أخت ميمونة زوج النبيِّ ﷺ، ولبابة أمه خالة بني العباس بن عبد المطلب؛ لأن لبابة الكبرى زوج العباس وأم بنيه.

وكان خالد أحد أشراف قريش في الجاهلية، وإليه كانت القبة والأعنة في الجاهلية.

فأما القبة؛ فإنهم كانوا يضربونها ثم يجمعون إليها ما يجهزون به الجيش.

وأما الأعنة؛ فإنه كان يكون الْمُقَدَّم على خيول قريش في الحروب. ذكر ذَلِكَ الزبير.

واختلف في وقت إسلامه وهجرته، فقيل: هاجر خالد بعد الحديبية. وقيل: بل كان إسلامه بين الحديبية وخيبر. وقيل: بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رَسُول اللَّهِ ﷺ من بني قريظة. وقيل: بل كان إسلامه سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة.

وكان خالد على خيل رَسُول اللَّهِ ﷺ يوم الحديبية في ذي القعدة سنة

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٢٥، ٩٢٦).

ست، وخيبر بعدها في المحرم وصفر سنة سبع، وكانت هجرته مع عمرو ابن العاص وعثمان بن طلحة، فلما رآهم رَسُول اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**رَمَتْكُم مَكَّةُ بِأَفْلَاذِ كَبِدِهَا**». ولم يزل من حين أسلم يوليه رَسُول اللَّهِ ﷺ أعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب.

وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة، فأبلى فيها، وبعثه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى العزى، وكان بيتًا عظيمًا لقريش وكنانة ومضر تبجله فهدمها، وجعل يقول:

يا عز كفرانك اليوم لا سبحانك   إني رأيـــت اللـــه قـــد أهانـــك

قال ابن عبد البر: لا يصح لخالد بن الوليد مشهد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ قبل الفتح، وبعثه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أيضًا إلى الغميصاء ماء من مياه جذيمة من بني عامر، فقتل منهم ناسًا لم يكن قتله لهم صوابًا، فوداهم رَسُول الله ﷺ، وقال: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بنُ الوَلِيد**»، وخبره بذلك من صحيح الأثر، ولهم حديث.

وكان على مقدمة رَسُول اللَّهِ ﷺ يوم حنين في بني سليم، وجرح يومئذ، فأتاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في رَحْلِه بعد ما هُزمت هوازن ليعرف خبره ويعوده، فنفث في جرحه فانطلق.

وبعثَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في سنة تسع إلى أكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل، وهو رجل من اليمن كان ملكًا، فأخذه خالد فقدم به على رَسُول اللَّهِ ﷺ، فحقن دمه وأعطاه الجزية، فردَّه إلى قومه.

وبعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد أيضًا سنة عشر إلى بلحارث بن كعب، فقدم معه رجال منهم فأسلموا ورجعوا إلى قومهم بنجران.

وأمَّرَه أبو بكر الصديق على الجيوش، ففتح الله عليه اليمامة وغيرها، وقتل على يده أكثر أهل الردَّة، منهم: مسيلمة، ومالك بن نويرة.

وقد اختلف في حال مالك بن نويرة، فقيل: إنه قتله مسلمًا لظنٍّ ظنَّه به، وكلام سمعه منه، وأنكر عليه أبو قتادة قتله، وخالفه في ذَلِكَ، وأقسم ألا يقاتل تحت رايته أبدًا.

وقيل: بل قتله كافرًا. وخبره في ذَلِكَ يطول ذكره، وقد ذكره كلُّ من ألَّف في الرِّدَّة.

ثم افتتح دمشق، وكان يقَالُ له: سيف الله.

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة، قَالَ: (لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها، وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية، ثم ها أنا ذا أموت على فراشي كما يموت العير، فلا نامت أعين الجبناء).

وتوفي خالد بن الوليد بحمص. وقيل: بل توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين. وقيل: بل توفي بحمص ودفن في قرية على ميل من حمص سنة إحدى وعشرين أو اثنتين وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأوصى إلى عمر بن الخطاب[1].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٢٧-٤٣٠).

❍ **و:** يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ اللَّهِ، هَاجَرَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ رَآهُمْ: «**رَمَتْكُمْ مَكَّةُ بِأَفْلَاذِ كَبِدِهَا**».

شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وَحُنَيْنًا وَمُؤْتَةَ، جَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ خَالِدٌ**».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبْصَرَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ مُتَدَلِّيًا مِنْ عَقِبِهِ هرشا: «**نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدٌ**».

وَقَالَ يَوْمَ مُؤْتَةَ: «**أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ**».

قَالَ خَالِدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَدِ انْدَقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤْتَةَ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ.

وَفِي رِوَايَةٍ: سَبْعَةُ أَسْيَافٍ، فَمَا ثَبَتَتْ فِي يَدِي إِلَّا صَحِيفَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

قِيلَ: كَانَ يَتَبَرَّكُ بِشَعَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ الْمُبَارَزَةِ وَيَسْتَنْصِرُ بِهِ جَعَلَهُ فِي قُلُنْسُوَتِهِ.

تُوُفِّيَ بِحِمْصَ فِي بَعْضِ قُرَاهَا[(١)].

❍ **كر:** سيف الله، وصاحب رسول الله ﷺ في الهدنة طوعًا، واستعمله رسول الله ﷺ في بعض مغازيه.

وروى عن النبيِّ ﷺ أحاديث. روى عنه: ابن عباس، وجابر، والمقدام

---

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٣٩١-٣٩٦).

ابن معدي كرب، ومالك بن الحارث الأشتر، وأليسع بن المغيرة المخزومي، وأبو عبد الله الأشعري.

واستعمله أبو بكر على قتال مسيلمة ومن ارتدَّ من الأعراب بنجد، ثم وجهه إلى العراق، ثم وجهه إلى الشام وأَمَّرَه على أمراء الشام، وهو أحد الأمراء الذين ولوا فتح دمشق(١).

❍ **ثغ:** أمه لبابه الصغرى، وقيل: الكبرى، والأول أصح، وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النَّبِيِّ ﷺ، وأخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب عم النَّبِيِّ ﷺ، وهو ابن خالد أولاد العباس الذين من لبابة.

ولما أراد الإسلام قدم عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ هو وعمرو بن العاص، وعثمان بن طلحة بن أَبِي طلحة العبدري، فلما رآهم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قال لأصحابه: «**رَمَتْكُم مَكَّةُ بِأَفْلَاذِ كَبِدِهَا**».

وقد اختلف في وقت إسلامه وهجرته، فقيل: هاجر بعد الحديبية وقبل خيبر، وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست، وخيبر بعدها في المحرم سنة سبع.

وقيل: بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله ﷺ من بني قريظة، وليس بشيء. وقيل: كان إسلامه سنة ثمان. وقال بعضهم: كان عَلَى خيل

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٦/ ٢١٦).

رسول الله ﷺ يوم الحديبية، وكانت الحديبية سنة ست، وهذا القول مردود؛ فإن الصحيح أن خَالِد بن الوَلِيد كان عَلَى خيل المشركين يَوْم الحديبية.

وكان عَلَى مقدمة رَسُول اللَّهِ ﷺ يَوْم حنين في بني سليم، فجرح خَالِد، فعاده رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ونفث في جرحه فبرأ، وأرسله رَسُول اللَّهِ ﷺ إِلَى أكيدر بن عَبْد المَلِكِ، صاحب دومة الجندل، فأسره، وأحضره عند رَسُول اللَّهِ ﷺ فصالحه عَلَى الجزية، وردَّه إِلَى بلده، وأرسله رَسُول اللَّهِ ﷺ سنة عشر إِلَى بني الحارث بن كعب بن مذحج، فقدم معه رجال منهم فأسلموا، ورجعوا إِلَى قومهم بنجران، ثم إن أبا بكر أمره بعد رسول الله ﷺ عَلَى قتال المرتدين، منهم: مسيلمة الحنفي في اليمامة، وله في قتالهم الأثر العظيم، ومنهم مالك بن نويرة في بني يربوع من تميم وغيرهم، إلا أن الناس اختلفوا في قتل مالك بن نويرة، فقيل: إنه قتل مسلمًا لظن ظنه خَالِد به، وكلام سمعه منه، وأنكر عليه أَبُو قتادة وأقسم أَنَّهُ لا يقاتل تحت رايته، وأنكر عليه ذلك عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه.

وله الأثر المشهور في قتال الفرس والروم، وافتتح دمشق، وكان في قلنسوته التي يقاتل بها شعر من شعر رَسُول اللَّهِ ﷺ يستنصر به وببركته، فلا يزال منصورًا.

وروى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه: ابن عباس، وجابر بن عبد الله، والمقدام ابن معديكرب وَأَبُو أمامة بن سهل بن حنيف، وغيرهم.

وتوفي بحمص من الشام، وقيل: بلى توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين، في خلافة عمر بن الخطاب.

وأوصى إِلَى عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولما بلغ عمر أن نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبكين عَلَى خَالِد، قال عمر: (ما عليهن أن يبكين أبا سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة).

قيل: لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لمتها عَلَى قبر خَالِد، يعني حلقت رأسها.

ولما حضرته الوفاة حبس فرسَهَ وسلاحَه في سبيل الله[(١)].

❍ **جو:** أمه عصماء وَهِي لبَابَة الصُّغْرَى بنت الحَارِث أُخْت أم الفضل امْرَأَة العَبَّاس.

ولخالد بن الوَلِيد: سُلَيْمَان، وَعبد الرَّحْمَن، وَعبد الله الْأَكْبَر، وَعبد الله الْأَصْغَر.

قَالَ خَالِد بن الوَلِيد: لما أَرَادَ الله بِي الخَيْر قذف فِي قلبِي حُبَّ الإسلام وحضرني رشدي، وَقلت: قد شهِدت هَذِه المواطن كلهَا على مُحَمَّد، فَلَيْسَ موطن انْصَرف عَنهُ إِلَّا وَأَنا أرى أَنِّي مَوضِع فِي غير شَيء، وَأَنَّ مُحَمَّدًا سَيظْهر، فَلَمَّا دخل رَسُول الله ﷺ مَكَّة عَام القَضِيَّة، تغيّبت فَكتب إِلَيَّ أخي لم أر أعجب من ذهَاب رَأْيك عَن الإسلام، وغفلك عقلك، وَمثل الإسلام

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٨٦-٥٨٨).

يجهله أحد؟!. وَقد سَأَلَني رَسُولُ الله ﷺ عَنْك، فَقَالَ: «أَيْنَ خَالِد؟». فَقلت: يَأْتِي اللهُ بِهِ، فَقَالَ: «مَا مِثْل خَالِد جَهِلَ الإِسْلَام». فاستدرك يَا أخي مَا فاتك.

فَلَمَّا أَتَانِي كِتَابه نشطت لِلْخُرُوجِ، فَرُحْتُ فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بنَ طَلْحَة فخرجنا جَمِيعًا فأدلجنا، فَإِذا عَمْرو بن العَاصِ، فاصطحبنا حَتَّى قدمنَا على رَسُول الله ﷺ وَبَايَعَهُ، وَقلت: اسْتَغْفر لي كل مَا أَوضعت فِيهِ من صَدٍّ عن سَبِيل الله تَعَالَى، فَقَالَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ»، ثمَّ اسْتَغْفر لي، فَوَاللهِ مَا كَانَ يعدل بِي أحدًا من أَصْحَابه فِيمَا يجْزِيه، وَلَقَد انْكَسَرَ فِي يَدي يَوْم مُؤْتَة تِسْعَة أسياف.

وَقد روي عَن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ سَيْفُ اللهِ»، وَبَعثه فِي سَرَايَا، وَخرج مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى غزَاة الْفَتْح، وَإِلَى حنين، وتبوك، وَخرج مَعَه فِي حجَّة الوَدَاع، فَلَمَّا حلق رَسُولُ الله ﷺ رَأسه، أعطَاهُ ناصيته، فَكَانَت فِي مقدم قلنسوته.

وَكَانَ لَا يلقى أحدًا إِلَّا هَزَمه وَاسْتَعْملهُ أَبُو بكر فِي الرِّدَّة، فَجمع رجَالًا ثمَّ أحرقهم بالنَّار، فجَاء عمر إِلَى أبي بكر، فَقَالَ: انتزع رجلًا عذَّب بِعَذَاب الله. فَقَالَ أَبُو بكر: وَالله لَا أنزع سَيْفًا سَلَّه اللهُ على عباده.

وَكَانَ خَالِد يَقُول: لَا أَدْرِي أَي يومي أقرّ لعَيْنِي، يَوْم أَرَادَ الله أَن يهدي لي فِيهِ شَهَادَة، أَو يَوْم أَرَادَ الله أَن يهدي فِيهِ بركَة.

وَلم يزل مرابطًا بحمص حَتَّى مَاتَ بهَا، وَدفن فِي قَرْيَة على ميل من حمص، وَكَانَ قد أرسل بوصيته إِلَى عمر بن الخطاب فقبلها عمر، وترحَّم عَلَيْهِ، وَاجْتمعَ نِسَاؤُهم، وَقد مُنِعن من البكاء اتبَاعًا لوصيته، وإنفاذًا لعهده، فَقَالَ: وَمَا عَلَيْهِنَّ أَن يرقن من دُمُوعهنَّ على أبي سلَيْمَان مَا لم يكن نقع أَو لقلقَة.

قَالَ وَكِيع: النَّقْع: الشق، وَاللَّقْلَقَة: الضَّرْب[١].

○ ث: سماهُ النبيُّ ﷺ: (سيفَ الله)، وأسلم سنة ثمان.

مات خالدُ سنة إحدى وعشرين. وقيل: سنة اثنتين وعشرين بأرض حِمص، وقبرُه قريبٌ منها.

وقيل: إنه مات بالمدينة. والأول أصح[٢].

○ ذس: سَيْفُ اللهِ تَعَالَى، وَفَارِسُ الإِسْلاَمِ، وَلَيْثُ المَشَاهِدِ، السَّيِّدُ الإِمَامُ، الأَمِيْرُ الكَبِيْرُ، قَائِدُ المُجَاهِدِيْنَ، القُرَشِيُّ، المَخْزُوْمِيُّ، المَكِّيُّ، وَابْنُ أُخْتِ أُمِّ المُؤْمِنِيْنَ مَيْمُوْنَةَ بِنْتِ الحَارِثِ.

هَاجَرَ مُسْلِمًا فِي صَفَرٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ، ثُمَّ سَارَ غَازِيًا، فَشَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ، وَاسْتُشْهِدَ أُمَرَاءُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ الثَّلاَثَةُ: مَوْلاَهُ زَيْدٌ، وَابْنُ عَمِّهِ جَعْفَرٌ ذُوْ الجَنَاحَيْنِ، وَابْنُ رَوَاحَةَ، وَبَقِيَ الجَيْشُ بِلاَ أَمِيْرٍ، فَتَأَمَّرَ عَلَيْهِم فِي الحَالِ خَالِدٌ،

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٥، ١٠٦).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٥٠).

وَأَخَذَ الرَّايَةَ، وَحَمَلَ عَلَى العَدُوِّ، فَكَانَ النَّصْرُ.

وَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (سَيْفَ اللهِ)، فَقَالَ: «**إِنَّ خَالِدًا سَيْفٌ سَلَّهُ اللهُ عَلَى المُشْرِكِيْنَ**».

وَشَهِدَ الفَتْحَ، وَحُنَيْنًا، وَتَأَمَّرَ فِي أَيَّامِ النَّبِيِّ ﷺ، وَاحْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَلأَمَتَهُ فِي سَبِيْلِ اللهِ، وَحَارَبَ أَهْلَ الرِّدَّةِ، وَمُسَيْلِمَةَ، وَغَزَا العِرَاقَ، وَاسْتَظْهَرَ، ثُمَّ اخْتَرَقَ البَرِّيَّةَ السَّمَاوِيَّةَ بِحَيْثُ إِنَّهُ قَطَعَ المَفَازَةَ مِنْ حَدِّ العِرَاقِ إِلَى أَوَّلِ الشَّامِ فِي خَمْسِ لَيَالٍ فِي عَسْكَرٍ مَعَهُ، وَشَهِدَ حُرُوْبَ الشَّامِ، وَلَمْ يَبْقَ فِي جَسَدِهِ قِيْدُ شِبْرٍ إِلاَّ وَعَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ.

وَمَنَاقِبُهُ غَزِيْرَةٌ، أَمَّرَهُ الصِّدِّيْقُ عَلَى سَائِرِ أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ، وَحَاصَرَ دِمَشْقَ، فَافْتَتَحَهَا هُوَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ.

عَاشَ سِتِّيْنَ سَنَةً، وَقَتَلَ جَمَاعَةً مِنَ الأَبْطَالِ، وَمَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلاَ قَرَّتْ أَعْيُنُ الجُبَنَاءِ.

تُوُفِّيَ بِحِمْصَ، سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ، وَمَشْهَدُهُ عَلَى بَابِ حِمْصَ، عَلَيْهِ جَلاَلَةٌ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ خَالَتِهِ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ، وَقَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، وَالمِقْدَامُ ابنُ مَعْدِيْ كَرِبٍ، وَجُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ، وَشَقِيْقُ بنُ سَلَمَةَ، وَآخَرُوْنَ.

لَهُ أَحَادِيْثُ قَلِيْلَةٌ.

الصَّحِيْحُ مَوْتُهُ بِحِمْصَ، وَلَهُ مَشْهَدٌ يُزَارُ.

وَلَهُ فِي (الصَّحِيْحَيْنِ): حَدِيْثَانِ، وَفِي (مُسْنَدِ بَقِيٍّ): وَاحِدٌ وَسَبْعُوْنَ[(١)].

❍ **ذت:** سيف الله تعالى، كذلك لقَّبَهُ النَّبيُّ ﷺ.

وأُمُّه لُبابة أخت ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين، شهِدَ غزوة مؤتة وما بعدها، وله أحاديث؛

رَوَى عَنْهُ: ابن عبّاس، وقيس بن أبي حازم، وجُبير بن نُفَير، وأبو وائل، وجماعة.

وكان بطلًا شجاعًا ميمون النقيبة، باشر حروبًا كثيرة، ومات على فراشه وهو ابن ستين سنة، ولم يكن في جسده نحُو شِبْرٍ إلا وعليه طابع الشهداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

مناقب خالد كثيرة ساقها ابن عساكر، من أصحِّها مَا رواه ابن أَبِي خَالِد عَنْ قيس بن أَبِي حازم، قَالَ: رأيت خالد بن الوليد أُتِيَ بسم، فقال: مَا هذا؟ قالوا: سُمّ، فَقَالَ: (باسم الله)، وشَرِبَه[(٢)].

❍ **ذك:** الأمير سيف الله، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[(٣)].

❍ **جر:** سيف الله أبو سليمان أمه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حرب الهلالية، وهي أخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب، وهما أختا

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٣٦٦-٣٦٨، ٣٨٤).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٢٧، ١٢٨).

(٣) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٥).

ميمونة بنت الحارث زوج النَّبيِّ ﷺ.

كان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وكان إليه أعنة الخيل في الجاهلية. وشهد مع كفار قريش الحروب إلى عمرة الحديبية كما ثبت في الصحيح أنه كان على خيل قريش طليعة، ثم أسلم في سنة سبع بعد خيبر. وقيل قبلها.

ووهم من زعم أنه أسلم سنة خمس.

ثم شهد غزوة مؤتة مع زيد بن حارثة، فلما استشهد الأمير الثالث أخذ الراية فانحاز بالناس، وخَطَبَ النَّبيُّ ﷺ فأعلم النَّاسَ بذلك كما ثبت في الصحيح.

وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة، فأبلى فيها وجرى له مع بني خزيمة ما جرى، ثم شهد حُنينًا، والطائفَ في هدم العُزَّى.

وله رواية عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في «الصحيحين» وغيرهما.

روى عنه: ابن عباس، وجابر، والمقدام بن مَعدِي كَرِب، وقيس بن أبي حازم، وعلقمة بن قيس، وآخرون.

وأرسله أبو بكر إلى قتال أهل الرِّدَّة، فأبلى في قتالهم بلاءً عظيمًا، ثمَّ ولَّاه حربَ فارس والروم، فأثَّر فيهم تأثيرًا شديدًا، وفتح دمشق.

واستخلفه أبو بكر على الشام إلى أن عزله عمر، وكان أميرًا عند أبي بكر بعثه إلى طليحة فهزم طليحة ومن معه، ثم مضى إلى مسيلمة فقتل الله مسيلمة.

مات خالد بن الوليد بمدينة حمص سنة إحدى وعشرين. وقيل: توفي بالمدينة النبوية[١].

٧٨٣- خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ **بر:** لا أقف على نسبه في الأنصار. ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة، وكان ممن أبلي هناك، لا أعرفه بغير ذَلِكَ[٢].



(١) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ١٧١-١٧٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣١).



من اسمه خبَّاب

٧٨٤- خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ كَعْبٍ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، مَوْلَى لِأُمِّ أَنْمَارٍ ابْنَةِ سِبَاعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْخُزَاعِيَّةِ، حُلَفَاءُ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﵁.

❍ **س:** قَالُوا: وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ وَجَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، وَشَهِدَ خَبَّابٌ بَدْرًا، وأُحُدًا، وَالخَنْدَقَ، وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

❍ **وقال أيضًا س:** شَهِدَ بَدْرًا. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.

وَكَانَ أَصَابَهُ سِبَاءٌ فَاشْتَرَتْهُ أُمُّ أَنْمَارٍ فَأَعْتَقَتْهُ وَنَزَلَ الْكُوفَةَ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي جِهَارِ سُوجِ خُنَيْسٍ، وَتُوُفِّيَ بِهَا مُنْصَرَفَ عَلِيٍّ ﵁ مِنْ صِفِّينَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيٌّ وَدَفَنَهُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَقَدْ كَتَبْنَا خَبَرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا(٢).

❍ **ل:** حليف بني زهرة، له صحبة(٣).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ١٥١، ١٥٢).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٣٦). (٣) «الكنى والأسماء» لمسلم (رقم: ١٧٦٣).

❍ ق: كان أصابه سباء، فبيع بمكة، فاشترته أم أنمار، وهي: أم سباع الخزاعية، من حلفاء بني زهرة -فأعتقته-، ويقال: بل أم خبَّاب، وأم سباع ابن عبد العزى الخزاعي، واحدة، وكانت ختّانة بمكة.

وكان خبّاب رجلًا فتيًّا، وكان ظهر به برص.

وابنه عبد الله بن خباب هو الذي قتلته الخوارج، فسال دمه، كأنه شراك نعل ما امذقرّ، وبقروا بطن أم ولده، وكان نازلًا في قرية، فبهذا السبب استحلَّ عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قتالهم.

وهو أول من قبره عليٌّ بالكوفة، وصلَّى عليه منصرفه من صفّين، وله عقب[(١)].

❍ خ: من بني سَعْد بن زَيْد مناة، أصابه سَبَأٌ فِي الجاهلية، أعتقته أم أنمار الخُزَاعِيّة، وهم حلفاء بني زهرة ابن أم أنمار سباع عَبْد العُزَّى، قَتَلَه حمزة بن عَبْد المطلب يوم أُحُدٍ.

وَكَانَ خَبَّاب ممن يُعَذَّب فِي اللَّه بمَكَّة بالرمضاء حتى برص ظهره، ومات بالكوفة سنة سبع وثلاثين، ومَرَّ عَلَيْهِ عَلِيُّ بنُ أبي طالب. أَخْبَرَنَا بذاك مُصْعَب[(٢)].

❍ ص: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ. وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، مِنْ بَنِي سَعْدٍ. وَقَالَ آخَرُونَ: هُوَ مَوْلَى أُمِّ أَنْمَارٍ. وَقَالُوا: هُوَ

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٣١٦، ٣١٧).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٣/ ٧).

حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ مُهَاجِرِيٌّ بَدْرِيٌّ[١].

❍ **جي:** يعد بالكوفة[٢].

❍ **ط:** كان أصابه سبيٌّ فبيع بمكة فاشترته أم أنمار بنت ابن سباع الخزاعية حلفاء عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث ابن زهرة فاعتقته.

وقيل: بل أم خباب وأم سباع واحدة، فانضم خباب بن الأرت إلى آل سباع، وادعى حلف بن زهرة بهذا السبب.

وقد روى خباب عن رسول الله ﷺ حديثًا كثيرًا[٣].

❍ **غ:** سكن الكوفة، حدثني أبو بكر بن زنجويه، قال: خباب بن الأرت، يكنى أبا عبد الله، وكان قد شهد بدرًا.

قال ابن عمر: وسمعت من يقول: هو أول من قبره عليٌّ رضي الله عنه بالكوفة من أصحاب محمدٍ ﷺ، وصلَّى عليه عليُّ بنُ أبي طالب رضي الله عنه عند منصرفه من صِفِّين.

قال أبو القاسم: وروى ابن نمير عن طلق بن غنام: أنَّ خبَّابًا أوصى أن يدفن في ظهر الكوفة، وقد روى خباب عن النبيِّ ﷺ أحاديث صالحة[٤].

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢١٢).
(٢) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٥٠).
(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٧).
(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٧١-٢٧٤).

❍ ب: مَاتَ بِالكُوفَةِ، منصرف على من صفّين سنة سبع وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابن خمسين سنة، وَصلى عَلَيْهِ عَلِيُّ بنُ أَبى طَالب.

وَقد قيل: إِنَّه مَاتَ سنة تسع عشرَة بِالمَدِينَةِ، وَصلَّى عَلَيْهِ عمر بن الخطاب، وَالْأول أصح.

وَهُوَ أول من قَبره عَلِيٌّ بِالكُوفَةِ بعد مُنْصَرفه من صفّين[١].

❍ بش: مات سنة سبع وثلاثين، وهو ابن خمسين سنة[٢].

❍ م: مهاجري بدري، ويقال: مولى لبني أنمار. وقيل: لبني سعد، ويقال: مولى عتبة بن غزوان، وكان سادس ستة في الإسلام.

روى عنه: ابنه عبد الله، وطارق بن شهاب، وقيس بن أبي حازم، وأبو وائل، ومسروق.

مات سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وصلى عليه علي ابن أبي طالب بالكوفة، قاله عمرو بن علي[٣].

❍ ع: بَدْرِيٌّ مُهَاجِرِيٌّ أَوَّلِيٌّ، سَادِسُ الْإِسْلَامِ، مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينِ، يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللهِ.

وَكَانَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ فِي اللهِ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ. وَقِيلَ: مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، وَقِيلَ: مَوْلَى أُمِّ أَنْمَارٍ بِنْتِ سِبَاعٍ الْخُزَاعِيَّةِ، وَهِيَ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٦، ١٠٧).
(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧٦).
(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٨٧).

كِلَابٍ، وَقِيلَ: مَوْلَى بَنِي سَعْدٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْعَرَبِ، مِنْ وَلَدِ تَمِيمِ بْنِ مُرِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: نَسَبَهُ لِي بَعْضُ وَلَدِهِ إِلَى المَغْرِبِ، فَقَالَ: هُوَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ بْنِ جُنْدُلَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ.

تُوُفِّيَ مُنْصَرَفَ عَلِيٍّ مِنْ صِفِّينَ إِلَى الْكُوفَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ.

أَوَّلُ مَنْ قُبِرَ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، وَشَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، وَأَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَخْبَرَةَ، وَأَبُو مَيْسَرَةَ عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ، وَأَبُو عَمْرٍو عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، وَحَارِثَةُ بْنُ مُضَرِّبٍ، فِي آخَرِينَ[(١)].

❍ بر: اختلف في نسبه، فقيل: هو خزاعي، وقيل: هو تميمي، ولم يختلف أنه حليف لبني زهرة، والصحيح أنه تميمي النسب، لحقه سباء في الجاهلية، فاشترته امرأة من خزاعة وأعتقته، وكانت من حلفاء بني عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، فهو تميميٌّ بالنسب، خزاعيٌّ بالولاء، زهريٌّ بالحِلْفِ، وهو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

كان قيّنًا يعمل السيوف في الجاهلية، فأصابه سبي فبيع بمكة، فاشترته

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٠٦).

أم أنمار بنت سباع الخزاعية، وأبوها سباع حليف بني عوف بن عبد عوف كما ذكرنا.

وقد قيل: هو مولى ثابت بن أم أنمار. وقد قيل: بل أم خباب هي أم سباع الخزاعية، ولم يلحقه سباء، ولكنه انتمى إلى حلفاء أمه من بني زهرة.

قَالَ ابن عبد البر: كان فاضلًا من المهاجرين الأولين، شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع النَّبيِّ ﷺ، يكنى أبا عبد الله. وقيل: يكنى أبا يحيى. وقيل: يكنى أبا محمد.

كان قديم الإسلام ممن عُذِّب في الله وصبر على دينه.

كان رَسُول اللَّهِ ﷺ قد آخى بينه وبين تميم مولى خراش ابن الصمة. وقيل: بل آخى بينه وبين جبر بن عتيك، والأول أصح، والله أعلم.

نزل الكوفة، ومات بها سنة سبع وثلاثين منصرف علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من صفين.

وقيل: بل مات سنة تسع وثلاثين بعد أن شهد مع علي صفين والنهروان.

وصلى عليه علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكانت سنه إذ مات ثلاثًا وستين سنة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقيل: بل مات سنة تسع عشرة بالمدينة وصلى عليه عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

❍ **مف:** شهد بَدْرًا مَعَ رَسُول الله ﷺ[٢].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٧، ٤٣٨).

(٢) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٤١٤٠).

○ كو: كان أصابه سباء، فبيع بمكة، فاشترته أم أنمار بنت سباع الخزاعية، وقيل: بل أم خباب وأم سابع واحدة وانضم إلى آل سباع، وادعى نسب بني زهرة بحلف كان لسباع، فيهم أبو عبد الله مولى بني زهرة.

من المهاجرين الأولين، شهد بدرًا، وهو أول من مات بالكوفة من الصحابة، وكان موته سنة سبع وثلاثين[١].

○ و: مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ قَالَ مُجَاهِدٌ: أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَخَباب، وَبِلَالٌ، وَصُهَيْبٌ، وَعَمَّارٌ.

قِيلَ: تُوُفِّيَ خَباب وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً[٢].

○ جو: أَصَابَهُ سباء فَبيع بِمَكَّة فاشترته أم أَنْمَار.

أسلم خباب قبل أَن يدْخل رَسُول الله ﷺ دَار الأرقم.

وَقيل: كَانَ سادس سِتَّة فِي الإسلام، وَكَانَ يُعَذَّب فِي الله تَعَالَى.

وَشهد بَدْرًا وأحدًا والمشاهد كلَّهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ من السَّابِقين الأَوَّلين.

وَمَات سنة سبع وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابن ثَلَاث وَسبعين، وَهُوَ أول من قبر بِظَاهِر الكُوفَة، وَصلى عَلَيْهِ عَليُّ بنُ أبي طَالب مُنْصَرفه من صفِّين[٣].

○ ث: لَحِقَهُ سِباءٌ فِي الجاهلية فبيع بمكة، فاشترته امرأةٌ من خزاعة،

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٤٨).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٣٨١، ٣٨٧).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٠).

فأعتقته، وكانت من حُلَفاء عوف بن عوف بن زهرة فهو تميميٌّ بالنَّسَب، خُزاعيٌّ بالولاء، زُهريٌّ بالحِلف.

أسلم قديمًا قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم. وقيل: كان سادسَ ستة في الإسلام.

وكان يُعذَّب في الله عَزَّ وَجَلَّ بمكة ليرجع عن دينه.

وشهد بدرًا وأُحُدًا والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ.

وكان من فقراء المهاجرين، والسَّابقين الأولين، وفيه وفي أصحابه نزلت: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ﴾ [الأنعام: ٥٢].

وتوفي سنة سبعٍ وثلاثين(١).

❍ ثغ: هو من السابقين الأولين إِلَى الإسلام، وممن يُعذَّب في اللَّه تعالى، كان سادس ستة في الإسلام، ولما هاجر آخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة. وقيل: آخى بينه وبين جبر بن عتيك.

روى عنه: ابنه عَبْد اللَّهِ، ومسروق، وقيس بن أَبِي حازم، وشقيق، وعبد اللَّه بن سخبرة، وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل، وغيرهم.

ونزل الكوفة ومات بها، وهو أول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة، وكان موته سنة سبع وثلاثين.

---

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٥١).

الصحيح أَنَّهُ مات سنة سبع وثلاثين، وأنه لم يشهد صفين، فإنه كان مرضه قد طال به، فمنعه من شهودها.

وأما الخباب الذي مات سنة تسع عشرة فهو مولى عتبة بن غزوان، ذكره أَبُو عمر أيضًا(١).

❍ **ذس:** مِنْ نُجبَاءِ السَّابِقِيْنَ، لَهُ عِدَّةُ أَحَادِيْث.

وَقِيْلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ.

شَهِدَ بدرًا، وَالمَشَاهِدَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: مَسْرُوْقٌ، وَأَبُو وَائِلٍ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، وَقَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، وَعَلْقَمَةُ بنُ قَيْسٍ، وَعِدَّةٌ.

قِيْلَ: مَاتَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ.

وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ، بَلْ مَاتَ بِالكُوْفَةِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاَثِيْنَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيٌّ.

وَقِيْلَ: عَاشَ ثَلاَثًا وَسَبْعِيْنَ سَنَةً.

نَعَمْ، الَّذِي مَاتَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ: هُوَ خَبَّابٌ مَوْلَى عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ، صَحَابِيٌّ مُهَاجِرِيٌّ أَيْضًا.

لِخَبَّابٍ -بِالمُكَرَّرِ-: اثْنَانِ وَثَلاَثُوْنَ حَدِيْثًا.

وَمِنْهَا: ثَلاَثَةٌ فِي «الصَّحِيْحَيْنِ».

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٩١-٥٩٣).

وَانْفَرَدَ لَهُ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيْثَيْنِ، وَمُسْلِمٌ بِحَدِيْثٍ[١].

❍ **ذت:** من المهاجرين الأولين.

شهِدَ بدْرًا والمشاهد بعدها.

وروى عدّةَ أحاديث.

وَعَنْهُ: أَبُو وائل، ومسروق، وعلقمة، وقيس بن أبي حازم، وخلق سواهم.

قيل: كان أصابه سبيٌ، فبيع بمكة، فاشترته أمُّ سِباع بِنْت أنمار الخُزَاعية من حُلفاء بني زُهْرَةَ، ويقال: كَانَتْ خَتَّانة بمكة.

أسلم قبل دخول دار الأرقم، وكان من المستضعفين بمكة الذين عُذِّبُوا فِي الله[٢].

❍ **ذك:** أحد السابقين، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٣].

❍ **جر:** سبي في الجاهلية، فنبيع بمكة، فكان مولى أم أنمار الخُزاعيّة. وقيل: غير ذلك ثم حالف بني زهرة، وكان من السابقين الأولين.

وشهد خباب بَدرًا وما بعدها، ونزل الكوفة، ومات بها سنة سبع وثلاثين.

زاد ابن حبان: منصرف على من صفين، وصلى عليه عليٌّ.

وقيل: مات سنة تسع عشرة، والأول أصح.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٢٣-٣٢٥).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣١٧).

(٣) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٥).

وكان يعمل السيوف في الجاهلية ثبت ذلك في «الصحيحين»، وثبت فيهما أيضًا أنه تمول، وأنه مرض شديدًا حتى كاد أن يتمنى الموت[(١)].

٧٨٥- خَبَّابُ بنُ قَيْظِيِّ بنِ عَمْرِو بنِ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ رضي الله عنه.

❍ **بـر:** مـن بني عبد الأشـهل، قتل يوم أحد شـهيدًا هـو وأخوه صيفي ابن قيظي[(٢)].

٧٨٦- خَبَّابٌ، يُكْنَى: أَبَا يَحْيَى، مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ رضي الله عنه.

❍ **س:** آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَمِيمٍ مَوْلَى خِرَاشِ بْنِ الصِّمَّةَ.

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالخَنْدَقَ، وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ ابْنُ الخَطَّابِ بِالمَدِينَةِ[(٣)].

❍ **م، ع:** شَهِدَ بَدْرًا لَا يُعْرَفُ لَهُ عَقِبٌ وَلَا رِوَايَةٌ[(٤)].

❍ **بر:** شهد بدرًا مع مولاه عتبة بن غزوان، وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة، وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه[(٥)].

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ١٨١، ١٨٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٩).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٩٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٨٧)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩١٢).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٣٩).

❍ **كو:** شهد بدرًا وما بعدها، وتوفي سنة تسع عشرة وصلى عليه عمر ابن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١).

❍ **ثغ:** شهد بدرًا وما بعدها هو ومولاه عتبة مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان حليفًا لبني نوفل بن عبد مناف، وكنيته أَبُو يحيى، وليست له رواية(٢).

❍ **ذت:** مات بالمدينة، له صحبةٌ وسابقةٌ، صلَّى عليه عُمَر(٣).



(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٤٨).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٩٤).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٠٨).



٧٨٧- خُبَيْبُ بْنُ إِسَافِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُنْدَعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن المدينة، وشهد بدرًا[١].

❍ **ب:** بَدْرِيٌّ، وَيُقَال لَهُ: خبيب بن إساف، كَانَ عَامل عمر.

روى عَنهُ: ابْنه عَبْد الرَّحْمَن بن خبيب، وَالِد خبيب بن عبد الرَّحْمَن الأنصَارِي الَّذِي روى عَنهُ: عبيد اللَّه بن عمر، وَمَالك.

مَاتَ فِي خلَافَة عُثْمَان بن عَفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا،... يُعَدُّ فِي الْمَدَنِيِّينَ[٣].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا وأحدًا والخندق، وكان نازلًا بالمدينة، وتأَخَّر إسلامُه حتى سار النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بدر، فلحق النَّبِيُّ ﷺ في الطريق، فأسلم.

وهو الذي قتل أمية بن خلف يَوْم بدر في قول بعضهم، ثم تزوج حبيبة

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٦٣).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٨، ١٠٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٨٨).

بنت خارجة بن زيد بعد أن توفي عنها أَبُو بكر الصديق.

روي عنه: حديث واحد، وتوفي في خلافة عثمان[(١)].

٧٨٨- خُبَيْبُ بْنُ عَدِيِّ بنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جَحْجَبا الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شَهِد أُحُدًا مع رسولِ الله ﷺ، وكان فيمن بعَثَهُ رسولُ الله ﷺ مع بني لحيان، فلمَّا صاروا بالرَّجيع غدروا بهم، واستصرخوا عليهم، وقتلوا من قتلوا منهم، وأسروا خُبيبَ بنَ عدي، وزيدَ بنَ الدَّثِنَة، فقدموا بهما مكة، فباعوهما من قريش، فقتلوهما بمن قتَلَ رسولُ الله ﷺ من قومهم، وصلبوهما بمكة بالتَّنعيم[(٢)].

❍ **م:** قتل في وقعة الرجيع. روى عنه: الحارث بن برصاء[(٣)].

❍ **ع:** أَحَدُ الْمَأْسُورِينَ فِي وَقْعَةِ الرَّجِيعِ، وَأَوَّلُ مَنْ صُلِبَ فِي ذَاتِ اللهِ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَوَّلُ مَنْ سَنَّ الصَّلَاةَ عِنْدَ الصَّلْبِ، بَدْرِيٌّ قَاتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُطْعِمُهُ، وَهُوَ فِي الْإِسَارِ إِكْرَامًا لَهُ أَطْيَبَ الثِّمَارِ.

رَوَى عَنْهُ: الْحَارِثُ بْنُ بَرْصَاءَ[(٤)].

❍ **بر:** شهد بدرًا، وأسر يوم الرجيع في السرية التي خرج فيها مرثد

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٩٥، ٥٩٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٠٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٨٨، ٤٨٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٨٦).

ابن أبي مرثد، وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، وخالد بن البكير في سبعة نفر فقتلوا، وذلك في سنة ثلاث، وأسر خبيب وزيد بن الدثنة، وانطلق المشركون بهما إلى مكة فباعوهما، فاشترى خبيبًا بنو الحارث بن عامر بن نوفل.

وكان خبيب قد قتل الحارث بن عامر يوم بدر، كذا قَالَ معمر عن ابن شهاب: إن بني الحارث بن عامر بن نوفل ابتاعوا خبيبًا[١].

❍ **كو:** له صحبة، أسر يوم بئر معونة، وبيع بمكة، وقتل صبرًا، وهو أول من سَنَّ الصلاة عند القتل[٢].

❍ **جو:** شهد أحدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعثه النَّبِيُّ ﷺ مَعَ بني لحيان فأسروه، هُوَ وَزيد بن الدثنة، فباعوهما من قُرَيْش، فعقلوهما وصلبوهما بِمَكَّة بِالتَّنْعِيم[٣].

❍ **جو:** أول من صُلِبَ فِي الإسلام[٤].

❍ **ث:** شهد أُحُدًا مع النَّبيِّ ﷺ[٥].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا مع رَسُول اللَّهِ ﷺ[٦].

❍ **جر:** شَهِدَ بَدْرًا واستشهد في عهد النَّبِيِّ ﷺ[٧].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٠). (٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٠١).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠١، ١٠٢).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٣٤).

(٥) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٥٢).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٥٩٧).

(٧) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ١٨٩).

٧٨٩- خُبَيْبُ بْنُ يَسَافِ بْنِ عِنَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

س: أُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ.

وَكَانَ لِخُبَيْبٍ مِنَ الْوَلَدِ: أَبُو كَثِيرٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ، وَأُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ مِنْ بَلْحُبْلَى مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لأُمِّ وَلَدٍ، وَأُنَيْسَةُ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ لَهُمْ عَقِبٌ فَانْقَرَضُوا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهُوَ خُبَيْبُ بْنُ يَسَافٍ، وَكَانَ قَدْ تَأَخَّرَ إِسْلاَمُهُ حَتَّى خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَلَحِقَهُ فَأَسْلَمَ فِي الطَّرِيقِ.

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَتُوُفِّيَ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَهُوَ جَدُّ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ يَسَافٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ: عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَشُعْبَةُ، وَغَيْرُهُمَا، وَقَدِ انْقَرَضَ وَلَدُ خُبَيْبٍ جَمِيعًا، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ[(١)].

❍ م: عداده في أهل المدينة[(٢)].

❍ بر: شهد بدرًا وأحدًا والخندق، وكان نازلًا في المدينة.

خبيب بن إساف هذا تزوَّج حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بعد

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٩٥، ٤٩٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٩٠).

أن توفي عنها أبو بكر الصديق.

وروى عنه حديث واحد من وجه واحد، رواه عنه: ابنه عبد الرحمن ابن خبيب.

وخبيب هذا هو جد خبيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خبيب بن يساف شيخ مالك.

وخبيب بن يساف هذا هو الذي قتل أمية بن خلف يوم بدر فيما ذكروا[١].

❍ **كو:** له صحبةٌ ورواية عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: ابنه عبد الرحمن ابن خبيب[٢].

❍ **وقال أيضًا كو:** شهد بدرًا وما بعدها، وهو جد خبيب بن عبد الرحمن[٣].

❍ **ذس:** كَانَ لَهُ أَوْلاَدٌ: أَبُو كَثِيْرٍ عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأُنَيْسَةُ. وَكَانَتْ تَحْتَهُ جَمِيْلَةُ ابْنَةُ عَبْدِ اللهِ بنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُوْلٍ، وَقَدِ انْقَرَضَ عَقِبُهُ[٤].

❍ **ذت:** شهِد بدْرًا، وهو جدّ شيخ شُعْبَة خُبيب بن عبد الرحمن بن خُبيب[٥].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٣).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٠١).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٩٩)، (٦/ ١١٨).

(٤) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٥٠١).

(٥) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٨٧).



من اسمُه خِراش

٧٩٠- خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ ربيعة بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ كُلَيْبِ ابْنِ حَبَشِيَّةَ بن سَلُولِ بنِ كَعْبٍ، أَبُو نَضْلَةَ، الْكَعْبِيُّ، الْخُزَاعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شَهِدَ المُرَيسيع، وهو الذي ألقى نفسه على عامر بن أبي ضرار أخي الحارث يومئذ مخافة أن تقتله الأنصار، وكان رمى رجلًا منه.

وشَهِدَ الحُدَيبيةَ مع رسول الله ﷺ، وهو أول من بعثه رسولُ الله ﷺ يومئذ إلى قريش على جَمَلٍ له يقال له: (الثعلب)، ليبلِّغَ أشرَافَهُم عن رسول الله ﷺ ما جاء له، ويقول: إنما جئنا معتمرين معنا الهدى معكوفًا، فنطوف بالبيت، ونَحِلُّ وننصرف، ولم نأت لقتال.

فقدم عليهم فأخبرهم فعقروا جَمَلَ رسولِ الله ﷺ، وأرادوا قَتلَ خراش، فمنعه من هناك من قومه حتى خلُّوا سبيلَه.

فرجع إلى رسول الله ﷺ ولم يكد، فأخبره بما لقي، وقال: يا رسول الله، ابعث إليهم رجلًا أمنع مني، فدعا رسولُ الله ﷺ عمرَ ليبعثه، فقال: يا رسول الله، قد عرفت قريش عداوتي لها، وليس بها من بني عدي من يمنعني، فإن أحببتَ دخلتُ عليهم، فلم يقل له رسولُ الله ﷺ شيئًا. فقال عمر: ولكني

أدلُّك على رجل أعز بمكة مني، وأكثر عشيرة وأمنع، عثمان بن عفان، فدعا رسولُ الله ﷺ عثمانَ فبعثه إليهم.

وخراش بن أُمَية الذي حَلَقَ رأسَ رسولِ الله ﷺ يومَ الحديبية، وحَلَقَهُ أيضًا في عمرة الجِعْرانة.

وكان خراش يغزو مع النَّبيِّ ﷺ إلى أن قُبِضَ، وكان يسكن المدينة، وله بها دار في سوق الدجاج، ومات في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان.

قال: أخبرنا بذلك كله محمد بن عمر، عن حزام بن هشام بن خالد الكعبي، عن أبيه، وعن غيره[(١)].

❍ **ب:** جَاءَ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي المَدِينَة، مَاتَ فِي آخر ولَايَة مُعَاوِيَة[(٢)].

❍ **ع:** لَهُ ذِكْرٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَسُولًا إِلَى مَكَّةَ مِنَ الحُدَيْبِيَةِ، وَهُوَ خَالَفَهُ يَوْمَئِذٍ[(٣)].

❍ **بر:** مدني شهد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد، وبعثه رَسُول اللَّهِ ﷺ عام الحديبية إلى مكة، فآذته قريش وعقرت جمله، فحينئذ بعث إليهم رَسُول اللَّهِ ﷺ عثمان بن عفان، وهو الذي حلق رأس رَسُول اللَّهِ ﷺ يوم الحديبيّة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٨٨، ١٨٩).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٩٤).

روى عن خراش هذا ابنه عبد الله بن خراش.

توفي خراش في آخر خلافة معاوية[١].

٧٩١- خِرَاشُ بْـنُ الصِّمَّـةِ بْنِ عَمْرِو بْـنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْـنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلالِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الأَخْطَمِ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، وَيُقَالُ لِخِرَاشٍ: قَائِدُ الْفَرَسَيْنِ.

وَكَانَ لِخِـرَاشٍ مِـنَ الوَلَـدِ: سَـلَمَةُ، وَأُمُّـهُ فُكَيْهَةُ بِنْـتُ يَزِيدَ بْـنِ قَيْظِيِّ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَائِشَةُ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ وَلَدٍ، وَكَانَ لِخِرَاشٍ عَقِبٌ، فَانْقَرَضُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ[٢].

❍ **ب:** بَدْرِيٌّ[٣].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا[٤].

❍ **بر:** شهد بدرًا وأحدًا، وجرح يوم أحد عشر جراحات، ويقَالَ لخراش ابن الصمة: قائد الفرسان، وكان من الرّماة المذكورين[٥].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا وأحدًا[٦].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٥).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٢٣).
(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٧).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٩٤).
(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٤).
(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦٠٣).

٧٩٢- خِرَاشُ، أَبُو سَلَامَةَ، السّلَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن الكوفة[(١)].

❍ ب: لَهُ صُحْبَةَ[(٢)].

٧٩٣- خِرَاشُ الكَلْبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: مذكور في الصحابة، لا أعرفه بغير ذَلِكَ. وقد قيل: إنه الذي قبله، وذكر له ذَلِكَ الخبر، والصحيح في ذَلِكَ أنه خزاعي[(٣)].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٨٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١١٣).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٥).



من اسمه خَرَشة

٧٩٤- خَرَشَةُ بْنُ الْحَارِثِ، يُكْنَى: أَبَا الْحَارِثِ، الْمُرَادِيُّ، مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ رضي الله عنه.

❍ **غ:** سكن مصر[(١)].

❍ **ن:** وفد على النَّبيِّ ﷺ، وشهد فتح مصر، ومن ولده: أبو خرشة «عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة[(٢)].

❍ **م:** وفد على النَّبيِّ ﷺ، وشهد فتح مصر، وهو جد أبي خرشة عبد الله ابن الحارث بن ربيعة بن خرشة بن الحارث. قاله لي أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى[(٣)].

❍ **ع:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ: وَمَنْ أَوْلَادِهِ: أَبُو خَرَشَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خَرَشَةَ[(٤)].

❍ **خش:** لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة عَن النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مِمَّن سكن مصر.

حدث عَنهُ: يزِيد بن أبي حبيب، وَأَبُو كثير المحَاربي[(٥)].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٦٢).

(٢) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ١٥١).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٣١). (٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٩٨).

(٥) «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب (٢/ ٣٩٥).

❍ **بر:** مصريٌّ له صحبة ورواية[١].

❍ **ثغ:** وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وشهد فتح مصر، ومن أولاده: أَبُو خرشة عَبْد اللَّهِ بن الحارث بن ربيعة بن خرشة[٢].

٧٩٥- خَرَشَةُ بْنُ الحُرِّ الفَزَارِيُّ، وَيُقَالُ: الأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** نزل حمص، له عن النَّبِيِّ ﷺ حديث واحد في الإمساك عن الفتنة.

لَيْسَ له عن النَّبِيِّ ﷺ غيره فيما علمت، ولأخته سلامة بنت الحر عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث.

وكان خرشة بن الحر هذا يتيمًا في حجر عمر بن الخطاب.

روى عن: عمر، وأبي ذر، وعبد الله بن سلام. روى عنه: جماعة من التابعين، منهم: ربعي بن خراش، والمسيب بن رافع، وأبو زرعة بن عمرو ابن جرير[٣].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٥).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦٠٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٥، ٤٤٦).





من اسمه خُرَيْم

٧٩٦- خُرَيْمُ بْنُ الأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَاتِكِ بْنِ الْقَلِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: كَانَ ابْنُهُ أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ شَاعِرًا فَارِسًا شَرِيفًا، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

وَلَسْتُ بِقَاتِلٍ رَجُلًا يُصَلِّي ... عَلَى سُلْطَانِ آخَرَ مِنْ قُرَيْشِ
لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِثْمِي ... مَعَاذَ اللهِ مِنْ جَهْلٍ وَطَيْشِ
أَأَقْتُلُ مُسْلِمًا فِي غَيْرِ حَقٍّ؟ ... فَلَسْتُ بِنَافِعِي مَا عِشْتُ عَيْشِي

قَالَ: وَرَوَى الشَّعْبِيُّ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ، قَالَ: إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهِدَا بَدْرًا، وَعَهِدَا إِلَيَّ أَنْ لَا أُقَاتِلَ مُسْلِمًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَمَّنْ رَوَى عَنْهُ السِّيرَةَ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ: إِنَّهُمَا لَمْ يَشْهَدَا بَدْرًا.

قَالَ: وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ: وَلَمْ يَشْهَدْهَا إِلَّا قُرَيْشٌ، وَالأَنْصَارُ، وَحُلَفَاؤُهُمْ وَمَوَالِيهِمْ[١].

٧٩٧- خُرَيْمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ م: هاجر إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلقيه بعد رجوعه من تبوك، يكنى أبا لجا الطائي[٢].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٦١). (٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٢٠).

○ ع: لَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ تَبُوكَ، فَأَسْلَمَ، يُكْنَى: أَبَا الحَاءِ[١].

○ بر: روى عنه أنه قَالَ: هاجرت إلى رسول الله ﷺ، فقدمت عليه منصرفه من تبوك، فسمعت العباس عمه بقول: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إني أريد أن امتدحك، فقال له النبي ﷺ: قل، لا يفضض الله فاك، فأنشأ يقول:

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق

ثم هبطت البلاد لا بشر ... أنت ولا مضغة ولا علق

بل نطفة تركب السفين وقد ... ألجم نسرا وأهلها الغرق

تنقل من صالب إلى رحم ... إذا مضى عالم بدا طبق

حتى احتوى بيتك المهيمن من ... خندف علياء تحتها النطق

وأنت لما ولدت أشرقت ... الأرض وضاءت بنورك الأفق

فنحن في ذَلِكَ الضياء والـ ... ـنور وسبل الرشاد تخترق

وذكر حديثًا طويلًا، وقد روى هذا الشعر بنحو هذه الرواية جرير بن أوس أخو خريم بن أوس، كما رواه خريم، فاللَّه أعلم[٢].

٧٩٨- خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَاتِكٍ، الْأَسَدِيُّ، أَسَدُ بَنِي خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرِ بْنِ نِزَارٍ، يُكْنَى: أَبَا يَحْيَى، وَقِيلَ: أَبَا أَيْمَنَ رضي الله عنه.

○ س: كَانَ الشَّعْبِيُّ يَرْوِي عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ، قَالَ: إِنَّ أَبِي وَعَمِّي

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٨٢). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٧).

شَهِدَا بَدْرًا وَعَهِدَا إِلَيَّ أَنْ لَا أُقَاتِلَ مُسلِمًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا مِمَّا لَا يُعْرَفُ عِنْدَنَا، وَلَا عِنْدَ أَحَدٍ مِمَّنْ لَهُ عِلْمٌ بِالسِّيرَةِ أَنَّهُمَا شَهِدَا بَدْرًا، وَلَا أُحُدًا، وَلَا الْخَنْدَق، وَإِنَّمَا أَسْلَمَا حِينَ أَسْلَمَتْ بَنُو أَسَدٍ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَتَحَوَّلَا إِلَى الْكُوفَةِ فَنَزَلَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ[١].

❍ **ق:** صَحِبَ النبيَّ ﷺ فروى عنه، وابنه: أيمن بن خريم الشاعر.

وكان أبرص، وكان مع بني مروان يسامرهم ويؤاكلهم[٢].

❍ **جي:** يعد بالكوفة[٣].

❍ **غ:** سكن الكوفة[٤].

❍ **ب:** بَدْرِيٌّ، كنيته أَبُو يحيى، وَالِد أيمن بن خريم، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْم بنُ فَاتِك، لَوْلَا طُول جُمَّتِه، وَإِسْبَال إزَاره**»، فَبلغ ذَلِك خُرَيمًا، فَقطع جمته إِلَى أُذُنَيْهِ، وَرفع إِزَاره، إِلَى نصف سَاقيه.

سكن الكُوفَة[٥].

❍ **زص:** له صحبة، شهد بدرًا[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٦٠).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٣٤٠).

(٣) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٨).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٧٩).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١١٣، ١١٤).

(٦) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ٩٤).

❍ **م:** أخو سبرة بن فاتك، شهد بدرًا هو وأخوه، يكنى أبا يحيى، نزل الرقة ومات بها، له ذكر في حديث وابصة، وأبي هريرة، وسهل بن الحنظلية، وأنس بن مالك[(١)].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا، هُوَ وَأَخُوهُ سَبْرَةُ بْنُ فَاتِكٍ، وكَانَ ذَا جُمَّةٍ قَصِيرَةٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ طَوِيلَةً نَزَلَ الرَّقَّةَ. وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ بِهَا فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ وَإِمَارَتِهِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَوَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ[(٢)].

❍ **بر:** هو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب ابن عمرو بن أسد بن خزيمة. وأبوه الأخرم، يُقَالُ له: فاتك. وقد قيل: إنّ فاتك هو ابن الأخرم، يكنى خريم بن فاتك أبا يَحْيَى. وقيل: أبا أيمن بابنه أيمن بن خريم، شهد بدرًا مع أخيه سبرة بن فاتك.

وقد قيل: إن خريمًا هذا وابنه أيمن بن خريم أسلما جميعًا يوم فتح مكة والأول أصح، وقد صحَّح البخاريُّ وغيره أن خريم بن فاتك وأخاه سبرة ابن فاتك شهدا بدرًا، وهو الصحيح إن شاء الله، عداده في الشاميين.

وروينا من وجوه عن أيمن بن خريم أنه قَالَ: لمروان حين سأله أن يقاتل معه بمرج راهط: إن أبي وعمي شهدا بدرًا ونهياني أن أقاتل مسلمًا.

يعد في الكوفيين. روى عنه: المعرور بن سويد، وشمر بن عطية، والربيع

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥١٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٧٨، ٩٧٩).

ابن عميلة، وحبيب بن النعمان الأسدي[(١)].

❍ **كو:** له صحبةٌ ورواية عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه: يسير بن عميلة وغيره، وأكثر ما يقال فيه: خريم بن فاتك[(٢)].

❍ **وقال أيضًا كو:** يعرف بخريمي بن فاتك، له صحبة ورواية عن النَّبيِّ ﷺ[(٣)].

❍ **و:** شَهِدَ بَدْرًا. قَالَ خُرَيْمٌ: نَظَرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَيُّ رَجُلٍ أَنْتَ! لَوْلَا أَنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ: تَسْبِيلُ إِزَارِكَ، وَتَوْفِيرُ شَعْرِكَ**». قَالَ: فَرَفَعَ إِزَارَهُ، وَأَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ[(٤)].

❍ **كر:** صاحب رسول الله ﷺ، سكن دمشق، وهو أخو سبرة بن فاتك، وأبو أيمن بن خريم.

وقيل: إنه شهد بدرًا، روى عن النبيِّ ﷺ، وعن كعب الأحبار.

روى عنه: ابنه أيمن، ووابصة بن معبد، وأبو هريرة، وابن عباس، وغيرهم[(٥)].

❍ **ثغ:** شهد بدرًا مع أخيه سبرة بن فاتك، وقيل: إن خريمًا هذا وابنه أيمن أسلما جميعًا يَوْم فتح مكة، والأول أصح، وقد صحَّح البخاريُّ

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٦، ٤٤٧).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٥٣)، (٣/ ١٣٢).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٥٥).

(٤) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٤٠٣).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٦/ ٣٤٠).

وغيره: أن خريمًا وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدرًا، وهو الصحيح، وعداده في الشاميين، وقيل: في الكوفيين.

نـزل الرقـة، روى عنه: المعرور بن سـويد، وشـمر بن عطيـة، والربيع بن عميلة، وحبيب بن النعمان الأسدي[(١)].

❍ **ذت:** خُرَيْمٌ هُوَ أَخُو سَبْرَةَ، وَوَالِدُهُ فَاتِكٌ.

قِيلَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا.

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنْ كَعْبٍ.

رَوَى عَنْـهُ: ابْنُـهُ فَاتِـكٌ، وَوَابِصَـةُ بْـنُ مَعْبَدٍ، وَأَبُـو هُرَيْرَةَ، وَابْـنُ عَبَّاسٍ، وَالمَعْرُورُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَشِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ. وَنَزَلَ الرَّقَّةَ، وَبِهَا تُوُفِّيَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ[(٢)].



(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦٠٧).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٠٦).



من اسمه خُزَيْمة

٧٩٩- خُزَيْمَةُ بْنُ أَوْسِ بنِ يَزِيدَ بنِ أَصْرَمَ رضي الله عنه.

❍ بر: أخو مسعود بن أوس بن يزيد بن أصرم، هكذا ذكرهما موسى ابن عقبة جميعا فيمن شهد بدرًا(١).

٨٠٠- خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ وَائِلِ بْنِ مُنَبِّهِ ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ. وَقِيلَ: خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، ذُو الشَّهَادَتَيْنِ، مِنْ بَنِي خَطْمَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، يُكْنَى أَبَا عُمَارَةَ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّ خُزَيْمَةَ كُبَيْشَةُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ.

فَوَلَدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ: عَبْدَ اللهِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُمَا جَمِيلَةُ بِنْتُ زَيْدِ ابْنِ خَالِدِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي قَوْقَلٍ.

وَعُمَارَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ طُعْمَةَ بْنِ زَيْدٍ الْخَطْمِيُّ.

وَكَانَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَعُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ خَرَشَةَ، يُكَسِّرَانِ أَصْنَامَ بَنِي خَطْمَةَ، وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ هُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٩).



قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَتْ رَايَةُ بَنِي خَطْمَةَ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ.

وَشَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُ عَقِبٌ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عُمَارَةَ[(١)].

❍ **وقال أيضًا س:** هُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ، وَقَدِمَ الْكُوفَةَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ حَتَّى قُتِلَ بِصِفِّينَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُ عَقِبٌ[(٢)].

❍ **غ:** سكن الكوفة،... وقد روى خزيمة بن ثابت عن النبيِّ ﷺ أحاديث[(٣)].

❍ **ط:** هو ذو الشهادتين، يكنى أبا عمارة، وكان لخزيمة أخوان، يقال لأحدهما: وحوح، وللآخر: عبد الله.

وكانت راية خطمة بيده في غزوة الفتح، وشهد خزيمة مع علي بن أبي طالب عليه السلام صفين، وقتل يومئذ سنة ٣٧ من الهجرة[(٤)].

❍ **ب، بش:** هُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: ذُو الشَّهَادَتَيْنِ، قُتِلَ يَوْم صِفِّين[(٥)].

❍ **م:** روى عنه: جابر بن عبد الله، وابناه عبد الله وعمارة. جعل

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٩٧-٢٩٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٧٤).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٤٨، و٢٥١).

(٤) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ١٧).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٧، ١٠٨)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٧٧).

النَّبيُّ ﷺ شهادَتَه رجلين[(١)].

❍ ع: أُمُّهُ: كَبْشَةُ بِنْتُ أَوْسٍ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ أَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ.

وَكَانَ هُوَ وَعُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ خَرَشَةَ يَكْسِرَانِ أَصْنَامَ بَنِي خَطْمَةَ.

كَانَتْ رَايَةُ بَنِي خَطْمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنَّهُ سَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَقَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رُؤْيَاهُ، فَاضْطَجَعَ لَهُ فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ.

رَوَى عَنْهُ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ: عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الْجَدَلِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَغَيْرُهُمْ[(٢)].

❍ بر: من بني خطمة من الأوس، يعرف بذي الشهادتين، جعل رَسُول اللَّهِ ﷺ شهادته بشهادة رجلين، يكنى أبا عمارة، شهد بدرًا، وما بعدها من المشاهد، وكانت راية خطمة بيده يوم الفتح.

وكان مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بصفين، فلما قتل عمار جرد سيفه فقاتل حتى قتل، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين[(٣)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٩٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩١٣، ٩١٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٨).

❍ **جو:** ذُو الشَّهَادَتَيْنِ[١].

❍ **كر:** صاحب رسول الله ﷺ، وهو ذو الشهادتين، شهد مع النبيِّ ﷺ أحدًا وما بعدها، وشهد غزوة الفتح، وكان يحمل راية بني خطمة.

روى عن: النبيِّ ﷺ. روى عنه: ابنه عمارة بن خزيمة، وأبو عبد الله عبد بن عبد، ويقال: عبد الرحمن بن عدي الجدلي، وعطاء بن يسار.

وشهد غزوة مؤتة[٢].

❍ **ذس:** الفَقِيْهُ، الأَنْصَارِيُّ، الخَطْمِيُّ، المَدَنِيُّ، ذُوْ الشَّهَادَتَيْنِ.

قِيْلَ: إِنَّهُ بَدْرِيٌّ، وَالصَّوَابُ: أَنَّهُ شَهِدَ أحدًا وَمَا بَعْدَهَا.

وَلَهُ أَحَادِيْثُ.

وَكَانَ مِنْ كِبَارِ جَيْشِ عَلِيٍّ، فَاسْتُشْهِدَ مَعَهُ يَوْمَ صِفِّيْنَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ عُمَارَةُ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيُّ، وَعَمْرُو بنُ مَيْمُوْنٍ الأَوْدِيُّ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ وَجَمَاعَةٌ.

قُتِلَ رضي الله عنه: سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاَثِيْنَ، وَكَانَ حَامِلَ رَايَةِ بَنِي خَطْمَةَ، وَشَهِدَ مُؤْتَةَ[٣].

❍ **ذت:** يُقَالُ: إنه بدْرِيٌّ، والصحيح أنّه شهِدَ أُحُدًا وما بعدها.

له أحاديث.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٣٤).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٦/ ٣٥٧).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ / ٤٨٥).

رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيم بن سعد بن أبي وقاص، وعمرو بن ميمون الأَوْدي، وابنه عمارة بن خُزَيْمة، وأبو عَبْد الله الجَدَلي، وغيرهم.

شهِدِ صِفِّين مع عليٍّ، وقاتل حَتَّى قُتِلَ[١].

○ **جر:** أمه كبشة بنت أوس الساعدية أو عمارة، من السابقين الأولين، شَهِدَ بَدْرًا وما بعدها.

وقيل: أول مشاهده أحد، وكان يكسر أصنام بني خطمة، وكانت راية خطمة بيده يوم الفتح[٢].

٨٠١- خُزَيْمَةُ بنُ جَزِيٍّ بنِ شِهَابٍ الْأَسَدِيُّ رضي الله عنه.

○ **ب:** حَدِيثه عِنْد أهل الْبَصْرَة، روى عَنهُ: حبَان بن جزي أَخُوهُ، وَحَدِيثه: قَالَ: قلت يَا رَسُول اللَّه: مَا تَقول فِي الضَّبِّ؟ قَالَ: «**لَا آكله وَلَا أحرِّمه**»[٣].

○ **ع، غ:** سَكَنَ الْبَصْرَةَ[٤].

○ **بر:** من عبد القيس، يعد في أهل البصرة. روى عنه: حديثٌ واحدٌ في الضَّبِّ، يختلف في إسناده ومتنه[٥].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣١٩).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٢١٤).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٢٠)، و«معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٥٢).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٩).

❍ **كو:** روى عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: أخوه حبان.

قال عبد الغني: ويقال فيه: جزي[١].

❍ **ثغ:** له صحبة، سكن البصرة، روى عنه: أخوه حبان بن جزي[٢].

٨٠٢- خُزَيْمَةُ بْنُ الحَارِث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** مصريٌّ، له صحبة، روى عنه: يزيد بن أبي حبيب[٣].

٨٠٣- خُزَيْمَةُ بْنُ حَكِيمٍ، السُّلَمِيُّ، البَهْزِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **م، ثغ:** صهر خديجة بنت خويلد، خرج مع النَّبيِّ ﷺ في تجارة قِبلَ بُصْرى[٤].

٨٠٤- خُزَيْمَةُ بْنُ خَزَمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُبَيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، مِنَ الْقَوَاقِلَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** شَهِدَ أُحدًا[٥].

❍ **بر:** من القواقلة، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ[٦].

٨٠٥- خُزَيْمَةُ بْنُ عَاصِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٨٢).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦١١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٤٩٧)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦١٢).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٨).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٨).

❍ **ثغ:** وفد خزيمة عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بإسلام قومه، فمسح النَّبِيُّ ﷺ وجهَه فما زال جديدًا حتى مات، وكتب له كتابًا يوصي به من ولي الأمر بعده، وجعله عَلَى صدقات قومه(١).

٨٠٦- خُزَيْمَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي عَصْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ فِي الوَفْدِ(٢).

❍ **جر:** وفد مع الأشج عبد القيس فأسلم(٣).



(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦١٣).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٢٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٢٢٢).



من اسمه خُفَاف

٨٠٧- خُفَافُ بْنُ إِيمَاءَ بْنِ رَحَضَةَ بْنِ حُلَّانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غِفَارٍ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وكان خفاف بن أيما فيمن جاء من الأعراب من بني غفار إلى رسول الله ﷺ، وهو يريد تَبُوك يعتذرون إليه في التَخَلُّف عنه، فلم يعذرهم الله، وقد روى خُفَاف عن رسول الله ﷺ[١].

❍ **خ:** رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ «غِفَار»، وَهُوَ: غِفَار بْنُ مُلَيْل بْنِ ضَمْرَة بْنِ بَكْر بْنِ عَبْدِ مَنَاة بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر ابْنِ نَزَار، ثُمَّ النَّسَب وَاحِدٌ. أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كِنَانَةَ مُصْعَب بْنُ عَبْدِ اللهِ[٢].

❍ **غ:** سكن المدينة[٣].

❍ **م:** شهد الحديبية، وكان أبوه إيماء سيد بني غفار، وكان يؤمهم.

روى عنه: حنظلة بن علي، وخالد بن عبد الله بن حرملة، وابنه الحارث،

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١١٣).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٢٠، ١٢٢).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٦٩- ٢٧٠).

ومقسم أبو القاسم[١].

❍ **ع:** كَانَ إِمَامَ بَنِي غِفَارٍ[٢].

❍ **بر:** كان إمام مسجد بني غفار وخطيبهم، شهد الحديبية، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالمدينة، يعد في المدنيين.

روى عنه: عبد الله بن الحارث، وحنظلة بن علي الأسدي.

ويقَالَ: إن لخفاف هذا ولأبيه إيماء، ولجده رحضة صحبة، كلهم صحب النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكانوا ينزلون غيقة من بلاد غفار، ويأتون المدينة كثيرًا.

يقولون: هو والد مخلد بن خفاف، الذي روى عنه: ابن أبي ذئب، ولا يصح ذلك[٣].

❍ **ثغ:** كان أبوه سيد غفار، وكان هو إمام بني غفار وخطيبهم، شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان، يعد في المدنيين.

روى عنه: عَبْد اللَّهِ بن الحارث، وحنظلة بن علي الأسدي، وخالد بن عَبْد اللَّهِ بن حرملة، وابنة الحارث بن خفاف وغيرهم.

يقال: إن لخفاف هذا ولأبيه ولجده رحضة صحبة، وكانوا ينزلون غيقة من بلاد غفار، ويأتون المدينة كثيرًا[٤].

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٢٤). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٨٥).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٩، ٤٥٠).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦١٥).

٨٠٨- خُفَافُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ، وَاسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ رَبَاحِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: كَانَ شَاعِرًا، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: خُفَافُ ابْنُ نَدْبَةَ، وَهِيَ أُمه، بِهَا يُعْرَفُ، وَهِيَ ابْنَةُ الشَّيْطَانِ بْنِ قَنَانٍ سَبِيَّةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ.

وَيُقَالَ: إِنَّ نَدْبَةَ كَانَتْ أَمَةً سَوْدَاءَ.

وَشَهِدَ خُفَافٌ فَتْحَ مَكَّةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ مَعَهُ لِوَاءُ بَنِي سُلَيْمٍ الآخَرُ[1].

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: خفاف بن ندبة، وَكَانَت ندبة أمه[2].

٨٠٩- خُفَافُ بْنُ ندبة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ ق: هو منسوب إلى أمه، وكانت سوداء، و خفاف أحد أغربة العرب، لسواده، وأبوه: عمير بن الحارث بن الشّريد السّلمي.

وكان شاعرًا، وشهد مع النبيِّ ﷺ فتح مكة، ومعه لواء بني سليم، وبقي إلى زمان عمر[3].

❍ بر: هو ابن عم خنساء، وصخر، ومعاوية، وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر، أمه ندبة، وأبوه عمير، وكان أسودَ حالكًا.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٦٤).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٩).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٣٢٥).

له حديثٌ واحدٌ لا أعلم له غيره، رواه عن النَّبيِّ ﷺ: فقلت: يا رَسُولَ اللَّهِ، أين تأمرني أن أنزل، أعلى قرشي، أم أنصاري، أم أسلم، أم غفار؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا خَفَّاف، ابْتَغِ الرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ، فَإِنْ عَرَضَ لكَ أَمْرٌ نَصَرَكَ، وَإِنْ احْتَجْتَ إِليهِ رَفَدَكَ**»[1].

٨١٠- خُفَافُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَهْدَلَةَ الثَّقَفِيُّ رضي الله عنه.

○ **م:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه: ذابل بن طفيل[2].

○ **ع:** وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ،... وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ وَلَا ذِكْرٌ[3].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٥٠، ٤٥١).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٢٥- ٥٢٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٨٦).



من اسمُه خُوَيْلِد

٨١١- خُوَيْلِدُ بْنُ بُجَيْرٍ، مِن بَنِي عريج بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاة بنِ كنَانَة، أَبُو عَقْرَبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **جي:** هو أبو عقرب بن أبي عقرب، يعد بالبصرة[١].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، وَالِد أبي عَمْرو بن أَبي عقرب[٢].

٨١٢- خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** بَدْرِيٌّ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ[٣].

٨١٣- خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُحْتَرِشِ ابْـنِ عَمْـرِو بْـنِ زَمَـانَ بْنِ عَدِيِّ بْـنِ عَمْرِو بْـنِ رَبِيعَـةَ، الْخُزَاعِيُّ، أَبُو شُرَيْحٍ، الْكَعْبِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أَسْلَمَ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّة، وَكَانَ يَحْمِلُ أَحَدَ أَلْوِيَةِ بَنِي كَعْبٍ مِنْ خُزَاعَةَ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَمَاتَ أَبُو شُرَيْحٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، وَقَدْ

---

(١) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٥١).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١١٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٦١).

رَوَى عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَادِيثَ[١].

❍ ل: له صحبة[٢].

❍ خ: يُقَالُ: إنَّ اسمَهُ خُوَيْلِد.

وَأَمَّا أَبِي فأَخبرَنَا أَنَّ أَبَا شُرَيْحٍ كَعْب بن عَمْرٍو[٣].

❍ غ: سكن مكة[٤].

❍ ب: عداده فِي أهل الحجاز، روى عَنهُ: أَبُو سعيد المَقْبُري، وسُفْيَان ابن أبي العوجاء.

مَاتَ بِالمَدِينَةِ سنة ثَمَان وَسِتِّينَ[٥].

❍ بش: من جلة الصحابة وقرائهم، مات بالمدينة سنة ثمان وستين[٦].

❍ ع: مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ: فَقِيلَ: هَانِئٌ، وَقِيلَ: كَعْبٌ أَيْضًا، كَانَ يَنْزِلُ المَدِينَةَ وَبِهَا مَاتَ[٧].

❍ بر: أبو شريح الخزاعي الكعبي، هو مشهور بكنيته، واختلفوا في

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٩٩).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٦١٤).

(٣) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٠١).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٤٤- ٢٤٥).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١١٠).

(٦) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥١).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٦٠).

اسمه، فقيل: اسمه كعب بن عمرو. وقيل: عمرو بن خويلد، والأكثر يقولون: خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزي.

أسلم قبل فتح مكة، وتوفي بالمدينة سنة ثمان وستين[١].

❍ **كو:** له صحبة ورواية، روى عنه: سفيان بن أبي العوجاء، وعطاء ابن يزيد الليثي، وأبو سعيد المقبري[٢].

❍ **ذت:** مِنْ عَرَبِ الْحِجَازِ، فِي اسْمِهِ أَقْوَالٌ، أَشْهَرُهَا: خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو.

أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ.

حَدَّثَ عَنْهُ: نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، وَابْنُهُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ بِالْمَدِينَةِ[٣].

❍ **ثغ:** نزل المدينة وأسلم قبل الفتح، وتوفي بالمدينة سنة ثمان وستين[٤].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٥٥).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨١).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٤٣).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦٢٩).



من اسمه خَلَّاد

٨١٤- خَلَّادُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، الْأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ الزُّرَقِيُّ، أَخُو رِفَاعَةَ، يُكْنَى: أَبَا يَحْيَى رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّهُ أُمُّ مَالِكِ بِنْتُ أُبَيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ سَالِمٍ الْحُبْلَى.

وَكَانَ لِخَلَّادِ بْنِ رَافِعٍ مِنَ الوَلَدِ: يَحْيَى، وَأُمُّهُ أُمُّ رَافِعٍ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

وَشَهِدَ خَلَّادٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَكَانَ لَهُ عَقِبٌ كَثِيرٌ فَانْقَرَضُوا، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ[1].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، وَهُوَ أَخُو رِفَاعَة بن رَافع جَمِيعًا بدريَّان شَهدا بَدْرًا مَعَ أَبِيهِمَا[2].

❍ **م:** شَهِدَ بَدْرًا مع أخيه رفاعة، روى عنه أخوه[3].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٥٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١١١، ١١٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٠٢).

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا، رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ رِفَاعَةُ. وَقِيلَ: خَالِدٌ[(١)].

❍ بـر: شهد بدرًا مع أخيه رفاعة بن رافع الزرقي، يقولون: إنه له رواية، والله أعلم[(٢)].

❍ ثغ: هو أخو رفاعة بن رافع، شهد بدرًا، يكنى أبا يحيى[(٣)].

٨١٥- خَلَّادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ م، ع، ثغ: اسْتُشْهِدَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ[(٤)].

❍ ع: مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، رَوَى عَنْهُ: السَّائِبُ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَالْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ[(٥)].

٨١٦- خَلَّادُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٦٤).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٥١).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦١٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٠٤)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٦٥)، و«أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦١٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٦٢).

شَهِدَ خَلَّادٌ العَقَبَةَ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ: السَّائِبُ بْنُ خَلَّادٍ، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْيَمَنِ، وَالْحَكَمُ بْنُ خَلَّادٍ، وَأُمُّهُمَا لَيْلَى بِنْتُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ أُخْتِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وَقَدِ انْقَرَضَ عَقِبُهُمَا، وَانْقَرَضَ أَيْضًا وَلَدُ حَارِثَةَ ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الأَغَرِّ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

وَشَهِدَ خَلَّادٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَيَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا، دَلَّتْ عَلَيْهِ بُنَانَةُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ رَحًى فَشَدَخَتْ رَأْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ**»، وَقَتَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِهِ، وَكَانَتْ بُنَانَةُ امْرَأَةَ الْحَكَمِ الْقُرَظِيِّ، وَحَاصَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَنِي قُرَيْظَةَ لِلَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[1].

- **ص:** قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: هُوَ بَدْرِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2].
- **ب:** وَالِدِ السَّائِب بن خَلَّاد، بَدْرِيٌّ[3].
- **رع:** قُتِلَ بالخندق رمته اليَهُود بالرحى فشدخته، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَهُ أجْرِ شَهِيدَيْنِ**»[4].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٩١).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ١٨).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١١٢).

(٤) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٧٧).

❍ **ع:** مِنْ بَلْحَارِثٍ، شَهِدَ بَدْرًا[١].

❍ **بر:** شهد العقبة، وشهد بدرًا وأحدًا والخندق، وقتل يوم بني قريظة شهيدًا، طرحت عليه الرحى من أطم من آطامها، فشدخت رأسه ومات، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فيما يذكرون: «**إِنَّ لَهُ أَجْرُ [شَهِيدَيْنِ]**».

ويقولون: إن التي طرحت عليه الرَّحى بنانة امرأة من بني قريظة، ثم قتلها رَسُول اللَّهِ ﷺ مع بني قريظة، إذ قتل من أنبت منهم، ولم يقتل امرأة غيرها[٢].

❍ **ثغ:** شهد هذا العقبةَ، وبدرًا، وأحدًا، والخندقَ، وقتل يوم قريظة، طرحت عليه حجر من أطم من آطامها فشدخته، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لَهُ أَجْرِ شَهِيْدَيْنِ**». يقولون: إن الحجر ألقتها عليه امرأة اسمها: بنانة، امرأة من قريظة، ثم قتلها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مع بني قريظة لما قتل من أنهت منهم، ولم يقتل امرأة غيرها[٣].

٨١٧- خَلَّادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامٍ، شَهِدَ بَدْرًا فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَشَهِدَ أُحُدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٤].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٦٣).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٥١، ٤٥٢).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦١٩).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٢٥).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ(١).

❍ **بر:** شهد هو وأبوه وإخوته معوذ، وأبو أيمن، ومعاذ، بدرًا.

وقتل خلَّاد بن عمرو بن الجموح هو وأبوه وأبو أيمن أخوه يوم أحد شهيدًا، وقيل: إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجموح لَيْسَ بابنه.

ولم يختلفوا أن خلَّادًا هذا شهد بدرًا وأحدًا(٢).

❍ **ذس:** شَهِدَ بدرًا، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ(٣).

❍ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ(٤).

٨١٨- خَلَّادُ بْنُ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ إِدَامُ بِنْتُ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ.

ذَكَرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ أَخِيهِ خَالِدِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ.

وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ عُمَرَ فِيمَنْ شَهِدَ عِنْدَهُمْ بَدْرًا.

---

(١) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٣).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٥٢).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٥٢).

(٤) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠).

قَالَ: وَلاَ أَظُنُّ ذَلِكَ بِثَبْتٍ؛ لأَنَّ هَؤُلاءِ أَعْلَمُ بِالسِّيرَةِ وَالمَغَازِي مِنْ غَيْرِهِمْ، وَلا أَظُنُّ مَا رَوَى عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بِثَبْتٍ، وَلِخَلَّادِ بْنِ قَيْسٍ إِسْلاَمٌ قَدِيمٌ[1].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٧٨).



الأفراد من حرف الخاء

٨١٩- خِدَاشُ -أَوْ خِرَاش- بن حُصَيْنِ بنِ الأَصَمّ رضي الله عنه.

❍ بر: له صحبة، ولا أعلم له رواية.

وزعم بنو عامر بن لؤي أنه قاتل مسيلمة الكذاب[1].

٨٢٠- خدرةُ بنُ عَوْفِ بنِ الحَارِثِ بنِ الخَزْرَج رضي الله عنه.

❍ كو: له صحبة ورواية كثيرة[2].

٨٢١- خَدِيجُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ الْقَرَاقِرِ بْنِ الضَّحْيَانِ، أَبُو شِبَاثٍ، حَلِيفِ بَنِي حَرَامٍ رضي الله عنه.

❍ س: شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وكان قديم الإسلام، وكان معه ليلة العقبة امرأته أمّ منيع بنت عَمْرو بن عدي بن سنان بن نابئ ابن عَمْرو بن سواد.

وكانت من المبايعات، فولدت له ليلة العقبة شُبَاثًا.

ولم يشهد أبو شباثٍ بدرًا، ولا أحدًا وشهد ما بعد ذلك من المشاهد[3].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٤٤).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٤٦).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٤٠٠).

○ **بر:** حليف لبني حرام من الأنصار، شهد العقبة الثانية، ولم يشهد بدرًا، ولا أحدًا، وشهد ما بعد ذَلِكَ، قاله الطبري، وَقَالَ: يكنى أبا رشيد[(١)].

٨٢٢- خِذَامُ بْنُ خَالِدٍ، أَبُو وَدِيعَةَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ب:** وَالِد خنساء بنت خذام، كنيته أَبُو وَدِيعَة، لَهُ صُحْبَة[(٢)].

○ **ع:** مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَالِدُ خَنْسَاءَ[(٣)].

○ **بر:** من الأوس. وقيل: خذام بن خالد، هو والد خنساء بنت خذام التي أنكحها أبوها كارهة، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نكاحها، واختلف فيها هل كانت بكرًا أو ثيِّبًا، على ما ذكرناه في بابها، واختلف في نزول عثمان بن عفان على خذام هذا في حين هجرة عثمان إلى المدينة[(٤)].

٨٢٣- خِرْبَاقٌ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **جي:** يعد بالشام[(٥)].

○ **م، ع:** قِيلَ: إِنَّهُ ذُو الْيَدَيْنِ. رَوَى عَنْهُ: عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَغَيْرُهُ[(٦)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٦٠).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١١٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٩٨).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٥٩).

(٥) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٣٦).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٣٩)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٠٤).

٨٢٤- خُزَاعِيُّ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ أَسْحَمَ، وَقِيْلَ: أُسَيْحِمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُؤَيْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ مُزَيْنَةَ رضي الله عنه.

❍ س: أمه جهمة بنت الحارث بن اليقظان الهمداني، وهي من بني ملكان بن أفصى إخوة خزاعة، وهو من خزاعة فسُمِّيَ خزاعي على تسمية أخواله.

وكان خزاعي أسلم بعد أخيه عبد الله ذي البِجَادَين، فلما أسلم خزاعي، كَسَرَ صَنَمَ مزينةَ.

وكان يقال لهم: نهم، ثم لَحِقَ بالنَّبيِّ ﷺ فأسلم[1].

٨٢٥- الخَشْخَاشُ بْنُ جَنَابٍ، الْعَنْبَرِيُّ، وَقِيلَ: ابْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه.

❍ جي: هو عنبريٌّ، روى عنه: حصين بن أبي الحر، يعد بالبصرة[2].

❍ غ، ع: سَكَنَ البَصْرَةَ[3].

❍ زص: له صحبة، سكن البصرة، رأى معي رسول الله ﷺ ابني فقال: «لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ»[4].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٤٣).

(٢) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٣٩).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٦٠)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٩٦).

(٤) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ٩٢).

❍ **م:** عداده في أهل البصرة. روى عنه: حصين بن أبي الحر[١].

❍ **بر:** للخشخاش، ولبنيه: مالك، وقيس، وعبيد صحبة، وقد روى عنهم وعن أبيهم حصين بن أبي الحر.

وروي عن الخشخاش العنبري، قَالَ: أتيت رَسُول اللَّهِ ﷺ ومعي ابن لي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّكَ لَا تَجْنِي عَلَيهِ وَلَا يَجْنِي عَلَيْك**»، مثل حديث أبي رمثة سواء، لا أعلم له غير هذا الحديث.

روى عنه: الحصين بن أبي الحر[٢].

❍ **كو:** له صحبة ورواية، روى عنه: حصين بن أبي الحر، وقيل: هو ابن حباب[٣].

❍ **وقال أيضًا كو:** له صحبة ورواية عن النَّبيِّ ﷺ[٤].

❍ **ثغ:** كان من المؤلَّفين، وكان أحدهم إذا بلغت إبله ألفًا فقأ عين فحلها وحرمه، وفد هو وابنه مالك عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ولهما صحبة، ولا بنيه: قيس وعبيد صحبة أيضًا[٥].

❍ **جر:** له صُحبَةٌ، وهو جد معاذ بن معاذ، قاضي البصرة[٦].

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٣٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٥٧).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٣٧).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٤٦).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦١٣).

(٦) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٢٢٣).

٨٢٦- خَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، أَخُو حَاطِبِ بْنِ الْحَارِث، وَالِدِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ قُتَيْلَةُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

وَكَانَ قَدِيمَ الإِسْلامِ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ فِي الهِجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فُكَيْهَةُ بِنْتُ يَسَارٍ الأَزْدِيِّ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي تِجْرَاةَ.

وَمَاتَ خَطَّابٌ بِأَرْضِ الحَبَشَةِ، فَقُدِمَ بِامْرَأَتِهِ فِي إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ، وَكَانَ لِخَطَّابٍ مِنَ الْوَلَدِ مُحَمَّدٌ[١].

❍ م: ولد بأرض الحبشة[٢].

❍ ع: مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ، وَبِهَا تُوُفِّيَ مُسْلِمًا، وَلَهُ عَقِبٌ، امْرَأَتُهُ: فُكَيْهَةُ بِنْتُ يَسَارٍ، قَدِمَتْ فِي السَّفِينَةِ[٣].

٨٢٧- خُلَيْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ إِدَامُ بِنْتُ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَّادٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: خُلَيْدٌ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَأَبُو مَعْشَرٍ: خُلَيْدَةُ بْنُ قَيْسٍ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا: هُوَ خَالِدَةُ بْنُ قَيْسٍ، وَقَالَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ: هُوَ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ١٨٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٢٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٩٥).

وَقَدْ شَهِدَ مَعَهُ أَيْضًا بَدْرًا أَخٌ لَهُ مِنْ أَبِيهِ، وَأُمِّهِ يُقَالُ لَهُ: خَلَّادٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، خَلَّادًا فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَلَا أَظُنُّهُ بِثَبْتٍ.

وَشَهِدَ خُلَيْدُ بْنُ قَيْسٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[1].

❍ ثغ: عداده في أهل بدر[2].

٨٢٨- خَلِيفَةُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: هَكَذَا نَسَبَهُ أَبُو مَعْشَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَأَمَّا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، فَقَالَا: خَلِيفَةُ بْنُ عَدِيٍّ وَلَمْ يَرْفَعَا فِي نَسَبِهِ، فَكَانَ لِخَلِيفَةَ مِنَ الْوَلَدِ بِنْتٌ يُقَالُ لَهَا: آمِنَةُ تَزَوَّجَهَا فَرْوَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَذَفَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ.

وَشَهِدَ خَلِيفَةُ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[3].

❍ ع: بَدْرِيٌّ[4].

٨٢٩- خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ هَصِيصِ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٣١). (٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦٢٢).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٥٣). (٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٠٦).

○ **س:** أُمُّهُ ضَعِيفَةُ بِنْتُ حِذْيَمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ رِئَابِ بْنِ سَهْمٍ، وَيُكْنَى خُنَيْسٌ أَبَا حُذَافَةَ.

قَالُوا: وَهَاجَرَ خُنَيْسٌ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ. وَكَانَ خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ زَوْجُ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالُوا: وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ وَأَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ، وَشَهِدَ خُنَيْسٌ بَدْرًا، وَمَاتَ عَلَى رَأْسِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ شَهْرًا مِنْ مُهَاجَرِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ، وَدَفَنَهُ بِالْبَقِيعِ إِلَى جَانِبِ قَبْرِ عُثْمَانَ ابْنِ مَظْعُونٍ، وَلَيْسَ لِخُنَيْسٍ عَقِبٌ[١].

○ **ع:** سَهْمِيٌّ شَهِدَ بَدْرًا، لَا عَقِبَ لَهُ، كَانَ زَوْجَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَخَلَفَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢].

○ **بر:** كان على حفصة زوج النَّبِيِّ ﷺ قبله ﷺ، وكان من المهاجرين الأولين، شهد بدرًا بعد هجرته إلى أرض الحبشة، ثم شهد أحدًا، ونالته ثمة جراحة، مات منها بالمدينة. هو أخو عبد الله بن حذافة[٣].

○ **ثغ:** هو أخو عَبْد اللَّهِ بن حذافة، كَانَ من السابقين إِلَى الإسلام،

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٦٤- ٣٦٥).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٩٠).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٥٢).

وهاجر إِلَى أرض الحبشة، وعاد إِلَى المدينة، فشهد بدرًا وأحدًا، وأصابه بأحد جراحة فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب ﵁ قبل النَّبِيِّ ﷺ، فلما توفي تزوجها رَسُول الله ﷺ[١].

❍ جر: أخو عَبد الله، كان من السابقين وهاجر إلى الحبشة، ثم رجع فهاجر إلى المدينة، وشَهِدَ بَدْرًا.

وأصابته جراحة يوم أُحُد فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر فتزوجها النَّبِيِّ ﷺ بعده[٢].

٨٣٠- خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبُرَكِ، وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفٍ، الْأَنْصَارِيُّ، يُكْنَى: أَبَا صَالِحٍ، وَقِيلَ: أَبَا عَبْدِ اللّهِ ﵁.

❍ س: أُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ غَطَفَانَ.

وَكَانَ لِخَوَّاتٍ مِنَ الْوَلَدِ: صَالِحٌ، وَحَبِيبٌ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَأُمُّهُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي فُقَيْمٍ.

وَسَالِمٌ، وَأُمُّ سَالِمٍ، وَأُمُّ الْقَاسِمِ، وَأُمُّهُمْ عُمَيْرَةُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ بْنِ حَبِيبِ ابْنِ أَحْمَرَ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ مِنْ بَنِي أُنَيْفٍ مِنْ بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَكَانَ حَنْظَلَةُ بْنُ حَبِيبٍ حَلِيفُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦٢٤).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٣٢١).

وَدَاوُدُ، وَعَبْدُ اللهِ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى فِي قَوْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ خَوَّاتٌ يُكْنَى أَبَا صَالِحٍ.

قَالُوا: وَكَانَ خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ صَاحِبَ ذَاتِ النِّحْيَيْنِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَحَسُنَ إِسْلامُهُ[1].

❍ **ل:** شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ[2].

❍ **ق:** هو صاحب ذات النّحيين في الجاهلية، ومات بالمدينة سنة أربعين، وله عقب. وأخوه: عبد الله بن جبير، أمير الرّماة يوم أحد، وقتل عبد الله يومئذ. ولا عقب له[3].

❍ **ص:** بَدْرِيٌّ بِسَهْمِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[4].

❍ **جي:** يعد بالمدينة[5].

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ أحاديث.

ويقال: نهس فرَدَّه رسولُ الله ﷺ، وضَرَبَ له بسهم، وشَهِدَ المشاهد بعد، وعاش حتى ذهب بصره، ومات سنة اثنين وأربعين في أول ولاية معاوية.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٤٢- ٤٤٢).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٦٣٥).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (١/ ٣٢٧).

(٤) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٩).

(٥) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٨).

وله عقب، وهو أحد الخمسة الذين حلفوا أن لا يلبثوا وبينهم وبين رسول الله ﷺ بطن واد فَسُمَّ، فلما فَرَضَ عمرُ رضي الله عنه للناس، ودوَّن الدواوين وضع دعوتهم في دعو... المسجد فهم إلى اليوم على ذلك لأعقابهم، وهم: سهل بن حنيف، وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، وحنظلة بن أبي عامر الغسيل، وعبد الله، وخوات ابنا جبير[(١)].

○ **ب:** شهد بَدْرًا، كنيته أَبُو عَبْد اللَّه، وَقد قيل: أَبُو صَالح، من بني ثَعْلَبَة ابن عَمْرو بن عَوْف.

مَاتَ سنة أَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابن أَربع وَسبعين سنة، وَله عقب.

وَهُوَ خَوات بن جُبَير بن النُّعْمَان بن أُميَّة بن البرك امْرِئ الْقَيْس بن ثَعْلَبَة ابن عَمْرو بن عَوْف بن مَالك بن الْأَوْس الأوسي[(٢)].

○ **بش:** ممن شهد بدرًا، كنيته أبو عبد الله. وقد قيل: أبو صالح، مات بالمدينة سنة أربعين، وهو ابن أربع وسبعين سنة[(٣)].

○ **رع:** مَاتَ بِالمَدِينَةِ، وَهُوَ ابن أَربع وَسبعين، وَهُوَ من أهل بدر[(٤)].

○ **م:** أخو عبد الله بن جبير، شهد بدرًا. روى عنه: ابنه صالح، وعبد الله ابن الحارث، وبسر بن سعيد[(٥)].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٧٥- ٢٧٦).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٩، ١١٠). (٣) «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٣٩).

(٤) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٣٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٢٦).

❍ **د:** شهد بَدْرًا مَعَ رَسُول الله ﷺ، وَضرب لَهُ بسهمه يَوْم بدر، وَهُوَ الَّذِي ردف النَّبِي ﷺ يَوْم خرج إِلَى بدر، فَردَّه النَّبِيُّ ﷺ من الروحاء؛ لأنه اشْتكَى وَهُوَ من أهل المَسْجِد، وَهُوَ من المطهرين، وَهُوَ الَّذِي أرْسلهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بني قُرَيْظَة مَعَ سعد بن عبَادَة، وَسعد بن معَاذ، وَعبد الله بن رَوَاحَة.

كَذَا قيل فِي أنساب الأَوْس، والخزرج. وَقيل: كنيته أبو صَالح، وَقيل: أبو عبد الله(١).

❍ **ع:** بَدْرِيٌّ بِسَهْمِهِ، قِيلَ: إِنَّهُ أَخُو عَبْدِ اللهِ بْنِ جُبَيْرٍ المُؤَمَّرِ عَلَى الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً وَحْدَهُ، تُوُفِّيَ بِالمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً(٢).

❍ **بر:** كان أحد فرسان رَسُول اللَّهِ ﷺ، شهد بدرًا هو وأخوه عبد الله ابن جبير في قول بعضهم.

روى خوات بن جبير في تحريم المُسْكِر عن النَّبيِّ ﷺ: «**مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ**»، وروى في صلاة الخوف، وله في الجاهلية قصة مشهورة مع ذات النحيين قد محاها الإسلام، وهو القائل:

فشدت على النحيين كفا شحيحة ... فأعجلتها وآلفتك من فعلاتي

في أبيات تركت ذكرها؛ لأن في الخبر المشهور أن رَسُول اللَّهِ ﷺ سأله

---

(١) «معرفة أسامي أرداف النَّبيِّ ﷺ» ليحيى بن عبد الوهاب ابن منده (ص: ٨٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٧٤).



عنها وتبسم، فَقَالَ: يا رَسُول اللَّهِ، قد رزق الله خيرًا، وأعوذ باللَّه من الحَوْر بعد الكَوْر.

وأهل الأخبار يقولون: إنه شهد بدرًا، وقد ذكرنا الاختلاف في ذَلِكَ.

وذات النحيين امرأة من بني تيم الله بن ثعلبة، كانت تبيع السمن في الجاهلية، وتضرب العرب المثل بذات النحيين، فتقول: أشغل من ذات النحيين[١].

❍ **كو:** شهد بدرًا، وروى عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: ابنه صالح بن خوات[٢].

❍ **ثغ:** كان أحد فرسان رَسُول اللَّهِ ﷺ، شهد بدرًا هو وأخوه عَبْد اللَّهِ ابن جبير في قول بعضهم، وهو صاحب ذات النحيين، وهي امرأة من بني تيم اللَّه كانت تبيع السمن في الجاهلية، وتضرب العرب المثل بها فتقول: أشغل من ذات النّحيين، والقصة مشهورة فلا نطول بذكرها.

توفي بالمدينة سنة أربعين، وعمره أربع وتسعون سنة، وكان يخضب بالحناء، والكتم[٣].

❍ **دس:** أَخُو عَبْدِ اللهِ بنِ جُبَيْرٍ العَقَبِيُّ، البَدْرِيُّ، الَّذِي كَانَ أَمِيْرَ الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٥٥، ٤٥٦).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٦٩).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦٢٥، ٦٢٦).

وَيُكْنَى خَوَّاتٌ: أَبَا صَالِحٍ[(١)].

❍ ذت: شهِدَ بدْرًا والمشاهد بعدها.

فائدة: لم يشهد خوّات بْن جُبَيْر بدرًا.

قال عَبْد الرَّحْمَن بن أبي ليلى وغيره: أصابه فِي ساقة حجر بالصَّفراء، فرجع فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه.

وكان أحد الأبطال المشهورين، له أحاديث.

رَوَى عَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعطاء بن يسار، وابنه صالح بن خوَّات، وبُسْر بن سَعِيد.

روى له البُخَارِيُّ فِي كتاب «الأدب»، خارج الصحيح.

وقيل: هُوَ صاحب ذات النِّحيَيْن.

تُوُفِّيَ خوّات بْن جُبَيْر بْن النُّعمان سنة أربعين. وقيل: سنة اثنتين وأربعين، بعد أن كُفَّ بصره[(٢)].

٨٣١- خَوْلِيُّ بْنُ أَبِي خَوْلِيٍّ، وَاسْمُ أَبِي خَوَلِيٍّ: عَمْرُو بْنُ زُهَيْرِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي حُمْرَانَ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفِيِّ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُدَد، من مَذْحِجٍ، حَلِيفُ بَنِي عَدِيٍّ رضي الله عنه.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٣٠).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٤٩، ٣٥٠).

❍ س: كَانَ حَلِيفًا لِلْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى أَبِي عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَجْمَعُوا جَمِيعًا لا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ أَنَّ خَوْلِيَّ ابْنَ أَبِي خَوَلِيٍّ شَهِدَ بَدْرًا، وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ رِجَالِهِمْ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ وَغَيْرِهِمْ، وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ خَوْلِيٍّ ابْنُهُ وَلَمْ يُسَمِّيَاهُ لَنَا، وَأَمَّا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ فَقَالَ: شَهِدَهَا مَعَ أَخِيهِ مَالِكِ بْنِ أَبِي خَوَلِيٍّ وَهُمَا مِنْ جُعْفِيٍّ، وَأَمَّا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فَقَالَ: شَهِدَهَا خَوْلِيُّ بْنُ أَبِي خَوَلِيٍّ وَأَخُوهُ هِلَالُ بْنُ أَبِي خَوَلِيٍّ حَلِيْفَانِ لَهُمْ، وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ فَذَكَرَ فِي كِتَابِهِ كِتَابِ «النَّسَبِ» أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا خَوْلِيُّ بْنُ أَبِي خَوَلِيٍّ وَنَسَبَهُ هَذَا النَّسَبَ الَّذِي نَسَبْنَاهُ إِلَيْهِ.

قَالَ: وَشَهِدَهَا مَعَهُ أَخَوَاهُ هِلَالُ وَعَبْدُ اللهِ ابْنَا أَبِي خَوَلِيٍّ.

وَشَهِدَ خَوْلِيُّ بْنُ أَبِي خَوَلِيٍّ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ؛ أَنَّ أَخَاهُ مَالِكَ بْنَ أَبِي خَوَلِيٍّ الَّذِي شَهِدَ فِي رِوَايَتِهِ بَدْرًا مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ[١].

❍ م: شهد مع النَّبِيِّ ﷺ، وشهد دفنه[٢].

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَضَرَ دَفْنَ النَّبِيِّ ﷺ، لَا عَقِبَ لَهُ[٣].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٦٣). (٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٢٩).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٩٦).

❍ بر: لخولي هذا حديث واحد أن رَسُول اللَّهِ ﷺ قال له: وذكر تغيُّر الزمان: «عَلَيْكَ بِالشَّام»[(١)].

٨٣٢- خَيْثَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ السِّلْمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أمه من بني جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، من قيس عيلان.

وهو أبو سعد بن خيثمة، كان أراد الخروج إلى بَدْرٍ، وقال لابنه سعد ابن خيثمة: لابد لي أو لك من أن يقيم أحدُنا في أهله ونسائه. فقال له ابنه سعد: يا أبه، لو كان غيرُ الجنة لآثرتك به، ولكن ساهمني، فأينا خَرجَ سهمُهُ خرجَ مع رسولِ الله ﷺ إلى بَدْرٍ، وأقام الآخر في أهله، فاستهمَّا، فخرج سهم سعد، فخرج مع رسول الله ﷺ إلى بَدْرٍ، فاستشهد يومئذٍ، وكان أحد النقباء.

وأقام خيثمة في أهله، فلمَّا كان يومَ أُحدٍ خرجَ مع رسولِ الله ﷺ، فقُتل بأُحد شَهِيدًا، قتله هُبَيْرَةُ بن أبي وهب المخزومي، وذلك في شوَّال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة.

وكان لخيثمة بن الحارث ولدٌ، وبقيّةٌ من سعد، فانقرضوا في آخر الزمان، فليس له اليوم عقب، وانقرض أيضًا ولد السّلم بن امرئ القيس ابن مالك بن الأوس[(٢)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٥٤). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣١٤).

- **ب:** وَالِد سعد بن خَيْثَمَة، اسْتشْهد يَوْم أحد[١].
- **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[٢].
- **خَيْرٌ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- **ع، م:** أَسْلَمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَهَبَ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: اسْمُهُ عَبْدُ خَيْرٍ[٣].
- **بر:** هو والد سعد بن خيثمة، قتل يوم أحد شهيدًا، قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي، وقتل ابنه سعد بن خيثمة يوم بدر شهيدًا[٤].
- **ثغ:** أسلم في عهد النَّبِيّ ﷺ، وذهب إليه، وقيل: اسمه عبد خير[٥].
- **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٦].



انتهى حرف الخاء، ويتلوه حرف الدَّال

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٠٧).

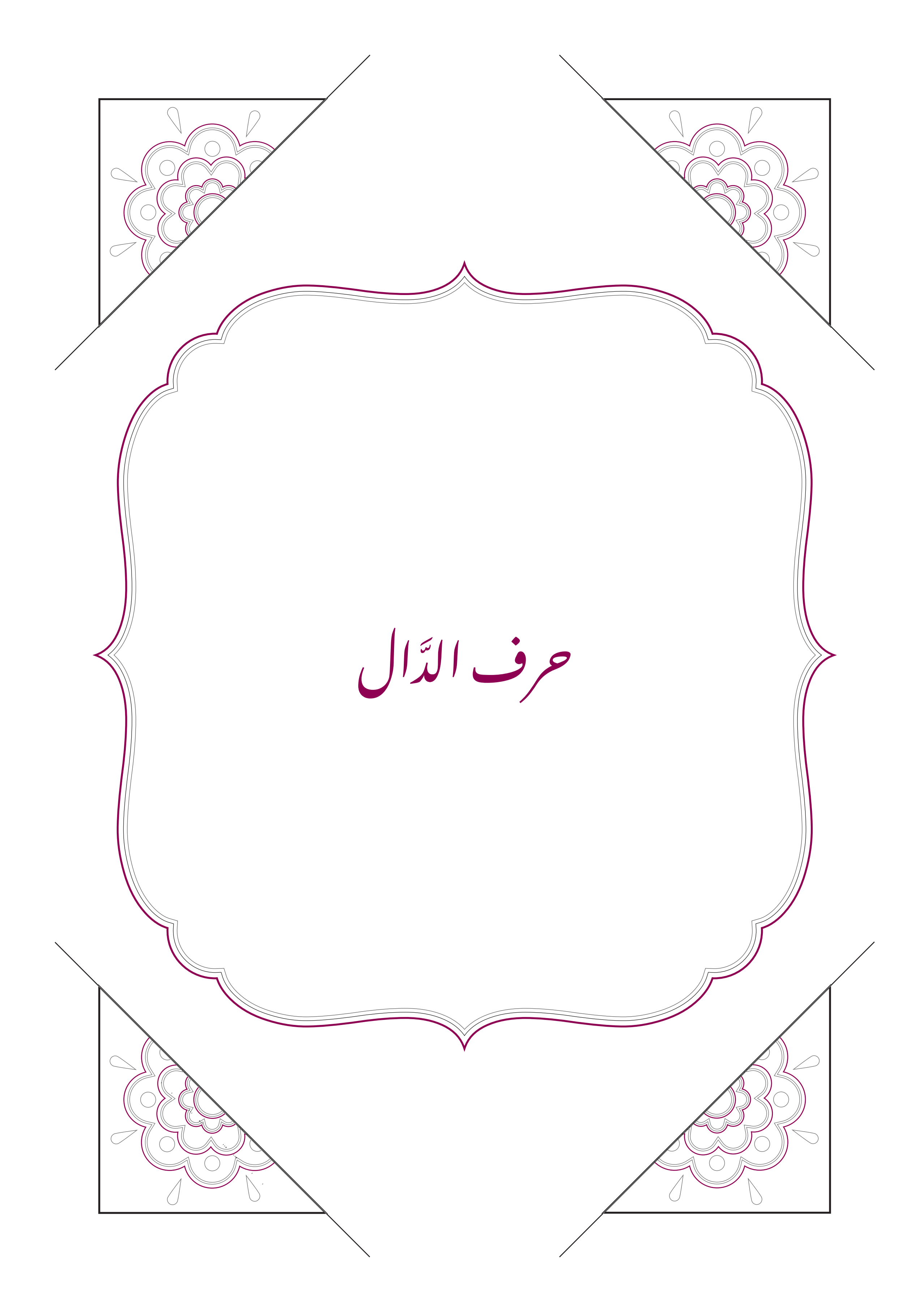
(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٠٧)، و«معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٤٢).

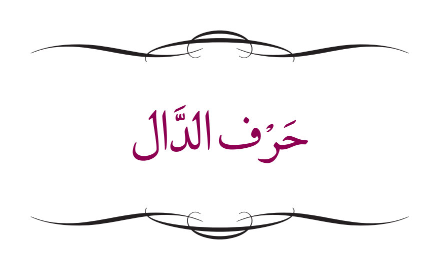
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٥٨).

(٥) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (١/ ٦٣٠).

(٦) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).



حرف الدَّال



حَرْفُ الدَّال

١٣٣٢- دَاوُدُ بْنُ بِلَالِ بْنِ بُلَيْلٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أُحَيْحَةَ، أَبُو لِيَلِيَ، الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ م: روى عنه: ابنه عبد الرحمن سمَّاه الحلواني، عن محمد بن عمران ابن أبي ليلى، أراه عن آبائه[١].

❍ ع: رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَدَاوُدُ، وَهُوَ وَهْمٌ قَالَهُ الصَّائِغُ، عَنِ الْحُلْوَانِيِّ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ: قِيلَ: سُفْيَانُ وَقِيلَ: يَسَارٌ قُتِلَ بِصِفِّينَ هُوَ وَابْنُهُ عَبْدُ اللهِ[٢].

❍ بر: والد عبد الرحمن بن أبي ليلى. روى عنه: ابنه عبد الرحمن، وفي اسمه اختلاف، منهم من قَالَ: يسار[٣].

١٣٣٣- دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ الْخَزْرَجِ، وَهُوَ زَيْدُ مَنَاةَ بْنُ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرٍ الْأَكْبَرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ ابْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ الْكَلْبِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٤٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٠٩). (٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٦١).

❍ س: أَسْلَمَ دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ قَدِيمًا، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِجَبْرَائِيلَ[(١)].

❍ ق: أسلم قديمًا، ولم يشهد بدرًا، وكان يشبّه بجبريل عليه السلام لجماله وحسنه. وكان إذا قدم المدينة لم تبق معصر إلا خرجت تنظر إليه، وبقي إلى زمان معاوية[(٢)].

❍ ط: أسلم دحية قديمًا، ولم يشهد بدرًا، وكان يشبه بجريل ﷺ، وشهد مع رسول الله ﷺ دحية المشاهد بعد بدرٍ وبقى إلى خلافة معاوية[(٣)].

❍ غ: سكن المدينة،... وقد روى دحية عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث[(٤)].

❍ ب، بش: كَانَ يشبه بِجِبْرِيل عليه السلام، بَعثه النَّبِيُّ ﷺ رَسُولًا إِلَى قَيْصر. سكن مصر، فَمَاتَ فِي ولَايَة مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان[(٥)].

❍ م: كَانَ يشبه بِجِبْرِيل عليه السلام.

روى عنه: عامر الشَّعْبِي، وعبد الله بن شداد، وخالد بن يزيد بن معاوية، ومنصور الكَلْبِي[(٦)].

❍ ع: كَانَ جِبْرِيلُ عليه السلام يَأْتِي فِي الْأَحَايِينِ النَّبِيَّ ﷺ مُتَصَوِّرًا فِي صُورَتِهِ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٣٤).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٢٩).

(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٦).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٩٢- ٢٩٣).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١١٧، ١١٨)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٤).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٤٩).

رَوَى عَنْهُ: الشَّعْبِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، وَمَنْصُورٌ الْكَلْبِيُّ، وَخَالِدُ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ[١].

❍ **بر:** كان من كبار الصحابة، لم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد وبقي إلى خلافة معاوية.

وهو الذي بعثه رَسُول اللَّهِ ﷺ إلى قيصر رسولًا في الهدنة، وذلك في سنة ست من الهجرة، فآمن به قيصر، وأبت بطارقته أن تؤمن، فأخبر بذلك دحية رَسُول اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**ثَبَّتَ اللهُ مُلْكَهُ...**» في حديث طويل[٢].

❍ **و:** كَانَ جِبْرِيلُ عليه السلام أَحْيَانًا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، فِي صُورَتِهِ.

قَالَ دِحْيَةُ: بَعَثَ مَعِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِكِتَابٍ إِلَى قَيْصَرَ، فَقُمْتُ بِالْبَاب، فَقُلْتُ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَفَزِعُوا لِذَلِكَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ الإِذْنُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ فَأَعْطَيْتُهُ الْكِتَابَ، فَقَرَأَهُ وَبَعَثَ بِهِ إِلَى الْأَسْقُفِ، فَجَاءَ فَقَالَ: هُوَ وَاللَّهِ الَّذِي بَشَّرَنَا بِهِ مُوسَى وَعِيسَى، قَالَ قَيْصَرُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ الْأَسْقُفُ: أَمَّا أَنَا فَأُصَدِّقُهُ، قَالَ قَيْصَرُ: أَعْرِفُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ، إِنْ فَعَلْتُ ذَهَبَ مُلْكِي وَقَتَلَنِي الرُّومُ[٣].

❍ **كو:** صحب النَّبيَّ ﷺ، وكان رسوله إلى قيصر[٤].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠١٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٦١).

(٣) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٤٠٩).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٤٢).

❍ **وقال أيضًا كو:** ولدحية صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: عبد الله بن شداد بن الهاد وغيره، يقال أن جبريل عليه السلام كان ينزل بصورته[١].

❍ **جو:** أسلم قَدِيمًا، وَلم يشْهد بَدْرًا، وَكَانَ جِبْرِيل يَأْتِي فِي صورته.

قَالَ لنا شَيخنَا أَبُو الفضل بن نَاصِر الحَافِظ: إِنَّمَا كَانَ جِبْرِيل يَأْتِي فِي صورته؛ لِأَنَّهُ كَانَ يدْخل على الْمُلُوك، وَبَعثه النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً وَحده، وَشهد الْمَشَاهد بعد بدر، وَبَقِي إِلَى خلَافَة مُعَاوِيَة[٢].

❍ **ثغ:** صاحب رَسُول اللَّهِ ﷺ، شهد أحدًا وما بعدها.

وكان جبريلُ يأتي النَّبِيَّ ﷺ في صورته أحيانًا، وبعثه رَسُول اللَّهِ ﷺ إِلَى قيصر رسولًا سنة ستٍّ في الهدنة فآمن به قيصر وامتنع عليه بطارقته، فأخبر دحيةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بذلك، فقال: «**ثَبَّتَ اللَّهُ مُلْكَهُ**».

روى عنه: الشعبي، وعبد اللَّه بن شداد بن الهاد، ومنصور الكلبي، وخالد بن يَزِيدَ بن معاوية[٣].

❍ **دس:** الكَلْبِيُّ القُضَاعِيُّ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَسُوْلُهُ بِكِتَابِهِ إِلَى عَظِيْمِ بُصْرَى، لِيُوْصِلَهُ إِلَى هِرَقْلَ.

رَوَى أَحَادِيْث.

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣١٤).
(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٠٠).
(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٦).

حَدَّثَ عَنْهُ: مَنْصُوْرُ بنُ سَعِيْدٍ الكَلْبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ كَعْبٍ القُرَظِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ ابنُ شَدَّادِ بنِ الهَادِ، وَعَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، وَخَالِدُ بنُ يَزِيْدَ بنِ مُعَاوِيَةَ.

وَقَدْ شَهِدَ اليَرْمُوْكَ، وَكَانَ عَلَى كُرْدُوْسٍ، وَسَكَنَ المِزَّةَ.

وَلا رَيْبَ أَنَّ دِحْيَةَ كَانَ أَجْمَلَ الصَّحَابَةِ المَوْجُودِيْنَ بِالمَدِيْنَةِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، فَلِذَا كَانَ جِبْرِيْلُ رُبَّمَا نَزَلَ فِي صُوْرَتِهِ.

فَأَمَّا جَرِيْرٌ، فَإِنَّمَا وَفَدَ إِلَى المَدِيْنَةِ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَلِيْلٍ.

وَمِنَ المَوْصُوْفِيْنَ بِالحُسْنِ: الفَضْلُ بنُ عَبَّاسٍ، وَقَدِمَ المَدِيْنَةَ بَعْدَ الفَتْحِ.

وَقَدْ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَجْمَلَ قُرَيْشٍ، وَكَانَ رَيْحَانَتُهُ الحَسَنُ ابنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ.

وَصَحَّ: أَنَّ صَفِيَّةَ وَقَعَتْ يَوْمَ خَيْبَرَ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُ، وَعَوَّضَهُ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ.

قَالَ خَلِيْفَةُ بنُ خَيَّاطٍ: فِي سَنَةِ خَمْسٍ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ دِحْيَةَ إِلَى قَيْصَرَ.

قُلْتُ: كَذَا قَالَ، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الحُدَيْبِيَةِ فِي زَمَنِ الصُّلْحِ، كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو سُفْيَانَ فِي الحَدِيْثِ الطَّوِيْلِ الَّذِي فِي «الصَّحِيْحِ».

وَلِدِحْيَةَ فِي «مُسْنَدِ بَقِيٍّ»: ثَلاَثَةُ أَحَادِيْثَ غَرَائِبُ[١].

○ **ذت:** أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِكِتَابِهِ إِلَى قَيْصَرَ، وَلَهُ أَحَادِيثَ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٥٥٠، ٥٥٤- ٥٥٦).

رَوَى عَنْهُ: الشَّعْبِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَمَنْصُورُ بْنُ سَعِيدٍ.

وَكَانَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ أَمِيرًا عَلَى كُرْدُوسٍ، ثُمَّ سَكَنَ الْمِزَّةَ[١].

❍ **جر:** مشهورٌ، أول مشاهده الخندق. وقيل: أحد، ولم يشهد بَدْرًا، وكان يُضرب به المثل في حُسن الصورة، وكان جبرائيل عَلَيْهِ السَّلَامُ ينزل على صورته، جاء ذلك من حديث أُمِّ سَلَمة، ومن حديث عائشة.

يجتمع لنا عنه نحو الستة -يعني أحاديث-، وهو رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى قيصر، فلقيه بحمص أول سنة سبع أو آخر سنة ست[٢].

١٣٣٤- دَغْفَلُ بنُ حَنْظَلَةَ النَّسَّابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** أدْرك النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يروي عَنهُ الحسن، وَلم يُدْرِكهُ[٣].

❍ **زص:** له صحبة، روى عنه الحسن[٤].

١٣٣٥- دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، الْمُزَنِيُّ، وَقِيلَ: إِنَّهُ خَثْعَمِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ «مُزَيْنَة»[٥].

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٠٦).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٣٨١، ٣٨٢).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١١٩).

(٤) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١٠٠).

(٥) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٦١).

❍ غ: سكن الكوفة[١].

❍ ب: قدم على النَّبِيِّ ﷺ وافدًا، سكن الْكُوفَة[٢].

❍ م: روى عنه: قيس بن أبي حازم، عداده في أهل الكوفة[٣].

❍ ع: سَكَنَ الْكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ: قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ[٤].

❍ بر: ويقَالَ الخثعمي، قَالَ: أتينا رَسُول اللَّهِ ﷺ، نسأله الطعام. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لعُمَر: «قُمْ فَأَعْطِهِم». قَالَ: سمعٌ وطاعة... وذكر الحديث في أعلام النبوة في قصة التمر. روى عنه: قيس بن أبي حازم[٥].

❍ نق: لَهُ صُحْبَة، روى عَنهُ: قيس بن أبي حَازِم[٦].

١٣٣٦- دَيْلَمُ بنُ أَبِي دَيْلَمٍ، وقيل: ابنُ هوشعِ بنِ سَعْدٍ الحِمْيَرِيُّ الجيشانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ن: كان أول وافد وفد على رسول الله ﷺ من اليمن، بعثه معاذ بن جبل، شهد فتح مصر. روى عنه: مَرثد بن عبد الله اليزني. ولم يذكر له هانئ ابن المنذر عَقِبًا[٧].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٩٠). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١١٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٥٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠١٥).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٦٢، ٤٦٣).

(٦) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٢٢٣٠).

(٧) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ١٦٢، ١٦٣).

❍ **ع:** سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ بَعْضِ الْأَشْرِبَةِ،... ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ فِي «الوُحْدَانِ» مِنَ الصَّحَابَةِ[(١)].

❍ **بر:** هو ديلم بن أبي ديلم. ويقَالَ: ديلم بن فيروز، ويقَالَ: ديلم بن الهوشع، وهو من ولد حمير بن سبأ.

له صحبة، سكن مصر، ولم يُرو عنه فيما أعلم غير حديث واحد في الأشربة، رواه عنه المصريون، ورواه مرثد بن عبد الله اليزني.

وقد قيل: إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميري، وليس بشيء[(٢)].

❍ **جو:** قيل: هُوَ أول وَافد وَفد على رَسُول الله ﷺ من اليمن بَعثه معَاذ بن جبل، شهد الفَتْح بِمصْر، روى عَنهُ: مرْثَد بن عبد الله اليَزنِي، ثمَّ أسْند حَدِيثًا عَن اليَزنِي، عَن دَيْلَم الحِمْيَرِي، فهما عِنْده وَاحِد[(٣)].

❍ **جر:** صحابيٌّ مشهورٌ، سأل النَّبيَّ ﷺ، عَن الأشربة وغير ذلك، ونزل مصر، فروى عنه أهلُها[(٤)].

١٣٣٧- دَهْرُ بْنُ أَخْرَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ يَقَظَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ رضي الله عنه.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٢١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٦٣).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٣٥).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٣٩٣).

○ م، ع: ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً[(١)].

١٣٣٨- دَوْسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ م، ع: مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، له ذكر في حديث[(٢)].

١٣٣٩- دَيْلَمُ بْنُ فَيْرُوزٍ الْحِمْيَرِيُّ وَقِيلَ: هُوَ فَيْرُوزٌ، وَدَيْلَمُ لَقَبٌ، وَهُوَ فَيْرُوزُ بْنُ يَسَعَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِي حُبَابِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عِزِّ بْنِ شَحْرِ ابْنِ هَوْشَعَ بْنِ مَوْهَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَبَلِ بْنِ نِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِبْرَانَ، وَحِبْرَانُ هُوَ جَيْشَانُ بْنُ وَائِلِ بْنِ رُعَيْنٍ الرُّعَيْنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ غ: سكن الشام[(٣)].

○ ب، بش: لَهُ صُحْبَة، وَهُوَ الَّذِي يُقَال: لَهُ فَيْرُوز الديلمي.

روى عَنهُ: ابْنه عَبْد اللَّه الديلمي، وَأهل مصر، مَاتَ بِمصْر[(٤)].

○ م: هو أول من وفد على النَّبِيِّ ﷺ مع معاذ بن جبل، وشهد فتح مصر، قاله لي أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى، ونسبه لي: رعين.

روى عنه: الضحاك، وعبد الله ابناه، وأبو الخير مرثد بن عبد الله، وغيرهم[(٥)].

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٦٠)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٢١).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٥٧)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٢٠).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٢٨٨).

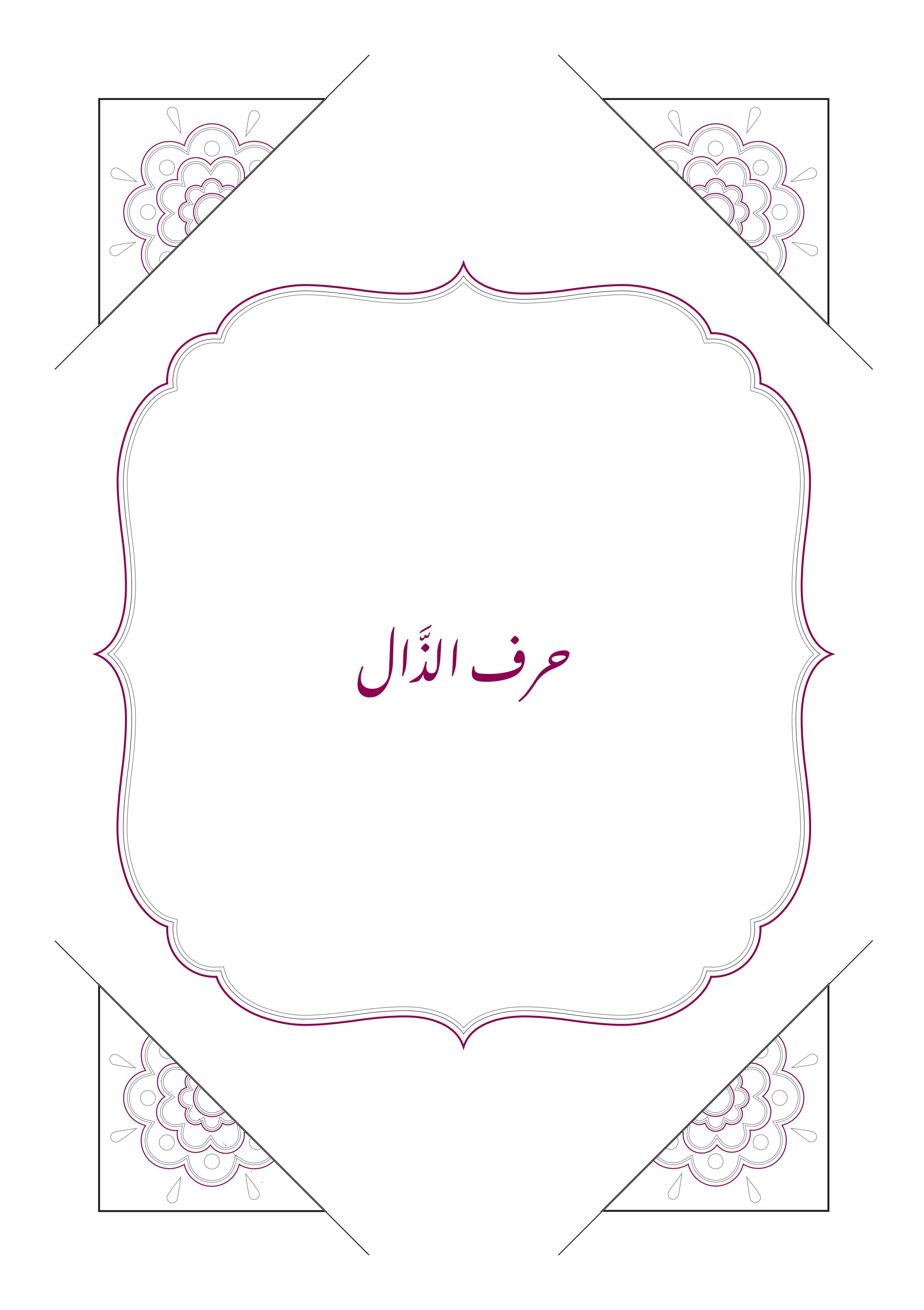
(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١١٩)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٥).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٤٤).

❍ ع: وَفَدَ مَعَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدِ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى،... قَتَلَ الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ، فَقَدِمَ بِرَأْسِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقِيلَ: عَلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه(١).

انتهى حرف الدال، ويتلوه حرف الذال

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٠٩- ١٠١٠).



حرف الذَّال



من اسمه ذكوان

١٣٤٠- ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، يُكَنَّى أَبَا سَبْعٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ مِنْ أَشْجَعَ، يُقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ الأَنْصَارِ، أَسْلَمَ هُوَ وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ أَبُو أُمَامَةَ، وَكَانَا خَرَجَا إِلَى مَكَّةَ يَتَنَافَرَانِ فَسَمِعَا بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيَاهُ فَأَسْلَمَا وَرَجَعَا إِلَى المَدِينَةِ.

وَشَهِدَ ذَكْوَانُ الْعَقَبَتَيْنِ جَمِيعًا فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَكَانَ قَدْ لَحِقَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ فَأَقَامَ مَعَهُ حَتَّى هَاجَرَ مَعَهُ إِلَى المَدِينَةِ، فَكَانَ مُهَاجِرِيًّا أَنْصَارِيًّا، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ أَبُو الحَكَمِ بْنُ الأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقِ بْنِ عِلَاجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ الثَّقَفِيِّ، فَشَدَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَبِي الحَكَمِ بْنِ الأَخْنَسِ، وَهُوَ فَارِسٌ، فَضَرَبَ رِجْلَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَطَعَهَا مِنْ نِصْفِ الْفَخِذِ، ثُمَّ طَرَحَهُ عَنْ فَرَسِهِ فَذَفَّفَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ. وَلَيْسَ لِذَكْوَانَ عَقِبٌ[1].

❍ **م:** هو الذي قال له النَّبِيُّ ﷺ يوم أحد: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ**

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٤٨).

يَطَأُ خَضِرَةَ الجُنَّةِ بِقَدَمِيه غَدًا فَلْيَنْظُرْ إِلَى ذَكْوَان». في إسناد حديثه إرسال[١].

❍ ب: مِمَّن شهد العقبتين، وَكَانَ يُقَال: إِنَّه من المُهَاجِرين، وَمن الأَنْصَار جَمِيعًا، وَذَلِكَ أَنه خرج إِلَى مَكَّة من المَدِينَة مُهَاجرًا وَأقَام بهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَن قدم رَسُول اللَّهِ ﷺ المَدِينَة، فَقَدمهَا مَعَه، وَمِمَّنْ شهد بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْم أحدٍ شَهِيدًا[٢].

❍ ع: بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَانَ أَحَدَ مَنْ خَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ يُكْنَى: أَبَا السَّبُعِ، وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَطَأُ بِقَدَمِهَ غَدًا خَضِرَةَ الجُنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ»، وَكَانَ خَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ تَعَالَى، وَهُوَ ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ[٣].

❍ خط: اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[٤].

❍ ذس: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٥].

❍ بر: شهد العقبة الأولى والثانية، ثم خرج من المدينة إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فكان معه بمكة، وكان يقَالُ له: مهاجري أنصاري، وشهد بدرًا وقتل

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٨٢).
(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١١٩).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٢٦- ١٠٢٧).
(٤) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٣).
(٥) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠).

يوم أحد شهيدًا، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق، فشد علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على أبي الحكم بن الأخنس بن شريق وهو فارس، فضرب رجله بالسيف فقطعها من نصف الفخذ، ثم طرحه عن فرسه فذفف عليه(١).

○ **ثغ:** شهد العقبة الأولى والثانية، ثم خرج من المدينة مهاجرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وهو بمكة، فكان يقال له: أنصاريٌّ مهاجريٌّ.

وشهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا، قتله أَبُو الحكم بن الأخنس بن شريق.

فشدَّ عليُّ بنُ أَبِي طالب عَلَى أَبِي الحكم، وهو فارس، فضرب رجله بالسيف، فقطعها من نصف الفخذ، ثم ذفف عليه(٢).

١٣٤١- ذَكْوَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ.

○ **بش:** مولى رسول الله ﷺ من صالحي الموالي(٣).

○ **ع:** مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: طَهْمَانُ. وَقِيلَ: مِهْرَانُ(٤).



---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٦٦).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٦).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٢٨).





من اسمه ذُؤَيب

١٣٤٢- ذُؤَيْبُ بْنُ حَبِيبٍ الأَسْلَمِيُّ، وَهُوَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ أَفْصَى إِخْوَةُ أَسْلَمَ رضي الله عنه.

○ **س:** كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنا ذُؤَيْبُ صَاحِب هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ عَمَّا عَطَبَ مِنَ الْهَدْيِ.

وَلَهُ دَارٌ بِالَمدِينَةِ، وَبَقِيَ إِلَى خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[١].

١٣٤٣- ذُؤَيْبُ بْنُ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كُلَيْبِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ابْنِ قَمِيرِ بْنِ حَبَشِيَّةَ ابْنِ سَلُولَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ خُزَاعَةَ أَبُو قَبِيصَةَ، الْخُزَاعِيُّ رضي الله عنه.

○ **س:** هو أبو قبيصة بن ذؤيب الذي كان على خاتم عبد الملك بن مروان. وشَهِدَ ذؤيب الفتحَ مع رسولِ الله ﷺ مُسلِمًا، وكان يسكن قديدًا[٢].

○ **غ:** سكن المدينة، وروى عنه ابن عباس.

قال ابن سعد: هو ذؤيب بن حبيب الأسلمي من بني مالك بن أفضى،

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٢٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١٨٨).

أخو أسلم، ولذؤيب دار بالمدينة في أسلم، وبقي ذؤيب إلى خلافة معاوية[(١)].

❍ ب: وَالِد قبيصَة بن ذُؤَيْب، لَهُ صُحْبَة، بعث مَعَه النَّبِيُّ ﷺ الهَدْي، وَأمره إِن مَا عطب مِنْهَا، وخشي أَن يَمُوت، أَن ينحره.

وَقد قيل: إِنَّه ذُؤَيْب بن حبيب من بني مَالك بن أفصى، كَانَ يسكن قديد[(٢)].

❍ م: صاحب بدن النبيِّ ﷺ. روى عنه: عبد الله بن عباس[(٣)].

❍ ع: سَكَنَ المَدِينَةَ، وَقِيلَ: ذُؤَيْبُ بْنُ حَبِيبٍ الْأَسْلَمِيُّ، مِنْ بَنِي مَالِكِ ابْنِ أَفْصَى، أَخُو أَسْلَمَ، وَقِيلَ: هُوَ ذُؤَيْبُ بْنُ حَلْحَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَلِذُؤَيْبٍ بِالمَدِينَةِ دَارٌ، وَبَقِيَ إِلَى خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ رَضِوَاللهُعَنهُ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى بَدَنَةٍ، وَعَهِدَ إِلَيْهِ فِيهِ عَهْدَهُ[(٤)].

❍ بر: كان ذؤيب هذا صاحب بدن رَسُول اللَّهِ ﷺ، كان يبعث معه الهدى، ويأمره إن عطب منه شيء قبل محله أن ينحره ويخلي بين الناس وبينه.

وذؤيب، هو والد قبيصة بن ذؤيب، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ، وكان يسكن قديدًا ، وله دار بالمدينة، وعاش إلى زمن معاوية.

وجعل أبو حاتم الرازي ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة، فَقَالَ:

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٣٠٣، و٣٠٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٠، ١٢١).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٦١).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٢٣).

ذؤيب بن حبيب الخزاعي، أحد بني مالك بن أفصى، أخي أسلم بن أفصى، صاحب هدي رَسُول الله ﷺ. روى عنه: ابن عباس.

ثم قَالَ: ذؤيب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي أحد بني قمير، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ، وهو والد قبيصة بن ذؤيب، روى عنه: ابن عباس.

قال ابن عبد البر: ومن جعل ذؤيبًا هذا رجلين فقد أخطأ ولم يصب، والصواب ما ذكرناه، والله أعلم[١].

❍ **ثغ:** صاحب بدن رَسُول اللَّهِ ﷺ، وكان يبعث معه الهدي، ويأمره إذا عطب منها شيءٌ قبل محِلِّه أن ينحره، ويخلِّي بين الناس وبينه.

وشهد الفتح مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، وكان يسكن قديدًا، وله دار بالمدينة، وعاش إِلَى زمن معاوية.

وقد روي في بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إنَّ النَّبيَّ ﷺ بعثها مع ناجية الخزاعي[٢].

١٣٤٤- ذُؤَيْبُ بْنُ شعثن، أَبُو رديحٍ، العَنْبَرِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ثغ:** سكن البصرة، وغزا مع النَّبِيِّ ﷺ ثلاث غزوات، ذكره العقيليُّ في الصحابة[٣].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٦٤، ٤٦٥).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٠).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٥).

١٣٤٥- ذُؤَيْبُ بْنُ كُلَيْبِ بنِ رَبِيْعَةَ الخَوْلَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** كان أول من أسلم من اليمن، فسَمَّاه النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عبد الله).

وكان الأسود الكذَّاب قد ألقاه في النار لتصديقه بالنَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلم تضرُّه النَّار، ذكر ذَلِكَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأصحابه، فهو شبيه إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة[1].

انتهى حرف الذَّال، ويتلوه حرف الرَّاء

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٦٤).



حرف الرَّاء



من اسمه رافِع

١٣٤٦- رَافِعُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَاسْمُه: عَمِيرَةُ. وَقِيلَ: عَمْرٌو، وَرَافِعٌ، يُكَنَّى أَبَا الْحَسَنِ، الطَّائِيُّ ﵁.

❍ ل: له صحبة. روى عن: طارق بن شهاب[1].

❍ ع: سُنْبُسِيٌّ مِنْ طَيِّءٍ، زَعَمَتْ طَيِّءٌ أَنَّ الذِّئْبَ كَلَّمَهُ فِي ضَأْنٍ لَهُ يَرْعَاهَا، فَدَعَاهُ الذِّئْبُ إِلَى اللُّحُوقِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ[2].

❍ بر: يقَالُ: إنه الذي كلَّمه الذئبُ، كان لِصًّا في الجاهلية، فدعاه الذئب إلى اللحوق برسول الله ﷺ. قَالَ ابن إسحاق: ورافع بن عميرة الطائي فيما تزعم طيء هو الذي كلَّمه الذئبُ، وهو في ضأن له يرعاها، فدعاه إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ واللحاق به، وقد أنشد لطيءٍ شعرًا في ذَلِكَ، وزعموا أن رافع بن عميرة قاله في كلام الذئب إياه وهو:

رعيت الضأن أحميها بكلبي ... من اللص الخفي وكل ذئب
فلما أن سمعت الذئب نادى ... يبشرني بأحمد من قريب
سعيت إليه قد شمرت ثوبي ... على الساقين قاصرة الركيب

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٦٧٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٥٨).

فألفيــت النبــيَّ يقــول قــولًا صدوقًا لَيْسَ بالقول الكذوب
فبــشرني بديــن الحــق حتــى تبينــت الشريعــة للمنيــب
وأبصرت الضياء يضيء حولي أمامي إن سعيت ومن جنوبي

في أبيات أكثر من هذه، وله خبر في صحبته أبا بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في غزوة ذات السلاسل.

وكانت وفاة رافع هذا سنة ثلاث وعشرين قبل قتل عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

روى عنه: طارق بن شهاب، والشعبي، يقَالُ: إن رافع بن عميرة قطع ما بين الكوفة ودمشق في خمس ليال لمعرفته بالمفاوز، ولما شاء الله عَزَّ وَجَلَّ[١].

○ كر: له صحبة، وهو الذي دل بخالد بن الوليد من العراق إلى الشام.

روى عن: أبي بكر الصديق. روى عنه: طارق بن شهاب، والشعبي[٢].

١٣٤٧- رَافِعُ بْنُ جُعْدُبَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ ع، ثغ: بَدْرِيٌّ[٣].

١٣٤٨- رَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

○ س: هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: سَوَّادٌ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ: هُوَ الأَسْوَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمٍ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٣). (٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٨/ ٧، ٨).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٥٧)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٧).

وَكَانَ لِرَافِعٍ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: (الحَارِثُ).

وَشَهِدَ رَافِعٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ(١).

❍ ع: بَدْرِيٌّ(٢).

❍ بر: شهد رافع بن الحارث هذا بدرًا، وأحدًا، والخندقَ، والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ.

وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه(٣).

١٣٤٩- رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ حَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ أَبُو عَبْدِ اللّهِ رضي الله عنه.

❍ س: أمه حليمة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن عدي ابن أُمَية بن بياضة بن عامر بن الخزرج.

ولد رافع: سهلًا، وعبدَ الرحمن، ورفاعةَ، وعبيدَ الله، وزيادًا، وعائشةَ، وأمَّ عبد الله، وأمهم أسماء بنت زياد بن طرفة بن مصاد بن الحارث بن مالك بن النمر بن قاسط.

وعبدَ الله، وأُمُّه لبنى بنت قرة بن علقمة بن عُلاثة، من بني جعفر بن كلاب من قيس عيلان.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٥٥). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٥٦).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٧٩).

وأسيدًا، وأمامةَ، وأمهما أم ولد.

وإبراهيمَ، وأُمُّه أم ضمرة بنت أبي حثمة بن ساعدة بن عامر بن عدي ابن جشم بن مجدعة بن حارثة، من الأوس.

وعبدَ الحميد، وأُمُّه أم ولد.

وحبابةَ، وأمها أم محمد بنت محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة.

ولرافع اليوم عقب كثير بالمدينة وبغداد، وكان له أخ يقال له: رفاعة بن خديج، وهو لأمه أيضًا، وقد صَحِبَ النَّبيَّ ﷺ، وكان له عقب.

وشَهِدَ رافعٌ أُحدًا، والخندقَ، والمشاهدَ كُلَّهَا مع رسول الله ﷺ[١].

❍ ل: له صحبة[٢].

❍ ق: شهد أُحُدًا، والخندقَ، وكان يحفي شاربه جدًّا كأنه الحلق، ويحفي لحيته ويصفِّرها.

ومات من جُرحٍ كان به من عهد رَسُولِ اللهِ ﷺ فانتقض عليه سنة ثلاث وسبعين، وهو ابن ستٍّ وثمانين سنة[٣].

❍ خ: مات في خلافة مُعَاوِيَة بن أبي سفيان، فيما يقال[٤].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٧٢). (٢) «الكنى والأسماء» لمسلم (رقم: ١٧٧٨).
(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٠٦، ٣٠٧).
(٤) «التاريخ الكبير- السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٠).

❍ **ص:** تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ[١].

❍ **غ:** سكن الكوفة ثم رجع إلى المدينة فمات بها رضي الله عنه.

قال ابن زنجويه: وتوفي رافع سنة ثلاث وسبعين بالمدينة.

عن عبيد الله بن رافع، قال: توفي رافع في أول سنة أربع وسبعين، وهو ابن ست وثمانين[٢].

❍ **ب:** مَاتَ بِالمَدِينَةِ سنة ثَلَاث وَسبعين، وَقد قيل: سنة أَربع وَسبعين[٣].

❍ **بش:** له كنيتان: أبو عبد الله، وأبو خديج بالمدينة سنة ثلاث وسبعين[٤].

❍ **رع:** توفّي بِالمَدِينَةِ، وَهُوَ ابْن سِتّ وَثَمَانِينَ[٥].

❍ **م:** توفي زمن معاوية. روى عنه: محمود بن لبيد، وابن عمر[٦].

❍ **شص:** قَدِمَ أَصْبَهَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ فَأَصَابَ بِهَا عَشَرَةَ أَعْبُدٍ[٧].

❍ **ع:** كَانَ يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ وَيُحْفِي شَارِبَهُ، وَكَانَ عَرِيفَ قَوْمِهِ.

اسْتُصْغِرَ عَنْ بَدْرٍ وَأُجِيزَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَانَ يُعَدُّ فِي الرُّمَاةِ، أُصِيبَ بِسَهْمٍ

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ١١٩).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٣٤٨- ٣٥١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢١).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٣١).

(٥) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٩٣).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٨٩).

(٧) «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ الأصبهاني (١/ ٢٥١).

يَوْمَ أُحُدٍ فِي ثَنْدُوَتِهِ فَبَقِيَتِ الْحَدِيدَةُ فِي ثَنْدُوَتِهِ تَتَحَرَّكُ فَتُرِكَ فِيهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ لَهُ سِتٌّ وَثَمَانُونَ، وَشَهِدَهُ ابْنُ عُمَرَ.

وَكَانَ لَهُ عَقِبٌ بِالْمَدِينَةِ وَبِبَغْدَادَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عُمَرَ، وَأُسَيْدُ بْنُ ظُهَيْرٍ، وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، وَمَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ، وَمِنَ التَّابِعِينَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَسَالِمٌ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَغَيْرُهُمْ[١].

❍ **عص:** الْبَطَلُ الصَّرِيعُ، الحَسَنُ الصَّنِيعُ، أَجَازَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الرُّمَاةِ، فَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ بِسَهْمٍ فِي ثَنْدُوَتِهِ، فَبَقِيَتْ حَدِيدَتُهُ فِيهَا تَتَحَرَّكُ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ لَهُ سِتٌّ وَثَمَانُونَ سَنَةً، شَهِدَهُ ابْنُ عُمَرَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، قَدِمَ أَصْبَهَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَأَصَابَ مِنْهَا أَعْبُدًا[٢].

❍ **بر:** أمه حليمة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة الأنصاري.

هو ابن أخي ظهير ومظهر ابني رافع بن عدي، ردَّه رَسُولُ الله ﷺ يوم بَدرٍ؛ لأنه استصغره، وأجازه يوم أحد، فشهد أحدًا، والخندقَ، وأكثر المشاهدَ، وأصابه يوم أحد سهم، فقال له رسول الله ﷺ: «**أَنَا أَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ**»، وانتقضت جراحته في زمن عبد الملك بن مروان، فمات قبل ابن عمر بيسير، سنة أربع وسبعين، وهو ابن ست وثمانين سنة.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٤٤).

(٢) «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٩٥).

روى عنه ابن عمر، ومحمود بن لبيد، والسائب ابن يزيد، وأسيد بن ظهير، وروى عنه من التابعين من دون هؤلاء: مجاهد، وعطاء، والشعبي، وابن ابنه عباية بن رفاعة بن رافع، وعمرة بنت عبد الرحمن.

شهد صفين مع علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)].

○ **كو:** له صحبة ورواية عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٢)].

○ **ثغ:** أمه حليمة بنت مسعود بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة.

كان قد عرض نفسه يَوْم بدر، فردَّه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأنه استصغره، وأجازه يَوْم أحد، فشهد أحدًا والخندقَ وأكثرَ المشاهد، وأصابه يَوْم أحد سهم في ترقوته، وقيل: في ثندوته، فنزع السهم، وبقي النصل إِلَى أن مات.

وقال له رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا أَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ**». وانتقضت جراحته أيام عَبْد المَلِكِ بن مروان، فمات سنة أربع وسبعين، وهو ابن ست وثمانين سنة، وكان عريف قومه.

روى عنه من الصحابة: ابن عمر، ومحمود بن لبيد، والسائب بن يَزِيد، وأسيد بن ظهير.

ومن التابعين: مجاهد، وعطاء، والشعبي، وابن ابنه عباية بن رفاعة بن رافع، وعمرة بنت عبد الرحمن، وغيرهم.

وشهد صفين مع عليٍّ.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٧٩- ٤٨٠). (٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤١٦).

ولما توفي حضره ابن عمر، فأخَّروه إِلَى بعد العصر، فقال ابن عمر: صلُّوا عَلَى صاحبكم قبل أن تطفل الشمس للغروب.

وله عقب كانوا بالمدينة وبغداد، وكان يخضب بالصفرة، ويحفي شاربه[١].

❍ **دس:** الخَزْرَجِيُّ، المَدَنِيُّ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، اسْتُصْغِرَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَشَهِدَ أحدًا وَالمَشَاهِدَ، وَأَصَابَهُ سَهْمٌ يَوْمَ أُحُدٍ، فَانْتَزَعَهُ، فَبَقِيَ النَّصْلُ فِي لَحْمِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ.

وَقِيْلَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَنَا أَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ**».

رَوَى: جَمَاعَةَ أَحَادِيْثَ، وَكَانَ صَحْرَاوِيًّا، عَالِمًا بِالْمُزَارَعَةِ وَالْمُسَاقَاةِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: بُشَيْرُ بنُ يَسَارٍ، وَحَنْظَلَةُ بنُ قَيْسٍ، وَالسَّائِبُ بنُ يَزِيْدَ، وَعَطَاءُ ابنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَمُجَاهِدٌ، وَنَافِعٌ العُمَرِيُّ، وَابْنُهُ؛ رِفَاعَةُ بنُ رَافِعٍ، وَحَفِيْدُهُ؛ عَبَايَةُ ابنُ رِفَاعَةَ، وَآخَرُوْنَ.

وَقِيْلَ: إِنَّهُ مِمَّنْ شَهِدَ وَقْعَةَ صِفِّيْنَ مَعَ عَلِيٍّ.

كَانَ رَافِعُ بنُ خَدِيْجٍ مِمَّنْ يُفْتِي بِالمَدِيْنَةِ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ وَبَعْدَهُ.

تُوُفِّيَ: فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ أَوْ ثَلاَثٍ وَسَبْعِيْنَ، وَلَهُ سِتٌّ وَثَمَانُوْنَ سَنَةً رضي الله عنه، وَلَهُ عِدَّةُ بَنِيْنَ[٢].

❍ **دس:** شهد أحد وَالخَنْدَقَ، وَاستُصْغِرَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَيُقَالُ: أَصَابَهُ

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٨، ٣٩).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١٨١، ١٨٢).

سَهْمٌ يَوْمَ أُحُدٍ فَنَزَعَهُ وَبَقِيَ النصل إِلَى أن مَاتَ، وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنَا أَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

وَشَهِدَ رَافِعٌ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ.

وله عن النبي ﷺ أَحَادِيثُ.

رَوَى عَنْهُ: بَشِيرُ بْنُ يَسَارٍ، وَحْنَظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الزُّرَقِيُّ، وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَمُجَاهِدٌ، وَنَافِعٌ، وَابْنُهُ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ، وَحَفِيدُهُ عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ، وَآخَرُونَ.

تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ، وَعَاشَ سِتًّا وَثَمَانِينَ سَنَةً رَحِمَهُ اللَّهُ. وَكَانَ يَتَعَانَى الْمَزَارِعَ وَيَفْلَحُهَا(١).

❍ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح(٢).

❍ **جر:** أمه حليمة بنت مسعود بن سنان بن عامر من بني بياضة.

عُرِضَ على النَّبِيِّ ﷺ يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أُحُد، فخرج بها وشهد ما بعدها(٣).

١٣٣٢- رَافِعُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** شهد رافع هذا بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا، وقيل: بل مات

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨١١، ٨١٢).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٥).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٤٥٨).

سنة ثلاث من الهجرة، يقَالُ: إنه شهد بدرًا على ناضح لسعيد بن زيد[١].

١٣٣٣- رَافِعُ بْنُ سِنَانٍ، أَبُو الْحَكَمِ، الْأَوْسِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ل:** صاحب النبيِّ ﷺ[٢].

❍ **ع:** جَدُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ[٣].

❍ **بر:** يكنى أبا الحكم، هو جد عبد الحميد بن جعفر.

روى عن النَّبيِّ ﷺ في تخيير الصغير بين أبويه، وكان أتى النَّبيَّ ﷺ حين أسلم وأبت امرأته أن تُسْلِم.

روى عنه: ابنه جعفر والد عبد الحميد، وهو جد أبيه؛ لأنه عبد الحميد ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان.

ومن ولده: سعيد بن عبد الحميد بن جعفر، وهو جد أبيه؛ لأنه شيخ أبي بكر بن أبي خيثمة[٤].

١٣٣٤- رَافِعُ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ بنِ عَدِيِّ بنِ زَيْدِ بن أُمَيَّة، حَلِيفٌ لَهُم رضي الله عنه.

❍ **س:** شَهِد أُحُدًا والمشاهدَ كلَّها، وقُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا سنة اثنتي عشرة[٥].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٠).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٨٠٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٥١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨١).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٨).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ[١].

❍ **بر:** حليف للقواقلة، قيل: إنه شهد بدرًا، ولم يختلف أنه شهد أحدًا وسائر المشاهد بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيدًا[٢].

١٣٣٥- رَافِعُ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدِ بنِ عَامِرِ بنِ عَمْرو بنِ جُشَم بنِ الحَارِثِ ابنِ الخَزْرَجِ، الْأَنْصَارِيُّ، الْأَوْسِيُّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ رضي الله عنه.

❍ **ع:** قِيلَ: رَافِعُ بْنُ زَيْدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ يَزِيدَ[٣].

❍ **بر:** شهد أحدًا، وخرج هو وأخوه عبد الله بن سهل إلى حمراء الأسد، وهما جريحان، فلم يكن لهما ظهر، وشهدا الخندق، ولم يوقف لرافع على وقت وفاة، وأما عبد الله بن سهل أخوه فقتل يوم الخندق شهيدًا[٤].

❍ **جر:** أخو عَبد الله، شهد أحدًا، واستشهد عَبد الله بالخندق[٥].

١٣٣٦- رَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُوَيْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ الْمُزَنِيُّ رضي الله عنه.

❍ **خ:** رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ «مُزَيْنَةَ»[٦].

(١) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٣).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨١).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٥٦).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨١).
(٥) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٤٦٤).
(٦) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٦٠).

❍ غ: سكن البصرة، وروى عن النبيِّ ﷺ[١].

❍ ب: رأى النَّبِيَّ ﷺ يخْطب فِي حجَّة الْوَدَاع على بغلة شهباء، سكن البَصْرَة[٢].

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ[٣].

❍ كر: صاحب رسول الله ﷺ، سكن البصرة.

وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث.

روى عنه: هلال بن عامر، وعمرو بن سليم الْمُزنيَّان، وعطية.

وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب[٤].

١٣٣٧- رَافِعُ بْنُ عَمْرو بن مجدعٍ، الْغِفَارِيُّ، أَخُو الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه.

❍ س: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ وَغَيْرُهُ[٥].

❍ خ: رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ «غِفَار»، وَهُوَ: غِفَار بْنُ مُلَيْل بْنِ ضَمْرَة بْنِ بَكْر بْنِ عَبْدِ مَنَاة بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَة بْنِ مُدْرِكَة بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَر ابْنِ نَزَار، ثُمَّ النَّسَب وَاحِدٌ. أَخْبَرَنَا بِنَسَبِ كِنَانَةَ مُصْعَب بْنُ عَبْدِ اللهِ[٦].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٣٦٩).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٥٢).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٨/ ٤).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ١١٧)، و(٩/ ٢٨).

(٦) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٢٠، ١٢٢).

❍ غ: أخو الحكم بن عمرو، سكن البصرة[١].

❍ بش: أخو الحكم بن عمرو، من صالحي الصحابة[٢].

❍ م: عداده في أهل البصرة. روى عنه: عبد الله بن الصامت، وابنه عمران بن رافع[٣].

❍ ع: سَكَنَ البَصْرَةَ[٤].

❍ بر: قيل: ابن مخدع الغفاري، أخو الحكم بن عمرو الغفاري، يعد في البصريين. روى عنه: عبد الله بن الصامت وغيره، وقد ذكرناه في باب الحكم بن عمرو أخيه بنسبهما وصحبتهما لرسول الله ﷺ، وليسا من غفار، وإنما هما من بني نعيلة بن مليل أخي غفار ممن نزل البصرة وسكنها من أصحاب رسول الله ﷺ[٥].

❍ خق: أخو الحكم بن عمرو، له صحبة ورواية عن النبيِّ ﷺ[٦].

❍ جو: أَخُو الحكم رَافع بن أبي رَافع[٧].

❍ ذس: لَهُ صُحْبَةٌ، وَحَدِيْثَانِ، نَزَلَ البَصْرَةَ.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٣٦٧).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٩٢).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٥٠).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٢).

(٦) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٢/ ٩٢٩).

(٧) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٣٧).

حَدَّثَ عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بنُ الصَّامِتِ؛ وَغَيْرُهُ.

خَرَّجَ لَهُ: مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَأَبُو عِيسَى، وَابْنُ مَاجَه.

لَهُ حَدِيْثٌ فِي نَعْتِ الخَوَارِجِ(١).

❍ **جر:** أخو الحكم بن عَمرو، نزل البصرة، وروى عنه: ابنه عمران، وعبد الله بن الصامت، وأبو جبير مولاهم، له في «مسلم» حديث(٢).

١٣٣٨- رَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ الْمُزَنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** له ولأخيه عائذ بن عمرو المزني صحبة، سكنا جميعا البصرة.

وروى عن رافع هذا: عمرو بن سليم المزني، وهلال بن عامر المزني، من حديث عمرو بن سليم عنه عن النبي ﷺ: «**العَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ**»(٣).

❍ **ثغ:** له ولأخيه عائذ بن عمرو المزني صحبة، سكنا جميعًا البصرة.

روى عنه: عمرو بن سليم، وهلال بن عامر.

يعد في أهل البصرة(٤).

❍ **دس:** أَخُوْ عَائِذٍ، فَآخَرُ، وَلَهُمَا صُحْبَةٌ.

رَوَى لِهَذَا: أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٤٧٧، ٤٧٨).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٤٦٧).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٢).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٢، ٤٣).

يَرْوِي عَنْهُ: عَمْرُو بنُ سُلَيْمٍ المُزَنِيُّ[١].

❍ جر: أخو عائذ بن عمرو، له ولأبيه صحبة، سكن رافع البصرة[٢].

١٣٣٩- رَافِعُ بْنُ عَنْجَدَةَ الْأَنْصارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: عَنْجَدَةَ هِيَ أُمُّهُ، وَأَبُوهُ عَبْدُ الْحَارِثِ، وَهُوَ حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَلِيٍّ، وَبَلِيٌّ مِنْ قُضَاعَةَ يَدَّعِي أَنَّهُ مِنْهُمْ، وَكَذَلِكَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَقُولُ، وَكَانَ أَبُو مَعْشَرٍ وَحْدَهُ يَقُولُ: عَامِرُ بْنُ عَنْجَدَةَ.

قَالُوا: وآخى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ رَافِعِ بْنِ عَنْجَدَةَ وَالحُصَيْنِ بْنِ الحَارِثِ ابْنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

وَشَهِدَ رَافِعٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالخَنْدَقَ، وَلاَ عَقِبَ لَهُ[٣].

❍ ع: بَدْرِيٌّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَنْتَرَةَ، وَقِيلَ: عَنْجَرَةُ[٤].

❍ بر: من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، شهد بدرًا، وعنجدة أمه فيما قَالَ ابن هشام. وأبو معشر يقول: هو عامر بن عنجدة. وَقَالَ ابن إسحاق: هو رافع ابن عنجدة، وهي أمه، وأبوه عبد الحارث.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق[٥].

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٤٧٨، ٤٧٩).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٤٦٨).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٢٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٥٧).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٤).

١٣٤٠- رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ مَاوِيَّةُ بِنْتُ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَيُكْنَى أَبَا مَالِكٍ.

وَكَانَ لِرَافِعِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْوَلَدِ: رِفَاعَةُ، وَخَلَّادٌ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَالِكٌ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ مَالِكِ بِنْتُ أُبَيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ سَالِمٍ الْحُبْلَى.

وَكَانَ رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ مِنَ الْكَمَلَةِ، وَكَانَ الْكَامِلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الَّذِي يَكْتُبُ وَيُحْسِنُ الْعَوْمَ وَالرَّمْيَ، وَكَانَ رَافِعٌ كَذَلِكَ، وَكَانَتِ الْكِتَابَةُ فِي الْقَوْمِ قَلِيلًا.

وَيُقَالُ: إِنَّ رَافِعَ بْنَ مَالِكٍ وَمُعَاذَ ابْنَ عَفْرَاءَ أَوَّلُ مَنْ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَسْلَمَا وَقَدِمَا بِالْإِسْلَامِ الْمَدِينَةَ.

وَفِي ذَلِكَ رِوَايَةٌ لَهُمَا، وَيُجْعَلُ رَافِعٌ فِي الثَّمَانِيَةِ النَّفَرِ الَّذِينَ يُرْوَى أَنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ بِمَكَّةَ، وَيُجْعَلُ فِي السِّتَّةِ النَّفَرِ الَّذِينَ يُرْوَى أَنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَيْسَ قَبْلَهُمْ أَحَدٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَمْرُ السِّتَّةِ النَّفَرِ أَثْبَتُ الْأَقَاوِيلِ عِنْدَنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ شَهِدَ رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

وَلَمْ يَشْهَدْ رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ بَدْرًا، وَشَهِدَهَا ابْنَاهُ رِفَاعَةُ وَخَلَّادٌ، وَلَكِنَّهُ قَدْ

شَهِدَ أُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ(١).

❍ **خ:** سَمِعْتُ سَعْد بْنَ عَبْدِ الحَمِيْد بْنِ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: رَافِع بْنُ مَالِكٍ أَحَد السِّتَّة النُّقَباء، وأَحَد الإِثْنَى عَشَرَ، وَأَحَدُ السَبْعِيْن.

يَعْنِي بِالاثْنَيْ عَشَرَ: الَّذِيْنَ شَهِدوا الْعَقَبَة الأُولَى مِنَ الأَنْصَار.

ويَعْنِي بِأَحَدِ السَّبْعِيْن: الَّذِيْنَ شَهِدُوا الْعَقَبَة مِنَ الأَنْصَار، وَهِيَ بَعْدَ الأُولَى بسنةٍ، والنَّبِيّ ﷺ بِمَكَّة(٢).

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ(٣).

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة مِمَّن شهد العقبتين، وَكَانَ نَقِيبًا.

قُتِلَ يَوْم أحد شَهِيدًا، وابناه رِفَاعَة وخَالِد بدريان، ومن زعم أَن لرافع ابن عَمْرو الطَّائِي السنبسي صُحْبَة، فقد وهم(٤).

❍ **بش:** ممن شهد العقبتين، وكان نقيبًا، ثم شهد بدرًا وجلة المشاهد، وهو عم خالد بن قيس بن مالك من أهل السوابق في الاسلام، وكانا يصدقان القتال إذا حَمِيَ الوطيس، توفيا جميعًا بالمدينة(٥).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٧٣).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢١٨).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٣٦٦).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٣).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٦).

○ م: والد رفاعة وخلاد، أحد الستة النقباء، وأحد الإثني عشر، وأحد السبعين، هو ومعاذ بن عفراء أول أنصاريين أسلما من الخزرج[1].

○ ع: عَقَبِيٌّ، نَقِيبٌ، أَحَدُ السِّتَّةِ، وَأَحَدُ الِاثْنَيْ عَشَرَ، وَأَحَدُ السَّبْعِينَ، شَهِدَا الْمَشَاهِدَ الثَّلَاثَةَ مِنَ العَقَبَةِ، وَبَايَعَ بِهَا، كَانَ هُوَ وَمُعَاذُ ابْنُ عَفْرَاءَ أَوَّلَ أَنْصَارِيَّيْنِ أَسْلَمَا مِنَ الْخَزْرَجِ.

وَيُقَالُ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ، قَدِمَ بِسُورَةِ يُوسُفَ[2].

○ بر: نقيب بدري عقبي، شهد العقبة الأولى والثانية، وشهد بدرًا فيما ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين.

وذكر فيهم رفاعة بن رافع وخلاد بن رافع ابنيه إلا أنهما ليسا بعقبيين[3].

○ كو: كان عقبيًّا نقيبًا، ولم يشهد بدرًا، وابناه رفاعة وخلاد ابنا رافع شهدا بدرًا[4].

○ جر: شهد العقبة، وكان أحد النقباء[5].

١٣٤١- رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه.

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٨٤). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٤١).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٤). (٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٦٣).
(٥) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٤٧٠).

○ **س:** أُمُّهُ إِدَامُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ.

وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَفْوَانَ ابْنِ بَيْضَاءَ، وَشَهِدَا جَمِيعًا بَدْرًا وَقُتِلَا يَوْمَئِذٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ.

وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ صَفْوَانَ لَمْ يُقْتَلْ يَوْمَئِذٍ وَأَنَّهُ بَقِيَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ رَافِعَ بْنَ الْمُعَلَّى عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ.

أَجْمَعَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ عَلَى أَنَّ رَافِعَ بْنَ الْمُعَلَّى شَهِدَ بَدْرًا.

وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[(١)].

○ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ببدر،... قَتَلَهُ عِكْرِمَة بن أبي جهل[(٢)].

○ **غ:** سكن الشام[(٣)].

○ **ب:** لَهُ صُحْبَة، وَهُوَ الَّذِي يُقَال: لَهُ أَبُو سعيد بن الْمُعَلَّى.

مَاتَ سنة أَربع وَسبعين[(٤)].

○ **ع:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٥)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٥٥).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٠).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٣٥٩).

(٤) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ١٢٢).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٥٥).

❍ **بر، ثغ:** شهد بدرًا، وقتل يومئذ شهيدًا، قتله عكرمة بن أبي جهل[١].

❍ **ذس:** من شُهَدَاءِ بَدْرٍ[٢].

❍ **ذت:** له صُحْبة ورواية.

رَوَى عَنْهُ: حفص بن عاصم، وعُبَيد بن حُنَين.

تُوُفِّيَ سَنَة ثَلاث وسبعين[٣].

١٣٤٢- رَافِعُ بْنُ مَكِيثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرَادِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ طُحَيْلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّبْعَةِ بْنِ رِشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَنِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** أَسْلَمَ، وَشَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَكَانَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي السَّرِيَّةِ الَّتِي وَجَّهَهُ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى حِسْمَى، وَكَانَتْ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ، وَبَعْثَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَشِيرًا عَلَى نَاقَةٍ مِنْ إِبِلِ الْقَوْمِ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي الطَّرِيقِ، فَرَدَّهَا عَلَى الْقَوْمِ، وَذَلِكَ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيَرُدَّ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ؛ لأَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمُوا، وَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا.

وَكَانَ رَافِعُ بْنُ مَكِيثٍ أَيْضًا مَعَ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ الْفِهْرِيِّ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٤)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٧).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٧١).

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨٩٦).

ﷺ إِلَى العُرَنِيِّين الَّذِيْنَ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِذِي الْجَدْرِ.

وَكَانَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي سَرِيَّتِهِ إِلَى دُومَةِ الْجَنْدَلِ، وَبَعْثَهُ بِكَاتِبِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَشِيرًا بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَرَافِعُ بْنُ مَكِيثٍ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ الَّذِينَ حَمَلُوا أَلْوِيَةَ جُهَيْنَةَ الأَرْبَعَةَ الَّتِي عَقَدَهَا لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.

وَبَعْثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى صَدَقَاتِ جُهَيْنَةَ يُصْدِقُهُمْ، وَكَانَتْ لَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ، وَلِجُهَيْنَةَ مَسْجِدٌ بِالْمَدِينَةِ[1].

❍ **خ**: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من «جُهَيْنَةَ»[2].

❍ **ب**: لَهُ صُحْبَة، كنيته أَبُو زرْعَة، وَهُوَ أحد الْأَرْبَع الَّذين كَانُوا يحملون لِوَاء جُهَيْنَة يَوْم الْفَتْح[3].

❍ **ع**: شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ[4].

❍ **بر**: أخو جندب بن مكيث، شهد الحديبية، روى عن النَّبِيِّ ﷺ: «**حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ...**» الحديث[5].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٦٢- ٢٦٣).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٨١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٢، ١٢٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٥٣).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٥).

○ **كر:** له صحبة، وشهد مع النَّبيِّ ﷺ الحديبية، والفتح، وكان معه أحد ألوية جُهَينة، واستعمله النَّبيُّ ﷺ على صدقاتهم، وروى عنه حديثًا.

روى عنه: ابنه الحارث بن رافع.

وشهد غزوة دومة الجندل في عهد النَّبيِّ ﷺ مع عبد الرحمن بن عوف وأرسله إلى النَّبيِّ ﷺ بالفتح، وقد تقدم ذكر شهوده إياها في ترجمة الأصبغ الكلبي.

وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب، وكان أميرًا على أربع: أَسْلَم، وغِفار، ومُزَينة، وجُهَينة، وأَشْجَع[(١)].

○ **ثغ:** شهد الحديبية، وهو أخو جندب بن مكيث، سكن الحجاز[(٢)].

○ **جر:** شهد بيعة الرضوان، وكان أحد من يحمل ألوية جُهينة يوم الفتح، واستعمله النَّبيُّ ﷺ على صدقات قومه، وشهد الجابية مع عمر.

له عند أبي داود حديث واحد من طريق ولده الحارث بن رافع عنه في حسن الملكة[(٣)].

١٣٤٣- رَافِعُ بْنُ النُّعْمَان بْنِ زَيْدِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ خِدَاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَاسْمُ النَّجَّارِ: تَيْمُ اللّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٨/ ١٩، ٢٠).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٨).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٤٧٣).

❍ س: ولد رافع بن النعمان: سَلمَى، وشهد رافع أُحدًا، وتوفي وليس له عقب، وقد انقرض أيضًا ولدُ خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، فلم يبق منهم أحد[١].

١٣٤٤- رَافِعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كُرْزِ بْنِ سَكَنَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ عَقْرَبُ بِنْتُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ أُخْتُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.

وَكَانَ لِرَافِعٍ مِنَ الْوَلَدِ: أُسَيْدٌ قُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُمَا عَقْرَبُ بِنْتُ سَلامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ أُخْتُ سَلَمَةَ بْنِ سَلامَةَ بْنِ وَقْشٍ.

وَلَقَدِ انْقَرَضَ وَلَدُ رَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، وَانْقَرَضَ وَلَدُ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ جَمِيعًا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

وَشَهِدَ رَافِعُ بْنُ يَزِيدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ شَهْرًا.

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُوسَى بْنَ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ يَنْسِبُونَ رَافِعًا عَلَى هَذَا النَّسَبِ الَّذِي ذَكَرْنَا.

وَكَانَ أَبُو مَعْشَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَقُولانِ: رَافِعُ بْنُ زَيْدٍ.

وَخَالَفَهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ -وَكَانَ عَالِمًا بِنَسَبِ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٣٣).

الأَنْصَارِ-، فَقَالَ: لَيْسَ فِي بَنِي زَعُورَاءَ سَكَنَ؛ وَإِنَّمَا سَكَنَ فِي بَنِي امْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ، وَقَالَ: هُوَ رَافِعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كُرْزِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ[١].

١٣٤٥- رَافِعٌ مَوْلَى سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- غ: سكن المدينة، وروى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم[٢].
- ع: سَكَنَ المَدِينَةَ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ[٣].

١٣٤٦- رَافِعٌ مَوْلَى غَزِيَّةَ بنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- س: شَهِدَ أُحُدًا، وقتل يومئذٍ شَهِيدًا[٤].
- بر: قتل يوم أحد شهيدًا[٥].

١٣٤٧- رَافِعٌ مَوْلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

- م،ع: كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم[٦].

١٣٤٨- رَافِعٌ، أَبُو الْبَهِيِّ، مَوْلَى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم.

- ص: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٠٧).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٣٧٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٦١).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٤١).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٥).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٨٨)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٤٣).

مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، أَنَّ اسْمَ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْلَمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

❍ ع: قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ مَمْلُوكًا لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَغَيْرِهِ مِنْ شُرَكَائِهِ فَأَعْتَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصِيبَهُ إِلَّا رَجُلًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَشْفِعُ بِهِ عَلَى الرَّجُلِ فَوَهَبَ الرَّجُلُ نَصِيبَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَعْتَقَهُ، وَكَانَ يَقُولُ: أَنَا مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ رَافِعٌ أَبُو الْبَهِيِّ[٢].

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٣٣٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٤٢- ١٠٤٣).



من اسمه رَبَاح

١٣٤٩- رَبَاحُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ مُرَقَّعِ بْنِ صَيْفِيٍّ، الْأُسَيْدِيُّ، التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س**: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١)].

❍ **ص**: لَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ[(٢)].

❍ **ب**: أَخُو حَنْظَلَةَ الكَاتِب، أمره النَّبِيُّ ﷺ أنْ يَلْحَقَ خَالِدًا، ويأمره أَن لَا يقتلن ذُرِّيَّة وَلَا عَسِيفًا.

روى عَنهُ: ابن ابنه المرقع بن صيفي، وَمن زعم أَنه ريَاح بن الرّبيع، فقد وهم[(٣)].

❍ **م**: أخو حنظلة بن الربيع الأسيدي. وقال بعضهم: رياح بن الربيع، ووهم فيه. روى عنه: المرقع بن صيفي، وقيس بن زهير[(٤)].

❍ **ع**: أَخُو حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ الْأُسَيْدِيِّ التَّمِيمِيِّ. قِيلَ: رِيَاحٌ، وَهُوَ وَهْمٌ[(٥)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٧٧).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٢/ ٤٠٨).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦١٦- ٦١٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٠٦).

❍ **بر:** يقَالَ: ابن ربيعة، وابن الربيع أكثر، هو أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي. له صحبة، يعد في أهل المدينة، ونزل البصرة.

روى عنه: ابن المرقع بن صيفي بن رباح، اختلف فيه فقيل: رباح، وقيل: رياح، وهو الذي قَالَ للنَّبيِّ ﷺ: يا رَسُول اللَّهِ، لليهود يوم، وللنصارى يوم، فلو كان لنا يوم! فنزلت سورة الجمعة[١].

❍ **كو:** أخو حنظلة الكاتب، له صحبة، روى عنه: المرقع بن صيفي، وقيل فيه: رياح بالياء المعجمة[٢].

❍ **ثغ:** أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدي، وهو من أهل المدينة، نزل البصرة.

روى عنه: ابن ابنه المرقع بن صيفي بن رباح، وهو الّذي قال للنَّبيِّ ﷺ: (يا رَسُول اللَّهِ، لليهود والنصارى يَوْم، فلو كان لنا يَوْم). فنزلت سورة الجمعة[٣].

❍ **جر:** أخو حنظلة التميمي، روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حديثًا في النَّهي عَن قتل الذُّرِيَّة، فيه أنه خرج معه في غزوة غزاها وعلى مقدمته خالد بن الوليد[٤].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٦).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١١).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٥٠).

(٤) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٤٨٠).

١٣٥٠- رَبَاحُ بنُ عَمْرِو بنِ المُغتَرِف، واسمُهُ: أُهيبُ بنُ حجوان بنِ عَمْرِو بنِ حَبِيبِ بنِ عَمْرِو بنِ شَيْبَانَ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْر، يُكْنَى أَبَا حَسَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ: الرُّوَاعُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُرْشُبَ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ عَامِرِ ابْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

وَجَدُّهُ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ وَهُوَ آكِلُ السَّقْبِ.

فَوَلَدَ رَبَاحُ: حَسَّانَ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وُلِدَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَاتِكَةَ، وَأُمَّ حَكِيمٍ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ مُهَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ضَابِئِ بْنِ الْمُخْتَرِشِ بْنِ حُلَيلِ بْنِ حَبَشِيَّةَ مِنْ خُزَاعَةَ.

وَعُبَيْدَ اللَّهِ، وَالحَكَمَ، وَسَعِيدًا، وَأُمُّهُمْ: سُخَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُجَالِدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي ضَاطِرَ بْنِ حَبَشِيَّةَ بْنِ سَلُولٍ، مِنْ خُزَاعَةَ.

وَعُبَيْدَةَ، وَعَمْرًا، وَصَخْرَةَ، وَأُمُّهُمْ: سَلْمَى بِنْتُ عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، مِنْ بَنِي الْوَحِيدِ.

وَعَبْدَ المَلِكِ، وَأُمُّهُ: زَيْنَبُ بِنْتُ مِقْيَسِ بْنِ ضُبَابَةَ بْنِ مُسَافِرٍ، مِنْ بَنِي لَيْثٍ مِنْ كَلْبٍ.

وَمَالِكًا، وَأُمَّ الْأَسْوَدِ، وَأُمُّهُمَا: أُمُّ حُرَيْثٍ، وَهِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ أُنَيْسِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ.

وَعَاصِمًا، وَالضَّحَّاكَ، وَمُحَمَّدًا، وَأُمُّهُمْ: مُعَاذَةُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ

سُفْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خِرَاشٍ.

وَكَبِيرًا، وَنَافِعًا، وَكُلْثُومَ، وَزَائِدَةَ، وَعَبَّاسًا، وَسُلَيْمَانَ، وَكَثِيرَةَ، وَأُمَّ عَمْرٍو، وَأُمَّ سَعِيدٍ، وَرَيْطَةَ، وَحَكِيمَةَ، وَأُمَّ مُسْلِمٍ، لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادٍ.

قَالَ: وَكَانَ رَبَاحُ شَرِيكًا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي التِّجَارَةِ، وَأَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَمْ نَسْمَعْ بِشَهْدَةَ[1].

❍ **ن:** من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد فتح مصر، وله بمصر حديث، رواه عنه ولده. وفي نسبه نظر[2].

❍ **بر:** يقولون اسم المعترف: وهيب بن حجوان بن عمرو بن شيبان ابن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري، كانت له صحبة، كان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة، وابنه عبد الله بن رباح أحد العلماء[3].

❍ **ثغ:** لرباح صحبة، أسلم يَوْم الفتح، وهو شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة، وهو والد عَبْد اللَّهِ بن رباح الفقيه المشهور[4].

١٣٥١- رَبَاحٌ أَبُو عَبْدَةَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ رضي الله عنه.

❍ **م:** روى عنه: ابنه عبدة، عداده في أهل الشام[5].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٣٦، ١٣٧).

(٢) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ١٦٩).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٦).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٥١).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٢٥).

○ ع: يَرْوِي عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدَةُ، عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَلَمْ يُخْرِجْ لَهُ شَيْئًا(١).

١٣٥٢- رَبَاحٌ الْأَسْوَدُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ م: غلام النَّبيِّ ﷺ، وكان يأذن عليه، روى عنه: عمر بن الخطاب(٢).

○ بش: مولى رسول الله ﷺ من صالحي الموالي(٣).

○ ع: كَانَ بَوَّابَهُ حِينَ آلَى عَنْ نِسَائِهِ وَاعْتَزَلَ عَنْهُنَّ وَهُوَ فِي الْعُلِّيَّةِ يَسْتَأْذِنُ لِعُمَرَ وَلِلنَّاسِ عَلَيْهِ(٤).

○ بر: كان أسود، وربما أذن على النَّبيِّ ﷺ أحيانًا إذا انفرد رَسُول اللَّهِ ﷺ، كان يأخذ عليه الإذن ﷺ(٥).

○ ثغ: مولى رَسُول الله ﷺ، كان أسود، وكان يأذن عَلَى رَسُول الله ﷺ أحيانًا، وهو الذي استأذن لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، لما اعتزل نساءه في المَشْرُبة(٦).

١٣٥٣- رَبَاحٌ مَوْلَى بَنِي جَحْجَبا بنِ كُلفة رضي الله عنه.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١١١).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٢١).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٣).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٠٩).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٧).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٤٩).

❍ **س:** شَهِد أُحُدًا، وقُتِلَ يوم اليمامة شَهِيدًا سنة اثنتي عشرة[١].

❍ **بر:** شهد أحدًا، وقتل يوم اليمامة شهيدًا[٢].

١٣٥٤- رَبَاحٌ مَوْلَى الحَارِثِ بْنِ مَالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[٣].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣١١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٧).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٣).



من اسمه الرَّبيع

١٣٥٥- الرَّبِيعُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ رضي الله عنه.

- س: شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].
- بر: شهد هو وأخوه بدرًا[٢].

١٣٥٦- الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادِ بنِ الرَّبِيعِ الحَارِثِيُّ رضي الله عنه.

بـر: مـن بنـي الحارث بن كعب، لـه صحبة، ولا أقف له عـلى رواية عن النَّبيِّ ﷺ، استخلفه أبو موسى سنة سبع عشرة على قتال مناذر، فافتتحها عنوة، وقتل وسبى، وقتل بها يومئذ أخوه المهاجر بن زياد، ولما صار الأمر إلى معاوية، وعزل عبد الرحمن بن سمرة عن سجستان ولَّاها الربيع بن زياد الحارثي، فأظهره الله على الترك.

وبقي أميرًا على سجستان إلى أن مات المغيرة بن شعبة أميرًا على الكوفة، فولى معاويةُ الكوفةَ زيادًا على البصرة، جمع له العراقين، فعزل زيادُ الربيعَ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥١١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٧).

ابنَ زياد الحارثي عن سجستان، وولَّاها عبدَ الله بنَ أبي بكرة، وبعث الربيع ابن زياد إلى خراسان فغزا بلخ.

وَقَالَ زياد: ما قرأت مثل كتب الربيع بن زياد الحارثي، ما كتب قط إلا في اختيار منفعة أو دفع مضرة، ولا كان في موكب قط فتقدم عنان دابته عنان دابتي، ولا مسَّت ركبته ركبتي.

روى عن: الربيع بن زياد مطرف بن الشِّخِّير، وحفصة بنت سيرين عنه عن أبي كعب، وعن كعب الأحبار.

ولا أعرف له حديثًا مسندًا[١].

١٣٥٧- الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ رَزَاحِ بْنِ ظُفَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه يسيرة بنت النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر.

فولد الرَّبيعُ: الحارثَ، والعباسَ، وبِشرًا، وعبدَ الرحمن، ونائلةَ، وأمهم أم ولد.

وشَهِدَ الرَّبيعُ أُحدًا، وتوفي وليس له عقب، وقد انقرض ولد عبد رزاح ابن ظفر من زمان طويل[٢].

❍ **بر:** شهد أحدًا[٣].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٦٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٩).

١٣٥٨- الرَّبِيعُ بْنُ عَدِيٍّ بنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جَحْجَبا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: ولد الرَّبيعُ: عبدَ الله، وعوفًا، وأمهما أم سعيد بنت عامر بن حذيفة بن عامر بن عَمْرو بن جَحْجَبا.

وقد شَهِدَ الرَّبيعُ أُحدًا مع أخيه خُبَيب بن عدي[١].

١٣٥٩- الرَّبِيعُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ يَسَافِ، وَقِيلَ: أَسَافِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه هند بنت خَلدَةَ بن عَمْرو بن أُمَية بن عامر بن بياضة. فولد الربيع: عبد الله.

وأُمُّه أم عبد الله بن ثابت بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل.

شهد الربيع أُحدًا[٢].

❍ تغ: أخو الحارث بن النعمان بن يساف الأنصاري، شهد أحدًا، أخرجه الأشيري مُستدرِكًا على أبي عمر -يعني ابن عبد البر-[٣].



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣١٠).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣١٩).
(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٥٦).



من اسمه ربيعة

١٣٦٠- رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي خَرَشَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ ابْنِ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ: ابْنَةُ رَبِيعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.

وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١).

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ(٢).

❍ **بر:** أسلم يوم فتح مكة. وقتل يوم اليمامة شهيدًا(٣).

١٣٦١- رَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمَ بْنِ سَخْبَرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ ابْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، الْأَسَدِيُّ، أَسَدُ خُزَيْمَةَ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **م:** استشهد بخيبر، قاله الزهري، ومحمد بن إسحاق(٤).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٣٣).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٣).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٠٨).

❍ **ع:** اسْتُشْهِدَ بِخَيْبَرَ، وَشَهِدَ بَدْرًا[١].

❍ **خط:** قُتِلَ مِنَ الْمُسلمين فِي خَيْبَرَ[٢].

❍ **بر:** من بني أسد بن خزيمة، وهو ربيعة بن أكثم بن سخبرة الأسدي، من بني أسد بن خزيمة، وهو ربيعة بن أكثم بن سخبرة بن عمرو بن بكير ابن عامر بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، أحد حلفاء بني أمية بن عبد شمس، وقيل: حليف بني عبد شمس، يكنى أبا يزيد.

وكان قصيرًا دحداحًا، شهد بدرًا وهو ابن ثلاثين سنة، وشهد أحدًا، والخندقَ، والحديبيةَ، وقُتِلَ بخيبر، قتله الحارث اليهودي بالنطاة[٣].

❍ **ثغ:** كان قصيرًا دحداحًا، شهد بدرًا، قاله ابن إِسْحَاق وموسى بن عقبة، وهو ابن ثلاثين سنة.

وشهد أحدًا، والخندق، والحديبية، وقُتِلَ بخيبر، قتله الحارث اليهودي بالنطاة، وهو أحد حصون خيبر[٤].

١٣٦٢- رَبِيعَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بنِ خَلَفِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذَافَةَ بنِ جُمَحٍ، القُرشِيُّ، الجُمَحِيُّ، أَخُو صَفْوَان رضي الله عنه.

❍ **م:** ولد في عصر النَّبيِّ ﷺ[٥].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٩٨).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٨٣).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٨٩).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٥٦).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٠٢).

❍ **جر:** أسلم يوم الفتح، وكان شهد حجة الوداع وجاء عنه فيها حديث مسند[(١)].

١٣٦٣- رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، يُكَنَّى أَبَا أَرْوَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّهُ غَزِيَّةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرَةَ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ وَيُكْنَى أَبَا أَرْوَى.

وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ: مُحَمَّدٌ، وَعَبْدُ اللهِ، وَالْعَبَّاسُ، وَالْحَارِثُ لاَ بَقِيَّةَ لَهُ، وَأُمَيَّةُ، وَعَبْدُ شَمْسٍ، وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ، وَأَرْوَى الْكُبْرَى، وَيُقَالُ: بَلْ هِنْدُ الْكُبْرَى، وَهِنْدُ الصُّغْرَى، وَأُمُّهُمْ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

وَأَرْوَى الصُّغْرَى، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ.

وَآدَمُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَهُوَ الْمُسْتَرْضَعُ لَهُ فِي هُذَيْلٍ، فَقَتَلَهُ بَنُو لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ، وَكَانَ الصَّبِيُّ يَحْبُو أَمَامَ الْبُيُوتِ، فَرَمَوْهُ بِحَجَرٍ، فَأَصَابَهُ، فَرَضَخَ رَأْسَهُ.

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ: «**أَلا إِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ تَحْتَ قَدَمَيَّ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**».

(١) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٥٨٤).

قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ: كَانَ أَبِي وَالْهَاشِمِيُّونَ لاَ يُسَمُّونَهُ، وَيَقُولُونَ: كَانَ غُلاَمًا صَغِيرًا فَلَمْ يُعَقِّبْ وَلَمْ يُحْفَظِ اسْمُهُ، وَنَرَى أَنَّ مَنْ قَالَ: (آدَمُ بْنُ رَبِيعَةَ)، رَأَى فِي الْكِتَابِ دَمَ بن رَبِيعَةَ، فَزَادَ فِيهَا أَلِفًا، فَقَالَ: (آدَمُ ابْنُ رَبِيعَةَ).

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ مَنْ يُرْوَى عَنْهُ الحَدِيثُ: كَانَ اسْمُهُ تَمَامُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَقَالَ آخَرُ: إِيَاسُ بْنُ رَبِيعَةَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالُوا: وَكَانَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ أَسَنَّ مِنْ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِسَنَتَيْنِ، وَلَمَّا خَرَجَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى بَدْرٍ كَانَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ غَائِبًا بِالشَّامِ، فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ قَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمَّا خَرَجَ الْعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُهَاجِرِين أَيَّامَ الْخَنْدَقِ، شَيَّعَهُمَا رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فِي مَخْرَجِهِمَا إِلَى الأَبْوَاءِ، ثُمَّ أَرَادَ الرُّجُوعَ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ وَنَوْفَلٌ: أَيْنَ تَرْجِعُ إِلَى دَارِ الشِّرْكِ يُقَاتِلُونَ رَسُولَ اللهِ وَيُكَذِّبُونَهُ، وَقَدْ عَزَّ رَسُولُ اللهِ وَكَثُفَ أَصْحَابُهُ؟ ارْجِعْ، فَرَجَعَ رَبِيعَةُ، وَسَارَ مَعَهُمَا حَتَّى قَدِمُوا جَمِيعًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مُسْلِمِينَ مُهَاجِرِينَ، وَأَطْعَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثَ بِخَيْبَرَ مِئَةَ وَسْقٍ كُلَّ سَنَةٍ.

وَشَهِدَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ، وَالطَّائِفِ، وَحُنَيْنٍ.

وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِيمَنْ ثَبَتَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ.

وَابْتَنَى بِالْمَدِينَةِ دَارًا فِي بَنِي حُدَيْلَةَ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَتُوُفِّيَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ أَخَوَيْهِ نَوْفَلٍ وَأَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ[١].

❍ **ق:** له صحبة، وقال النَّبيُّ ﷺ: «**نِعْمَ الرَّجُل رَبِيْعَة لَو قَصَّرَ مِنْ شَعْرِهِ، وشَمَّرَ مِنْ ثَوْبِهِ**».

وكان شريك عثمان في التّجارة، ولربيعة بنون وبنات، منهم: العبّاس ابن ربيعة، وكان له قدر، وأقطعه عثمان رضي الله عنه دارًا بالبصرة، وأعطاه مائة ألف درهم.

وشهد صفِّين مع عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو المذكور في حديث أبي الأغرّ التميمي، وكانت تحته: أمّ فراس، بنت: حسّان بن ثابت، فولدت له أولادًا، وعقبه كثير[٢].

❍ **خ:** أَخُو نَوْفَل بْنِ الْحَارِثِ.

يُكْنَى أَبَا أَرْوَى، وَكَانَ أَسَنّ مِنْ عَمِّهِ: العَبَّاس بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِب، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِين، كَانَ غَائِبًا بِالشَّامِ، أَطْعَمَهُ رسولُ الله ﷺ بخَيْبَرَ مِائَةَ وَسَقٍ كُلَّ سَنَةٍ، تُوفِّيَ رَبِيْعَة بْنُ الْحَارِثِ فِي خِلَافَة عُمَر بْنِ الْخَطَّاب بعدَ أَخيهِ نَوْفَل[٣].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٤٣- ٤٤).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٢٧، ١٢٨).

(٣) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٦٦).

❍ ص: أَمُّ رَبِيعَةَ، وَأَمُّ نَوْفَلٍ، وَأَمَّ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ وَاحِدَةٌ وَهِيَ غَزِيَّةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ.

وَتُوُفِّيَ رَبِيعَةُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ بِالمَدِينَةِ، وَمَاتَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَيُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ بِالمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَهُوَ أَخُوهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ[١].

❍ غ: سكن المدينة[٢].

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، وَهُوَ أَخُو أبي سُفْيَان بن الحَارِث، وَكَانَ ربيعَة أسنَّ من العَبَّاس بن عَبْد المطلب، وَقد قيل: إِن كنيته أَبُو أروى.

مَاتَ سنة ثَلَاث وَعشْرين بعد أَخِيه أبي سُفْيَان بِسنتَيْنِ، وَله دَار بِالمَدِينَةِ فِي بني جديلة[٣].

❍ بش: كنيته أبو أروى مات بمكة سنة ثلاث وعشرين، وكان أكبر من العباس بن عبد المطلب[٤].

❍ ع: أُمُّ رَبِيعَةَ اسْمُهَا: عَزَّةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، وَلَدَتْ رَبِيعَةَ، وَنَوْفَلًا، وَأَبَا سُفْيَانَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

وَنَوْفَلٌ يُكَنَّى: أَبَا الْحَارِثِ، ثَلَاثَتُهُمْ إِخْوَةٌ لِأَبٍ، وَأُمٍّ أَبُوهُمُ الْحَارِثُ، وَأُمُّهُمْ

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٣١٦).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٣٩٢).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٨).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٧).

عَزَّةُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ(١).

❍ **بر:** هو الذي قَالَ فيه رَسُول اللَّهِ ﷺ يوم فتح مكة: «**أَلا إِنَّ كُلَّ دَم وَمَأْثَرةٍ كَانَت فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ تَحْتَ قَدَمَيَّ، وإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ الْحَارِثِ**». وذلك أنه قُتِلَ لربيعة بن الحارث ابنٌ في الجاهلية يُسَمَّى: آدم. وقيل: تمام. وقيل: اسمه إياس. ويقال: إن حماد بن سلمة هو الذي سمّاه آدم، وصَحَّف فِي ذَلِكَ.

فأبطل رَسُول اللَّهِ ﷺ الطلب به في الإسلام، ولم يجعل لربيعة فِي ذَلِكَ تبعة، وكان ربيعة هذا أسن من العباس فيما ذكروا بسنتين.

وقيل: إن ربيعة بن الحارث توفي سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر.

وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث منها قوله: «**إِنَّمَا الصَّدَقَةُ أَوْسَاخُ النَّاسِ**»، في حديث فيه طويل من حديث مالك وغيره.

ومنها حديثه في الذكر في الصلاة، والقول في الركوع والسجود.

روى عنه: عبد الله بن الفضل(٢).

❍ **ذس:** لَهُ مِنَ الوَلَدِ: مُحَمَّدٌ، وَعَبْدُ اللهِ، وَالحَارِثُ، وَالعَبَّاسُ، وَأُمَيَّةُ، وَعَبْدُ شَمْسٍ، وَعَبْدُ المُطَّلِبِ، وَأَرْوَى الكُبْرَى، وَهِنْدٌ، وَأَرْوَى، وَآدَمُ.

وَآدَمُ: هُوَ المُسْتَرْضَعُ لَهُ فِي هُذَيْلٍ، فَقَتَلَهُ بَنُو لَيْثِ بنِ بَكْرٍ فِي حَرْبٍ كَانَتْ

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٨٥).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٩٠، ٤٩١).

بَيْنَهُم، وَكَانَ صَغِيْرًا يَحْبُو أَمَامَ البُيُوْتِ، فَأَصَابَهُ حَجَرٌ قَتَلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ ابْنِ رَبِيْعَةَ بنِ الحَارِثِ**».

وَيُرْوَى أَنْ قَالَ فِيْهِ: (آدَمُ). رَأَى فِي الكِتَابِ دَمَ ابْنِ رَبِيْعَةَ فَزَادَ أَلِفًا، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لِصِغَرِهِ مَا حَفِظَ اسْمَهُ.

وَقِيْلَ: كَانَ اسْمُهُ تَمَّامُ بنُ رَبِيْعَةَ.

قَالُوا: وَكَانَ رَبِيْعَةُ أَسَنَّ مِنْ عَمِّهِ العَبَّاسِ بِسَنَتَيْنِ، وَنَوْبَةَ بَدْرٍ كَانَ رَبِيْعَةُ غَائِبًا بِالشَّامِ.

وَيُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**نِعْمَ العَبْدُ رَبِيْعَةُ بنُ الحَارِثِ، لَوْ قَصَّرَ مِنْ شَعْرِهِ، وَشَمَّرَ مِنْ ثَوْبِهِ**».

وَكَانَ رَبِيْعَةُ شَرِيْكًا لِعُثْمَانَ فِي التِّجَارَةِ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيْثِ جَابِرٍ الَّذِي فِي المَنَاسِكِ: «**وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ دَمَ ابْنِ رَبِيْعَةَ بنِ الحَارِثِ**».

أَرَادَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ رَبِيْعَةُ بِهِ الدِّيَةَ مِنْ أَجْلِ وَلَدِهِ.

وَقِيْلَ: إِنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ.

وَأُمُّهُ: هِيَ غَزِيَّةُ بِنْتُ قَيْسِ بنِ طَرِيْفٍ[1].

❍ **ذت:** أُمُّه غُزَيَّةُ بنت قيس الفِهْرِيّة.

له صُحْبة، وهو من مسْلَمَة الفتح.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٥٧- ٢٥٩).

رَوَى عَنْهُ: ابنه عبد المطلب، وله أيضًا صُحْبة[١].

١٣٦٤- رَبِيعَةُ بْـنُ خُوَيْلِـدِ بْنِ سَـلَمَةَ بْـنِ هِلَالِ بْـنِ عَائِذِ بْـنِ كَلْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ رُهْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ الْغَوْثِ ابْنِ أَنْمَارٍ، أَبُو طَارِقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: كان شَرِيفًا[٢].

(قلت): وقد ذكره ابن سعد في (الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك).

١٣٦٥- رَبِيعَةُ بْنُ رفيعِ بنِ أُهْبَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: كان يقَالُ له: ابن الدغنة، وهي أمه، فغلبت على اسمه.

شهد حُنينًا، ثم قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، وهو قاتل دريد بن الصِّمَّة أدركه يوم حنين، فأخذ بخطام جمله وهو يظن أنه امرأة، فإذا برجل، فأناخ به، فإذا شيخ كبير، وإذا هو دريد، ولا يعرفه الغلام، فَقَالَ له دريد: ماذا تريد بي؟

قَالَ: أقتلك. قَالَ: ومن أنت؟ قَالَ: أنا ربيعة بن رفيع السلمي، ثم ضربه بسيفه فلم يغن شيئًا. قَالَ: بئسما سلحتك أمك، خذ سيفي هذا من مؤخّر الرَّحْل، ثم اضرب به، وارفع عن العظم، واخفض عن الدماغ، فإني كذلك

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٦٠).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣٠٣).

كنت أضرب الرجال، فإذا أتيت أمك فأخبرها أني قتلت دريد بن الصمة، فرُبَّ والله يوم قد منعت فيه نساءك.

فزعمت بنو سليم أن ربيعة، قَالَ: لما ضربته تكشف، فإذا عجانه وبطون فخذيه أبيض مثل القرطاس من ركوب الخيل أعراء.

فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه، فقالت: أما والله لقد أعتق أمهات لك ثلاثًا. ذكر خبره ابن إسحاق وغيره[١].

١٣٦٦- رَبِيعَةُ بْنُ زُرْعَةَ الْحَضْرَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ ن: من أصحاب رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر[٢].

١٣٦٧- رَبِيعَةُ بْنُ السَّكَنِ، أَبُو رُوَيْحَةَ، الْفَزَعِيُّ رضي الله عنه.

❍ ب: سكن فلسطين، وَمَات بِبَيْت جبرين، لَهُ صُحْبَة[٣].

❍ م: عداده في أهل فلسطين[٤].

❍ ع: يُعَدُّ فِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ، قَالَهُ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنَ الصَّحَابَةِ[٥].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٩١).

(٢) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ١٧١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٠٢).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٩٥).

١٣٦٨- رَبِيعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ بِجَادٍ الأَزْدِيُّ، وَيُقَالُ: الأَسَدِيُّ رضي الله عنه.

❍ م: عداده في أهل فلسطين. روى عنه: يحيى بن حسان[١].

❍ ع: يُعَدُّ فِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ[٢].

❍ بر: ويقَالَ الأسدي، وقد قيل: إنه ديلي، من رهط ربيعة بن عباد، روى عنه عن النبي ﷺ حديث واحد من وجه واحد أن رَسُول اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»[٣].

١٣٦٩- رَبِيعَةُ بْنُ عِبَادٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبَّادٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عُبَادٍ الدِّيلِيُّ مِنْ بَنِي الدِّيلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ رضي الله عنه.

❍ غ: سكن المدينة[٤].

❍ ب: من أهل الحجاز، لَهُ صُحْبَة، وَمن زعم أَنه ربيعَة بن عباد، فقد وهم[٥].

❍ م: حجازي، روى عنه: محمد بن المنكدر، وزيد بن أسلم، وأبو الزناد، وحسين بن عبد الله، وسعيد بن خالد[٦].

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٠٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٩٣).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٩٢).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٣٩٧).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٨، ١٢٩).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٩٦- ٥٩٧).

❍ **ع:** حِجَازِيٌّ[١].

❍ **بر:** من بني الديل بن بكر بن كنانة، مدني. روى عنه: ابن المنكدر، وأبو الزناد، وزيد بن أسلم، وغيرهم.

يعد في أهل المدينة، وعمر عمرًا طويلًا، لا أقف على وفاته وسنه، ويقَالَ: ربيعة بن عَبَّاد، والصواب عندهم بالكسر[٢].

❍ **كو:** له صحبة، روى عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: محمد بن المنكدر، وأبو الزناد، وبكير بن الأشج، وسعيد بن خالد القارظي، وغيرهم، توفي بالمدينة في ولاية الوليد بن عبد الملك[٣].

❍ **نق:** لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة، روى عَنهُ: زيد بن أسلم، وَمُحَمّد بن الْمُنْكَدر، وَغَيرهمَا[٤].

١٣٧٠- رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدَانَ، الْكِنْدِيُّ، وَيُقَالُ: الْحَضْرَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ **م، ع:** خَاصَمَ امْرَأَ الْقَيْسِ فِي أَرْضِهِ[٥].

١٣٧١- رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ التَّيْمِيُّ رضي الله عنه.

❍ **م:** عداده في أهل الكوفة[٦].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٩٠- ١٠٩١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٩٢). (٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٦١).

(٤) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٢٢٩٥).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٠٧)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٩٩).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦١٠).

○ ع: يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ(١).

١٣٧٢- رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفٍ الثَّقَفِيُّ رضي الله عنه.

○ م: أخو مسعود، فيه نزلت وفي أصحابه: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩](٢).

○ ع: أَخُو مَسْعُودٍ، وَعَبْدِ يَالِيلَ، وَخُبَيْبٍ، فِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩](٣).

١٣٧٣- رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو الجرشيُّ رضي الله عنه.

○ بر: يعد في أهل الشام، روى عنه: علي بن رباح وغيره، يقَالُ: إنه جد هشام بن الغاز.

له أحاديث منها أنه، قَالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ». قالوا: بم ذا يا رَسُول اللَّهِ؟ قَالَ: «بِاتْخَاذِهِم القَيِّنَاتِ وَشُرْبِهِمُ الخُمُورَ». ومنها قوله عليه السلام: «اسْتَقِيمُوا، وَبِالحَرِي إِنِ اسْتَقَمْتُمْ...»، الحديث(٤).

١٣٧٤- رَبِيْعَةُ بنُ عيدَان بنِ رَبِيْعَةَ الكَبِيرِ بنِ عيدَان بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ ابنِ رَبِيعَةَ الحَضْرَمِيُّ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٠٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٠١).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٩٤).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٩٣).

❍ ن: من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد فتح مصر، ليست له رواية نعلمها[(١)].

١٣٧٥- رَبِيعَةُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ حَبِيبٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ[(٢)].

١٣٧٦- رَبِيعَةُ بْنُ الفراس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ن: مصريٌّ صحابيٌّ، روى عنه: زياد بن نعيم[(٣)].

١٣٧٧- رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ بنِ مَالِكِ بنِ يَعمر، أَبُو فِراسٍ، الْأَسْلَمِيُّ، وَيُقَال: الغِفارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أَسْلَمَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ قَدِيمًا، وَكَانَ يَلْزَمُهُ، وَكَانَ مُحْتَاجًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَكَانَ يَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَلَمْ يَزَلْ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ يَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ بِالمَدِينَةِ يَغْزُو مَعَهُ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَبِيعَةُ مِنَ المَدِينَةِ، فَنَزَلَ يَيْنَ وَهِيَ مِنْ بِلادِ أَسْلَمَ، وَهِيَ عَلَى بُرَيْدٍ مِنَ المَدِينَةِ، وَبَقِيَ رَبِيعَةُ إِلَى أَيَّامِ الحَرَّةِ، وَكَانَتِ الحَرَّةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ[(٤)].

---

(١) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ١٧٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٩٧).

(٣) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ١٧٤).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢١٨).

❍ **ل:** له صحبة[١].

❍ **غ:** سكن المدينة، روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا[٢].

❍ **ب:** عداده فِي أهل الحجاز، وَكَانَ من أهل الصّفة، كَانَ ينزل على بريد من المَدِينَة مَاتَ ليَالِي الحرَّة[٣].

❍ **م:** حديثه بالحجاز. روى عنه: أبو سلمة بن عبد الرحمن، وحنظلة بن علي، وأبو عمران الجوني[٤].

-زن: سكن المدينة، عن رَسُولِ الله ﷺ.

كان فتى يلزم النَّبيَّ ﷺ، فقال له يومًا: يَا رَسُولَ اللهَ، ادع الله أن يجعلني معك، قال: «أَعِنِّي بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»[٥].

-ع: يُقَالُ: اسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ.

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، وَأَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ[٦].

❍ **وقال أيضًا ع:** يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ[٧].

❍ **بر:** معدود في أهل المدينة، وكان من أهل الصفة، وكان يلزم رَسُول اللَّهِ

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٧٣٧).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٣٨٢- ٣٨٤). (٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٩٤).

(٥) «كتاب الكنى لمن لا يعرف له اسم من أصحاب النبيِّ ﷺ» للأزدي (ص: ٥٥).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٢٩٨٥).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٨٨).

ﷺ في السفر والحضر، وصحبه قديمًا وعمر بعده.

مات بعد الحرة سنة ثلاث وستين.

روى عنه: أبو سلمة بن عبد الرحمن، ونعيم بن المجمر، ومحمد بن عمرو ابن عطاء، وقيل: إنه أبو فراس الذي روى عنه أبو عمران الجوني البصري، والله أعلم.

وربيعة بن كعب هذا هو الذي سأل النَّبيَّ ﷺ مرافقته في الجنة، فَقَالَ له رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**أَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ**»[1].

❍ **وقال أيضًا بر:** له صحبةٌ، من أهل البصرة.

روى عنه: أَبُو عمران الجوني، وأبو فراس ربيعة بن كعب الأسلمي حجازي.

كَانَ خادمًا للنَّبيِّ ﷺ، وَكَانَ من أهل الصُّفَّة، فلما توفي رَسُولُ اللهِ ﷺ نزل عَلَى بريد من المدينة، فلم يزل بها حَتَّى مات بعد الحَرَّةِ سنة ثلاث وستين.

روى عنه: مُحَمَّد بن عَمْرو بن عطاء، وأبو سلمة بن عَبْد الرَّحْمَنِ[2].

❍ **و:** رُوِيَ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ عَلَى باب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُعْطِيهِ الْوُضُوءَ، فَأَسْمَعُهُ الْهَوَى مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ رَبِّي**». وَفِي رِوَايَةٍ: «**الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**».

وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ لَكَ حَاجَةٌ؟**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرَافَقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: «**فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكِ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ**».

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٩٤). (٢) السابق (٤/ ١٧٢٧، ١٧٢٨).

وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: «**يَا رَبِيعَةُ، سَلْنِي**»، فَقُلْتُ: أَنْظِرْنِي حَتَّى أَنْظُرَ، وَتَذَكَّرْتُ أَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ مُنْقَطِعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُنْجِينِي مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟**»، قُلْتُ: مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنْ عَلِمْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ فَانِيَةٌ، وَأَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي بِهِ أَنْتَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ لِي بِذَلِكَ، قَالَ: «**أَنَا فَاعِلٌ فَأَعِنِّي بِكَثْرَةِ السُّجُودِ**»[١].

❍ **ث:** أسلم قديمًا، وكان من أهل الصُّفَّة، وكان يخدم رسول الله ﷺ ويبيتُ على بابه لحوائجه.

ومازال ربيعةُ يلزم رسول الله ﷺ ويغزو معه، فلما مات رسول الله ﷺ خرج فنزلَ على بَريدٍ من المدينة.

ومات بعد الحرَّة سنةَ ثلاثٍ وستين.

روى عنه: أبو سلمةَ بن عبد الرحمن، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وغيرهما[٢].

❍ **ثغ:** يعد في أهل الحجاز. روى عَنْهُ: أَبُو سلمة بن عبد الرحمن، وحنظلة ابن عمرو الأسلمي، وَأَبُو عمران الجوني.

وهو الذي سأل النَّبيَّ ﷺ أن يرافقه في الجنة، فقال: «**أَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ**».

(١) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (١/ ٤١١، ٤١٢).

(٢) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٦٧).

وكان من أهل الصُّفَّة، يلزم النَّبيَّ ﷺ في السَّفر والحضر، وصحبه قديمًا، وعمّر بعده حتى توفي بعد الحَرَّة، وكانت وفاته سنة ثلاث وستين(١).

○ ذت: مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ.

خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ، وَنَزَلَ بَعْدَ مَوْتِهِ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ المَدِينَةِ، لَهُ أَحَادِيثُ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَنُعَيْمٌ المُجْمِرُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ابْنِ عَطَاءٍ، وَأَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ.

تُوُفِّيَ أَيَّامَ الحَرَّةِ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَسْأَلُ مُرَافَقَتَكَ فِي الجَنَّةِ، فَقَالَ: «أَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»(٢).

١٣٧٨- رَبِيعَةُ بْنُ لَهِيعَةَ الْحَضْرَمِيُّ رضي الله عنه.

○ م: وفد على النَّبيِّ ﷺ، وكتب له كتابًا، وأدى إليه الزكاة(٣).

○ ع: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا(٤).

○ بر: قدم في وفد حضرموت على النَّبيِّ ﷺ فأسلموا(٥).



(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٦٤، ٦٥).
(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٤٠).
(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٠٦).
(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٩٧).
(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٩٤).



من اسمه رَجاء

١٣٧٩- رَجَاءُ بنُ الْجُلَاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ كو: له صحبة، روت عنه ابنته أم الجُلاس[1].

١٣٨٠- رَجَاءٌ الْغَنَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: لَهُ صُحْبَةٌ، أُصِيبَ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَقِيلَ: إِنَّ رَجَاءً امْرَأَةٌ لَهَا صُحْبَةٌ[2].



(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٧٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٢٧).



من اسمه رُشَيْد

١٣٨١- رُشَيْدُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو عَمِيرَةَ، التَّمِيمِيُّ، السَّعْدِيُّ رضي الله عنه.

❍ غ: سكن الكوفة[١].

❍ ن: من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، ذُكِرَ في أهل مصر، وله بمصر حديث[٢].

❍ ب: جَدُّ مَعْرُوف بن وَاصل، سكن الكُوفَة، سمع النَّبِيَّ ﷺ يَقُول: «**إِنَّا آل مُحَمَّد لَا نَأْكُل الصَّدَقَة**». حَدِيثه عِنْد أهل الكُوفَة[٣].

❍ م: روت عنه: حفصة بنت طلق، عداده في أهل الكوفة[٤].

❍ ع: عِدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ[٥].

❍ بر: حديثه أن رَسُول اللَّهِ ﷺ انتزع تمرة من فم الحسن ثم قذف بها، وَقَالَ: «**إِنَّا آل مُحَمَّد لَا نَأْكُل الصَّدَقَة**».

يعد في الكوفيين، روت عنه: حفصة بنت طلق امرأة من الحي[٦].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤١٣).

(٢) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ١٧٨، ١٧٩).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٧). (٤) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٥٤).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١١٨). (٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٩٦).

❍ **كو:** له صحبةٌ وروايةٌ.

روت عنه: حفصة بنت طلق، وشيبان بن أمية القتباني.

ذُكِرَ في أهل مصر[١].

١٣٨٢- رُشَيْد، الفَارِسِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللّهِ، مَوْلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا.

وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: ضرب رشيد الفارسي رجلًا على رأسه وعليه المِغْفَر فَفَلَقَ هامته، وقال: خذها وأنا الغلام الأنصاري، فتبَسَّم رسولُ الله ﷺ قال: «**أَحْسَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الله**».

كنَّاه رسول الله ﷺ، ولا ولد له[٢].

❍ **بر:** مولى لبني معاوية بطن من الأوس، كنَّاه النَّبيُّ ﷺ يوم أحد أبا عبد الله[٣].

---

(١) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٨).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤١٥- ٤١٦).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٩٦).



من اسمُه رِفاعة

١٣٨٣- رِفَاعَةُ بْنُ أَوْسِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع، ثغ: اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ[1].

١٣٨٤- رِفَاعَةُ بْنُ الحَارِثِ بنِ رِفَاعَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ سَوادِ بنِ مَالِكِ ابنِ غَنْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: هو أحد بني عفراء، شهد بدرًا في قول ابن إسحاق.

وأما الواقدي فَقَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ عندنا بثبت، وأنكره في بني عفراء، وأنكره غيره في البدريين أيضًا[2].

❍ دس: بَدْرِيٌّ، تَفَرَّدَ بِذِكْرِهِ: ابْنُ إِسْحَاقَ.

فَقَالَ الوَاقِدِيُّ: لَيْسَ ذَلِكَ عِنْدَنَا بِثَبْتٍ.

وَلِعَوْفٍ عَقِبٌ[3].

١٣٨٥- رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَفْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٧٨)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٧١).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٩٧).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٣٦٠).

❍ م: ابن أخي معاذ بن عفراء. روى عنه: ابنه معاذ[١].

❍ ع: ابْنُ أَخِي مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ[٢].

١٣٨٦- رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَصَبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أُمُّ مَالِكٍ بِنْتُ أُبَيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ سَالِمٍ الْحُبْلَى.

وَكَانَ لِرِفَاعَةَ مِنَ الوَلَدِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتُ النُّعْمَانِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ العَجْلانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

وَعُبَيْدٌ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، وَمُعَاذٌ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللهِ وَهِيَ سَلْمَى بِنْتُ مُعَاذِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

وَعُبَيْدُ اللهِ، وَالنُّعْمَانُ، وَرَمْلَةُ، وَبُثَيْنَةُ، وَأُمُّ سَعْدٍ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ عَبْدِ اللهِ بِنْتُ الْفَاكِهِ بْنِ نَسْرِ بْنِ الفَاكِهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

وَأُمُّ سَعْدٍ الصُّغْرَى، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ.

وَكَلْثَمُ، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ.

وَكَانَ أَبُوهُ رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ النُّقَبَاءِ الاِثْنَيْ عَشَرَ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٣٦- ٦٣٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٨٢).

شَهِدَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَشَهِدَهَا ابْنَاهُ رِفَاعَةُ وَخَلَّادُ ابْنَا رَافِعٍ.

وَشَهِدَ رِفَاعَةُ أَيْضًا أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَتُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَلَهُ عَقِبٌ كَثِيرٌ بِالْمَدِينَةِ وَبَغْدَادَ[1].

❍ **غ:** روى رفاعة عن النبيِّ ﷺ أحاديث[2].

❍ **ب:** شهد بَدْرًا، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: ابن عفراء.

مَاتَ فِي أول ولَايَة مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان، كنيته أَبُو معَاذ[3].

❍ **بش:** هو الذي يقال له: رفاعة بن عفراء، ممن شهد بدرًا، وجوامع المشاهد، ومات بالمدينة في ولاية بن أبي سفيان[4].

❍ **م:** شهد بدرًا. روى عنه: ابناه معاذ، وعبيد، وابن أخيه يحيى[5].

❍ **ع:** عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، يُكَنَّى: أَبَا مُعَاذٍ، تُوُفِّيَ فِي وِلَايَةِ مُعَاوِيَةَ[6].

❍ **بر:** أمه أم مالك بنت أبي بن سلول، يكنى أبا معاذ، شهد بدرًا

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٥١).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٣٣٥).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٥).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٤٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٢٦).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٧٠).

وأحدًا وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وشهد معه بدرًا أخواه خلَّاد ومالك ابنا رافع، شهدوا ثلاثتهم بدرًا.

واختلف في شهود أبيهم رافع بن مالك بدرًا، وشهد رفاعة بن رافع مع عليٍّ الجمل وصفين.

وتوفي في أول إمارة معاوية[(١)].

○ **خق:** له صحبة، وشهد مع النبيِّ ﷺ بدرًا، وروى عنه حديثًا[(٢)].

○ **كو:** شهد بدرًا[(٣)].

○ **ذت:** أخو مالك، وخلَّاد.

شهِدَ بدْرًا هُوَ وأخوه خلَّاد، وكان أَبُوهُ من نُقباء الأَنْصَار، له أحاديث.

رَوَى عَنْهُ: ابناه عُبَيْد، ومُعاذ، وابن أَخِيهِ يحيى بن خلَّاد، وغيرهم.

وله عقب كثير بالمدينة، وبغداد.

تُوُفي فِي حدود سنة أربعين[(٤)].

١٣٨٧- رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ ظُفُرُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٤٩٧).

(٢) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٢/ ٩٣٥).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٦٣).

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٣٧٧).

○ س: أُمُّه خنساء بنت زيد بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث، من الأوس، وهو عمُّ قتادة بن النعمان بن زيد الظفري.

وكان رفاعةُ شيخًا كبيرًا حصورًا لا يُولَد له، وكان ذا مالٍ وشَرفٍ، وهو صاحب الدِّرعين اللتين سرقتا من مشربة له، فاتَّهَمَ بهما ابنَ أُبَيرِقٍ، ونزل في أمرهما القرآن.

وقد شَهِدَ رفاعةُ أُحدًا، وليس له عقب، وقد انقرض أيضًا ولد عامر ابن سواد بن ظفر، فلم يبق منهم أحد[١].

○ م: عداده في أهل المدينة. روى عنه: ابن أخيه قتادة بن النعمان[٢].

١٣٨٨- رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، الْجُذَامِيُّ ثُمَّ الضُّبَيْبِيُّ رضي الله عنه.

○ س: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَافِدًا، فَأَسْلَمَ، وَأَجَازَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَقَامَ بِالمَدِينَةِ أَيَّامًا يَتعَلَّمُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ مَعَهُ كِتَابًا إِلَى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلامِ، فَأَجَابُوا وَأَسْرَعُوا.

وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعَثَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى نَاحِيَتِهِ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ، فَقَتَلَ وَسَبَى، فَرَجَعَ رِفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَبُو يَزِيدَ بْنُ عَمْرٍو، وَأَبُو أَسْمَاءَ بْنُ عَمْرٍو، وَسُوَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَخُوهُ بَرْذَعُ بْنُ زَيْدٍ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ عَدِيٍّ، فَرَفَعَ رِفَاعَةُ كِتَابَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَرَأَهُ وَأَخْبَرَهُ بِمَا فَعَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ،

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٥٩).
(٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٣٣).

فَقَالَ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْقَتْلَى؟ فَقَالَ أَبُو يَزِيدَ: أَطْلِقْ لَنَا مَنْ كَانَ حَيًّا، وَمَنْ قُتِلَ فَهُوَ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَدَقَ أَبُو يَزِيدَ**»، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى زَيْدٍ، فَأَطْلَقَ لَهُمْ مَنْ أَسَرَهُ، وَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ[1].

❍ **ع:** قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ غُلَامًا اسْمُهُ: مِدْعَمٌ، وَكَتَبَ لِرَفَاعَةَ كِتَابًا[2].

❍ **بر:** قدم على النَّبِيِّ ﷺ في هدنة الحديبية في جماعة من قومه فأسلموا، وعقد له رسول الله ﷺ على قومه، وكتب له كتابًا إلى قومه فأسلموا.

يقَالَ: إنه أهدى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الغلام الأسود المسمَّى مدعمًا المقتول بخيبر[3].

❍ **ثغ:** قدم عَلَى النَّبِيِّ ﷺ في هدنة الحديبية قبل خيبر، في جماعة من قومه فأسلموا.

وعقد له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قومه، وأهدى لرسول اللَّه غلامًا أسود، اسمه: مدعم، المقتول بخيبر، وكتب له كتابًا إِلَى قومه! «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِرِفَاعَةَ بنِ زَيْدٍ، إِنِّي بَعَثْتُهُ إِلَى قَوْمِهِ عَامَّةً وَمَنْ دَخَلَ فِيهِمْ، يَدْعُوهُم إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَمَنْ أَقْبَلَ فَفِي حِزْبِ اللَّهِ، وَمَنْ أَدْبَرَ فَلَهُ أَمَانُ شهرين**». فلما قدم رفاعة إلى قومه أجابوا وأسلموا[4].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٣٨). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٨٠).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠٠). (٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٧٦).

١٣٨٩- رِفَاعَةُ بْنُ سِموال القُرَظِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: هو الذي ذكره الزهري عَنْ عروة عَنْ عائشة: أنه طلق امرأته فتزوَّجها عبد الرحمن بن الزبير بن باطا[١].

❍ ب: طلق امْرَأَته تَمِيمَة بنت وهب، وَسَأَلَ رَسُول اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلّ لَكَ حَتَّى تَذُوقُ العُسَيْلَة».

روى عَنهُ: الزبير بن عَبْد الرَّحْمَن بن الزبير[٢].

❍ م: روى عنه: عائشة، والزبير بن عبد الرحمن بن الزبير. نزلت فيه وفي عشرة من أصحابه: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ﴾ [القصص: ٥١][٣].

❍ بر: يقَالَ رفاعة بن رفاعة القرظي، من بني قريظة.

روى عنه ابنه قَالَ: نزلت هذه الآية : ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ﴾ [القصص: ٥١] الآية، في عشرة أنا أحدهم، وهو الذي طلق أمرأته ثلاثًا على عهد رَسُول اللَّهِ ﷺ، فتزوَّجها عبد الرحمن بن الزبير، ثم طلَّقها قبل أن يمسها. حديثه ذَلِكَ ثابت في «الموطأ» وغيره[٤].

١٣٩٠- رِفَاعَةُ بْنُ عَبدِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَقِيلَ: زَبْرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، أَبُو لُبَابَةَ رضي الله عنه.

❍ س: أُمُّهُ نَسِيبَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ تُدْعَى

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٩٥). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٣١). (٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠٠).

مُلَيْكَةُ تَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الأَسَدِ المَخْزُومِيُّ.

وَأُمُّهَا ظَبْيَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ.

وَشَهِدَ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ -فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ-.

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ شَهْرًا مِنَ الهِجْرَةِ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[(١)].

❍ ق: مكنَّى ببنت له، يقال لها: لبابة، كانت تحت زيد بن الخطاب، وقد ولدت له.

واسمه: بشير بن عبد المنذر - ويقال: رفاعة بن عبد المنذر-.

وتوفي أبو لبابة بعد قتل عثمان. وقيل: قبل عليٍّ.

وله عقب من ابنه السائب[(٢)].

❍ وقال أيضًا ق: خرج مع رَسُولِ اللهِ ﷺ فردَّه، وأمَّره على المدينة، وضرب له بسهم مع أصحاب بدر[(٣)].

❍ غ: سكن المدينة[(٤)].

❍ ب: أَخُو أبي لبَابَة المدنِي، شهد بَدْرًا، هُوَ وأخواه مُبشر وَأَبُو لبَابَة[(٥)].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٢٢).

(٢) «المعارف» لابن قتيبة (ص: ٣٢٥). (٣) السابق.

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٣٤٣). (٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٤، ١٢٤).

❍ م: شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ،... روى عنه: عبد الله بن عمر، وابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك، وسعيد بن المسيب، ونافع مولى ابن عمر[(١)].

❍ ع: بَدْرِيٌّ بِسَهْمِهِ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ: فَقِيلَ: رِفَاعَةُ، وَقِيلَ: بَشِيرٌ، وَقِيلَ: يُسَيْرٌ.

خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ أَمِيرًا عَلَيْهَا، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ[(٢)].

❍ بر: أبو لبابة الأنصاري، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، نقيب، شهد العقبة، وبدرًا، وسائر المشاهد. هو مشهور بكنيته، واختلف في اسمه فقيل: رفاعة. وقيل: بشير بن عبد المنذر[(٣)].

❍ ثغ: خرج مع النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بدر، فردَّه النَّبِيُّ ﷺ من الروحاء إِلَى المدينة أميرًا عليها، وضرب له بسهمه وأجره.

روى عنه: ابن عمر، وعبد الرحمن بن يَزِيدَ، وَأَبُو بكر بن عمرو بن حزم، وسعيد بن المسيب، وسلمان الأغر، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك، وغيرهم.

وهو الَّذِي أرسله رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى بني قريظة لما حصرهم[(٤)].

❍ ذك: من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[(٥)].

(١) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٢٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٧٣- ١٠٧٤).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠١). (٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٧٨).

(٥) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٧).

١٣٩١- رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ دِينَارٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ ع: عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ[١].

١٣٩٢- رِفَاعَةُ بْنُ عَرَادَةَ الْجُهَنِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: قَالَ بَعْضُهُمُ: ابْنُ عَرَابَةَ، وَابْنُ عُرَابَةَ، أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ[٢].

❍ ب: من أهل الحجاز، وَمن قَالَ: رِفَاعَة بن عَرَادَة، فقد نسبه إِلَى جَدِّه[٣].

❍ بش: صحب النبيَّ ﷺ عام الفتح، وحفظ عنه، ومات بمكة[٤].

❍ م، ع: عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الحِجَازِ. روى عنه: عطاء بن يسار[٥].

❍ بر: ويقال: ابن اعرادة الجهني، مدني، روى عنه: عطاء بن يسار، يعد في أهل الحجاز[٦].

١٣٩٣- رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ الْحُبْلَى، يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ رضي الله عنه.

س: أُمُّهُ أُمُّ رِفَاعَةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ الْحُبْلَى.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٧٦).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٧١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٥).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٣٠)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٧٦).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠١).

وَكَانَ لِرَفَاعَةَ بْنِ عَمْرٍو أَوْلَادٌ فَانْقَرَضُوا.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مَعْشَرٍ وَبَعْضِ نُسَخِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ: رِفَاعَةُ بْنُ الْهَافِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَشَهِدَ رِفَاعَةُ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[١].

○ **م:** قتل يوم أحد[٢].

○ **بر:** شهد بيعة العقبة، وشهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن أبي الوليد؛ لأن جده زيد بن عمرو يكنى أبا الوليد[٣].

○ **ذس:** مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[٤].

١٣٩٤- رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ سِنَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[٥].

○ **ع:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ، وَخَرَجَ مُهَاجِرًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٠٣). (٢) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٤١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠١). (٤) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٥٠).

(٥) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٧٢).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٧٨).

١٣٩٥- رِفَاعَةُ بْنُ قَيْسٍ، وَقِيلَ: ابْنُ وَقْشٍ بن زُغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الْأَشْهَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** أُمُّه ماويَّة بنت عَمْرو، من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، من قيس عيلان.

قُتِلَ يوم أحد شَهِيدًا، وكان الذي قتل رفاعةَ خالدُ بنُ الوليد[١].

○ **خط:** اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[٢].

○ **م:** قتل يوم أحد[٣].

○ **ع:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ[٤].

○ **بر:** وقيل: ابن قيس، والأكثر ابن وقش، شهد أحدًا وهو شيخ كبير، وهو أخو ثابت بن وقش، قتلا جميعا يوم أحد شهيدين، قتل رفاعة خالد بن الوليد وهو يومئذ كافر[٥].

○ **ثغ:** استشهد يَوْم أحد، وهو شيخ كبير، وهو أخو ثابت بن وقش، قتلا جميعًا بأحد، قتل رفاعة خَالِد بن الْوَلِيد قبل أن يسلم[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٤٠).

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٦٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٤٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٨٢).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠١).

(٦) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٨١).

١٣٩٦- رِفَاعَةُ بْنُ مُبَشِّرِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ أُبَيْرِقُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظُفَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** أُمُّه عمرة بنت سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عَمْرو بن الخزرج بن ساعدة.

فولد رفاعةُ بنُ مبشر: سعدًا، وأُمُّه حَميدة بنت سعد بن الحباب بن المنذر ابن الجموح بن زيد بن حرام من بني سلمة.

وشَهِدَ رفاعةُ أُحدًا مع أبيه وعميه، وتوفي وليس له عقب، وقد انقرض أيضًا ولد حارثة بن الهيثم بن ظفر جميعًا فلم يبق منهم أَحدٌ(١).

❍ **بر:** شهد أحدًا مع أبيه مبشر(٢).

١٣٩٧- رِفَاعَةُ بْنُ مَسْمُوحٍ، وَقِيلَ: مَسْرُوحٍ، مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ دَوْدَانَ ابْنِ أَسَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **م،ع:** اسْتُشْهِدَ يَوْمَ خَيْبَرَ(٣).

❍ **خط:** قُتِلَ مِنَ المُسلمين فِي خَيْبَرَ(٤).

❍ **بر:** من بني أسد بن خزيمة، حليف لبني عبد شمس، أو لبني أمية ابن عبد شمس، قتل يوم خيبر شهيدًا(٥).

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٢٦٦). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠١).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٤١)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٨٢).

(٤) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٨٣).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠١).

١٣٩٨- رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ، أَبُو رِمْثَةَ، التَّيْمِيُّ، تَيْمُ الرَّبَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ل: له صحبة[(١)].

❍ ب: من تيم الرَّبَاب، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنه، وَقيل: إِن اسم أبي رمثة حبيب بن حَيَّان، وَيُقَال: إِن أَبَا رمثة هُوَ الخشخاش الْعَنْبَرِي[(٢)].

❍ م: روى عنه: إياد بن لقيط، عداده في أهل الكوفة[(٣)].

❍ ع: مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ: فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: اسْمُهُ رِفَاعَةُ، وَقَالَ يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ: اسْمُهُ يَثْرِبِيُّ بْنُ عَوْفٍ وَقِيلَ: حَبِيبٌ، وَقِيلَ: خَشْخَاشٌ[(٤)].

❍ ذس: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[(٥)].

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١١٦٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٦).

(٣) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٣٨).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٨٣).

(٥) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).



من اسمه رُوَيفِع

١٣٩٩- رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَلَوِيُّ رضي الله عنه.

❍ س: كَانَ يَنْزِلُ الجُنَابَ، أَسْلَمَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ[(١)].

❍ بش: من حلفاء الأنصار، له صحبة[(٢)].

١٤٠٠- رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتِ بنِ سَكَنِ بنِ عَدِيِّ بنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ رضي الله عنه.

❍ غ: سكن مصر، وروى عن النبيِّ ﷺ أحاديث[(٣)].

❍ جي: يعد بمصر[(٤)].

❍ ب: سكن مصر، حَدِيثه عِنْد أهل مصر[(٥)].

❍ م: عداده في أهل مصر. روى عنه: حنش الصنعاني، ووفاء بن شريح، وشييم بن بيتان، وشيبان القتباني[(٦)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٧١).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٥).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٣٧٧).

(٤) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٢).

(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٦).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٤٢).

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي الْمِصْرِيِّينَ[(١)].

❍ **بر:** من بني مالك ابن النجار، سكن مصر واختط بها دارًا، وأمَّرَه معاويةُ على إطرابلس سنة ست وأربعين فغزا من إطرابلس إفريقية سنة سبع وأربعين ودخلها، وانصرف من عامه.

يقَالَ: مات بالشام. ويقَالَ: مات ببرقة، وقبره بها.

روى عنه: حنش بن عبد الله الصنعاني، وشيبان بن أمية القتباني[(٢)].

❍ **ذس:** المَدَنِيُّ، ثُمَّ المِصْرِيُّ، الأَمِيْرُ، لَهُ: صُحْبَةٌ، وَرِوَايَةٌ.

حَدَّثَ عَنْهُ: بُسْرُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ، وَحَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ، وَزِيَادُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ، وَأَبُو الخَيْرِ مَرْثَدٌ اليَزَنِيُّ، وَوَفَاءُ بنُ شُرَيْحٍ، وَآخَرُوْنَ.

نَزَلَ مِصْرَ، وَاخْتَطَّ بِهَا.

وَوَلِيَ طَرَابُلْسَ المَغْرِبِ لِمُعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِيْنَ، فَغَزَا إِفْرِيْقِيَةَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ، وَدَخَلَهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ.

وَأَوَّلُ مَا غُزِيَتْ إِفْرِيْقِيَةُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ، وَكَانَ عَلَى البَرْبَرِ جُرْجِيْرُ فِي مائتَيْ أَلْفٍ[(٣)].

❍ **ذت:** لَهُ صُحْبَةٌ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَرَوَى أحاديث.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١٠٦٢ - ١٠٦٣).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠٤). (٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٣٦).

رَوَى عَنْهُ: حنش الصنعاني، وبسر بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَمُرْثَدٌ الْيَزَنِيُّ.

وَوَلِيَ غَزْوَ إِفْرِيقِيَّةَ لِمُعَاوِيَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ[١].

❍ **جر:** نزل مصر، وولَّاه معاويةُ على طرابلس سنه ست وأربعين فغزا إفريقية.

وروى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعنه: بشر بن عبيد الله الحضرمي، وحنش الصنعاني، وأَبو الخير، وآخرون[٢].

١٤٠١- رُوَيْفِعٌ رضي الله عنه.

❍ **بر:** مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ، ولا أعلم له رواية[٣].



(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٠٧).

(٢) «الإصابة» لابن حجر (٣/ ٥٥٦).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠٤).



الأفراد من حَرْف الرَّاء

١٤٠٢- رَاشِدُ بْنُ حَفْصٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، أَبُو أثيلة، السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** من أهل الحجاز، وَكَانَ اسْمه فِي الجَاهِلِيَّة: (ظَالِمًا)، فَسَماهُ النَّبِيُّ ﷺ: (راشدًا)[1].

❍ **ع:** ذَكَرَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي «الصَّحَابَةِ»: أَبُو أُثَيْلَةَ، كَانَ اسْمُهُ: (ظَالِمًا)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (رَاشِدًا)، وَأَقْطَعَهُ أَرْضًا بِرِهَاطٍ، وَهُوَ كَاسِرُ الصَّنَمِ الَّذِي يُدْعَى سُوَاعًا[2].

❍ **بر:** يكنى أبا أثيلة، يقَالُ له: راشد بن عبد الله، كان اسمه في الجاهلية ظالمًا فسماه رَسُول اللَّهِ ﷺ: (راشدًا). وقيل: إنه قدم على النَّبيِّ ﷺ فقال له: «**مَا اسْمُكَ؟**». قال: غاوي بن ظالم. فَقَالَ له رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**بَلْ أَنْتَ رَاشِدُ ابنُ عَبْدِ الله**». وكان سادن صنم بني سليم[3].

❍ **ثغ:** كان اسمه: (ظالمًا)، فسمَّاه النَّبِيُّ ﷺ: (راشدًا).

وقيل: أن رَسُول اللَّهِ ﷺ قال له: «**مَا اسْمُكَ؟**». قال: غاو بن ظالم.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٢٧).
(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٢٠).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠٤- ٥٠٥).

فقال: «أَنْتَ رَاشِدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ».

وكان سادن صنم بني سُلَيم الذي يُدعى سُواعًا[١].

١٤٠٣- رِبْعِيُّ بْنُ أَبِي رِبْعِيٍّ، وَهُوَ: رِبْعِيُّ بْنُ رَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْجِدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ **س:** لَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَشَهِدَ رِبْعِيٌّ أَيْضًا أُحُدًا[٢].

❍ **ع:** بَدْرِيٌّ[٣].

❍ **وقال أيضًا ع:** البَدْرِيُّ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ[٤].

❍ **بر:** من بلي، حليف لبني عمرو بن عوف، شهد بدرًا. ويقال: ربعي ابن أبي رافع[٥].

❍ **كو، ثغ:** شهد بدرًا[٦].

١٤٠٤- رَبِيعُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ غَنْمِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٣٥).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٣٤).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٠٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٠٥).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠٥).

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣١٩)، «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٥٣).

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا[١].

١٤٠٥- رُخَيْلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٢].

❍ ع: بَدْرِيٌّ[٣].

❍ بر: شهد بدرًا[٤].

١٤٠٦- رُدَيْحُ بْنُ ذُؤَيْبٍ الْعَنْبَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: عَتِيقُ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، بَرَّكَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ[٥].

١٤٠٧- رَزِينُ بْنُ أَنَسٍ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن البادية، وروى عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا[٦].

❍ ع: عِدَادُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ، سَكَنَ الْبَادِيَةَ[٧].

١٤٠٨- رُسَيْمٌ الْعَبْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٠٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٥٥).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٢٦).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠٥).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٢٥).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤١١).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٢٢).

❍ غ: كان من أهل هجر، روى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[١].

❍ ع: مِنْ أَهْلِ هَجَرَ، وَكَانَ فَقِيهًا[٢].

❍ بر: ويقال: العبديُّ، له حديثٌ واحدٌ عن النَّبيِّ ﷺ في الأشربة والانتباذ في الظروف. روى عنه: ابنه[٣].

❍ كو: له صحبة ورواية، يروي عنه ابنه حديثًا[٤].

١٤٠٩- رَشْدَانُ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ زص: له صحبة، لا أخ لاسمه[٥].

❍ ع: سَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ اسْمِهِ، فَقَالَ: غَيَّانُ، فَقَالَ: «**أَنْتَ رَشْدَانُ**». ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ[٦].

-كو: غير اسمَهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فسمَّاه: (رشدان).

روى ابن أبي أويس عن أبيه، عن وهب بن عمرو بن سعد بن وهب الجهني، أن أباه أخبره عن جدِّه أنه كان يُدعى في الجاهلية: (غَيَّان)، وكان أهله حين أتى النَّبيَّ ﷺ فبايعه، وذكر حديثًا[٧].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤١٠). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٢٤).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠٦).
(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٦٥).
(٥) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١٢٢).
(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٢١).
(٧) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٨٣، ٢٨٤).

١٤١٠- رُشَيْدٌ الْهَجَرِيُّ، وَقِيلَ: الْفَارِسِيُّ، مَوْلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: شَهِدَ أُحُدًا مع رسول الله ﷺ[(١)].

١٤١١- رُعْيَةُ، الْجُهَنِيُّ، ثُمَّ السُّحَيْمِيُّ، وَقِيلَ: زُعْبَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن الشام، روى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[(٢)].

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، روى عَنهُ: أَبُو إِسْحَاق السبيعِي[(٣)].

❍ زص: له صحبة، لا أخ له، لم يخرجه البخاري[(٤)].

❍ ع: كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ[(٥)].

١٤١٢- رُقَادُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعُقَيْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ م: أدرك النَّبِيَّ ﷺ، وأعطاه صدقة ماشيته[(٦)].

❍ ع: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ[(٧)].

١٤١٣- رُقَيْمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ الحارث بن أُمَية ابن مُعَاوِيَةَ الْأَوْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٠٤).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤١٩).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٣٨).

(٤) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١٢٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٢٨).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٥٤).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١١٧).

❍ س: ولد رقيم: ثابتًا، درج وليس له عقب.

وشَهِدَ رقيم بن ثابت أُحدًا، والخندقَ، والحديبيةَ، وخيبرَ، وفتحَ مكة، وحُنينًا، وقُتِلَ يومئذٍ بحنين شَهِيدًا، ولا عقب له، وقد انقرض ولد لوذان ابن أُمَيَة بن معاوية.

كان محمد بن عمر، يقول: ثعلبة بن أكال.

وكان عبد الله بن محمد بن عمارة، يقول: ابن أوكال[(١)].

❍ ع: اسْتُشْهِدَ بِالطَّائِفِ[(٢)].

❍ خط: اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمسلمينَ يَوْم الطَّائِف[(٣)].

❍ بر: من الأوس، قتل يوم الطائف شهيدًا[(٤)].

١٤١٤- رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ العَجِلَةُ بِنْتُ العَجْلَانِ بْنِ الْبَيَّاعِ مِنْ بَنِي لَيْثٍ.

فَوَلَدَ رُكَانَةُ: يَزِيدَ، وَمَعْبَدًا، وَشَدَّادًا، وَنَافِعًا، وَأُمَّ كُلْثُومٍ، وَزَيْنَبَ، وَأُمُّهُمْ قُرَيْبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَجْلَانَ بْنِ الْبَيَّاعِ.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٠٢).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١٢٤).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ٩٢).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠٧).

وَالْفَضْلَ، وَعَلِيًّا، وَخَالِدًا لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادٍ شَتَّى.

وَرُكَانَةُ الَّذِي صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَرَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَأَسْلَمَ فِي الْفَتْحِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَنَزَلَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَوَلَدُهُ بِالْمَدِينَةِ، وَمَنَازِلُهُمْ فِي دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْبَقِيعِ.

وَأَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكَانَةَ حِينَ أَسْلَمَ بِخَيْبَرَ خَمْسِينَ وَسْقًا[(١)].

❍ ط: أسلم في الفتح، وقدم المدينة بعد ذلك، فنزلها إلى أن مات بها في أول خلافة معاوية وأخوه لأبيه وأمه عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب[(٢)].

❍ خ: أَخْبَرَنَا مُصْعَب أنه نزل بالمَدِيْنَة، ومات بها في آخر زمان مُعَاوِيَة ابن أبي سفيان[(٣)].

❍ خ: أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيد ابْنُهُ عِلي ابْنُ يَزِيد بْنِ رُكَانَة، وَأَخُوهُ طَلْحَة بْنُ يزيد بن رُكَانَة: رُوِيَ عَنْهم الحَدِيْث.

فرُكَانَة: ابن عَبْدِ يَزِيد، وعُبَيْد: ابن عَبْدِ يَزِيد.

أَخْبَرَنَا مُصْعَب أَنَّ أُمَّهَا الْعَجْلَةُ بِنْتُ الْعَجْلان مِنْ بَنِي لَيْثٍ[(٤)].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٤٤).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٣٩).

(٣) «التاريخ الكبير- السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٨).

(٤) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٢٧، ٢٢٨).

❍ غ: سكن المدينة، روى عن النبيِّ ﷺ.

وليس هو من بني هاشم جَدّ النبيِّ ﷺ[١].

❍ جي: يعد بالمدينة. وقد قيل: يعد بمكة[٢].

❍ ب: يُقَال: إِنَّه صارع النَّبِيَّ ﷺ، وَفِي إِسْنَاد خَبره نظر.

مَاتَ ركَانَة فِي أول ولَايَة مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان.

وَأمُّ ركَانَة العجلة بنت عجلَان بن التباع بن عَبْد ياليل بن ناشب بن غيرَة[٣].

❍ بش: الذي صارع النبي ﷺ مات في أول ولاية معاوية[٤].

❍ زص: صحابي، صارع النَّبِيَّ ﷺ[٥].

❍ م: هو الذي صارع النَّبِيَّ ﷺ، فصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فأسلم، نزل المدينة، ومات بها في أول خلافة معاوية. روى عنه: ابنه يزيد، وابن ابنه علي، وأخوه طلحة[٦].

❍ ع: أُمُّهُ الْعَجِلَةُ بِنْتُ الْعَجْلَانِ بْنِ الْبَيَّاعِ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ.

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٠٤).

(٢) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٥١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٣٠).

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٦١).

(٥) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١١٨).

(٦) «معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٦٤٩).

صَارَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَسَكَنَ المَدِينَةَ، فَبَقِيَ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَيُقَالُ: تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، وَقِيلَ: سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْكَثِيبَةِ، وَهُوَ وَادٍ خَاصٌّ مِنْ خَيْبَرَ، خَمْسِينَ وَسْقًا[١].

❍ **بر:** كان من مسلمة الفتح، وكان من أشد الناس، وهو الذي سأل رسول الله ﷺ أن يصارعه، وذلك قبل إسلامه ففعل وصرعه رَسُول اللَّهِ ﷺ مرتين أو ثلاثًا.

وطلَّق امرأتَه سهيمةَ بنتَ عويمر بالمدينة البتة، فسأله رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَرَدت بِهَا؟**» يستخبره عن نيته في ذَلِكَ. فَقَالَ: أردت واحدة، فَرَدَّها عليه النَّبيُّ ﷺ على تطليقتين.

من حديثه أنه سمع النَّبيَّ ﷺ يقول: «**إِنَّ لِكُلِّ دِيْنٍ خُلُقًا، وَخُلُق هَذَا الدِّيْنِ الحَيَاء**».

وتوفي ركانة في أول خلافة معاوية سنة اثنتين وأربعين[٢].

❍ **جو:** صارعه النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا يُقَال: فِي الجَاهِلِيَّة. وَقيل: فِي الإِسلام[٣].

❍ **ثغ:** هو الذي صارعه النَّبِيُّ ﷺ فصرعه النَّبِيُّ ﷺ مرتين أو ثلاثًا، وكان من أشد قريش، وهو من مسلمة الفتح، وهو الذي طلَّق امرأته سهيمة

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ١١١٢).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠٧).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٣٨).

بنتَ عويمر بالمدينة[١].

❍ **ذت:** مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، لَهُ صُحْبَةٌ ورواية.

وَعَنْهُ: ابنه يزيد وغيره.

وهو الَّذِي صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، وَكَانَ أَشَدَّ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنْ صَرَعْتَنِي آمَنْتُ بِكَ، فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ سَاحِرٌ.

وَلَمَّا أَسْلَمَ أَعْطَاهُ النَّبِيَّ ﷺ خَمْسِينَ وَسْقًا بِخَيْبَرَ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَبِهَا تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ[٢].

١٣٥٠- ركبٌ المِصْرِيُّ رضي الله عنه.

❍ **زص:** له صحبةٌ، قاله مطعم بن المقدام الكلاعي عن نصيح العنسي عن ركبٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ مَنْقَصَةٍ، وَأَنْفَقَ مَالًا جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ**»[٣].

❍ **بر:** له حديث واحد حسن عن النَّبيِّ ﷺ فيه آدابٌ وحضٌّ على خصال من الخير والحكمة والعلم، ويقال: إنه لَيْسَ بمشهور في الصحابة، وقد أجمعوا على ذكره فيهم. روى عنه: نصيح العنسيّ[٤].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٨٤).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٠٧).

(٣) «كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا» للأزدي (ص: ١٢٠).

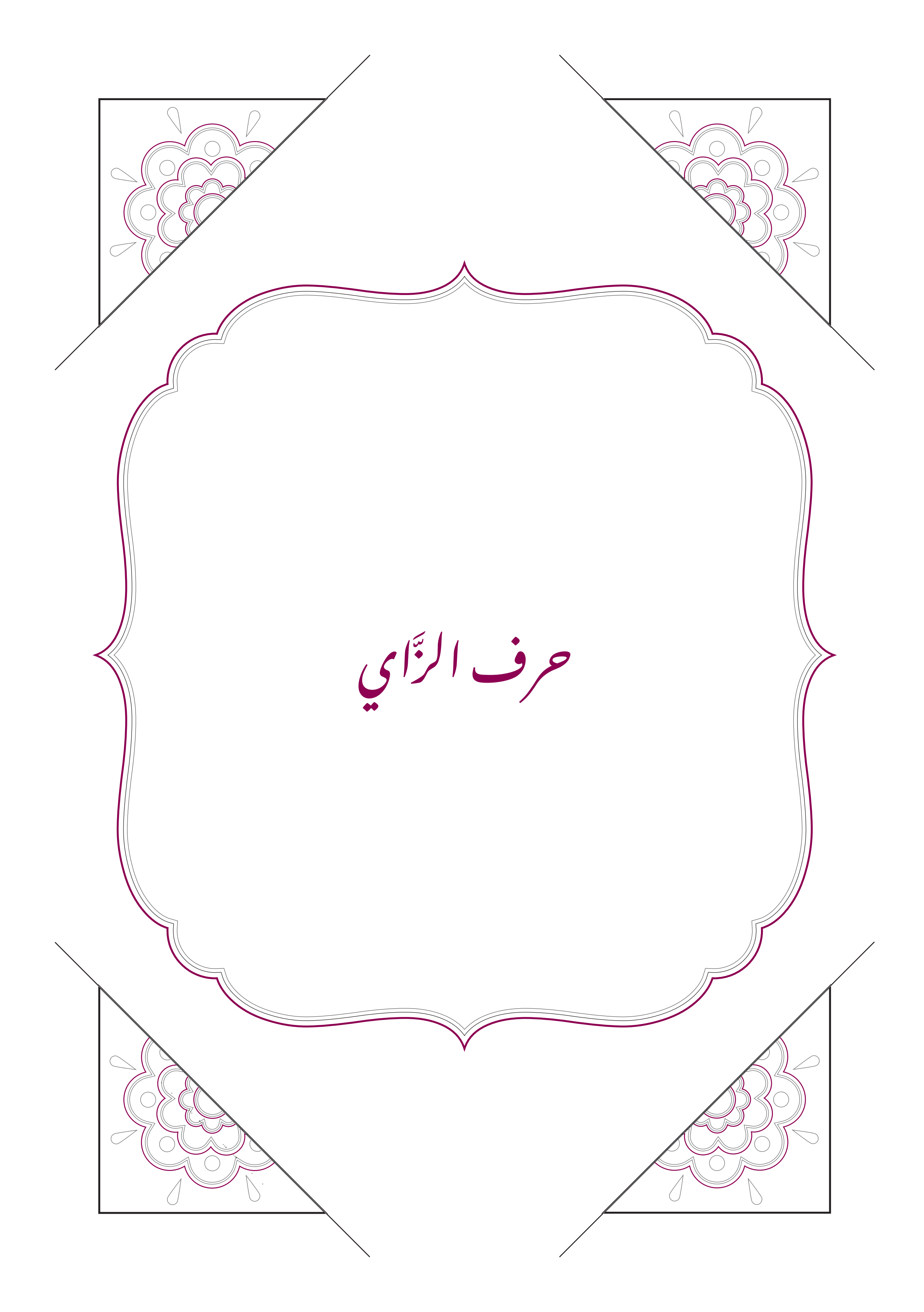
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠٨).

١٣٥١- رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ رضي الله عنه.

○ س: كَانَ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا[١].

انتهى حرف الرَّاء، ويتلوه حرف الزَّاي

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٦٥).



حرف الزَّاي



من اسمه زاهِر

١٣٥٢- زَاهِرُ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ مُخَلَّعٍ واسْمُهُ عَبْدُ اللّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ دِعْبِلٍ وَإِلَيْهِ الْبَيْتُ ابْنُ أَنَسِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلاَمَانَ بْنِ أَفْصَى، أَبُو مَجْزَأَةَ، الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَنَزَلَ الْكُوفَةَ[1].

❍ **وقال أيضًا س:** قَالَ مُحَمَّد بن عُمَرَ: نَزَلَ زَاهِرٌ الْكُوفَةَ حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ، وَكَانَ ابْنُهُ مَجْزَأَةُ بْنُ زَاهِرٍ شَرِيفًا بِالْكُوفَةِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ[2].

(قلت): وقد نقل البغويُّ كلامَ ابنِ سعدٍ الْمُتَقَدِّم، ولم يزد عليه شيئًا[3].

❍ **ب:** وَالِد مجزأة بن زَاهِر، كَانَ مِمَّن بَايع تَحت الشَّجَرَة، سكن الكُوفَة[4].

❍ **ع:** مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَمْرِو ابْنِ الْحَمِقِ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٥٤).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٢٤).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٥١٦).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٣).

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ: هُوَ زَاهِرُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ مَخْلَعِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ دِعْبِلِ بْنِ أَنَسِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى[١].

❍ **بر:** كان ممن بايع تحت الشجرة، سكن الكوفة، يعدّ من الكوفيين[٢].

❍ **ثغ:** كان ممن بايع تحت الشجرة[٣].

١٣٥٣- زَاهِرُ بْنُ حَرَامٍ الْأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ب:** بَدْرِيٌّ. وَيُقَال لَهُ: حزَام، كَانَ يهدي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُول: «**إِنَّ لِكُلِّ حَاضِرٍ بَادِيَة، وَإِنَّ بَادِيَة آل مُحَمَّدٍ زَاهِر بن حَرَامٍ**»[٤].

❍ **ع:** كَانَ يَنْزِلُ الْبَادِيَةَ نَاحِيَةَ الحِجَازِ، وَقِيلَ: زَاهِرُ بْنُ حَرَامٍ[٥].

❍ **بر:** شهد بدرًا، كان حجازيًّا، يسكن البادية في حياة رسول الله ﷺ، فكان لا يأتي رَسُول اللَّهِ ﷺ إذا أتاه إلا بطرفة يهديها إليه. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ حَاضِرٍ بَادِيَة، وبَادِيَة آل مُحَمَّدٍ زَاهِر بن حَرَامٍ**». ووجده رَسُول اللَّهِ ﷺ يومًا بسوق المدينة، فأخذه من ورائه، ووضع يديه على عينيه، وَقَالَ: من يشتري العبد؟ فأحس به زاهر، وفطن أنه رَسُول اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إذن تجدني

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٢٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠٩).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٩٣).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٢، ١٤٣).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٣٠).

يـا رَسُـول اللَّـهِ كاسـدًا. فَقَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَـلْ أَنْتَ عَنْدَ اللـهِ رَبِيح**»، ثم انتقل زاهر بن حرام إلى الكوفة[١].

❍ **نق:** وَيُقَال: ابْن حزَام، كَانَ يسكن البَادِيَة، يعد فِي الصَّحَابَة[٢].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٠٩).

(٢) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٢٦٧٧).



من اسمه الزُّبَيْر

١٣٥٤ - الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الزُّبيْرِ القُرَظِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ غ: سكن المدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[١].

١٣٥٥ - الزُّبَيْرُ بْنُ عُبَيْدَةَ الأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: هَاجَرَ مَعَ أَهْلِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنَ المُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ ذَوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ[٢].

❍ بر: من المهاجرين الأولين، لم يرو عنه العلم[٣].

❍ ثغ: من المهاجرين الأولين[٤].

١٣٥٦ - الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدَ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ ابْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ، أَبُو عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ[٥].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٥٣٤).
(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٣٢).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥١٧).
(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٩٧).
(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٩٣).

❍ ل: له صحبة[١].

❍ ق: أمه: صفية بنت عبد المطلب، عمة رسول الله ﷺ ويكنى: أبا عبد الله.

وكان خويلد قتل في الجاهلية، فولد خويلد خديجة، وأمها: فاطمة بنت زائدة بن الأصم، وهي زوج النبيّ ﷺ، وعمة الزبير بن العوّام بن خويلد، أمه: من بني مازن بن منصور.

وقتل العوّام يوم الفجار، وولد: نوفل بن خويلد، وكان يقال له: أسد قريش، وقتله عليّ بن أبي طالب يوم بدر، ولا عقب له.

وولد حزام بن خويلد، وهو أبو حكيم بن حزام.

وكان حكيم يكنى: أبا خالد، وشهد بدرًا مع المشركين، فلم يقتل ولم يؤسر، ثم أسلم وحسن إسلامه، وكان إذا حلف وشدّد في اليمين، قال: والّذي نجّاني يوم بدر.

ووُلِدَ له: عبد الله بن حكيم، وهشام بن حكيم، وكانت لهشام صحبة، ولا عقب له.

وأما عبد الله فقتل يوم الجمل مع عائشة، فولد: عثمان بن عبد الله، وولد لعثمان: عبد الله بن عثمان، زوج سكينة بنت الحسين، وولدت له ولدًا يسمى: قرينًا، وله عقب.

---

(١) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٧٦٠).

وولد العوّام بن خويلد: الزّبير، والسائب، وأم السائب أيضًا: صفية بنت عبد المطلب.

وكان السائب شهد أحدًا، و الخندق، وقُتِلَ يوم اليمامة، وعبد الرحمن، وأسود، وأصرم، ويعلى، ولم يعقب أحدٌ منهم غير الزبير.

وكان الزبير حواري رسول الله ﷺ، وأحد العشرة الذين سمّوا للجنة، وأحد أصحاب الشورى، وكان رسول الله ﷺ أقطعه حضر فرسه.

فركب حتى أعيا فرسه فرمى بالسّوط.

فولد الزبيرُ: عبد الله، وعاصمًا، وعروة، والمنذر، وأم الحسن، أمهم أسماء بنت أبي بكر، ذات النّطاقين.

ومصعبًا، وحمزة، ورملة، وخالدًا، وعمرًا، وعبيدة، وجعفرًا، وخديجة، وعائشة، وغيرهما، تتمة تسع بنات.

فأما رملة، فكانت عند خالد بن يزيد بن معاوية، وفيها يقول:

تجول خلا خيل النّساء ولا أرى ... لرملة خلخالا يجول ولا قلبا
أحب بنى العوّام طرّا لحبها ... ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا

وأما جعفر بن الزبير فكان من فتيان قريش، وكان ذا غزل، وهو القائل:

ولمجلس القرشيّ حقّ واجب ... فانظرن في شأن الكريم الأروع
ما تأمرين بجعفر وبحاجة ... يستامها في خلوة وتضرّع

وله عقب بالمدينة.

وأما حمزة بن الزبير، فقُتِلَ مع عبد الله بن الزبير بمكة، ولا عقب له.

وأما عمرو بن الزبير، فكان يكنى: أبا الزبير، وكان له قدر وكرم، وخالف أخاه عبد الله فقاتله، ثم أتاه في جوار عبيدة أخيه، فقتله، وله عقب.

وأما عبيدة بن الزبير، فهو الّذي قال لعمرو بن الزبير، حين قاتل عبد الله: اقصد معي إليه وأنت في جواري، فإن أمّنك وإلا رددتك إلى مأمنك.

فذهب معه، فلم يجز عبد الله أمانه: وأقصّ منه حتى مات، ولعبيدة عقب.

وأما خالد بن الزبير، فاستعمله: عبد الله على اليمن، وله عقب، منهم: خالد بن عثمان بن خالد بن الزبير، وكان خرج مع محمد الحسني وأخذه أبو حفص فصلبه.

وأما عاصم بن الزبير فمات وهو غلام، ولا عقب له.

وأما عروة بن الزبير فكان فقيهًا فاضلًا، ويكنى: أبا عبد الله، وأصابته الأكلة في رجله بالشام، وهو عند الوليد بن عبد الملك، فقطعت رجله والوليد حاضر، فلم يتحرك، ولم يشعر الوليد أنها تقطع، حتى كويت، فوجد رائحة الكيّ، وبقي بعد ذلك ثمان سنين.

واحتفر بالمدينة بئرًا، يقال لها: بئر عروة، ليس بالمدينة بئر أعذب منها، وهلك في ضيعة له بقرب المدينة سنة ثلاث وتسعين. ويقال: مات سنة أربع وتسعين، وكانت تلك السنة تدعى، سنة الفقهاء، لكثرة من مات منهم فيها.

وأما مصعب بن الزبير، فكان يكنى: أبا عبد الله. ويقال: إنه كان يكنى: أبا عيسى، وكان أجود العرب. وولّاه أخوه عبد الله العراقين، فسار إليه عبد الملك بن مروان، ووجه أخاه محمد بن مروان على مقدّمته، فلقيه مصعب فقاتله، فقتل مصعب.

فولد مصعب: عيسى، وعكاشة، وعمر، وجعفرًا، وحمزة، وسعدًا، ومصعبًا، ولقبه: حصين، ومحمدًا.

وأما عبد الله بن الزبير فكان يكنى: أبا بكر، وأبا خبيب، ولد بعد الهجرة بعشرين شهرًا.

بنى الكعبة وجعل لها بابين، وطلب الخلافة فظفر بالحجاز، والعراق، واليمن، ومصر، فمكث كذلك تسع سنين.

فسار إليه الحجّاج فحاصره بمكة، ثم أصابته رمية فمات منها، وكان بخيلًا.

فولد عبد الله: حمزة، وخُبيبًا، وثابتًا، وموسى، وعبّادًا، وقيسًا، وعامرًا، وعبد الله، وبنات(١).

❍ خ: قدم المَدِيْنَة مهاجرًا مع عُثْمَان بن عَفَّان.

وقُتِلَ الزُّبير بوادي السِّباع منصرفًا عن الجمل، سنة ستٍّ وثلاثين(٢).

❍ ص: حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَابْنُ عَمَّتِهِ، وَكَانَ رَبْعَةً خَفِيفَ اللَّحْمِ

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢١٩- ٢٢٥).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٤٤).

وَاللِّحْيَةِ أَسْمَرَ الشَّعْرِ لَا يَخْضِبُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، مُهَاجِرٌ هِجْرَتَيْنِ(١).

❍ **ط:** كان قديم الإسلام. قيل: كان رابعًا أو خامسًا حين أسلم، ولم يَتَخلَّف عن غزوة غزاها رسولُ الله ﷺ، وقُتِلَ وهو ابن بضع وخمسين سنة. قال: وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معًا.

وكان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين ابن مسعود.

وكان فيما ذُكِرَ رجلًا ليس بالطويل ولا بالقصير، خفيف اللحية، أسمر اللون أشعر(٢).

❍ **وقال أيضًا ط:** أمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عمة رسول الله ﷺ، وكان يكنى أبا عبد الله.

كان رابع الإسلام، أو خامسه يوم أسلم فيما قيل، وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة، ولم يتخلَّف عن غزاة لرسول الله ﷺ.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود.

قُتِلَ بوادي السباع، وهو ينصرف عن وقعة الجمل منطلقًا به إلى المدينة يوم الخميس لعشر ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، ودفن هنالك وهو يومئذ ابن أربع وستين.

---

(١) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ١٥٦).

(٢) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ١٣).

وقد روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا كثيرًا(١).

○ غ: روى الزبير عن النبيِّ ﷺ أحاديث صالحة(٢).

○ ب: كَانَ من حواري رَسُولِ الله ﷺ.

وَأمُّ الزبير صَفِيَّة بنت عَبْد المطلب بن هَاشم، وَأمُّهَا هَالة بنت وهيب ابن عَبْد منَاف بن زهرَة.

شهد بَدْرًا، وَهُوَ ابن تسع وَعشرين سنة.

وَقُتِلَ فِي شهر رَجَب سنة سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، قَتله عَمْرو بن جرموز، وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ أَربع وَسِتُّونَ سنة، وَأوصى إِلَى ابْنه عَبْد اللَّه صَبِيحَة يَوْم الجمل، فَقَالَ: يَا بني، مَا من عُضْو مني إِلَّا وَقد جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتهى ذَلِك إِلَى فرجي.

فَقُتِلَ من آخر يَوْمه، وقبره بوادي السبَاع من أَرض بني تَمِيم، مَشْهُور يُعْرَف.

وللزبير عشرَة من البَنِينَ، وابنتان: عَبْد اللَّه، وَعَاصِم، وَعُرْوَة، وَالْمُنْذر، وَمصْعَب، وَحَمْزَة، وخَالِد، وَعَمْرو، وَعبيدَة، وجعفر.

والابنتان: رَملَة، وَخَدِيجَة(٣).

○ بش: كان حواري المصطفى ﷺ، قتله عمرو بن جرموز يوم الجمل في شهر رجب سنة ست وثلاثين، وذاك أنه أوصى إلى ابنه عبد الله صبيحة

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٥٣، ٥٤).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٣٣). (٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٢/ ٣٣٩-٣٤٠).

يوم الجمل، وقال: يا بني ما في بدني عضو إلا وقد جرح مع رسول الله ﷺ حتى انتهى ذلك إلى فرجي، فقتل من آخر يومه، وقبره بوادي السباع على أميال من البصرة مشهور يُعرَف[١].

○ **رع:** قُتِلَ بوادي السِّبَاع على سَبْعَةِ فراسخ من البَصْرَة قَتله ابْنُ جُرموز[٢].

○ **مف:** شهد بَدْرًا[٣].

○ **ع:** أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ، هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، حَتَّى هَاجَرَ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ.

شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، أَوَّلُ مَنْ سَلَّ السَّيْفَ فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَ صَاحِبَ الرَّايَةِ يَوْمَ الْفَتْحِ، اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَلَى إِحْدَى الْمُجَنِّبَتَيْنِ.

شَهِدَ بَدْرًا فَارِسًا وَلَمْ يُشْهِدْهُ فَارِسًا غَيْرُهُ وَالْمِقْدَادُ، مَعَهُمَا فُرْسَانُ كَانَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمَيْمَنَةِ، وَالْمِقْدَادُ عَلَى الْمَيْسَرَةِ.

شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا وَكَانَ يَضْرِبُ لَهُ الرَّسُولُ ﷺ فِي الْمَغَانِمِ بِأَرْبَعَةِ أَسْهُمٍ، سَهْمٍ لَهُ وَسَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ، وَسَهْمٍ مِنْ سِهَامِ ذَوِي الْقُرْبَى[٤].

وقال أيضًا: وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْمُشْتَقَّةِ مِنْ أَحْوَالِهِ: الْحَوَارِيُّ، وَالْجَادُّ، وَالْمُفَدَّى

---

(١) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٢٥، ١٢٦).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٢٥، ٢٦).

(٣) «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (٤١٣٩).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٠٤).

بِالْأَبَوَيْنِ، وَرُكْنُ الدِّينِ، وَعَمُودُ الْإِسْلَامِ[(١)].

❍ **بر:** يكنى أبا عبد الله، أمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله ﷺ.

لم يتخلَّف الزبير عن غزوة غزاها رَسُول اللَّهِ ﷺ، وآخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود حين آخى بين المهاجرين بمكة، فلما قدم المدينة، وآخى بين المهاجرين والأنصار، آخى بين الزبير وبين سلمة بن سلامة ابن وقش.

وكان له من الولد فيما ذكر بعضهم عشرة: عبد الله، وعروة، ومصعب، والمنذر، وعمر، وعبيدة، وجعفر، وعامر، وعمير، وحمزة.

وكان الزبير أول من سلَّ سيفًا في سبيل الله عَزَّ وَجَلَّ، رواه حماد بن سلمة، عن علي بن يزيد، عن سعيد بن المسيّب.

وروي عن النَّبيِّ ﷺ أنه قَالَ: «**الزُّبَيْرُ ابنُ عَمَّتِي وحَوَارِيي مِنْ أُمَّتِي**». وأنه ﷺ قَالَ: «**لِكُلِّ نبيٍّ حَوَارِيَ، وَحَوَارِيي الزُّبَيْر**».

شهد الزبير بدرًا، وكانت عليه يومئذ عمامة صفراء كان مُعْتَجِرًا بها، فيقال: إنها نزلت الملائكة يوم بدر على سيماء الزبير.

وشهد الحديبية والمشاهد كلها، وقد قال رسول الله ﷺ: «**لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ**».

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٠٩).

وهو أيضًا من العشرة، الذين شهد لهم رَسُول اللَّهِ ﷺ بالجنة.

وثبت عن الزبير أنه قَالَ: جمع لي رَسُول اللَّهِ ﷺ أبويه مرتين: يوم أحد، ويوم قريظة، فقال: «**ارْمِ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**».

قَالَ ابن عبد البر: كَانَ الزُّبَيْرِ تَاجِرًا مَجْدُودًا فِي التِّجَارَةِ. وَقِيلَ لَهُ يَوْمًا: بِمَ أَدْرَكْتَ فِي التِّجَارَةِ مَا أَدْرَكْتَ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَشْتَرِ عَيْنًا، وَلَمْ أُرِدْ رِبْحًا، وَاللَّهُ يُبَارِكُ لِمَنْ يَشَاءُ.

وفضَّلَه حسَّان على جميعهم، كما فَضَّل أبو هريرة على الصحابة أجمعين جعفر بن أبى طالب، فقال يمدحه:

أقام على عهد النبي وهديه ... حواريه والقول بالفعل يعدل
أقام على منهاجه وطريقه ... يوالي ولي الحق والحق أعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي ... يصول إذا ما كان يوم محجل
وإن امرأ كانت صفية أمه ... ومن أسد في بيته لمرفّل
له من رَسُول اللَّهِ قربى قريبة ... ومن نصرة الإسلام مجد مؤثل
فكم كربة ذب الزبير بسيفه ... عن المصطفى، والله يعطى ويجزل
إذا كشفت عن ساقها الحرب حشها ... بأبيض سباق إلى الموت يرقل
فما مثله فيهم ولا كان قبله ... وليس يكون الدهر ما دام يذبل

ثم شهد الزبير الجمل، فقاتل فيه ساعة، فناداه عليٌّ وانفرد به، فذكر الزبير أن النَّبيَّ ﷺ قَالَ له، وقد وجدهما يضحكان بعضهما إلى بعض: «**أَمَا إِنَّكَ سَتُقَاتِلِ عَلِيًّا، وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ**». فذكر الزبير ذَلِكَ، فانصرف عن القتال

فاتبعه ابن جرموز عبد الله، ويقَالَ: عمير، ويقَالَ: عمرو. وقيل: عميرة ابن جرموز السعدي، فقتله بموضع يعرف بوادي السباع، وجاء بسيفه إلى عليٍّ، فَقَالَ له علي: بَشِّر قاتل ابن صفية بالنار.

وكان الزبير قد انصرف عن القتال نادمًا مفارقًا للجماعة التي خرج فيها، منصرفًا إلى المدينة، فرآه ابن جرموز، فَقَالَ: أتى يؤرش بين الناس، ثم تركهم، والله لا أتركه، ثم اتبعه، فلما لحق بالزبير، ورأى الزبير أنه يريده أقبل عليه، فَقَالَ له ابن جرموز: أذكرك الله. فكفَّ عنه الزبير حتى فعل ذَلِكَ مرارًا، فَقَالَ الزبير: قاتله الله، يذكرنا الله وينساه، ثم غافصه ابن جرموز فقتله.

وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين، وفي ذَلِكَ اليوم كانت وقعة الجمل.

ولما أتى قاتل الزبير عليًّا برأسه يستأذن عليه فلم يأذن له، وقال للآذن: بشّره بالنار، فقال:

أتيت عليًّا برأس الزبير ... أرجو لديه به الزلفة
فبشر بالنار إذ جئته ... فبئس البشارة والتحفة
وسيان عندي قتل الزبير ... وضرطة عير بذي الجحفة

وفي حديث عمرو بن جاوان، عن الأحنف قَالَ: لما بلغ الزبير سفوان موضعًا من البصرة، كمكان القادسية من الكوفة، لقيه البكر رجل من بني مجاشع، فَقَالَ: أين تذهب يا حواري رَسُول اللَّهِ ﷺ؟ إلي فأنت في ذمتي لا يوصل إليك، فأقبل معه وأتى إنسان الأحنف بن قيس فَقَالَ: هذا الزبير قد

لقي بسفوان. فَقَالَ الأحنف: ما شاء الله، كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف، ثم يلحق ببنيه وأهله، فسمعه عميرة بن جرموز، وفضالة بن حابس، ونفيع في غواة بني تميم، فركبوا في طلبه، فلقوه مع النفر، فأتاه عمير بن جرموز من خلف، وهو على فرس له ضعيفة، فطعنه طعنة خفيفة، وحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقَالُ له ذو الخمار، حتى إذا ظن أنه قاتله نادى صاحبيه يا نفيع! يا فضالة! فحملوا عليه حتى قتلوه.

وهذا أصح مما تقدم، والله أعلم.

وكانت سن الزبير يوم قتل رَحِمَهُ اللَّهُ سبعًا وستين سنة. وقيل: ستًّا وستين، وكان الزبير أسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1].

○ **و:** أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ، سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ: (الْحَوَارِيَّ): يَعْنِي النَّاصِرَ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**». وَفِي رِوَايَةِ جَابِرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «**مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟**». فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**»[2].

○ **خط:** قُتِلَ يَوْم الجَمَل، قَتله عُمَيْرُ بْنُ جُرموز[3].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥١٠- ٥١٦).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٢٢٣، ٢٢٤).

(٣) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١٨٧).

❍ **كر:** ابن عمة رسول الله ﷺ، وحواريه، وأحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة.

شهد بدرًا وأحدًا وغيرهما من المشاهد.

وشهد اليرموك من أعمال دمشق، وكان على بعض الكرابيس يومئذ.

وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب وهو من أهل الشورى.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث يسيرة. روى عنه: ابناؤه عبد الله، وعروة، وجعفر، ومالك بن أوس بن الحَدَثان، والأحنف بن قيس، وعبد الله بن عامر بن كريز، ومسلم بن جندب الهذلي المديني، والحسن البصري، وأبو جرو المازني، وأبو حكيم مولى الزبير، وأم عطاء مولاة الزبير[1].

❍ **جو:** أمه صَفِيَّة بنت عبد المطلب عمَّة رَسُول الله ﷺ، أسلمت وَأسلم الزبير قَدِيمًا وَهُوَ ابن سِتّ عشرَة سنة، فَعَذَّبَهُ عَمُّه بالدُّخان لكَي يتْرك الإسلام فَلم يفعل، وَهَاجر إِلَى أَرض الحَبَشَة الهجرتين جَمِيعًا، وَلم يتَخَلَّف عَن غزواة غَزَاهَا رَسُولُ الله ﷺ.

وَهُوَ أَوَّل من سلَّ السَّيْف فِي سَبِيل الله، وَكَانَ عَلَيْهِ يَوْم بدر ريطة صفراء متعجِّرًا بهَا، وَكَانَ على الميمنة فَنزلت المَلَائِكَة على سيماه، وَثَبت مَعَ النَّبِيّ ﷺ يَوْم أحد وَبَايَعَهُ على المَوْت.

كَانَ أَبيض طَويلًا. وَيُقَال: لم يكن بالطويل وَلَا بالقصير إِلَى الخفة فِي

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٨/ ٣٣٢).

اللَّحْم مَا هُوَ. وَيُقَال: كَانَ أسمر اللَّوْن أشعر، خَفِيف العارضين.

كَانَ لَهُ من الوَلَد: عبدُ الله، وَعُرْوَةُ، وَالْمُنْذرُ، وَعَاصِمٌ، وَالْمُهَاجِرُ، وَخَدِيجَةُ الكُبْرَى، وَأمُّ الحسن، وَعَائِشَةُ، أمُّهم أَسمَاء بنت أبي بكر.

وخَالِدٌ، وَعمرُ، وحبيبة، وَسَوْدَةُ، وَهِنْدُ، أمُّهم أم خَالِد وَهِي آمِنَة بنت خَالِد بن سعيد بن العَاصِ.

وَمصْعَب، وَحَمْزَة، ورملة، أمُّهم الربَاب بنت أنيف بن عبيد.

وَعبيدَة، وجعفر، وَزَيْنَب، أمُّهم أم كُلْثُوم بنت عقبَة بن أبي معيط.

وَخَدِيجَة الصُّغْرَى، أمهَا الحَلَال بنت قيس.

قُتِلَ يَوْم الجمل، وَفِي سِنِّه أَرْبَعَة أَقْوَال: أَحدهَا: بضع وَخَمْسُونَ. وَالثَّانِي: أَربع وَسِتُّونَ. وَالثَّالِث: خَمْسَة وَسَبْعُونَ. وَالرَّابِع: سِتُّونَ[١].

❍ ث: ابن صفية عمَّةِ رسول الله ﷺ وحواريُّه، وأحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة، وأحدُ الستة الذي نصَّ عليهم عمرُ في الشورى، وتوفِّي رسول الله ﷺ وهو عنه راض.

أسلم قديمًا، وله ثماني سنين. وقيل: اثنتا عشرة سنة، وقيل: ست عشرة.

هاجَرَ الهجرتَين، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وكان عمُّه يعذِّبه، ويدخِّن عليه النار، ويقول له: ارجِع إلى الكُفر. فيقول

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٨٢).

الزُبير: لا أكفُرُ أبدًا[١].

❍ ثغ: أمه صفية بنت عبد المطلب عمَّة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فهو ابن عمة رَسُول اللَّهِ ﷺ، وابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النَّبِيِّ ﷺ.

وكانت أمه تكنيه أبا الطاهر بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب، واكتنى هو بأبي عَبْد اللَّهِ، بابنه عَبْد اللَّهِ، فغلبت عليه.

وهاجر إِلَى الحبشة وَإِلى المدينة، وآخى رَسُولُ اللَّه ﷺ بينه وبين عَبْد اللَّهِ ابن مسعود، لما آخى بين المهاجرين بمكة، فلما قدم المدينة وآخى رَسُول اللَّهِ بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش.

وكان الزبير أول من سلَّ سيفًا في اللَّه عَزَّ وَجَلَّ، وكان سبب ذلك أن المسلمين لما كانوا مع النَّبِيِّ ﷺ بمكة، وقع الخبر أن النَّبِيَّ ﷺ قد أخذه الكفار، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه، والنَّبِيُّ ﷺ بأعلى مكة، فقال له: مالك يا زبير؟ قال: أُخبرتُ أنك أخذت، فصلَّى عليه النَّبِيُّ ﷺ ودعا له ولسيفه.

وشهد الزبير بدرًا، وكان عليه عمامة صفراء معتجِّرًا بها فيقال: إن الملائكة نزلت يومئذ عَلَى سيماء الزبير.

وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ: أحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، والفتح، وحنينًا، والطائف، وشهد فتح مصر.

وجعله عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في الستة أصحاب الشورى الذين ذكرهم

---

(١) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: 6).

للخلافة بعده، وقال: هم الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

وشهد الزبيرُ الجملَ مقاتلًا لعليٍّ، فناداه عليٌّ ودعاه، فانفرد به، وقال له: أتذكر إذ كنت أنا وأنت مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، فنظر إليَّ وضحك وضحكت. فقلت أنت: لا يدع ابن أَبِي طالب زهوه، فقال: ليس بمزه، ولتقاتلنه وأنت له ظالم، فذكر الزبير ذلك، فانصرف عَنِ القتال، فنزل بوادي السباع! وقام يصلي فأتاه ابن جرموز فقتله؟ وجاء بسيفه إِلَى عليٍّ فقال: إن هذا سيف طالما فرَّج الكربَ عَنْ رسولِ الله ﷺ، ثم قال: بَشِّر قاتل ابن صفية بالنار.

وكان قتله يَوْم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين، وقيل: إن ابن جرموز استأذن عَلَى عليٍّ، فلم يأذن له، وقال للآذن: بشِّره بالنار.

وقيل: إن الزبير لما فارق الحرب وبلغ سفوان، أتى إنسان إِلَى الأحنف ابن قيس، فقال: هذا الزبير قد لقي بسفوان. فقال الأحنف: ما شاء اللَّه؟ كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف، ثم يلحق ببيته وأهله! فسمعه ابن جرموز، وفضالة بن حابس ونفيع في غواة بني تميم، فركبوا، فأتاه ابن جرموز من خلفه فطعنه طعنة خفيفة، وحمل عليه الزبير، وهو على فرس له يقال له: ذو الخمار، حتى إذا ظن أَنَّهُ قاتله، نادى صاحبيه، فحملوا عليه فقتلوه.

وكان عمره لما قتل سبعًا وستين سنة، وقيل: ست وستون.

وكان أسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية.

وكثير من الناس يقولون: إن ابن جرموز قتل نفسه لما قال له عليٌّ: بَشِّر قاتلَ ابن صفية بالنار.

وليس كذلك، وَإِنما عاش بعد ذلك حتى ولي مصعبُ بنُ الزبير البصرة فاختفى ابن جرموز، فقال مصعب: ليخرج فهو آمن، أيظن أني أقيده بأبي عَبْدِ اللَّهِ -يعني أباه الزبير- ليسا سواء.

فظهرت المعجزة بأنه من أهل النار؛ لأنه قتل الزبير رضي الله عنه، وقد فارق المعركة، وهذه معجزة ظاهرة[١].

❍ **دس**: حَوَارِيُّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَابْنُ عَمَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَأَحَدُ العَشَرَةِ المَشْهُوْدِ لَهُم بِالجَنَّةِ، وَأَحَدُ السِّتَّةِ أَهْلِ الشُّوْرَى، وَأَوَّلُ مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ فِي سَبِيْلِ اللهِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه أَسْلَمَ وَهُوَ حَدَثٌ، لَهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ رَجُلًا طَوِيْلًا، إِذَا رَكِبَ خَطَّتْ رِجْلاهُ الأَرْضَ، وَكَانَ خَفِيْفَ اللِّحْيَةِ وَالعَارِضَيْنِ.

رَوَى أَحَادِيْثَ يَسِيْرَةً.

حَدَّثَ عَنْهُ بَنُوْهُ: عَبْدُ اللهِ، وَمُصْعَبٌ، وَعُرْوَةُ، وَجَعْفَرٌ، وَمَالِكُ بنُ أَوْسِ بنِ الحَدَثَانِ، وَالأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ كُرَيْزٍ، وَمُسْلِمُ ابنُ جُنْدَبٍ، وَأَبُو حَكِيْمٍ مَوْلاَهُ، وَآخَرُوْنَ.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٩٧-١٠٠).

اتَّفقَا لَهُ عَلَى حَدِيْثَيْنِ، وَانْفَرَدَ لَهُ البُخَارِيُّ بِأَرْبَعَةِ أَحَادِيْث، وَمُسْلِمٌ بِحَدِيْثٍ.

وَهُوَ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ، فِيْمَا نَقَلَهُ مُوْسَى بنُ عُقْبَةَ، وَابْنُ إِسْحَاق، وَلَمْ يُطَوِّلِ الإِقَامَةَ بِهَا[1].

❍ **ذت:** حَوَاريُّ رسولِ اللَّه ﷺ، وابن عمّته صفيّة، وأحدُ العشرة المشهود لهم بالجنّة، وأحد السّتّة أهل الشُّورَى.

شهِدَ بدْرًا، والمشاهد كلَّها، أسلم وهو ابن ستّ عشرة سنة، وكان من السابقين إلى الإسلام، وهو أول من سلَّ سيفه في سبيل الله.

له أحاديث يسيرة.

رَوَى عَنْهُ: ابناه عبد الله، وعُرْوَة، ومالك بن أوس بن الحَدَثَان، والأحنف ابن قيس، وحُكَيْم مولى الزُّبَيْر، وغيرهم.

وثبت في «الصحيح»: أنّ الزُّبَيْر خلّف أملاكًا بنحو أربعين ألف ألف درهم وأكثر، وما ولي إمارةً قطّ ولا خَرَاجًا، بل كان يتّجر ويأخذ عطاءه، وقيل: إنّه كان له ألف مملوك يؤدُّون إليه الخَرَاج، فربّما تصدَّق بخراجهم كلّه في مجلسه قبل أن يقوم[2].

❍ **ذك:** ابن عمة النبيِّ ﷺ وحواريه، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[3].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٤١، ٤٢، ٤٧).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٨٠، ٢٨١). (٣) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٥).

❍ **جر:** حواري رسول الله ﷺ، وابن عمته.

أمه صفية بنت عبد المطلب، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى.

كانت أمه تكنيه أبا الطاهر بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب، واكتنى هو بابنه عَبد الله فغلبت عليه.

وأسلم وله اثنتا عشرة سنة. وقيل: ثمان سنين[١].



(١) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ١٧).



من اسمُه زُرارة

١٣٥٧- زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى النَّخَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** له صحبة، مات في زمن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)].

١٣٥٨- زُرَارَةُ بْنُ جَزِيٍّ، وَقِيلَ: جُرَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** رَوَى عَنْهُ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ[(٢)].

❍ **بر:** يقَالَ: جزي الكلابي، له صحبة. روى عنه: المغيرة بن شعبة. روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها.

روى عنه: مكحول أيضًا[(٣)].

❍ **كو:** له صحبة، روى المغيرة أنه سأل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٤)].

❍ **وقال أيضًا كو:** شاعر فارس، أسلم وله صحبة، وسمَّاه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (زيد الخير)[(٥)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥١٧). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٣١).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥١٧).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٨٥).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٨١).

١٣٥٩- زُرَارَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِدى بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ جُشَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ مِنْ مَذْحِجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ النَّخَعِ، وَهُمْ مِائَتَا رَجُلٍ، وَكَانُوا آخِرَ وَفْدٍ قَدِمُوا مِنَ الْيَمَنِ، فَقَدِمُوا لِلنِّصْفِ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَنَزَلُوا فِي دَارِ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، ثُمَّ جَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُقِرِّينَ بِالْإِسْلَامِ قَدْ بَايَعُوا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: زُرَارَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي سَفَرِي هَذَا عَجَبًا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَمَا رَأَيْتَ؟**». قَالَ: رَأَيْتُ أَتَانًا تَرَكْتُهَا فِي الْيَمَنِ كَأَنَّهَا وَلَدَتْ جَدْيًا أَسْفَعَ أَحْوَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ تَرَكْتَ أَمَةً لَكَ مُصِرَّةً عَلَى حَمْلٍ**». قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرَكْتُ أَمَةً لِي قَدْ حَمَلَتْ، قَالَ: «**فَإِنَّهَا قَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا وَهُوَ ابْنُكَ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُهُ أَسْفَعَ أَحْوَى. قَالَ: «**ادْنُ مِنِّي**». فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ: «**هَلْ بِكَ مِنْ بَرَصٍ تَكْتُمُهُ؟**». قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا عَلِمَ بِهِ أَحَدٌ، وَلَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ غَيْرُكَ. قَالَ: «**فَهُوَ ذَاكَ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَرَأَيْتُ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ عَلَيْهِ قُرْطَانِ وَدُمْلُجَانِ وَمَسْكَتَانِ. قَالَ: «**ذَلِكَ مُلْكُ الْعَرَبِ رَجَعَ إِلَى أَحْسَنِ زِيِّهِ وَبَهْجَتِهِ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَرَأَيْتُ عَجُوزًا شَمْطَاءَ خَرَجَتْ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ: «**تِلْكَ بَقِيَّةُ الدُّنْيَا**». قَالَ: وَرَأَيْتُ نَارًا خَرَجَتْ مِنَ الْأَرْضِ فَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنٍ لِي يُقَالُ لَهُ عَمْرٌو، وَهِيَ تَقُولُ: لَظَى لَظَى، بَصِيرٌ وَأَعْمَى، أَطْعِمُونِي آكُلُكُمْ، أَهْلَكُمْ وَمَالَكُمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تِلْكَ فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ**».

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْفِتْنَةُ؟ قَالَ: «**يَقْتُلُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ، وَيَشْتَجِرُونَ اشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ -وَخَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ- يَحْسِبُ الْمُسِيءُ فِيهَا أَنَّهُ مُحْسِنٌ، وَيَكُونُ دَمُ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ الْمُؤْمِنِ أَحَلَّ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ، إِنْ مَاتَ ابْنُكَ أَدْرَكْتَ الْفِتْنَةَ، وَإِنْ مُتَّ أَنْتَ أَدْرَكَهَا ابْنُكَ**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أُدْرِكَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكُهَا**».

فَمَاتَ وَبَقِيَ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، فَكَانَ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ خَلَعَ عُثْمَانَ بِالْكُوفَةِ وَبَايَعَ عَلِيًّا[١].

❍ **وقال أَيْضًا س:** كَانَ فِي وَفْدِ النَّخَعِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلنِّصْفِ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهُمْ مِائَتَا رَجُلٍ فَنَزَلُوا فِي دَارِ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَدَثِ، ثُمَّ جَاؤُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ مُقِرِّينَ بِالإِسْلامِ قَدْ بَايَعُوا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ زُرَارَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي رَأَيْتُ فِي سَفَرِي هَذَا عَجَبًا،... فذكر مثل ما تقدَّم[٢].

❍ **ب:** وَفد إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣].

❍ **بر:** والد عمرو بن زرارة، قدم على النَّبِيِّ ﷺ في وفد النخع، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إني رأيت في طريقي رؤيا هالتني. قَالَ: وما هي؟ قَالَ: رأيت أتانًا خلفتها في أهلي ولدت جديًا أسفع أحوى، ورأيت نارًا خرجت من

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٢٧٦- ٢٧٧).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٩١).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٣).

الأرض، فحالت بيني وبين ابن لي، يقال: له عمرو، وهي تقول: لظى لظى بصير وأعمى. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «[هَلْ] خَلَّفْتَ فِي أَهْلِكَ أَمَةً مُسِرَّةً حَمْلًا؟». قَالَ: نعم. قَالَ: «فَإِنَّهَا قَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا، وَهُوَ ابْنُكَ». قَالَ: فأنَّى له أسفع أحوى؟ فَقَالَ: «ادْنُ مِنِّي أَبِكَ بَرَصٌ تَكْتُمُهُ؟». قَالَ: والذي بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك. قَالَ: «فَهُوَ ذَاكَ، وَأَمَّا النَّارُ فَإِنَّهَا فِتْنَةٌ تَكُونُ بَعْدِي». قَالَ: وما الفتنة يا رَسُول اللَّهِ؟ قَالَ: «يَقْتُلُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ وَيَشْتَجِرُونَ اشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ -وَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ- دَمُ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ الْمُؤمن أَحَلُّ مِنَ الْعَسَلِ، يَحْسَبُ الْمُسِيءُ أَنَّهُ مُحْسِنٌ، إِنَّ مِتَّ أَدْرَكْتِ ابْنَكَ، وَإِنْ مَاتَ ابْنُكَ أَدْرَكَتْكَ». قَالَ: فادع الله ألا تدركني، فدعا له .

وكان قدوم زرارة بن عمرو النخعي هذا على رَسُول اللَّهِ ﷺ في النصف من رجب سنة تسع[1].

❍ **بر:** قتل يوم اليمامة شهيدًا[2].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥١٧، ٥١٨).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥١٨).



من اسمه زُرْعة

١٣٦٠- زُرْعَةُ بْنُ خَلِيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** روى عن النَّبيِّ ﷺ أنه سمعه يقرأ في صلاة المغرب في السفر: «وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ» و«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ». روى عنه: محمد بن زياد الراسبي[١].

١٣٦١- زُرْعَةُ الشَّقَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ[٢].

❍ **جو:** كَانَ اسمه: (أَصْرَم)، فَسَماهُ النَّبِي ﷺ: (زرْعَة)[٣].

❍ **بر:** كان اسمه: (أَصْرَم)، فقَالَ له رسول الله ﷺ: «**بَلْ أَنْتَ زُرْعَة**»، أتى النَّبيَّ ﷺ بعبدٍ حَبَشِيٍّ...الحديث[٤].



(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥١٩).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٣٢).

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٣٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥١٩).



من اسمه زُفَر

١٣٦٢- زُفَرُ بْنُ حُرْثَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُرْثَانِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ كُلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **س:** وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ[١].

○ **وقال أيضًا س:** وفد على النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في رواية هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه[٢].

١٣٦٣- زُفَرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ **ع:** قِيلَ: رَبِيعَةُ، وَقِيلَ: زُمَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي هِنْدِ بْنِ حِزَامٍ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِصَوْتٍ سَمِعَهُ مِنْ بَعْضِ الْأَوْثَانِ[٣].



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٧٧).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٨٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٤٠).



من اسمه زُهَير

١٣٦٤- زُهَيْرُ بْنُ خُطَامَةَ الْكِنَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَآمَنَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُ أَرْضَهُ، أَخُو الْأَسْوَدِ(١).

١٣٦٥- زُهَيْرُ بْنُ صُرَدَ، الْجُشَمِيُّ، أَبُو صُرَدَ، وَقِيلَ: أَبُو جَرْوَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ مف: وَفد على النَّبِيِّ ﷺ(٢).

❍ ع: أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ. رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، سَكَنَ الشَّامَ(٣).

❍ بر: قيل: يكنى أبا جرول، كان زهير رئيس قومه، وقدم على رَسُول اللَّهِ ﷺ في وفد هوازن، إذ فرغ من حنين، ورسول الله ﷺ حينئذ بالجعرانة يميز الرجال من النساء في سبي هوازن، فَقَالَ له زهير بن صرد: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنما سبيت منا عماتك وخالاتك وحواضنك اللائي كفلنك، ولو أنا ملحنا للحارث ابن أبي شمر أو النعمان بن المنذر، ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به لرجونا

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٢٨). (٢) «فتح الباب في الكنى والألقاب» (٤٠١٢).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٢٢).

عطفه وعائدته، وأنت خير المكفولين، ثم قال:

امنن علينا رَسُول اللَّهِ في كرم ... فإنك المرء نرجوه وندخر
امنن على بيضة قد عاقها قدر ... ممزق شملها في دهرها غير
يا خير طفل ومولود ومنتخب ... في العالمين إذا ما حصل البشر
إن لم تداركها نعماء تنشرها ... يا أرجح الناس حلما حين يختبر
امنن علي نسوة قد كنت ترضعها ... إذ فوك يملؤه من محضها درر
إذ كنت طفلا صغيرًا كنت ترضعها ... وإذ يزينك ما تأتى وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته ... واستبق منا فإنا معشر زهر
يا خير من مرحت كمت الجياد به ... عند الهياج إذا ما استوقد الشرر
إنا لنشكر آلاء وإن كفرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
إنا نؤمل عفوا منك تلبسه ... هذي البرية إذ تعفو وتنتصر
فاغفر عفا الله عما أنت واهبه ... يوم القيامة إذ يهدي لك الظفر

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُو لَكُم**». وَقَالَ المهاجرون كذلك. وقالت الأنصار كذلك. وأبى الأقرعُ بنُ حابس، وبنو تميم، وعيينة بن حصن، وبنو فزارة، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا مَنْ تَمَسَّكَ مِنْكُم بِحَقِّهِ مِنْ هَذَا السَّبْي فَلَهُ بكُلِّ إِنْسَانٍ سِتّ فَرائِض مِنْ أَوَّلِ سَبْي نُصِيبُه**»، فردُّوا على الناس أبناءهم ونساءهم. اختصرت هذا الحديث، وفيه طول[1].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٢٠، ٥٢١).

❍ ثغ: سكن الشام، قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه من هوازن لما فرغ من حنين، ورسول اللَّه ﷺ حينئذ بالجعرانة يميز الرجال من النساء في سبي هوازن[١].

١٣٦٦- زُهَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ رضي الله عنه.

❍ ب: لَهُ صُحْبَة، حَدِيثه عِنْد أهل الْبَصْرَة[٢].

❍ ع: يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ[٣].

❍ ع: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمَّيْتُمْ فعَبِّدُوا»[٤].

١٣٦٧- زُهَيْرُ بْنُ عَمْرٍو الْهِلَالِيُّ رضي الله عنه.

❍ ع: سَكَنَ الْبَصْرَةَ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ[٥].

❍ بر: يقَالُ: النصري، من بني نصر بن معاوية. ومن قَالَ الهلالي: جعله من بني هلال بن عامر بن صعصعه، نزل البصرة، روى عنه: أبو عثمان النهدي[٦].

١٣٦٨- زُهَيْرُ بْنُ عِيَاضٍ الْفِهْرِيُّ رضي الله عنه.

❍ ع: مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، قَتَلَهُ مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ[٧].

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١١٠). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٢٥).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٢٨، ١٢٢٩).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٢٢).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٢٢).

(٧) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٢٧).

١٣٦٩- زُهَيْرُ بْنُ قِرْضِمِ بْنِ الْعُجَيْلِ بْنِ قَثَاثِ بْنِ قَمُومِيِّ بْنِ نقلل بْنِ العيدي بْنِ ندغي بْنِ مَهْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** الوَافِدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[١].

❍ **بر:** وفد على رسول الله ﷺ، فكان يكرمه لبعد مسافته.

وذكره الطبري هكذا: زهير بن قرضم، وقال محمد بن حبيب: هو ذهبن ابن قرضم بن الجعيل، فاللَّه أعلم[٢].

١٣٧٠- زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، الْجُشَمِيُّ، يُكَنَّى أَبَا أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **ع:** شَهِدَ الْخَنْدَقَ[٣].

١٣٧١- زُهَيْرٌ الأَنْمَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** ويقَالَ: أبو زهير، شاميٌّ. روى عن النَّبِيِّ ﷺ في الدُّعاء. روى عنه: خالد بن معدان[٤].



(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ٣١٣).
(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٣٠).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٢٧).
(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٢٠).



من اسمه زياد

١٣٧٢- زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ، الصُّدَائِيُّ، وَهُوَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ **س:** هُوَ الَّذِي كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَسَارَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَزِمَ غَرْزَهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحَرِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَذِّنْ يَا أَخَا صُدَاءٍ فَأَذَّنَ، ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ يُقِيمُ**»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ قَدْ أَذَّنَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ**»، قَالَ: فَأَقَامَ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَنَزَلَ زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ مِصْرَ، وَرَوَى عَنْهُ الْمِصْرِيُّونَ[١].

❍ **ب:** والصداء من اليمن، بَايع النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا أَن عَبْد الرَّحْمَن بن زِيَاد الإِفْرِيقِي فِي إِسْنَاد خَبره[٢].

❍ **بش:** الصداء من اليمن بايع النَّبيَّ ﷺ[٣].

❍ **ع:** نَزَلَ مِصْرَ[٤].

❍ **بر:** وصداء حي من اليمن، وهو حليف لبني الحارث بن كعب،

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٥٠٨).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤١).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٩٧).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٠٦).

بايع النَّبيَّ ﷺ، وأذَّن بين يديه، يعدّ في المصريين، وأهل المغرب[(١)].

١٣٧٣- زِيَادُ بْنُ جُلَاسٍ رضي الله عنه.

❍ ع: يُعَدُّ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ[(٢)].

١٣٧٤- زِيَادُ بْنُ حذرةَ بنِ عَمْرِو بنِ عَدِيٍّ رضي الله عنه.

❍ بر: أتى إلى النَّبيَّ ﷺ فأسلم على يده ودعا له. روى عنه: ابنه تميم ابن زياد[(٣)].

١٣٧٥- زِيَادُ بْنُ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيُّ رضي الله عنه.

❍ بر: له صحبة، ولا أعلم له رواية، وهو الذي بعثه رَسُول اللَّهِ ﷺ إلى قيس بن عاصم، والزبرقان بن بدر، ليتعاونوا على مسيلمة الكذاب، وطليحة، والأسود، وقد عمل لرسول الله ﷺ، وكان منقطعًا إلى عليٍّ رضي الله عنه، وشهد معه مشاهده كلها[(٤)].

❍ كر: له صحبة من رسول الله ﷺ، شهد اليرموك، وكان أميرًا على كردوس.

روى عنه: حنظلة بن زياد، والعاص بن تمام[(٥)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٣٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢١٢).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٣١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٣١).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩/ ١٤٢).

١٣٧٦- زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ، أَبُو عُمَارَةَ، الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو[١].

❍ بر، و: قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ[٢].

❍ ثغ: يجتمع هو وسعد بن معاذ في امرئ القيس، قتل يَوْم أحد شهيدًا[٣].

١٣٧٧- زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو. وَيُقَال: ابنُ بِشْرٍ، حَلِيفُ الأَنْصَار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ بر: شهد بدرًا هو وأخوه ضمرة[٤].

١٣٧٨- زِيَادُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ كُلَيْبِ ابْنِ مُودوعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ الرَّبْعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَتُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ[٥].

❍ بر: شهد بدرًا وأحدًا[٦].

١٣٧٩- زِيَادُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُشَمَ ابْنِ الْخَزْرَجِ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ، البَيَاضِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٠٩).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٣٢)، «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٤٢٤).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١١٨). (٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٣٣).

(٥) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥١٨). (٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٣٣).

❍ س: أُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ مَطْرُوفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ ابْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الأَوْسِ.

وَكَانَ لِزِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ مِنَ الوَلَدِ: عَبْدُ اللهِ وَلَهُ عَقِبٌ بِالْمَدِينَةِ وَبَغْدَادَ.

وَشَهِدَ زِيَادٌ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا.

وَكَانَ زِيَادٌ لَمَّا أَسْلَمَ يَكْسِرُ أَصْنَامَ بَنِي بَيَاضَةَ هُوَ وَفَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو.

وَخَرَجَ زِيَادٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَأَقَامَ مَعَهُ حَتَّى هَاجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فَهَاجَرَ مَعَهُ، فَكَانَ يُقَالُ: زِيَادٌ مُهَاجِرِيٌّ أَنْصَارِيٌّ.

وَشَهِدَ زِيَادٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

❍ ص: بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ذَلِكَ(٢).

❍ غ: كان عاملًا لرسول الله ﷺ على الصدقات.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: توفي رسول الله ﷺ وزياد بن لبيد عامله على صدقات حضرموت(٣).

❍ ب: شهد بَدْرًا، والعقبة كنيته أَبُو عَبْد اللَّه، من فُقَهَاء الصَّحَابَة، مِمَّن سكن الشَّام(٤).

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٥٣).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٥٤).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٩٦، و٤٩٨).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤١).

❍ **ع:** شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ.

كَانَ أَحَدَ عُمَّالِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى صَدَقَاتِ حَضْرَمَوْتَ[١].

❍ **بر:** شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، واستعمله رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على حضرموت.

مات في أول خلافة معاوية[٢].

❍ **كو:** شهد بدرًا[٣].

❍ **ثغ:** خرج إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة، فكان يقال له: مهاجري أنصاري، شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت[٤].

❍ **ذت:** أَحَدُ بَنِي بَيَاضَةَ.

شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ، وَكَانَ لَبِيبًا فَقِيهًا، وَلِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَضْرَمَوْتَ، وَلَهُ أَثَرٌ حَسَنٌ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ.

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٠٤).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٣٣).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٦٣).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٢٢).

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الدَّرْدَاءِ وَمَاتَ قَبْلَهُ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، وَرِوَايَتُهُ مُرْسَلَةٌ.

وَقَدْ كَانَ أَسْلَمَ وَسَكَنَ مَكَّةَ ثُمَّ هَاجَرَ، فَهُوَ أَنْصَارِيٌّ مُهَاجِرِيٌّ. لَهُ حَدِيثٌ فِي ذِهَابِ الْعِلْمِ(١).

١٣٨٠- زِيَادُ، وَقِيلَ: زِيَادَةُ بْنُ الْأَخْرَشِ بْنِ عَمْرٍو، الْجُهَنِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ع:** حَلِيفُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَقِيلَ: زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو الْجُهَنِيُّ(٢).

١٣٨١- زِيَادُ الْغِفَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ع:** يُعَدُّ فِي الْمِصْرِيِّينَ(٣).

❍ **بر، جر:** يعد في أهل مصر. له صحبة، روى عنه: يزيد بن نعيم(٤).



(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٠٧، ٤٠٨).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢١٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢١١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٣٤)، «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٦٧).



من اسمه زيد

١٣٨٢- زَيْدُ بْنُ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ خ: رَوَى عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ «أَسْلَمَ»[(١)].

❍ ص: أَخْبَرَنِي الجُلُّ مِنْ وَلَدِهِ قَالَ: هُوَ مِنْ كِنْدَةَ[(٢)].

❍ ب: شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ يواخي بَين أَصْحَابه، وَهُوَ أَخُو عَبْد اللَّه بن أبي أوفى الأَسْلَمِي[(٣)].

❍ ع: كَانَ يَنْزِلُ الْبَصْرَةَ[(٤)].

❍ بر: له صحبة، يعد في أهل المدينة.

روى عنه: سعد بن شرحبيل، هو أخو عبد الله بن أوفى.

روى حديث المواخاة بتمامه، إلا أن في إسناده ضعفًا[(٥)].

١٣٨٣- زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ الأغر بن ثعلبة بن

---

(١) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ١٠٤).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٥/ ١٧٠).

(٣) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٠).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٩٣).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٣٦، ٥٣٧).

كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ قَيْسٍ، أَبُو عَمْرٍو، وَيُقَالُ: أَبُو سَعِيدٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَامِرٍ، وَقِيلَ: أَبُو أُنَيْسَةَ، الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** لم تُسمّ لنا أمه، فولد زيد بن أرقم: قيسًا وسويدًا، وأمهما هند بنت يزيد بن عمرو بن شرحبيل بن النعمان بن نميرة بن معاوية بن الحارث ابن زيد بن مالك بن معاوية بن ثور بن كندة.

وقد درج ولد قيس بن النعمان، فلم يبق لهم عقبٌ[(١)].

❍ **وقال أيضًا س:** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: يُكْنَى أَبَا سَعْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ يُكْنَى أَبَا أُنَيْسَة، وَأَوَّلُ مَشَاهِدِهِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُرَيْسِيعُ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي كِنْدَةَ، وَتُوُفِّيَ بِهَا أَيَّامَ الْمُخْتَارِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ[(٢)].

❍ **ل:** له صحبة[(٣)].

❍ **غ:** سكن الكوفة، وشهد مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المشاهد كلها.

وقال أبو القاسم: في «كتاب عمي» مما سمعناه منه في «المسند»: زيد بن أرقم بن يزيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن الخزرج.

قال أبو القاسم: وقد روى زيد بن أرقم عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديث صالحة[(٤)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٥٧). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٤٠).

(٣) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٢٧٦).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٧٦، و٤٧٩).

❍ **ب:** سكن الكُوفَة، مَاتَ سنة خمس وَسِتِّينَ وَقد قيل سنة ثَمَان وَسِتِّينَ.

وَهُوَ زيد بن أَرقم بن زيد بن قيس بن النُّعْمَان بن مَالك بن ثَعْلَبَة بن كَعْب ابن الْخَزْرَج بن الْحَارِث بن الْخَزْرَج(١).

❍ **بش:** مات سنة خمس وستين(٢).

❍ **ع:** كَانَ فِي حِجْرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، وَخَرَجَ مَعَهُ إِلَى مُؤْتَة.

شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، رَمِدَتْ عَيْنَاهُ فَعَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**يَا زَيْدُ أَرَأَيْتَ لَوَ كَانَ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا**».

اخْتُلِفَ فِي كُنْيَتِهِ، فَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبُو عَامِرٍ، وَقِيلَ: أَبُو سَعْدٍ، وَقِيلَ: أَبُو أُنَيْسَةَ.

اسْتُصْغِرَ عَنْ أُحُدٍ فَكَانَ بِالْمَدِينَةِ فِيمَنْ يَحْفَظُ الذَّرَارِيَّ، سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَتُوُفِّيَ بِهَا سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ.

حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَمُعَاوِيَةُ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ، وَأَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ، وَمِنَ التَّابِعِينَ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ، وَحَبِيبُ ابْنُ يَسَارٍ، وَغَيْرُهُمْ(٣).

❍ **بر:** من بني الحارث بن الخزرج، اختلف في كنيته اختلافًا كثيرًا.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٣٩، ١٤٠).

(٢) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٨٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٦٦- ١١٦٧).

فقيل: أبو عمر وقيل: أبو عامر. وقيل: أبو سعد. وقيل أبو سعيد. وقيل: أبو أنيسة، قاله الواقدي، والهيثم بن عدي.

وروينا عنه من وجوه أنه قَالَ: غزا رَسُول اللَّهِ ﷺ تسع عشرة غزوة غزوت منها معه سبع عشرة غزوة.

ويقَالَ: إن أول مشاهده المريسيع، يعد في الكوفيين، نزل الكوفة وسكنها، وابتني بها دارا في كندة، وبالكوفة كانت وفاته في سنة ثمان وستين.

وزيد بن أرقم هو الذي رفع إلى رسول الله ﷺ عن عبد الله بن أبي بن سلول قوله: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨]، فكذبه عبد الله بن أبي، وحلف، فأنزل الله تصديق زيد بن أرقم، فتبادر أبو بكر، وعمر إلى زيد ليبشراه، فسبق أبو بكر فأقسم عمر لا يبادره بعدها إلى شيء، وجاء النَّبيُّ ﷺ فأخذ بأُذن زيد، وَقَالَ: وعت أذنك يا غلام. من «تفسير ابن جريج»، ومن «تفسير الحسن» من رواية معمر وغيره.

قيل: كان ذَلِكَ في غزوة بني المصطلق. وقيل: في تبوك.

وشهد زيد بن الأرقم مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صِفِّين، وهو معدودٌ في خَاصَّة أصحابه.

وروى عن زيد بن أرقم جماعة منهم: أبو إسحاق السبيعي، ومحمد بن كعب القرظي، وأبو حمزة مولى الأنصار(١).

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٣٥- ٥٣٦).

❍ **كر:** له صحبة، سكن الكوفة، روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو إسحاق السبيعي، ويزيد بن حيان التميمي، وغيرهم.

وشهد غزوة مؤتة[1].

❍ **ثغ:** روى عنه: ابن عباس، وأنس بن مالك، وَأَبُو إِسْحَاق السبيعي، وابن أَبِي ليلى، ويزيد بن حيان.

وروي عنه من وجوه أَنَّهُ شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، واستصغر يَوْم أحد، وكان يتيمًا في حجر عَبْد اللَّهِ بن رواحة، وسار معه إِلَى مؤتة.

ويقال: إن أول مشاهده المريسيع، وسكن الكوفة، وابتني بها دارًا في كنده، وتوفي بالكوفة سنة ثمان وستين.

وقيل: مات بعد قتل الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بقليل، وشهد مع عليٍّ صفين، وهو معدود في خاصة أصحابه.

روى حديثًا كثيرًا عن النَّبيِّ ﷺ[2].

❍ **دس:** يُقَالُ: أَبُو عَامِرٍ. وَيُقَالُ: أَبُو سَعِيْدٍ. وَيُقَالُ: أَبُو سَعْدٍ. وَيُقَالُ: أَبُو أُنَيْسَةَ الأَنْصَارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ.

نَزِيْلُ الكُوْفَةِ، مِنْ مَشَاهِيْرِ الصَّحَابَةِ.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩/ ٢٥٦، ٢٥٧).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٢٤).

شَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ، وَغَيْرَهَا، وَلَهُ: عِدَّةُ أَحَادِيْثَ.

حَدَّثَ عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيْلَى، وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، وَطَاوُوْسٌ، وَالنَّضْرُ بنُ أَنَسٍ، وَيَزِيْدُ بنُ حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، وَعَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَعِدَّةٌ[1].

❍ **ذت:** نَزِيلُ الْكُوفَةِ.

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الله صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ»، وَكَانَ قَدْ نُقِلَ إِلَيْهِ أَنَّ ابْنَ أُبَيٍّ قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨]، فَتَوَقَّفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي نقله، فَنَزَلَتِ الآيَةُ بِتَصْدِيقِهِ.

وَقَالَ زَيْدٌ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً.

وَلِزَيْدٍ رِوَايَةٌ كَثِيرَةٌ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، وَاسْمُهُ سَعْدُ بْنُ إِيَاسٍ، وَطَاوُسٌ، وَعَطَاءٌ، وَيَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَطَائِفَةٌ[2].

❍ **ذك:** من أهل بيعة الرضوان، من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[3].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ١٦٦).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٤٠).

(٣) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٥).

❍ جر: استصغر يوم أحد، وأول مشاهده الخندق. وقيل: المريسيع، وغزا مع النَّبيِّ ﷺ سبع عشرة غزوة، ثبت ذلك في الصحيح.

وله حديث كثير ورواية أيضًا عَن عليٍّ.

روى عنه: أنس مكاتبة، وأَبو الطفيل، وأَبو عثمان النهدي، وعبد الرحمن ابن أبي ليلى، وعبد خير وطاوُوس.

وله قصة في نزول سورة المنافقين في الصحيح، وشهد صفين مع عليٍّ، ومات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين. وقيل: سنة ثمان وستين[١].

١٣٨٤- زَيْدُ بنُ إِسَافِ بنِ غَزِيَّةَ بنِ عَطِيَّةَ بنِ خَنْسَاءِ بنِ مَبْذُول رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّه الشّمُوس بنت عَمْرو بن زيد بن لبيد بن خِدَاش بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار، خلف عليها إساف بعد أبيه، وكانت العرب لا ترى بذلك بأسًا.

فولد زيدُ بنُ إساف: نعيمًا، وحميدة، وأمهما أم حكيم بنت تميم بن غزية ابن عَمْرو بن عطية بن خنساء بن مبذول.

وشهد زيد بن إساف أُحدًا[٢].

١٣٨٥- زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ، مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٦٨).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٣٩).

○ س: لَيْسَ لَهُ عَقِبٌ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[(١)].

○ ع: شَهِدَ بَدْرًا[(٢)].

○ بر: شهد بدرًا -فيما ذكر موسى بن عقبة-، وشهد أحدًا. هو ابن عم ثابت بن أقرم[(٣)].

○ خق: له صحبة، وشهد مع النبيِّ ﷺ بدرًا[(٤)].

○ كو: شهد بدرًا[(٥)].

١٣٨٦- زَيْدُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الزُّهْرِيُّ رضي الله عنه.

○ ع: اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، قَالَهُ الزُّهْرِيُّ[(٦)].

١٣٨٧- زَيْدُ بْنُ بِوَلِيٍّ رضي الله عنه.

○ ب: جَدُّ بِلَال بن يسَار بن زيد، لَهُ صُحْبَة[(٧)].

○ ع: مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٨)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٣٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٦٣).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٣٦).

(٤) «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (٢/ ٩٥٥).

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣١٩).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٨٨).

(٧) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٠).

(٨) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٤٣).

١٣٨٨ - زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّجَّارِ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي الْخَزْرَجِ، يُكَنَّى أَبَا سَعِيدٍ، وَقِيلَ: أَبُو خَارِجَةَ ﵁.

○ س: أُمُّهُ النَّوارُ بِنتُ مالِك بن صِرمَةَ بن مالِك بن عَديّ بن عامِرٍ، مِن بَني عَديّ بن النَّجّارِ.

وقُتِلَ ثابتُ بنُ الضَّحّاك يوم بُعاث.

فولد زيدُ بنُ ثابت: سعيدًا وبه كان يكنى، [أُمُّه أم جميل بنت المُحوّل بن بُجيد بن أبي قيس بن عمرو بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي.

وسعدًا، وخارجةَ، وسليمانَ، ويحيى، وعُمارةَ دَرَجَ، وإسماعيلَ، وأَسْعَدَ دَرَجَ، وعبادةَ، وإسحاقَ، وأمَّ إسحاقَ، وحَسَنةَ، وعَمْرةَ، وأمَّ كلثوم، وأمهم جميلة، وهي أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

وإبراهيمَ، ومحمدًا، وعبدَ الرحمن، وأمَّ حسن، وأمهم عميرة بنت معاذ ابن أنس بن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار.

وعبدَ الرحمن، وزيدًا، وعبيدَ الله، وأمَّ كلثوم، لأم ولدٍ.

وسَليطًا، وعمرانَ، والحارثَ، وثابتًا، وقريبةَ، وأمَّ محمد، لأم ولد[1]].

---

(١) ما بين المعقوفين نقله المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٦، ٢٧) عن ابن سعد.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كان زيد بن ثابت يكتب الكتابين جميعًا، كتاب العربية وكتاب العبرانية، وأول مشهد شهده زيد بن ثابت مع رسول الله ﷺ الخندق، وهو ابن خمس عشرة سنة، وكان ممن ينقل التراب يومئذٍ مع المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: «**أَمَا إِنَّهُ نِعْمَ الغُلَامُ**».

وغلبته عيناه يومئذٍ فرقد، فجاء عمارة بن حزم، فأخذ سلاحه وهو لا يشعر، فقال له رسول الله ﷺ: «**يَا أَبَا رُقَادٍ، نِمْتَ حَتَّى ذَهَبَ سِلَاحُكَ**». وقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَهُ عِلْمٌ بِسَلَاحِ هَذَا الغُلَامِ؟**»، فقال عمارة بن حزم: يا رسول الله، أنا أخذته فردَّه، فنهى رسول الله ﷺ يومئذٍ أن يُرَوَّع المؤمن، أو أن يُؤخذ متاعة لاعبًا جدًّا.

قَالَ: وكانت راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم، فأدركه رسول الله ﷺ وأخذها منه فدفعها إلى زيد بن ثابت، فقال عمارة: يا رسول الله، بلغك عني شيء؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنِ القُرآن يُقَدَّم**».

وكان زيد أكثر أخذًا منك للقرآن.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: مات زيد بن ثابت وابنه إسماعيل صغيرٌ لم يسمع منه شيئًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: ومات زيد بن ثابت بالمدينة سنة خمس وأربعين، وهو ابن ست وخمسين سنة، وصلَّى عليه مروان بن الحكم.

قَالَ: وقال غير مُحَمَّد بن عُمَرَ: مات زيد بن ثابت سنة إحدى أو اثنتين وخمسين.

وقال آخر: مات سنة خمس وخمسين، فاختلفوا علينا في وقت موته، فالله أعلم.

قَالَ محمد بن عمر -يعني الواقدي-: وقد روى زيد بن ثابت عَنْ أبي بكر، وعمر، وعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[(١)].

❍ **ل:** أبو سعيد، ويقال: أبو خارجة، كاتب رسول الله ﷺ[(٢)].

❍ **ق:** قتل أبوه في وقعة بعاث، وهو ابن ست سنين، وقدم رسول الله ﷺ المدينة، وهو ابن إحدى عشرة سنة.

وكان آخر عرض رسول الله ﷺ القرآن على مصحفه، وهو أقرب المصاحف من مصحفنا، وقد كتب زيد لعمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

ومات سنة خمس وأربعين، وصلّى عليه مروان.

وكان له أخ، يقال له: يزيد بن ثابت، وابنه: خارجة بن زيد، ويكنى: أبا زيد، قال: رأيت في المنام كأنّي بنيت سبعين درجة، فلما فرغت منها تهوّرت، وهذه السنة لي سبعين سنة قد أكملتها فمات فيها، وهي سنة مائة بالمدينة.

وقتل لزيد بن ثابت يوم الحرّة سبعة أولاد لصلبه، وله عقب بالمدينة[(٣)].

❍ **خ:** مات في خلافة مُعَاوِيَة.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٣٠٨- ٣١٥).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٢٦٩).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٦٠).

وَحَدَّثَنَا الْمَدَائِنِي، قَالَ: قدم رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمَدِيْنَة، وزيد بن ثابت ابن إحدى عشرة سنة، وقُتِل أبوه ببعاث وهو ابن ست سنين(١).

❍ ص: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ(٢).

❍ نس: من فُقَهَاء الْأَنْصَار من أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ من أهل الْمَدِينَة(٣).

❍ غ: قُتِلَ ثابت بن الضحاك يوم بُعَاث.

قال ابن عمر: وكان زيد يكنى أبا سعيد، ومات وهو ابن ستة وخمسين سنة، قدم رسول الله ﷺ المدينة، وهو ابن إحدى عشرة، وقُتِلَ أبوه ثابت ابن الضحاك يوم وقعة بعاث(٤).

❍ ب: مَاتَ سنة إِحْدَى وَخمسين فِي ولَايَة مُعَاوِيَة، وَقد قيل: إِنَّه مَاتَ سنة خمس وَأَرْبَعين، وَصلَّى عَلَيْهِ مَرْوَان، وَقُتِلَ لزيد بن ثَابت يَوْم الحَرَّة سَبْعَةٌ من أَوْلَاده لصلبه.

وَله بِالْمَدِينَةِ عقب، وَهُوَ أَخُو يزِيد بن ثَابت، قدم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَزيد لَهُ حِينَئِذٍ إِحْدَى عشرَة سنة(٥).

❍ بش: أحد بني الحارث بن الخزرج من فقهاء الصحابة وجلة الأنصار،

(١) «التاريخ الكبير - السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٨).
(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٤/ ٨٥).
(٣) «تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم» للنسائي (ص: ١٢٦).
(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٦١، و٤٦٦).
(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٣٥، ١٣٦).

وله كنيتان: أبو سعيد، وأبو خارجة.

مات في ولاية معاوية بن أبي سفيان سنة خمس وأربعين. وقد قيل: سنة إحدى وخمسين(١).

❍ **رع:** مَات وَهُوَ ابن سِتّ وَخمسين سنة(٢).

❍ **ش:** قدم النَّبيُّ ﷺ المدينة وله إحدى عشرة سنة.

ومات بالمدينة سنة خمس وأربعين. وقال فيه النَّبيُّ ﷺ: «**أَفْرَضُهُم زَيْد**».

وأخذ عن زيد عشرة من فقهاء المدينة: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وعروة بن الزبير، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وخارجة بن زيد، وسليمان بن يسار، وأبان بن عثمان، وقبيصة بن ذؤيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ(٣).

❍ **ع:** قُتِلَ ثَابِتٌ أَبُوهُ يَوْمَ بُعَاثٍ قَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ، وَكَانَ زَيْدٌ يَوْمَئِذٍ ابْنَ سِتٍّ، كَانَ يَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ فَأَجَازَهُ عَامَ الْخَنْدَقِ.

وَكَانَ حَبْرَ الْأُمَّةِ عِلْمًا وَفِقْهًا وَفَرَائِضَ، مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَهْلُ

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (ص: ٢٩).

(٢) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ١٤٤).

(٣) «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشيرازي (١/ ٤٦، ٤٧).

ابْـنُ سَـعْدٍ، وَسَـهْلُ بْنُ حُنَيْـفٍ، وَأَبُو الـدَّرْدَاءِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيـدَ الْخَطْمِيُّ، وَمِـنَ التَّابِعِـينَ: سَـعِيدُ بْنُ الْمُسَـيِّبِ، وَالْقَاسِـمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسُـلَيْمَانُ بْنُ يَسَـارٍ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، وَبُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ، وَخَارِجَةُ، وَسُلَيْمَانُ ابْنَاهُ، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ، وَعُبَيْدُ بْنُ السَّبَّاقِ، وَحُجْرٌ الْمَدَرِيُّ، فِي آخَرِينَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

مُخْتَلَفٌ فِي وَفَاتِهِ، فَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيـلَ: سَـنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِـينَ، وَقِيـلَ: إِحْـدَى وَخَمْسِـينَ، تُـوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً(١).

❍ **بر:** أمّه النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، يكنى أبا سعيد.

وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن، قاله الهيثم بن عدي. وقيل: يكنى أبا خارجة بابنه خارجة، يقَالُ: إنه كان في حين قدوم رسول الله ﷺ المدينة ابن إحدى عشرة سنة، وكان يوم بعاث ابن ست سنين، وفيها قتل أبوه.

شـهد أحـدًا ومـا بعدها من المشـاهد. وقيـل: إن أول مشـاهده الخندق. قيل: وكان ينقل التراب يومئذ مع المسلمين، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَا إِنَّهُ نِعْمَ الغُلَامُ!**». وكانت راية بني مالك ابن النجار في تبوك مع عمارة ابن حـزم، فأخذهـا رَسُـول اللَّـهِ ﷺ، ودفعهـا إلى زيد بـن ثابت، فَقَالَ عـمارة: يَا

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٥١- ١١٥٢).

رَسُولَ اللَّهِ، أبلغك عني شيء؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِن القُرآن يُقَدَّم، وَزَيْدٌ أَكْثَر أَخْذًا مِنْكَ لِلقُرآن».

وهذا عندي خبر لا يصحّ، والله أعلم.

وكان زيد يكتب لرسول الله ﷺ الوحي وغيره، وكانت تَرِدُ على رسول الله ﷺ كتبٌ بالسريانية، فأمر زيدًا فتعلَّمَها في بضعة عشر يومًا، وكتب بعده لأبي بكر، وعمر، وكتب لهما معيقيب الدوسي معه أيضًا.

واستخلف عمرُ بنُ الخطاب زيدَ بنَ ثابت على المدينة ثلاث مرات في الحَجَّتين وفي خروجه إلى الشام، وكتب إليه من الشام إلى زيد بن ثابت من عمر بن الخطاب.

وكان أبو بكر الصديق قد أمره بجمع القرآن في الصحف ، فكتبه فيها، فلما اختلف الناس في القراءة زمن عثمان، واتفق رأيه ورأي الصحابة على أن يرد القرآن إلى حرف واحد، وقع اختياره على حرف زيد، فأمره أن يملي المصحف على قوم من قريش جمعهم إليه، فكتبوه على ما هو عليه اليوم بأيدي الناس.

والأخبار بذلك متواترة المعنى، وإن اختلفت ألفاظها، وكانوا يقولون: غلب زيد بن ثابت الناس على اثنين : القرآن والفرائض.

وكان عثمان يحب زيد بن ثابت، وكان زيد عثمانيًّا، ولم يكن فيمن شهد شيئًا من مشاهد عليٍّ مع الأنصار، وكان مع ذَلِكَ يُفَضِّل عليًّا ويُظهِر حُبَّه، وكان فقيهًا رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

اختلف في وقت وفاة زيد بن ثابت. فقيل: مات سنة خمس وأربعين. وقيل: سنة اثنتين وقيل: سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن ست وخمسين. وقيل: ابن أربع وخمسين.

وقيل: بل توفي سنة إحدى أو اثنتين وخمسين. وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة خمس وخمسين، وصلى عليه مروان. وَقَالَ المدائني: توفي زيد بن ثابت سنة ست وخمسين[١].

❍ **و:** كَانَ يَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَإِذَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ، قَالَ زَيْدٌ: فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرُونِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسُبِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: الْعُسُبُ: جَمْعُ الْعَسِيبِ وَهُوَ جَرِيدَةُ النَّخْلِ، وَاللِّخَافُ: الْحِجَارَةُ الرِّقَاقُ.

قِيلَ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ[٢].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٣٧- ٥٤٠).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٤١٤- ٤١٨).

❍ **كر:** حدَّث عن رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان.

روى عنه: عبد الله بن عمر، وأبو هريرة، وأبو سعيد الخدري، وأنس ابن مالك، وسهل بن سعد الساعدي، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وسهل بن حنيف الأنصاري، ومروان بن الحكم الصحابيون، وغيرهم.

وكان مع عمر بن الخطاب لما قدم الشام، وخطب بالجابية عند خروجه لفتح بيت المقدس، وهو الذي تولَّى قسمة غنائم اليرموك(١).

❍ **جو:** قدم رَسُول الله ﷺ المَدِينَة، وَهُوَ ابْن إِحْدَى عشرَة سنة، وأجيز فِي الخَنْدَق.

وَكَانَ يكْتب الوحى لرَسُوله الله ﷺ، وَأمره أَبُو بكر أَن يجمع القُرْآن، وَأمره عُثْمَان فَكتب المُصحف، وَأبي بن كَعْب يملي عَلَيْهِ.

مَاتَ بِالمَدِينَةِ سنة خمس وَأَرْبَعين. وَقيل: إِحْدَى وَخمسين. وَقيل: خمس وَخمسين، وَهُوَ ابْن سِتّ وَخمسين. وَقيل: تسع وَخمسين(٢).

❍ **ثغ:** أمه النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، كنيته: أَبُو سَعِيد، وقيل: أَبُو عَبْد الرَّحْمَن، وقيل: أَبُو خارجة.

وكان عمره لَمَا قدم النَّبِيُّ ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة، وكان يَوْم بعاث ابن ست سنين، وفيها قتل أبوه، واستصغره رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْم بدر، فردَّه.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩/ ٢٩٥، ٢٩٦).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١١٠).

وشهد أحدًا، وقيل: لم يشهدها، وَإِنما شهد الخندق أول مشاهده، وكان ينقل التراب مع المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّهُ نِعْمَ الغُلَام!**».

وكانت راية بني مالك بن النجار يَوْم تبوك مع عمارة بن حزم، فأخذها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ودفعها إِلَى زيد بن ثابت، فقال عمارة: يا رَسُول اللَّهِ، بلغك عني شيء؟ قال: «**لَا، وَلَكِنَّ القُرْآنَ مُقَدَّم، وَزَيْدٌ أَكْثر أَخْذًا لِلقُرآن مِنْكَ**».

وكان زيد يكتب لرسول اللَّه ﷺ الوحي وغيره، وكانت ترد عَلَى رسولِ الله ﷺ كتبٌ بالسريانية فأمر زيدًا فتعلَّمَها، وكتب بعد النَّبِيِّ ﷺ لأبي بكر، وعمر، وكتب لهما معه معيقيب الدوسي أيضًا.

واستخلف عمر زيد بن ثابت عَلَى المدينة ثلاث مرات، مرتين في حجتين، ومرة في مسيره إِلَى الشام.

وكان عثمان يستخلفه أيضًا إذا حج، ورمي يَوْم اليمامة بسهم فلم يضره.

وكان أعلم الصحابة بالفرائض، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: «**أَفْرَضُكُم زَيْد**». فأخذ الشافعي بقوله في الفرائض عملًا بهذا الحديث، وكان من أعلم الصحابة والراسخين في العلم.

وكان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله، وأزمتهم إذا كان في القوم، وكان عَلَى بيت المال لعثمان، فدخل عثمان يومًا، فسمع مولى لزيد يغني فقال عثمان: من هذا؟ فقال زيد: مولاي وهيب، ففرض له عثمان ألفًا.

وكان زيدٌ عثمانيًا، ولم يشهد مَعَ عليٍّ شيئًا من حروبه، وكان يُظهر فضلَ

عليٍّ وتعظيمه.

روى عنه من الصحابة: ابن عمر، وَأَبُو سَعِيد، وَأَبُو هريرة، وأنس، وسهل ابن سعد، وسهل بن حنيف، وعبد اللَّه بن يَزِيدَ الخطمي، ومن التابعين: سَعِيد ابن المسيب، والقاسم بن مُحَمَّد، وسليمان بن يسار، وأبان بن عثمان، وبسر بن سَعِيد، وخارجة، وسليمان ابنا زيد بن ثابت، وغيرهم.

وتوفي سنة خمس وأربعين، وقيل: اثنتان، وقيل: ثلاث وأربعون، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: اثنتان، وقيل: خمس وخمسون، وصلى عليه مروان ابن الحكم، ولما توفي قال أَبُو هريرة اليوم مات حبر هذه الأمة، وعسى اللَّه أن يجعل في ابن عباس منه خلفًا.

وهو الذي كتب القرآن في عهد أَبِي بكر، وعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(١)].

❍ **ذس**: الإِمَامُ الكَبِيْرُ، شَيْخُ المُقْرِئِيْنَ وَالفَرَضِيِّيْنَ، مُفْتِي المَدِيْنَةِ، أَبُو سَعِيْدٍ، وَأَبُو خَارِجَةَ الخَزْرَجِيُّ، النَّجَّارِيُّ، الأَنْصَارِيُّ، كَاتِبُ الوَحْيِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

حَدَّثَ عَنِ: النَّبِيِّ ﷺ وَعَنْ صَاحِبَيْهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ القُرْآنَ بَعْضَهُ أَوْ كُلَّهُ، وَمَنَاقِبُهُ جَمَّةٌ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ -وَقَرَأَ عَلَيْهِ-، وَابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو سَعِيْدٍ الخُدْرِيُّ، وَأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَسَهْلُ بنُ سَعْدٍ، وَأَبُو أُمَامَةَ بنُ سَهْلٍ، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ.

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٢٦، ١٢٧).

وَتَلاَ عَلَيْهِ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

وَكَانَ مِنْ حَمَلَةِ الحُجَّةِ، وَكَانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ يَسْتَخْلِفُهُ إِذَا حَجَّ عَلَى المَدِيْنَةِ.

وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى قِسْمَةَ الغَنَائِمِ يَوْمَ اليَرْمُوْكِ.

وَقَدْ قُتِلَ أَبُوْهُ قَبْلَ الهِجْرَةِ يَوْمَ بُعَاثٍ، فَرُبِّيَ زَيْدٌ يَتِيمًا.

وَكَانَ أَحَدَ الأَذْكِيَاءِ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَسْلَمَ زَيْدٌ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَعَلَّمَ خَطَّ اليَهُوْدِ، لِيَقْرَأَ لَهُ كُتُبَهُمْ، قَالَ: «**فَإِنِّي لا آمَنُهُمْ**».

وَوُلِدَ لِزَيْدٍ: خَارِجَةُ، وَسُلَيْمَانُ، وَيَحْيَى، وَعُمَارَةُ، وَإِسْمَاعِيْلُ، وَأَسْعَدُ، وَعُبَادَةُ، وَإِسْحَاقُ، وَحَسَنَةُ، وَعَمْرَةُ، وَأُمُّ إِسْحَاقَ، وَأُمُّ كُلْثُوْمٍ، وَأُمُّ هَؤُلاءِ: أُمُّ سَعْدٍ ابْنَةُ سَعْدِ بنِ الرَّبِيْعِ، أَحَدُ البَدْرِيِّيْنَ.

وَوُلِدَ لَهُ: إِبْرَاهِيْمُ، وَمُحَمَّدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّ حَسَنٍ، مِنْ: عَمْرَةَ بِنْتِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ.

وَوُلِدَ لَهُ: زَيْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعُبَيْدُ اللهِ، وَأُمُّ كُلْثُوْمٍ، لأُمِّ وَلَدٍ.

وَسَلِيْطٌ، وَعِمْرَانُ، وَالحَارِثُ، وَثَابِتٌ، وَصَفِيَّةُ، وَقَرِيْبَةُ، وَأُمُّ مُحَمَّدٍ، لأُمِّ وَلَدٍ.

وَمِنْ جَلاَلَةِ زَيْدٍ: أَنَّ الصِّدِّيْقَ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِي كِتَابَةِ القُرْآنِ العَظِيْمِ فِي صُحُفٍ، وَجَمْعِهِ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ، وَمِنَ الأَكْتَافِ، وَالرِّقَاعِ، وَاحْتَفَظُوا بِتِلْكَ الصُّحُفِ مُدَّةً، فَكَانَتْ عِنْدَ الصِّدِّيْقِ، ثُمَّ تَسَلَّمَهَا الفَارُوْقُ، ثُمَّ كَانَتْ بَعْدُ عِنْدَ أُمِّ المُؤْمِنِيْنَ

حَفْصَةَ، إِلَى أَنْ نَدَبَ عُثْمَانُ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ، وَنَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى كِتَابِ هَذَا الْمُصْحَفِ العُثْمَانِيِّ الَّذِي بِهِ الآنَ فِي الأَرْضِ أَزْيَدُ مِنْ أَلْفَيْ أَلْفِ نُسْخَةٍ، وَلَمْ يَبْقَ بِأَيْدِي الأُمَّةِ قُرْآنٌ سِوَاهُ -وَللهِ الحَمْدُ-(١).

❍ **ذت:** قُتِلَ أَبُوه يَوْمَ بُعَاثٍ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، وَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ وَزَيْدٌ صَبِيٌّ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَسْلَمَ وَتَعَلَّمَ الخَطَّ العَرَبِيَّ وَالخَطَّ العِبْرَانِيَّ، وَكَانَ فَطِنًا ذَكِيًّا إِمَامًا فِي القُرْآنِ إِمَامًا فِي الْفَرَائِضِ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعُرِض عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ خَارِجَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَعُبَيْدُ ابْنُ السَّبَّاقِ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وبشر بْنُ سَعِيدٍ، وَعُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَطَاوُسٌ، وَخَلْقٌ سواهم، وعرض عليه القرآن طائفة(٢).

❍ **ذك:** كاتب وحي النبيِّ ﷺ، قُتِلَ أبوه يوم بعاث؛ حرب كان بين الأوس والخزرج قبل الهجرة، فقدم النبيُّ ﷺ وزيد صبي ذكي نجيب عمره إحدى عشرة سنة، فأسلم وأمره النبيُّ ﷺ أن يتعلَّم خطَّ اليهود، فجوَّد الكتابة، وكتب الوحي، وحفظ القرآن وأتقنه، وأحكم الفرائض، وشهد الخندق وما بعدها، وانتدبه الصديق لجمع القرآن فتتبعه، وتعب على جمعه، ثم عينه عثمان لكتابة المصحف؛ وثوقًا بحفظه ودينه وأمانته وحسن كتابته.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٤٢٦- ٤٢٨، ٤٤١).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤٠٨).

قرأ عليه القرآن جماعة منهم: ابن عباس، وأبو عبد الرحمن السلمي،... وكان عمر رضي الله عنه يستخلفه على المدينة إذا حجَّ، ومناقبه كثيرة[١].

❍ **ذط:** كاتب النبيِّ ﷺ، وأمينه على الوحي.

كان أسن من أنس بسنة، وكان شابًّا ذكيًّا ثَقِفًا فقيهًا.

جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وكتبه في الصحف لأبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم تولَّى كتابة المصحف العثماني الذي بعث به عثمان بن عفان رضي الله عنه جماعة نسخًا إلى أمصار الإسلام.

أخذ القرآن عن النبيِّ ﷺ، وتصدَّر للأداء، فتلا عليه أبو هريرة وابن عباس في قول.

وحدَّث عنه: ابنه خارجة الفقيه، وابن عمر، وأنس، وعُبيد بن السَّبَّاق، وعطاء بن يسار، وحُجر المَدَرِي، وعروة بن الزبير، وطاووس وآخرون.

شهد الخندق والحديبية، وكان أمير المؤمنين[٢] يستخلفه على المدينة إذا حج.

توفي زيد رضي الله عنه سنة خمس وأربعين، على الأصح[٣].

❍ **جر:** استصغر يوم بدر، ويُقال: إنه شهد أحدًا، ويُقال: أول مشاهده الخندق، وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك، وكانت أولًا مع عمارة بن حزم فأخذها النَّبيُّ ﷺ منه، فدفعها لزيد بن ثابت فقال يا رسول الله: بلغك عني شيء؟. قال: «لَا، وَلَكِنَّ القُرْآنَ مُقَدَّم».

---

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١٥).

(٢) يعني: عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٣) «طبقات القراء» للذهبي (١/ ٥٨، ٥٩).

وكتب الوحيَ للنَّبيِّ ﷺ، وأمه النوار بنت مالك بن معاوية بن عَدِي، وقتل أبوه يوم بعاث، وذلك قبل الهجرة بخمس سنين.

وكان زيد من علماء الصحابة، وكان هو الذي تولى قسم غنائم اليرموك.

مات زيد سنة اثنتين، أو ثلاث، أو خمس وأربعين. وقيل: سنة إحدى أو اثنتين أو خمس وخمسين. وفي خمس وأربعين قول الأكثر[١].

١٣٨٩- زَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ رضي الله عنه.

❍ ب: وَالِد عَبْد اللَّه بن زيد، الَّذِي أُرِيَ النداءَ فِي الْمَنَام، لَهُ صُحْبَةَ[٢].

❍ ع: رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ صَاحِبُ النِّدَاءِ[٣].

١٣٩٠- زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ بنِ عَامِرٍ العمريُّ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ رضي الله عنه.

❍ غ: سكن المدينة[٤].

❍ ب: أَخُو مجمع بن جَارِيَة من بني عَمْرو بن عَوْف، كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ[٥].

❍ بش: أخو مجمع بن جارية، من بني عمرو بن عوف من الأنصار، كان مع النَّبِيِّ ﷺ بخيبر، توفي بالمدينة[٦].

(١) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٧٣- ٧٦). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٣٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٨١).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٩٠). (٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٠).

(٦) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٣٩).

❍ **ع:** جَدُّ مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدَ، شَهِدَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْهَمَ لَهُ، تُوُفِّيَ قَبْلَ ابْنِ عُمَرَ، فَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ لَمَّا نُعِيَ لَهُ[١].

❍ **بر:** وقد قيل: زيد بن حارثة، كان ممن استصغر يوم أحد، وهو من بني عمرو بن عوف، كان زيد بن جارية، وأبو سعيد الخدري، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسعد بن حبتة ممن استصغر يوم أحد.

وهو زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الأنصاري من الأوس، وكان أبوه جارية من المنافقين أهل مسجد الضرار، كان يقَالُ له: حمار الدار.

شهد زيد بن جارية هذا صفين مع عليٍّ رضي الله عنه، وهو أخو مجمع بن جارية[٢].

❍ **كو:** له صحبة، روي أن النَّبيَّ ﷺ استصغر ناسًا يوم أحد، منهم: زيد بن جارية -يعني نفسه-[٣].

❍ **ثغ:** كان فيمن استصغره رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْم أحد[٤].

١٣٩١- زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَحْمَرَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّه فُسْحُمَ، من بلقين بن جسر من قضاعة، وإليها يُنسَبون.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٨٠).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٤٠، ٥٤١).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥).

(٤) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٢٨).

فولد زيدُ بنُ الحارث: قيسًا، وكان له عقب فانقرضوا، وانقرض ولد حارثة بن ثعلبة بن كعب، فلم يبق منهم أحدٌ.

وشهد زيد بن الحارث أُحدًا، وشهد أخوه يزيد بن الحارث بدرًا(١).

١٣٩٢- زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: بَدْرِيٌّ، كَذَا ذَكَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ(٢).

١٣٩٣- زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شُرَاحِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ زَيْدِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ كَلْبِ ابْنِ وَبَرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُضَاعَةَ وَاسْمُهُ عَمْرٌو، وَإِنَّمَا سُمِّيَ قُضَاعَةُ لِأَنَّهُ انْقَضَعَ عَنْ قَوْمِهِ، ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِمْيَرِ بْنِ سَبَأِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ، وَإِلَى قَحْطَانَ جِمَاعُ الْيَمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ سُعْدَى بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَامِرِ بْنِ أَفْلَتَ ابْنِ سِلْسِلَةَ مِنْ بَنِي مَعْنٍ مِنْ طَيِّئٍ، فَزَارَتْ سُعْدَى أُمُّ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَوْمَهَا، وَزَيْدٌ مَعَهَا، فَأَغَارَتْ خَيْلٌ لِبَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَرُّوا عَلَى أَبْيَاتِ بَنِي مَعْنٍ رَهْطِ أُمِّ زَيْدٍ، فَاحْتَمَلُوا زَيْدًا إِذْ هُوَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ يَفَعَةٌ قَدْ أَوْصَفَ، فَوَافَوْا بِهِ سُوقَ عُكَاظٍ، فَعَرَضُوهُ لِلْبَيْعِ، فَاشْتَرَاهُ مِنْهُمْ حَكِيمُ بْنُ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٥٠).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٦٥).

حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ لِعَمَّتِهِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ بِأَرْبَعِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهَبَتْهُ لَهُ، فَقَبَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ حَارِثَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ حِينَ فَقَدَهُ قَالَ:

فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَكَ الدَّهْرَ رَجْعَةٌ ... فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا رُجُوعُكَ لِي بَجَلْ
تُذَكِّرْنِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا ... وَتَعْرِضُ ذِكْرَاهُ إِذَا قَارَبَ الطَّفَلْ
وَإِنْ هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ هَيَّجْنَ ذِكْرَهُ ... فَيَا طُولَ مَا حُزْنِي عَلَيْهِ وَيَا وَجَلْ
سَأُعْمِلُ نَصَّ الْعِيسِ فِي الْأَرْضِ جَاهِدًا ... وَلَا أَسْأَمُ التَّطْوَافَ أَوْ تَسْأَمُ الْإِبِلْ
حَيَاتِي أَوْ تَأْتِي عَلَيَّ مَنِيَّتِي ... وَكُلُّ امْرِئٍ فَانٍ وَإِنْ غَرَّهُ الْأَمَلْ
وَأُوصِي بِهِ قَيْسًا وَعَمْرًا كِلَيْهِمَا ... وَأُوصِي يَزِيدًا ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِمْ جَبَلْ

يَعْنِي جَبَلَةَ بْنَ حَارِثَةَ أَخَا زَيْدٍ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ زَيْدٍ، وَيَعْنِي يَزِيدَ أَخَا زَيْدٍ لِأُمِّهِ، وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ شَرَاحِيلَ. قَالَ: فَحَجَّ نَاسٌ مِنْ كَلْبٍ فَرَأَوْا زَيْدًا فَعَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ، فَقَالَ: بَلِّغُوا أَهْلِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُمْ قَدْ جَزِعُوا عَلَيَّ، وَقَالَ:

أَلِكْنِي إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا ... بِأَنِّي قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ
فَكُفُّوا مِنَ الْوَجْدِ الَّذِي قَدْ شَجَاكُمُ ... وَلَا تُعْمِلُوا فِي الْأَرْضِ نَصَّ الْأَبَاعِرِ
فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خَيْرِ أُسْرَةٍ ... كِرَامِ مَعَدٍّ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرِ

قَالَ: فَانْطَلَقَ الْكَلْبِيُّونَ وَأَعْلَمُوا أَبَاهُ، فَقَالَ: ابْنِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَوَصَفُوا لَهُ مَوْضِعَهُ، وَعِنْدَ مَنْ هُوَ، فَخَرَجَ حَارِثَةُ وَكَعْبٌ ابْنَا شَرَاحِيلَ بِفِدَائِهِ، وَقَدِمَا

مَكَّةَ فَسَأَلَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ: هُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَا عَلَيْهِ، فَقَالَا: يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا ابْنَ هَاشِمٍ، يَا ابْنَ سَيِّدِ قَوْمِهِ، أَنْتُمْ أَهْلُ الْحَرَمِ وَجِيرَانُهُ، وَعِنْدَ بَيْتِهِ، تَفُكُّونَ الْعَانِيَ، وَتُطْعِمُونَ الْأَسِيرَ، جِئْنَاكَ فِي ابْنِنَا عِنْدَكَ، فَامْنُنْ عَلَيْنَا، وَأَحْسِنْ إِلَيْنَا فِي فِدَائِهِ، فَإِنَّا سَنَرْفَعُ لَكَ فِي الْفِدَاءِ. قَالَ: «**مَنْ هُوَ؟**». قَالُوا: زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَهَلْ لِغَيْرِ ذَلِكَ؟**» ، قَالُوا: مَا هُوَ؟ قَالَ: «**دَعُوهُ فَخَيِّرُوهُ، فَإِنِ اخْتَارَكُمْ فَهُوَ لَكُمَا بِغَيْرِ فِدَاءٍ، وَإِنِ اخْتَارَنِي فَوَاللَّهِ مَا أَنَا بِالَّذِي أَخْتَارُ عَلَى مَنِ اخْتَارَنِي أَحَدًا**». قَالَا: قَدْ زِدْتَنَا عَلَى النَّصَفِ وَأَحْسَنْتَ، قَالَ: فَدَعَاهُ فَقَالَ: «**هَلْ تَعْرِفُ هَؤُلَاءِ؟**»، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «مَنْ هُمَا؟»، قَالَ: هَذَا أَبِي، وَهَذَا عَمِّي، قَالَ: «**فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَرَأَيْتَ صُحْبَتِي لَكَ، فَاخْتَرْنِي أَوِ اخْتَرْهُمَا**»، فَقَالَ زَيْدٌ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا، أَنْتَ مِنِّي بِمَكَانِ الْأَبِّ وَالْأُمِّ، فَقَالَا: وَيْحَكَ يَا زَيْدُ، أَتَخْتَارُ الْعُبُودِيَّةَ عَلَى الْحُرِّيَّةِ، وَعَلَى أَبِيكَ وَعَمِّكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ؟، قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِنَ هَذَا الرَّجُلِ شَيْئًا مَا أَنَا بِالَّذِي أَخْتَارُ عَلَيْهِ أَحَدًا أَبَدًا، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ أَخْرَجَهُ إِلَى الْحِجْرِ فَقَالَ: «**يَا مَنْ حَضَرَ، اشْهَدُوا أَنَّ زَيْدًا ابْنِي أَرِثُهُ وَيَرِثُنِي**»، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَبُوهُ وَعَمُّهُ طَابَتْ أَنْفُسُهُمَا وَانْصَرَفَا، فَدُعِيَ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ[(١)].

○ **ف:** مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شَهِدَ بَدْرًا[(٢)].

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٩- ٤٠).

(٢) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٢٩٩، ٣٠٠).

❍ ق: أمّ أيمن، امرأته، وكانت أمّ أيمن حاضنة النبيِّ ﷺ امرأته، وقتل وهو ابن خمس وخمسين سنة.

وكان قصيرًا آدمَ شديدَ الأدمة، في أنفه فطس، ويكنى: أبا أسامة[١].

❍ خ: مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ كَلْبٍ، عِدَادُهُ فِي مَوَالِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢].

❍ خ: حِبُّ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ الله؛ قَالَ: زَيْد بْنُ حَارِثَة يُكْنَى: أَبَا أُسَامة[٣].

❍ خ: حِبُّ رَسُول اللَّهِ ﷺ.

قُتِل بمؤتة في حياة رَسُول ﷺ. أَخْبَرَنَا بذاك مُصْعَب بن عَبْد الله[٤].

❍ ص: مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحِبِّهِ، وَاسْتُشْهِدَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ رضي الله عنه[٥].

❍ غ: قُتِلَ يوم مؤتة سنة سبعٍ، يُروى عنه أحاديث[٦].

❍ ب: قُتِلَ فِي عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ ابن عمر يَقُول: مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زيد بن مُحَمَّد، حَتَّى نزلت: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٥].

---

(١) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ١٤٤، ١٤٥).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٠٢).

(٣) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٣١).

(٤) «التاريخ الكبير- السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٤٥،٤٦).

(٥) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ١٩٦).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٣٤).

توفِّي ابْنه أُسَامَة بن زيد فِي عقب خلَافَة عُثْمَان بعد مَا قتل عُثْمَان بن عَفَّان، وَهُوَ ابن خمس وَخمسين سنة، وكنيته أَبُو أُسَامَة[1].

❍ د: كَانَ يُسمى زيد بن مُحَمَّد حب رَسُول الله ﷺ[2].

❍ ع: يُقَالُ: إِنَّ أُمَّهُ سَعَادَةُ بِنْتُ زَيْدٍ، مِنْ طَيِّءٍ، يُكَنَّى: أَبَا أُسَامَةَ.

رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ وَاقِفًا بِالْبَطْحَاءِ يُنَادَى عَلَيْهِ لِلْبَيْعِ، فَأَتَى خَدِيجَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَاشْتَرَاهُ مِنْ مَالِهَا، فَوَهَبَتْهُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعْتَقَهُ.

وَقِيلَ: بَلْ قَدِمَ بِهِ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ مِنَ الشَّامِ وَصِيفًا، فَاسْتَوْهَبَتْهُ مِنْهُ عَمَّتُهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَوَهَبَهُ لَهَا، فَوَهَبَتْهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَكْبَرَ مِنْهُ بِعَشْرِ سِنِينَ، فَأَعْتَقَهُ وَتَبَنَّاهُ، وَنَزَلَ فِيهِ ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ﴾ [الأحزاب: ٥]، ﴿وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ بِالْإِسْلَامِ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِتْقِ.

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ بَعْدَ عَلِيٍّ، خَيَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَنْ يَرْجِعَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى أَهْلِهِ أَوْ يُقِيمَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاخْتَارَ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ حَتَّى هَاجَرَ.

وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَالْمَشَاهِدَ، حَتَّى اسْتُشْهِدَ بِمُؤْتَةَ، سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ.

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَبَنَّاهُ فَسُمِّيَ زَيْدَ ابْنَ مُحَمَّدٍ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ﴾

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٣٤، ١٣٥).

(٢) «معرفة أسامي أرداف النَّبيِّ ﷺ» ليحيى بن عبد الوهاب ابن منده (ص: ٤٣).

[الأحزاب: ٥]، كَانَ يُسَمَّى: زَيْدًا الحِبَّ، كَانَ حِبَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَآخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جَيْشِهِ فِي سَرِيَّةِ مُؤْتَةَ، وَشَيَّعَهُ. رَوَى عَنْهُ: أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[١].

○ **بر:** مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ.

كان زيد هذا قد أصابه سباء في الجاهلية، فاشتراه حكيم بن حزام في سوق حباشة، وهي سوق بناحية مكة كانت مجمعًا للعرب يتسوقون بها في كل سنة، اشتراه حكيم لخديجة بنت خويلد، فوهبته خديجة لرسول الله ﷺ، فتبنَّاه رَسُول اللَّهِ ﷺ بمكة قبل النبوة، وهو ابن ثمان سنين، وكان رَسُول اللَّهِ ﷺ أكبر منه بعشر سنين، وقد قيل: بعشرين سنة.

وطاف به رَسُول اللَّهِ ﷺ حين تبنَّاه على حلق قريش يقول: «**هَذَا ابْنِي وَارِثًا وَمَوْرُوثًا**»، يشهدهم على ذَلِكَ.

شهد زيد بن حارثة بدرًا، وزوَّجه رَسُول اللَّهِ ﷺ مولاته أم أيمن، فولدت له أسامة بن زيد، وبه كان يكنى، وكان يقَالُ لزيد بن حارثة: حِبّ رَسُول اللَّهِ ﷺ.

روي عنه ﷺ أنه قَالَ: «**أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ -يَعْنِي زَيْدَ بنَ حَارِثَة- أَنْعَمَ اللهُ عَلَيهِ بِالإِسْلَامِ، وَأَنْعَمَ عَلَيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالعِتْقِ**».

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٣٥- ١١٣٦).

وقُتِلَ زيد بن حارثة بمؤتة من أرض الشام سنة ثمان من الهجرة، وهو كان كالأمير على تلك الغزوة، وَقَالَ رسول الله ﷺ: «**فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفر، فَإِنْ قُتِلَ جَعْفرٌ فَعَبْدُ اللهِ بنُ رَوَاحَة**»، فقتلوا ثلاثتهم في تلك الغزوة، لما أتى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نعيُّ جعفر بن أبي طالب، وزيد بن حارثة بكى، وَقَالَ: «**أَخَوَاي وَمُؤنِسَاي ومُحَدِّثَاي**»[١].

❍ **كو:** حب رسول الله ﷺ، له صحبة ورواية[٢].

❍ **كر:** حبُّ رسول الله ومولاه.

روى عنه: ابنه أسامة بن زيد، وهزيل بن شرحبيل مرسلًا، وعلي بن عبد الله بن عباس مرسلًا[٣].

❍ **جو:** أمه سعدى بنت ثَعْلَبَة، زارت قَومهَا وَهُوَ مَعهَا، فأغارت خيلٌ لبني القَيْن بن جسر فِي الجَاهِلِيَّة، فَمرُّوا على زيد فاحتملوه، فوافوا بِهِ سوق عكاظ، فَعَرَضُوهُ للبيع، فَاشْتَرَاهُ حَكِيم بن حزَام لِعَمَّتِهِ خَدِيجَة بنت خويلد بِأَرْبَع مائَة دِرْهَم، فَلَمَّا تزَوَّجهَا رَسُولُ الله ﷺ وهبته لَهُ.

وَقيل: هُوَ أول من أسلم من الموَالِي.

وَشهد بَدْرًا، وأُحُدًا، وَالْخَنْدَق، وَالْحُدَيْبِيَة، وخَيبرَ، واستخلَفه النَّبِيُّ ﷺ على المَدِينَة حِين خرج إِلَى المُرَيْسِيع، وَخرج أَمِيرًا فِي سبع سَرَايَا.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٦).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٨).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩/ ٣٤٣).

كَانَ قَصِيرًا آدمَ شَدِيد الأدمة، فِي أَنفه فطس.

كَانَ لَهُ من الوَلَد: زيد بن زيد هلك صَغِيرًا، ورِيقة أمه أم كُلْثُوم بنت عقبَة بن أبي معيط، وَأُسَامَة أمه أم أيمن حاضنة رَسُول الله ﷺ.

قُتِلَ زيد فِي غَزْوَة مؤتَة في جُمَادَى الأولى سنة ثَمان وَهُوَ ابْن خمس وَخمسين سنة(١).

○ ثغ: مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ، أشهر مواليه، وهو حِبُّ رَسُول اللَّهِ ﷺ، أصابه سباء في الجاهلية؛ لأن أمه خرجت به تزور قومها بني معن، فأغارت عليهم خيل بني القين بن جسر، فأخذوا زيدًا، فقدموا به سوق عكاظ، فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد، وقيل: اشتراه من سوق حباشة، فوهبته خديجة للنَّبيِّ ﷺ بمكة قبل النبوة، وهو ابن ثماني سنين.

وقيل: بل رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالبطحاء بمكة ينادي عليه ليباع، فأتى خديجة فذكره لها، فاشتراه من مالها، فوهبته لرسول اللَّه ﷺ فأعتقه وتبناه.

وآخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين حمزة بن عبد المطلب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وشهد زيد بن حارثة بدرًا، وهو الذي كان البشير إِلَى المدينة بالظفر والنصر.

وزوَّجه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مولاته أم أيمن فولدت له: أسامة بن زيد، وكان زوج زينب بنت جحش، وهي ابنة عمة رَسُول اللَّهِ ﷺ، وهي التي تزوَّجها رسول الله ﷺ بعد زيد.

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٨٧- ٨٩).

وَكَانَ زَيدٌ يُقَالُ لَهُ: زَيدُ بن مُحَمَّدٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ ﴾ الآيَةَ [الأحزاب: ٥].

وَلَمَّا سَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الجَيْشَ إِلَى الشَّامِ جَعَلَ أَمِيرًا عَلَيْهِمْ زَيْدَ بن حَارِثَةَ، وَقَالَ: «**فَإِنْ قُتِلَ فَجَعْفَرُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنْ قُتِلَ فَعَبْدُ اللَّهِ بنُ رَوَاحَةَ**»، فَقُتِلَ زَيْدٌ فِي مُؤْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ فِي جُمَادَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الهِجْرَةِ، وَقَدِ اسْتَقْصَيْنَا الحَادِثَةَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بن رواحة، وجعفر، فلا نطول بذكرها هاهنا.

ولما أتى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خبرُ قتل جَعْفَر وزيد، بكى، وقال: «**أَخَوَايَ وَمُؤْنِسَايَ وَمُحَدِّثَايَ**».

وشهد له رَسُول اللَّهِ ﷺ بالشهادة، ولم يسم اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أحدًا من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ وأصحاب غيره من الأنبياء إلا زيد بن حارثة.

وكان زيد أبيض أحمر، وكان ابنه أسامة آدم شديد الأدمة[(١)].

❍ **ذس**: الأَمِيْرُ، الشَّهِيْدُ، النَّبَوِيُّ، المُسَمَّى فِي سُوْرَةِ الأَحْزَابِ، الكَلْبِيُّ، ثُمَّ المُحَمَّدِيُّ، سَيِّدُ المَوَالِي، وَأَسْبَقُهُم إِلَى الإِسْلاَمِ، وَحِبُّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَأَبُو حِبِّهِ، وَمَا أَحَبَّ ﷺ إِلاَّ طَيِّبًا.

وَلَمْ يُسَمِّ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ صَحَابِيًّا بِاسْمِهِ إِلاَّ زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ، وَعِيْسَى ابنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي يَنْزِلُ حَكَمًا مُقْسِطًا، وَيَلْتَحِقُ بِهَذِهِ الأُمَّةِ المَرْحُوْمَةِ فِي صَلاَتِهِ وَصِيَامِهِ وَحَجِّهِ وَنِكَاحِهِ وَأَحْكَامِ الدِّيْنِ الحَنِيْفِ جَمِيْعِهَا، فَكَمَا أَنَّ

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٢٩-١٣٢).

أَبَا القَاسِمِ سَيِّدُ الأَنْبِيَاءِ وَأَفْضَلُهُم وَخَاتَمُهُم، فَكَذَلِكَ عِيْسَى بَعْدَ نُزُوْلِهِ أَفْضَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ مُطْلَقًا، وَيَكُوْنُ خِتَامَهُم، وَلاَ يَجِيْءُ بَعْدَهُ مَنْ فِيْهِ خَيْرٌ، بَلْ تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَيَأْذَنُ اللهُ بِدُنُوِّ السَّاعَةِ[1].

❍ ذت: حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ المَوَالِي؛ فَإِنَّهُ مِنْ كِبَارِ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ المَذْكُورِينَ.

آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ.

وَعَاشَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَهُوَ الَّذِي سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا﴾، يَعْنِي مِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ: ﴿زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧]، وَكَانَ المُسْلِمُونَ يَدْعُونَهُ زَيْدَ ابنَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤].

وَقَالَ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِأَبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥].

رَوَى عَنْ زَيْدٍ: ابْنُهُ أُسَامَةُ، وَأَخُوهُ جَبَلَةُ[2].

١٣٩٤- زَيْدُ بنُ حَاطِبٍ الظَّفَرِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٢٠).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (١/ ٣٣٠، ٣٣١).

❍ ذس: مِنْ شُهَدَاءِ يَوْمِ أُحُدٍ[١].

١٣٩٥- زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ زيد بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ امْرِئ الْقَيْسِ ابْنِ مَالِكِ الْأَغَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، مِن بَنِي الحَارِثِ بنِ الخَزْرَجِ، الْأنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ ﵁.

❍ خ: هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ بَعْدَ المَوْت[٢].

❍ غ: سكن المدينة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا.

قال أبو القاسم: ورأيت في «كتاب محمد بن سعد»: زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وهو أخو سعد بن الربيع لأمه.

وزيد بن خارجة الذي سُمِعَ منه الكلامُ -يعني بعد ما مات-[٣].

❍ ب: شهد بَدْرًا، توفّي فِي زمن عُثْمَان، وَهُوَ الَّذِي يُقَال: إِنَّه تكلَّم بعد المَوْت، وَأَبوهُ شهد أحدًا.

وَأمُّه هزيلة بنت عتبَة بن عَمْرو بن خديج بن عَامر بن جشم بن الْحَارِث ابن الْخَزْرَج[٤].

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ١٤٩).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٣٤).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٨٧- ٤٨٨).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٣٧، ١٣٨).

❍ **بش:** ممن شهد بدرًا، وتوفي في خلافة عثمان بن عفان بالمدينة، وهو الذي يُروى عنه أنه تكلَّم بعد الموت، كان غُشِيَ عليه فحسبوه مات، ثم أفاق فتكلَّم بكلمات ثم طفئ[(١)].

❍ **ع:** شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، يُقَالُ: إِنَّهُ الَّذِي تَكَلَّمَ عَلَى لِسَانِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ، بِهِ وَرَدَ أَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَهُوَ أَخُو سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ لِأُمِّهِ، وَهُوَ الَّذِي سَمِعَ مِنْهُ الْكَلَامَ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ اخْتِلَافِ الرُّوَاةِ فِيهِ فِي تَرْجَمَةِ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ[(٢)].

❍ **بر:** من بني الحارث بن الخزرج. روى عن النَّبِيِّ ﷺ في الصلاة عليه ﷺ، وهو الذي تكلَّم بعد الموت، لا يختلفون في ذَلِكَ، وذلك أنه غشي عليه قبل موته، وأسري بروحه، فسجى عليه بثوبه، ثم راجعته نفسه، فتكلَّم بكلام حفظ عنه في أبي بكر، وعمر، وعثمان، ثم مات في حينه.

روى حديثه هذا ثقات الشاميين عن النعمان بن بشير، ورواه ثقات الكوفيين، عن يزيد بن النعمان بن بشير، عَنْ أَبِيهِ. ورواه يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٣٧).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٧٨).

وكانت وفاته في خلافة عثمان، وقد عرض مثل قصته لأخي ربعي بن خراش أيضًا[(١)].

❍ **جو:** شهد بَدْرًا، وبيعة الرضْوَان، وَهُوَ الَّذِي تكلَّم بعد مَوته، ذكره أَبُو بكر الخَطِيب[(٢)].

❍ **ثغ:** هو الذي تكلَّم بعد الموت في أكثر الروايات، وهو الصحيح، وقيل: إن الذي تكلَّم بعد الموت أبوه خارجة، وليس بصحيح، فإن المشهور في أبيه أَنَّهُ قتل يَوْم أحد.

وأما كلام زيد فإنه أغمي عليه قبل موته، فظنُّوه ميتًا، فسجّوا عليه ثوبه، ثم راجعته نفسه فتكلَّم بكلام حُفِظَ عنه في أَبِي بكر وعمر وعثمان ﭫ، ثم مات.

وقيل: إن هذا شهد بدرًا وقيل: إن الذي شهدها أبوه خارجة بن زيد، وهو صحيح[(٣)].

❍ **ذت:** المتكلِّمُ بَعْدَ المَوْتِ، له صُحْبَةٌ وروايةٌ، قُتِلَ أبوه يوم أُحُد[(٤)].

❍ **جر:** شهد أبوه أحدًا وشهد هو بدرًا[(٥)].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٤٧، ٥٤٨).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ١٤٠).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٣٢).

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١٨٧).

(٥) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٨٧).

١٣٩٦ - زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، الْجُهَنِيُّ، يُكَنَّى: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو طَلْحَةَ رضي الله عنه.

❍ س: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ: يُكْنَى أَبَا طَلْحَةَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ: تُوُفِّيَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ بِالْكُوفَةِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ[١].

❍ ل: له صحبة[٢].

❍ ق: يكنى: أبا عبد الرحمن -ويقال: يكنى: أبا طلحة-، واختلفوا في الموضع الّذي مات فيه، فقال بعضهم: مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين، وهو ابن خمس وثمانين سنة.

وقال آخرون: بل توفي بالكوفة في آخر خلافة معاوية[٣].

❍ خ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ من «جُهَيْنَة»[٤].

❍ غ: توفي سنة ثمان وستين، وكان يسكن المدينة.

حدثني هارون أبو موسى، قال: مات أبو عبد الرحمن زيد بن خالد سنة ثمان وستين.

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٥/ ٢٦٢).
(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٠١٨).
(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٧٩).
(٤) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٨١).

وقال محمد بن عمر الواقدي: زيد بن خالد الجهني يكنى أبا عبد الرحمن.

وقال غير محمد بن عمر: توفي زيد بالكوفة في آخر خلافة معاوية، وكان يكنى أبا طلحة.

وكان لزيد بن خالد ابنٌ يُقَالُ له: عبد الرحمن، روى عن أبيه.

قال أبو القاسم: وقد روى زيد بن خالد عن النبيِّ ﷺ أحاديث صالحة[(١)].

❍ ب: مَاتَ بِالمَدِينَةِ سنة ثَمان وَسبعين. وَقد قيل: ثَمان وَسِتِّينَ بِالكُوفَةِ، وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ خمس وَثَمانُونَ سنة[(٢)].

❍ بش: مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين[(٣)].

❍ ع: سَكَنَ المَدِينَةَ وَبِهَا مَاتَ، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، وَلَهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ الْكِنْدِيُّ، وَالسَّائِبُ بْنُ خَلَّادٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

وَمِنَ التَّابِعِينَ: عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَبُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي آخَرِينَ[(٤)].

---

(١) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٨٠- ٤٨٢).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٣٩). (٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٣٦).

(٤) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٨٩).

❍ **بر:** اختلف في كنيته وفي وقت وفاته وسنه اختلافًا كثيرًا، فقيل: يكنى أبا عبد الرحمن. وقيل: أبا طلحة. وقيل: أبا زرعة.

كان صاحب لواء جهينة يوم الفتح، توفي بالمدينة سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين. وقيل: بل مات بمصر سنة خمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. وقيل: توفي بالكوفة في آخر خلافة معاوية. وقيل: إن زيد بن خالد توفي سنة ثمان وسبعين، وهو ابن خمس وثمانين سنة. وقيل: سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة.

روى عنه: ابناه خالد، وأبو حرب، وروى عنه: أبو سلمة بن عبد الرحمن، وبشر بن سعيد[1].

❍ **ثغ:** سكن المدينة، وشهد الحديبية مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح.

روى عنه من الصحابة: السائب بن يَزِيدَ الكندي، والسائب بن خلاد الأنصاري، وغيرهما.

ومن التابعين: ابناه خَالِد، وَأَبُو حرب، وعبيد اللَّه بن عَبْد اللَّه بن عتبة، وابن المسيب، وَأَبُو سلمة، وعروة وغيرهم[2].

❍ **ذت:** صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ[3].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٤٩، ٥٥٠).
(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٣٢، ١٣٣).
(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٦٤٢).

❍ ذت: صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ، نَزَلَ الْكُوفَةَ بَعْدَ الْمَدِينَةِ.

وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ: عُثْمَانَ، وَأَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ خَالِدٌ، وَبُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَسَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، وَجَمَاعَةٌ.

تُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ فِيمَا قِيلَ، وَلَمْ أَرَ لِلْكُوفِيِّينَ عَنْهُ رِوَايَةً، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ[١].

❍ ذك: من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[٢].

❍ جر: شهد الحديبية، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح، وحديثه في الصحيحين وغيرهما[٣].

١٣٩٧- زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ابْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَخو عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِأَبِيهِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: أَبُو ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْسِ بْنِ قُعَيْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَكَانَ زَيْدٌ أَسَنَّ مِنْ أَخِيهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَسْلَمَ قَبْلَهُ.

وَكَانَ لِزَيْدٍ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ زُبَيْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٨١٤).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٥).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٨٨).

وَأَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدٍ، وَأُمُّهَا جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي عَامِرِ بْنِ صَيْفِيٍّ.

وَكَانَ زَيْدٌ رَجُلًا طَوِيلًا بَائِنَ الطُّوَلِ أَسْمَرَ.

وآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَمَعْنِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْعَجْلاَنِ، وَقُتِلَا جَمِيعًا بِالْيَمَامَةِ شَهِيدَيْنِ.

وَشَهِدَ زَيْدٌ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ حديثًا[(١)].

❍ خ: أَخُو عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[(٢)].

❍ ص: قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ عُمَرَ رضي الله عنه، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ حَبِيبِ ابْنِ وُهَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ مُهَاجِرِيٌّ بَدْرِيٌّ[(٣)].

❍ ط: كان زيد أسن من أخيه عمر، وأقدم إسلامًا منه، وكانت معه راية المسلمين يوم اليمامة، فلم يزل يتقدَّم به فيما ذُكر ويضارب بسيفه حتى قُتِلَ[(٤)].

❍ غ: روى عن النبيِّ ﷺ، روى عنه: ابنُ عمر، وقُتِلَ زيد بن الخطاب في الرِّدَّة في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما[(٥)].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٣٥٠).

(٢) «التاريخ الكبير- السفر الثاني» لابن أبي خيثمة (١/ ٢٣١).

(٣) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١/ ٢٣٥).

(٤) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٦١).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٤٨- ٤٤٩).

❍ **ب، بش:** قتل يَوْم الْيَمَامَة فِي عهد أبي بكر الصّديق، قَتله أَبُو مَرْيَم الْحَنَفِيُّ فِي الحديقة، فَقدم ذكرهَا لَهُ، فَكَانَ عمر بن الخطاب بعد ذَلِك إِذا رأى أَبَا مَرْيَم الحَنَفِي يَقُول لَهُ: وَيحك لقد قتلت لي أَخًا مَا هبت الصّبَا إِلَّا ذكرتُه.

وَأم زيد بن الخطاب أَسمَاء بنت وهب بن حبيب بن الحَارِث الْأَسدي أَسد بن خُزَيْمَة[1].

❍ **رع:** كَانَ أسن من عمر، وَقد شهد بَدْرًا[2].

❍ **ع:** بَدْرِيٌّ، أَخُو عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ أَسَنَّ مِنْ عُمَرَ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ: أَبَا ثَوْرٍ، أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ نُصَيْرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ.

شَهِدَ الْمَشَاهِدَ، وَاسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ[3].

❍ **خط:** اسْتُشْهِدَ يَوْم اليَمَامَة[4].

❍ **بر:** أخو عمر بن الخطاب لأبيه، يكنى أبا عبد الرحمن، أمه أسماء بنت وهب بن حبيب من بني أسد بن خزيمة، وأم عمر حنتمة بنت هاشم ابن المغيرة المخزومي.

---

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٣٦)، «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٣٠).

(٢) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٨٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٤١). (٤) «تاريخ خليفة بن خياط» (ص: ١١٢).

كان زيد أسن من عمر، وكان من المهاجرين الأولين، أسلم قبل عمر، وآخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين معن بن عدي العجلاني، حين آخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة، فقتلا باليمامة شهيدين.

وكان زيد بن الخطاب طويلًا بائن الطول أسمر، شهد بدرًا، وأحدًا، والخندقَ وما بعدها من المشاهد، وشهد بيعة الرضوان بالحديبية، ثم قُتِلَ باليمامة شهيدًا سنة اثنتي عشرة، وحزن عليه عُمرُ حزنًا شديدًا.

وكانت مع زيد راية المسلمين يوم اليمامة، فلم يزل يتقدَّم بها في نحر العدو، ويضارب بسيفه حتى قتل رَحِمَهُ اللَّهُ، ووقعت الراية فأخذها سالم بن معقل مولى أبي حذيفة.

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرجال بن عنفوة. وقيل: عفوة، واسمه: نهار بن عنفوة، وكان قد هاجر، وقرأ القرآن ثم سار إلى مسيلمة مرتدًّا، وأخبره أنه سمع رَسُول اللَّهِ ﷺ يشركه في الرسالة، فكان أعظم فتنة على بني حنيفة.

وروى عن أبي هريرة، قَالَ: جلست مع رَسُول اللَّهِ ﷺ في رهط، ومعنا الرجال بن عنفوة، فَقَالَ: إن فيكم لرجلًا ضرسه في النار مثل أحد. فهلك القوم، وبقيت أنا والرجال بن عنفوة، فكنت متخوِّفًا لها حتى خرج الرجال مع مسيلمة، وشهد له بالنبوة.

وقُتِلَ يوم اليمامة، قتله زيد بن الخطاب.

قَالَ ابن عبد البر: النفس أميل إلى هذا؛ لأن أبا مريم لو كان قاتل زيد ما استقضاه عمر، والله أعلم.

ولما قتل زيد بن الخطاب، ونعي إلى أخيه عمر، قَالَ: رحم الله أخي، سبقني إلى الحُسْنَيين، أسلم قبلي، واستشهد قبلي[١].

❍ **و:** أَخُو عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ شَهِيدًا يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ.

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِأَخِيهِ زَيْدٍ يَوْمَ أُحُدٍ: «**خُذْ دِرْعِي**». قَالَ: «**إِنِّي أُرِيدُ مِنَ الشَّهَادَةِ مِثْلَ مَا تُرِيدُ**»، فَتَرَكَاهَا جَمِيعًا[٢].

❍ **ثغ:** أخو عمر بن الخطاب لأبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يكنى أبا عبد الرحمن.

أمه أسماء بنت وهب بن حبيب، من بني أسد، وأم عمر حنتمة بنت هاشم ابن المغيرة المخزومية.

وكان زيد أسن من عمر، وهو من المهاجرين الأولين، شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها مَعَ رسول الله ﷺ.

وآخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين معن بن عدي الأنصاري العجلاني، حين آخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة، فقتلا جميعًا باليمامة شهيدين، وكانت وقعة اليمامة في ربيع الأول سنة اثنى عشرة، فِي خلافة أَبِي بَكْر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٥٠- ٥٥٣).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقِوام السُّنَّة (١/ ٤١٩).

وكان طويلًا بائن الطول.

وكانت راية المسلمين يَوْم اليمامة مع زيد، فلم يزل يتقدَّم بها في نحر العدو ويضارب بسيفه حتى قتل، ووقعت الراية، فأخذها سالم مولى أَبِي حذيفة، ولما انهزم المسلمون يَوْم اليمامة، وظهرت حنيفة فغلبت عَلَى الرجال، جعل زيد يقول: أما الرجال فلا رجال. وجعل يصيح بأعلى صوته: اللَّهمّ إني أعتذر إليك من فرار أصحابي، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة، ومحكم اليمامة، وجعل يسير بالراية يتقدم بها حتى قتل.

ولما أخذ الراية سالم قال المسلمون: يا سالم، إنا نخاف أن نؤتي من قبلك، فقال: بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قبلي! وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرجال بن عنفوة، واسمه نهار، وكان قد أسلم وهاجر وقرأ القرآن، ثم سار إِلَى مسيلمة مرتدًا، وأخبر بني حنيفة أَنَّهُ سمع النَّبيَّ ﷺ يقول: (إن مسيلمة شرك معه في الرسالة)، فكان أعظم فتنة عَلَى بني حنيفة.

وكان أَبُو مريم الحنفي هو الذي قتل زيد بن الخطاب يَوْم اليمامة، وقال لعمر لما أسلم: يا أمير المؤمنين، إن اللَّه أكرم زيدًا بيدي، ولم يهني بيده، وقيل: قتله سلمة بن صبيح، ابن عم أَبِي مريم، قال أَبُو عمر: النفس أميل إِلَى هذا، ولو كان أَبُو مريم قتل زيدًا لما استقضاه عمر.

ولما قتل زيد قال عمر: رحم الله زيدًا، سبقني أخي إلى الحسنيين: أسلم قبلي، واستشهد قبلي.

وقال عمر لمتمم بن نويرة، حين أنشده مراثيه في أخيه مالك: لو كنت أحسن الشعر لقلت في أخي مثل ما قلت في أخيك، قال متمم: لو أن أخي ذهب عَلَى ما ذهب عليه أخوك ما حزنت عليه، فقال عمر: ما عزاني أحد بأحسن ما عزيتني به[(١)].

❍ **ذس:** السَّيِّدُ، الشَّهِيْدُ، المُجَاهِدُ، التَّقِيُّ، القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ، أَخُو أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عُمَرَ.

وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ عُمَرَ، وَأَسْلَمَ قَبْلَهُ.

وَكَانَ أَسْمَرَ، طَوِيْلًا جِدًّا، شَهِدَ بدرًا وَالمَشَاهِدَ، وَكَانَ قَدْ آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْنِ بنِ عَدِيٍّ العَجْلاَنِيِّ.

وَلَقَدْ قَالَ لَهُ عُمَرُ يَوْم بَدْرٍ: الْبِسْ دِرْعِي. قَالَ: إِنِّي أُرِيْدُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَا تُرِيْدُ. قَالَ: فَتَرَكَاهَا جَمِيْعًا، وَكَانَتْ رَايَةُ المُسْلِمِيْنَ مَعَهُ يَوْمَ اليَمَامَةِ، فَلَمْ يَزَلْ يَقْدَمُ بِهَا فِي نَحْرِ العَدُوِّ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَوَقَعَتْ الرَّايَةُ، فَأَخَذَهَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ. وَحَزِنَ عَلَيْهِ عُمَرُ، وَكَانَ يَقُوْلُ: أَسْلَمَ قَبْلِي، وَاسْتُشْهِدَ قَبْلِي. وَكَانَ يَقُوْلُ: مَا هَبَّتِ الصَّبَا إِلاَّ وَأَنَا أَجِدُ رِيْحَ زَيْدٍ[(٢)].

❍ **جر:** أمه أسماء بنت وهب من بني أسد، وكان أسن من عمر، وأسلم قبله، وشَهِدَ بَدْرًا والمشاهد، واستشهد باليمامة، وكانت راية المسلمين معه

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٣٣، ١٣٤).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١/ ٢٩٨).

سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر، وحزن عليه عمر حزنًا شديدًا، ولما قُتِلَ قال عمر: سبقني إلى الحُسْنَيَيْن، أسلم قبلي، واستشهد قبلي.

له في الصحيح حديث واحد في النهي عَن قتل حيَّات البيوت[١].

١٣٩٨ - زَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ عَامِرِ بنِ بَيَاضَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه.

❍ **س:** ولد زيدٌ: عبد الله، درج وليس له عقبٌ.

وآخى رسول الله ﷺ بين زيد بن الدَّثِنَة وخالد بن أبي البُكير حليف بني عدي بن كعب.

وشهد زيدٌ أحدًا، وكان فيمن خرج مع بني لحيان من هذيل إلى الرجيع، فاستأسر يومئذٍ، فدخلت به بنو لحيان مع خبيب بن عدي فباعوه من قريش، فقتلوه بمكة شَهِيدًا يوم قتل خبيب بن عدي[٢].

❍ **ع:** بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ، وَخُبَيْبٍ، وَقُتِلَ بِمَكَّةَ بِالتَّنْعِيمِ، قَتَلَهُ نِسْطَاسٌ مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ حِينَ قُدِّمَ لِيُقْتَلَ: أَتُحِبُّ أَنَّ مُحَمَّدًا مَكَانَكَ، يُضْرَبُ عُنُقُهُ وَأَنَّكَ فِي أَهْلِكَ؟ فَقَالَ: وَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنْ مُحَمَّدًا فِي مَكَانِهِ يُصِيبُهُ شَوْكَةٌ تُؤْذِيهِ، وَأَنِّي فِي أَهْلِي[٣].

❍ **بر:** شهد بدرًا، وأحدًا، وأسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي، فبيع

---

(١) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٨٩). (٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٤٠٢).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٨٢- ١١٨٣).

بمكة من صفوان بن أمية فقتله، وذلك في سنة ثلاث من الهجرة[١].

❍ و: مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فِي سَرِيَّةِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ، وَقُتِلَ بِمَكَّةَ بِالتَّنْعِيمِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ حِينَ قُدِّمَ لِيُقْتَلَ: أَتُحِبُّ أَنَّ مُحَمَّدًا مَكَانَكَ يُضْرَبُ عُنُقُهُ، وَإِنَّكَ فِي أَهْلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ مُحَمَّدًا فِي مَكَانِي يُصِيبُهُ شَوْكَةٌ تُؤْذِيهِ، وَإِنِّي فِي أَهْلِي، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ أَحَدًا يُحِبُّ أَحَدًا كَحُبِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا[٢].

❍ ثغ: شهد بدرًا وأحدًا، وأرسله النَّبِيُّ ﷺ في سرية عاصم بن ثابت، وخبيب بن عدي[٣].

❍ جر: شَهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا، وكان في غزوة بئر معونة، فأسره المشركون، وقتلته قريشٌ بالتَّنعيم[٤].

١٣٩٩ - زَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَقِيلَ: رَبْعَةَ، قُرَشِيٌّ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، قَالَهُ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، جَمَحَ بِهِ فَرَسٌ، يُقَالُ لَهُ: الْجَنَاحُ، فَقَتَلَهُ[٥].

١٤٠٠ - زَيْدُ بْنُ رُقَيْشٍ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٥٣).
(٢) «سير السَّلَف الصالحين» (١/ ٤٢٣).
(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٣٤).
(٤) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٩٠).
(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٨٧).

❍ ع: اسْتُشْهِدَ بِالْيَمامَةِ، قَالَهُ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هُوَ زَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: يَزِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ(١).

١٤٠١- زَيْدُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ ع: قُتِلَ يَوْمَ الْجِسْرِ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، جِسْرِ الْمَدَائِنِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدِ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ(٢).

❍ بر: قتل يوم جسر أبي عبيد بالقادسيّة(٣).

-ذت: استُشْهِد يوم الجسر(٤).

١٤٠٢- زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ رضي الله عنه.

❍ غ: سكن المدينة، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا(٥).

❍ ع: كَانَ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ وَمِنْ أَثْرَاهُمْ مَالًا، أَسْلَمَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، شَهِدَ مَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ(٦).

❍ بر: ويقَالَ: سعية بالياء، والنون أكثر في هذا، كان من أحبار يهود،

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٨٧). (٢) السابق (٣/ ١١٨٨).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٥٣).

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٧٨).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٥٣٢).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٨٤).

أسلم وشهد مع النبي ﷺ مشاهد كثيرة، وتوفي في غزوة تبوك مقبلًا إلى المدينة[(١)].

١٤٠٣- زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاة بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو طَلْحَةَ رضي الله عنه.

❍ **س:** أُمُّهُ عُبَادَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

وَكَانَ لأَبِي طَلْحَةَ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدُ اللهِ، وَأَبُو عُمَيْرٍ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: شَهِدَ أَبُو طَلْحَةَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رضي الله عنه صَيِّتًا، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا آدَمَ، مَرْبُوعًا، لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَرْوُونَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ فَمَاتَ فِيهِ فَدَفَنُوهُ فِي جَزِيرَةٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ: وَلأَبِي

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٥٣).

طَلْحَةَ عَقِبٌ بِالْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ: وَآلُ أَبِي طَلْحَةَ وَآلُ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ وَآلُ عُقْبَةَ بْنِ كُدَيْمٍ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي مَغَالَةَ وَبَنِي حُدَيْلَةَ[١].

- ل: شهد بدرًا[٢].
- ف: عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ[٣].
- ق: هو القائل:

أنا أَبُو طَلحةَ واسمي زيدُ   وكلَّ يومٍ في سِلاحي صَيدُ

وقال النبيُّ ﷺ: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْش خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُل».

وكان من الرّماة، وقتل يوم حنين عشرين رجلًا، وأخذ أسلابهم.

وكان آدم، مربوعًا، لا يغيّر شيبة.

ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين، وصلّى عليه عثمان.

وأهل البصرة يروون أنه ركب البحر فمات فيه، فدفنوه في جزيرة.

وكانت أم سليم بنت ملحان تحت أبي طلحة، وهي: أم أنس بن مالك، وأخوها: حرام بن ملحان[٤].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٦٧- ٤٧٠).

(٢) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ١٧٢٣).

(٣) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب الفسوي (١/ ٣٠٠).

(٤) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٢٧١).

❍ **خ**: مات أبو طلحة زَيْد بن سَهْل بالمَدِيْنَة، وصلَّى عَلَيْهِ عُثْمَان بن عَفَّان. حَدَّثَنَا ذاك المَدَائِنِي: إن عُثْمَان صلى عَلَيْهِ[(١)].

❍ **ص**: عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ[(٢)].

❍ **غ**: سكن المدينة، ومات سنة أربع وثلاثين، وصلَّى عليه عثمانُ بنُ عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو ابن سبعين سنة، وقد روى عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديثَ صالحة[(٣)].

❍ **ب**: زوج أم أنس بن مَالك، شهد بَدْرًا.

مَاتَ سنة أَربع وَثَلَاثِينَ، وَصلى عَلَيْهِ عُثْمَان، وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ سَبْعُونَ سنة، وَكَانَ فَارس رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقد قَتَلَ يَوْمَ حنين عشْرين رجلًا بِيَدِهِ، وَهُوَ الْقَائِل:

أنا أَبُو طَلحةَ واسمي زيدُ   وكلَّ يومٍ في سِلاحي صَيدُ[(٤)]

❍ **بش**: زوج أم أنس بن مالك كان ممن شهد بدرًا وجوامع المشاهد وكان من فرسان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان وكان له يوم مات سبعون سنة[(٥)].

❍ **د**: عَقبيٌّ بَدْرِيٌّ نقيبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٦)].

---

(١) «التاريخ الكبير - السفر الثالث» لابن أبي خيثمة (٢/ ٥٨).

(٢) «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٤٤٤).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٥٠، و٤٦٠).

(٤) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٣٧). (٥) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٣٤).

(٦) «معرفة أسامي أرداف النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ليحيى بن عبد الوهاب ابن منده (ص: ٥٦).

❍ **ع:** عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ نَقِيبٌ، آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ. وَوَلَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمَةَ شَعْرِهِ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تُوُفِّيَ غَازِيًا فِي الْبَحْرِ، وَدُفِنَ فِي بَعْضِ الْجَزَائِرِ.

وَقِيلَ: تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ: ثَلَاثٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ، زُوِّجَ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ مَهْرَهَا[1].

❍ **وقال أيضًا ع:** عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ نَقِيبٌ، آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ[2].

❍ **بر:** أمه أيضًا من بني مالك بن النجار، وهي عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، وهو مشهور بكنيته. شهد بدرًا.

روى عنه من الصحابة: ابن عباس، وأنس، وزيد بن خالد.

يقالُ: أن أبا طلحة توفي سنة إحدى وثلاثين. وقيل: سنة اثنتين وثلاثين.

وأبو طلحة هذا هو ربيب أنس بن مالك، خلف بعد أبيه مالك بن النضر على أمه أم سليم بنت ملحان، فولد له منها: عبد الله بن أبي طلحة، والد إسحاق وإخوته[3].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٤٤).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٩٤٣).

(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٥٣- ٥٥٥).

❍ **كر:** صاحب رسول الله ﷺ. ويقال: سهل بن زيد، والأول أصح.

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث. روى عنه: ربيبه أنس بن مالك، وعبد الله ابن عباس، وابنه عبد الله بن أبي طلحة، وابن ابنه إسحاق بن عبد الله، وسعيد ابن يسار أبو الحباب[١].

❍ **و:** عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ، آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَوَلَّاهُ قِسْمَةَ شَعْرِهِ بَيْنَ أَصْحَابِهِ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِائَةٍ**».

كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَقُولُ: نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ، وَوَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوَفَاءُ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ.

وَهُوَ الَّذِي حَفَرَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَحَدَ لَهُ[٢].

❍ **ث:** شهد العقبة مع السَّبعين، وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

ومات أبو طلحة وهو ابن سبعين سنة. قيل: سنة أربع وثلاين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين.

والذي رُويَ عن أنس: أنه صام بعد النَّبيِّ ﷺ أربعين سنة يخالف هذا[٣].

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩/ ٣٩١).

(٢) «سير السَّلَف الصالحين» لِقوام السُّنَّة (١/ ٤٢٠- ٤٢٢).

(٣) «المختار من مناقب الأخيار» لمجد الدين ابن الأثير (رقم: ١٧٨).

❍ **جو:** شهد العقبَة مَعَ السَّبْعين، وبدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْش خَيْرٌ مِنْ مِئَة».

وَكَانَ من الرُّمَاة المَذْكُورين، وَله من الوَلَد: عبد الله، وَأَبُو عُمَيْر، أمهما أم سليم بنت ملحَان.

وَتُوفِّي بِالمَدِينَةِ سنة أَربع وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْن سبعين، وَصلى عَلَيْهِ عُثْمَان، وَأهل البَصْرَة يرَوْنَ أَنه ركب البَحْر، فَمَاتَ فَدفن فِي جَزِيرَة[(١)].

❍ **ثغ:** عقبيٌّ، بدريٌّ، نقيبٌ، وأمه عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي، يجتمعان في زيد مناة، وهو مشهور بكنيته، وهو زوج أم سليم بنت ملحان أم أنس بن مالك.

وقال النَّبِيُّ: «**صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ**». وكان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ يوم أحد، ورسول اللَّه ﷺ خلفه، فكان إذا رمى رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شخصه لينظر أين يقع سهمه؟

فكان أَبُو طلحة يرفع صدره، ويقول: هكذا يا رَسُول اللَّهِ، لا يصيبك سهم، نحري دون نحرك.

وقال له النَّبِيُّ ﷺ في مرضه الذي توفي فيه: «**أَقْرِئ قَوْمَكَ السَّلَام فَإِنَّهُم أَعِفَّةٌ صُبُرٌ**».

قيل: توفي سنة أربع وثلاثين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين، وقيل: سنة

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي (ص: ٩٤).

اثنتين وثلاثين[١].

❍ **دس:** صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَمِنْ بَنِي أَخْوَالِهِ، وَأَحَدُ أَعْيَانِ البَدْرِيِّيْنَ، وَأَحَدُ النُّقَبَاءِ الاثْنَيْ عَشَرَ لَيْلَةَ العَقَبَةِ.

لَهُ أَحَادِيْثُ.

رَوَى عَنْهُ: رَبِيْبُهُ؛ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَزَيْدُ بنُ خَالِدٍ الجُهَنِيُّ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُهُ؛ أَبُو إِسْحَاقَ عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي طَلْحَةَ.

وَكَانَ قَدْ سَرَدَ الصَّوْمَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَهُوَ الَّذِي كَانَ لاَ يَرَى بِابْتِلاَعِ البَرَدِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا، وَيَقُوْلُ: لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلا شَرَابٍ.

وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيْهِ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «**صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ**».

وَمَنَاقِبُهُ كَثِيْرَةٌ.

قِيْلَ: إِنَّهُ غَزَا بَحْرَ الرُّوْمِ، فَتُوُفِّيَ فِي السَّفِيْنَةِ.

وَالأَشْهَرُ: أَنَّهُ مَاتَ بِالمَدِيْنَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِيْنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

عَاشَ بَعْدَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ نَيِّفًا وَعِشْرِيْنَ سَنَةً.

وَكَانَ رَامِيًا شَدِيْدَ النَّزْعِ، كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً.

---

(١) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٣٧، ١٣٨).

وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الجُعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ، فَيَقُوْلُ ﷺ: «**انْثُرْهَا لأَبِي طَلْحَةَ**».

ثُمَّ يُشْرِفُ إِلَى القَوْمِ، فَيَقُوْلُ أَبُو طَلْحَةَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ، لاَ تُشْرِفْ، لا يُصِيْبُكَ سَهْمٌ، نَحْرِي دُوْنَ نَحْرِكَ. قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَاتٍ، أَرَى خَدَمَ سُوْقِهِمَا تَنْقُزَانِ، القِرَبُ عَلَى مُتُوْنِهِمَا، وَتُفْرِغَانِهَا فِي أَفْوَاهِ القَوْمِ، وَتَرْجِعَانِ، فَتَمْلآنِهَا. فَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ أَبِي طَلْحَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا مِنَ النُّعَاسِ.

مَاتَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِيْنَ. وَقَالَ خَلِيْفَةُ وَحْدَهُ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاَثِيْنَ.

صَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ.

وَقِيْلَ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِيْنَ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَيِّفًا وَعِشْرِيْنَ حَدِيْثًا، مِنْهَا فِي (الصَّحِيْحَيْنِ) حَدِيْثَانِ.

وَتَفَرَّدَ البُخَارِيُّ بِحَدِيْثٍ، وَمُسْلِمٌ بِحَدِيْثٍ[١].

❍ **ذت:** أحد بني مالك بن النَّجَّار، كان من النُّقَباء ليلةَ العَقَبة، شهِد بدْرًا والمشاهد بعدَها.

رَوَى عَنْهُ: ابن زوجته أَنَس بن مالك، وزيد بن خالد الجُهَني، وابنه عبد الله بن أبي طلحة، وابن عبّاس، وغيرهم.

وسرد الصَّوم بعد النّبيِّ ﷺ، وغزا بحرَ الشام، فمات فيه في السّفينة، وقيل: تُوُفي بالمدينة، وصلّى عليه عثمان.

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢/ ٢٧- ٢٩، ٣١، ٣٤).

وصحَّ عَنْ أَنْسٍ أنّه غزا البحر فمات، فلم يجدوا جزيرةً إلا بعد سبعة أيام، فدفنوه ولم يتغيَّر[(١)].

○ **ذك:** من نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح[(٢)].

○ **جر:** كان من فضلاء الصحابة، وهو زوج أم سليم[(٣)].

١٤٠٤- زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ، وَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ، الزُّرَقِيُّ، أَبُو عَيَّاشٍ رضي الله عنه.

○ **ل:** له صحبة، ويقال: زيد بن النعمان[(٤)].

○ **غ:** سكن المدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ.

وفي «كتاب محمد بن سعد»: أبو عياش الزرقي، اسمه: عبيد بن معاوية ابن صامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق.

قال أبو القاسم: وفي «كتاب أبي موسى هارون بن عبد الله»: اسمه زيد بن النعمان، قال: ويقال: عبيد بن معاوية بن صامت، وبقي إلى زمن معاوية، وهو أبو النعمان بن أبي عياش[(٥)].

○ **ب:** شهد النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاة الخَوْف.

وَيُقَال: اسمه زيد بن الصَّامِت. وَقد قيل: عبيد بن مُعَاوِيَة بن الصَّامِت.

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٢٣٠، ٢٣١).

(٢) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٤٦).

(٣) «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٩٤).

(٤) «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (رقم: ٢٥٩٠).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٨٣).

وَقَالَ بَعضهم: عتِيك بن معَاذ بن الصَّامِت، وَهُوَ من بني زُرَيْق، كَانَ فَارس رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1].

❍ **بش:** كان من فرسان رسول الله ﷺ توفي بالمدينة[2].

❍ **ع:** مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: زَيْدٌ، وَقِيلَ: عُبَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الصَّامِتِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، وَقِيلَ: عُبَيْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ الصَّامِتِ.

صَدَّقَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ فِيمَا حَدَّثَ عَنْهُ، سَكَنَ المَدِينَةَ، وَهُوَ وَالِدُ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، تُوُفِّيَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ.

رَوَى عَنْهُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَمُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ، وَأَبُو صَالِحٍ ذَكْوَانُ السَّمَّانُ، وَفِي سَمَاعِهِمَا مِنْهُ نَظَرٌ[3].

❍ **كو:** له صحبةٌ، اسمه: زيد بن الصامت، وقيل: زيد بن النعمان.

روى عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: مجاهد بن جبر وغيره[4].

١٤٠٥- زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ بْنِ حُجْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْهِجْرِسِ بْنِ صَبِرَةَ الْعَبْدِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ع:** رَوَى عَنْهُ: شَقِيقٌ أَبُو وَائِلٍ، يُكَنَّى أَبَا عَائِشَةَ، وَقِيلَ: أَبَا سَلْمَانَ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَلِيٍّ، أُصِيبَتْ يَدُهُ يَوْمَ جَلُولَاءَ، وَسَبَقَتْهُ إِلَى الْجَنَّةِ[5].

---

(١) «الثقات» لابن حبَّان (٣/ ١٣٨، ١٣٩). (٢) «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٣٨).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٧٥- ١١٧٦).

(٤) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٧٠).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٠٢).

○ س: كانَ صَعصَعَةُ أَخاهُ لأَبيه وأُمِّه[١].

١٤٠٦- زَيْدُ بْنُ عَائِشٍ المُزَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ كو: له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، حدَّث عنه: حباب بن زيد، وابن عائش الجهني[٢].

○ ثغ: لَهُ صحبةٌ وروايةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٣].

١٤٠٧- زَيْدُ بْنُ عَاصِمِ بنِ كَعْبِ بنِ مُنْذِرِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفِ بنِ مَبْذُولٍ المَازِنِيُّ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ بر: كان ممن شهد العقبة، وشهد بدرًا، ثم شهد أحدًا مع زوجته أم عمارة، ومع ابنيه حبيب بن زيد، وعبد الله بن زيد، أظنه يكنى أبا حسن[٤].

١٤٠٨- زَيْدُ بْنُ عَامِرٍ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ[٥].

١٤٠٩- زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ غ: روى عنه: الحسن البصري، سكن البصرة، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[٦].

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٢٤٣). (٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٩).

(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٤١).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٥٧).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٩٨).

(٦) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٥٣٣).

❍ **بر:** روي عنه، قَالَ: عرضنا على رسول الله ﷺ الرقية من الحمى، فأذن لنا. روى عنه: الحسن البصري[١].

١٤١٠- زَيْدُ بْنُ عُبَيْدِ بنِ المُعَلَّى رضي الله عنه.

❍ **كر:** له ولأبيه عبيد صحبة لرسول الله ﷺ، وشهد أبوه أحد واستشهد بها.

وشهد زيد يوم مؤتة من أرض البلقاء، وقُتِلَ بها شهيدًا[٢].

١٤١١- زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ، الْبَهْزِيُّ، ثُمَّ السُّلَمِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ع:** أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ[٣].

❍ **بر:** صاحب الظبي الحاتف، وكان صائده، روى عنه: عمير بن سلمة[٤].

١٤١٢- زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ. وَقِيلَ: كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ. وَقِيلَ: سُوَيْدُ بْنُ زَيْدٍ رضي الله عنه.

❍ **ع:** لَهُ صُحْبَةٌ، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ فَرَأَى بِهَا بَيَاضًا[٥].

١٤١٣- زَيْدُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ع:** شَهِدَ الْعَقَبَةَ[٦].

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٥٧).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩/ ٤٥٠).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٩٩).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٥٨).

(٥) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٨٩).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٧٩).

١٤١٤- زَيْدُ بْنُ مِرْبَعٍ الْأَنْصارِيُّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ ع: يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: اسْمُ ابْنِ مِرْبَعٍ: زَيْدٌ، سَأَلَ يَحْيَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَحَكَى عَنْ أَحْمَدَ ابْنُهُ صَالِحٍ[١].

١٤١٥- زَيْدُ بْنُ الْمُزَيِّنِ، الْأَنْصارِيُّ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وقيل: يَزِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ: هُوَ زَيْدُ بْنُ الْمُزَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو مَعْشَرٍ فِي كِتَابِهِ.

وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ: عَمْرٌو، وَرَمْلَةُ دَرَجَا فَلَمْ يَبْقَ لَهُ عَقِبٌ، وَانْقَرَضَ أَيْضًا وَلَدُ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ جِدَارَةَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

وَشَهِدَ يَزِيدُ بْنُ الْمُزَيْنِ بَدْرًا، وَأُحُدًا[٢].

○ ع: شَهِدَ بَدْرًا، أَخُو عَبْدِ اللهِ، وَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ الْمُزَيَّنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ جِدَارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ[٣].

○ بر: شهد بدرًا، وأحدًا، ذكره محمد بن إسحاق، وموسى بن عقبة، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري المعروف بابن القداح.

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٧٩).

(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٤٩٩).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٦٤).

كان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين مسطح بن أثاثة حين آخى بين المهاجرين والأنصار إذ قدموا المدينة[(١)].

❍ ثغ: آخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين مسطح بن أثاثة، حين آخى بين المهاجرين والأنصار لما قدم المهاجرون المدينة[(٢)].

١٤١٦- زَيْدُ الْخَيْلِ، وَهُوَ ابْنُ مُهَلْهِلِ بْنِ يَزِيْدَ بْنِ مُنْهِبٍ الطَّائِيُّ رضي الله عنه.

❍ ق: أتى النَّبيَّ ﷺ وسمَّاه: (زيد الخير)، وقطع له أرضين.

وكانت المدينة وبيئة، فلما خرج من عند النَّبيِّ ﷺ قال: «**لَنْ يَنْجُوَ زَيْدٌ مِنْ أُمِّ ملدمٍ**»، فلما بلغ بلده مات[(٣)].

❍ ط: مات زيد الخيل بعد منصرفه من عند النَّبيِّ ﷺ في موضع يقال له: فردة.

وكان لزيد من الولد: مكنف بن زيد، وبه كان يُكنى.

وقد أسلم وصَحِبَ النَّبيَّ ﷺ، وشهد قتال أهل الرِّدَّة مع خالد بن الوليد، وكان له بلاء[(٤)].

❍ رع: وَفد على رَسُول الله ﷺ وَأسلم، فَسَماهُ رَسُول الله ﷺ: (زيد الخَيْر)، وَرجع إِلَى بِلَاده فَمَاتَ فِي الطَّرِيق[(٥)].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٥٨). (٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٤٨).

(٣) «المعارف» لابن قتيبة الدينوري (ص: ٣٣٣).

(٤) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٤٥).

(٥) «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر الربعي (١/ ٨٤).

❍ **ع:** مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ، أَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ[١].

❍ **بر:** قدم على رَسُول اللَّهِ ﷺ في وفد طيِّئ سنة تسع، وأسلم، وسمَّاه رسولُ اللَّه ﷺ: (زيد الخير)، وَقَالَ له: «**مَا وُصِفَ لِي أَحَدٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فِي الإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتُه دُونَ الصِّفَةِ غَيْرك**»، وأقطع له أرضين في ناحيته.

يكنى أبا مكنف، وكان له ابنان مكنف، وحريث. وقيل فيه: حارث.

أسلما وصحبا النبيَّ ﷺ، وشهدا قتال الرِّدَّة مع خالد بن الوليد.

وكان زيد الخيل شاعرًا محسنًا، خطيبًا لسنًا، شجاعًا، بهمة كريمًا.

وكان بينه وبين كعب بن زهير هجاء؛ لأن كعبًا اتهمه بأخذ فرس له.

قيل: مات زيد الخيل منصرفه من عند النَّبيِّ ﷺ محمومًا، فلما وصل إلى بلده مات. وقيل: بل مات في آخر خلافة عمر، وكان قبل إسلامه قد أسر عامر بن الطفيل وجزّ ناصيته[٢].

❍ **كو:** وفد على رسول الله ﷺ، وابنه حريث بن زيد له صحبة[٣].

❍ **كر:** وفد على النَّبيِّ ﷺ، فأسلم فسمَّاه: (زيد الخير)، وكان من فرسان العرب.

قدم دمشق في الجاهلية خاطبًا ماريةَ بنتَ حجر الغسانية[٤].

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٩٧).

(٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٥٩).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٥٦٧).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩/ ٥١٧).

❍ ر: يكنى بأبي مكنف بابنه مكنف بن زيد، شاعرٌ فارسٌ، وفد على رسول اللَّهِ ﷺ وأسلم، ويُعَدُّ في المؤلَّفَة مع عُيَينة بن حصن، والأقرع بن حابس.

وقد يقال له: (زيد الخير) بالراء، ويروي أنه كان يشهر في العرب بـ(زيد الخيل)، فلما قدم على النبيُّ ﷺ بدل اللام بالراء[١].

❍ ثغ: المعروف بـ(زيد الخيل).

وكان من المؤلَّفة قلوبهم، ثم أسلم وحسن إسلامه، وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ في وفد طيِّئ سنة تسع، وسماه النَّبِيُّ ﷺ: (زيد الخير)، وقال: «**مَا وُصِفَ لِي أَحَدٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فِي الإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتُه دُونَ الصِّفَةِ غَيْرك**»، وأقطعه أرضين.

وكان يكنى أبا مكنف، وكان له ابنان: مكنف وحريث، أسلما وصحبا النَّبِيَّ ﷺ، وشهدا قتال الرِّدَّة مع خَالِد بنِ الوَلِيد[٢].

١٤١٧- زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ جُزَيِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ ابْنِ سَالِمٍ، الْحُبْلَى، الْخَزْرَجِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ س: أُمُّهُ أُمُّ زَيْدٍ بِنْتُ الحَارِثِ بْنِ أَبِي الجَرْبَاءِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ الحُبْلَى.

---

(١) «التدوين في أخبار قزوين» للرافعي (١/ ٦٦).

(٢) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٤٩).

وَكَانَ لِزَيْدِ بْنِ وَدِيعَةَ مِنَ الْوَلَدِ: سَعْدٌ، وَأُمَامَةُ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ، وَأُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ صَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ الْحُبْلَى.

وَكَانَ سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ وَدِيعَةَ قَدْ قَدِمَ الْعِرَاقَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَنَزَلَ بِعَقَرْقُوفَ فَصَارَ وَلَدُهُ بِهَا، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُوسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ وَدِيعَةَ.

وَلَيْسَ بِالْمَدِينَةِ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَشَهِدَ زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ بَدْرًا، وَأُحُدًا[1].

❍ ع: شَهِدَ بَدْرًا[2].

١٤١٨- زَيْدٌ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَبُو يَسَارِ بنِ زَيْدٍ رضي الله عنه.

❍ بش: مولى رسول الله ﷺ، وهو جد بلال بن يسار بن زيد[3].

❍ غ: سكن المدينة، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثًا[4].

❍ بر: مولى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سمع النَّبيَّ ﷺ في الاستغفار. روى حديثه ابنه يسار بن زيد.

وليسار بن زيد ابنٌ يسمى بلالًا[5].

١٤١٩- زَيْدٌ، أَبُو حَسَنٍ، الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.

---

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٣/ ٥٠٣).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٦٥).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» لا بن حبان (ص: ٥٣).

(٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٩٢).

(٥) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٥٩، ٥٦٠).

❍ ع: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ: عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو مَسْعُودٍ[١].

١٤٢٠- زَيْدٌ أَبُو عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: لَهُ وِفَادَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ[٢].

١٤٢١- زَيْدٌ الدَّيْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ ع: مَوْلَى سَهْمِ بْنِ مَازِنٍ[٣].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٩٦).

(٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١١٩٧).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٠١).



الأفراد من حَرْف الزَّاي

١٤٢٢- الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ خَلَفِ بْنِ بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **س:** كَانَ اسْمُ الزِّبْرِقَانِ: حُصَيْنًا، وَكَانَ شَاعِرًا جَمِيلًا، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: قَمَرُ نَجْدٍ، وَكَانَ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَدَّمُوا عَطَارِدَ بْنَ حَاجِبٍ فَخَطَبَ، أَمَرُوا الزِّبْرِقَانَ بْنَ بَدْرٍ، فَقَامَ فَأَنْشَدَ شِعْرًا قَالَهُ يَفْخَرُ فِيهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ فَأَجَابَهُ بِشِعْرٍ مِثْلِهِ.

وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوُضِعَ لِحَسَّانَ مِنْبَرٌ فِي الْمَسْجِدِ يُنْشِدُ عَلَيْهِ، وَقَالَ يَوْمَئِذٍ: «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَافَحَ عَنْ نَبِيِّهِ**»، وَسَرَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ وَالْمُسْلِمِينَ مَقَامُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ وَخُطْبَتُهُ وَشِعْرُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ.

وَخَلَا الْوَفْدُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ قَائِلُهُمْ: تَعْلَمُنَّ وَاللَّهِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ مُؤَيَّدٌ مَصْنُوعٌ لَهُ، لَخَطِيبُهُمْ أَخْطَبُ مِنْ خَطِيبِنَا، وَلَشَاعِرُهُمْ أَشْعَرُ مِنْ شَاعِرِنَا، وَلَهُمْ أَحْلَمُ مِنَّا.

وَاسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزِّبْرِقَانَ بْنَ بَدْرٍ عَلَى صَدَقَةِ قَوْمِهِ بَنِي سَعْدِ

ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَيْهَا، وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ وَمَنَعُوا الصَّدَقَةَ وَثَبَتَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَدَّاهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)].

❍ **وقال أيضًا س:** كَانَ اسْمُ الزِّبْرِقَانِ حُصَيْنًا، وَكَانَ شَاعِرًا جَمِيلًا، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: قَمَرُ نَجْدٍ، وَكَانَ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمَ، واسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى صَدَقَةِ قَوْمِهِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، فَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَيْهَا، وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، وَمَنَعُوا الصَّدَقَةَ، وَثَبَتَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ عَلَى الإِسْلامِ، وَأَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَدَّاهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَكَانَ يَنْزِلُ أَرْضَ بَنِي تَمِيمٍ بِبَادِيَةِ الْبَصْرَةِ، وَكَانَ يَنْزِلُ الْبَصْرَةَ كَثِيرًا[(٢)].

❍ **ط:** كان اسم الزبرقان: (الحصين)، وكان شاعرًا جميلًا. وكان يقال له: (قمر نجد)، وكان قد وفد تميم الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، فاستعمل رسولُ الله ﷺ الزبرقان بن بدر على صدقة قومه بني سعد بن زيد مناة بن تميم، وقُبِضَ رسولُ الله ﷺ وهو عليها، وارتدَّت العربُ، ومنعوا الصدقة، وثبت الزبرقان على الإسلام، وأخذ الصدقة من قومه فأدَّاها إلى أبي بكر[(٣)].

❍ **ب:** قيل: إن اسمه كَانَ الحُصَين، وسُمِّيَ الزبْرِقَان لجماله، وَكَانَ

(١) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٦٥- ١٦٦).
(٢) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٣٦).
(٣) «المنتخب من ذيل المذيل» لابن جرير الطبري (ص: ٤٢).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قد اسْتَعْملهُ على الصَّدقَات، فَتوفي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَذهب الزبْرِقَان بالصدقات إِلَى أبي بكر، وَكَانَت سَبْعمِائة بعير مَاتَ فِي الْبَادِيَة، ولد بهَا عقب كثير، وَكَانَ شَاعِرًا[١].

❍ ع: وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَ عُطَارِدِ بْنِ حَاجِبٍ، وَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ يُفَاخِرُونَهُ بِخَطِيبِهِمْ وَشَاعِرِهِمْ فَأَسْلَمُوا، وَكَانَ يَنْزِلُ نَاحِيَةَ المَدِينَةِ[٢].

❍ بر: الحصين بن بدر هو الزبرقان بن بدر التميمي، غلب عليه الزبرقان، وعرف به؛ لأن الزبرقان هو المشهور المعروف[٣].

❍ وقال أيضًا بر: يكنى أبا عياش، وقيل: يكنى أبا سدرة، وفد على رَسُول اللَّهِ ﷺ في قومه، وكان أحد ساداتهم، فأسلموا، وذلك في سنة تسع، فولَّاه رَسُولُ الله ﷺ صدقات قومه، وأقره أبو بكر، وعمر على ذَلِكَ، وله في ذَلِكَ اليوم من قوله بين يدي رسول الله ﷺ مفاخرًا:

نحن الملوك فلا حي يقاومنا ... فينا العلاء وفينا تنصب البيع
ونحن نطعمهم في القحط ما أكلوا ... من العبيط إذا لم يونس القزع
وننحر الكوم عبطا في أرومتنا ... للنازلين إذا ما أنزلوا شبعوا
تلك المكارم حزناها مقارعة ... إذا الكرام على أمثالها اقترعوا

وأجابه عليها حسان فأحسن، وأجاب خطيبهم ثابت بن قيس يومئذ فقرعهم، وخبرهم مشهور بذلك عند أهل السير موجود في كتبهم وفي

(١) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٢). (٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٣٧).
(٣) «الاستيعاب» لابن عبد البر (١/ ٣٥٢، ٣٥٣).

كتب جماعة من أصحاب الأخبار.

وقيل: إن الزبرقان بن بدر اسمه الحصين بن بدر، وإنما سمي الزبرقان لحسنه، شبه بالقمر؛ لأن القمر يقَالُ له الزبرقان.

وقد قيل: إن اسم الزبرقان بن بدر القمر بن بدر، والأكثر على ما قدمت لك، وقيل: بل سمي الزبرقان، لأنه لبس عمامة مزبرقة بالزعفران، والله أعلم.

وفي الزبرقان يقول رجل من النمر بن قاسط في كلمة يمدح بها الزبرقان وأهله. وقيل: إنه الحطيئة، والأول أصح:

تقول حليلتي لما التقينا ... ستدركنا بنو القرم الهجان

سيدركنا بنو القمر بن بدر ... سراج الليل للشمس الحصان

فقلت أدعى وأدعو إن أندى ... لصوت أن ينادي داعيان

فمن يك سائلا عني فإني ... أنا النمري جار الزبرقان

وفي إقبال الزبرقان إلى عمر بصدقات قومه لقيه الحطيئة وهو سائر ببنيه وأهله إلى العراق فرارًا من السَّنَة وطلبًا للعيش، فأمره الزبرقان أن يقصد داره، وأعطاه أمارة يكون بها ضيفًا له حتى يلحق به، ففعل الحطيئة، ثم هجاه بعد ذلك بقوله:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

فشكاه الزبرقان إلى عمر، فسأل عمر حسان بن ثابت عن قوله هذا، فقضى أنه هجو له وضعة منه، فألقاه عمر بن الخطاب لذلك في مطمورة

حتى شفع له عبد الرحمن بن عوف والزبير، فاطلقه بعد أن أخذ عليه العهد، وأوعده ألا يعود لهجاء أحد أبدًا.

وقصته هذه مشهورة عند أهل الأخبار ورواة الأشعار، فلم أر لذكرها وجهًا[١].

❍ **كو:** له صحبةٌ، ووفد على النَّبيِّ ﷺ مع بني تميم[٢].

❍ **ثغ:** نزل البصرة، وكان سيِّدًا في الجاهلية، عظيم القدر في الإسلام، وفد عَلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ في وفد بني تميم، منهم: قيس بن عاصم المنقري، وعمرو بن الأهتم، وعطارد بن حاجب، وغيرهم، فأسلموا وأجازهم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فأحسن جوائزهم، وذلك سنة تسع.

وكان يقال للزبرقان: (قمر نجد)، لجماله. وكان ممن يدخل مكة متعممًا لحُسْنِه.

وولَّاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صدقات قومه بني عوف، فأداها في الرِدَّة إِلَى أَبِي بكرٍ، فأقرَّه أَبُو بكر عَلَى الصدقة لما رَأَى من ثباته عَلَى الإسلام وحمله الصدقة إليه حين ارتد الناس، وكذلك عمر بن الخطاب[٣].

١٤٢٣ - زُبَيْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّارِ بْنِ الْفَزَّاعِ بْنِ عَبْدَةَ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ جُنْدُبِ بْنِ الْعَنْبَرِ، الْعَنْبَرِيُّ، التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **غ:** سكن البادية، وروى عن النبيِّ ﷺ حديثين[٤].

❍ **ب:** لَهُ صُحْبَة، حَدِيثه عِنْد وَلَده[٥].

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٦٠- ٥٦٣). (٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٧٠).
(٣) «أُسْد الغابة» لابن الأثير (٢/ ٩٥). (٤) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٥٢٢).
(٥) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٨).

○ ع: نَزَلَ الْبَصْرَةَ، مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ وَجْهَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ، أُمُّهُ: كَلْثَمَةُ بِنْتُ بُرْثُنٍ الْعَنْبَرِيَّةُ مِنْ بَلْعَنْبَرِ[1].

○ بر: من بني العنبر بن عمرو بن تميم، يقَالُ له: زبيب بالباء، وزنيب بالنون، كان ينزل البادية على طريق الناس إلى مكة من الطائف ومن البصرة.

لم يرو عنه غير ابنه عبد الله بن زبيب، ويقَالَ له: عبيد الله بن الزبيب.

وله حديث حسن، قَالَ: بعث رَسُول اللَّهِ ﷺ جيشًا إلى بني العنبر، فأخذوهم بركية من ناحية الطائف، فاستاقوهم إلى نبيِّ الله ﷺ، قَالَ الزبيب: فركبت بكرة من أهلي، فسبقتهم إلى النَّبيِّ ﷺ بثلاثة أيام، فقلت: السلام عليك يا نبيّ الله ورحمة الله وبركاته، أتانا جندك فأخذونا، وقد كنا أسلمنا وخضرمنا آذان النعم. وذكر تمام الخبر، وفيه: إنه شهد له شاهد على إسلامهم، فأحلفه مع شاهده، وردَّ إليهم ذراريهم ونصف أموالهم[2].

○ كو: له صحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه: ابنه عبد الله[3].

١٤٢٤- زَارِعُ بْنُ عَامِرٍ الْعَبْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ س: كَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ، ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ الْبَصْرَةَ[4].

○ غ: كان في وفد عبد القيس إلى رسول الله ﷺ، ثم نزل بعد ذلك البصرة[5].

---

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢١٨). (٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٦٣).

(٣) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦٣).

(٤) «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ١٢٤)، و(٩/ ٨٧).

(٥) «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٥٢١).

❍ **جي:** روت عنه: أم أبان، وهو من حديث بكر الأعنق، يعد بالبصرة[(١)].

❍ **ب:** من عَبْد الْقَيْس جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وافدًا، كنيته أَبُو الوَازِع[(٢)].

❍ **ع:** سَكَنَ الْبَصْرَةَ[(٣)].

❍ **بر:** أبو الوازع بن عبد القيس، حديثه عند البصريين، ويقَالَ له: الزارع بن الزارع، والأول أولى بالصواب.

وله ابن يسمى الوازع، وبه كان يكنى، روت عنه بنت ابنه أم أبان بنت الوازع عن جدها الزارع حديثًا حسنًا ساقته بتمامه وطوله سياقة حسنة[(٤)].

❍ **نق:** يعد فِي الصَّحَابَة، سكن البَصْرَة، حَدِيثه عِنْد ابْنه الوَازِع بن الزَّارِع، وروى عَن الوَازِع ابْنَته أم أبان، وَحدَّث عَنْهَا: مطر بن عبد الرَّحْمَن الْأَعْنَق[(٥)].

١٤٢٥- زملُ، وَيُقَال: زميلُ بنُ رَبِيْعَةَ العذرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❍ **بر:** له خبر في إعلام النبوة من رواية أهل الأخبار، وقدم على رَسُول اللَّهِ ﷺ، وآمن به، وعقد له رسول الله ﷺ لواء على قومه، وكتب له كتابًا، ولم يزل معه ذَلِكَ اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية، وقتل يوم مرج راهط[(٦)].

(١) «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي (ص: ٤٧).

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٣).

(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٣٦).

(٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٦٤).

(٥) «إكمال الإكمال» لأبي بكر ابن نقطة (٢٤٠٦).

(٦) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٦٤).

١٤٢٦- زُخَى، العَنْبَرِيُّ، مَوْلَى عَائِشَةَ، مِنْ وَلَدِ قُرْطِ بْنِ مَنَافِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ حُبَابِ بْنِ جَهْمَةَ الْعَنْبَرِيِّ رضي الله عنه.

❍ **ع:** بَرَّكَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَ رَأْسَهُ(١).

١٤٢٧- زِنْبَاعُ بْنُ سَلَامَةَ، أَبُو رَوْحٍ، الْجُذَامِيُّ رضي الله عنه.

❍ **ب:** وَالِد روح بن زنباع، قَدِمَ على النَّبِيِّ ﷺ بِغُلَام لَهُ فَأَعْتَقهُ(٢).

❍ **ع:** كَانَ يَنْزِلُ فِلَسْطِينَ(٣).

❍ **بر:** وهو زنباع بن روح، يكنى أبا روح بابنه روح بن عدي، قدم على النَّبِيِّ ﷺ(٤).

١٤٢٨- زِيَادَةُ بْنُ جهورِ بنِ حَسَّان العمميُّ اللَّخْمِيُّ، وعمم هو ابنُ نمارة ابنِ لَخْمٍ.

❍ **ن:** كان زيادة من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد فتح مصر، ورجع إلى فلسطين، وبها ولده، روى حديثا مسندا(٥).



انتهى حرف الزَّاي، ويتلوه حرف السِّين

(١) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٢٠). (٢) «الثقات» لابن حِبَّان (٣/ ١٤٣، ١٤٤).
(٣) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٣٩). (٤) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٦٥).
(٥) «تاريخ ابن يونس المصري» لأبي سعيد ابن يونس (١/ ١٩٦).



فهرس المحتويات

فهرس محتويات الجزء الثَّاني



